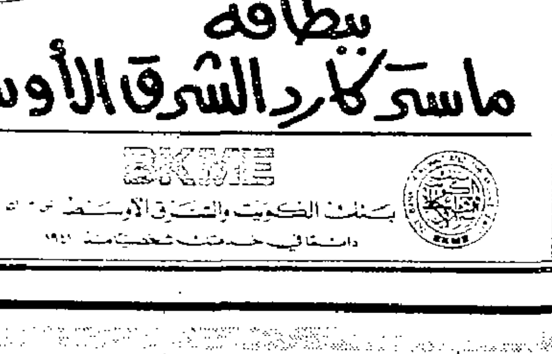
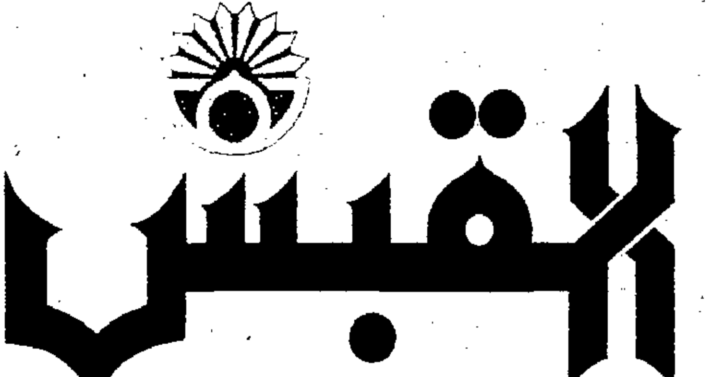




القبس



٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الخميس ٩ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٩٠٥ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 20 October 1988 — 17th Year, No. 5905 — Kuwait.

تـرأس اجتماعاً لـوزراء الخـدمات لمتابعـة طلبـات المـواطـنيـن

الأمير يطلب إنهاء تشابك الاختصاصات بين الوزارات

■ عـلى الـوزيـر التـأكـد من جـديـة التقـاريـر المقـدمـة لـه وعـلى المـوظف العمـل ضمن القـوانـين وتسهيـل المعـامـلات

تراس سمو امير البلاد في الساعة العاشرة من صباح امس اجتماعا لوزراء الخدمات، حيث استكمل معهم بحث ما تم تنفيذه وما هو في طور التنفيذ من الطلبات التي تقدم بها المواطنون في المحافظات المختلفة عندما قام سموه بزيارات تفقدية لها ولقاءاته مع اخوانه المواطنين فيها في اكتوبر الماضي.

ورفع الوزراء الى سموه بقية التقارير والردود حول تلك الطلبات.

وفي نهاية الجلسة شكرهم سموه على اهتمامهم بطلبات المواطنين التي حرص بنفسه على متابعة مراحل تنفيذها مع الجهات المعنية.

وابدى سموه للوزراء بعض الملاحظات المتعلقة بوزاراتهم، ويأتي بمقدمة هذه الملاحظات تشابك الاختصاصات بين الوزارات، وهذا التشابك الذي من شانه ان يجعل من غير الممكن ان يتحمل الوزير مسؤولية عمل لا يدخل ضمن اختصاصه المباشر وانما يرتبط مع وزارات اخرى.

وقد طلب سموه ان يتم الانتهاء من هذا الموضوع بأسرع وقت ممكن. وذكر سموه ان على المسؤول الاول في الوزارة وعلى غيره من المسؤولين مهما كانت مستوياتهم ان يطلعوا على كل ما يجري في وزاراتهم او اداراتهم او الاقسام التابعة لهم، وان لا يكتفي الوزير او المسؤول بالتقارير التي ترفع له بل يجب عليه التاكد بنفسه من جدية هذه التقارير وما هو مردودها على المصلحة العامة، كما ان بعض التقارير التي تكتب عن الموظفين ليست كلها مطابقة للواقع بل ان بعض الموظفين ظلموا من جراء ذلك.

وقال سموه ان على المسؤول ان يغور في اعماق اعمال وزارته وان يقوم بين فترة واخرى بزيارات لاقسامها واداراتها ليطلع بنفسه على سير الامور ومدى تسهيل معاملات المواطنين من قبل الموظفين، الذي وجدوا اساسا لخدمة المواطن، وعلى المسؤول مكافاة من هو مجد ومخلص في عمله ويخدم مواطنيه بتواضع ونشاط بدون ترفع عليهم او تعال. كما ان عليه ان يعاقب المسيء لان الاساءة للمواطن سيكون مردودها اساءة للوزارة ككل.

وقال سموه انه قد نما الى علمه ان هناك بعض الموظفين اذا اراد ان يتخلص من المراجعين واصحاب المصالح من المواطنين يوهمهم بأن لديه اوامر عليا تمنعه من تلبية حاجاتهم. والمطلوب من المواطن في هذه الحالة ان يستفسر من هذا الموظف عن الجهة العليا التي اصدرت اليه هذه الاوامر والتعليمات ولا يكتفي بقبول هذا الكلام منه كأمر مسلم به، فالموظف يعمل ضمن قوانين وانظمة وعليه الا يخرج عن نطاق القانون والنظام الذي هو مسؤول عن تطبيقه وتنفيذه والعمل بموجبه.

بعد حضوره دورة الجمعية العامة

عودة صباح الأحمد


● الشيخ صباح الاحمد

عاد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الى البلاد مساء امس قادما من نيويورك بعد ان شارك في اعمال الدورة الـ ٤٣ للجمعية العامة للامم المتحدة.

وتابع الشيخ صباح الاحمد في نيويورك ردود الفعل العالمية للخطاب الذي القاه صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح امام الجمعية العامة يوم ٢٨ سبتمبر الماضي باسم الامة الاسلامية بصفته رئيسا لمؤتمر القمة الاسلامية الخامسة.

ثم قام بعد ذلك باجراء العديد من الاتصالات مع رؤساء وفود الدول

(البقية على الصفحة ٢٣)

سـائق السيـارة الملغـومـة مـزق بـاصـا يقـل ٢٤ جنـديـا

مقتـل ٧ إسـرائيليين وإصـابـة ٩ بعمليـة انتحـاريـة في جنـوب لبنـان

■ منفـذو العمليـة: هـذه هديتنـا لـ «الانتفاضة الاسلامية» في الأراضي الفلسطينية


● جندي اسرائيلي اصيب بجروح خطيرة في العملية الانتحارية (رويتر)

جنوب لبنان - الوكالات - نفذت المقاومة اللبنانية «عملية استشهادية» ضد قافلة للجيش الاسرائيلي في كفركلا في «الحزام الامني» على بعد كيلومتر من حدود لبنان مع فلسطين المحتلة.

وقال ناطق باسم المقاومة الاسلامية «ظهر امس قام مجاهد من مجاهدينا بعملية استشهادية عندما قاد سيارة ملغومة اندفع بها نحو القافلة العسكرية الاسرائيلية».

واضاف الناطق ان ٢٤ جنديا كانوا يسافرون في الحافلة التي دمرها الهجوم الانتحاري. وقال ان مجموع عدد الجنود الاسرائيليين في القافلة كان ٤٠ جنديا.

ووصف الهجوم بانه «هدية للانتفاضة الاسلامية داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة» وبمناسبة عيد المولد النبوي الذي يقع في بداية الاسبوع المقبل.

وذكرت وكالات الانباء نقلا عن سكان المنطقة ان الانفجار الذي وقع الساعة الثانية بعد الظهر ادى الى تدمير عدة سيارات عسكرية اسرائيلية ووقوع العديد من الاصابات بين الجنود الاسرائيليين.

واضافوا ان سيارات اسعاف

(البقية على الصفحة ٢٣)

المفاوضات العراقية - الايرانية تستأنف قبل نهاية الشهر

الامم المتحدة - عواصم - الوكالات - اعلن متحدث باسم الامم المتحدة امس ان مفاوضات السلام العراقية - الايرانية ستستانف في جنيف قبل نهاية شهر اكتوبر الجاري. الا انه لم يتم الاتفاق على موعد محدد لذلك.

ويتوقع ان تستانف المفاوضات تحت اشراف السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

ايران قبلت وقف النار بعد تأكدها من استحالة النصر

واشنطن - الوكالات - قالت وثيقة ايرانية نشرت امس الاول في واشنطن ان ايران قررت قبول وقف اطلاق النار مع العراق في ٢٠ تموز - يوليو الماضي بعد ان اكد حراس الثورة الايرانيون ان من المستحيل تحقيق توازن عسكري مع العراقيين قبل ١٩٩٣.

وقد وزعت هذه الوثيقة منظمة «مجاهدي خلق الايرانية» المعارضة وقالت انها «محضر اجتماع عقد في ١٧ تموز - يوليو في طهران واتخذ خلاله القادة الايرانيون الرئيسيون قرار قبول وقف اطلاق النار الذي اقترحته الامم المتحدة».

يذكر ان القرار الايراني الذي لم يفسر علنا على الاطلاق افسح المجال لتكهنات عديدة.

بيروت: الميليشيات تتأهب لمواجهة عسكرية محتملة

الوكالات - رويتر - ذكرت مصادر امنية ان الميليشيات اللبنانية المؤيدة لسوريا وضعت في حالة تأهب استعدادا لتجدد محتمل للقتال مع الميليشيات المسيحية.

وقالت المصادر ان اوامر صدرت الى تلك الميليشيات بالاستعداد لخوض اشتباكات محتملة مع «القوات اللبنانية» المسيحية في حالة اذا ما قررت تلك القوات القيام بعمل عسكري لانهاء المأزق السياسي الذي يواجهه لبنان حاليا.




مات مخبر امس، وعند فحصه لتحديد اسباب الوفاة، تبين انه.. عض لسانه!



خطوة لإصلاح الخلل الإداري

متابعة امير البلاد عن كثب لقضايا المواطنين مع وزراء الخدمات، نموذج يقتدى به، لكيفية ممارسة المسؤولية لمن هم على قمة الهرم الاداري .. ولا شك ان نقطة رئيسية في خلل الاداء الحكومي، كامنة في ابتعاد المسؤول الاعلى عن المتابعة الحثيثة لقضايا المواطن المرتبطة بادارته، وترك الامور على الغارب لمن هم ادنى في المسؤولية .. فتهاونوا في الانجاز اذ امنوا الرقابة المباشرة عليهم.

فالتوجيه الاميري للوزراء وكبار المسؤولين في وزاراتهم بان يتابعوا بانفسهم شؤون وزاراتهم او اداراتهم او اقسامهم، من شأنه اذا ما طبق ان يقضي على موطن رئيسي من مواطن الخلل، واولها شكوى المراجع من الروتين الاداري والتسويف والتسيب الوظيفي الذي يدخل معاملات المواطنين في متاهات .. لا يخرج منها الا صاحب الحظ السعيد.

□ ■ □

وتاتي في الطليعة الزيارات التفقدية المفاجئة التي تتيح للمسؤول ان يشاهد على الطبيعة مستوى اداء موظفيه واسلوب تعاملهم مع المواطنين، فالزيارات المرتبة سلفا لا تعطي العائد المطلوب، اذ ان الادارات تستعد مسبقا لتلك الزيارات وترسم سيناريو مشرقا لاعمالها، ينتهي مفعوله بانتهاء الزيارة.

ثم ان معرفة المسؤول بمستوى اداء موظفيه مباشرة وليس عن طريق التقارير، يعزز العدل والمساواة بين الموظفين، فلا يشعر احدهم بغبن قد ينجم عن تجاهل مسؤوله اذا كان على خلاف معه .. ورفع الغبن عن الموظف وتقييمه كما يستحق لا كما يرى المسؤول عنه، خطوة رئيسية ايضا في تحسين الاداء الحكومي.

□ ■ □

فتوجيهات امير البلاد للوزراء بالمتابعة المباشرة لاداء الوزارات، والمتابعة المباشرة لمستوى اداء الموظف، ومتابعة العلاقة بين الموظف والمراجع، اذا ما نفذت بدقة تدفع الى الامام بمستوى الاداء الحكومي وتقضي على كثير من اسباب الشكوى ومن شأنها ايضا ان تكون بداية ناجحة للتطوير الاداري، وتمهيدا جيدا له .. فالتطوير الاداري ليس في تغيير المسؤول، بل في تغيير العقلية التي تسير اعمال المسؤول.

القبس

شهيدان وجرحى واضراب عام في الضفة والقطاع

"العمل" الاسرائيلي يترقب بيانا أردنيا مهما

■ الحوارنـي: المـوعـد النـهـائـي لـدورة المجلس الـوطنـي لـم يحـدد بـعـد

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد مواطنان فلسطينيان واصيب عدد اخر بجروح خلال مظاهرات ومجابهات عنيفة جرت مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اللذين شهدا اضرابا عاما وشاملا امس فيما اكد مسؤول كبير لمنظمة التحرير الفلسطينية تاجيل موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وقال مسؤولون في حزب العمل الاسرائيلي انهم يعتقدون بان الاردن قد يصدر بيانا بشان السلام في الشرق الاوسط يعزز فرص زعيم الحزب شمعون بيريز للفوز بالانتخابات العامة الاسرائيلية.

(طالع ص ٢١)

وانضم المواطنان الفلسطينيان جواد عثمان عمر «٤٥ عاما» وسالم الناجي «٤٧ عاما» الى قافلة شهداء الانتفاضة عندما صدمتهما سيارة عسكرية اسرائيلية في مدينة الخليل بالضفة الغربية امس. كما اصيب عدد اخر من الفلسطينيين برصاص قوات

(البقية على الصفحة ٢٣)

قطارات معلّقة في شوارع العاصمة

■ حـافلات دون تـوقف للفروانيـة والسالميـة

كتب انطون بارا:

علمت «القبس» ان بلدية الكويت تضع اللمسات الاخيرة على تفاصيل مشروع نظام النقل الجماعي المنفصل بواسطة القطارات السريعة المعلقة «مونوريل» بعد ان انتهت من دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع ضمن دراسة تفصيلية للانواع المتاحة من وسائل النقل الجماعي السريع.

وكانت البلدية قد حجزت مسارات متوقعة لعربات النقل الجماعي من قطارات ومترو ومونوريل في المخطط الهيكلي الاول الذي اعدته عام ٧١ حيث كان مقدرا للمشروع حسب تقديرات عام ٨٣ مبلغ ٣٠٠ مليون دينار كويتي.

وقد رجحت الدراسة الجديدة كفة القطارات المعلقة للعمل في شوارع العاصمة داخل السور على ان يحظى خط شارع فهد السالم حتى منطقة الشرق باهمية خاصة، نظرا لما يضفيه منظر القطارات المعلقة من طابع جمالي وسياحي، في حين ستكون الخطوط الطويلة من نصيب الحافلات الخاصة التي سيكون لها اولوية المرور بدون توقف في مسارات مخصصة لها.

ويتوقع لنظام النقل الجديد في حالة تنفيذه ان يخدم اكبر قطاعين لخطوط النقل العام وهما قطاع الكويت - الفروانية. والكويت - السالمية.

الأردن: سعر أعلى للدولار

■ لبنـان: وقـف الـعمـل بـالنقـد الأجنبـي

استمرت اجواء القلق في العاصمة الاردنية عمان امس نتيجة لصدمة تدهور سعر صرف الدينار فيما واصلت الليرة اللبنانية تدهورها حيث تجاوز الدولار حاجز الـ ٥٠٠ ليرة.

ولجأ البنك المركزي الاردني الى تحديد سعر اعلى للدولار الاميركي هو ٤٥٠ فلسا وقام بعرض منسق للدولارات بالتعاون مع المصارف وذلك في خطوة تمكن عبرها من اعادة بعض الهدوء للاسواق المضطربة وحذر المضاربين الذين وصفهم بالمقامرين من انهم سيمنون بخسائر كبيرة.

وفي بيروت اوقفت المصارف التعامل بالنقد الاجنبي بعد ان تدهورت الليرة بشكل كبير، فيما اعلن مصرف لبنان عن استعداده لبيع اي كمية من الدولارات بسعر ٥١٠ ليرات وذلك في محاولة لوقف هبوط الليرة.

وادى ذلك الى ارتفاع محموم في سوق الاستهلاك واختفت السلع الرئيسية من الاسواق.

(تفاصيل ص ١٥)

اليوم في القبس

فلسطين

قضية الدولة
أم دولة
القضية؟

قضايا القبس

(ص ٢٩ - ٤٠)

معاملة صحية واحدة لمواطني «التعاون»

الرياض - ق.ن.ا - وافق وزراء الصحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على معاملة مواطني دول المجلس المقيمين والزائرين لاي دولة من دول المجلس معاملة مواطني الدولة نفسها في الاستفادة من المراكز الصحية والمستوصفات والمستشفيات العامة.

وولدغريف: اسرائيل تسير نحو الكارثة وهي نائمة

لندن - الوكالات - قال وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ويليام وولدغريف ان اسرائيل «تسير نحو الكارثة وهي نائمة» بسبب معاملتها للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضاف ردا على اسئلة في البرلمان البريطاني امس ان عددا كبيرا من النواب البريطانيين الذين يعتبرون انفسهم اصدقاء لاسرائيل احتجوا بشأن ممارساتها ضد الفلسطينيين. وقال «ان ماساة اسرائيل تكمن في الطريقة التي تفسد بها نفسها من خلال معاملتها للفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

وقال وولدغريف «ان الحكومة الاسرائيلية تدرك جيدا اننا نعتقد انها تسير نائمة الى الكارثة في معاملتها للناس في الاراضي المحتلة».

المستشار الثقافي بالسفارة الاردنية :

بدء تقديم طلبات الالتحاق بامتحان الثانوية العامة لعام ٨٩

قال المستشار الثقافي في السفارة الاردنية الدكتور ابراهيم مسلم ان تقديم طلبات الالتحاق بامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية لعام ١٩٨٩ بدأت في السفارة الاردنية وستستمر حتى ١٩٨٨/١١/١٥.

وذكر ان رسم الاشتراك في الامتحان يبلغ ثلاثة عشر دينارا بما في ذلك رسم اصدار ستة كشوف للعلامات للطالب الناجح منها كشفان باللغة الانكليزية وكشف واحد للطالب الراسب. ولا يرد الرسم بعد استيفائه باي حال من الاحوال.

ويبدأ الامتحان للفصل الاول من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٧، ويحصل المشتركون عن طريق الدراسة الخاصة على طلبات الاشتراك من مكاتب المستشارين الثقافيين الاردنيين في الخارج. تعبأ طلبات الاشتراك حسب التعليمات التالية ويعمل بالملحوظات المثبتة على ظهر نموذج طلب الاشتراك بكل دقة.

بالنسبة للمشتركين عن طريق الدراسة الخاصة:

- يعبىء المشترك طلب الاشتراك بخط واضح بالمعلومات المطلوبة مستقاة من دفتر العائلة او شهادة الولادة او البطاقة الشخصية الصادرة عن دائرة الاحوال المدنية او من جواز السفر، بحيث يرفق صورة مصدقة من هذه الوثائق.
- يتحمل المشترك مسؤولية تعبئة طلب الاشتراك بالمباحث الاختيارية بالنسبة للفروع المهنية ولا يجوز باي حال من الاحوال تغيير هذه المباحث بعد ذلك.
- يرفق المشترك صورتين شخصيتين حديثتين مصدقتين ويتم تصديقهما من اخر مدرسة تركها المشترك، ثم من مدير التربية والتعليم الذي تتبعه تلك المدرسة بمطابقتهما مع صورته الشخصية في جواز سفره.
- يرفق المشترك ايضا صور الشهادات والوثائق التي سمح له بموجبها التقدم للامتحان على ان تكون مصدقة حسب الاصول.
- يقدم الطلب مع مرفقاته من الصور الشخصية وصور الشهادات والوثائق المذكورة اعلاه الى قسم الامتحانات في مديرية التربية والتعليم او الى مكاتب المستشارين الثقافيين الاردنيين في الخارج.
- يدقق الطلب ثم تثبت احدى الصورتين للمشترك على طلب الاشتراك والاخرى يحتفظ بها في المديرية لتثبيتها على بطاقة تحقيق الشخصية فيما بعد ثم تختم بخاتم الجهة.
- ينظم وصول مقبوضات رسمي برسم الاشتراك اذا كان المشترك داخل المملكة الاردنية الهاشمية وحوالة مالية باسم محاسب وزارة التربية والتعليم بقيمة رسم الاشتراك اذا كان المشترك خارج المملكة ويرفق الوصول او الحوالة بطلب الاشتراك.
- يوقع المسؤول الذي قبل الطلب على طلب الاشتراك في المكان المخصص لذلك.
- يحرر بطلب الاشتراك صور الشهادات العلمية والوثائق التي سمح بموجبها للمشترك بالتقديم للامتحان وصورة دفتر العائلة او شهادة الولادة او البطاقة الشخصية او جواز السفر التي يتضح فيها الاسم كاملا ومكان الولادة وتاريخها وكذلك وصول المقبوضات الرسمي.

التعليم الموازي يشارك في احتفالات الكويت بأسبوع التخضير الأول

في اطار المشاركة والتفاعل مع المناسبات الوطنية واستجابة لرغبة سمو امير البلاد في تحويل الكويت الى ارض خضراء تزدان بمختلف انواع المزروعات والاشجار، ومساهمة من مراقبة ومدارس التعليم الموازي في اسبوع التخضير، اقيم احتفال بهذه المناسبة شاركت فيه الهيئة الادارية والتدريسية وقام مدرسو النشاط الزراعي بتوعية الطلبة باهمية الزراعة وفوائد التخضير.

النجدة تكرم عددا من رجالها

اقامت الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة حفل تكريم لرجال شرطة النجدة ممن اثبت كفاءة وتفانيا في العمل.

حضر حفل التكريم مساعد مدير عام الادارة العقيد محمد عبدالعزيز القطامي ومدير ادارة النجدة بالوكالة المقدم عبدالعزيز العريبد ومدراء الادارات وضباط الادارة العامة.

اختتمت أعمالها أمس

ندوة شبكة البحوث الزراعية بدول التعاون توصي بضرورة وضع خطط مشتركة لتنمية القوى البشرية

■ الاهتمام بالدراسات الاقتصادية .. ومشاكل التسويق

اوصت ندوة شبكة البحوث الزراعية لدول مجلس التعاون في اختتام اعمالها امس على ضرورة تطوير فعاليات التعاون البحثي الزراعي بين مراكز البحوث لدول المجلس، وجمع وتصنيف وتبادل معلومات ونتائج البحوث والدراسات مع التعريف بالجهود البحثية المتماثلة في دول المجلس كذلك توفير المعلومات والاستشارات العلمية للباحثين وصانعي القرار والمستفيدين من القطاع الخاص.

كذلك اوصت الندوة بان تتبنى الامانة العامة لدول مجلس التعاون تشكيل فريق عمل من ممثلي دول المجلس والهيئات الدولية والاقليمية والمراكز البحثية ذات الخبرة في هذا المجال على ان يقوم الفريق بعمل دراسة فنية مستفيضة لاقامة الشبكة المقترحة واستعراض شبكات وامكاناتها المادية والبشرية التي تخدم اغراض الشبكة والمتاحة حاليا بدول المجلس بهدف استغلالها والاستفادة منها على الوجه الاكمل. على ان تشتمل هذه الدراسة على ما يلي:

- الهيكل التنظيمي والاداري لشبكة البحوث الزراعية وامكانية انشاء شبكات فرعية تختص بالموضوعات ذات الاولوية في البحث الزراعي مثل اشجار النخيل، الثروة السمكية، استغلال الموارد المائية، ادارة موارد التربة الصحراوية، الزراعة المحمية وغيرها من الموضوعات ذات الاولوية.

واوصت الندوة بان تتبنى دول مجلس التعاون مع الهيئات الدولية المعنية وضع خطط مشتركة لتنمية القوى البشرية والكوادر الوطنية العامة في مجال البحث الزراعي انطلاقا من الخبرات المتوفرة حاليا والاحتياجات المستقبلية في ضوء اولويات البحث الزراعي، مع التاكيد على التطوير النوعي لهذه الطاقات البشرية، على ان تتولى الامانة العامة لدول مجلس التعاون المتابعة والتنسيق في هذا المجال.

كما اوصت الندوة بضرورة الاهتمام بالدراسات الاقتصادية والاجتماعية ودراسة مشاكل التسويق وهي دراسات مهمة تكمل انشطة البحوث الزراعية البيولوجية، كما انها تخدم اهداف الارشاد الزراعي الذي يمثل حلقة الوصل بين البحوث الزراعية وبين المستفيدين بنتائج هذه البحوث.

وفد بلدية دبي يزور المسلخ المركزي



● الوفد يطلع على مراحل الدباغة

قام وفد من بلدية دبي بدولة الامارات العربية المتحدة يزور البلاد حاليا بجولة في المسلخ المركزي وادارة الشؤون الصحية وقد اجتمع مع المدير المساعد للشؤون الصحية سعيد المهنا ومدير ادارة الاغذية وتراخيص المحلات يوسف الميلم.

هيئة الزراعة بدأت توزيع بذور القمح والاسمدة الكيماوية للمزارعين

اعلنت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية عن بدء توزيع بذور القمح والاسمدة الكيماوية للمزارعين.

وأهابت الهيئة بالمزارعين المشاركين بتجربة زراعة القمح مراجعة مكاتب الهيئة بمراقبتي الوفرة والعبدلي لاستلام مخصصاتهم من الحبوب والاسمدة الكيماوية.

تعيين مساعدين لعميدي التربية الاساسية والدراسات التكنولوجية بالتطبيقي

اصدر د. عبدالرحمن المحيلان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قرارين بتعيين د. احمد عبدالرحمن السرهيد مساعدا لعميد كلية التربية الاساسية وتعيين د. حامد احمد راشد حمادة مساعدا لعميد كلية الدراسات التكنولوجية.

وقد حصل د. احمد عبدالرحمن السرهيد على بكالوريوس التربية البدنية ثم على درجة الماجستير في التربية الرياضية (التربية الحركية) عام ١٩٨١ من جامعة فلوريدا بالولايات المتحدة ثم على درجة الدكتوراه في التربية الرياضية من الجامعة نفسها عام ١٩٨٥.

وقام د. السرهيد بعدة دراسات منها دراسة تحليلية عن فرق الشباب لكرة القدم، وقد اجريت الدراسة في الرياض (المملكة العربية السعودية) باشراف الاتحاد الاسيوي لكرة القدم.

اما د. حامد احمد راشد حمادة فقد حصل على بكالوريوس بالهندسة الكهربائية من جامعة وستر بالولايات المتحدة عام ١٩٧٧، ودرجة الماجستير بالهندسة الكهربائية من جامعة ولاية كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة عام ١٩٧٩، ودكتوراه بالهندسة الالكترونية من جامعة اسكس بالمملكة المتحدة عام ١٩٨٦. وقد قام د. حمادة بنشر العديد من الابحاث في مجال الانظمة الالكترونية ومعالجتها بواسطة الكمبيوتر وتطبيقات الميكروبروسيسور في الصناعة وله ابحاث في تطوير التعليم التكنولوجي.

٩٨٠٠ دينار في طرد على عنوان خطأ

تقدم كاظم.ع عراقي الجنسية ويعمل مندوبا باحدى شركات المجوهرات ببلاغ لمخفر المرقاب ضد المدعو سابحان.م هندي ويعمل فراشا في احد المكاتب بالشرق حيث انه استلم طردا مرسلا للشركة ولكنه وصل بالخطأ على صندوق بريد المكتب الذي يعمل فيه الفراش. علما بان الطرد يحتوي بداخله على ثلاثة خواتم الماس تقدر قيمتها بمبلغ ٩٨٠٠ دينار، وقد احيلت القضية للتحقيق.

محافظ حولي يستقبل المهنئين

● وزير العدل ضاري العثمان ومحافظ حولي

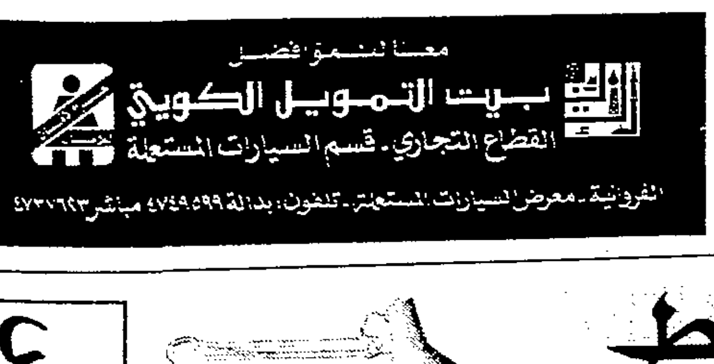
استقبل محافظ حولي عبداللطيف محمد البرجس عددا من المسؤولين والمواطنين الذين قدموا له التهنئة بالمنصب الجديد.

البرجس يستقبل وفدا من الخارجية

● البرجس لدى استقباله الوفد

قام وفد من وزارة الخارجية صباح امس بمقابلة رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس.

وقد شرح البرجس للوفد النشاط الاعلامي الذي تتولاه «كونا» محليا وخارجيا وما تقوم به من دور اعلامي لايصال أسم الكويت والعالم العربي الى كافة انحاء العالم.



الاستقبالات الرسمية

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار والمستشار بمكتب سمو امير البلاد اللواء عبداللطيف الثويني ومحافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز السعود والسفير عبدالعزيز عبدالله الصرعاوي وسفير الكويت لدى المملكة العربية السعودية عبدالرحمن البكر ورئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية محمد ناصر السنعوسي وسفير سلطنة عمان لدى الكويت هلال بن سالم بن حمود السيابي بمناسبة تعيينه وسفير جمهورية الاتحاد البرازيلية لدى الكويت بمناسبة تعيينه.

وزير الدفاع

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح في مكتبه صباح امس سفير سلطنة عمان لدى الكويت هلال بن سالم السيابي وذلك بمناسبة تسلمه مهام منصبه كسفير جديد لبلاده لدى دولة الكويت.

وحضر اللقاء السكرتير الثاني بالسفارة العمانية محمد بن ناصر الوهيبي والسكرتير الثاني خميس الفارس.

واستقبل وزير الدفاع سفير جمهورية البرازيل لدى الكويت سيرجيو نورونيسيا وذلك بمناسبة تسلمه مهام منصبه كسفير لبلاده لدى الكويت.

كما استقبل الشيخ نواف في وقت لاحق سفير المملكة المغربية عبدالواحد بن سعود. وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية.

وزير الدولة للشؤون الخارجية

استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي امس كلا من سفير البرازيل سيرجيو سيارا دي نورونيا وسفير سلطنة عمان هلال بن سالم السيابي الجديدين لدى الكويت.

وجرى خلال اللقاءين الوديين استعراض العلاقات الثنائية بين الكويت وكل من البرازيل وسلطنة عمان.. وتطورات الاوضاع في المنطقة.

وزير الكهرباء

استقبل وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة بمكتبه صباح امس سفير الكويت لدى الجمهورية العربية اليمنية ابراهيم علي الموسى وذلك بمناسبة تواجده بالبلاد.

مدير ادارة العلاقات العامة في «ناسا» يزور البلاد

يصل مدير ادارة العلاقات العامة لوكالة الفضاء القومية الاميركية «ناسا» كريتس جرافيس الى البلاد يوم الثلاثاء المقبل في زيارة رسمية مدتها ثلاثة ايام.

وسيجتمع جرافيس خلال الزيارة التي جاءت تلبية لدعوة من النادي العلمي الكويتي الى عدد من المسؤولين الكويتيين كما سيزور معهد الكويت للابحاث العلمية ليلقي محاضرة حول البحوث العلمية في الوكالة وكذلك سيزور مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

وستتيح هذه الزيارة لجرافيس الاطلاع على تجربة الكويت في مجال الاندية العلمية وستعقد عدة اجتماعات لوضع برامج التعاون بين الوكالة والنادي العلمي الكويتي.

كما سيلتقي طلبة الجامعة ومعاهد وكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على ارض النادي العلمي يوم الاربعاء المقبل في تمام الساعة السابعة والنصف في حوار مفتوح معه.

وسيعقد اجتماع خاص مع كل من رابطة الالكترونيات والكمبيوتر واللجنة العلمية لمرصد العجيري ورابطة هواة نماذج الطائرات التابعة للنادي العلمي لمناقشة البرنامج الذي تم التمهيد له في اللقاء الذي تم مع المسؤولين في وكالة «ناسا» من قبل وفد النادي العلمي الذي قام بزيارة للوكالة والمكون من الدكتور اسعد اسماعيل والمهندس عبدالعزيز محمد العصيمي.

ويهدف النادي من هذه الزيارة الى ايجاد توعية جديدة خاصة بابحاث الفضاء من خلال تاسيس قسم خاص بعلوم الفضاء.

ومن المتوقع ايفاد عشرة اشخاص من شباب النادي لزيارة الوكالة المذكورة والالتحاق باحد المعسكرات التي تنظمها الوكالة وذلك تنفيذا للرغبة الاميرية السامية في ايفاد شباب النادي في دورات ومعسكرات خارجية.

فالدهايم يصل يوم ٣١... ووزير خارجية اسبانيا يوم الاربعاء المقبل

■ السفير النمساوي: زيارة فالدهايم مهمة جدا ومباحثاته مع الامير تتركز حول الخليج .. والشرق الاوسط

■ السفير الاسباني: مدريد ستترأس مجموعة السوق الاوروبية بعد ٦ أشهر .. والزيارة مهمة جدا للطرفين

يصل الى البلاد يوم ٣١ من الشهر الحالي الرئيس النمساوي كورت فالدهايم في زيارة رسمية للكويت بدعوة من سمو امير البلاد.

وصرح السفير النمساوي لدى الكويت الدكتور فولغي نج شتايننجر لـ «القبس» بان زيارة الرئيس فالدهايم للكويت على درجة كبيرة من الاهمية حيث سيتم البحث مع سمو امير البلاد حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية. كما سيتم البحث حول الاوضاع في الخليج خاصة بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران والمفاوضات الجارية للتوصل الى اتفاق نهائي بين البلدين. كذلك سيتناول البحث قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والقضايا الدولية الاخرى خاصة وان سمو امير البلاد يترأس المؤتمر الاسلامي.

ووصف السفير النمساوي العلاقات الكويتية مع بلاده بانها ممتازة للغاية وقد قطعت مراحل متقدمة من التعاون في كافة المجالات وان تبادل الزيارات منذ عشر سنوات وحتى الان دعم العمل المشترك بين البلدين الصديقين.

ومن جانب اخر يبدأ وزير خارجية اسبانيا فرانتيسكو فرناندیت اوردونيت يوم الاربعاء المقبل زيارة رسمية للكويت تستمر يومين.

ومن المقرر ان يقابل الوزير الاسباني في اليوم نفسه سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

كما يجري محادثات مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ومع وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي ووزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر ووزير المالية جاسم محمد الخرافي تتناول تدعيم العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون بين الكويت واسبانيا الى جانب عدد من المسائل ذات الاهمية المشتركة.

ويقيم الشيخ صباح الاحمد ظهر يوم الاربعاء مأدبة غداء للضيف الاسباني واعضاء الوفد المرافق.



● الرئيس النمساوي



● وزير خارجية اسبانيا

والوزير اوردونيت من مواليد مدريد في ٢٢ يونيو عام ١٩٣٠. وتخرج في الحقوق من جامعة مدريد مع جائزة مميزة ويحمل شهادة في برنامج الضرائب الدولي من جامعة هارفارد الامريكية.

وتولى عدة مناصب في بلاده منها السكرتير العام الفني بوزارة المالية من ١٩٦٩ الى ١٩٧٣ ثم وكيلا لوزارة الاقتصاد المالية ٧٣ و٧٤ ورئيسا للمعهد الوطني للصناعة عام ١٩٧٤ عندما قدم استقالته وانضم الى صفوف المعارضة الديمقراطية.. واسس بعد ذلك اتحاد الاحزاب الاجتماعية الديمقراطية الذي انتخب رئيسا له.

وتولى اوردونيت رئاسة اكثر من معهد ومركز دراسات ثم مديرا لمجلة الاقتصاد والمال الاسبانية ثم ممثلا لبلاده في منظمة ـ الجات.

وشغل منصب وزير المالية من ١٩٧٧ الى ١٩٧٩ ووزير العدل عامي ١٩٨٠ و١٩٨١ وفي ديسمبر عام ١٩٨٣ عين رئيسا لمجلس ادارة بنك اسبانيا الخارجي وظل يشغله الى حين تعيينه وزيرا للخارجية في ٤ يوليو ١٩٨٥.

وابلغ السفير الاسباني لدى الكويت «القبس» بان الزيارة تعتبر الاولى لوزير خارجية اسباني واضاف ان اسبانيا سوف تترأس بعد ٦ اشهر مجموعة السوق الاوروبية المشتركة وان زيارة الوزير للكويت ستشمل التباحث مع الشيخ صباح الاحمد حول العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها بكافة المجالات كما سيدور البحث حول تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران ومدى التعاون الكويتي الاسباني للمساهمة في العمل من اجل الاتفاق النهائي بين البلدين كما سيتركز البحث حول قضية الشرق الاوسط والقضية اللبنانية والقضايا الدولية خاصة وان الكويت تترأس المؤتمر الاسلامي.

وزير الداخلية يترأس اجتماعا للمجلس الأعلى للمرور

● وزير الداخلية لدى ترؤسه اجتماع المجلس

ترأس وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح اجتماعا للمجلس الاعلى للمرور تم عقده صباح امس.

حضر الاجتماع رئيس المجلس الاعلى للمرور وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي واعضاء المجلس، وتم خلاله بحث الجوانب المختلفة للقضايا المرورية وسبل علاجها.

تنظيم العمل في ادارة الخبراء بوزارة العدل

اصدر وزير العدل والشؤون القانونية قرارا بشأن نظام العمل في ادارة الخبراء يقضي بان يعقد الخبراء الهندسيون اثنتي عشرة جلسة مكتبية على الاقل في الاسبوع وذلك بالاضافة الى الجلسات التي يعقدونها خارج الادارة.

كما يعقد الخبراء الحسابيون سبع عشرة جلسة مكتبية في الاسبوع علاوة على الجلسات التي تعقد خارج الادارة. ولا يجوز للخبير بموجب هذا القرار تاجيل المامورية لمدة تزيد عن اسبوعين بالنسبة للقضايا الهندسية. واربعة اسابيع بالنسبة للقضايا الحسابية في كل مرة او التاجيل اكثر من مرة لذات السبب الا بموافقة طرفي النزاع او لاعتبارات يوافق عليها مدير الادارة بعد عرض رئيس القسم المختص ولا يجوز ايضا حجز المامورية للتقرير لمدة تزيد على ثلاثة اسابيع.

من جانب اخر اصدر وزير العدل والشؤون القانونية قرارا بتسمية السيد ناصر محمد ناصر النصر الله

وكيل الوزارة المساعد لشؤون التسجيل العقاري والتوثيق.

في تقرير تلقته الكويت عن الممارسات الاسرائيلية

اغلاق ٨٩٣ مدرسة في الضفة والقطاع .. وكافة الكليات والجامعات منذ فبراير الماضي

قال مدير عام منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» فيديريكو مايور ان اسرائيل امتنعت عن الرد على الرسائل التي سبق وبعث بها الى وزير خارجيتها شمعون بيريز والى مندوبها لدى اليونسكو والى الجهات المعنية الاخرى بشأن الممارسات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المؤسسات التعليمية والثقافية والصحفية في الاراضي العربية المحتلة.

ورد ذلك في تقرير رفعه السيد مايور الى المجلس التنفيذي لليونسكو.. وتلقى المستشار بالديوان الاميري والعضو السابق في المجلس التنفيذي الاستاذ عبدالعزيز حسين نسخة منه.

واكد التقرير في اكثر من مجال ان المسؤولين الاسرائيليين ضربوا عرض الحائط بكل الخطابات والرسائل التي وجهها اليهم المدير العام بشأن ضرورة انهاء الوضع التعسفي الشاذ الذي فرضته سلطات الاحتلال.. وضرورة اعادة فتح المؤسسات التعليمية والثقافية في الاراضي المحتلة.

وقد ادرج التقرير ضمن البنود الاولى في جدول اعمال الدورة الثلاثين بعد المائة للمجلس التنفيذي لليونسكو من اجل تطبيق القرارين ٢٤ و٢٥ المتعلقين بالمؤسسات التعليمية والثقافية في الاراضي العربية المحتلة.

وذكر التقرير ان المدير العام لليونسكو اعرب على نحو متكرر في العديد من الخطابات والبرقيات التي وجهها الى السلطات الاسرائيلية في الفترة من ديسمبر ١٩٨٧ حتى نهاية مايو ١٩٨٨.. والتي لم يتلق ردودا عليها عن قلقه ازاء تطورات الوضع في الاراضي المحتلة واستمرار اغلاق الجامعات والمعاهد والمدارس ومراكز التدريب المهني.. وتحويل العديد منها الى ثكنات عسكرية يقيم فيها مئات الجنود الاسرائيليين وتحويل الجزء الاخر الى معسكرات اعتقال.. الى جانب منع الصحف من الصدور وفرض تعليم واستخدام كتب صهيونية في المدارس العربية.

وابدى السيد مايور في رسائله الى المسؤولين الاسرائيليين استعداده لاتخاذ اية تدابير يمكن ان تساعد على الوفاء بمسؤوليات اليونسكو.. واسهامه كل ما في وسعه في البحث عن تسوية هذا الوضع.. وايفاد اثنين من كبار موظفي اليونسكو الى الاراضي المحتلة.

وتضمن التقرير فقرة من خطاب ارسله مدير عام اليونسكو الى مندوب اسرائيل لدى المنظمة في باريس في التاسع من مارس هذا العام تقول.. لعلكم تعلمون مدى انشغالي وقلقي ازاء الاحداث الخطيرة التي ما فتئت تقع في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولعلكم تعرفون ايضا الدافع الذي يحدوني الى مخاطبتكم في هذا الشأن سواء عن طريق المراسلات او المحادثات الشخصية.

وطالب المدير العام السلطات الاسرائيلية بضرورة ضمان الاحترام الكامل للحقوق الاساسية للسكان ولا سيما في مجال التربية.

كما طالب بضمان ممارسة الحقوق الاساسية للطلاب وللمعلمين الفلسطينيين الذين اتخذت ضدهم اجراءات بالابعاد عن البلاد او بانهاء الخدمة.. وبصون الطابع الخاص للمدارس بوصفها مؤسسات تعليمية.

واستعرض التقرير عمليات اغلاق المؤسسات التربوية والثقافية وفق البلاغات التي تلقاها من مندوب منظمة التحرير الفلسطينية ومن مندوبي الدول العربية الاخرى ومن الامين العام لرابطة الجامعات العربية والمدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومن مدير دائرة التربية والتعليم في الاونروا.

وكانت فترات الاغلاق على النحو التالي..

جامعة بيت لحم ١٤٠ يوما ـ جامعة بيرزيت ١٨٣ يوما ـ الجامعة الاسلامية في غزة ٦٣ يوما ـ جامعة النجاح في نابلس ٧٧ يوما ـ جامعة الخليل ٦٨ يوما ـ الكلية العربية للمهن الطبية ٢٢ يوما.. كلية العلوم والتكنولوجيا في ابوديس ٤٣ يوما ـ كلية الهندسة في الخليل ٤٠ يوما ـ وكلا من كلية المعلمين وكلية المعلمات في رام الله ٣٠ يوما.

واغلقت سلطات الاحتلال ٨٠٠ مدرسة في الضفة الغربية و٩٣ مدرسة في قطاع غزة ومؤسسات التعليم العالي الثماني في الضفة والقطاع لاجل غير محدد.. مما نتج عن الحاق الضرر بـ ١٢٠ الف تلميذ.

واغلقت جمعية انعاش الاسرة واستولت سلطات الاحتلال على جميع محتوياتها وممتلكاتها في شهر يونيو الماضي. واغلقت جميع الجامعات في الاراضي العربية لمدة ستة اشهر وانهيت السنة الدراسية في ٢١ يوليو بدلا من نهاية اغسطس.. كما تم اغلاق المركز العربي للابحاث في القدس.

واشار التقرير الى رفض السلطات الاسرائيلية اكثر من مرة استقبال بعثة من اليونسكو برئاسة الاب بونيه بغرض اجراء دراسة موضوعية عن اوضاع المؤسسات التعليمية والثقافية في فلسطين المحتلة.

من جانب اخر قدم مدير دائرة التربية والتعليم في الاونروا معلومات ضمنت في التقرير عن اضطراب سير العمل في مؤسسات الاونروا وغيرها من المؤسسات التعليمية في الضفة والقطاع منذ بداية السنة الدراسية ١٩٨٧/١٩٨٨.. مؤكدا ان مدارس الضفة فقدت في المتوسط ٣٠ بالمائة من اصل ١١٥ يوما دراسيا.. في حين فقدت مراكز التدريب المهني واعداد المعلمين قرابة ٦٥ بالمائة من اصل ١١٢ يوما تدريبا.

اما فيما يتعلق بالجامعات فان جامعتي بيرزيت والنجاح لم تفتحا ابوابهما طوال فترة الدراسة البالغة ١١١ يوما. وفقدت جامعة بيت لحم زهاء ٨٠ بالمائة من ايام الدراسة. وفقدت سائر الجامعات الاخرى وهي جامعة الخليل وكلية التعليم التقني والكلية العربية للمهن الطبية وكلية التعليم التقني والكلية العربية للمهن الطبية وكلية العلوم والتكنولوجيا ما يقرب من ٤٥ بالمائة من الايام الدراسية. وبتاريخ ٤ فبراير ١٩٨٨ قامت سلطات الاحتلال باغلاق جميع المدارس والكليات والجامعات الحكومية والخاصة والتابعة للاونروا في الضفة الغربية الى اجل غير مسمى.

ولم يجر اي تدريب مهني في مراكز الاونروا الثلاثة خلال الفترة المذكورة نتيجة قيام السلطات الاسرائيلية باغلاق هذه المراكز.

لا جراد في الكويت

اعلن مصدر مسؤول بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بان الهيئة باشرت باتخاذ الاحتياطات اللازمة لمكافحة اسراب الجراد التي بدأت بغزو الاراضي السعودية وذلك تحسبا من غزوها للاراضي الكويتية عبر الحدود.

واكد لوكالة الانباء الكويتية ـ كونا ـ ان الاراضي الكويتية خالية حاليا من اية اسراب للجراد ويتم التنسيق بين الهيئة وعدة جهات اخرى في الكويت لاتخاذ اللازم.

واضاف المصدر ان الاتصال دائم مع المكتب الاقليمي التابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية ـ الفاو ـ لتزويد الهيئة بكافة التصورات للوقوف على افضل واسرع الطرق لمواجهة مثل هذه الحالات.

وطالب المواطنين والمقيمين بضرورة الاتصال بالهاتف رقم ٤٧٤٣٧٨٢ في حالة عثورهم او رؤيتهم للجراد في اية منطقة حيث وضعت الهيئة خفارة دائمة ولمدة ٢٤ ساعة على الهاتف المذكور لتلقي المكالمات بهذا الخصوص.

د. علي الشملان : التوصيات ستلقى العناية التامة

ماذا يقول المستشارون والملحقون الثقافيون عن هموم مكاتبهم بالخارج؟

■ د. مساعد الهارون : مطلوب دعم المكاتب الثقافية لابراز وجه الكويت الحضاري

■ احمد العبيد : مشكلتنا مغادرة بعض الطلبة دون اخطار المكتب الثقافي

■ عبداللطيف البعيجان: دراسة اللغة الفرنسية في الكويت قضت على المشكلة

■ علي الحلبي: نواجه مشاكل صعوبة اللغة الروسية والطقس.. والحياة المعيشية

كتب محمود عبدالقادر:

قال وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان ان المجتمعين في مؤتمر المستشارين والملحقين الثقافيين الكويتيين بالخارج اذ يقدرون اهتمام سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الدائم للوقوف على أمور أبنائهما الطلبة الدارسين في الخارج فان هذا يكشف عن الوعي العميق للقيادة العليا التي تهتم بتلمس مشاكل الابناء والاستماع الى همومهم عن قرب، جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها د. الشملان في اختتام المؤتمر يوم امس الاول وشكر الحضور على تلبية دعوته المستعجلة لعقد هذا الاجتماع لدراسة المشاكل التي يمكن ان تعرقل مهمة المكاتب الثقافية بالخارج، واشار د. الشملان الى المذكرة التي تقدم بها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالولايات المتحدة الاميركية والتي كانت ركيزة النقاش في هذا المؤتمر وقد استوفت حقها من البحث والدراسة وابداء الرأي في كل ما ورد فيها من نقاط، وطالب الوزير بان يكون هذا اللقاء بصفة دورية كل عامين حسب توصيات المؤتمر الذي عقد في عام ١٩٨٦ بالكويت.

وخاطب الدكتور الشملان الحضور ان مدة المؤتمر رغم قصرها ـ اربعة أيام ـ أكدت مدى تحملكم المسؤولية نحو ابنائكم بالخارج، ثم تمنى لهم طيب الاقامة بضعة أيام بعد المؤتمر والعودة الى مكاتبهم بالخارج وتعهد الوزير الشملان للحضور بان التوصيات ستاخذ العناية التامة سواء في التعليم العالي أو من الجهات الاخرى التي لها بعثات خارج البلاد.

وقال الوزير الشملان للمستشارين والملحقين الثقافيين ستسمعون قريبا ما يسركم وطلب منهم عدم التاخير في الاتصال به شخصيا عندما تكون هناك حاجة لذلك.

لقاءات وتعليقات

القبس التقت بعض المستشارين والملحقين الثقافيين عقب اختتام المؤتمر حيث اشادوا جميعا بنجاح هذا اللقاء وقالوا انه كان فرصة لتبادل الرأي والاستماع الى وجهات النظر المتباينة حول كافة القضايا التي تهم المكاتب الثقافية بالخارج.

● الدكتور مساعد الهارون المستشار الثقافي في واشنطن قال ان دور المكتب الثقافي ينحصر في شقين الاول هو رعاية الطلبة وهذا تقوم به المكاتب الثقافية على أكمل وجه. أما الدور الثاني فهو الدور الثقافي وهذا يحتاج الى دعم لتقديم وجه الكويت الثقافي من جهة ونقل الجوانب الثقافية الى الكويت من جهة ثانية. ثم اشاد د. الهارون بالاجتماع وقال انه تدارس الامور الكثيرة خاصة ما يتعلق منها بالعلاقات بين المكاتب الثقافية وطبيعة اللوائح والقوانين التي تسير عليها هذه المكاتب.

● أحمد العبيد ـ الملحق الثقافي في المملكة العربية السعودية قال ان هذا الاجتماع كان فرصة طيبة لتدارس كافة الامور المالية والادارية وتذليل كل الصعاب التي تعوقها، وقال ان من ابرز المشاكل التي يواجهها المكتب الثقافي في الرياض هو اتساع رقعة المملكة وسفر بعض الطلبة خارج المملكة في بعض الاحيان دون اخطار المكتب الثقافي بذلك مما يجعل المكتب في حيرة من أمر هؤلاء الطلبة ... كما ان الطلبة الذين يوفدون على نفقتهم الخاصة لا يتصلون بالمكتب الا في آخر وقت مما يصعب على المكتب الثقافي الادلاء عنهم بأية معلومات لاية جهة رسمية اذا لزم الامر، ونرجو من كل طالب كويتي يتوجه الى السعودية للدراسة سواء نفقة الدولة أو أية جهة أخرى أوحتى على نفقته الخاصة الاتصال بالمكتب الثقافي في بداية الامر ليكون لديه المعلومات الكافية لمساعدة هؤلاء الطلاب.

● عبداللطيف أحمد البعيجان الملحق الثقافي في فرنسا، قال ان مشكلة اللغة كانت تواجه المكتب الثقافي ... ولكن بعد الدراسة في الكويت لمدة ٤ أشهر للغة الفرنسية خففت كثيرا مشكلة اللغة، وقال ان هذا الاجتماع بداية لانطلاقة جديدة تحت مظلة وزارة التعليم العالي.

● علي عبدالله الحلبي: الملحق الثقافي في الاتحاد السوفيتي يقول ان من الواضح ان مشكلة دراسة اللغة الروسية هي المشكلة التي تكاد تكون الوحيدة التي تواجه الطلاب ... ولكن بعد سنة من دراستها يصبح الطالب قادرا على مواصلة دراسته في الطب والهندسة. أما المشكلة العامة التي لا تعتبر مشكلة في نظر الاخرين فهي الفرق الكبير بين الطقس في الكويت وفي موسكو حيث تصل درجة البرودة في الشتاء الى ٣٠ درجة تحت الصفر في بعض المناطق ... وهناك مشكلة يعايشها الطلبة الكويتيون وهي الفرق الكبير أيضا في مستوى المعيشة، فرغم وجود المال مع الطلبة الا انهم لا يجدون ما يشترونه بهذه الأموال ولذلك يشعر الطالب الكويتي بانه يعيش في مجتمع غريب جدا عن المجتمع الكويتي، ثم أشاد بالمؤتمر وقال ان فرصة طيبة للنقاش وتبادل الرأي.

● جميل البلوشي: الملحق الثقافي في سوريا طلب ان يكون هناك توصيف وظيفي يحدد بموجبه مهام المستشار والملحق الثقافي حتى يكون هناك وضوح رؤية وأداء سليم في تلك المهام.

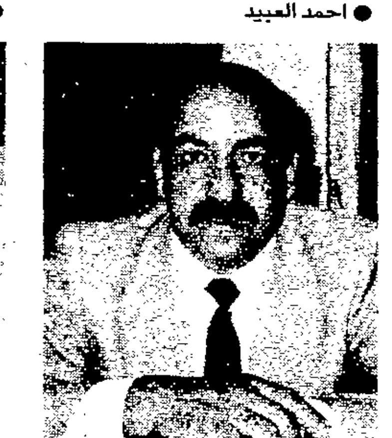
وقال ان من أبرز المشاكل التي يواجهها المكتب الثقافي بالخارج ان هناك نسبة من الطلبة الكويتيين لا يجدون مكانا لهم في الكليات أو المعاهد العليا ولا في البعثات لحصولهم على نسبة متدنية في الثانوية العامة هؤلاء يقبلون في جامعات بالخارج وتكون النتيجة اما ان تتكرر سنوات رسوبهم فيتركون التعليم أو يواصلون بصعوبة خصوصا في الطب أو الهندسة وفي النهاية سيعودون الى الكويت للعمل فيها وهم على مستوى متدن من العلم. هذه الظاهرة يجب ان تزول لان العائد سلبا أو ايجابا سيكون على المجتمع الكويتي في نهاية المطاف.



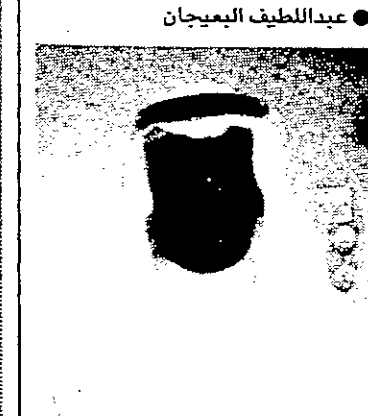
● د. علي الشملان

● د. مساعد الهارون





● احمد العبيد



● عبداللطيف البعيجان



● علي الحلبي

● جميل البلوشي

تشكيل لجنة بالتربية لدراسة احتياجات المناطق التعليمية

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الادارية والمالية عبدالعزيز الجار الله قرارا بتشكيل لجنة تتولى دراسة احتياجات الادارات والمناطق التعليمية من القوى البشرية في الوظائف العامة الادارية، ومقابلة المرشحين لشغل هذه الوظائف لتحديد من يقع عليه الاختيار ومستوى شروط التعيين، على ان ترفع اللجنة نتائج اعمالها للوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية للاعتماد، وتنعقد اللجنة بدعوة من رئيسها ويكون الاجتماع صحيحا اذا حضر ثلثا الاعضاء وشكلت اللجنة على النحو التالي:

ـ رجا حجيلان المطيري ـ مدير ادارة الوظائف رئيسا، وعضوية تماضر السديراوي ـ مراقبة البحث والفتوى، عبدالصاحب عبدالحسين ميرزا ـ مراقب التوظيف، ظافر سلمان العصيمي مراقب السكرتارية العامة بادارة السجل العام، محمد الحزمي رئيس قسم الشؤون الوظيفية، عبدالله الدغيشم رئيس قسم التعيين والتعاقد.

دوام مكاتب البريد في ذكرى المولد النبوي الشريف

اعلنت وزارة المواصلات ان العمل في اقسام ومكاتب البريد خلال عطلة ذكرى المولد النبوي الشريف سوف تكون كالتالي:

ـ الجمعة دوام رسمي كالمعتاد
ـ السبت عطلة.
ـ الاحد من السابعة صباحا حتى الواحدة ظهرا في مركز فرز البريد وبريد الصفاة والبريد العام والممتاز. في حين يعمل بريد المطار ليلا نهارا.

المواصلات تقيم معرضا للاتصالات السلكية الفرنسية

تقيم وزارة المواصلات مؤتمرا ومعرضا للاتصالات الفرنسية بالكويت خلال الفترة من ٧ الى ٩ نوفمبر المقبل وذلك تحت رعاية وزير المواصلات عبدالله الشرهان وفي اطار الاتفاقية الثنائية للتعاون الفني بين دولة الكويت والجمهورية الفرنسية بشأن الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد.

وستعقد بهذه المناسبة ندوة يحضر فيها مسؤولون من المؤسسات الصناعية للاتصالات الفرنسية كما تشتمل على معرض للمعدات التي تتطرق اليها المحاضرات وما توصل اليه التصنيع الفرنسي الحديث في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وستوجه الدعوة لحضور المؤتمر والمعرض الى المسؤولين والعاملين بوزارة المواصلات ووزارات الاعلام والدفاع والداخلية والصحة العامة والمالية ووكالة الانباء الكويتية ـ كونا ـ وشركة الهواتف المتنقلة وغرفة تجارة وصناعة الكويت وشركة تصنيع الكوابل الكويتية والمؤسسات الاستشارية للاتصالات ووكالة انباء رويتر وبعض المؤسسات الحكومية الاخرى.

شبابك

الحرامية !

نسمع بين الحين والاخر.. كلاما يحير كل ذي عقل وبصيرة.. بعضه يدخل تحت ما يمكن تسميته.. بالاشاعة.. والبعض الاخر.. بالكذب والافتراء.. وكلاهما نكره سماعهما.. فالاشاعة.. مرض اجتماعي مقيت يهدم ولا يبني، والكذب والافتراء... صفة من صفات المنافقين ـ كما ورد في حديث المصطفى عليه الصلاة والسلام.. والجانب الاخير من هذا الذي نسمعه يكون «صدقا» لا تدخله وسائل.. الرتوش.. المعتادة..

نسمع ان موظفا استغل منصبه و..لطش.. المقسوم من الوزارة او الشركة التي يعمل فيها، ونسمع ان.. السارق.. اما ان ينقل الى قسم اخر او يطلب منه تقديم استقالته او... «يتكرم» هو من جانبه فيقدم استقالته بعد ان يكتشف امره، او بعد ان ينتفخ.. كرشه.. من اللحم والشحم ويبني كل ما عليه من زور وبهتان..

مؤلم هذا الذي نسمعه ونقرأ عنه.. والمؤلم اكثر أن الحرامي .. حين تثبت ادانته يضاء له الضوء الاخضر لمغادرة الوظيفة دون حساب او عقاب، بل تتوج له رسالة شكر وتقدير على.. خدماته الجليلة.. التي قدمها خلال فترة وجوده بالوظيفة.. خوش خدمات.. وان جاء هذا العقاب فلا يتعدى استرجاع بعض المبالغ المسروقة، منه... اما البعض الاخر منها فلا يسترجع لان... الحرامي.. قد «نهبها» ووضعها في حسابه الخاص او اشترى فيها حاجيات منزله، وربما سيارة يركب فيها فيشعر انه فوق «بساط الريح»..

قضية الضمائر عند الناس، قضية «قاطعة» فاما ان يكون هذا الضمير.. ابيض.. نقيا يكون شفيعا لصاحبه يوم الحساب، واما ان يكون «أسود» وصاحبه ذو مذهب «وسيع» كما يقول العامة، لا يحرم الحرام ولا يحلل الحلال، ومثل هذه النوعية لها رب العباد حين تعرض صفحتها السوداء في يوم القارعة..

المنصب الوظيفي... امانة... وسمعة وشرف، فاما ان يكون صاحب هذا المنصب تتوفر فيه كل هذه الصفات، واما ان يكون بعيدا عنه بعد المشرق عن المغرب وهنا تكمن الطامة الكبرى في هذه النوعية من ضعاف النفوس وتبقى مصائر.. خلق الله... بيد فئة لا تراعي الله في السر ولا بالعلن..

واذا كنا نسمع عن السرقات في الوظائف الحكومية او شبه الحكومية، فان هذا السماع لا يهمنا بشيء بقدر ما تهمنا العقوبة «الرادعة» التي تصبح درسا للاخرين من ضعاف النفوس.. لا نريد «تسريح» موظف عن خدمته نظرا لثبات الادانة عليه، ولا نريد نقل.. الحرامي... الى ادارة اخرى.. لكننا نريد عقوبة.. تبرد قلوبنا.. على حلال الدولة الذي ترى هذه الفئة انه ملك لها.. فتلطش منه وتأكل منه هي واولادها دون مخافة الحرام.. اتقوا الله باموال الدولة... ونأمل ان نرى العقوبة التي تترك بقلوبنا.. الوناسة.. طال عمرك..

يوسف الشهاب

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

من اجل المساهمة في تخضير البلاد

اصحاب البيوت الشعبية يطالبون بايصال المياه الصليبية لمنازلهم

نحن سكان المناطق الشعبية في الجهراء والصليبية وام الهيمان نرفع هذه الشكوى الى وزير الكهرباء والماء د. حمود الرقبة للنظر في امرها. فنحن منذ سكنا في هذه المنازل مع بداية عام ١٩٨٠ لم تصل الى منازلنا المياه الصليبية وتستخدم المياه العذبة في كافة الاغراض التي تحتاج الى مياه، ولا نعرف السبب في ذلك رغم نداءاتنا المتكررة التي ترسلها للمسؤولين طوال هذه السنوات، ونحن ولمناسبة خطة الكويت القومية في التخضير نريد ان نساهم ونقوم كغيرنا من المواطنين بزرع شتلات زراعية امام منازلنا لنزيد من الرقعة الخضراء ولكن ليس في «اليد حيلة» فنحن على الرغم من وجود حدائق في منازلنا الا اننا نستخدم المياه العذبة في ريها وهذا الامر كماتعلمون يزيد من هدر المياه التي نسعى جميعا للترشيد في استغلالها ولهذا نحن نريد زيادة مساحة الخضرة في حدائقنا ونخشى ان نساهم في هدر المياه لانها صالحة للشرب وليست للحدائق، لذا نامل ان نرى تشجيعا منكم ونقرأ في «الباب المفتوح» ردا سريعا حول هذا الموضوع.

اهالي الشعبيات



● د. حمود الرقبة

الى الاوقاف

بعض المساجد بحاجة الى اصلاحات

اول ما يلاقي المصلي عند دخوله بعض المساجد ذلك المنظر غير المقبول للاحذية المبعثرة وقد وضعت او تركت كيفما اتفق دون وجود رفوف كافية لاستيعابها. هذا بصدد الاحذية، اما بخصوص السجاد (فحدث ولا حرج) اذ قد يصل عدد طبقاته الى ثلاثة وبالوان متنافرة. وللاختصار ارى وجوب ازالته تدريجيا والاستعاضة عنه بسجاد من نوع (الموكيت المخطط) بحيث يحدد موضع صفوف المصلين ويسهل تنظيفه. اما ابواب الدخول والخروج فلابد من وضع نسق منطقي بحيث تجنب المصلين الزحام والحيلولة دون الصلاة في وسطها كان توضع حواجز خشبية قصيرة تحول دون الصلاة خلفها اما بخصوص اماكن المراحيض والوضوء تلاحظ الارتجالية في موضعها خصوصا اذا بنيت كملحق لبناء المسجد الذي بني اصلا دون احتساب امكانية توسيعه وبقي بعضها في وسطه.

نادر

استفسارات للتجارة حول «الوكالات»

اريد الاستفسار من المسؤولين بوزارة التجارة عن الوكالات التجارية من الكويت وهي:

هل يجوز ان يستورد التاجر الكويتي سلعة او بضاعة يوجد لها وكيل محلي في الحالات التالية:

- اذا كان الاستيراد بالطريقة المباشرة، اي التاجر الكويتي يتعامل مع المصنع مباشرة من البلد المنتج للسلع المستوردة.
- اذا كان الاستيراد بالطريقة غير المباشرة، اي التعاقد مع الاسواق الدولية والتجار الدوليين وليس مع المصنع المباشر سواء كان هذا التعاقد من داخل البلد المنتج لهذه السلع او من بلدان اخرى تباع فيها السلع؟

واخيرا اذا كان الجواب بالنفي اريد الاستفسار هل هناك نية لدى وزارة التجارة والصناعة من وضع تعديلات على قوانين الوكالات التجارية.

ناصر حمود

رد من التعليم التطبيقي

من مدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وردنا الرد التالي:

السيد الفاضل رئيس تحرير صحيفة «القبس» المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد،

ردا على مانشر بصحيفتكم الغراء بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٦ تحت عنوان «اقتراحات وهموم طالب تكنولوجي» يود مكتب الاعلام والعلاقات العامة ان يحيطكم علما بان الهيئة بصدد اصدار نشرة «اخبار الهيئة» نصف شهرية وستتيح هذه النشرة لجميع الطلاب والاساتذة والموظفين فرصة التعبير والنشر، حيث يتم قريبا وضع صناديق بجميع الكليات والمراكز التدريبية وايضا بمدخل مبنى الهيئة الكائن بمجمع دسمان لتلقي اية مقترحات او اراء او شكاوى لنشرها بالنشرة المزمع اصدارها قريبا.

ولايسعنا الا ان نشكر صحيفتكم الغراء على تغطيتها الممتازة لاخبار وانشطة الهيئة في مختلف المجالات.

موجود لدى الباب

موجود لدى «الباب المفتوح» رخصة قيادة باسم ابتسام فريد محمود، يرجى من صاحبتها مراجعة استعلامات «القبس» لاستلامها

قبل أن تنطفيء شعلة الامل

صاحب الـ ٢٥ ربيعا وجد العلاج ويطلب المساعدة للسفر الى الخارج

عندما نشرنا موضوع الشاب الذي يرقد على فراش المرض منذ عام ٨٣ دون حركة نتيجة لاصابته في النخاع الشوكي، قامت وزارة الصحة باستدعاء ولي امره واخبرته بان الوزارة سوف تساعده بمرافق طبي اثناء سفره للخارج مقابل ٥٠٠ دينار كتامين. اثر ذلك ارسل ولي امر هذا الشاب بالفحوصات الطبية الى احد المستشفيات الالمانية لمعرفة مدى توفر العلاج عندهم، فجاءه الرد بان المريض يمكنه الحضور لاجراء الفحوصات الطبية والمكوث في المستشفى لمدة عشرة ايام مقابل ٦٠٠ دينار كويتي و١٧٠ دينارا للشخص المرافق.

هذه الاجابة من المستشفى الالماني حركت شعلة الامل لدى هذا المريض ليعود مرة ثانية للحياة ويعيش حياة طبيعية ويمشي على رجليه ويرى العالم الخارجي بعد اكثر من ٤ سنوات قضاها داخل اسوار الغرفة وهو يتمنى ان يرى الشارع والناس. هذا الشاب يعاني من ضائقة مالية كما اوضحنا في عدد سابق وبالتالي يناشد اهل الخير لمساعدته من اجل السفر، ويقول انه خائف ان تنطفىء شعلة الامل التي لمسها من المسؤولين بوزارة الصحة والمستشفى الالماني نظرا لعدم توفر المال بين يديه بسبب هذا المرض الذي جعله مقعدا بالمنزل ولايقوم بحركة الا بمساعدة اهله على الرغم من ان عمره لايتجاوز الـ ٢٥ عاما.

ج.ن

● المحرر:

اطلعنا على كافة التقارير الطبية التي بحوزة هذا المريض الشاب وهو فعلا بحاجة لمساعدة اهل الخير.

الى الجهات المعنية

لماذا لا يسمح لنا بايقاف سياراتنا في مواقف المطلاع ؟

شدني ذلك العمل الجميل الذي قامت الدولة ببنائه، والمتمثل في اقامة مواقف سيارات في المطلاع فقبل ٦ أشهر أنتهى العمل من طريق المطلاع وتلك المواقف المخصصة للسيارات والتي تتسع تقريبا لـ ٣٠٠ سيارة أمام مخفر المطلاع وهي تبعد عن ذلك المخفر ٢٠٠ متر وبعض سيارات رجال الجيش وبعض الموظفين في محطة الارسال والاذاعة يتركون سياراتهم على جانبي طريق العبدلي الامر يجعلها عرضة للتخريب وللاحوال الجوية ولا يخفى عليكم تراكم الرمال حرصا من الموظفين على النقل الجماعي يتركون سياراتهم فيجدونها مطمورة بالرمال وبما أن ذلك المنظر غير حضاري فلا نعرف السبب بعدم السماح لتلك السيارات بالوقوف بتلك المواقف التي أنفقت عليها الدولة مشكورة ملايين الدنانير

وقد انتهت تلك المواقف قبل ٦ أشهر بالضبط فنرجو من المسؤولين عنها السماح للموظفين بايقاف سياراتهم بتلك المواقف.

أ. ج

ردود الباب

● بنت البلد: اولا لم تصلنا مع رسالتك الصورة التي ذكرتها، وثانيا ان كتابة الموضوع على شكل «فوازير» يجعلنا لا نثق بما بين السطور؟

● الطاف: شكرا لك على هذا الاطراء الجميل حول ملحق «القبس»

وداعا الى الابد

وصلنا هذا الرثاء من الاخ أحمد العدواني يرثي فيه أخاه الذي توفي أثناء رحلة بحرية بتاريخ التاسع من شهر سبتمبر الماضي، حيث يقول:

يا أخي بعد أن قضيت نحبك، وقفت على قبرك لأرثيك بما فيك فعجزت عن الكلام هيبة منك ورهبة من الموت، يومها قلت في نفسي يا رب أخي ضيفك، وطالما أكرم ضيوفك على الدنيا فاكرم مثواه في الآخرة، أما اليوم فاني أهديك في مماتك هذه الابيات عسى أن أكون قد وفيت بعض حقك وهيهات...

فجع الجميع ومزقت أحشاؤنا
وتزلزلت من حولنا الأركانا
لما ألمت بالجميع سويعة
كبرى المصائب وانتقت احدانا
كان الشهيد بماء بحرك آمنا
يا كوت حيث الماء قد عادانا
يا بحر يا غدار ويحك كلما
وطيء السواحل سابحا أو كانا
فجع الجميع بموت أخلص واحد
منذ الطفولة عابدا ولهانا
لله در الموت عجل وانتقى
تبا له لم يستشر ايانا
طوبى لموتك كلما برز الضحى
أوطار طير أو شدى ألحانا
مني التعازي للجميع تقدم
ومن الاله يقدم الغفرانا

هكذا قرر البحر الغدار أن يأخذك منا يا أعز الناس وأنت ما زلت في ريعان الشباب، لقد توقفت الطيور عن التغريد لرحيلك آه.. وكم آه.. على شبابك وعلى فراقك، لقد كنت طيبا حنونا عطوفا ولكن هذه مشيئة الله سبحانه وتعالى. لقد فقدناك أخا عزيزا علينا في الدنيا.. فطوبى لك في جنة الرضوان وأدع لنا ولامك التي جف دمعها عليك حزنا وألما... رحمك الله يا أعز الناس...

أخوك
أحمد عيد العدواني

حفريات في شارع بأم الهيمان

أهالي قطعه (ج) بمنطقة «أم الهيمان» يشتكون للمسؤولين بوزارة الاشغال من رداءة الشارع العام المقابل لجمعية أم الهيمان التعاونية والواقع بين المنازل من رقم (٤٥ الى ٥١) حيث يقولون انه مليء بالحفر والاتربة الامر الذي يجعل من الصعب على السيارات ان تسير فيه بشكل طبيعي، لذا يأملون أن تبادر الجهات المختصة لاجراء اللازم.

خلف الهندال

الى ديوان الموظفين

هل المرض سبب رئيسي في عدم ايجاد وظيفة ؟!

انا شاب كويتي الجنسية ابلغ من العمر ٢٠ سنة واحمل شهادة الصف الثاني المتوسط وانا اكبر فرد بالعائلة ولي والد ضرير كبير بالسن ولي اخوة واخوات اصغر سنا مني وعددهم اثنا عشر فردا ولي والدة كبيرة بالسن.

انا الان يجب علي ان اؤدي واجبي نحو عائلتي وان اعولهم واعينهم على امور الدينا فاين الحل وماهي الوسيلة؟

مشكلتي هي انني لاأجد وسيلة لكي أتوظف ذهبت في سنة ١٩٨٦ م وسنة ١٩٨٨ م الى كلية الشرطة لتسجيل الافراد ولكن دون جدوى لانني رفضت وسبب الرفض هو قصر نظري وايضا في سنة ١٩٨٧ ذهبت للكلية العسكرية ولكن دون جدوى والسبب هو نفسه قصر النظر.. فماذا افعل؟

● عبدالعزيز الزين

انني اطالب المسؤولين بديوان الموظفين التدخل لايجاد وظيفة لمن هم في مثل حالتي.

فالح جابر

الى التعليم التطبيقي

الفصول الدراسية لدورة «الامن والسلامة» بدون تكييف

نحن مجموعة من الطلبة الدراسين في الفترة المسائية في مركز تدريب الكهرباء والماء في الشويخ في دورة الامن والسلامة المقامة لصالح المؤسسة العامة للموانيء.

مشكلتنا تتلخص في انه ومنذ بداية الفصل الدراسي الحالي أي منذ شهر سبتمبر الماضي والفصول الدراسية بدون تكييف، وأخبرنا مسؤول الدورة عدة مرات بذلك ولكن دون فائدة، ولم يتحرك أحد لاجراء اللازم، ونحن نقول للمسؤولين: ضعوا أنفسكم مكاننا فهل ستتحملون هذه الرطوبة والحر الشديد؟ وكلما عدنا الى المسؤولين وأخبرناهم يتهربون منا وأخيرا قالوا لنا اذهبوا بانفسكم الى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وأخبروهم بمشكلتكم.

مجرد سؤال: هل ذهابنا الى الهيئة واخبارهم بذلك من اختصاصنا نحن الطلبة أم من اختصاص مسؤولي الدورة؟

طلبة الدورة

رد من الاشغال

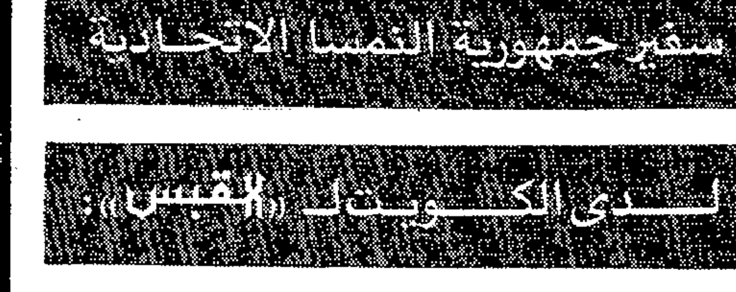
من مراقبة العلاقات العامة في وزارة الاشغال وردنا الرد التالي:

السيد رئيس تحرير جريدة «القبس» المحترم.

تحية واحتراما،

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء رقم (٥٨٩٦) بتاريخ ١١/١٠/٨٨ صفحة رقم (٥) تحت عنوان «فيضان بالوعة».

نحيطكم علما بانه لدى معاينة الموقع المذكور لم نجد به أي فيضان ولكن آثار مياه كانت موجودة في الجادة رقم (٤) بنفس الشارع وآثار المياه ناتجة من انفجار أنبوب مياه عذبة كان جاريا اصلاحه بواسطة عمال وزارة الكهرباء والماء في وقت قيام موظفي الوزارة بأعمال الكشف.



سفير جمهورية النمسا الاتحادية لدى الكويت لـ «القبس»:

خطاب سمو الامير في الأمم المتحدة وثيقة تاريخية

ونؤيد مبادرة الكويت لايجاد حلول مناسبة لمشاكل الأسرة الدولية

■ زيارة فالدهايم للكويت تجسيد لاستمرار المشاورات واللقاءات بين القيادتين

■ علاقاتنا بالمنطقة لها جذور تعمقت عبر التقاء الحضارات والمصالح

كتب علي طاهر:

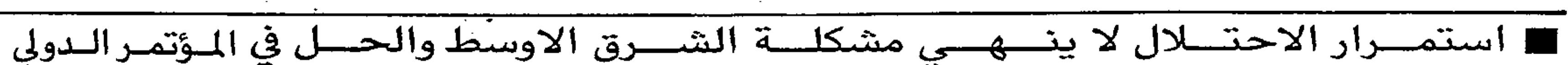
أن تظل سياسة بلد ما ثابتة راسخة، رغم تعاقب الحكومات والاحزاب عليها، يعني أن أبناءها تمكنوا من وضع الصيغة الاصلح للارض التي شهدت ميلاد الاجيال .

وأن يلتزم أبناء الارض بما يحقق لها مستقبلا زاهرا وعلاقات مثلى مع بلدان الاسرة الدولية، يعني أنهم اختاروا لها مبدأ «المساواة في التعامل وتحقيق المصالح باعتماد الامم والمجتمعات على بعضها البعض» في اطار من الصداقة الحقيقية .

وعندما تكون الصداقة عامل تقارب بين دولتين مثل النمسا والكويت، يصبح للقاء حاجة لا غنى عنها بين قيادتيهما، ويغدو التفاهم أشمل بين أصدقاء الامس واليوم والغد .

بهذه الروحية كان حديث سفير جمهورية النمسا الاتحادية لدى دولة الكويت، الدكتور يوهان ديمل، لـ«القبس» وقد جاء شاملا، لان الصديق لا يبخل ولأن الصداقة يعمقها الحوار .

في مكتبه، وبأدب جم، يفتح قلبه للحوار خارج قيود الرسميات وشكليات القانون ..



■ استمرار الاحتلال لا ينهي مشكلة الشرق الاوسط والحل في المؤتمر الدولي ■ الاعلام النمساوي مستقل.. والسفراء العرب مطالبون بالمبادرة

● سعادة السفير، النداء الذي وجهه سمو أمير البلاد إلى الاسرة الدولية من على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثالثة والاربعين، يوم ٢٨ سبتمبر الماضي، ودعا فيه البلدان الغنية الى اسقاط فوائدها المستحقة على الدول النامية .. والغاء قسم من ديونها على البلدان الاشد فقرا .. وتسهيل نقل التكنولوجيا من الشمال الى الجنوب ... عكس رغبة عالمية الى نظام اقتصادي أكثر عدلا وانصافا يتمشى والتطلعات المعاصرة الى تحقيق العيش الكريم للانسان في أرجاء الارض ..

كيف تنظرون الى المبادرة الكويتية للانضمام الى ركب الدول التي تبدي استعدادا لتنفيذ اقتراح سمو الامير؟

ـ المبادرة كانت خطوة تاريخية وواحدة من أبلغ الخطب التي القيت من على ذلك المنبر الدولي منذ انشائه، وهي تكتسب أهمية خاصة من كونها تطرقت الى كافة القضايا الحيوية والرئيسية التي يواجهها عالمنا اليوم.

وأكرر هنا ما ورد على لسان وزير الخارجية النمساوي الويس موك، الذي يشغل أيضا منصب نائب المستشار، من أن تركيز سمو الامير على مشاكل العالم الثالث في خطابه يبين مدى تضامن الدول العربية والاسلامية مع الدول الفقيرة، وأن النمسا تؤيد وبقوة الاقتراح الداعي الى مبادرة كافة بلدان العالم للخروج من أزماتها الراهنة دون النظر الى مستويات التنمية التي حققتها او الى نواتجها القومية .

ويتطابق مضمون الخطاب الاميري مع السياسة النمساوية المتعلقة بمساعدات التنمية بالاعتماد على مبدأ «المساواة بين جميع الامم والشعوب والافراد، وحقها في تقرير مصيرها واختيارها الحر لاهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بلادها» .

كما ينسجم مع نظرتنا الى «وجوب الاخذ بعين الاعتبار اعتماد الامم والمجتمعات على بعضها البعض، وعلى مصلحة كل دولة في أيجاد الحلول المناسبة للمشاكل المشتركة».

فالنمسا تبذل، ضمن نطاق الامم المتحدة، جهودا مكثفة للتوصل الى حلول وسط قابلة للتطبيق بين العالم الصناعي والدول النامية وتعطي النمسا، ضمن سياسة التنمية الثنائية، الاولوية لتعزيز القدرات الكامنة للدول المعنية، ولخدمة احتياجاتها الاساسية ومساعدتها على حل مشاكلها الخاصة على المدى البعيد دون مساعدة خارجية .

زيارة الرئيس فالدهايم

واذا كانت العلاقات السياسية قاعدة للحوار والتقارب بين بلدين، فان الخاصية التي تمتاز بها اللقاءات الكويتية ـ النمساوية تجعلها منطلقا جيدا لدفع تلك العلاقات نحو المزيد من التطور والازدهار .

فالكويت، كعضو في «حركة عدم الانحياز» تعتبر عامل استقرار في منطقة الخليج، وكعضو في «منظمة المؤتمر الاسلامي» تلعب دورا طليعيا تبلورت عناصره منذ أن آلت رئاستها الى سمو الامير في يناير عام ١٩٨٧..

والنمسا كبلد محايد على الدوام (وليس كحياد السويد المستقل او كحياد سويسرا السلبي) تعمل من أجل الانفراج في أوروبا حفاظا على السلام.

وكما ان للكويت (ومثلها المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة) وجودا معنويا دائما في النمسا، يتمثل في مشاركتها بتمويل اقامة صرح «المركز الدولي للمؤتمرات» .. فان للنمسا وجودا معنويا دائما في الكويت ويتمثل في تزويدها «الابراج السياحية» الشهيرة بجهاز دوران المطعم الدوار، وبتزيينها قمم الابراج الثلاثة بالفولاذ النمساوي .

وفي اطار هذا الود المتبادل، تاتي زيارة الرئيس النمساوي كورت فالدهايم للكويت، في ٣١ اكتوبر الجاري، ليبحث مع سمو الامير العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها سياسيا واقتصاديا وثقافيا، فالرئيس فالدهايم، الذي لم ينس للدول العربية وقوفها الى جانبه ابان حملة الدعاية الصهيونية التي استهدفت اقصاءه عن كرسي الرئاسة في انتخابات يونيو ١٩٨٦ وقبلها، لم ينس للكويت مساعيها السلمية الرامية الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية من أجل ان يسود منطقة الخليج سلام حقيقي، والى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بهدف حل النزاع العربي الاسرائيلي .

والرئيس فالدهايم، الذي يحمل دكتوراه في القانون وشهادة الاكاديمية القنصلية في فيينا، وقد مثل بلاده في محافل دولية عديدة كان من اهمها منصب السكرتير العام للامم المتحدة من عام ١٩٧٢ الى ١٩٨٢ لا يخفي اعجابه بالقيادة الكويتية التي كانت وراء انشاء «محكمة العدل الاسلامية» والتي تابع عن كثب، وعبر اتصالات مباشرة التزامها الصامد والثابت بمبدأ «رفض الابتزاز وعدم الخضوع للارهاب» اثناء مأساة اختطاف طائرة الركاب المدنية «الجابرية» في شهر ابريل الماضي.

● من هذه المنطلقات جميعا، نسأل الدكتور يوهان ديمل، سفير النمسا لدى دولة الكويت: زيارة الرئيس فالدهايم للبلاد ولقاؤه بقياداتها ليست الاولى في سلسلة حواراته مع أقطابها منذ كان سكرتيرا عاما للامم المتحدة. كيف ترون الظروف المحيطة باللقاء الكويتي ـ النمساوي المرتقب من هذه الزاوية؟

ـ العلاقات بين النمسا والكويت سارت من حسن إلى احسن منذ بداية السبعينات وتعمقت بشكل ملحوظ على امتداد السنوات العشر او الـ ١٥ الماضية، وهو ما تمخض عنه فتح سفارة لبلادنا في الكويت بعد ان كان مستوى التمثيل يقتصر على القائم بالاعمال، وفتح سفارة للكويت في النمسا سنة ١٩٨٥.

هذا على الصعيد الدبلوماسي، أما على المستوى الرسمي فقد زار المستشار السابق برونو كرايسكي الكويت اكثر من مرة، ومنها لقاؤه بسمو الامير سنة ١٩٨١، كما زارها وزير الخارجية النمساوي السابق اروين لانسي عام ١٩٨٤، وزار نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد فيينا في سبتمبر ١٩٨٦.

وتاتي زيارة الرئيس فالدهايم للكويت في الوقت الذي تشهد الروابط الاقتصادية بين البلدين ازدهارا مطردا تتضح ملامحه من خلال نمو حركة النقل بين فيينا والكويت، علما بان عدد الكويتيين الذين زاروا النمسا للاعمال او لقضاء العطلة الصيفية بلغ (٥٠٠) شخص هذه السنة.

وبالاضافة الى الصداقة الوثيقة القائمة بين شعبينا، فان العلاقات السياسية الثنائية خالية من اية مشاكل تعكر صفوها، الامر الذي يفسر استمرار اللقاءات بين زعيمي البلدين لتبادل وجهات النظر ازاء المشاكل الدولية الرئيسية.

وليس أدل على الاهمية التي تعلقها النمسا على هذه الزيارة من حجم الوفد الذي يرافق رئيسها ويضم عددا من الوزراء ورجال المال والاقتصاد ورجال الصحافة والاعلام، في خطوة تهدف الى وضع أسس لتبادل أوسع في المستقبل.

الشخصية النمساوية

والتحرك الذي يقوم به الرئيس فالدهايم اليوم في اتجاه العالم العربي، يتضمن اشارة واضحة الى خصومه السياسيين من أتباع اللوبي الصهيوني بأن الشخصية النمساوية، ممثلة في رمز الدولة المستقلة ذات السيادة، كانت ولا تزال حريصة على ان تثبت وجودها بالصورة التي اختارها الشعب.

فجولة فالدهايم العربية، التي مرحلتها الاولى دمشق وفصلها الثاني الكويت، هدفها طمأنة الاصدقاء الى ان ذريعة الصهيونية المزعومة حول ماضيه، ومحاولات الابتزاز التي كانت غايتها ربط النمسا بالعجلة الاسرائيلية على حساب علاقاتها الطيبة مع العالم العربي،اصبحت بلا طائل بعد أن قال النمساويون كلمتهم في السلام الذي ينشده انسان العصر .

وحتى لو صح ما تردد قبل أيام من ان «وزير خارجية النمسا الويس موك حاول كسب ود الحركات الصهيونية في الولايات المتحدة عن طريق اعطاء تعهدات بالعمل على لغاء قرار الامم المتحدة الذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية».

وهو ما يثير اكثر من سؤال في الاوساط العربية والدولية المعنية، باعتبار موك احد قادة «تكتل الاحزاب المسيحية الديمقراطية» الى جانب نائب الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر فان ذلك لا يعني بالضرورة خروج النمسا تماما على الخط الذي رسم ملامحه رئيس الجمهورية السابق رودولف كيرخشلاغر في كتابه حول فكرة السلام والسلم عنوانه «السلام يبدأ في بيت الشخص ذاته»، وهو يلخص افكار الفيلسوف الاشهر كارل ياسبرس (١٨٨٣ ـ ١٩٦٩)..

ولا يعني بالضرورة ان الرئيس فالدهايم، الذي وضع كتابه «في عين الاعصار» سنة ١٩٨٥، حول البلبلة الملفقة التي اثيرت ضده، والف قبل «النموذج النمساوي» و«تحدي السلام» و«بناء نظام المستقبل» فقد اهتمامه بالشرق الاوسط، وهو الذي يعتبر قضيته «اخطر مشاكل العالم المعاصر»، والذي قال في اكثر من مناسبة انه «لن يريق ماء وجهه ارضاء لاحد ولا لاميركا» عندما كان في اشد الحاجة الى التأييد كي يتصدى لما يحاك له، وقد منعته الولايات المتحدة من دخول اراضيها انسياقا منها وراء الدعاوى الصهيونية.

من هذه الزاوية، نعود لنسال السفير النمساوي:

● قبل ١٥ سنة، اعلنت النمسا ان افضل وسيلة لاجبار اسرائيل على التفاعل حالا ومباشرة مع الفلسطينيين، هي ان يقدم هؤلاء «خطة سلام» تتمثل في اعلان دولة فلسطينية، كي يتسنى ايجاد مخرج للازمة اللبنانية بعدها ـ على حد تعبير المستشار السابق كرايسكي .. ما موقفكم من الشرق الاوسط والقضية العربية المركزية في ضوء جولة وزير خارجيتكم الخليجية في ابريل ١٩٨٥، وقد استهدفت «احياء سياسة كرايسكي في الشرق الاوسط» علما بأن النمسا لم تكن قبلها راغبة في التدخل كوسيط مباشر في النزاع العربي ـ الاسرائيلي؟

ـ ان حالة عدم الاستقرار السائدة في المنطقة شكل تهديدا خطيرا للسلام والامن الدوليين، وبالتالي لامن اوروبا والنمسا على حد سواء وان علاقاتنا بهذه البقعة الرئيسية من العالم لها جذور تاريخية يعود عهدها الى ما قبل نشوء المشكلة الفلسطينية.

وفي رأينا ان عدم الاعتراف بالدور الفلسطيني هو اساس الخطر الذي يهدد امن العالم وسلامه. وتقوم سياستنا على مبدأ ثابت مفاده «ان اية جهود تبذل لحل قضية الشرق الاوسط دون اعتبار للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ودون مشاركة كافة الاطراف المعنية ستكون غير ذات فائدة» .

وبما ان اسرائيل لن تتمكن، على المدى الطويل، من الاستمرار في احتلال الارض العربية ومصادرة حق اصحابها في العودة اليها، فان النمسا ترى وجوب البحث عن حل للنزاع في المنطقة بضمان حق تقرير المصير لجميع شعوبها.

ويعني ذلك اننا نؤيد فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة، وقد دعمت النمسا هذا التصور منذ البداية، وسجلت ارتياحها لازدياد التاييد الدولي له، الامر الذي يحتم العمل على تحقيقه دون ابطاء.

واختصارا، تجمل موقفنا من مساعي حل النزاع في الشرق الاوسط في العناصر الاساسية التالية:

أ ـ الالتزام بقراري مجلس الامن الدولي رقمي (٢٤٢) و(٣٣٨)، باعتبارهما يوفران القاعدة الاكثر قبولا لدى الاسرة الدولية من أجل التوصل الى حل.

ب ـ الانسحاب من اراض محتلة.

جـ ـ احترام حقوق كافة الدول في العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها دوليا.

د ـ الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واشتراك ممثله «منظمة التحرير الفلسطينية» في المفاوضات.





المستشفى الفلسطيني

● حسنا، لكن الالتزام النمساوي بموقف عادل ومحايد حيال القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ـ يشهد هزات مستمرة بغية دق اسفين بين فيينا وبين صديقاتها العربيات.

والكنيسة الكاثوليكية النمساوية (٨٤ بالمائة من سكان النمسا هم من الكاثوليك الروم، و٦ بالمائة بروتستانت ويتبع ٤ بالمائة مذاهب دينية أخرى بينها اليهودية، و٦ بالمائة غير تابعين لاي مذهب ديني) متهمة بالتعاون مع الاسرائيليين في اغلاق المستشفى الفلسطيني الوحيد في القدس ودعم الاستيطان فيها؟

ـ على حد علمي، فان مبنى المستشفى ليس سوى كنيسة قديمة جدا معرضة للانهيار، وقد سعت الكنيسة الكاثوليكية الى ترميم المبنى وتحديث المستشفى، وكان لا بد من نقل الثاني الى مكان اخر.

غير ان العملية لم تكن تنطوي على نية مبيتة للتآمر على المرضى واخراجهم من المستشفى، وأعتقد انه تم الانتهاء من أعمال الترميم، وأعيد فتح الكنيسة التي كانت في الماضي محطة للحجاج النمساويين القادمين الى الديار المقدسة في عهود الامبراطورية الهنغارية.

ويعتبر المبنى تحفة فنية لاحتوائه على زخرفة ونقوش قديمة اعيد لها رونقها وقد شاهدت ذلك في فيلم تلفزيوني.

المسلمون في النمسا

في فيينا مركز اسلامي بارز افتتح يوم ٢٠ نوفمبر ١٩٧٩ بحضور الرئيس كيرخشلاغر والمستشار كرايسكي ووزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل ورئيس اساقفة النمسا ومحافظة فيينا وسفراء الدول العربية والاسلامية فيها.

ويتولى تصريف شؤون الجاليات الاسلامية مجلس ادارة ينتخبه المسلمون كل اربع سنوات، وتناط به مهام الدفاع عن حقوقهم امام السلطات النمساوية، والاشراف على تدريس الدين الاسلامي في مدارس النمسا، وله حق البث الاذاعي والتلفزيوني والحديث عن الاسلام لدى الجهات الاعلامية وتحفيظ القرآن الكريم.

ونسال :

● سعادة السفير، لليهود، رغم اقليتهم، دور اقتصادي بارز في النمسا، حيث تشاهد نجمة داود بكثرة في المناطق التجارية. فما الدور الذي يضطلع به المسلمون في بلادكم؟

ـ يوجد في النمسا حوالي عشرة الاف مسلم يشكل المصريون والعراقيون اكبر نسبة بين العرب منهم، ويشكل الاتراك واليوغسلاف السواد الاعظم من المسلمين الاجانب، والدين الاسلامي معترف به في بلادنا منذ اكثر من مائة سنة والتاريخ النمساوي حافل بفصول الغزو العثماني في القرنين السادس عشر والسابع عشر. وللمسلمين، كما لاتباع الاديان الاخرى، حقوق وواجبات تمكنهم من ممارسة عباداتهم دون مشاكل.

ويقع المركز الاسلامي في فيينا قرب المركز الدولي للمؤتمرات، اي في نقطة حيوية من العاصمة.

وقد كان للامبراطورية النمساوية ـ الهنغارية متعددة القوميات اتصال مباشر بالمسلمين، ولهذا فان برامجنا التلفزيونية لا تخلو من محاضرات عن الاسلام ودراسات مستفيضة عن العرب.

وقبل اكثر من مائتي سنة، واثناء حكم الامبراطورة ماريا تيريزا، الذي امتد من ١٧٤٠ الى ١٧٨٠، تاسست «المدرسة الدبلوماسية» القائمة الى اليوم وتتولى تدريس مسيرة العلاقات مع الشرق الاوسط بين فروعها العديدة، باللغات الانكليزية والفرنسية والعربية والفارسية والتركية حسب اختيارات المنتسبين اليها، مما اشاع ثقافات متنوعة عندنا.

ولهذا نجد لغتنا الالمانية تحتوي على العديد من العبارات المشتقة اصلا من اللغة العربية، فضلا عن ان «الحملات الصليبية» الى الارض العربية عادت علينا بعادات مختلفة من بينها الشواء مثلا بطريقة تحريك اللحم دورانيا فوق لهب قوي، وطقوس اخرى عديدة.

الاعلام في الميزان

● لكن بعض وسائل الاعلام غير الموضوعية تحاول تشويه صورة العرب المسلمين في النمسا، ومثال ذلك ما كتبه صحافي حاقد في مجلة «بروفيل» في ديسمبر ١٩٨٥ عن قرب امتلاك باكستان لقنبلة نرية تحت عنوان «القنبلة الاسلامية تقترب!»

وكان الدبلوماسيون العرب في فيينا قد احتجوا في يوليو من العام نفسه على السياسة المناهضة للعرب في وسائل الاعلام النمساوية، وخاصة التلفزيون الذي تمتلكه الدولة، مما يتناقض والمواقف الرسمية الايجابية للنمسا.

كيف يتأثر الاعلام النمساوي (١٦ جريدة يومية، ١٨ مطبوعة اقليمية ودورية يقارب عدد قرائها مجتمعة ثلاثة ملايين، بالاضافة الى المجلات ونشرات الاحزاب ووكالة الانباء النمساوية «أبا» و(الاذاعة والتلفزيون) بمثل هذه الحملات المغرضة، علما بين الاعانات الحكومية تحدد استقلاليتها، وان اليهود لا يمتلكون صحفا بل اسهما في الشركات التابعة لها؟

ـ نصت المادة ١٣ من دستور ٢١ ديسمبر ١٩٦٧ وقانون «الحقوق الاساسية للمواطن» المدرج ضمن الدستور الاتحادي لعام ١٩٢٠، على ان حرية الصحافة مكفولة «ولكل شخص حق التعبير عن رأيه بحرية كتابة او خطابة، عبر الوسائل المكتوبة والمرئية، ضمن حدود الانظمة القانونية المرعية، ولا ينبغي ان تتعرض الصحافة للرقابة أو ان تتحدد بنظام الترخيص».

اي ان الصحافة في النمسا مستقلة تماما ولا يمكن ممارسة اية ضغوط حكومية عليها. وفي رأيي انه ينبغي على السفراء العرب المبادرة الى تقديم بلدانهم وشعوبها بالصورة التي يريدونها في الاعلام النمساوي.

وتعتمد وسائل الاعلام ومعها التلفزيون بالطبع، على اجراءات وقوانين ثابتة تضمن استقلاليتها عموما، وتؤمن لها الحياد والموضوعية، ولها مصادرها الخاصة في ذلك.

كما ان الصحافة النمساوية تساهم في التعريف بالعالم العربي يوميا، وقد دأب عدد من الصحف الرئيسية على الكتابة عن الشرق الاوسط.

الحياد.. وحفظ السلام

في النمسا التي يقارب عدد سكانها (٨) ملايين نسمة والتي لم يزد عددهم في الاعوام من ١٩٧١ الى ١٩٨١ سوى بمقدار (١٠٠) الف نسمة فقط.

وفي النمسا التي يقدر متوسط اعمار المواليد فيها ٦٩٫٥ سنة للذكور و٧٦٫٦ سنة للاناث، والتي حققت مستويات متقدمة في تخفيف الضجيج وحماية البيئة وحماية المواطنين من التلوث والاشعاع.. والتي تحسنت الاحوال المعيشية فيها من سيارة واحدة لكل (١٣٩) شخصا عام ١٩٥٠، الى سيارة لكل ثلاثة اشخاص سنة ١٩٨٥، والتي قدمت للعالم عمالقة الموسيقيين امثال هايدن وموتزارت وشوبان وليست وحتى بتهوفن (الالماني المولد)، وعددا كبيرا من العلماء ورجال الاقتصاد والادب والطب والسياسة من حملة جائزة «نوبل».

● كيف تحافظ النمسا على الحياد التام وتعمل على حفظ السلام واعادة اعمار المناطق التي دمرتها الحروب، اذا كان ارسال قوات للخارج منوطا بوزارة الدفاع وصفقات بيع الاسلحة رهنا بموافقة البرلمان، وقد تم خرق قوانينها غير مرة، حتى في الحرب العراقية ـ الايرانية؟

ـ يشكل القانون الدستوري الخاص بحياد النمسا، الذي اقره البرلمان النمساوي في ٢٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٥٥، الاساس الذي ترتكز عليه تلك السياسة.

وتعتبر الحكومة النمساوية ان حياد النمسا وسيلة للحفاظ على استقلال البلاد وفي الوقت نفسه عاملا محققا للاستقرار واشاعة السلام في المجتمع الدولي.

وبصفتها احد الاماكن التقليدية التي يتوجه اليها اللاجئون، تقوم النمسا بتوفير الملجأ الموقت للاشخاص الذين يطلبون حق اللجوء، وخاصة في الازمات السياسية. وتنطوي هذه المهمة على مشاكل تنظيمية واقتصادية كبيرة، ففي كل عام ياتي الى النمسا عدة الوف من اللاجئين، معظمهم يرغب في مواصلة سفره الى دول اخرى، غير ان انظمة وقيود الهجرة في تلك الدول غالبا ما تضطرهم الى البقاء في النمسا لمدة طويلة.

وتلتزم النمسا دائما بتقديم الدعم الفعال لجهود الامم المتحدة للمحافظة على السلام العالمي، فخلال ازمة الكونغو عام ١٩٦٠ وضعت فريقا طبيا نمساويا تحت تصرف الامم المتحدة.

كما ارسلت فريقا طبيا اخر وفرقة شرطة الى جزيرة قبرص عام ١٩٦٤، حيث ان فرقة نمساوية تخدم هناك ضمن قوات الامم المتحدة لحفظ السلام منذ عام ١٩٧٢.

وهناك قوات نمساوية تخدم ضمن قوات الامم المتحدة وهيئات الرقابة التابعة لها في الشرق الاوسط، منذ عام ١٩٦٨ عندما ساهمت بمجموعة صغيرة من الضباط، اضيف اليها في عام ١٩٧٣ كتيبة جنود كاملة.

ولم تبخل النمسا في تقديم المعونات لمخيمات اللاجئين والمساهمة في تمويل عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، شأنها في ذلك شأن مناطق عديدة من العالم منذ تشكيل قوة تابعة للامم المتحدة سنة ١٩٥٦.

ويبلغ عدد الجنود النمساويين الذين خدموا في صفوف القوات الدولية بين عامي ١٩٦٠ و١٩٨٥ عشرين ألف جندي، وقد ضحى العديد منهم بحياته اثناء تاديته لواجب حفظ السلام.

وتحترم النمسا قوانينها الصارمة التي تحرم بيع اسلحة الى دول في حالة حرب، وتشترط تقديم وثائق وضمانات من جانب الجهات الشارية لاسلحة نمساوية، ولا بد ان ما تسرب منها الى منطقة الخليج ابان الحرب كان بسبب اطراف ثالثة.

اما عن جهود اعادة اعمار المناطق التي تضررت بالحرب بين العراق وايران، فان امكاناتنا الاقتصادية تحت تصرفهما، ابتداء بالآلات ووصلا الى التكنولوجيا المتقدمة.

ولا ننسى اننا نساهم بقسط وافر في ازالة ملوحة مياه البحر في منطقة الخليج، عن طريق التناضح العكسي، وقد تمكنا من تطبيق هذه العمليات على مستوى الحاويات، مما يحل مشاكل كانت حتى وقت قريب مستعصية على صعيد المستشفيات والمدارس والمنازل ايضا.

محطة اللاجئين

الواقع ان تحول النمسا، بملء اختيارها، الى محطة تقليدية للاجئين من كافة الاجناس، جعل منها الاختيار الاول لليهود الراغبين في مغادرة الاتحاد السوفيتي الى الغرب.

وكان لاعلان وزير الخارجية النمساوي إلويس موك في اواخر يوليو الماضي من ان بلاده «لا تقبل الضغط، ايا كان مصدره، على اليهود السوفيت، لحملهم على الذهاب الى اسرائيل»، اثر مباشر في توجيه الانظار الى بوخارست عاصمة رومانيا، او روما العاصمة الايطالية، كمحطتين بديلتين.

ويرى كثير من المسؤولين النمساويين ان المساعي الرامية الى حشد اليهود من مختلف «المصادر» في اسرائيل لا تخلق منهم شعبا، بل مجرد مجموعات يوحدها الشعور الديني وهو انتماء نسبي يتبع التزام الاشخاص، بخلاف الشعب الفلسطيني، الذي تربطه اواصر اكثر متانة وعمقا.

ومن هنا فان تدافع اليهود الى اسرائيل (وهو تصور غير حاصل اصلا لان معظم المهاجرين يختارون اماكن آمنة ومستقرة في الغرب) لا يحل مشاكل قادتها، كما ان استمرار الاحتلال لا ينهي تفاعل المشكلة الفلسطينية التي تطورت بدورها الى انتفاضة عارمة.

والحكومات النمساوية المتعاقبة تدرك ابعاد هذا الواقع، وهو ما حدا بالاحزاب السياسية الى الاتفاق حول نقاط عدة، ومنها «ان النمسا لا تستطيع التاثير مباشرة على سير الاحداث وسخونتها في الشرق الاوسط، لكنها قادرة بوسائلها على تخفيف حدة التوتر فيه».

ولهذا السبب لم تتغير الخطوط الرئيسية للسياسة النمساوية رغم تغير الوزراء والاحزاب ، ورغم ان النمسا ليست في وضع يؤهلها للقيام بدور الوسيط في نزاع الشرق الاوسط، الا انها لم تبد فتورا يذكر في سياستها حيال العرب منذ عهد كرايسكي، وهي تتعامل مع المنظمة في ضوء حقيقتين اثنتين: الوجود الاسرائيلي.. والوجود الفلسطيني بالمقابل.

ويقف حزب «الشعب» المحافظ ونظيره «الاشتراكي» في نهج موحد يعرف اصطلاحا بـ«زواج الفيلة» ويؤيد وجهة نظر المستشار السابق فريد سينوفاتس التي تعتبر القدس الشرقية جزءا من الاراضي المحتلة.

وينظر الاثنان بعدم ارتياح الى محاولات النيل من سمعة الرئيس فالدهايم عبر حملة محمومة لاسقاطه، بدأتها اسرائيل واصدقاؤها، ولم تزل اثارها قائمة، الامر الذي اضطر رئيس «المركز الاسرائيلي للتوثيق والتدقيق في الجرائم النازية بحق اليهود» توخيا فريدمان الى الطلب من يهود العالم الاعتذار للرئيس فالدهايم.

نقطة اخرى قد تضع النمسا في مواجهة الابتزاز الصهيوني، وتتلخص في احتمال انضمامها الى السوق الاوروبية المشتركة قبل توحيد دول المجموعة الاوروبية تجاريا وازالة الحواجز الجمركية بينها سنة ١٩٩٢.

ويبقى الامر منوطا هنا بقدرة النمسا على الموازنة بين السلبيات والايجابيات جراء الانضمام لدول السوق، حيث ستكسب اسواقا لصادراتها، لكنها ستواجه منافسة شديدة في الاسعار ونزيفا في الايدي العاملة سينعكس سلبيا على الاقتصادي الداخلي.

وجولة الرئيس فالدهايم العربية، يمكن ان تكون لبنة قوية في توجه مفيد لايجاد بدائل تقي النمسا مخاطر الانزلاق في تيار لا تريده.

ومن هذه الزاوية بالذات، يفرض الحديث عن الصناعة والاستثمار نفسه.

الصناعة السياحية

ونعود الى سؤال السفير الدكتور:

● يعرف عن النمسا انها تستقبل سنويا أكبر عدد من السياح في العالم بالنسبة لعدد سكانها..

ويعرف عنها ايضا تقدمها في انشاء المراكز الصحية عبر استغلال منابع المياه المعدنية، وصناعة المعدات الخاصة بالعلاج الطبيعي..

هل تفيدون من هذه الميزة في تغطية جانب من انشطتكم الاقتصادية؟

ـ بالطبع، فالسياحة في النمسا مزدهرة بحكم موقعها في قلب القارة الاوروبية، وقد كانت منذ قرون نقطة تقاطع الطرق الواصلة الى اوروبا والخارجة منها.

من الناحية العملية، عندنا امكانات سياحية عديدة ومتنوعة تشمل الرياضات الشتوية الرئيسية وتسلق الجبال والسباحة واماكن الراحة والاستجمام والعلاج.

وتعتبر كل من فيينا وسالزبورغ مركزا عالميا للمناسبات الثقافية، كما تعتبر المناطق الشرقية ملتقى طالبي الشفاء من امراض عديدة منذ قرون.

وتضم المراكز الطبية المتقدمة في النمسا، والمعروفة بعراقتها اشهر الاطباء العاملين في البلاد، وللعلم فان بينهم نسبة غير قليلة من الاختصاصيين العرب ذوي الشهرة الواسعة، وبينهم طبيب يدير مستشفى «رودولف اينرهاوس» الخاص وقد زار الكويت مرارا، بالاضافة الى اخرين برعوا في ميادين الطب واستقروا في النمسا.

● وماذا عن دور الاستثمارات، خاصة وان النمسا تنسق مع دول الخليج في مجالات كثيرة، وتتبنى نظام «السرية المصرفية» كما هو الحال في سويسرا؟

ـ موضوع الاستثمارات يشغل حيزا مهما من مناقشات الحكومة للنهوض بالاقتصاد، بهدف الخروج بتصور يضمن امن الاستثمارات ويحميها من المصادرة وما الى ذلك.

وفي هذا المضمار نرتبط باتفاقات مع دول عديدة ونعمل على تطويرها وتنميتها بموجب خطط مستقبلية، كما ان لدينا استثمارات في الخارج نعمل من خلالها مع شركاء على اساس ٥١ ـ ٤٩ بالمائة.

مشكلة لها جذور

● النمسا التي كانت في بداية عهدها مقاطعة رومانية، عاشت مشكلة معقدة حول اقليم «ألتو اديجي» الذي ضمته ايطاليا اثر هزيمة النمسا في الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٩.. هل لا تزال المشكلة قائمة الى اليوم؟

ـ تلك الازمة، التي حالت دون تطبيع العلاقات النمساوية ـ الايطالية في السابق اصبحت الان جزءا من التاريخ، فعلاقاتنا مع ايطاليا حاليا ممتازة، وتربطنا اواصر حسن الجوار. وقد اتخذت ايطاليا، منذ عام ١٩٦٩، اجراءات كانت الغاية منها اعطاء حقوق المساواة للاقليات الالمانية، كي تعيش في جو من الاستقرار المثمر البناء.



■ السفير النمساوي د. يوهان ديمل يتحدث لـ «القبس»

بين الدبلوماسية والقانون

ـ ولد سفير جمهورية النمسا الاتحادية لدى دولة الكويت، الدكتور يوهان ديمل، بتاريخ ٢٧ سبتمبر عام ١٩٤٣ في فيينا.

ـ درس الحقوق في جامعة فيينا، ونال درجة الدكتوراه في القانون سنة ١٩٦٥.

ـ انضم الى سلك الوزارة الاتحادية للشؤون الخارجية عام ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٧٥.

ـ السفارة النمساوية في براغ، من ١٩٧٥ الى ١٩٧٧.

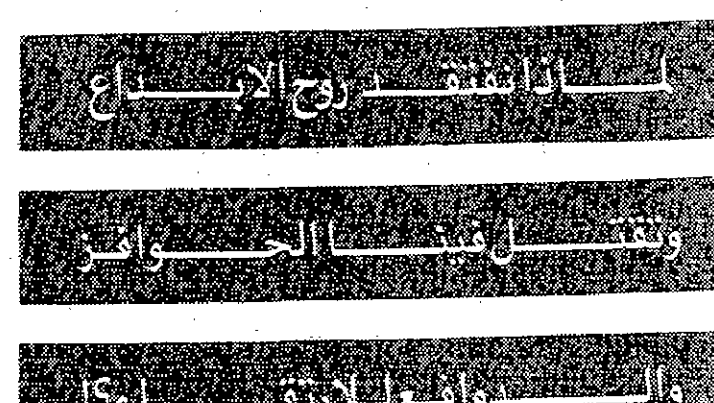
ـ السفارة النمساوية في لندن من ١٩٧٨ الى ١٩٨٢.

ـ عمل لدى وزارة الخارجية النمساوية من ١٩٨٢ الى ١٩٨٨ قبل التحاقه بعمله كسفير لدى الكويت.

● اللغات: الالمانية، الانكليزية، الفرنسية، الاسبانية، ويدرس العربية.

● متزوج من زميلة له في دراسة الحقوق وله منها ولد (١٧ سنة) وبنت (١٤ سنة).

● هواياته: السباحة، المطالعة، متابعة القضايا السياسية.




● د. حسن عيسى


● د. حسين عليوه



● خالد المريفع


● مها مطاوع



● خليل سلطان


● وجدان الرياح


● تهاني العبيدلي

الشباب .. وعلم النفس ماذا يقولون في اسباب النجاح؟

الانسان في هذه الحياة لديه دوافع تلقائية لتحقيق النجاح وتأكيد الذات.. هذه حقيقة لا مجال لانكارها.. وهي تقول ايضا ان ابواب النجاح متعددة، والوصول الى القمة له مسالك ودروب كثيرة.. اتخاذ القرار الصائب نجاح.. اختيار الوظيفة المناسبة والابداع فيها تمهيد لبزوغ النجم والارتقاء للاعلى، انتقاء الصديق المخلص توفيق مترتب على عوامل كثيرة، التفاهم مع شريك الحياة والنجاح في اختياره والتوصل اليه قمة ما يطلبه الانسان وهو يخضع لدوافع وعناصر كثيرة ومتعددة.

والدوافع لكل هذه النجاحات تولد مع الانسان منذ صغره وتنمو معه الا انه تنمو في الوقت نفسه معها منغصات تعادلها في الكثرة والتعدد.

حماية زائدة من الاهل، قمع للطموحات، اضطهاد للرأي المتميز وحث على التقليد ليصبح الانسان نسخة مكررة وممجوجة من غيره.

كل ذلك يؤدي الى الرتابة ووأد الابداع واصبح من النادر أن ترى انسانا يتأمل او يفكر بعمق.. لقد اصبح كل منا آلة تتغذى على النمطية وتدور بالتكرار، ذابت المشاعر وتلاشت الاحاسيس وانتفى التفوق والابتكار.. اصبح انسان عصرنا صدى لصوت كان، وظلا لخيال مضى يتكلف في الحديث ويتكلم بغير عفوية، الصداقة عنده هي المنفعة والاستفادة، والعمل لديه هو الروتين فقط بلا الهام او حفز على الخلق وكسر حلقة النمطية ونفاجأ جميعا بأن الانسان الذي من المفروض ان يكون حرا قد قيدته اغلال التبعية وخنقته الرغبات المكبوتة نحو التطوير والاصلاح يستكين ويستسلم رافعا شعار «انك لا تستطيع ان تدفع وحدك الحائط والجموع حولك تلهث وراء الشكليات»!!

وهذه محاولة منا.. نحو كسر جمود هذه الحلقة المحكمة حول نفوسنا.. نقترب من خلالها الى بعض شرائح من مجتمعنا نتقصى منهم ونستطلع آراءهم حول نظرتهم الى هذا الموضوع ومدى فهمهم واستخدامهم للدوافع والحوافز ونظرتهم اليها وهل تمكن تلك العوامل بالفعل لو أجيد استخدامها من اعادة توازن الفرد مع نفسه وبعث الامل في التغيير.. ونتعرف ايضا على آراء علم النفس.

■ نميل للدراسة النمطية واساتذتنا يشعروننا بالضجر والاسرة لا تساعد على اكتشافنا لذواتنا

■ الام هي الوطن بالنسبة للطفل منها يكتسب الثقة ليبدأ خطواته نحو الابتكار والتطوير

■ الزوجة تتفوق اذا شجعها زوجها والمجتمع ينظر اليها كمحظوظة فنجاح الرجل يهمه اكثر

■ حماية الاسرة الزائدة تفقد الابن الثقة، وتجاهل اسئلته يخلق منه مواطنا تقليديا

دراسة تقليدية

● ضاوي خليفة الخليفة طالبة جامعية تدرس التاريخ تقول لا يهمني سوى الدراسة التقليدية لمادة جاهزة تساعدني على اجتياز الامتحان بنجاح وتجنب الانذارات ثم التوصل في النهاية الى الوظيفة المناسبة وأنا لا ارغب في التدريس وأنا لا أحب البحوث لاني اجدها مضيعة للوقت!!

واوقفتها زميلتها وجدان علي الرياح التي تدرس مادة الجغرافيا قائلة وأنا ايضا لا أحب أن اضيع وقتي بعمل البحوث وانما اميل الى الدراسات الواقعية من الكتب المقررة والاطلاع في كتب جغرافية اخرى من خارج المقرر للاستزادة من معلوماتها.

حواجز الاساتذة

واستطردت «أنا أود لو يوفر لنا اساتذة الجامعة الجو الصحي للمناقشة وتبادل الآراء لنتعود على ذلك ولكن ذلك لا يحدث عادة اما لضيق وقت الاستاذ او لعدم استعداده النفسي للنقاش!!. وأنا اعتب على الاساتذة قيامهم بوضع الحواجز بينهم وبيننا وعدم المتابعة.. وكأن الاستاذ ليست له علاقة بالطالب الا اثناء القاء المحاضرة ونقلها عنه.. ومن هنا فنحن لا نجد آفاقا اوسع منها ننطلق اليها.

● الطالبة تهاني حميد العبيدلي وتدرس الادب الانكليزي تقول ان من السهل التنبؤ الآن بأسئلة الامتحان لان الاستاذ يكرر نفسه ويعيد نفس الجمل التي قالها باستمرار وبنفس المفردات ويطلب منا ان نعيد المعلومات بنفس الاسلوب مما يشعرنا بالضجر وكأنه يستهين بقدرتنا على الاستيعاب والتحصيل والابتكار المبدع وتفضل تهاني الامتحانات عن عمل البحوث.

دور الاسرة

وعن دور الاسرة في اكتشاف قدرات ومواهب الابناء تقول وجدان الرياح انني اخترت تخصصي عن رغبة ذاتية حيث كنت دوما اميل الى اكتشاف جغرافية العالم والى عشق مادة الجغرافيا منذ كنت في المرحلة الابتدائية.. ولكنني لست راضية عن نفسي لانني مازلت اعتقد ان في داخلي قدرات ومواهب مدفونة لم أكتشفها بعد وللاسف لم يساعدني المجتمع والاهل على اكتشاف ذاتي.. ودائما اشعر انني اعيش في الظل ومحاصرة بالسنة الناس ولكن ما زال لدي امل في أن استقل بشخصيتي عندما احصل على وظيفة ويكون لي كيان خاص حينئذ.

عدم البحث

خالد المريفع الحاصل على ماجستير في تكنولوجيا التعليم وعضو هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية يعلل عزوف الطلبة عن عمل البحوث بان هناك فئة تطبعوا على الاتكالية ويفضلون عدم التورط في اتخاذ قرارات جادة معتمدين على المحيطين بهم لانهم عودوهم على هذا الاسلوب منذ الصغر مما ولد لديهم نوعا من عدم الثقة في النفس وقتل في نفوسهم أي دافع للبحث والتنقيب خارج مجال دراساتهم. فمثلا عرضت على طالباتي ذات يوم صورة ما وطلبت منهم تصورا معينا عما توحي به هذه الصورة وطلبت كتابة تعليق وسيناريو عنها ولقد فوجئت بالعجز الكامل عن التعليق وابداء الرأي الخاص برغم اني شرحت كل ما يتعلق بالموضوع! وهذا يوحي بعدم الرغبة في تحمل اية مسؤولية وانما الهدف الوحيد هو استذكار الدروس الموضوعة والنجاح فيها كيفما كان. واضاف خالد ان الاتكالية والعجز عن اتخاذ القرار صفتان ظاهرتان على فئة النساء غير العاملات ومتى ما تزوجت الواحدة منهن يقوم زوجها باتخاذ القرار نيابة عنها اسوة بابيها واخيها من قبل... وهكذا تستمر الدورة في هذا الاتجاه.

تشجيع الزوج

مها أحمد مطاوع: موظفة في احد البنوك ومقدمة برامج بالتلفزيون شخصيتها تقول انها ذات طموحات عديدة والآراء والاعمال التي تطرحها وتنفذها تجد استحسانا كبيرا لدى المسؤولين مما يشجعها ويدفعها الى الاستزادة رغبة منها في الوصول الى مركز مرموق فيه وهذا ما تخطط له حاليا.. وبالنسبة لعملها في التلفزيون فتقول مها انني احب الكاميرا واشعر ان الكاميرا تحبني وزوجي وراء نجاحي بتفهمه لي وتوجيهه لي وتشجيعي مما زاد لدي الرغبة والدافع على الاستمرار والنجاح حتى اني استطعت ان اقوم بتقديم الاخبار بالانكليزية الى جانب برنامجي المعهود «نهاية الاسبوع». وتطمح مها ان تقوم مستقبلا بتقديم برامج من اعدادها واخراجها يكون لها صدى جيد لدى المشاهدين وهي تعتمد كثيرا في ذلك على الالهام والتشجيع الذي مصدره شريك حياتها والاستقرار النفسي.

احباط وظيفي

المهندس خليل سلطان: يعمل في احد القطاعات الحكومية يقول ان عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب هو العائق الذي يكبح كل الدوافع الايجابية لدى الموظف ويعيق تقدمه وانتاجه. فانا على سبيل المثال نقلت من عملي في مجال التدريب وهو تخصصي الى عمل لا صلة لي به دون استطلاع رأيي فجمدت في هذا العمل الجديد مما عطل كل قدراتي وشل مهاراتي واوقف معلوماتي كمهندس عن الاستخدام، وبرغم مرور فترة طويلة على هذا الوضع فليس هناك ادنى بارقة امل حتى الان في تغييره. وبالاضافة الى الافتقار لوجود معيار واضح لتقويم مهاراتي ومعلوماتي والاستفادة منها في مجال تخصصي كمهندس وتخريج الكوادر الفنية التي تحتاجها الكويت القادرين على العمل في مجالات تخصصاتهم.. واوضح خليل ان ذلك يعود الى الافتقار لخطة واضحة للعمل وعدم المتابعة من المسؤول المباشر للاسباب التي تؤدي الى التسيب الوظيفي. والاهتمام فقط بالشكليات كالحضور والتوقيع والتواجد في المكاتب دون الاهتمام بالمضمون او الانتاج وبالتالي فان غياب المعيار الحقيقي لقياس وتقييم القدرات يقتل كل حماس ودافعية الموظف للعمل.

الحوافز

الدكتور حسين يسري عليوة، طبيب الاسنان سابقا يعمل حاليا في مجال المعلومات الطبية وقد حقق انجازات لا يمكن اغفالها حيث ساهم بانشاء قسم التوثيق في ادارة المكتبات والمكتبة الطبية بكلية الطب وكلية الطب المساعد والتمريض بجامعة الكويت التي يتولى ادارتها ومكتبة كلية العلوم الصحية، والمكتبة المركزية وجميع مكتبات المستشفيات بوزارة الصحة يقول عن الحوافز التي تؤدي الى سلوكيات معينة في العمل انها قوة تنظم السلوك وتوجهه الى سد الاحتياجات أو تحقيق الطموحات والمقارنات بين القدرات على نفس مستوى المجموعة الواحدة يخلق توترا وحافزا لتحقيق الهدف، كان يكون الزميلان من خريجي كلية التجارة، الاول تمت ترقيته حتى وصل الى مدير للبنك اما الثاني فبقي موظفا عاديا.. ولكنه حينما يسمع بترقية زميله يتولد بداخله حافز قوي يدفعه لان يبذل مجهودا أكبر ليجاري زميله في السلم الوظيفي. ويكمل ان من بين مظاهر الحوافز التي تذكر عند مناقشة السلوك الانساني الانجازات المهمة، الارتباط بالزواج او الحب، القوة، المغامرة او التحدي، الاعتماد على النفس، الخوف، القلق.. وهناك فريق يعتبر هذه الحوافز مجرد عينات او نماذج.

● د. عليوه يتحدث لـ «القبس»

القلق

ويعتبر فريق اخر معارض ان القلق هو اهم الحوافز على الاطلاق ! والقلق هو الشعور العام بالخوف مثل الخوف من الفشل والامل في النجاح، والتمييز بينهما من الاشياء الصعبة، ولكن يمكن قياس درجة القلق عن طريق الحاجة، والعلاقات في التعامل بواسطة الاداء. فكل الرجال والنساء متساوون في رغبتهم في الاداء لتحقيق النجاح، ولكن النساء اكثر قلقا عادة من الرجال للنتائج السيئة التي قد تصيبهن نتيجة النجاح الباهر، فعند نجاح المرأة والرجل في عمل واحد يرجع الناس نجاح الرجل الى قدرته ونجاح المرأة الى كون العمل سهلا او انها محظوظة في هذا النجاح، لذلك فان ثقة المرأة بنفسها اقل من الرجل من حيث الاداء. واوضح د. عليوة ان ذلك يخلق لديها رد فعل عكسيا في رغبتها منافسة الرجل والسير عكس التيار السائد، وعموما يفسر الناس فشل الرجل بصعوبة نوع العمل وسوء الحظ ويفسرون فشل المرأة بنقص القدرة فيها او لمعاناتها من الزوج ونفورها منه. واكمل: فمنذ الطفولة هناك فرق بين الطفل الذكر والطفل الانثى من حيث النشاط العصبي وقلة النوم عند الذكور نتيجة التكوين الفسيولوجي.

عمل المرأة

وقال الدكتور عليوه: ان بعض النساء تعمل لاضافة بعض الكماليات الى حياتهن كما تعمل البنت عادة اذا كانت امها عاملة اقتداء بها وخاصة في مجتمعاتنا الشرقية. والنساء العاملات في نفس درجة سعادة الرجال بالرغم من ضعف مرتباتهن نسبيا في العالم الثالث، واضاف وان انتشار العمالة الوسطى مثل السكرتارية والتمريض.. الخ تعتبر ظاهرة خطيرة في الكويت وعبئا على ميزانية الدولة لانها نوع من البطالة المقنعة. واشار الى ان عمل بعض النساء في المجالات الصعبة يرجع الى ثقتهن بالذات وشعورهن بالاستقرار والامان النفسي ووضوح الهدف امامهن مثل الطبيبة والمحامية والمديرة.

انتحار غير مباشر

وبالنسبة لضغط الحياة وهو الشعور العام بالياس وعدم الرغبة في عمل اي شيء وحالة نفسية صعبة تعمل على انهيار الصحة وتآكلها وحتى اذا تغيرت ظروف هذا الانسان الى الاحسن فهو يعيش بالماضي لانه بات مسكونا فيه ويحتاج الى معالجة ومساعدة اناس متفهمين لظروفه ووضعه لزرع الامل في نفسه من جديد. ومثل هذا الشعور خطير لانه قد يؤدي الى الانتحار بصورة غير مباشرة كالقيادة بسرعة جنونية او ادمان التدخين والمخدرات وكما قال الشاعر «ما اضيق العيش لولا فسحة الامل».

الدوافع

الدكتور حسن عيسى استاذ علم النفس بكلية الاداب.. قال: الدافع هو حاجة داخلية ناتجة عن نقص ما في التوازن العضوي او النفسي في الانسان ويمكن ان نستدل عليه من بعض البواعث او الحوافز التي تظهر في السلوك، وهنالك ثلاثة مواقف يمكن الاستدلال منها على وجود الدافع لدى الفرد.. الاول حينما تكون الظروف المثيرة واحدة ولكن الاستجابات الظاهرة مختلفة مثل حالة الطفل الذي يقبل على قطعة حلوى في يوم ما ويرفضها في يوم اخر. ففي المرة الاولى كان لديه دافع قوى لاكلها اما في اليوم الثاني فلم يعد هذا الدافع موجودا. واما الحالة الثانية فهي التي تتكون فيها استجابات قوية لمثيرات ضعيفة جدا كالام التي تستجيب بشدة لبكاء خافت صادر عن طفلها المريض، والحالة الثالثة حينما تكون الظروف المثيرة متغيرة ولكن يصدر عنها نفس السلوك بطريقة واحدة كسلوك قبطان

■ تحقيق: ريم الرفاعي

السفينة في ثباته امام عجلة القيادة سواء كان البحر هادئا ام عاصفا، فدافع الواجب واخلاق المهنة تحتمان على القبطان ان يكون هو اخر من يترك السفينة.

وأضاف وأثبتت الدراسات التجريبية في علم النفس ان الانسان لديه حاجة الى الانجاز وهذه الحاجة ليست فطرية بل هي مكتسبة من البيئة وخاصة البيئة الاسرية ووجد كذلك ان الام التي تترك لطفلها العنان ليقوم بمحاولات مختلفة كصعود السلم وفك اللعبة واعادة تركيبها تخلق لديه دافعا قويا للانجاز على العكس من تلك التي تحاول ان تحمي طفلها وتمنعه من القيام باي عمل تعتقد انه خطر عليه، وبالتالي تقتل عنده دافع الانجاز.. وفي دراسة تجريبية لمجموعتين من الامهات احداهما اعطت لطفلها قدرا من الحرية للتعامل مع البيئة الخارجية والاخرى قامت بحماية زائدة لاطفالها حرمتهم من ممارسة اي نشاط خوفا عليهم اثبتت النتائج ان اطفال المجموعة الاولى كانت لديهم دوافع أقوى للانجاز والتفوق والاعتماد على النفس عن اطفال المجموعة الثانية حينما كبروا .. وقال ان الدراسات اكدت ان امهات العالم العربي يملن الى نمط الحماية الزائدة لذا يميل الطفل العربي الى الشيء القديم الذي تعود عليه ويهاب من الجديد ويهرب من التغير ..

واضاف من الملاحظ ان القدرات الابداعية تبدأ منذ الطفولة، فالطفل الذي يستقبل العالم بدهشة تجدينه يسأل اسئلة كثيرة عن الظواهر المحيطة به. فالدهشة هي الاب الشرعي للابداع .. وتتجه الامهات والاباء في العالم الثالث الى قمع الطفل وعدم الرد على اسئلته وأحيانا تعنيفه اذا اكثر منها، فيطلبون منه ان يكف عن الدهشة وعدم الاستغراب وان يقبل العالم كما هو على علاته، فيربون شخصية تقليدية وتفتقر بالطبع الى الابداع.. لذلك نجد ان العالم الثالث استهلاكي اكثر منه منتجا، ويحب الافكار التي تاتي اليه جاهزة ونقتل الشخصية الرافضة لكل ما هو تقليدي، ونحب دائما ان نجد في الاخرين صورة مماثلة لنا اي امتداد للذات، وتحطيم الصورة المتميزة لانها تهدد الذات وتثير لدينا نزعة المنافسة والحسد والغيرة والعدوان، لذلك يفضل اثارة المنافسات بين طلبة المدارس عن طريق تشجيع المجموعات كأن تنافس مجموعة اولى مجموعة ثانية

وقال ان الخلط بين مضمون الرأي والشعور نحو صاحبه هو من الاثار السلبية للحماية الزائدة وحينما تكون الخادمة الاجنبية بديلا عن الام ينشأ الطفل غريبا عن مثل اسرته مغتربا عن مجتمعه وثقافته وهذا يؤدي الى التفكك الاسري وعدم الانتماء للوطن لان الام هي الوطن .. ويسيطر على الطفل شعور الوحدة ويكونه مرفوضا ومركونا ومهملا ..

ونوه د. عيسى الى ان هناك تعارضا شديدا بين الجانب الانفعالي والجانب العقلي في التفكير .. فحينما يكون الانسان مسكونا بالخوف يعجز عن تبني التفكير السليم لان تفكيره في هذه الحالة يكون محكوما بمخاوفه .. والقلق اذا زاد عن حده المعقول يمكن ان يشل التفكير ويجعل الفرد مسجونا داخل نفسه وهذا يؤدي الى الفشل في العمل الذي يتطلب التركيزوالتفكير العميق وقد نجده يجيد الاعمال السهلة الروتينية التي لا تحتاج الى عمق او تفكير شديدين!!

وفد من مهندسي مينولتا يقيم دورة تدريبية في مكاتب شركة بدر الملا واخوانه



زار الكويت مؤخرا وفد من مهندسي شركة مينولتا يضم السادة تي يامادا و واي. اساكورا وذلك بهدف ادارة دورة تدريبية لتطوير خدمات الصيانة لاجهزة مينولتا الناسخة، وقد اقيمت الدورة في مكاتب شركة بدر الملا واخوانه، الموزعون الوحيدون لناسخات مينولتا (فوتوكوبي)

وخلال اقامتهم في الكويت، قام الوفد بزيارة العديد من المؤسسات الكبرى التي تعتمد في اعمالها على ناسخات مينولتا واستمعوا شخصيا الى ملاحظات الزبائن وانطباعاتهم بخصوص استخدام هذه الاجهزة.

PRESS RELEASE

نتائج مسابقة كوداك الاولمبية



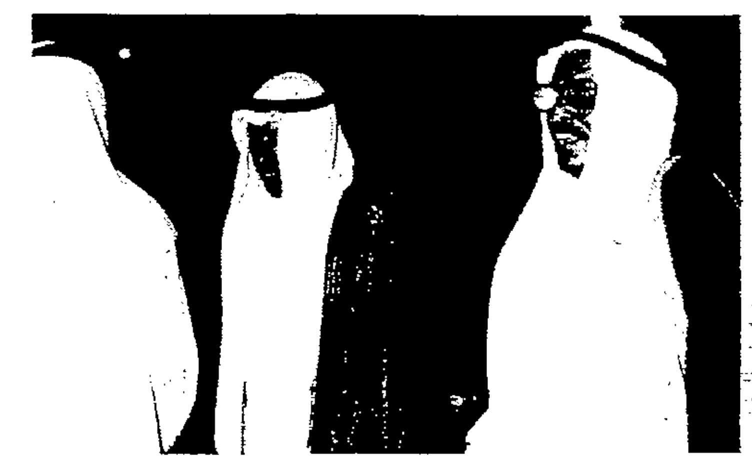
تم السحب على المسابقة الاولمبية من شركة اشرف الموزع المعتمد لافلام كوداك العالمية، وذلك في مجمع زهرة وبحضور عدد غفير من المشتركين.

وقد فاز بالجائزة الاولى، وهي سيارة فورد موستانغ، السيد شهريار رحمن. وقد قام صاحب شركة اشرف السيد خالد العبد الرزاق بتسليم مفتاح السيارة لصاحب الحظ السعيد.

اما الجائزة الثانية وهي عبارة عن موتورسيكل هوندا للبحر فقد فاز بها السيد محمد ابراهيم.

والجدير بالذكر ان شركة اشرف تعد من اكبر واحدث شركات الطبع والتحميض ومستلزمات التصوير في الشرق الاوسط وهي الوكيل المعتمد لشركة كوداك العالمية.

مبـروك



● أحمد حمود المجاوب، احتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الأسر الكويتيه، وشاركه الفرحة الاهل والاصدقاء.

● نصفت صبحي عليان، احتفل بزفافه الى الانسة زينب عبدالحميد مروح بحضور الاهل والأسر الصديقة وتلقيا التهاني.

● عبدالله علي بو شديله، من أسرة مؤسسة البترول احتفل بزفافه الى احدى كريمات الاسر الاثيوبية بالكويت. وقد شاركه الاصدقاء المناسبة وتلقى التهاني.

● عبدالله علي الكفراوي، احتفل بزفافه الى الآنسة ناهد حسن يوسف في حفل حضره الأهل والاصدقاء وتلقيا التهاني.



● سيد نبوي مصطفى، احتفل بزفافه الى الآنسة منى محمد السيد بحضور الأهل بالقاهرة وتلقيا التهاني.

● محمد القضماني، احتفل بخطبته الى الآنسة لمى في حفل كبير أقيم في سوريا وباركه الاهل والأسر الصديقة وتلقيا التهاني.

محمود محمد درويش، احتفل بزفافه على الآنسة منى حسن درويش بحضور الاهل والاصدقاء وتلقيا التهاني.

● أحمد وخالد يوسف التركي، احتفلت الأسرة بعيد ميلادهما وتقبلا التهاني للمناسبة من الاقرباء والاصدقاء.



● رانيا ورغدة سامي فايد، احتفلت الأسرة بعيد ميلاديهما حيث أطفأت رانيا اربع شمعات ورغدة شمعتين وتلقيا التهاني.

● أحمد نجل المهندس محمد عبدالله فكري، من أسرة ادارة الجمارك احتفلت الأسرة باطفائه سبع شمعات من عمره المديد وقد شاركه الفرحة الشقيقان ولاء ومحمود ومجموعة من الاصدقاء.

● محمد وأحمد أنجال غالي يونس، من أسرة بلدية الكويت. احتفلت الأسرة بعيد ميلادهما بحضور عدد من أترابهما الصغار والأسر الصديقة.

● طلال طارق، احتفلت الأسرة بتفوقه في الامتحانات الفصلية بالمدرسة.

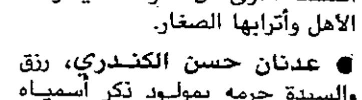
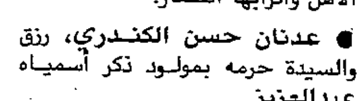
● مرام محمد أمام، أقام لها الوالدان حفلا لمناسبة عيد ميلادها الأول حيث أطفأت الشمعة الأولى من عمرها المديد.





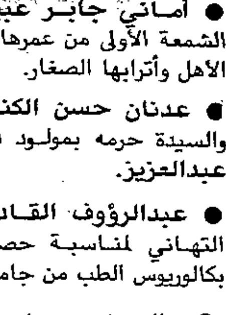



● أماني جابر عبيد، أطفأت الشمعة الأولى من عمرها المديد وسط الأهل وأترابها الصغار.

● مشعل عبدالعزيز الحشاش، احتفلت الأسرة بعيد ميلاده وسط فرحة أترابه الصغار.

● سعاد وعلي عبدالله حسن، احتفلت الأسرة بعيد ميلاديهما بحضور الاصدقاء والاهل.



● عدنان حسن الكندري، رزق والسيدة حرمه بمولود ذكر أسمياه عبدالعزيز.

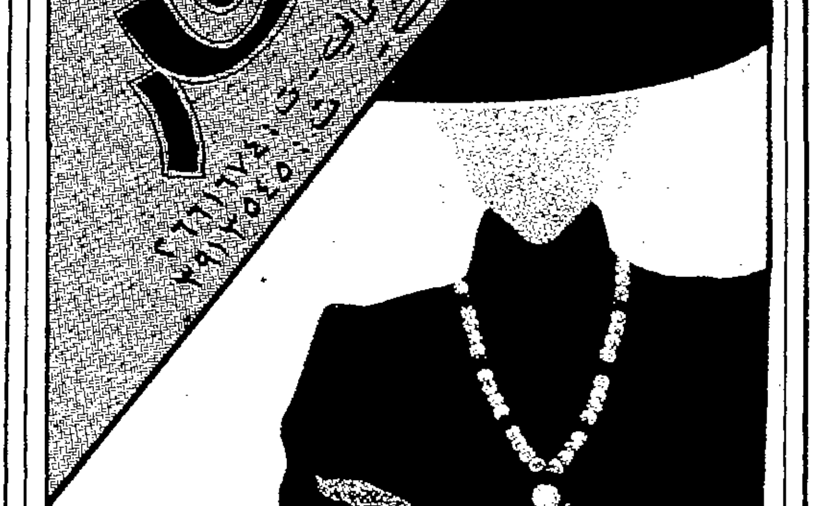
● عبدالرؤوف القادري، يتلقى التهاني لمناسبة حصوله على بكالوريوس الطب من جامعة الاردن.

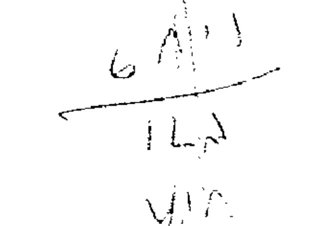
● براك علي الطراح، احتفل الاهل بعيد ميلاده الثالث في حفل انيق ضم اقرانه واصدقاءه في مركز المثنى للعب الاطفال.

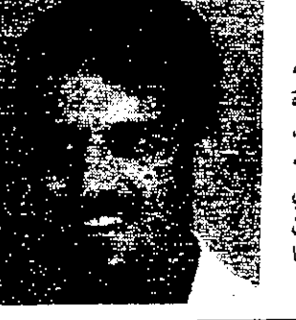
حفل الخطوط الجوية البريطانية لعضوات نادي السكرتارية الدولية

أقامت الخطوط الجوية البريطانية مؤخرا حفلا ساهرا بالتعاون مع فندق كويت ريجنسي بالاس، وقد حضر الحفل الذي أقيم حول حوض السباحة حوالي ٥٥٠ مدعوا حيث استمتع الجميع بأصناف الطعام المستورد من عدة بلدان على أنغام الموسيقى «الريزدنت باند» ومعظم الضيوف هم أعضاء في النادي الدولي للسكرتيرات التنفيذيات التابع للخطوط الجوية البريطانية والهدف من تاسيس هذا النادي هو زيادة التعاون بين الشركة وموظفيها واطلاعهم على نشاطاتها وعملها.

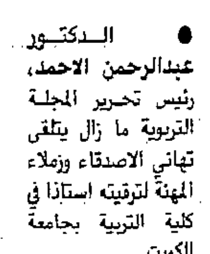
وقد اغتنم فندق كويت ريجنسي بالاس الفرصة لتاسيس مثل هذا النادي بين موظفيه مطلقا عليه اسم «الورود».








● د. عبدالله المنصور، من اسرة مستشفى ابن سيناء، باشر عمله بعد حصوله على درجة الدكتوراه في طب وجراحة العيون من جامعة آخن بالمانيا الغربية.





● الدكتور عبدالرحمن الاحمد، رئيس تحرير المجلة التربوية ما زال يتلقى تهاني الاصدقاء وزملاء المهنة لترقيته استاذا في كلية التربية بجامعة الكويت.

حفل تكريم للدكتورة الرجيب



● جانب من الحفل

على شرف الدكتورة لطيفة رجيب الوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اقامت مشرفة دار رعاية المعاقين السيدة اصيلة الرفاعي حفلا تكريميا موسعا بمناسبة عودة الدكتورة لعملها بعد ان من الله عليها بالشفاء اثر وعكة صحية. شارك في الحفل المسؤولون عن دور الرعاية وعدد من سيدات المجتمع وعلى رأسهن حرم وزير التربية هيفاء النوري وهند العريفان حرم نبيل الملا وفوزية القريح حرم سالم المناع. وكانت لفتة جميلة من عريفة الحفل السيدة صبيحة التتان مسؤولة الاقسام بالدار تلبية رغبة بعض النزيلات في تقديم فقرات من الغناء الشعبي مشاركة منهن في التعبير عن الفرحة بهذه المناسبة التي تعكس عمق الروابط الانسانية والعلاقة المهنية المتميزة في قطاع الرعاية الاجتماعية الذي تقوده الدكتورة لطيفة، وفي نهاية الحفل تمنى الحضور للدكتورة الرجيب دوام الصحة والعافية من اجل تكملة رسالتها في رعاية الفئات الخاصة ودورها في تنمية الاسرة والمجتمع.

● محمد الزيد، مراقب الجنسية الكويتية بمجلس الوزراء يرقد في المستشفى للعلاج من وعكة صحية مفاجئة ألمت به.

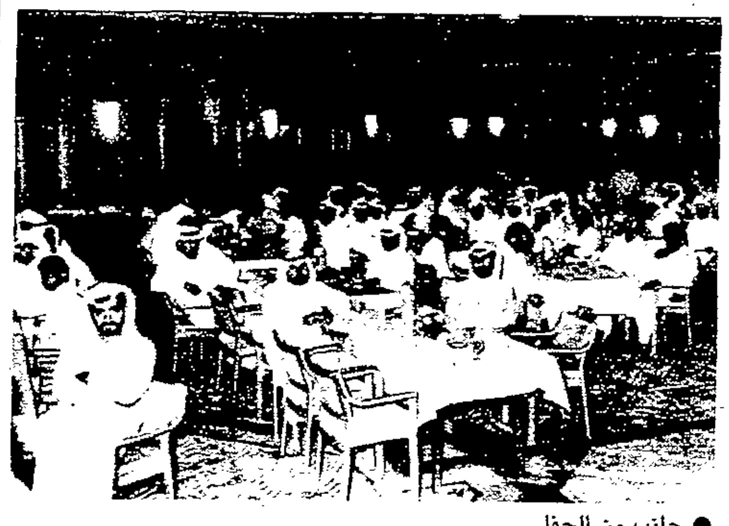
* * *

● الدكتور عباس عبدالعاطي، من اسرة طب الاسنان غادر الى لندن في مهمة علمية.

● يلقي الدكتور الياس خليل زين محاضرة علمية في ندوة «التكامل الهندسي العربي»، المنعقدة في بغداد من ١٨ الى ٢٠ من اكتوبر الجاري، وذلك في اطار المؤتمر الهندسي الثامن عشر، الذي ينظمه اتحاد المهندسين العرب.

وعنوان المحاضرة «هجرة المهندسين والطلاب العرب الى الخارج·تتحدى تطوير واقع التعليم الهندسي لتحقيق المزيد من الاعتماد على الذات في الوطن العربي».

حفل نقابة عمال شركة الصناعات الكيماوية



● جانب من الحفل

اقامت نقابة عمال شركة صناعة الكيماويات البترولية حفل عشاء بفندق كويت ريجنسي بالاس مساء امس الاول بمناسبة صدور حكم المحكمة العمالية في قضيتي السكن والتعليم لصالح النقابة.

حضر الحفل حشد كبير من العمال والمدعوين وقد القى امين سر النقابة داوود البدر كلمة اشاد فيها بالحكم وجهود العاملين في النقابة ومشاركتهم الفعالة في انشطة النقابة المختلفة.

● السيدة وسمية احمد اليوسف، احتفلت مع الاسرة بعيد ميلاد ابنة اخيها عائشة مساعد اليوسف التي اطفأت ست شمعات من عمرها المديد.

* * *

● الدكتورة امتثال النشار، رئيسة قسم الصحة المدرسية القت محاضرة عن صفات الطفل في رياض الاطفال البدنية والعقلية والنفسية واحتياجاته ودور الاسرة والمدرسة في رعايتها، بدعوة من روضة صقر الرشود.



إعداد:
حمود محمد البغيلي

الحياة البسيطة

ما ودي ادخل في مشاكل غويطة
واسحب شقى دنياك بافراح دنياي
شفني تضاريس الزمن بالخريطة
وشفني عطش مأخوذ من عنصر الماي
ويا عاشق الدنيا حياتي بسيطة
ابسط من التاريخ في كف مولاي
خذني على قد الظروف المحيطة
واحذر تصير انسان جاهل بمعناي
انا استلمتك جرح لكن بخيطه
بالشعر والتفكير والعلم والراي

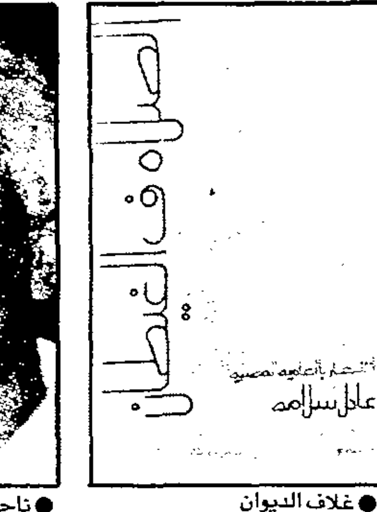
حمود

شاعر من مصر

(الصلاة في الغيطان) .. ديوان شعر بالعامية صدر حديثا للشاعر العربي المصري عادل سلامة الذي سبق وان نشرنا له مجموعة من قصائده الشعبية في هذه الصفحة.

والشاعر عادل سلامة يهدي الينا ديوانه الجديد «الصلاة في الغيطان» لا يسعنا الا ان نبارك له المولود الجديد ونتمنى له مزيدا من العطاء ليتحف الجميع بقصائده القومية والاجتماعية كثيرا من محبي الشعر الشعبي حتى نؤكد جميعا كشعراء شعبيين ان هذا النوع من الشعر يعالج قضاياه المتجددة مثلما يعالج القضايا الذاتية ولا يقف عند نمط واحد.

ان شاء الله سوف ننشر لكم قصائد الشاعر ونجعلكم تعيشون معنا ومعه معاناة هذه الامة .. ومن ديوانه (الصلاة في الغيطان) اخترنا لكم قصيدة قالها في رحيل زمينا المرحوم ناجي العلي التي اغتالته الايدي الاثيمة في العام قبل الماضي.



● غلاف الديوان

● ناجي العلي

ناجي العلي

وجه وقتك ف دي الليلة
عشان تقعد هنا ف قلبي
باحب الخضرة لكني

باحب الخضرة .. وياخبي
هنا ف قلبي
تعبت كتير من الصحرا

وجه وقتك عشان تدخل مع الخضرة
ويشرب وشك التعبان غنا المطرة
تعالى ارتاح
هنا ف قلبي

هيطلع حنضله المصلوب
ويكشف حنضله الملعوب
ويكتب حنضله المكتوب
تعالى ارتاح
وسيب يده

هيعرف حنضله السكة
ولو وحده
ولو .. وحده

عادل سلامة ـ مصر

طفل الحجارة

يا طفل ما حنا نيام عن القدس
حنا صحات فوق «صفر» الكراسي
يا طفل حنا مثل عنتر بني عبس
فوق المنابر لاخطبنا بحماسي!
يا طفل حب الحرب ما هو كما الفلس
«ذكر ابوك أن كان يا طفل ناسي»!!

يا طفل طعم المر ما هو كما الدبس
يكفيك منا الفجيعة نواسي
يا طفل حنا لا زعلنا على جنس
«نبيك تعرف» ما يذوق النعاسي
صاح الصغير وقال يا أخوتي بس
منتم أسود كليوكم (......)

يا رب أرسل صاعقة مالها حس
تطبق عليهم شافعات الرواسي
ذولا عداتي مثنا شامير والقرس
ماهم هلي يا رب ماهم بناسي
أكمل دعاه ومات في داخل الحبس
الله يبيحه مات بالحبس «ياسي»

خلف بن فاران الاسلمي

الفنان سلعة رخيصة في يد المنتجين!

غريد الشاطيء لـ القبس

■ النفوس اصبحت مادية والثقة انعدمت!
■ اللحن في الكويت والكلمات في السعودية..!

.. اثناء الحوار الذي كنا نجريه مع الشاعر بدر بورسلي شاءت الصدفة ان يدخل علينا الفنان غريد الشاطيء الذي سمع جزءا من الحوار وعلق تعليقا بسيطا على بعض اجابات الشاعر بورسلي حيث اغتنمنا الفرصة واجرينا هذا الحوار القصير معه ولكن على الرغم من قصر الحديث مع الفنان غريد الشاطيء الا انه ركز على اهم نقاط في الموضوع وهي استغلالية الفنان وكان يتحدث بحزن عميق وهو يسترجع ذكرياته عن الفن!

يقول غريد الشاطيء ان الساحة لا تخلو من الكلمات الركيكة ويفسر ذلك بان الناس الان يبحثون عن الكلمات السهلة والخفيفة، كما يبحثون عن الايقاع السريع (النقازي) ويضيف في تفسيره الى ان الناس تغيرت اذواقهم وطبائعهم وحتى نفسياتهم، ويصف الاغنية الكويتية بان نجاحها باللحن فقط وليس بالكلمات وهذا خطأ والمسؤولية في ذلك تقع على عاتق الملحن الذي يقبل ان يلحن اي كلام. ومع ذلك فان هناك للاسف الشديد من يقبل الكلمات الهابطة على حساب الذوق العام ليحصل على المادة.

ويضيف بصوت تطغى عليه نبرة الحزن «اننا في السابق كنا نقبل المكافاة الرمزية ولكن مع هذا كنا نجلس مع بعضنا ونتدارس اللحن وكيفية الاداء لان عندنا قناعة تامة في تقويم الافضل على عكس هذه الايام الملحن ينزوي في غرفة والكاتب كذلك خوفا كما يصفان ـ الملحن والكاتب ـ يخافان ان يسرق اللحن وتسرق الكلمات».

ويؤكد الفنان غريد الشاطيء على ان الثقة انعدمت بين الجميع لان الفن اصبح مادة بمادة واصبح الفنان وللاسف الشديد يركض وراء الطمع المادي بعد ان اصبح اصحاب الانتاج يتحكمون بالفنان الذي اصبح سلعة رخيصة بينهم ويختصر «يا معود النفوس طغت عليها المادة والفن اصبح تجارة رابحة لمن يستغله والاغنية الان اصبح لها كل يوم سعر ..!؟» وحين سألنا الفنان غريد الشاطيء عن المسؤولية وعلى عاتق من تقع ؟! قال: علينا كفنانين وعليكم كصحافيين ان نتكاتف ونعالج هذه الاخطاء ونقوم بمهامنا على اكمل وجه لنظهر بعمل جيد ونحمي الفنان من الضياع والاستغلال. وعن لجنة النصوص قال: انه يوجد هناك لجنة نصوص تقوم بواجبها وحين تفرض اللجنة نصا ما فهي لا تعني بذلك ان تضر احدا وانما كما يقال رب ضارة نافعة!

وعن نجاح الاغنية النبطية في السعودية قال ان اللحن في الكويت والكلمات في السعودية ولا يعني هذا انه لا يوجد لدينا شعراء، ولكن هناك عدم تعاون لان البعض يرفض ان يكون مادة رخيصة في ايدي المنتجين وهكذا الشاعر او الفنان بشكل عام عليه ان يحافظ على قيمه ومبادئه ويحرص على تقديم الجيد!

الى هنا تاتي الظروف لتنتهي الحديث مع الفنان غريد الشاطيء!

● غريد الشاطيء

القبس تفتح ملف الشعر النبطي ٣

الملف الشعبي

الشعر النبطي ينسب الى النبط وهم من العرب ومملكتهم عربية..
الخط العربي الذي نكتب به الان هو الخط النبطي محورا

بقلم: أمين عبدالحميد مرسي

ونحن نواجه قضية علمية لا باس من إسقاط الروايات التي عجز أصحابها عن مواجهة المشكلة ـ مشكلة الشعر النبطي.. أصله، نشاته، نسبته ـ لانهم لم يصبروا على محنة البحث فلاذوا بالأساطير يجدون في رحابها التفسير والتعليل والرضا والراحة على حد تعبير أستاذنا الطاهر أحمد مكي صاحب مصادر الأدب. فالشعر النبطي ينسب الى مملكة النبط وهي مملكة عربية وقومها من جبلة العرب، وان تبرأ منهم العرب وعيروا بهم وابعدوا أنفسهم عنهم وعابوا عليهم لهجتهم حتى جعلوا لغتهم من لغات العجم وقالوا: انهم «نبط» وان في لسان من استعرب منهم رطانة وسبب ذلك أنهم تثقفوا بثقافة بني إرم وكتبوا بكتابتهم وتأثروا بلغتهم حتى غلبت الإرمية عليهم، ولانهم فضلا عن ذلك خالفوا سواد العرب باشتغالهم بالزراعة وباحترافهم للحرف والصناعات اليدوية وهي حرف يزدريها العربي الصميم ويعير من يقوم بها ويحترفها ومازالت هذه النظرة ـ أو بقاياها ـ قائمة حتى وقتنا هذا في دول الخليج ولو درسنا الوصايا الشعبية على نحو مستأن لوجدنا ما يعزز هذا الرأي وينتهي بنا في الامر الى يقين والامر قبل ذلك ومن بعد يحتاج الى بيان فالعلم أمانة والتواضع في محرابه فضيلة.

من الوصايا الشعبية

هناك العديد من الوصايا الشعبية التي تحذر البنات من الاقتران بهؤلاء الحرفيين منها على سبيل المثال لا الحصر هذه الوصية من «البحرين» تقول كلماتها: أوصيك يابنيتي بعدم الزواج من الصفار، فهو يهز عجزه نهارا ويقابل الجدار ليلا. وهو شعر ممرور يحمل الكثير من الاسى، وأكاد أجزم ان الدوافع التي كانت وراء مثل هذه الوصايا تصب في وعاء ازدراء العرب للحرفيين، تقول الوصية:

باوصيش يا بنيتي
لا تاخذين الصغار
لنهار اقلقل فقحته
وفي الليل يقابل الجدار

وهناك من يرى حتى الآن أن الشعر النبطي يمثل اتجاها شعبيا مضادا للاتجاه العربي، كما أن عامل الخوف من تقوية اتجاهه يضعف الروح العربي المتماسك تجاه عواصف الانقسام والفرقة والتفتت جعل كثيرا من الناس يعارضون الشعر النبطي وينظرون الى كوكبة الشعراء من النبط وشعرهم نظرة استعلاء دون ان يعطي الواحد منهم هذا الشعر حقه ويوفر عليه حظه ورغم هذا فشعراء النبط أكثر من أن يحيط بهم محيط، أو يقف وراءهم واقف لو أنفد همره في التنقير عنهم واستفرغ مجهوده في البحث والسؤال، لهذا كان الوقوف في وجه التيار الجامد الرامي الى اجلال كل قديم والتهوين من شأن كل معاصر أمرا لا بد منه.

النبط عرب

التاريخ بشكل عام من أهم الأسس التي قام عليها ابناء المجتمعات والأفراد، والتاريخ النظيف يستطيع ان يبني أمة تعتز بذاتها وأفرادا يفتخرون بالانتماء اليها، أما التاريخ الرخيص كما بين صاحب «الثقافة الاسلامية» ـ فانه يخلف أفرادا يتحرجون من الانتماء الى أمتهم ويتبرؤن من تاريخهم، ولقد أوضح القرآن ان العلم الصحيح يبني على مصادر صحيحة وتجارب ثابتة من غير جهل أو ظن قال تعالى: في سورة الانعام ﴿فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم﴾ الآية (١٤٤). وقال تعالى: في سورة النجم ﴿ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس﴾. الآية (٢٣). وقال في سورة النجم أيضا ﴿وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا﴾. الآية (٢٨). وقال في سورة الاسراء: ﴿ولا تقف ما ليس لك به علم﴾. الآية (٣٦). والرأي السائد اليوم بين العلماء أن النبط عرب مثل سائر العرب وإن استعملوا الارمية في كتاباتهم، ولقد جاءت التسمية (آرمية) و (آرامي) في مختلف أسفار التوارة، أما العرب فقالوا «أرم» و «آرام».

[انظر مادة: أرم في لسان العرب] ويتعرض الدكتور جواد علي في عمله الموسوعي «تاريخ العرب قبل الاسلام» الى الذين يتنكرون لعروبة النبط يقول: أما أن النبط من بني ارم لانهم كتبوا بلغتهم واستخدموا قلمهم فهو قول مردود. فقد كتب غير النبط ومن غير بني «ارم» بلغة ارم وبقلم ارم ولم يقل أحد من العلماء أن جميع من كتب بلغة الإرميين وبقلمهم هم من بني ارم. ويفهم من تاريخ الدكتور جواد علي الذي استشهد باقوال الكتاب الكلاسيكيين وروايات الاخباريين العرب بانه لا علاقة لانباط البتراء «النبط الذين قصدهم الاخباريون لا نقصدهم، هم يقصدون الشعوب القديمة خاصة النازلين في البطائح منهم، ومنهم مترسبات الارميين في العراق والشام وذلك قبيل الاسلام وفي الاسلام وكانوا يتكلمون بلهجات عربية ولكن برطنة اعجمية ولكنة غريبة ظاهرة. أما نبطنا فهم أصحاب كتابات مدونة بالارمية، وقد عاشوا في (العربية الحجرية وفي مناطق اخرى خضعت لسلطانهم لم تكن البطائح منها على كل حال..). ولو لم يكن النبط عربيا، لما أطلق الكلاسيكيون كلمة «العرب» عليهم، وما كانوا يدخلون بلادهم ضمن العربية ويجعلونها جزءا من اجزائها الثلاثة. نبطنا لهم أسماء عربية خالصة وهم رعاة بدو رحل عاشوا في الخيام في بداية حياتهم أما عن أصلهم فقد كان النبط من أهل جزيرة العرب في الاصل، نزحوا من البوادي في أعالي الحجاز فاقاموا بها وسرعان ما استقروا وتحضروا وأقاموا مستوطنات زراعية وعملوا بمختلف الحرف، والشواهد والمخلفات والآثار والنقوش تؤكد ذلك القول.

الكتابة النبطية

قلنا بأن النبط عرب وهناك من يرى انهم في الاصل من العربية الجنوبية لكن الحقيقة ان دولتهم نشات في تيماء ومدائن صالح بالمنطقة الشمالية الغربية في المكان الذي عرف باسم «العربية الحجرية» Arabia Petraea عند اليونان والرومان، واخبارهم مستمدة من كتب الكلاسيكيين ومن مؤلفات المؤرخ اليهودي (يوسفوس فلافيوس Josephus Flavius ٣٧ ـ ١٠٠ بعد الميلاد، ولقد ورد ذكرهم في قائمة آشورية تذكر اعداء الملك الاشوري آشور بانيبال (Aschur Bahipa) ويعود تاريخ هذه القائمة الى منتصف القرن السابع قبل الميلاد (٦٤٧ ق.م)، ولقد شملت مملكة النبط دمشق وسهل البقاع الاقسام الجنوبية والشرقية من فلسطين و(حوران) و(أدوم) ومدين وسواحل البحر الاحمر، كما سكن النبط الاقسام الشرقية من دلتا النيل بمصر ولقد تركوا لنا عددا من الكتابات النبطية وموضعها في بطرا ـ «الحجر» ـ العلا ـ تيماء ـ خيبر ـ صيدا ـ دمشق ـ حوران ـ اللجاة ـ طور سيناء ـ الجوف ـ اليمن ـ مصر ـ ايطاليا ـ واماكن اخرى. وهناك العديد من الكتب التي نشرت الكتابات النبطية القديمة يضاف اليها ما نشر في المجلات العلمية الاستشراقية ولغة النصوص ارميه وخطها بالقلم الارمي القديم وقد عرف عند المستشرقين «بالقلم النبطي» تمييزا له عن بقية الاقلام.

لغة كتابة النبط

كتب النبط بالارمية وهي قريبة من العربية الام المسماة بالفصحى لانها من اللغات السامية ولغتنا تتفق مع سائر شقيقاتها «العروبية» السامية على حد تعبير شيخنا المرحوم محمد خليفة التونسي في انها اشتقاقية وفي ان جذورها غالبا ثلاثية، ولكن لغتنا تمتاز عن سائر شقيقاتها بانها اكثر اوزانا وأن أوزانها أكثر اطرادا ... وبخصيصة الوزن في معظم كلمات لغتنا ولخصائص أخرى يصح ان تسمى لغتنا (اللغة الشاعرة) وهكذا سماها شيخنا العقاد ـ رحمه الله ـ في كتاب بهذا العنوان لان الوزن الى جانب خصائص اخرى من خصائص الشعر (العددان ٣٠٤، ٣٠٧ من مجلة العربي ـ مارس ويونيو ١٩٨٤م)، ولهذا فالشعر النبطي ايضا يخالف هذه اللغة الشاعرة وأوزانها ويعتمد الساقط من اللهجات العربية بالاضافة الى ان اللغة الارمية احتلت دورا كبيرا في بلدان الشرق الادنى القديم اعتبارا من القرن السابع قبل الميلاد حتى الفتح المقدوني، وبانهيار الامبراطورية الفارسية الاخمينية فقدت الارمية صفتها الرسمية كلغة متجانسة ذات لهجة موحدة في مختلف ولايات الامبراطورية وتراجعت الارمية امام اللغة اليونانية لغة الفاتحين المقدونيين وتطورت اللهجات والكتابات الارمية وانقسم اللسان الارمي الى مجموعتين، اما المجموعة الاولى فهي اللهجات الغربية ومنها (النبطية) والتدمرية والارمية الفلسطينية والمجموعة الثانية هي اللهجات الشرقية.

يقول الاستاذ علي عقيل في حديث عن اللهجات بدراسات الخليج والجزيرة (العدد ٨) السنة السابعة ـ اكتوبر ـ ١٩٨١م اما اللغة العربية فتجمع كتبها على ان هذه اللغة منذ توحدت بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والثقافة العربية الاسلامية، بقيت اللهجات فيها قديما وحديثا مختلفة باختلاف القبائل ومساكنها، وقد اشار الى ذلك الطبري في تفسيره (ت ٣٠١ هـ) وابن جني في خصائصه (ت ٣٩٢ هـ)، والمعنى المتوخى للهجة هنا، هو ما عرف قديما: «كيفية الاداء الموسيقي للنطق بالكلمة والمخارج حروفها وأصواتها ونغمة اداء الجملة اثباتا ونفيا واستفهاما وغير ذلك مما يشمل اوضاع الحروف وحالات الامالة والادغام والقلب والنحت الخ... ولمعرفة الفرق بين العربية والنبطية نسوق هذا النقش الذي عثر عليه في ام الجمال، جنوب حوران من اعمال شرق الاردن وهو من ثلاثة سطور، ارمي اللغة نبطي الخط وكلماته من حروف عربية حديثة: (دنه نفسو فهرو) وترجمته الى العربية (هذا قبر فهر) وكلمة نفس تعني قبرا في اللغة العربية البائدة، (بز شلى ربو جذيمت) اي: «ابن شلى مربي جذيمة، «ملك تنوخ» اي «ملك تنوخ»، وقد وجد النقش بلا تاريخ، وهكذا يتضح ان الخط العربي الذي نكتب به الان هو الخط النبطي محورا كما تبين لنا ان طريق البحث طويل والمحاولة شاقة، ولكن الامل في ان يثمر هذا الغرس اعان على اقتحام صعبة وخوض لجحه للوقوف في وجه التيار الجامد الرامي الى اجلال كل قديم والتهوين من شأن كل معاصر.

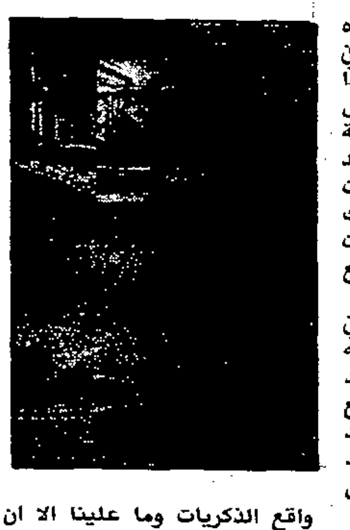
(يتبع)

الاسبوع المقبل:

عربي حديث	[illegible]
سرياني	[illegible]
نبطي	[illegible]
سطرنجيلي	[illegible]
كنعاني	[illegible]
آرامي	[illegible]
مصري العامة: ديموطيقي	[illegible]
مصري الكهانة: هيراطيقي	[illegible]
مصري مقدس: هيروغليفي	[illegible]

الخط النبطي مقارناً بالخطوط الأخرى

من واقع الذكريات

* الشاعر مبارك الطومي عرفناه من خلال مشاركاته المستمرة في برامج ديوانية شعراء النبط فهذا الشاعر المتواصل العطاء لم يبخل على جمهوره على مدى فترة طويلة في العطاء فقدم له القصائد الاجتماعية والغزلية عبر مئات القصائد المطولة واضاف الى ذلك مجموعة من النصائح والارشادات التي تختص في مشاكل المجتمع والملتصقة به.

فمن لم يشاهد مبارك الطومي في الشاشة الصغيرة فقد استمع له من «الاذاعة» ومن لم يسمع له فقد قرأ ديوانه الثاني (من واقع الذكريات) ليذكرنا بقصائد «الصفة» الاولى التي سبقته ويعيد لنا اسلوبهم القديم من خلال اسلوبه الموازي لهم.

والينا جميعا يقدم الشاعر مبارك الطومي ديوانه الثاني من واقع الذكريات وما علينا الا ان نبارك له انتاجه ونتمنى له التوفيق.

قصيدة الديوان

قال الذي هاجوس قلبه يسوقه
في شرح موضوع لمن يستحقه
كلام من حارب حلا النوم موقه
والياسهر من ميلة الوقت حقه
أشوف بعض الناس ضيع حقوقه
عميت عيونه والسنع ما يحقه
ياعد ولايافي وعهده يبوقه
أو يلحق كثير الناس بالشر عقه
ويقول شيؤ ماضيات اطروقه
حرصن على الماضي أو حكاي نقه
نمام بالمقفى كثيرة اعقوقه
ما يحسبن الهرج يثر مشقه
مستارث درب الردى من اعروقه
مبطي يقولون العرب فيه دقه
ما خاف من رب السماوات فوقه
أخطا الطريق المعتدل خاب لقه
دايم ترى الفسقان ربه يعوقه
والناس ما تراه بالعين بقه
يقوله اللي كن وسط امعلوقه
مسمار بالود حدته المطقه
كلام من حارب حلا النوم موقه
والياسهر من ميلة الوقت حقه

مبارك الطومي

طعم السعادة

علام الزين ما يصفي وداده
ويجبر بالهوى قلب صويبي
ويرحم من هجر نومه وزاده
سهير بين آهات ونحيبي
همومه كل يوم بازدياده
ولو يفطن لها طفل يشيبي
وجرح دامي صوب فؤاده
عجز منه المداوى والطبيبي
سبايب من له الهجران عادة
وقطعه للوصل مر صعيبي
حبيب الروح خل عنك العناده
وحاول بالوصل تطفي لهيبي
حياتي عقبكم صارت سواده
وعيني تذرف الدمع السكيبي
وقلبي ما عرف طعم السعادة
من الهوجاس دايم مستصيبي
تشقى والسبب غاية مراده
وعاش الوقت في هم رهيبي
وشوقه شوق مقف عن بلاده
وطيف الهم عنه ما يغيبي

عبدالرحمن المضحكي ـ البحرين

موال

سحابة ناشية يا بخت واردها
أسقت رياض الحياة والذيب ياردها
بارعى قفرها وياشرب من مواردها
ويا حط منظر على حال الغدير هناك
جسمي تقطع وقلبي منطحن اهناك
وياظم ناسي بالاجرة ينطرون هناك
بسرح ويضوي ويشوف الذيب ياردها

المؤتمر السادس عشر للادباء والكتاب العرب انهى اعماله باعادة انتخاب امينه العام

■ كان شعار المؤتمر حول الثقافة والحرية

وشارك في مناقشة ابحاثه عدد كبير من الادباء

اعيد انتخاب الشاعر حميد سعيد امينا عاما للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في المؤتمر السادس عشر للادباء، والكتاب العرب الذي عقد قبل ايام في طرابلس عاصمة الجماهيرية الليبية. وقد تم الانتخاب بالاجماع من قبل اثني عشر اتحادا ادبيا قطريا حضر المؤتمر الذي تغيب عن حضوره اتحاد ادباء اليمن واسرة الادباء في البحرين، كما تم انتخاب كل من ممثلي فلسطين وليبيا امينين عامين مساعدين وكانت مفاجأة المؤتمر حضور العقيد القذافي احدى جلسات ندوة الثقافة والحرية والقائه خطبة نارية فيها.

وكان المؤتمر قد افتتح في قاعة الشعب بمدينة طرابلس وقد حضر جلسة الافتتاح امين اللجنة الشعبية للثقافة والاعلام في ليبيا وتكلم في هذه الجلسات رؤساء الاتحادات القطرية التي شاركت في المؤتمر، او ممثلون لهم، وهم الدكتور سلمان الواسطي (العراق) وعلي عقلة عرسان (سوريا) وسمير سعد (لبنان) وزياد عبد الفتاح (فلسطين) ويعقوب السبيعي (الكويت) وامين مازن (الجماهيرية) والعروسي المطوي (تونس) وناصر العبودي (الامارات) ومحمود شقير (الاردن)، واحمد ولد الحسن (موريتانيا) وادريس الناقوري (المغرب) والدكتور عبدالملك مرتاض (الجزائر).

والقى الامين العام الشاعر حميد سعيد الذي اعيد انتخابه لمدة سنتين جديدتين كلمة في جلسة الافتتاح تحدث فيها عن قضايا الاتحاد، كما تحدث فيها عن القضايا القومية التي تشغل الامة العربية في هذه الفترة، ومما قاله ان الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب هو ساحة لقاء، ومن هنا يأتي حرصنا جميعا عليه رغم كل ما عانينا ونعاني من واقع لا اظن ان واحدا منا يشعر بالحرج حين يقول انه بعيد عن الطموح. ولكن لا اليأس ولا غض الطرف عن الواقع يؤديان بنا الى حيث نقترب مما نريد والى ما نطمح.

واضاف حميد سعيد اننا نلتقي في زمن عربي لا يستطيع فيه احد ان يمنعنا من التفاؤل. واذ ابدي هذه الجرأة على الافصاح عن تفاؤلي بعد حرمان طويل من هذا الحق الانساني البسيط، فلأن عددا من المتغيرات على الساحة العربية تمنحني حق التفاؤل، منها انتفاضة شعبنا الفلسطيني الشجاع في الارض المحتلة، حيث تتواصل وتتصاعد منذ عشرة شهور لتؤكد عظمة هذا الشعب الذي تعرض لاقسى انواع الاضطهاد والقمع وطمس الهوية. ومنها النصر العراقي، بعد ثمانية اعوام من الدفاع الضاري عن بوابة الوطن العربي الشرقية. ومما يمنحنا حق التفاؤل هذا الذي يحدث في مغرب وطننا الكبير، حيث توضع الاسس الاولى للمشروع الوحدودي الذي نتمنى له النجاح كخطوة راسخة على طريق وحدة العرب.

ادانة القمع

تضمن المؤتمر السادس عشر للادباء والكتاب العرب عدة نشاطات منها انتخاب امين عام جديد للاتحاد، وندوة فكرية عقدت تحت شعار «الثقافة والحرية» وتمحورت في اكثر حلقاتها حول القمع الذي يتعرض له الاديب العربي في امكنة شتى من الوطن العربي. كما تألفت خلاله لجان اصدرت بيانات فكرية وسياسية منها بيان حول الانتفاضة في فلسطين، وبيان سياسي آخر حول القضايا العربية القومية الاخرى، ووثيقة اصدرتها لجنة الحريات. وعقد خلاله المهرجان السابع عشر للشعر العربي وقد شارك فيه شعراء من اقطار عربية مختلفة.

في البيان حول الانتفاضة طالب المؤتمر الاوساط الدولية الاعلامية والثقافية من شعبية ورسمية بادانة سياسات القمع والاحتلال التي يمارسها الكيان العنصري الصهيوني ضد جماهير شعبنا الفلسطيني وتأكيد نضال الجماهير المشروع باعتباره قضية شعب يقاوم الاحتلال والاضطهاد والتشريد. وعبر المؤتمر عن ثقته المطلقة في قدرة شعب فلسطين على ادامة الانتفاضة وتصعيدها وتطوير اساليبها النضالية واشكالها التنظيمية وصولا الى تحرير الارض وتقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية قائدة النضال الوطني الفلسطيني والممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين العربي.



● الادباء والكتاب العرب في مؤتمرهم السادس عشر



● في جلسة الافتتاح

وفي البيان السياسي الذي تعرض لقضايا العرب القومية الاساسية قال البيان: امام هذه الاوضاع العربية يشعر الادباء والكتاب العرب بثقة اكبر في مستقبل عربي افضل، ويدركون الاهمية المتصاعدة لدورهم القومي المحرض على التحرير والوحدة العربية، ودورهم في التصدي الشجاع لمختلف اشكال القمع الذي لا يزال يسود مناطق من الوطن العربي.

واكدت لجنة الحريات على عدة تصورات واساليب منها:

– ان نحرر انفسنا اولا ككتاب ومبدعين من اية تبعية قائمة على الخوف او الانتهازية مكرسين بذلك فعلا استقلال الثقافي عن السياسي.

– رفع الرقابة على الفكر وحرية التعبير، وتحت اي ذريعة او تبرير.

– رفع الحواجز القائمة امام تداول المطبوعات كتبا وصحفا بين مختلف الاقطار العربية، والعمل على حرية تامين انتقال الكاتب العربي من قطر الى آخر. توفيرا لمزيد من التواصل الثقافي والقومي.

– تصعيد مسؤولية الدفاع عن امن الكاتب العربي الى اعلى درجات الاحتجاج او الاستنكار عن طريق فروع الاتحادات القطرية والامانة العامة للاتحاد وبكل الوسائل الممكنة.

– النضال بكل الوسائل لشجب ومنع اساليب الارهاب التي يتعرض لها الفكر والتي وصلت الى حد التصفية الجسدية كما حدث حين اغتيل حسين مروة ومهدي عامل وصبحي الصالح وناجي العلي.

اعادة انتخاب

ولم تكن مسألة اعادة انتخاب حميد سعيد كأمين عام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب لفترة جديدة تنتهي بعد سنتين مسألة مرهقة او شاقة. فمن البداية ظهر حميد سعيد في وضع القادر على استقطاب اكثرية الاتحادات. فمن مجموع اثني عشر اتحادا كانت قد وصلت الى طرابلس عشية انعقاد المؤتمر بدا ان هناك سبعة اتحادات مضمونة في اعطاء ثقتها للشاعر العراقي، وقد حسم الامر بصورة نهائية وغير مشجعة لاحد آخر على المنافسة عندما اجتمع رؤساء وفود دول المغرب وهم رؤساء وفود المغرب وموريتانيا والجزائر وليبيا وتونس وقرروا اعطاء اصواتهم لحميد سعيد عندها انتخب حميد سعيد بالاجماع.

وكان في طليعة العوامل التي ساعدت على هذا الانتصار شخصية الامين العام نفسه، وهي شخصية تبعث الثقة والحب في نفس كل من يعرفها. وهناك الانجازات التي حققها الامين العام خلال ولايته السابقة ومنها تأسيس مركز جديد للامانة العامة في بغداد وتمويل نفقات الاتحاد التي بلغت خلال السنتين الماضيتين ٨١ الف دولار و ٧٠ الف دينار عراقي لم تقدم منها الاتحادات القطرية الا حوالي ثلاثة الاف دولار، بينما قدم العراق الباقي. وهناك ايضا تنظيم وتمويل الامانة العامة لاربع ندوات فكرية عقدت في ليبيا والامارات والمغرب وبيروت، واصدار مجلة الكاتب العربي في موعدها. وهناك قبل كل شيء دور العراق القومي الكبير والنصر الذي حققه العراقيون على بوابة العرب الشرقية.

الكاتب والحرية

القيت خلال المؤتمر عدة ابحاث عن الحرية والقمع في الوطن العربي بدءا من طرفة بن العبد في الجاهلية وصولا الى الاديب العربي الحالي، وكان من ابرز الذين قدموا هذه الابحاث انطون المقدسي وحافظ الجمالي من سوريا والدكتور عبدالهادي عبدالرحمن من ليبيا ونور الدين بلقاسم من تونس وعبدالله القويري من ليبيا والدكتور مسعود ضاهر من لبنان. وكان من ابرز الذين شاركوا في المناقشات الدكتور سهيل ادريس صاحب الاداب والدكتور عبدالملك مرتاض من الجزائر واحمد المديني من المغرب. الدكتور سهيل ادريس قال انه في الوقت الذي يتشوق فيه الانسان في كل مكان الى مزيد من الحرية يعاني الانسان العربي والكاتب العربي مزيدا من القمع «وينبغي الا نخرج من هنا الا وقد اتخذنا لانفسنا ميثاقا للدفاع عن حرياتنا. والوقوف بوجه السلطات القامعة حتى الاستشهاد». كما حمل الدكتور سهيل ادريس على المجلات الثقافية التي تصدرها وزارات الثقافة في العالم العربي، وعلى انواع الرقابة التي تفرضها الحكومات العربية هنا او هناك.

الدكتور عبدالملك مرتاض قال ان القمع ظاهرة سلبية عانى منها المثقفون على مدى العصور والعلاقة بين الحاكم وبين الكاتب، وبخاصة الكاتب الحر، علاقة متوترة باستمرار. ودعا الدكتور مرتاض الى التعددية الثقافية والى انعاش المحلية في الادب.

احمد المديني قال ان الموضوع يتعلق بالقمع والديمقراطية ويمكن ان يناقش هذا الموضوع ضمن النص الابداعي العربي، اي من خلال بنية النص. واشار الى ان القصة القصيرة تولدت في ظروف مواجهة الاستعمار وتحديات الدخيل. «انه خطاب ادبي او جنسي ادبي في مرحلة معينة عندنا انجب نصا مملوءا بالدلالة الاجتماعية، ولكنه قمع حرية ان يمارس الكاتب فنه.

المفاجأة في ندوة الثقافة والحرية كانت حضور الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي احدى جلسات الندوة ومشاركته فيها. وصل القذافي الى الندوة التي كانت تعقد في «قاعة الشعب» خلال القاء احد الباحثين لبحثه فتوجه فورا الى المنصة واتخذ مكانا له بقرب رئيس الجلسة والى جانب امين مازن، امين عام اتحاد الادباء والفنانين في الجماهيرية الليبية. وبعد ان استمع الى ما تبقى من بحث الباحث، والى مداخلات من عدد من الحاضرين، القى كلمة كانت في مجملها ردا على الكلمات التي استمع اليها، كما تطرق الى عدد من القضايا العربية الساخنة ومنها موضوع العلاقة مع مصر ومستقبل الانتفاضة الفلسطينية.

وعلى هامش مؤتمر الادباء والكتاب العرب اقيم مهرجان الشعر العربي السابع عشر واقتصرت جلساته الشعرية على جلستين اثنتين شارك فيهما شعراء من اقطار عربية مختلفة كان منهم احمد دحبور من فلسطين، ومحمد علي شمس الدين من لبنان، وخليفة التليسي من ليبيا، ويعقوب السبيعي وخالد سعود الزيد من الكويت، وحمد عمران من سوريا، وكاظم حجاج من العراق وآدم فتحي من تونس.

وتقرر اخيرا عقد المؤتمر المقبل للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في تونس بعد سنتين (اكتوبر ١٩٩٠) بناء لدعوة من اتحاد الكتاب التونسيين، كما تقرر اقامة اربع ندوات فكرية خلال السنتين المقبلتين في المغرب وموريتانيا وليبيا وفلسطين تحدد موضوعاتها واماكن عقدها بعد شهر عند انعقاد مكتب الامانة العامة للاتحاد في بغداد.

طرابلس – جهاد فاضل

تدريس قواعد الموسيقى العربية بالكمبيوتر رسالة دكتوراه لياسين رمضان سيف

استلهمت هذه الدراسة بواعثها من الخطاب الاميري الذي يلقاه صاحب السمو أمير دولة الكويت في ٢٣ مايو ١٩٨٧، وحث فيه الشباب – معقد الامل ومناط الرجاء في كل أمة على العمل بجدية للمشاركة في هذا العصر عصر العلم والتكنولوجيا.

أشارت الدراسة الى اهتمام دولة الكويت بمواصلة التشجيع على استخدام التكنولوجيا الحديثة دراسة وتطبيقا في مختلف الميادين التعليمية، كما أوضح الباحث في دراسته مدى اهتمام الشباب الكويتي واقباله على استخدام الاجهزة الحديثة والاستفادة منها، والانتفاع بها في مختلف المجالات التربوية وبخاصة المجال الموسيقي.

وقد استشهد الباحث على تأثيرات التكنولوجيا الحديثة على التربية الموسيقية – موضوع تخصصه بأن الابحاث والدراسات التي أجريت في أوروبا وفي الولايات المتحدة الاميركية أظهرت بوضوح مدى اقبال طلبة الدراسات الموسيقية على «الكورسات» التي لها علاقة مباشرة بالعلوم الالكترونية الحديثة (مثل الكمبيوتر) وذلك لتطوير أنفسهم وامكاناتهم الفنية، حتى يواكبوا العصر الحديث بتطوراته السريعة.

الهدف من هذه الدراسة انتاج برنامج موسيقي بواسطة الكمبيوتر لمعهد الموسيقى في دولة الكويت لمساعدة الطلاب على التغلب على ما يصادفهم من مشكلات تربوية تقف عائقا دون تعلم أسس قواعد الموسيقى العربية.

والاسس والمبادىء التربوية التي بني عليها البرنامج انبثقت من نظريات التعليم الحديثة الخاصة بتطوير برنامج الكمبيوتر التعليمية، فقد استخدمت امكانات الكمبيوتر (الذاكرة ـ الالوان ـ الحركة ... الخ) بصورة انتقائية، وذلك لتوضيح الخطوات التعليمية.

الحصيلة النهائية تكونت من ثمانية أجزاء تغطي المقامات الموسيقية الاكثر استعمالا في العالم العربي، وقد أجري تقييم شامل لفحص تأثير البرنامج شارك فيه خبراء في مجال التربية الموسيقية، وخبراء في مجال برامج الكمبيوتر التعليمية، كما أجرى تقييم آخر شارك في متطوعون من الطلبة الاميركيين، وأسفرت النتيجة عن أن هذا البرنامج قادر وبصورة فعالة على توصيل المعلومات الموسيقية.

ويعتقد الباحث أن ادخال الكمبيوتر في منهاج معهد الموسيقى سوف يساعد على تفهم أكبر للموسيقي بشكل عام، وقواعد الموسيقي العربية بشكل خاص، بالاضافة الى أن ادخال الكمبيوتر والاخذ به في مجالات التعليم بالمعهد، سوف يفتح آفاق جديدة، ليس في ميدان التربية الموسيقية فحسب، بل وفي مجالات تعليمية أخرى مثل ادخال البيانات، ومعالجة الكلمات، الى غير ذلك من الاستخدامات التي تفيد الطالب في دراسته اليومية والمستقبلية،

احتجاجات دينية على فيلمين سينمائيين

وسط اجواء تذكر بعهود محاكم التفتيش الدينية في القرون الوسطى كان يظن انها ولت أثار فيلم المخرج الاميركي مارتن سكوسيزي «تجربة المسيح الاخيرة» ردودا عنيفة من قبل الكاثوليك المحافظين وحركات اليمين المتطرف. فجرت تظاهرات ووقعت حوادث خطيرة أحيانا في كل من فرنسا واليونان، ومنع عرض الفيلم في استراليا والهند.

وكانت حركة الاحتجاج العالمية هذه بدأت في شهر اغسطس الماضي في الولايات المتحدة اثر عرض الفيلم الذي يظهر المسيح في نزاع داخلي متواصل بين طابعيه الانساني والديني ويظهره في مشهد قصير يحلم بممارسة الحب مع المجدلية. فقد تظاهر آلاف الاميركيين مطالبين الشركة المنتجة باتلاف الفيلم ومهددين بالتعرض لجميع مصالحها.

وأثار الفيلم جدالا حادا في مهرجان البندقية حيث جرى عرضه رغم التهديدات وسط انتشار كثيف لرجال الشرطة.

ولدى عرضه في فرنسا حمل المسيحيون التقليديون بعنف على الفيلم، لا سيما بعد عرض فيلم شابرول «قضية نساء» الذي كان أثار حفيظة أصوليي هذا البلد.

وتؤدي الممثلة ايزابيل هوبير في فيلم شابرول دور امرأة حكم عليها بالاعدام خلال الحرب العالمية الثانية لقيامها بعمليات اجهاض. وتتلو المرأة صلاة مأخوذة عن «السلام عليك يا مريم» اعتبرت «تجديفية».

فقام المحافظون الفرنسيون وعناصر متطرفة من اليمينيين بالقاء القنابل المسيلة للدموع وقنابل المولوتوف. وهاجم المتظاهرون الصالات وهم ينشدون التراتيل الدينية ويحملون صلبانا خشبية. ويبدو انهم مصممون على مواصلة معركتهم حتى يسحب الفيلمان من التداول.

ويبدو ان الاصوليين أصبحوا على وشك كسب معركتهم اذ أن «تجربة المسيح الاخيرة» الذي بوشر بعرضه في فرنسا في ٢٨ سبتمبر في ١٧ صالة لم يعد يعرض سوى في ثلاث من صالات باريس. واتهمت شركة التوزيع السلطات الفرنسية عدم توفير الامن في صالات العرض على الرغم من قرارات المحاكم غير المعارضة لعرض الفيلم.

أما في بريطانيا وفي المانيا وحتى في بلد كاثوليكي كايطاليا فلم يثر الفيلم موجات احتجاج. في المقابل شهدت اليونان الخميس الماضي موجة احتجاج لدى عرض الفيلم، وقام آلاف عدة من المتظاهرين يرافقهم رجال دين ارثوذكس بعمليات تخريب، في الصالات مطالبين باتلاف الفيلم.

وطالت العاصفة التي آثارها فيلم سكورسيزي آسيا بعد الولايات المتحدة وأوروبا. فقد قررت السلطات الهندية منع عرض الفيلم باعتباره مسيئا بحق الطوائف المسيحية التي يبلغ عدد المنتمين اليها نحو ٢٠ مليون هندي.

معرض الكتاب الدولي بالامارات

افتتح وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ أحمد بن حامد معرض الكتاب الدولي ويستمر حتى ٢٠ أكتوبر الحالي.

يضم المعرض نحو ثلاثين ألف عنوان من جميع المعارف والعلوم الثقافية والاسلامية وتشارك فيه أكثر من ١٥٥ دار نشر عربية ومحلية.

عرض لفيلم وختام لمسرحية

بدأ في الشارقة عرض الفيلم التلفزيوني المحلي عابر سبيل ويستمر مهرجان الفيلم الذي يعتبر أول انتاج محلي بهذا الحجم لعدة أيام.

والفيلم من اخراج علي العبدولي وشاركت في انتاجه المجموعة الفنية وشركة افلام اليمامة.

من جهة أخرى انتهت بأبوظبي عروض مسرحية «غرباء في الوطن».

وقد لاقت هذه المسرحية وهي من انتاج محلي اقبالا شديدا من الجمهور الذي أعجب بادائها والنجاح الذي حققته الفرقة في استيعاب نصوصها الجديدة التي تحولت من عنوانها السابق غرباء لا يشربون القهوة الى عنوانها الجديد «غرباء في الوطن».

على الدرب

الذات.. والآخرون

● قال لي يحيى يخلف، الكاتب الفلسطيني المعروف، ومدير دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو يتحدث على الهاتف: كل الذين كتبوا عن مسرحية (رقصة العلم) الفلسطينية، التي شاركت في مهرجان المسرح التجريبي بالقاهرة، امتدحوها كثيرا، الا أنت. فلماذا؟

قلت له: للأسباب التي اشرت اليها في كتابتي عنها، وأنا اعرف ان هناك من لم يمتدحها، ممن لم يصل ما كتبه اليك، واعرف ان كثيرا مما كتب عنها كان حماسة للقضية ذاتها لا للمسرحية

(وهو ما حدث مع مسرحية ـ واقدساه ـ ايضا)، ولكن علاقتي بالنقد المسرحي، وبالقضية، لا تسمح لي بمثل هذه الحماسة، فأنا انظر الى ما اضيف الى قضيتي من خلال عمل مسرحي، ولا افصل النية عن التعبير.

وكتب لي الكاتب الفلسطيني عدنان عمامة: سعدت لأنك كتبت بصدق عن مسرحية (رقصة العلم)، لأن هناك من سألني رأيي فيها قبل ان تشارك، وقلته بصدق، فلم يرض من سأل.

● وسئلت في جلسة حوار متشعبة كيف ارى الفرق بين اثنين من المخرجين، وقلت بصدق: انني احب الاول، واعلم انه يحبني. اما علاقتي العاطفية بالثاني فحولها شيء من التساؤل من الطرفين: وهو يعلم، وأنا اعلم، واعلم انه يعلم. اما

على مستوى الفن المسرحي، فأنا ارى الثاني مخرجا يعمل، وارجو الا يتوقف، وارى في الاول مخرجا توقف، وارجو ان يعمل. والعمل الذي اعنيه ليس مجرد انجاز لعرض مسرحي، بقدر ما هو انجاز لجديد مسرحي، لا يتخطى فيه المخرج ذاته وحسب، وانما يتخطى ما هو موجود مسرحيا ايضا.

والخوف من أن يتوقف مخرج اصعب بكثير من الامل في ان يعود مخرج الى ابداعه.

● قال لي صديق: احس بأنك اخذت تجامل. لقد جاملت فؤاد الشطي عندما كتبت عن مشاركته في مهرجان المسرح التجريبي. وجاملت شباب وزارة الثقافة المصرية بعد حضورك المهرجان، وجاملت نجيب محفوظ حين كتبت عن فوزه بجائزة نوبل.

وحاولت ان اجد عاملا مشتركا بين هذه الاطراف التي اتهمت بأنني (جاملتها)،

فتوصلت الى الاصرار، فهو الذي حقق للشطي مشاركته في عمل مسرحي (فقد كان مدعوا كشخص)، وهو الذي حقق للمهرجان التجريبي أن يكون، وهو الذي جعل العالم يعترف بما انجزه نجيب محفوظ من ادب، فكان انتاجه عاملا اساسيا في اختياره للجائزة.

وأنا لا أجامل الاصرار، حين ينطلق من اهداف طيبة، ويتجه الى اهداف طيبة. انني اقف معه بكل قوتي، ولا اتردد في أن اقول الكلمة التي اجدها مناسبة فيها، لأنها تنطلق من قناعة. لكن

هذا الوقوف، لا يمنعني من أن اقول رأيا واضحا في التفاصيل، وكان ذلك واضحا فيما كتبته عن مسرحية الشطي، قبل ان تشارك بزمن، كعرض مسرحي، وكان واضحا ايضا فيما كتبته عن

عروض مهرجان المسرح التجريبي من ناحية، وعن الاخطاء التي رافقته من ناحية اخرى، وكان واضحا بعد ذلك فيما قلته عن موقف نجيب محفوظ السياسي، الذي كان عاملا اخر في اختياره للجائزة.

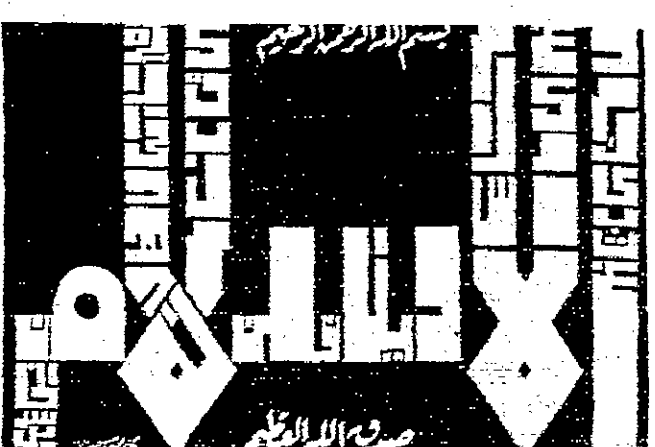
وهناك فرق كبير بين المجاملة والرأي، لأنه ليس مطلوبا منا أن نوجه الانتقاد، الا حين يكون ضروريا، وليس مطلوبا منا أن نتغاضى عن الثناء، حين يكون ضروريا.

هل من (منفعة) عند الاطراف التي (جاملتها)؟ ارجو من هذه الاطراف أن تحرمني من هذه (المنفعة)، فأنا لا اتطلع الى شيء منها.

وليد ابو بكر

«اعتنوا بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق»

(صدق رسول الله ..)

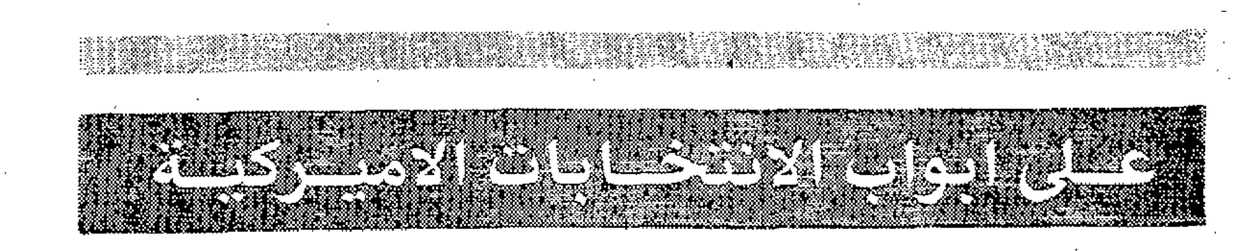


وحديث رسول الله كان نبراسا لكل من خط حرفا ان يحسن ويبدع فيه وكانت آيات القرآن الكريم خير ملهم لخطاطي المسلمين ان يبدعوا منها وفيها خطا جميلا اعتبر كزخارف لواجهات المساجد والمنازل والقصور.

وفي بور سعيد من مدخل قناة السويس الشمالي نلتقي احد فناني الخط العربي وهو الفنان محمود سرور، شامخا بفنه معتزا به والذي فاز بعدة جوائز عالمية في الخط ونحن نقدم نموذجا من فنه للجمهور الكويتي وهي آية من آيات السيف التي تفصل ما بين اتخاذ دين الاسلام دينا واي دين آخر.

«ومن ابتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه»

صدق الله العظيم



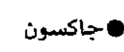
اسطورة الصوت اليهودي




● ريغن

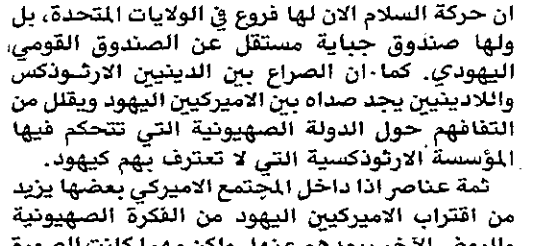


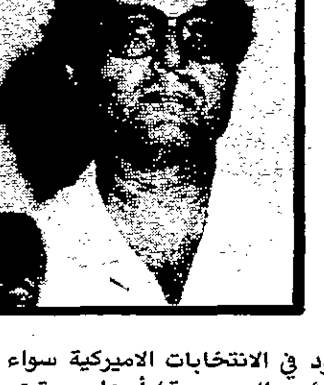
● نيكسون

● جاكسون

■ الجماعة اليهودية اكثر المهاجرين تخليا عن ثقافاتهم الاوروبية القديمة ■ يهود اميركا اكثر الاقليات اندماجا وامركة




بقلم: د. عبد الوهاب المسيري

وقد استفادت الدولة الصهيونية من هذا الوضع وهي تعتبر هذه الجماعات جماعات ضغط لصالحها، بل ان بعض المعلقين السياسيين الاسرائيليين يرى أنها أكثر أهمية من جماعة اليهود كجماعة ضغط باعتبار ان اليهود اقلية توجد خارج المجتمع الاميركي (المسيحي) حتى ولو كانت مندمجة فيه، أما الجماعات الاصولية فهي ليست مندمجة فيه وانما هي جزء عضوي فيه تعمل من داخله. ولكن رؤية اليهود الاميركيين مختلفة قليلا، فهذه الجماعات الاصولية رغم صهيونيتها تهدد حريتها وما حققته من مكانة اجتماعية وحراك اجتماعي. ويقال ان كثيرا من اليهود صوتوا لصالح مونديل عام ١٩٨٤ بسبب اجتماع الافطار للصلاة (المسيحية) والذي حضره ريغن إبان انعقاد مؤتمر الحزب الجمهوري في دالاس وقد حاول الجمهوريون تصحيح خطاهم هذه المرة (١٩٨٨) فعقدوا اجتماع افطار صلاة تعددي حضره بروتستانت وكاثوليك ويهود. ولكن دونالد هودل، وزير الداخلية الاميركي، وهو مسيحي أصولي، القى موعظة في هذا الاجتماع طلب فيها من مستمعيه (بما في ذلك اليهود) ان يدخلوا المسيح في حياتهم الشخصية ! فزاد الطين بلة. ويحاول بوش ان يخفف من حدة برنامج الحزب الخاص بادخال الصلوات ويدعو الى ان تأخذ الصلاة شكل «لحظة صمت» يمكن للطلبة ان يصلوا أو ان يجلسوا اثناءها في صمت دون صلاة ان شاءوا. ولكن مهما حاول الحزب الجمهوري فيظل موقفه باهتا بالقياس لموقف الحزب الديمقراطي حيث يطالب دوكاكيس بفصل الدين عن الدولة بكل حدة، ولعل أكبر دليل على ليبراليته وعلمنته ان زوجته يهودية. ونضيف الى هذا ان سياسات الحزب الجمهوري الداخلية بخصوص الانفاق على مشاريع الرخاء الاجتماعي والتعليم هي سياسات محافظة بينما نجد ان سياسة الحزب الديمقراطي في هذا المضمار ليبرالية. وكما اسلفنا يتبنى معظم اليهود مواقف الحزب الديمقراطي الليبرالية.

لكل هذا سيصوت معظم يهود اميركا للحزب الديمقراطي لا للحزب الجمهوري تعبيرا عن وضعهم كمواطنين اميركان لهم دينامياتهم الاميركية الخاصة لا كأعضاء في الحركة الصهيونية أو متعاطفين معها. ومع هذا يجب الاشارة لبعض العناصر المهمة التي قد تغير من سلوك الناخبين اليهود في المستقبل.

١ ـ يلاحظ في الآونة الاخيرة تزايد تحول اليهود عن الليبرالية واليسار وتبنيهم لمواقف محافظة. ولعل هذا يعود لتزايد اندماجهم وحراكهم الاجتماعي بحيث اصبحوا من اعضاء الطبقات الثرية الاميركية بعد ان فقدوا ميراثهم الاقتصادي المتدني والحضاري المتميز، ويلاحظ هذا في مجلة مثل كومنتري التابعة للجنة اليهودية الاميركية. فهي كانت من أكثر المجلات ليبرالية ولكنها اصبحت مجلة محافظة للغاية تدافع عن التسليح والحرب الباردة. ولعل هذا التغير في الوضع الطبقي والتحول في التوجه السياسي العام يترجم نفسه الى مزيد من التعاطف مع فلسفة الحزب الجمهوري الاجتماعية استعدادا للتصويت لصالحه.

٢ ـ يلاحظ ان الحزب الديمقراطي هو حزب السود ولعل ظهور شخصية مثل جيسي جاكسون هو تعبير عن تزايد نفوذهم والعلاقات بين اليهود والسود علاقات كانت تتسم بالتوتر من منتصف الستينات. ومع تزايد نفوذ السود داخل الحزب الديمقراطي يمكن ان نتوقع تزايدا في انكماش اليهود وانصرافهم عن الحزب ليبحثوا عن بدائل اخرى ـ أي الحزب الجمهوري.

٣ ـ يلاحظ ان البعث الديني في الولايات المتحدة يجد صداه ايضا في صفوف اليهود الارثوذكس والمحافظين. ولذا لا يساير هؤلاء المحاولات التي يقوم بها اليهود الليبراليون لزيادة معدلات العلمنة داخل المجتمع الاميركي، بل ويطالبون بأن تقوم الدولة بتمويل التعليم الديني. ولعل هذا سيكون له اثره ايضا على السلوك السياسي والانتخابي لهذه القطاعات من الصوت اليهودي. وهذا الفريق يرى ان زوجة دوكاكيس اليهودية هي نقطة سلبية محمومة عليه لا له، باعتبار أنها تعبر عن تزايد العلمنة بزواجها المختلط من مسيحي وباعتبار انها ستكون قدوة ومثلا أعلى للمرأة اليهودية.

كل هذه الاتجاهات داخل الجماعة اليهودية قد تجعل الناخبين اليهود يصوتون للحزب الجمهوري بأعداد متزايدة. وبالفعل يلاحظ مثل هذا الاتجاه. ففي انتخابات ١٩٦٨ صوت حوالي ٨٣٪ لصالح هيوبرت همفري الديمقراطي اي ان ١٧٪ وحسب صوتوا لنيكسون، بينما صوت ٣٥٪ لصالحه في انتخابات ١٩٧٢. بل ويقال انه في انتخابات ١٩٧٦ صوت ٥٤٪ من اليهود وحسب لكارتر وصوت ٤٥٪ لصالح فورد، وان كان هناك احصائية اخرى ترى ان العدد كان ٣٣٪ لفورد والباقي لكارتر، مما يبين ان الاحصائيات غير دقيقة بسبب طبيعة الموضوع، وان كانت كل الدلائل تشير الى ان النمط القديم، اليهود كأقلية ليبرالية تقطن في المدن وتصوت للديمقراطيين، آخذ في التغير.

ويمكننا القول ان هذا الاتجاه سيؤدي الى تزايد اقتراب اعضاء الجماعة اليهودية من المثل الصهيونية. ولكن يمكننا ان نضيف عناصر اخرى لها تاثير مغاير اذ انها ستزيد من الفجوة بين الصهيونية والصوت اليهودي من بينها ان صورة اسرائيل الاعلامية آخذة في التدهور بعد حرب لبنان، ثم جاءت الانتفاضة وربطت بين الجيش الاسرائيلي والارهاب في العقل الاميركي. ووجد يهود اميركا، الذين يعيشون في مجتمع «ليبرالي» يدعي الدفاع عن حقوق الانسان، انه ليس من صالحهم ان يوجد بينهم وبين الكيان الصهيوني، واتخذت قيادات الاميركيين اليهود موقفا مستقلا عن الدولة الصهيونية، وناقدة له. ويلاحظ كذلك ان سقوط الاجماع القومي في اسرائيل حول المستوطنات انعكس على الاميركيين اليهود، اذا انه اعطاهم حرية حركة لم تكن متاحة لهم من قبل فنجد ان حركة السلام الان لها فروع في الولايات المتحدة، بل ولها صندوق جباية مستقل عن الصندوق القومي اليهودي. كما ان الصراع بين الدينيين الارثوذكس واللادينيين يجد صداه بين الاميركيين اليهود ويقلل من التفافهم حول الدولة الصهيونية التي تتحكم فيها المؤسسة الارثوذكسية التي لا تعترف بهم كيهود.

ثمة عناصر اذا داخل المجتمع الاميركي بعضها يزيد من اقتراب الاميركيين اليهود من الفكرة الصهيونية والبعض الآخر يبعدهم عنها، ولكن مهما كانت الصورة مركبة فان العنصر الاساسي في تحديد سلوك اليهود السياسي، سلبا أم ايجابا، قربا أم ابتعادا عن الصهيونية هو كونهم مواطنين اميركيين لهم مصالحهم الخاصة والمباشرة التي تفوق ولاءهم الصهيوني العقائدي. ويجدر بنا كعرب ان نرى المسألة من منظور استراتيجي كما فعل المتحدث الرسمي لتركيا حين سئل عن رأيه في مسألة ترشيح دوكاكيس للرئاسة وهو من اصل يوناني ومدى تاثير ذلك في الموقف الاميركي ان تم انتخابه. فقال ان الولايات المتحدة لها مصالح استراتيجية ثابتة سيتمسك بها الرئيس المنتخب مهما كان اصله وفصله. فهذه المصالح الثابتة هي الاسباب الحقيقية الكامنة وراء تاييد الولايات المتحدة للدولة الصهيونية، ولا يمكن تصور ان كيتي دوكاكيس ستؤثر في ذلك الموقف بشكل جوهري ! هذا لا يعني ان الصوت اليهودي غير قادر على التاثير ولكنه تاثير يتم داخل اطار المصالح الاميركية لا خارجها أو ضدها. ولذا يمكننا القول ان الصوت اليهودي قد يؤثر في صانع القرار الاميركي بخصوص الشرق الاوسط ولكنه لا يمكنه ان يغير من اتجاهه أو يحدد أولوياته.

ويخيل لي ان العدو الصهيوني يشجع انتشار مثل هذه الاساطير عن ضخامة الصوت اليهودي والمخطط الصهيوني الرهيب «وكيف يحرك اليهود العالم» وان المؤسسات الصهيونية والاميركية والعربية تحارب ضد انتشارها لان جميع الاطراف المعنية مستفيدة ايما استفادة :ـ

١ ـ الصهاينة : مثل هذه الافكار تضخم من جسم الدولة الصهيونية وحجم اعضاء الاقليات اليهودية في العالم الامر الذي يبث الرعب في قلوب العرب فيكسبون الحروب دون ان يدخلوا المعارك.

٢ ـ الولايات المتحدة : لانها يمكنها ان تستخدم حكاية الصوت اليهودي وغيرها لتبرير دعمها اللامتناهي لاسرائيل أمام زبائنها من العرب، وكانها مضطرة اليه اضطرارا.

٣ ـ النظم العربية : لانه اذا كان الصهاينة بهذا الحجم الهائل فان الهزيمة العربية تصبح شيئا متوقعا ومفهوما، كما ان ساحة القتال تنتقل من فلسطين الى غرف الكونغرس وشوارع واشنطن وباريس حتى يتسنى لنا ممارسة ضغط يشبه الضغط اليهودي !

وأرجو الا يستنتج من مقالي هذا انني اقلل من قيمة الاعلام أو قيمة التحرك الدبلوماسي، فلكل وظيفته، ولكن يجب ان ندرك حدودهما وان نعرف انه لا الاعلام ولا التحرك السياسي سيجد لها فتيلا ان لم يصاحبهما قتال حقيقي قد تسيل فيه دماؤنا ولكن سنرى اثناءه اعداءنا ـ فنكتسب شيئا من الرشد والمقدرة على الاسماع. وهذه هي احد دروس الانتفاضة.

من الاساطير الشائعة في الخطاب السياسي سواء في الغرب أم الشرق العربي فكرة «الصوت اليهودي». وهي فكرة تفترض أن هناك عددا من الاصوات يدلي بها اصحابها من اليهود في الانتخابات الاميركية سواء القومية (لانتخاب رئيس الجمهورية) أو على مستوى الولايات (لانتخاب حاكمها) أو على مستوى المدينة لانتخاب العمدة أو لاية مناصب أخرى، وأن الناخبين اليهود يتبعون نمطاً واحدا تقريبا في التصويت، وانهم دائما يقفون الى جوار اسرائيل ويؤيدون الموقف الصهيوني، وهم بذلك اداة ضغط في يد اللوبي الصهيوني. وكلما ازداد عدد المصوتين اليهود ازداد الصوت اليهودي قوة. ومما زاد من شيوع هذه الاسطورة ان بعض الساسة الاميركيين انفسهم يستخدمونها لتفسير سلوكهم الممالىء لاسرائيل وللسياسات الصهيونية اذ يدعون ان سلوكهم هو في نهاية الأمر استجابة برجماتية لضغوط الصوت اليهودي والمصالح الصهيونية لا لموقف استراتيجي مبدئي تمليه عليهم مصالحهم الاميركية أو على الاقل رؤيتهم لها. وقد دأبت الدعاية الصهيونية على الترويج لهذه المقولة وكانها حقيقة مسلم بها، وتلوح بها ضد معارضي الصهيونية.

و «الصوت اليهودي» اسطورة لها أساس في الواقع فمما لا شك فيه ان كثيرا من الناخبين اليهود يتبعون نمطا واحدا في التصويت (وهم في هذا لا يختلفون عن كثير من اعضاء الاقليات الاخرى). ويشار للديمقراطية الاميركية باعتبارها ديمقراطية جماعات الضغط أي أنها ليست مجرد ديمقراطية حزبية على النمط الاوروبي حيث يطرح كل حزب برنامجه السياسي وينظم له الناخبون ويعبرون عن ارادتهم من خلال هذا الاطار الحزبي، وانما هي ديمقراطية يعبر فيها الناخبون عن آرائهم من خلال كل من الاحزاب وجماعات الضغط التي ينتمون لها وهي جماعات ذات طابع اثني تضم المواطنين الذين لهم انتماء اثني من اصل واحد (زنوج ـ اميركيون من أصل اسباني ـ أميركيون من أصل ايطالي... الخ) وتحاول هذه الجماعات حماية مصالح اعضائها وتحسين صورتهم في المجتمع عن طريق الضغط على السلطة أما عن طريق التظاهر أو غيره من الوسائل وان كانت أهم أشكال الضغط هي الانتخابات.

وعلى الرغم من أن اليهود لا يشكلون سوى ٢,٧٪ من مجموع الناخبين الاميركيين مما يجعل منهم كتلة انتخابية صغيرة نسبيا بالقياس للكتل الاخرى مثل الناخبين من أصل اسباني أو ايرلندي أو الناخبين السود فان ثمة عوامل تجعل قوتهم الانتخابية وتاثيرهم تفوق بكثير عددهم الفعلي :

١ ـ فاليهود من أكثر الاقليات تركزا في المدن فهم يوجدون باعداد كبيرة في بعض المدن مثل نيويورك وشيكاغو وميامي (فلوريدا) مما يجعل لهم ثقلا غير عادي. وعلى سبيل المثال يشكل اليهود ١٩٪ عن كل سكان مانهاتن وبروكلين (وهما أهم قسمين اداريين من مدينة نيويورك) وهم يشكلون ١٦٪ من كل سكان مدينة نيويورك و ٣١٪ من كل سكانها البيض. وبالتالي فان أي مرشح يتوجه للصوت الابيض (في مقابل الصوت الاسود والاسباني) عليه ان يضع الصوت اليهودي في الاعتبار.

٢ ـ يتركز اليهود في بعض الولايات المهمة ذات الاصوات الحاسمة في انتخابات الرئاسة مما يجعل اهميتهم كجماعة ضغط تتزايد فهم يشكلون ١٠,٦٪ من كل الناخبين في ولاية نيويورك، ٩,٥٪ في نيوجرسي و ٤,٨٪ في واشنطن (العاصمة) و ٤,٧٪ في فلوريدا ونسبة كبيرة في كاليفورنيا.

٣ ـ يلاحظ أن أعضاء الجماعة اليهودية تمتع باعلى مستوى تعليمي في الولايات المتحدة مما يؤثر على سلوكهم الانتخابي اذ أنهم يدلون بأصواتهم بنسبة تفوق بمراحل النسبة القومية وتبلغ هذه النسبة بين اليهود ٩٢٪ (وهي أعلى نسبة على الاطلاق بين أي جماعة من جماعات الضغط) في مقابل ٥٤٪ وهي النسبة بين الاميركيين على وجه العموم وهذا يعني تزايد قوتهم الانتخابية وعلى سبيل المثال ذكرنا أن ١٠,٦٪ من كل الناخبين البيض في ولاية نيويورك من اليهود، ولكن ترتفع هذه النسبة بين الذين يدلون باصواتهم بالفعل تصل الى ما بين ١٦ و٢٠٪. وهي النسبة التي يضعها المرشحون في اعتبارهم.

٤ ـ وتتضاعف هذه النسبة حين تنظر لانتخابات مؤتمرات الولايات التي يتم عن طريقها اختيار المرشحين لرئاسة الجمهورية. ففي انتخابات مؤتمر الحزب الديمقراطي في نيويورك في انتخابات عام ١٩٨٤ بلغ عدد اليهود فيه ٣٠٪ وكان ٤١٪ من كل الاصوات التي اعطيت لمونديل من اصوات اليهود. أما في انتخابات عمدة نيويورك فان اصوات اليهود كانت تشكل ٥٠٪ من الاصوات التي حصل عليها.

٥ ـ الى فضل كل هذا يلاحظ ان اعضاء الجماعة اليهودية النشطين سياسيا يشتركون في معظم الحركات السياسية خاصة الليبرالية واليسارية ويؤثرون فيها بشكل يفوق عددهم.

٦ ـ تضم الجماعة اليهودية عددا كبيرا من كبار المثقفين والفنانين ورجال السياسة الامر الذي يزيد من ثقلها واهميتها كجماعة ضغط.

٧ ـ تعد الجماعة اليهودية من اكثر الاقليات ثراء في العالم ان لم تكن اكثرها ثراء بالفعل ونظرا لنشاطهم السياسي فهم يقومون بالتبرع للحملات الانتخابية بمبالغ كبيرة يحسب المرشحون حسابها. ولعل الاقلية اليهودية كجماعة ضغط تنفرد بهذه الخاصية اذ ان اعضاء جماعات الضغط الاخرى قد يفوقون اليهود عدديا ولكنهم لا يقتربون بأية حال من امكانات اليهود المالية.

الجماعة اليهودية تمثل ولا شك جماعة ضغط قوية للغاية داخل النظام السياسي الاميركي، وثمة «صوت يهودي» تماما مثلما هناك «صوت أسود» وصوت اسباني» وبدايات «صوت عربي»، هذا «الصوت اليهودي» متعاطف مع اسرائيل والصهيونية. ولكن يظل هذا الصوت اليهودي خاضعا لديناميات النظام السياسي الاميركي وللتناقضات التي تتفاعل داخل المجتمع الاميركي، ومما يحدد اتجاهه ليس الولاء العقائدي المجرد للصهيونية وانما استجابة اليهود المتعينة كاميركيين لما يواجههم في مجتمعهم الاميركي.

فاعضاء الجماعة اليهوية في الولايات المتحدة هم اميركيون يهود أو اميركيون يؤمنون بالعقيدة اليهودية أو بالهوية اليهودية وليسوا يهودا اميركيين، وهم في هذا لا يختلفون عن كل المواطنين في الولايات المتحدة، فلا يوجد اميركي خالص سوى فئة (الواسب) White Anglo - Saxon Protestant البروتستانت من أصل انجلو ساكسوني، وحتى هؤلاء يحمل إسمهم أصلهم العرقي، أما بقية الاميركان فهم اميركيون ـ ايطاليون أو اميركيون ايرلنديون أو اميركيون عرب ويشار لهم بالانجليزية Hyphenated Americans أي «أميركيون بشرطة» وهذا يعود لطبيعة تكوين المجتمع الاميركي.

فهو مجتمع ليس له تقاليد حضارية ثابتة او عقائد دينية مستقرة وانما هو مجتمع استيطاني مكون أساسا من مهاجرين. وكان على المهاجر أن يسقط معظم ثقافته القديمة ويندمج في المجتمع ليصبح اميركيا وان ظل به ولع لثقافته القديمة فيمكنه ان يعبر عن هذا الجانب من شخصيته من خلال بعض جوانب حياته غير المهمة (مثل الطعام والاحتفال ببعض الاعياد) ولكن هويته القديمة، أو ما تبقى منها، يجب ان تظل خاضعة لانتمائه الاميركي. ومن المعروف ان اعضاء الجماعة اليهودية من المهاجرين كانوا من اكثر المهاجرين تقبلا للمثل الاميركية وتخليا عن ثقافاتهم القديمة الاوروبية، بمعدلات تفوق المهاجرين الآخرين.

وهذا يعود الى عدم تجذر اليهود في الثقافة الاوروبية في شرق اوروبا. كانهم على عكس كثير من المهاجرين لم يحضروا للولايات المتحدة ليجربوا حظهم وانما حضروا ليستقروا ويقيموا، ولذا كانت نسبة العائدين الى اوروبا من بين المهاجرين اليهود هي اقل نسبة بين كل جماعات المهاجرين. فالولايات المتحدة بالنسبة لهم كانت هي «الجولدن مديني» وهي عبارة يديشية تعني «البلدة الذهبية». ولم يشر للولايات المتحدة قط باعتبار انها «المنفى» بل أنها تشكل غريماحقيقيا لارض الميعاد في فلسطين، اذ بينما هاجر الملايين لصهيون الذهبية حتى عام ١٩٤٨ لم يهاجر سوى بضعة آلاف الى صهيون الاخرى، وبعد ان استقر يهود شرق اوروبا ومتعوا انفسهم داخل الاطار الاميركي واصبحوا اميركيين بشرطة: اميركيين يهودا بحيث اصبحت اسرائيل بالنسبة لهم مثل ايرلندة بالنسبة للامريكيين من أصل ايرلندي. ويجب ملاحظة ان اسرائيل بذلك اصبحت البلد الاصلي اي البلد الذي يهاجر منه الانسان لا اليه، اي ان فكرة اسرائيل كبلد اصلي هي نقيض الفكرة الصهيونية. ويلاحظ ان أعضاء الاقلية اليهودية في الولايات المتحدة، على عكس ما هو شائع، من أكثر الاقليات اندماجا وأمركة ويظهر هذا في تزايد معدلات العلمنة (لا يزيد عدد اليهود الذين يمارسون شعائر عقيدتهم عن ٥٪) والزواج المختلط (يصل في بعض الولايات الى ما يزيد عن ٥٠٪). ولذا فنحن نسميهم باليهود الجدد باعتبار انهم مختلفون بشكل جوهري عن يهود أوروبا وعصر ما قبل الاستنارة في أواخر القرن الثامن عشر. ولفهم سلوكهم الانتخابي والسياسي الحقيقي لا بد وان نضعهم داخل سياقهم الاميركي خارج اطار الأساطير الصهيونية التي يرددها بعض العرب.

فعلى سبيل المثال يلاحظ ان العلاقة بين الدولة الصهيونية والولايات المتحدة ازدادت عمقا اثناء حكم الرؤساء الجمهوريين (نيكسون وريغن خاصة الاخير) ويلاحظ كذلك ان سياسات الحزب الجمهوري التي تتبنى سياسة المواجهة مع الاتحاد السوفيتي وتصعيد الحرب الباردة تلقى صدى طيبا في صفوف الصهاينة والدولة الصهيونية المستفيدة من حالة التوتر الدولي والاستقطاب. ويلاحظ كذلك ان برنامج الحزب الصهيوني عام ١٩٨٨ يتسم بالتحيز الشديد لاسرائيل من مطالبه بتقوية الاواصر الاستراتيجية معها وتعميق العلاقة الخاصة بينها والوقوف ضد انشاء دولة فلسطين وتاييد الغاء قرار الصهيونية والعنصرية. كما ان الحزب الجمهوري لا يضم في صفوفه شخصية مثل جيسي جاكسون الذي نجح هو واتباعه ولاول مرة في تاريخ مؤتمرات الاحزاب الاميركية ان يضع فكرة الدولة الفلسطينية موضع المناقشة. فان صدقت مقولة «الصوت اليهودي» كأداة ضغط في يد الصهاينة فانه من المتوقع ان يصوت اليهود لصالح الجمهوريين باعداد متزايدة. ومع هذا لا يتوقع كثير من المراقبين شيئا من هذا القبيل ويرون ان معظم اليهود سيدلون بأصواتهم لصالح الحزب الديمقراطي. وفي محاولة تفسير هذا الوضع نجد ان المحللين يسقطون «الولاء الصهيوني» كعنصر محرك ويتوجهون لعلاقة هؤلاء الاميركان اليهود بمجتمعهم الاميركي. فيلاحظ ان الحزب الديمقراطي كان دائما هو حزب المهاجرين والاقليات وسكان المدن، وهو الذي يمثل مصالحهم ويحاول التعبير عنها. ولذا منذ عام ١٩٣٢ حصل كل الرؤساء الاميركيين من الحزب الديمقراطي على ما يزيد عن ٧٠٪ من الاصوات اليهودية وحسب كثير من المحللين لاتزال هذه هي النسبة القائمة ففي انتخابات عام ١٩٨٤ لم يحصل ريغن الا على ما بين ٣٠ ـ ٤٠٪ من الصوت اليهودي.

فالحزب الجمهوري هو حزب البيض (الواسب) بالدرجة الاولى (ومن بين المندوبين لمؤتمر الحزب الجمهوري الاخير كان هناك ٢٪ يهود في مقابل ٦٪ في مؤتمر الحزب الديمقراطي وكان هناك ٣٪ سود في مقابل ٢٠٪ في مؤتمر الحزب الديمقراطي) وعلى الرغم من ان برنامج الحزب الجمهوري مؤيد للصهيونية واسرائيل الا ان نفس البرنامج يتبنى سياسات محافظة لن تروق للناخبين اليهود وستتحدد في نهاية الامر سلوكهم الانتخابي كاميركيين. فالبرنامج يقف ضد اباحة الاجهاض ويطالب بادخال الصلوات في المدارس ويؤكد على ضرورة ترديد يمين الولاء في المدارس. كما ان البرنامج يطالب باعطاء خصم في الضرائب لاولياء الامور الذين يرسلون بأولادهم لمدارس خاصة حتى ولو كانت دينية.

وقد تبدو كل هذه وكانها أمور تافهة بالنسبة للمراقب الخارجي، وهي حقا كذلك من منظور السياسة الخارجية، ولكنها ليست كذلك من منظور ديناميات المجتمع الاميركي الداخلية. فمنذ الستينات والمعركة مستمرة بين دعاة العلمانية وفصل الدين عن الدولة بشكل كامل ومطلق بقيادة الجماعة اليهودية من جهة، وبعض الجماعات الاخرى ذات التوجه الديني من جهة اخرى. ويرى معظم اعضاء الجماعة اليهودية أن مصلحتهم تكمن في تزايد معدلات العلمنة وان هذا هو الضمان الوحيد لحريتهم بل ووجودهم.

وقد اكتسح هذا التيار المجتمع الاميركي في الستينات، ووصلت عملية الفصل بين الدين والدولة مراحل هستيرية حتى انه منع ذكر كلمة الله في الكتب المدرسية، ومنعت الصلوات والجمعيات الدينية من ممارسة نشاطها في المدارس (حتى لو ارادت تسجيل نفسها على انها من جمعيات الهوايات أو كرة القدم مثلا !).

ولكن مع بداية السبعينات بدأ رد فعل هذا الاتجاه وبدأت حركة بعث ديني ذات طابع اصولي. ومن الطريف ان هذه الحركة ذات توجه «صهيوني» بمعنى ان اتباع هذا الاتجاه يرون انه لا يمكن ان يتم الخلاص المسيحي الا بعد عودة اليهود الى صهيون (فلسطين) !.



● دوكاكيس



● بوش

الصوت اليهودي يؤثر في صانع القرار الاميركي ولا يغير اتجاهاته واولوياته



قضية الدولة ام دولة القضية؟

تنشر «القبس» انطلاقا من نهجها القومي وايمانها بحرية الرأي الموضوعي، هذا الحوار الموسع حول فلسطين: قضية الدولة ام دولة القضية، وهدفها الاساسي مواكبة القضايا العربية القومية لمساعدة الانسان العربي ـ من خلال نشر الاراء المختلفة والمتباينة والمتضادة ـ على بلورة فكره وصياغة مواقفه ازاء كل حدث يدور حوله ذي علاقة بمستقبله ومستقبل امته.

وارتأت «القبس» ان تتم ادارة هذا الحوار حول فلسطين: قضية الدولة ام دولة القضية، عبر ثلاث قنوات رئيسية هي القيادة الفلسطينية ممثلة برموز وقيادات الصف الاول فيها، والقيادات الفكرية والسياسية العربية، ومن خلال مجموعة من الدراسات العلمية التي اعدها خصيصا لـ «القبس» نخبة من المفكرين والاكاديميين العرب.

وشعار «القبس» وهي تدير هذا الحوار القومي هو المحافظة على موضوعية الافكار، وضمان حرية طرح الاراء حتى وان تعارضت هذه الافكار والاراء احيانا مع موقف «القبس».

المحور الرابع

الاسرائيليون والدولة الفلسطينية

كما يوجد استقطاب في الساحة الفلسطينية بين مؤيدين ومعارضين لقيام الدولة على جزء من ارض فلسطين، يوجد استقطاب في الكيان الصهيوني بين مؤيد للانسحاب من معظم الاراضي المحتلة ـ وبين معارض للانسحاب من شبر واحد مما يسمونه «ارض الميعاد».

الانتفاضة دفعت هذا الاستقطاب خطوات كبيرة للامام في المجتمع الاسرائيلي، حيث لم تعد هناك حالة من «الوسط السياسي» هناك غالبية ترفض «التنازل الاول» الذي سيفتح شهية العرب وتنادي بطرد تدريجي للسكان من الارض، او شهر حرب جديدة للخروج من المأزق.. واقلية تعترف باستحالة السيطرة على شعب آخر للابد، وانه لا بد من «الاعتراف بالآخر» والانسحاب من الارض المحتلة.

كيف تقرأون تضاريس الخارطة السياسية الجديدة في المعسكر الاسرائيلي؟

وكيف يمكن تعميق التناقضات القائمة وتحويل اقليتهم لاغلبية. وهل هذا ممكن على المدى المنظور وبفعل الانتفاضة.. والانتفاضة وحدها؟

أم ان هذه التعارضات مسألة شكلية لا يمكن الاستفادة منها كما يرى البعض..؟

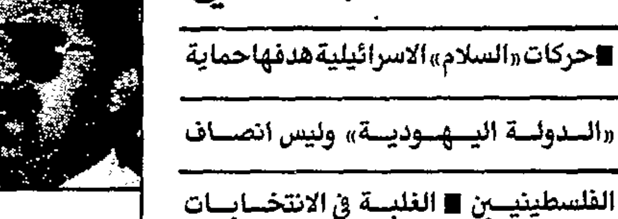
ابو مازن

■ الانتفاضة اثبتت استحالة استمرار الاحتلال ■ ١٣٠ جنرالا اسرائيليا في مجلس «السلام والامن» ■ هناك زلزال يهز الايديولوجية الصهيونية من اساسها

عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

طلال ناجي

■ حركات «السلام» الاسرائيلية هدفها حماية «الدولة اليهودية» وليس انصاف الفلسطينيين ■ الغلبة في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة للقوى المتطرفة



الامين العام المساعد للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة.

ياسر عبد ربه

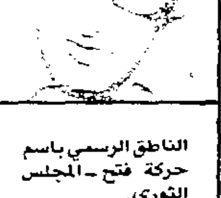
■ قوى اليمين ومعارضو السلام اصحاب الكلمة الاقوى في اسرائيل ■ مطلوب برنامج سياسي فلسطيني واقعي قبل الانتخابات الاسرائيلية



الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

عاطف ابو بكر

■ لا يمكن اتهام الاتجاهات الفلسطينية المعارضة للتسوية بالعدمية السياسية ■ المعارضة الاسرائيلية تمثل حرصا اعلى على المصلحة الصهيونية



الناطق الرسمي باسم حركة فتح ـ المجلس الثوري.

ابو مازن

الانتفاضة أدخلت القضية الفلسطينية في «العقل الاسرائيلي» وهذا هو أهم تأثيراتها. وربما يتساءل البعض باستغراب: ألم تكن القضية الفلسطينية في «العقل الاسرائيلي». أقول: لا. لم يكن الاسرائيليون يشعرون بهموم الانسان الفلسطيني. فحين احتلت اسرائيل الضفة والقطاع قالوا اننا استعدنا ارضنا بعد اغتصاب ألفي عام: انها يهودا والسامرة. هناك سكان فوق الارض لابد من ترحيلهم أو تركهم للأعمال الوضيعة التي لا نرغب القيام بها. لم يكن هناك احتكاك بين الجماهير الفلسطينية والاسرائيلية. كان الفلسطيني يحتك بالبوليس والمخابرات الذين يعاقبونه لنشاطه الوطني. أبناء المستوطنات لم يكونوا يتعاملون مع الفلسطيني الذي يعتبرونه انسانا من شكل معين. حين التقيت باسرائيليين في بودابست قال لي بعضهم: «لقد كانوا يقولون لنا أن الفلسطيني له ذيل.. بالطبع هذا أمر مبالغ فيه ولكنه تعبير عن النظرة للانسان الفلسطيني». بعد الانتفاضة نزل الجيش الاسرائيلي للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية. وقد فوجيء الجنود المشبعون بالتعبئة الصهيونية بهذه الغابات من البشر في الارض: ارض الضفة والقطاع. أطفال صغار يحملون الحجارة ويقولون لهؤلاء الجنود: ارحلوا عن ديارنا، وأمام هذه الحالة بدأت تساؤلات عديدة تغزو عقل هذا الجندي الصهيوني الذي دفعوا به نحو منازلة اطفال الحجارة هذه التساؤلات أدخلت القضية الفلسطينية للعقل الاسرائيلي وفتحت باب الحوار الساخن هناك، وهو حوار ليس ايجابيا بالضرورة، بل ربما استنتج بعض الاسرائيليين انه لا بد اذن من ترحيل هؤلاء الناس.

وهنا استذكر حديثا لآبي ناتان صاحب اذاعة السلام، تحدث مع سيدة يهودية، سألها: ما هو الحل مع هؤلاء الناس؟ قالت: الضم. قال: لكن الضم معناه ان تعطيهم الجنسية الاسرائيلية. قالت: فليكن. قال: هذا معناه انهم سيدخلون الكنيست وربما يكون منهم وزير خارجية أو وزير دفاع. قالت: لا، لا يمكن قبول ذلك.

قال: اذن لا ضرورة للانتخابات ولا للضم، ما الحل اذن!

هناك فرز الآن في المجتمع الاسرائيلي. كانت هناك حركة سلام عائمة تنادي بالسلام دون اي مضمون. لا يوجد مضمون مادي يجمع ٣٠٠ ألف يخرجون في مظاهرة من أجل السلام. بعضهم يريد «السلام لنا» على حد تعبيرهم وبعضهم يرى السلام في الخروج من لبنان، أو في الحكم الذاتي، والبعض يرى أن السلام بالانسحاب واقامة دولة فلسطينية. والبعض يرى أن السلام هو كونفدرالية فلسطينية اسرائيلية. الآن هناك فرز واضح في اسرائيل. وربما مازال التطرف هو السمة الغالبة رغم حركة الاستقطاب والتفاعلات القوية. عنوان الحملات الانتخابية اسرائيل حول «السلام» «ومفهومه» وهنا بدأت بذرة التناقض في المجتمع الاسرائيلي. اسرائيل لا تعيش معزولة عن العالم. كانت تقدم نفسها باعتبارها واحة الديمقراطية، فبدأ الغرب يرى تكسير العظام وضرب الاطفال والنساء، وبدأ هناك ضغط من المجتمعات الاوروبية والاميركية والمجتمعات اليهودية في العالم. بدأت اسرائيل تشعر بعزلة عن العالم. وبرزت مجموعات صغيرة تنادي بالسلام ابرزها مجلس السلام والامن ويقودها شخص من الليكود هو موشي عميراف وهو الذي حاول ان يضع وثيقة للسلام مع د. سري نسيبة وفيصل الحسيني وهي بالمناسبة وثيقة تخرج عن مألوف الليكود والمعراخ. وقد خذله رجالات الليكود الذين كانوا يؤيدونه في السعي لتلك الوثيقة وبينهم عدد من نواب الكنيست ومن الوزراء الليكوديين، وكان اسحق شامير يعرف بمهمة موشي عميراف، ولكن حين قام اسحق رابين بفضح القصة واعتقل الحسيني وضرب عين الحلوة ومنع عميراف من السفر، افتضحت القصة. مجلس السلام والامن يضم ١٣٠ جنرالا وجنرال احتياط في الجيش الاسرائيلي وهذه ظاهرة غريبة حين يكون الجنرالات أكثر اعتدالا من السياسيين وذلك لانهم يعرفون الحرب ويقدرون مخاطرها وابعادها. من واجبنا في ظل هذا الوضع ان نتقدم للعالم ببرنامج للسلام. يجب أن يقتنع العالم بأن منظمة التحرير تريد السلام فعلا وهذا يتوقف على ما سيقره المجلس الوطني الفلسطيني المقبل.

كانت اسرائيل تأخذ في الماضي الدور الذي نحاول القيام به الآن. كانت تنادي بالسلام الذي تعرف اننا سنرفضه ولو كانت تعرف اننا سنقبله لما تحدثت به مطلقا. هناك من يريدون الانسحاب ويعتقدون ان اسرائيل قوية قادرة على الدفاع عن حدودها الجديدة وأنه من المستحيل ان تستمر اسرائيل دولة يهودية تحكم هذا العدد من العرب. اثبتت الانتفاضة استحالة استمرار الاحتلال. أحد ضباط الاحتياط اليهود شاهد في أحد الازقة الفلسطينية طفلا عمره ستة ونصفا، القى الطفل على الضابط ذرة من التراب، خر الضابط مغشيا عليه وقال: «من المستحيل حكم هذا الشعب. اذا كان مثل هذا التصرف يأتي من طفل لم يبلغ عامين».

هناك حالة من الجدل والانقسامات داخل العمل وداخل الليكود وتنشأ كتل صغيرة في كل يوم. كيف تنمي هذه التعارضات باستمرار الانتفاضة واستمرار النضال العسكري وهو نضال مشروع ثم استمرار النضال السياسي الواعي والعاقل والذي ان لم يقبله عدوك فانه سيحرجه بالتأكيد أمام العالم.

وهناك نتائج لا بد أن تظهر عاجلا أم آجلا، حول التحولات في العقل والفكر الصهيوني. حين ترى صهاينة أقحاح يطالبون بايجاد حل سياسي للصراع يتمثل في الانسحاب من الارض واعطائها للشعب الفلسطيني، فهذا يعني أول ما يعني بهتان الفكر الصهيوني، ان لم أقل تآكل هذا الفكر. فالايديولوجية الصهيونية تتناقض تماما مع المقولات المطروحة، وهذا يعني ايضا بداية الافلاس للفكر الصهيوني.

ميثاق حركة «حيروت» التي ينتمي اليها اسحق شامير وينتمي اليها موشي عميراف الذي لم يعد يعتبر الارض ضرورة للامن في عصر الصواريخ، وصاحب الوثيقة الشهيرة سابقة الذكر. يقول الميثاق في أول كلمة ما يلي:

أ ـ وطن العبرانيين «اليهود» بكماله تاريخيا وجغرافيا على ضفتي نهر الاردن.

ب ـ ان تقسيم الوطن هو عمل غير قانوني ولا يعني الشعب اليهودي.

جـ ـ ان مهمة هذا الجيل هي توحيد شطري الوطن، وان تنشأ عليها السيادة اليهودية.

د ـ ان عودة الشعب اليهودي الى بلد منشاه ليس حقيقة فقط، لكنه ضرورة حياة للشعب حينما كان أفراده. وان مهمة هذا الجيل هي مساعدة شعبنا المشتت للعودة الى وطنهم المحرر.

نحن نعرف ان الحركة الصهيونية قامت على اساس الهجرة الى فلسطين لاقامة وطن قومي في فلسطين، فهي لها ثلاثة أركان رئيسية:

● الركن الاول: نفي الشتات أي الغاء الشتات اليهودي في العالم ونقله الى فلسطين.

● الركن الثاني: هو الاستيطان والتوسع «السور والبرج» حيث تجد في كل مستوطنة سورا وبرجا.

● الركن الثالث: هو نفي الاغيار والمقصود طبعا بذلك الشعب الفلسطيني. فقد نادى بن غوريون بالركن الاول ولخص كل القضية الصهيونية بكلمة واحدة حينما قال ان الصهيونية هي الهجرة، ومن لا يهاجر فهو كافر بالله وبالتوراة وبالتلمود. وحين قال ان يهودية اليهودي لا تكتمل الا بهجرته الى فلسطين، وحين اتهم الصهاينة الاميركان الذين يرفضون الهجرة بانهم.. صهاينة البر والاحسان.

والتوسع مبدأ أساسي في الفكر الصهيوني ولذلك لم ترسم دولة اسرائيل حدودا لها في دستورها الموقت وكان بن غوريون يرى ان حدود الدولة هي حيث تصل أقدام الجنود الصهاينة. ونفي الاغيار شعار هرتزل بمحق الوجود الفلسطيني لتصبح فلسطين.. «ارضا بلا شعب، لشعب بلا ارض».

والآن ماذا نرى من تحولات عميقة في الفكر الصهيوني؟

حين ينادي بعض الصهاينة بضرورة الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني، فانهم بندائهم هذا قد تراجعوا عن «نفي الاغيار» باعتباره عنصرا اساسيا في الفكر الصهيوني. وحينما ينادون بوقف التوسع، فذلك يوقف بطبيعة الحال محاولات «نفي الشتات» اي محاولات جمع يهود العالم في فلسطين. الامر الذي تعرض لفشل ذريع وخاصة في السنوات الاخيرة حيث زاد عدد الذين نزحوا عن اسرائيل، عن عدد المهاجرين اليها. اذن هناك زلزال للايديولوجية الصهيونية من اساسها.

ختاما أقول ان الانتفاضة استخدمت سلاحا سحريا لم يكن احد يتوقعه هو الانسان والحجر. كان الاسرائيليون يعدون أنفسهم للدبابات والطائرات وربما السلاح النووي لكن لم يخطر ببالهم السلاح البدائي وهو الحجر.

قال تعالى في كتابه العزيز ﴿اتقوا نارا وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين﴾.

طلال ناجي

الانتفاضة أحدثت تفاعلات واسعة داخل الكيان الصهيوني والمجتمع الصهيوني وهذه التفاعلات بدأت قبل الانتفاضة في الحقيقة ولكنها نمت نموا بارزا وواضحا بعد الانتفاضة، هذه التفاعلات بدأت منذ حرب ٧٣ عندما ظهر تيار في المجتمع الصهيوني ينادي بضرورة وضع حد للحروب ووضع حد لاراقة الدماء ودماء أبناء اليهود وبالتالي اكتشف أن هذه الدولة الموعودة، الدولة التي كان يروج لها في أوروبا الشرقية والغربية لاستقطاب اليهود وتهجيرهم الى فلسطين. هذه الدولة التي كانوا يحلمون بأنها دولة الميعاد، بأنها الجنة الموعود بها. هذه الدولة جلبت لهم الخراب، جلبت لهم المتاعب والمشاكل، من خلال الحروب التي خاضتها على مدى السنوات السابقة التي أعقبت قيامها ولكن بقيت هذه القوى صغيرة الحجم ومحدودة التأثير والفاعلية ثم تنامت أيضا هذه القوى بعد الغزو الصهيوني للبنان عام ٨٢ وتشكلت حركة السلام الآن داخل الكيان الصهيوني. هذه الحركة التي بدأت تنادي بضرورة وضع حد للحروب واقامة سلام مع العرب عبر تقديم بعض التنازلات مقابل الحفاظ على اسرائيل كدولة وعلى أمنها وعلى شعبها وعلى بقائها لان هناك قلقا بدأ ينمو داخل المجتمع الصهيوني في أذهان وعقول الافراد اليهود، بان هناك خطرا على استمرار هذه الدولة ومستقبلها طالما استمرت تمارس سياسة العدوان وسياسة الحروب ضد جيرانها من الدول العربية وطالما استمرت تمارس سياسة التوسع ضد الارض العربية والشعب العربي والكل يذكر المظاهرات الكبيرة التي نظمت في تل أبيب وفي أكثر من مكان داخل الكيان الصهيوني وشارك بها أحيانا مئة ألف يهودي تطالب بوقف الحرب، تطالب بوقف الغزو لبنان، تطالب بانسحاب الجيش الصهيوني من لبنان، تطالب بوقف تقديم الدماء اليهودية من خلال هذه الحروب التي يشارك بها المجتمع اليهودي، بمعنى آخر هذه الحركة وهذه الحركات وهذه المظاهرات وهذه الصيحات لم يكن الهدف منها انصاف الشعب الفلسطيني أو انصاف الامة العربية وانما كان الهدف منها وما زال حماية الدولة الصهيونية، حماية المجتمع الصهيوني، انقاذ العقيدة الصهيونية من الخطر الداهم الذي يتهددها اذا ما استمرت بهذه العقلية والسياسة التي تعمل بموجبها على مدى السنوات الماضية وما زالت. بعد الانتفاضة في الوطن المحتل ازدادت هذه التفاعلات حدة ونما هذا التيار أكثر وانضم له العديد من القوى والاصوات داخل المجتمع الصهيوني الذي بات يطالب صراحة وعلنا أنه لا بد من ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية لان استمرار هذه المشكلة سيبقى يهدد وجود الكيان الصهيوني ومستقبل هذا الكيان في منطقتنا العربية فاسرائيل في بحر عربي، تعيش في قلب الوطن العربي وبالتالي اذا استمرت بسياستها العدوانية، سياستها التوسعية، سياستها القمعية للشعب الفلسطيني، لن تستطيع العيش الامن، لن تستطيع الاستمرار كدولة آمنة وبالتالي سيبقى اليهودي يعاني من القلق والتوتر والخوف على مصير الدولة، على مصير الكيان على مصير العقيدة الصهيونية وبالرغم من قيام أصحاب هذه الافكار وهذا الاتجاه بالعديد من النشاطات داخل الكيان الصهيوني، مظاهرات واضرابات وبيانات وتصريحات ومواقف مختلفة الا أن أثر وفعالية هذا التيار وهذه القوى بقي الى الآن محدودا جدا في موازين القوى السياسية الحقيقية داخل المجتمع الصهيوني، ففي المجتمع الصهيوني ما زالت القوى الرئيسية المسيطرة هي قوى الليكود بزعامة شامير والمعراخ أو العمل بزعامة شمعون بيرز وهؤلاء يسيطرون على الغالبية العظمى لمقاعد الكنيست أي البرلمان الصهيوني واذا جرت انتخابات مقبلة وهي على الابواب كما يعلم الجميع فكل الدلائل ترجح وكل مؤسسات الاستطلاع ترجح بأن الغلبة ستكون، غالبية مقاعد الكنيست ستكون لليكود والعمل وللمتطرفين الآخرين في المجتمع الصهيوني من أمثال الحركات المختلفة (غوش ايمونيم ـ كاخ ـ هتحيا) وغيرها بزعامة ارهابيين أمثال الحاخام كاهانا والنائبة غيئولا كوهين وبالتالي المكان ليس لدعاة السلام كما يسمون أنفسهم، دعاة ايجاد الحل لمشكلة الشعب الفلسطيني ليضمنوا أمنهم ولأمن أسرهم ومجتمعهم بل ميزان القوى بين الغلبة ستكون للمتطرفين، لأصحاب الاتجاه الذي ينادي بالاحتفاظ بالارض، بتهجير الشعب الفلسطيني بطرد السكان العرب الفلسطينيين من ديارهم من أجل تسهيل عملية مصادرة أرضهم، من أجل تحقيق الاهداف التوسعية للحركة الصهيونية في الاحتفاظ بأكبر مساحة.

لا يوجد خلاف جوهري أو جذري بين العمل والليكود، حزب العمل بزعامة شمعون بيريز يطرح حلولا من شانها تخليص الدولة

ارتفاع كبير باسعار الاسهم بالبورصات العالمية «احتفالا» بمرور عام على «الاثنين الاسود»



● تداول في اجواء متفائلة ببورصة لندن امس في ذكرى الاثنين الاسود

بدأت عمليات تبادل الاسهم بشكل واسع النطاق نسبيا في بورصة لندن صباح امس وذلك بالرغم من حذر بسيط سيطر على بعض المضاربين بانتظار معرفة الارقام المتعلقة بواردات الخزانة البريطانية التي يتوقع صدورها اليوم.

وحقق مؤشر «الفايننشال تايمز» لاسهم الشركات الثلاثين الاكثر ازدهارا تقدما مقداره ١,٥ نقطة واستقر عند مستوى ١٥١١ نقطة.

وفي نيويورك احيت بورصة «وول ستريت» ذكرى مرور عام على حدوث كارثة يوم «الاثنين الاسود» بتحقيق اعلى ارتفاع عرفته اسعار المؤسسات الاكثر ازدهارا في تاريخها.

وارتفع مؤشر «داو جونز» الصناعي ١٩,٣٨ نقطة وانتهى عند ٢١٥٩,٨٥ نقطة.

واغلقت بورصة هونغ كونغ ابوابها لمدة يوم واحد بمناسبة حلول عطلة وطنية هناك.

وادت اذاعة ارقام ميزان المدفوعات الاسترالي لانعاش اسعار الاسهم في بورصة سيدني وبالتالي ارتفاع مؤشر «اول اوردينـاريـز» ٦,٨ نقـاط واستقراره عند مستوى ١٥٧٨,٤ نقطة.

استجمعت اسعار الاسهم اليابانية قواها صباح امس بسبب شراء المستثمرين الاصدارات المتصلة بالتصدير والاستهلاك المحلي.

ويستفاد من مصادر بورصة طوكيو ان متوسط مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» الذي يقيس اداء اسهم الشركات الـ ٢٢٥ الاكثر ازدهارا والذي فقد ١٢٦,٧٦ ينا يوم الثلاثاء قد استعاد ٧١,٠٩ ينا ليقفل الجولة الصباحية على مستوى ٢٧٢١٣,٠٧ ينا.

كما ان مؤشر السوق الاوسع الشامل لجميع الاصدارات في القسم الاول الرئيسي الذي خسر ١٩,٣٩ نقطة في اليوم السابق قد ارتفع ٤,٥٠ نقاط الى ٢١١٣,١٦ نقطة.

ويعتقد المستثمرون ان متوسط «نكي» قد لا يهبط في الوقت الحاضر.

وقدر حجم التداول في القسم الرئيسي من البورصة صباح امس بحوالي ٣٠٠ مليون سهم.

وفي الوقت نفسه ذكر معهد ياباني متخصص بابحاث البورصة في تقرير نشره امس ان مقاييس الحساب وامتلاك الشركات الكبيرة للاسهم هما غالبا من دوافع الافكار السائدة بين المستثمرين غير اليابانيين بأن اسعار الاسهم اليابانية «منتفخة».

واشار المعهد الى ان حجم الارباح الاقل مستوى مقارنة بممتلكات المستثمرين من الاسهم لدى الشركات اليابانية يخفضان من سيولة السوق.

واوضح مسؤول في المعهد ان اليابانيين يستثمرون اموالهم في البورصة الان بدلا من ايداعها لدى البنوك وبذلك تزيد الاسعار لان نسبة الفائدة في البنوك اليابانية اصبحت قليلة.

سوق الاسهم الكويتية ٨٣ـ١٩٨٨

تراجع أصول «المقاولات والخدمات والبحرية»

شركة المقاولات والخدمات البحرية

بيانات الميزانية العمومية

المبالغ بملايين الدنانير الكويتية	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣
اصول ثابتة	٢٦,٧	٣٠,٥	٣٢,٢	٣١,٩	٢٨,٤
استثمارات في الاسهم	٠,٥	-	-	-	-
أوراق قبض عن أسهم	-	-	-	-	-
ديون طويلة الأجل	٠,٣	١,٢	٣,٩	٧,٩	٨,٤
حقوق المساهمين	١٤,٨	١٤,٨	١٤,٦	١٤,٢	١٣,٩
اجمالي الاصول	٢٧,٦	٢٨,٢	٣١,٨	٣٦	٣٣,٥
عدد الاسهم الفعلي (مليون)	٧٥,٠	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥

مؤشرات الربحية

المبالغ بملايين الدنانير الكويتية	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣
الربح الصافي	١,١٨٧	١,٣٠١	١,٩٩٠	٢,٤٣٧	٢,٩٩٨
العائد على م. حقوق المساهمين ٪	٨,٠	٨,٨	١٣,٨	١٨,١	٢٥,٢
العائد على م. اجمالي الأصول ٪	٤,٢٥	٤,٣٤	٥,٨٧	٧,٠٢	٨,٩

التوزيعات وعلاقتها بالأسعار

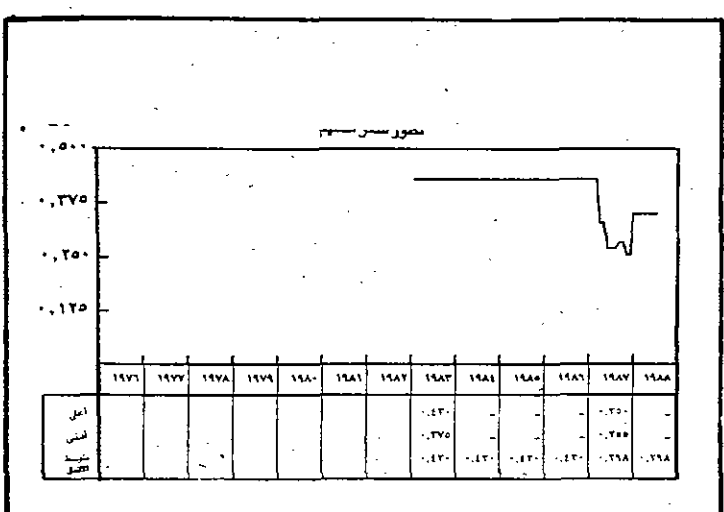
المبالغ بالفلسات	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣
ربح السهم	١٥,٨	١٧,٣	٢٦,٥	٣٢,٥	٤٠
توزيعات الربح نقدا ٪	١٥	١٥	١٥	٢٠	١٥
اسهم منحة ٪	-	-	-	-	-
مضاعف السعر الى الربح (مرة)	١٨,٩	٢٤,٩	١٦,٢	١٣,٢	١٠,٧
مضاعف السعر الى القيمة الدفترية (مرة)	١,٥	٢,٢	٢,٢	٢,٢	٢,٥
المردود النقدي ٪	٥,٠	٣,٥	٣,٥	٤,٦	٣,٥

تواصل «القبس» نشر دراسة الشركة الدولية الكويتية للاستثمار حول سوق الاسهم الكويتية ٨٣ ـ ١٩٨٨.

وتتناول كل من هذه الحلقات تطور سعر السهم والوضع المالي لاحدى الشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية.

وتوضح هذه الحلقة ان اجمالي اصول شركة المقاولات والخدمات البحرية قد تراجعت من ٣٣,٥ مليون دينار عام ٨٣ الى ٢٧,٦ مليون دينار عام ١٩٨٧.

وتاسست الشركة في ١٩٧٣/٩/١٣ كشركة مساهمة مقفلة لتعهد حفر آبار البترول على الساحل وفي البحر. ادرجت اسهمها في البورصة في البورصة في الربع الاول من عام ١٩٨١. ولها شركتان تابعتان هما شركة الانشاءات البحرية العالمية والشركة الكويتية للحفريات. المسؤولون الرئيسيون هم محمد احمد عبداللطيف الحمد رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب، وسليمان نصف العماني نائب الرئيس، احمد محمود العصفور المدير العام.



بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٧٢٩٣,٦٧
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	—
معدل الفايننشال تايمز العام	٩٦٤,٣٥
معدل الداو جونز الصناعي	٢١٥٩,٨٥
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٧٩,٣٨
حجم التداول في نيويورك	١٦٢٥٠٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١٠/١٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) كرافت	٨٨ ١/٤	٢٨ ١/٨+
٢) فيليب مور	٩٥ ١/٢	٤ ١/٢-
٣) كروغر	٩ ٧/٨	١ ١/٨+
٤) اي.بي.ام	١٢٤ ٣/٨	٣ ١/٤+
٥) ايه.تي.تي	٢٧ ١/٢	٣/٤+
٦) يونيسيز	٢٨ ٣/٨	١/٤-
٧) وارنر	٧٢ ١/٢	٤ ١/٢-
٨) جيلسبي	٥٩	٣/٨+
٩) جيليتي	٣٠ ٣/٤	١ ٧/٨+
١٠) سيتي كورب	٢٥	٥/٨+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١٠/١٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٤	,٢٨١٧	١,٣٤٨٥	٦,١٨٠٠	١,٢٧١٠	١,٥٢٩٥	,٥٧٠١	١,٨٠٩٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٠	,٧٤٧٢	٣,٥٧٦٩	١٦,٣٩٢٥	٣,٣٧١٣	٤,٠٥٧٠	١,٥١٢٢	٤,٧٩٨٤
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	,٠٧٦٧	,٣٦٧٢	١,٦٨٣٠	,٣٤٦١	,٤١٦٥	,١٥٥٢	,٤٩٣٦
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩١	—	,٠٧٥١	,٣٥٩٥	١,٦٤٧٨	,٣٣٨٩	,٤٠٧٨	,١٥٢٠	,٤٨٢٣
دينار كويتي	٣,٥٤٩٨	١,٣٣٨٣	١٣,٠٣٥١	١٣,٣١٣٤	—	٤,٧٨٧٠	٢١,٩٣٨٢	٤,٥١١٨	٥,٤٢٩٥	٢,٠٢٣٨	٦,٤٢١٧
١٠٠٠ لير ايطالي	,٧٤١٥	,٢٧٩٥	٢,٧٢٣٠	٢,٧٨١١	,٢٠٨٩	—	٤,٥٨٢٨	,٩٤٢٥	١,١٣٤٢	,٤٢٢٧	١,٣٤١٤
فرنك فرنسي	,١٦١٨	,٠٦١٠	,٥٩٤١	,٦٠٦٨	,٠٤٥٥	,٢١٨٢	—	,٢٠٥٦	,٢٤٧٤	,٠٩٢٢	,٢٩٢٧
١٠٠ ين ياباني	,٧٨٦٧	,٢٩٦٦	٢,٨٨٩٠	٢,٩٥٠٧	,٢٢١٦	١,٠٦٠٩	٤,٨٦٢٣	—	١,٢٠٣٣	,٤٤٨٥	١,٤٢٣٣
فرنك سويسري	,٦٥٣٨	,٢٤٦٤	٢,٤٠٠٧	٢,٤٥٢٠	,١٨٤١	,٨٨١٦	٤,٠٤٠٥	,٨٣٠٩	—	,٣٧٢٧	١,١٨٢٧
جنيه استرليني	١,٧٥٤٠	,٦٦١٢	٦,٤٤٠٦	٦,٥٧٨٢	,٤٩٤١	٢,٣٦٥٢	١٠,٨٣٩٧	٢,٢٢٩٣	٢,٦٨٢٧	—	٣,١٧٢٩
مارك الماني	,٥٥٢٧	,٢٠٨٤	٢,٠٢٩٨	٢,٠٧٣١	,١٥٥٧	,٣٥٩٥	٣,٤١٦٢	,٧٠٢٦	,٨٤٥٤	,٣١٥١	—

سوق السندات

لا يوجد تداول

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/٣	٩٩,٢٣	١٠١		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٢/١٢/٢	١٠١,١٠	١٠١,١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٤/١٢/٣	١٠١,١٢	١٠١,٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٣	١٠١		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٢٥	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢١	٩٩,٣١		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٧٥	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,١٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٢٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٣٧٥	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٠		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٨٧٥	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٢٦	١٠٠,٢٥		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٨٩/٢/٤	٩٩,١٥	٩٩,٢٥		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩٠/٣/١٠	٩٨,٢٣	٩٨,٣١		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩١/٣/٩	٩٨,١٠	٩٨,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٩٢/٣/٩	٩٧,٣١	٩٨,٠٩		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,١٢٥	٩٣/٣/٩	٩٧,٢٤	٩٨,٠٢		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٩٠/٦/١٧	٩٨,١٦	٩٨,٢٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩١/٣/١٦	٩٨	٩٨,١٠		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٨	٩٧,٢٨		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٢٥	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,١٠		
	المجمـــوع الكلـــي						

السوق الموازي

السوق الموازي حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/١٠/١٩

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
١	المشاريع الطبية							,٠٢٩٥	١٠/٤	,٠٣٠	,٠٢٨	
٢	الاسمنت الابيض	,٠٢٥٥		,٠٢٥٥	١٢٨٠٠٠٠	٤	٣٣٦٤٠	,٠٣٦	١٠/١٨	,٠٢٥٥	,٠٢٥	,٠٠٠٥-
٣	اسمنت الفجيرة	,٠٠٦٥		,٠٠٦٥	٧٢٠٠٠٠	٢	٤٦٨٠	,٠٠٨	٩/٢٠		,٠٠٦٥	,٠٠١٥-
٤	اسمنت الشارقة											
٥	اسمنت أم القيوين	,٠٢٣	,٠٢٢٥	,٠٢٣	٢٣٢٠٠٠٠	٤	٥٣٣٦٠	,٠٢٢	١٠/١٧	,٠٢٣	,٠٢٢٥	
٦	اسمنت الخليج (٪١٠٠)											
٧	العربية الدولية للتامين											
٨	اتحاد الخليج للتامين											
٩	الخليج العالمية للتامين											
١٠	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٤٣٢٠٠٠٠	١٠	٩٠٦٤٠	د.ك				

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٨/١٠/١٩

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٩٢ نقطة) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,١١٠		١,١١٠	٦٥٠٠٠٠	٣١	٧٢٨١٥٠	١,١١٠	١٠/١٨	١,١٢٠	١,١١٠	
٢	بنك الخليج	,٤٣٥		,٤٣٠	٦١٠٠٠٠	٢٢	٢٦٢٢٠٠	,٤٣٠	١٠/١٨	,٤٣٥	,٤٣٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٢٠	,٣١٥	,٣١٥	٣٢٠٠٠٠	٦	١٠١٣٠٠	,٣٢٠	١٠/١٨	,٣٢٠	,٣١٥	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٨٠	,٣٧٥	,٣٧٥	١٢٠٠٠٠	٦	٤٥٣٥٠	,٣٨٠	١٠/١٨	,٣٨٠	,٣٧٥	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٩٠		,٣٩٠	١٧٣٧٦	١	٦٧٧٦	,٣٩٥	١٠/١٨	,٤٠٠	,٣٩٥	,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٩٠	١٠/١٧	,٤٠٠	,٣٩٠	
٧	بنك برقان	,٣١٥		,٣١٥	٥١٠٠٠٠	١٨	١٦٠٦٥٠	,٣١٥	١٠/١٨	,٣١٥	,٣١٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٦٠		,٥٦٠	١٢١٥٠٠٠	٤٩	٦٨٠٤٠٠	,٥٦٠	١٠/١٨	,٥٧٠	,٥٦٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٤٨	١٠/١٦	,١٥٢	,١٤٦	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٤٨	١٠/١٢	,١٤٦		
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٨٠	١٠/١٨	,٤٩٠		
١٣	الاستشارات المالية							,١٠٠	١٠/١٠			
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,١٠٦	١٠/١٨	,١٠٦	,١٠٤	
١٥	الاستثمارات الوطنية							,٠٩٣	١٠/١			
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦	الكويت للتامين							,٧٣٠	٧/٢٠			
١٧	الخليج للتامين							,٣٥٠	١٠/١٥			
١٨	الاهلية للتامين							,٥٨٠	٨/٢٤			
١٩	وربة للتامين							,٤٥٥	١٠/١٠	,٤٦٠	,٤٥٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت							,٢٣٢	١٠/١٢			
٢١	العقارات المتحدة	,١٠٠		,١٠٠	١٤٠٠٠٠	٢	١٤٠٠٠	,١٠٠	١٠/١٧	,١٠٢	,١٠٠	
٢٢	الوطنية العقارية							,٢٠٢	١٠/١٧	,٢٠٤	,٢٠٠	
٢٣	الصالحية العقارية											
٢٤	مشاريع الكويت	,٠٨٨		,٠٨٨	٨٠٠٠٠	١	٧٠٤٠	,٠٨٨	١٠/١٧			
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٤٠	١٠/١٢			
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٠	١٠/١٢			
٢٨	اسمنت الكويت							,٢٥٥	٩/١١			
٢٩	صناعات التبريد							,٤١٥	٩/٢٥	,٤١٥	,٤١٠	
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٨٠		١,٠٨٠	٥٩١٠	١	٦٣٨٣	١,٠٩٠	١٠/١٨	١,٠٩٠	١,٠٨٠	,٠١٠-
٣١	الصناعات الدوائية							,٢١٠	١٠/١٧	,٢١٢	,٢٠٦	
٣٢	اصلاح السفن							,٠٤٣	١٠/٩		,٠٤٢	
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٥٥	١٠/١٧			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤	النقل البري							,٠٨٢	٩/٢١	,٠٨٥		
٣٥	السينما الكويتية الوطنية											
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العموميه	,١٥٨		,١٥٨	١٢٠٠٠٠	١	١٨٩٦٠	,١٦٠	١٠/١٨		,١٥٨	,٠٠٢-
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٪٥٠)	,٠١٨		,٠١٨	٨٠٠٠٠٠	٦	١٤٤٠٠	,٠١٨	١٠/١٨	,٠١٨	,٠١٧٥	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٤٥		,٣٤٥	٩٠٠٠٠	٢	٣١٠٥٠	,٣٤٥	١٠/١٨	,٣٥٠	,٣٤٥	
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٧٨	١٠/٤	,١٨٦		
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,٢٢٨	١٠/٥			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٤	٨/٢٧			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٢١٦	١٠/٩			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣١٥	١٠/١٢	,٣٢٠	,٣١٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٩		,٠٦٩	١٦٠٠٠٠	٢	١١٠٤٠	,٠٦٩	١٠/١٨	,٠٧٠	,٠٦٩	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٩٥		,٠٤٩٥	٨٠٠٠٠٠	٤	٣٩٦٠٠	,٠٤٩٥	١٠/١٨	,٠٥٠	,٠٤٩	
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,١٠٤		,١٠٤	١٨٠٠٠٠	٥	١٨٧٢٠	,١٠٤	١٠/١٨	,١٠٦	,١٠٤	
٤٩	العربية للاستثمار (٪٥٠)							,٠٣٥	١٠/١٨	,٠٣٥	,٠٣٤٥	
٥٠	المجموعة البحرينية							,٠٧٨	١٠/٩	,٠٧٩	,٠٧٤	
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٥٩٩٠٠٠٠ سهم	٦	١٣٢٢٢٤٠					
	المجموع الكلي				١١٨٢٣٧٨٦	١٦٤	٣٤٧٨٣٥٩	د.ك				

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٥٣٠
الريال القطري	٧٧,٥٠
الريال العماني	٧٣٣,٩٠
الدينار البحريني	٧٤٩,٤٥
درهم الامارات	٧٦,٨٧٥
الجنيه المصري (نقدي)	١٢٩
الريال اليمني الشمالي	٢٨,٩٥٠
الدينار اليمني	٨٢٣
الدينار التونسي	٣١٦
الدينار الاردني	٦٤٠
الدينار العراقي	١٨٠
الليرة اللبنانية	٦٤٥
الليرة السورية	٦٦٠
الدرهم المغربي	٣٤,١٤٠
الدولار الاميركي	٢٨٢,١٠
الدولار الكندي	٢٣٧
الجنيه الاسترليني	٤٩٥
الجنيه القبرصي	٥٩٥
المارك الالماني	١٥٦
الفرنك السويسري	١٨٤,٢٥
الفرنك الفرنسي	٤٥,٨٠
الفرنك البلجيكي	٧,٥٤٠
الليرة الايطالية	٢٠٩
الليرة التركية	١٥٥
الجلدر الهولندي	١٣٨,٥
الشلن النمساوي	٢٢,٢٥
الدراخما اليونانية	٢,٠٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٣٨٠
الروبية الهندية	١٧,٠٠
الروبية الباكستانية	١٥,٢٥
الروبية السيلانية	٨,٥٧٠
دولار سنغافورة	١٤٠,٥
دولار هونغ كونغ	٣٦,١٨٠
التكا البنغلاديشي	٧,٧٥٠
الين الياباني	٢,٢٢٥
البيسو الفلبيني	١٣,٠٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٧٦٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٧٤٥
سعر كيلو الفضة	٨٠,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٤,٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٤٠
سعر الاونصة	١٢٧

● المزيني (١٩٨٨/١٠/١٩)

أسواق المال العالمية

(٨٨/١٠/١٩)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ٩/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٣٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٣ ٢/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٢
انترباتك (اسبوعان)	١٢ ٣/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٦ ٩/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٧/٨
انترباتك (٣ اشهر)	٤ ٣/٨

بورصة باريس

١٩٨٨/١٠/١٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٢٣
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٥٨
بي. ان. بي.	٣١٨
بويوجوس	٦٣١
بي.اس.ان.	٥٦٩٠
كارفور	٢٧٠٥
س.سي.اف	١٣٩
سيروس	٤٠٠
سي.جي.اي.	٣٤٩
شارجور	١٢١٦
س.فرانسيس	١٠٨١
رويتر كولاس	٦٠٩
ديوميز	٧٨٥
اكو	١٦٥٠
الف اكيتان	٣٣٦
اسيلور	٢٩٠٣
جي.تي.انتربوزيه	٦٩١
جين ليفيريه	٩٧٠
لافارج كوبيه	١٣٨١
ليغراند	٣٠٩٩
ال.في.ام.	٣١٦٥
ماترا	١٩٣
مشلن	١٧٨
سي.اي.ميدي	١٦٤٠
ميتسبرو	٤٧٧
لوريال	٣٦١٠
باريباس	٤٦٣
بيجو	١١٨٣
بوليت	٥٦٣
بريتبال سيكومي	١٠٨٢
سانت غوبين	٥٩٠
سالومون	١٨٠٠
سالفيار	٦٧٥
سانوفي	٨٢١
سالينز	—
اس.سي.او.ايه	٥٤
سيلفوس	٩٠٨
سوسيتي جنرال	٥٢٩
سومير البرت	٢١٥١
سورس بيرير	١١٩٠
ستارفور	٦٩٠
فاينس دي سويز	٣٠٢
سيتلابو	٣٩٥
تومسون	١٨٥
فاليو	٥٩٠
الف غابون	٧١٠
غروب فكتوري	٧٥٠
هولوفان	—
ماشينز بول	٩٢
روتشفورتايز	—
روجيه مبريد يوناني	١٢٦٠
سوبا كري	١٦٨
ديوميل ليبيل	١٠٣٠
جيرافيون دوران	٤٦٣
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	—
ام.بي.الكترونيك	٥٥٣
تيراليون	٢٥٢
فيرياك	٤٤٢
زودياك	٨٣٠٠
موريا ديوغاست	٩٤٥
مؤشر البورصة	١٤٦,٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١٠/١٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٧
بوردن انك	٥٦ ١/٢
يونيسيز كوربوريشن	—
باتا جنرال	١٨ ٣/٤
كاتربيلر	٥٩
تشيزمنهاتن بانك	٢٩ ٧/٨
كرايزلر	٢٦ ١/٤
سيتي كورب	٢٥ ٣/٨
كلوريكس	٣٢ ٣/٤
دير اند كومباني	٤٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩٠ ٣/٤
دو كيميكالز	٩١ ١/٢
دوبوند	٨٢ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٨ ٥/٨
ايكسون	٤٥ ١/٤
فلور كوربوريشن	٢١ ٣/٨
فوستر ويلر	١٤ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٤٤ ٥/٨
جنرال موتورز	٧٦ ٧/٨
جنرال داينامكس	٥١ ٣/٨
كوديير	٥١ ٣/٤
هاليبرتون	٢٦ ١/٢
هيلت اند باكارد	٥١ ١/٤
هيلتون هوتيل	٤٩ ٣/٤
هوليداي ان	٢٦ ٣/٤
هوندا موتورز	١٥٢ ١/٤
اي بي ام	—
اي تي تي	—
جونسون ـ جونسون	٨٦ ٧/٨
ليتون اندستريز	٧٤ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٤ ٣/٤
مينسوتا ماينينغ	٦٣ ٣/٤
جيه بي مورغان	٣٧ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٥٤ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ١/٨
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٤٠ ٥/٨
بولارويد	٣٩ ١/٤
شلومبرغر	٣٤ ١/٨
كيميكال بانك	٣١ ١/٢
سوني كوربوريشن	٤٨ ١/٤
سكويب	٦٦ ٣/٤
سينتكس	٤٠ ٥/٨
تيليداين	٣٣٠
تكساسكو	٤٥ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٦ ٣/٤
اب جونز	٣٢ ٣/٤
وستنغ هاوس	٥٤ ٣/٤
مؤشر داو	٢١٥٩
حجم التعامل بالملايين	١٦٢

بورصة لندن

اسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٨/١٠/١٩)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	٢	٩٧,٥
ايه.بي.الكتريك	٤	٣٠
الايد بنك	٤	٨٢
امستردا	٢	٠٨
اميك	٣	٦٠
اميرشام	٥	٨٧
بي.ايه.ايه	٢	٨٣
باركليز بنك	٤	٢٤
بي. اي. اس. اس.	٧	٨٩
بي. بي	٢	٤٧
بيتشام	٤	٨٣
بريست اويل	٥	٢٨
بريتش ايروسبيس	٤	٨٦
بريتيش تيليكوم	٢	٤٥
برنتواكر	٣	٥٦
انجليش تشاينا كليز	٥	١٢
جلاسكو	١١	٠٦
غراند مي	٤	٥٥
هاتسون ترست	١	٥١
اي. سي. اي	١٠	٥٤
جاكوار	٢	٦٥
لادبروك	٤	٥٢
ليغال اند جنرال	٣	١٠
لندن سيكيوريتيز	٥	٨٢
لوكاس	٥	٨٩
ميدلاند بنك	—	—
رولز رويس	١	٣٣,٥
رتـز	٤	٤٠
روثمانز	٤	٤٣
ت. اس. بي	—	—
يونيجيت	—	—
وارد وايت	٢	٨٧
وايت بريد	٢	٩٢
وول وورث	٢	٦٢
مؤشر الفايننشال تايمز	١,٨٥٧	

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١٠/١٩

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماكتيكال	٣٧٥٠
ايساي ليمتد	١٨٢٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٩٥
شن ايتسو كيميكال	١٤٩٠
نومورا سيكيوريتي	٣٥٢٠
دايوا سيكيوريتي	٣٣٢٠
سوميتومو بنك	٣٣٧٠
فوجي بنك	٣١٢٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	١١٩٠
هيتاشي ليمتد	١٥١٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٤٠
سوني كوربوريشن	٦٢٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	١٩٨٠
طوكيو الكتريك	٦١٠٠
فانوك ليمتد	٥٤٥٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٧٠
تايبي كوربوريشن	١٠٤٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٩٠
كانـــون	١٣٢٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧,٢٩٣,٦٧
حجم التعامل بالمليون	٥٥٠

مدير الادارة الفنية في صندوق ايفاد لـ «القبس»

خطـر الجـراد يشـمـل كـل دول «الـتـعـاون»

■ السياسـة الـزراعيـة للكـويت بحـاجـة الى تغيـير ■ مستعـدون لتمـويـل شبكـة انتـاج التمـور للكـويت

كتب عبدالفتاح درويش:

حذر الدكتور عباس كسيبة مدير الادارة الفنية بالصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» في حديث لـ «القبس» من ان اسراب الجراد التي تجتاح مناطق عديدة في السعودية قد تمتد الى الكويت وباقي دول الخليج العربي.

وقال الدكتور كسيبة ان الصندوق قد عرض على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية استعداده لتمويل والاشراف على برنامج مقاومة حيوي يعتمد على مقاومة الجراد وابادته في منبعه وذلك لتفادي استخدام المبيدات والمواد الكيماوية في اجواء المنطقة وذلك لتلافي الاضرار التي تنجم عنها.

واعلن الدكتور كسيبة استعداد الصندوق لتمويل عملية انشاء شبكة لتنمية انتاج التمور في دول الخليج العربي موضحا ان هذا الاستعداد قد ابلغ لندوة شبكة البحوث الزراعية لدول مجلس التعاون التي اختتمت اعمالها في الكويت امس ليتم عرضه على الامانة العامة للمجلس.

وقال كسيبة انه وفي اطار زيادة جهود الصندوق لتعزيز علاقاته بدول التعاون ومساعدتها زراعيا فقد زود الصندوق اتحاد المزارعين الكويتيين ببذور القمح والشعير المقاومة للجفاف التي تم تطويرها ضمن برنامج ابحاث ... وسيقوم وفد من الصندوق بزيارة عمان قريبا لتقوم باعداد برنامج لتحليل الهيكل الزراعي في السلطنة لتحديد المعوقات الزراعية والمشروعات المناسب اقامتها لتخطي هذه المعوقات وذلك بناء على طلب من سلطنة عمان.

واشار كسيبة الى انه وفي السياق نفسه فان الصندوق قد ساعد الامارات في اعادة تنظيم مركز ابحاث الثروة المائية في ام القيوين.

وبالنسبة للوضع الزراعي في الكويت ودول الخليج العربية قال كسيبة ان الاتجاه السائد حاليا بحاجة الى تصحيح فالاتجاه الحالي الذي يركز على تلبية المنتجات التي يطلبها السوق المحلي من خضراوات وذلك ضمن محاولات لاحلال الصادرات في حين ان التركيز يجب ان يتم على المنتجات التي يمكن زراعتها بالمنطقة بتكلفة مناسبة وبمستوى جودة عالية وذلك من خلال اعتماد محاصيل تتناسب مع البيئة المحلية وذلك ضمن سياسات طويلة المدى تتطلع لـ٢٠ و٣٠ عاما وليس لاربع او خمس سنوات فقط.

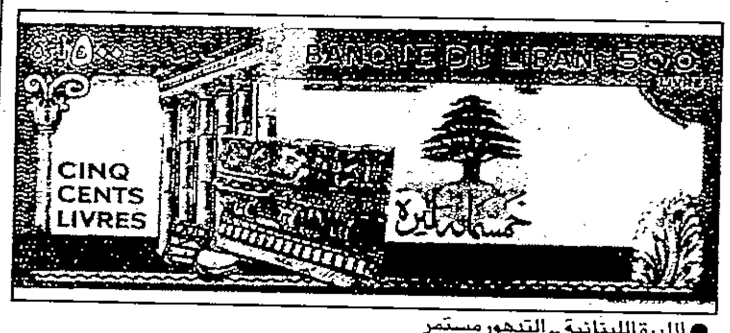
وفي هذا السياق يجب ان تدرس عملية الاستخدام الامثل للموارد خصوصا المياه الجوفية نظرا لانها قابلة للنضوب اذا لم يتم ترشيد استخدامها.

وهنا يجب ان تعد بحوث تسأل عن كل كمية من المحصول كم تكلف من المياه وهل يمكن لمحاصيل اخرى ان تحتاج لمياه اقل وما هي اساليب التخزين المستخدمة وما هي تكاليف الانتاج.

والقى الدكتور كسيبة اللوم على غياب القرار والارادة السياسية في مشكلة الغذاء وزيادة الواردات الزراعية للوطن العربي وقال ان المشكلة الاساسية تكمن في نقطتين هما ان البحوث الزراعية السابقة ركزت على نقل التكنولوجيا الزراعية وليس استحداث تكنولوجيا ملائمة للمنطقة اما السبب الثاني فهو عدم وجود ارادة سياسية تسعى لتأمين انتاج زراعي عربي متنام يحد من الزيادة المستمرة في الصادرات.

● د. كسيبة يتحدث لـ «القبس»

الـدولار بـ ٥١٢ لـيرة ومصرف لبنان عاجز عن كبح الانهيار



● الليرة اللبنانية ـ التدهور مستمر

تخطى سعر صرف الدولار الاميركي في بيروت امس سقف الخمسمائة ليرة لبنانية وسادت بلبلة واسعة في القطاع المالي وسوق الاستهلاك.

واعربت مصادر مالية لوكالة الانباء الكويتية عن مخاوفها من تصاعد جموح الدولار والعملات العربية والاجنبية الاخرى على حساب الليرة التي تبدو عاجزة عن الصمود.

ورأت ان مصرف لبنان المركزي لن يستطيع كبح انهيار الليرة في ظل الظروف السياسية الناتجة عن تعطيل عمل المؤسسات الدستورية الرئيسية في البلاد بعدما عجز البرلمان عن انتخاب رئيس له وللجمهورية وقامت في البلاد حكومتان تتنازعان السلطة.

وكان الدولار قد ارتفع ٣٢ ليرة دفعة واحدة امس الاول لدى فشل المجلس النيابي في الاجتماع لانتخاب رئيسه وفتح امس على سعر ٤٨٠ ليرة للشراء و٤٩٠ للمبيع وما لبث ان تخطى سقف الخمسمائة ليرة حيث وصل الى ٥١٢ ليرة.

وشهدت سوق القطع طلبا محموما على العملات الاجنبية وجرت عمليات سحب واسعة بين المصارف فيما شهدت محلات الصيرفة ازدحاما لم تعرفه منذ شهر اكتوبر من العام الماضي.

وتخشى الاوساط المالية تعرض النقد اللبناني لازمة مشابهة لتلك التي اصابته في ذلك الحين حيث تخطى الدولار سقف الستمائة ليرة.

وانعكست ازمة الليرة سريعا على سوق الاستهلاك وعمد المضاربون والتجار الى رفع الاسعار بصورة جنونية واخفوا موادا غذائية رئيسية.

وذكر مصدر في وزارة الاقتصاد والتجارة لـ «كونا» ان عددا من التجار الكبار والاسواق المركزية سحبت سلعا رئيسية من التداول وقننت بيع سلع اخرى كالسكر والارز والبن والشاي والحليب المجفف ومواد التنظيف.

وضاعف باعة الخضار والفواكه اسعارهم وتعدى ثمن كيلوغرام البطاطا مثلا المائة ليرة بعد ان كان قبل يومين يباع باقل من خمسين ليرة.

الخالد يرعى المعرض التجاري الماليزي

يرعى وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد الثلاثاء المقبل حفل افتتاح المعرض التجاري الماليزي الذي تنظمه سفارة ماليزيا في الكويت بالفترة ما بين ٢٥-٢٧ من الشهر الحالي.

وسيتم عرض اكثر من ٢٠٠ سلعة تم انتاجها من قبل اكثر من ٤٠ شركة ماليزية مشاركة في المعرض من بينها المطاط وزيت النخيل ومواد غذائية معلبة ومقننة وفواكه ماليزية طازجة ومواد كهربائية وحاسبات الية ولوازم تلفزيون ومسجلات واثاث.

وسيتم كذلك اقامة مهرجان ماكولات وثقافة يوم ٢٦ اكتوبر و٢٧ اكتوبر ١٩٨٨ في قاعة الاجتماعات الكبرى.

وستقوم مجموعة مكونة من ٨ راقصات و٨ موسيقيين فولكلور باداء عروض متنوعة عن الثقافة الماليزية.

ازدياد تكاليف السلامة لشركات النفط البريطانية

ذكر في لندن ان شركات النفط العاملة في مياه بحر الشمال ـ القطاع البريطاني ـ يمكن ان تواجه تكاليف تصل الى بليون جنيه استرليني لتركيب صمامات امن جديدة.

وذكرت نشرة «لويدز ليست» المتخصصة ان الحكومة البريطانية اوصت ببعض التحسينات في اعقاب كارثة منصة الحفر العائمة بايبر الفا في يوليو الماضي التي قتل فيها ١٦٧ عاملا بسبب انفجار ضخم وقع على متن المنصة.

وقالت ان وزارة الطاقة البريطانية طلبت من شركات النفط تقديم مقترحات في موعد اقصاه نهاية الاسبوع الماضي لتركيب صمامات اغلاق جديدة وانظمة عزل اخرى لانابيب النفط الواقعة تحت سطح الماء.

ونسبت الى خبير هندسة قوله ان فحص وتركيب الصمام الواحد من هذه الصمامات يمكن ان يكلف مليون جنيه استرليني وانها اذا ركبت في كل القطاع البريطاني من بحر الشمال فان كلفتها الاجمالية يمكن ان تصل الى بليون جنيه.

وتأكدت هذه التقديرات عندما وقع عقد مؤخرا لتركيب صمامين فقط من هذه الصمامات لانابيب يبلغ قطرها ١٨ و٢٤ بوصة في حقل تارتان ببحر الشمال وقد بلغت تكلفة تركيب الصمامين اربعة ملايين جنيه استرليني.

الاردن يحـدد سـعراً أعلى ملـزماً للـدولار و«يبشـر» المضـاربين بالخسـارة المؤكـدة

■ صيـارفـة: البنـك المـركـزي لن يستطيـع وقف تـراجـع الـدينـار

ابلغ البنك المركزي الاردني المصارف الاردنية امس بالا تتجاوز كثيرا اسعار الصرف الاجنبي للدينار عن الاسعار التي حددها وذلك في محاولة لوقف تدهور سعر العملة الاردنية.

وقال احد تجار العملة «طلب البنك المركزي منا عدم شراء دولارات باكثر من ٤٥٠ فلسا».

وقال متعامل في العملة ببنك بترا «لرويتر» انه مستعد لبيع ١٢ مليون دولار نقدا ولكن لا احد يشتري.

وقال ايضا «لقد بدأنا بسعر ٤٨٠ فلسا ثم خفضنا السعر الى ٤٦٠ فلسا ولكن لم يكن هناك مشترون تقريبا. ان الناس مذعورون». واردف قائلا ان قرار عرض الدولارات اتخذ بالتنسيق مع البنك المركزي.

وقد حدد البنك المركزي سعر الدينار عند ٤٤٣/٤٤٥ فلسا مقابل الدولار بانخفاض ضئيل عن سعر امس الاول الذي كان ٤٤١/٤٤٣ فلسا.

وتراوح سعر الدولار في البنوك وفقا للتعليمات الصادرة اليها حول ٤٤٥ فلسا بانخفاض عن سعره امس الاول الذي بلغ ٤٩٥ فلسا.

وخفض الصيارفة ايضا اسعارهم من ٥٣٠ فلسا او اكثر امس الاول الى ٤٩٠ فلسا.

هدوء موقت

وقال مصرفيون ان اجراء البنك المركزي ادى الى هدوء السوق هدوءا موقتا ولكنهم انقسموا بشأن طول الفترة التي سيستمر فيها الهدوء.

وقال احد المصرفيين «يوجد تردد حاليا في شراء الدولار. واعتقد انهم يستطيعون الابقاء على الدينار في هذا المستوى».

ولكن احد تجار العملة يتشكك في ذلك.

وقال اذا ترك البنك المركزي الدينار ليصل الى مستواه فانه سيستقر ولكنه اذا تدخل بهذه الطريقة فلن يستقر.

واضاف قوله انه يتعين على البنوك تمويل خطابات ضمان يصل اجمالي قيمتها الى ٢٠٠ مليون دينار على مدى الاشهر الثلاثة المقبلة.

ومضى قائلا ان الطلب على العملات الاجنبية سيخف بعد ذلك لان التخفيض الفعلي في سعر الدينار لن يشجع على الاستيراد.

استقرار قريب

ونقلت صحيفة «صوت الشعب» عن شكري قوله ان اسعار الصرف الاجنبي ستستقر خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة. ويجب ان تعتمد البنوك على مصادرها الخاصة للحصول على العملات الاجنبية وليس على البنك المركزي.

وقد فقد الدينار ١٥ بالمائة تقريبا من قيمته امام الدولار منذ بدأ البنك المركزي تنسيق سعره يوم السبت الماضي بسعر صرف السوق الحرة وفقد نحو ٢٦ بالمائة من قيمته منذ بداية العام الحالي.

وقال شكري ان الايام الثلاثة الماضية اظهرت ان العملات الصعبة متاحة للعرض وليست للطلب فحسب كما كانت في الماضي وانه مع زيادة العرض فان السوق سوف تصل الى توازن جديد ومستقر.

ربات البيوت

وعزا عدم الاستقرار الاخير في سعر الدينار الى اسباب من بينها ما وصفه بانه المضاربة التي تقوم بها ربات بيوت واناس عاديون.

واعرب شكري عن اسفه لان هؤلاء المضاربين الصغار هم اكبر الخاسرين لانهم دخلوا السوق متاخرين وخرجوا منها متاخرين. وقال ان المحترفين يعرفون متى يدخلون ومتى يخرجون.

واردف قائلا ان من المتوقع ان يكمل البنك المركزي دراسات عن اقامة مؤسسة لضمان اعتمادات الصادرات بحلول نهاية العام الحالي.

وقال ايضا ان الحكومة تعتزم اقامة صندوق وطني لدعم الصادرات ولكنه لم يذكر تفاصيل.

من جهة اخرى قال نائب محافظ البنك المركزي الاردني الدكتور ماهر شكري ان سعر صرف الدينار الاردني مقابل العملات الاجنبية وبخاصة الدولار الاميركي سوف يستقر خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة على ابعد تقدير حيث سيتوصل السوق نفسه الى الغاء الفرق بين السعر الرسمي المقرر للعملات الاجنبية واسعار سوق الصيرفة.

واوضح الدكتور شكري في حديث لصحيفة «صوت الشعب» الاردنية نشر امس انه نتيجة الاجراءات الاخيرة التي اتخذها البنك المركزي فقد ترك للبنوك التجارية امر الاعتماد على نفسها لتأمين حاجتها من العملات الاجنبية وبناء على ذلك فقد سمح البنك المركزي بان ينخفض الدينار الى الحدود التي وصل اليها بهدف مساعدة السوق على موازنة نفسه.

وقال ان المؤشرات التي ظهرت خلال الايام القليلة الماضية تدل على ان السوق شهد عرضا جديدا وجيدا من العملات الاجنبية بعد ان كان السوق في السابق يشهد الطلب على العملات فقط معتبرا ان هذه الظاهرة تشكل بداية عودة الامور الى مجراها الطبيعي حيث يتوقع ان يزيد العرض شيئا فشيئا حتى يؤدي ذلك للتوصل الى سعر التوازن الذي يتوقع ان يكون طبيعيا وليس كما يعتقد المضاربون.

واعرب نائب محافظ البنك المركزي الاردني عن اعتقاده بان كل من اشترى الدولار بسعر ٤٥٠ فلسا فما فوق سيخسر لا محالة.

وقال ان ما شهده سوق الصرف مؤخرا لم يكن مجرد مضاربة بل مقامرة قام بها المواطنون وليس الصرافون بهدف تحقيق ربح سريع.

مؤسسة لضمان الصادرات

واعلن الدكتور شكري ان البنك المركزي يدرس انشاء مؤسسة لضمان الصادرات الاردنية بهدف منع اية مخاطر غير تجارية عن المصدر الاردني وينتظر انتهاء هذه الدراسة قبل نهاية العام الحالي وينتظر ان تلعب المؤسسة دورا كبيرا في مجال الصادرات خاصة وان الحكومة تعمل على انشاء صندوق لدعم الصادرات الوطنية.

وردا على سؤال اكد ان قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية لن يشمل فروع البنوك الاردنية العاملة هناك واضاف ان الضفتين الشرقية والغربية تشكلان اقتصادا واحدا اما قرار الاردن فك الارتباط فقد اتخذ لاغراض سياسية بحتة.

وقال ان بنك القاهرة ـ عمان فتح فرعا جديدا له في مدينة جنين بعد اعلان قرار فك الارتباط وما زال البنك المركزي يتعامل مع هذه البنوك كفروع اي بنك اردني داخل المملكة. اضافة الى ان المواطنين في الضفة الغربية ما زالوا يتداولون الدينار الاردني كعملة رئيسية.

● الدينار ـ ربات البيوت يتولين المضاربة

لجنة الاشراف «لضمان الاستثمار» اجتمعت بالكويت امس

عقدت لجنة الاشراف للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار اجتماعها الثالث لهذا العام امس.

وقد نظرت اللجنة في تقرير المدير العام حول نشاط المؤسسة خلال التسعة اشهر الماضية من العام الحالي.

وابدت اللجنة ارتياحها للنتائج المحققة على صعيد العمليات اذ بلغت القيمة الاجمالية لعمليات الضمان المنفذة خلال تسعة اشهر حوالي ١٢٢ مليون دولار منها حوالي ٩٠ مليون دولار عقود ضمان ائتمان صادرات و٣٢ مليون دولار عقود ضمان استثمار وقروض ومعدات ومقاولات.

وتابعت اللجنة التي يشكلها مجلس المؤسسة لتتولى مهمة الاشراف على انشطة المؤسسة وابداء الرأي والمشورة للمدير العام وبحث موضوع انشاء صندوق خاص في اطار المؤسسة يتم من خلاله توفير الضمان للمعاملات الاستثمارية والتجارية الاسلامية.

ونظرت اللجنة ايضا في مشروع الميزانية التقديرية للسنة المالية ١٩٨٩.

وترأس اجتماعات اللجنة فهد الابراهيم وبحضور الدكتور ابراهيم البراك والدكتور محمد سعيد النابلسي وعبدالفتاح بن منصور ومزعل عواد وبرهان الدجاني كما حضر الاجتماع مدير عام المؤسسة مامون ابراهيم حسن ونائب المدير العام جمعة سعيد جمعة.

عروض البيع الكثيفة من الشرق الاقصى خفضت سعر صرف الدولار

■ متعاملون في طوكيو: الهدوء في الخليج سيقلل تقلبات اسعار الصرف

خسر الدولار الاميركي بعض قوته لدى بدء عمليات التبادل في اسواق العملات الاجنبية بلندن امس وذلك تبعا لعرضه بكميات كبيرة في اسواق الشرق الاقصى.

وتوقع مصرفيون ان يستمر التراجع.

وادى هبوط وحدة العملة الاميركية الى صعود الجنيه الاسترليني وذلك بالرغم من عدم استقرار اسعار النفط. حيث تمت مبادلته صباح امس بـ ١٠/٠٠٧٥٠ر١ دولار.

وبلغ سعر الدولار ٥٩/٠٨٥ر١٨٠ر١ مارك الماني و٨٥/٥٢٧٥ر١ فرنك سويسري و١٢٧/٩٠ر١٢٦ ينا يابانيا.

وحافظت اسعار الذهب على استقرارها في اسواق المعادن الثمينة .. حيث بيعت اونصتها بـ ٥٠ر٤١١/٤١١ دولارا.. فيما بيعت اونصة الفضة بـ ٣٦ر٦ دولارات.

واشارت التقارير الواردة من بورصة باريس عند بدء التعاملات بها امس الى ان اسعار صرف الدولار الاميركي تسودها حالة من عدم الاستقرار، فبينما سجلت البورصة سعرا افتتاحيا للدولار زاد عن الافتتاح امس الاول وقل عن سعر اقفال امس الاول فان الدولار الاميركي قد تراجع في بورصة نيويورك امام الفرنك الفرنسي.

● تداول نشط ارهق السماسرة في بورصة طوكيو

فقد سجلت بورصة باريس سعرا افتتاحيا للدولار امس بلغ ١٧٣ر٦ فرنكات فرنسية مقابل ١٦٢ر٦ فرنكات فرنسية عند افتتاح امس الاول وسجل ١٨٠٥ر٦ فرنكات فرنسية كسعر اقفال رسمي لامس الاول.

وتجدر الاشارة الى ان الدولار الاميركي يواجه بعض الصعوبات في الاسواق المالية العالمية نتيجة للعجز الذي سجله الميزان التجاري الاميركي للشهر الماضي.

وتراجع الدولار الاميركي امام الين الياباني في سوق طوكيو لتبادل العملات صباح امس فانهى جلسة التداول الاولى مستقرا عند سعر ٣٨ر١٢٧ ينا مقابل ٧٠ر١٢٧ ينا هو سعر الاقفال مساء امس الاول.

وكان الدولار قد افتتح التداول صباح امس بسعر ١٥ر١٢٧ ينا وتذبذب بين سعري ١٢٧ ينا و٥٥ر١٢٧ ينا لكي يستقر عند سعر تداول مركزي يبلغ ٢٠ر١٢٧ ينا وذلك بالمقارنة بسعر ٤٥ر١٢٧ ينا سجل امس الاول.

وقد بلغ حجم التعامل الفوري صباحا ٣ر٤ بلايين دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٥ر٨ بلايين دولار.

وقال متداولون ان هبوط الدولار جاء عقب انخفاض العملة الاميركية في لندن ونيويورك الليلة السابقة حيث انخفض سعر النفط بحوالي ٦٠ سنتا للبرميل.

وعشية انعقاد اجتماع لجنتي التسعير والاستراتيجية بمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» في فيينا اليوم توقعت مصادر الصناعة اليابانية ان يرتفع سعر النفط الى ١٥ دولارا للبرميل لنفط عمان.

وأكدت المصادر لكونا ان توقف اطلاق النار في حرب الخليج قد ازال المخاوف من تجدد الصراع بالمنطقة وهذا يشجع الشركات اليابانية على الاسهام بمشاريع التنمية في العراق وايران.

والى جانب استقرار الاسعار النفطية ترى المصادر ان عودة الصفاء والهدوء بالخليج من شأنها ان تساعد على عدم حدوث تقلبات جامحة باسعار العملات الرئيسية في الاسواق العالمية.

ومن جهة اخرى، قالت مصادر السوق ان بنك اليابان سمح امس لسعر الخصم لفواتير الحساب لشهر وثلاثة اشهر بان يهبط بنسبة ٠٦٢٥ر٠ نقطة مئوية الى نسبتي ١٨٧٥ر٤ بالمائة و٣١٢٥ر٤ بالمائة على التوالي.

وذكرت ان البنك المركزي قد ابتاع شهادات ايداع لثلاثة اشهر قيمتها ٧٥٠ مليون دولار في السوق الحرة بسعر ٦٠ر٤ بالمائة وذلك اقل بحوالي ١١ر٠ الى ١٢ر٠ بالمائة من اليوم السابق.

واثر تحرك بنك اليابان هذا اخذت اسعار الفائدة قصيرة الاجل بالهبوط في السوق الحرة فيما اوضح مسؤولون في البنك ان الاجراء يهدف الى منع اسعار الفائدة من الارتفاع في فترة نهاية العام.

وفسر المحللون تحركات البنك المركزي بانها بادرة من اجل اسعار فائدة اقل بالسوق الحرة حيث بقيت اسعار شهادات الايداع وودائع اليروين مرتفعة بالرغم من شراء البنك لفواتير الخصم بين البنوك.

بنك الرشيد يباشر عمله في بغداد الشهر المقبل

بغداد - خاص بـ«القبس»:

اعلن رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك الرشيد عبدالمجيد العاني لـ«القبس» ان الفرع الرئيسي للبنك سيباشر عمله الفعلي في الاول من نوفمبر المقبل.

وقال العاني ان البنك الذي تم تاسيسه في وقت لاحق من هذا العام بموجب القانون ٥٢ لسنة ١٩٨٨ هو

بنك تجاري يقوم بكافة المعاملات المصرفية وهو مملوك للدولة ورأس ماله يبلغ ١٠٠ مليون دينار مدفوع بالكامل.

واكد العاني ان التسهيلات والمميزات المصرفية التي يقدمها بنك الرشيد ستفوق التسهيلات والمميزات التي يمنحها حاليا بنك الرافدين الذي كان البنك التجاري الوحيد في العراق حتى تاسيس بنك الرشيد.

واضاف العاني ان ادارة البنك باشرت منذ عدة اشهر الاعداد لكافة متطلبات التاسيس بما فيها تاسيس علاقات مصرفية بالمصارف والبنوك في

خارج العراق، وان الاشهر المقبلة ستشهد افتتاح العديد من الفروع في داخل وخارج العراق .. واننا نتوقع ان تتزايد اعمال بنك الرشيد المصرفية بشكل كبير في زمن قياسي للتسهيلات والمميزات التي نمنحها لعملائنا.

وختم حديثه لـ«القبس» بقوله بان النية معقودة لان تكون اول فروعنا في خارج العراق في دول الخليج العربي للعلاقات التجارية والمصرفية والاقتصادية التي ترتبط بها مع العراق.

٦٠ مليون دولار «للتسهيلات التجارية» من بنوك ومؤسسات محلية وعالمية

وقعت شركة التسهيلات التجارية ومجموعة من البنوك والمؤسسات المالية المحلية والعالمية أمس على اتفاقية قرض بمبلغ ٦٠ مليون دولار اميركي لمدة ٤٢ شهرا لصالح الشركة الاولى.

وتقوم الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية بادارة القرض.

ويسهم في تمويل هذا القرض كل من البنوك والمؤسسات المالية التالية: الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية والبنك الأهلي الكويتي وبنك برقان والبنك التجاري الكويتي وبنك الكويت والشرق الأوسط والبنك السعودي الفرنسي وبنك الخليج الدولي وبنك اليوباف العربي الدولي وبنك الخليج والشركة الدولية الكويتية للاستثمار وماتيوفاكتشرز هانوفر ترست كومباني.

والقى رئيس مجلس ادارة شركة التسهيلات التجارية مشاري خالد الزيد الخالد كلمة بهذ المناسبة اعرب فيها عن سروره بهذه المناسبة.

واشار مشاري الخالد الى انه قد تم في فبراير الماضي التوقيع على عقد قرض جماعي لصالح شركة التسهيلات بمبلغ ١٥ مليون دينار كويتي شارك فيها معظم المشاركين في هذا القرض.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة التسهيلات التجارية ان الشركة تنظر بثقة الى المستقبل اذ ان سوق البيع بالتقسيط يتوقع ان يكون اكثر قوة ونموا وتوسعا وان الشركة في وضع جيد مما سيمكنها من زيادة حصتها الحالية في السوق.

وتقدم مشاري الخالد بالشكر الى الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية التي قامت

بترتيب هذا القرض وعلى الجهد والكفاءة التي ابداها موظفوها لانجاز هذا القرض بنجاح وعلى الدعم المستمر للشركة.

وذكر ان هذا هو ثالث قرض جماعي يتم ترتيبه لصالح الشركة هذا العام ففي أغسطس الماضي قامت شركة ماتوفاكشر هانوفر بترتيب قرض بمبلغ ٢٠ مليون دولار اميركي.

واضاف ان طبيعة عمل الشركة تتطلب تواجدها دائما في سوق

الاقتراض لدورها كوسيط مالي بين المؤسسات المالية والمستهلك.

ونتيجة لنموها وزيادة حجم عملها اذ ان احتياجات الشركة من الاموال المقترضة تزداد باستمرار زاد حجم عمل الشركة في عام ١٩٨٨ بحوالي

٤٠ بالمائة عن عام ١٩٨٧ مما أدى الى زيادة في حجم الذمم تقدر بحوالي ٣٠ بالمائة عن عام ١٩٨٧.

وصرح رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية

عبدالله احمد القبندي لوكالة الانباء الكويتية ان اقبال المتعهدين على عملية التمويل كان شديدا الامر الذي

لم يستدع اللجوء الى التسويق العام حيث كان الطلب على عملية التمويل ضعف مبلغ القرض المطروح.

النمسا تسعى للانضمام للمجموعة الاوروبية

اقرت الحكومة النمساوية في اجتماع مغلق عقدته برئاسة المستشار فرانتس فرانتسكي في بلدة - ماريا تافل - قرب العاصمة فيينا الليلة قبل الماضية الجدول الزمني للخطوات المقبلة نحو التقدم بطلب رسمي للانضمام الى رابطة السوق الاوروبية المشتركة.

واعلن وزير الخارجية الويس موك ان الحكومة النمساوية تنوي التقدم بطلب رسمي للعضوية في رابطة السوق الاوروبية المشتركة في يناير او فبراير من العام المقبل.

وينص الجدول الزمني على اجراء اتصالات رفيعة المستوى مع رابطة السوق الاوروبية المشتركة يومي ٢٠ و٢١ اكتوبر الجاري والمشاركة يوم ١٠ نوفمبر المقبل في مؤتمر عن التعاون السياسي الاوروبي.

وسيتم اعلام مجلس وزراء دول الرابطة الاوروبية للتجارة الحرة «ايفتا» بنتائج هذه الاتصالات مع السوق الاوروبية المشتركة يوم ١٠ نوفمبر المقبل علما ان النمسا تترأس حاليا هذه الرابطة التجارية التي تضم الدول الاوروبية الحيادية او غير المنحازة.

وسيتقدم وزير الخارجية اليوس موك في مطلع ديسمبر المقبل بالتقرير الختامي عن نتائج هذه المساعي نحو التقدم بطلب رسمي للعضوية في السوق الاوروبية المشتركة الى مجلس الوزراء النمساوي يلي ذلك النقاش البرلماني لهذا التقرير في منتصف يناير من العام المقبل.

ومن المتوقع ان يكون هذا النقاش الحاسم حادا بين المؤيدين والمعارضين لعضوية النمسا في السوق الاوروبية والمرحلة الاخيرة قبل الاقدام على الخطوة الحاسمة والرئيسية المتمثلة في التقدم بطلب رسمي للعضوية في السوق في اواخر يناير او فبراير من العام المقبل.

وقد اكد المستشار فرانتسكي في تصريح صحفي نشر امس تطابق وجهات النظر للحزبين الشريكين في الائتلاف الحاكم الكبير في فيينا وهما الحزب الاشتراكي وحزب الشعب المحافظ من القضايا المبدئية بالنسبة الى العضوية في السوق الاوروبية المشتركة.

الا ان فرانتسكي لم يستبعد امكانية المزيد من الانتظار والتريث وتأجيل موعد التقدم بالطلب الرسمي الى مارس او ابريل من العام المقبل.

ويولي المستشار اهمية بالغة لبلورة موقف الدول الاعضاء في الرابطة الاوروبية والدول المجاورة الاخرى من الكتلة الشرقية من عضوية النمسا في السوق الاوروبية وذلك لضمان الشروط الكفيلة بالرد ايجابيا على الطلب النمساوي.

كما اكد فرانتسكي ضرورة توحيد المواقف بين حزبي الائتلاف من قضايا السياسة الخارجية النمساوية وخاصة في الظرف الذي تشهد فيه يوغسلافيا اضطرابات سياسية تبعث على القلق.

وكانت الحكومة النمساوية قد وضعت قوات حرس الحدود في حالة تأهب وامرت برفع عدد الرحلات الاستطلاعية الجوية في الحدود المشتركة مع يوغسلافيا تعبيرا عن القلق من الاحداث السياسية الجارية والوضع المتوتر في هذا البلد المجاور.

وكانت العضوية النمساوية في رابطة السوق الاوروبية المشتركة من الشروط الرئيسية التي وضعها حزب الشعب المحافظ لتشكيل الائتلاف الكبير مع الحزب الاشتراكي عقب الانتخابات البرلمانية الاخيرة قبل عامين والتي فقد خلالها الاشتراكيون الاغلبية المطلقة لمواصلة الحكم بمفردهم في النمسا.

ويستمر في هذه الاثناء النقاش السياسي والعلني في النمسا ومختلف العواصم الاوروبية الغربية والشرقية حول مدى تطابق العضوية النمساوية في السوق الاوروبية المشتركة مع وضع البلاد الحيادي.

وقد كشفت صحيفة دير ستاندارد النمساوية الجديدة في السوق الاعلامية النمساوية في عددها الاول الصادر امس النقاب عن وثيقة سرية في وزارة الخارجية الاسبانية تعارض قطعا انضمام النمسا الى السوق الاوروبية المشتركة.

وستتولى اسبانيا في اول يناير من العام المقبل رئاسة الرابطة الاوروبية.

واستبعدت الوثيقة السرية التي اعدها وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فيرنانديز اوردونيز طبقا للصحيفة النمساوية امكانية توسيع السوق الاوروبية المشتركة لتشمل اعضاء جددا قبل عام ١٩٩٢ وهو الموعد المحدد لانشاء ما يسمى بالسوق الداخلية المتكاملة للسوق الاوروبية.

كما نسبت الصحيفة النمساوية الجديدة الى رئيس البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ اللورد هنري بلومب قوله ان حياد النمسا لا يتماشى مع طبيعة الرابطة الاوروبية التي تكتسب جوانب امنية وعسكرية ايضا باعتبارها ركيزة لرابطة حلف شمال الاطلسي (ناتو).

واستبعد البريطاني بلومب امكانية منح النمسا وضعا خاصا في رابطة السوق الاوروبية المشتركة.

واكد طبقا للصحيفة النمساوية ضرورة التزام النمسا بجميع الشروط والقرارات الملزمة لبقية الدول الاعضاء في الرابطة الاوروبية في حالة انضمامها الى المجموعة الاوروبية الغربية.

محافظو البنوك المركزية لدول «التعاون» يجتمعون بالرياض

● الشيخ سالم الصباح

يغادر محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح البلاد صباح يوم الاحد المقبل الى مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية على رأس وفد بنك الكويت المركزي.

وسيحضر المحافظ الاجتماع الحادي عشر للجنة محافظي مؤسسات النقد لدول مجلس التعاون وبنوكها المركزية الذي سينعقد في الرياض يوم ٢٣ اكتوبر الجاري.

تقرير تويوتا السنوي لعام ١٩٨٨

صرحت شركة تويوتا موتورز مؤخرا عن النتائج التالية، في تقريرها المالي لعام ١٩٨٨، الذي انتهى في ٣٠ يونيو الماضي.

الانتاج والمبيعات:

كان حصيلة انتاج تويوتا خلال عام ١٩٨٨ ، ٦٩٢ر٨٥٤ر٣ وحدة بزيادة مقدارها ٧ر١٪ او ٥١٨ر٢٥٥ وحدة، عن عام ١٩٨٧، ويتوزع الانتاج ما بين ٠٧١ر٩٠٤ر٢ سيارة ركاب، بزيادة مقدارها ٩ر٩٪، في حين بلغ عدد الشاحنات والباصات التي انتجت ٦٢١ر٩٥٠، باقل ٦ر٪ عن العام المنصرم.

وبما يتعلق بالمبيعات، فقد عكست الارقام مدى التغيير الذي طرأ على الموديلات لكل من كراون، كورونا، سبيرينتركاريب، كارينا، والتعديلات التي اجريت على سيارة سيليكا، كورونا كوبيه، كارينا اي دي، سورير، تيرسل، كورزا، وكورولا تو، بالاضافة الى ذلك فقد ازداد الطلب المحلي في اليابان الى ٧٧٢ر٠٣٤ر٢ سيارة بزيادة مقدارها ٢٤٥٠٨٦ اي ما يعادل ٧ر١٣٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي، لتكون للمرة الاولى التي ترتفع بها مبيعات السوق المحلي الى اكثر من مليوني سيارة.

وعلى صعيد السوق العالمية، وعلى الرغم من انكماش الطلب على السيارة اليابانية في سوق الولايات المتحدة الاميركية وزيادة الصادرات الى بلدان جنوب شرق اسيا والشرق الاوسط، فقد تم تصدير ١٧٩٦٦٨٢ سيارة مختلفة بانخفاض مقداره ٤٣٢٠ سيارة او ما يعادل ٢ر٪ عن العام المنصرم.

وبالتالي تكون حصيلة الانتاج البالغة ٣٨٣١٤٥٤ سيارة عن عام ١٩٨٨، والمخصصة للسوق المحلية في اليابان، والتي تم تصديرها، قد سجلت زيادة مقدارها ٧ر٦٪.

نظرة نحو المستقبل:

تشير الدراسات بان هناك تزايدا ثابتا على الاستهلاك الشخصي، مما سيؤدي الى زيادة الطلب بصورة مطردة في السوق المحلية، ومن المتوقع ايضا لصناعة السيارات، انها ستظل تجابه الظروف القاسية التي تحيط بها في التعريف بالاسواق العالمية، وبالتالي سيؤدي ذلك الى هبوط اسعار الصادرات لتتجاوز الارتفاع في قيمة الين، ومن ناحية اخرى، ستعمد هذه الصناعة الى التغيير وطرح الموديلات الجديدة في الاسواق، ودعم تسويقها للاستفادة من قيمة الين المرتفعة.

وفيما يلي جدول يبين الخطة القادمة التي وضعتها شركة تويوتا عن العام المقبل ما بين يوليو ١٩٨٨، ويونيو ١٩٨٩.

المبيعات حوالي ٣٨٣٠٠٠٠ سيارة مختلفة.
السوق المحلية حوالي ٢١٣٠٠٠٠ سيارة مختلفة.
الصادرات حوالي ١٧٠٠٠٠٠ سيارة مختلفة.
المركبات الصناعية حوالي ٥١٤٠٠ سيارة مختلفة.

الكويت تلتزم بحصتها الانتاجية .. إذا التزم الآخرون بحصصهم المقررة

علي الخليفة يشارك بالاجتماع المشترك للجنتي الاسعار والاستراتيجية في «أوبك» اليوم

اشترط وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي التزام الكويت بحصتها الانتاجية النفطية البالغة ٩٩٦ الف برميل يوميا بالتزام باقي الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» وذلك حسب التعريفات الفنية للانتاج النفطي المقبولة.

جاء ذلك في تصريح للشيخ علي الخليفة قبيل مغادرته البلاد ظهر امس متوجها الى مدريد للمشاركة في اجتماع مشترك يعقد اليوم بين لجنتين وزاريتين تابعتين للمنظمة تضمان ثمانية وزراء احداهما لمراقبة اسعار النفط والاخرى لوضع خطة استراتيجية وذلك بهدف ايجاد الوسائل الكفيلة لاعادة الاستقرار في السوق النفطي العالمي وتدعيم اسعار النفط.

وقال وزير النفط ان موقف الكويت مماثل تماما لمواقف باقي الدول الخمس الاعضاء الاخرى في مجلس التعاون الخليجي التي اعلنت في اجتماع لوزراء نفطها في الرياض الاحد الماضي ان دول المجلس مستعدة للالتزام بمستويات انتاجها التي تم الاتفاق عليها في اطار منظمة «اوبك» بموجب التعريفات الفنية الصحيحة لحساب الكميات النفطية اذا ما التزمت باقي الدول الاعضاء بذلك.

وشدد على انه ليس لدى الكويت او باقي دول المجلس اية نية لتغيير موقفها الثابت هذا.

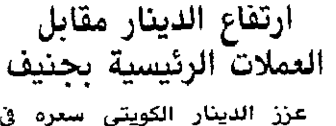
وحول رأيه بشأن السقف الانتاجي الذي يجب ان يقف عنده مستوى انتاج الدول الاعضاء في «اوبك» خلال العام المقبل ذكر الشيخ علي الخليفة ان موضوع تحديد سقف انتاجي للمنظمة يعتبر الان امرا هامشيا.

واضاف ان تحديد هذا السقف يجب ان يتم على اساس عوامل العرض والطلب في السوق النفطي.

ويشارك الشيخ علي الخليفة في الاجتماع المشترك بصفته عضوا في لجنة استراتيجية التي تضم كذلك وزراء نفط الجزائر والعراق وايران والمملكة العربية السعودية وفنزويلا.

ويجيء هذا الاجتماع المشترك بناء على دعوة من لجنة الاسعار الوزارية الخماسية التي تضم وزراء نفط الجزائر والسعودية وفنزويلا واندونيسيا ونيجيريا خلال اجتماعها الاخير الذي عقدته في مدريد يومي ٢٥ و٢٦ من شهر سبتمبر الماضي.

وترقب الاوساط النفطية العالمية نتائج هذا الاجتماع وخاصة انه يجيء عقب اجتماع وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي كما انه يجيء قبل موعد عقد المؤتمر الوزاري العادي نصف السنوي لـ«اوبك» بحوالي شهر واحد الذي سينعقد في فيينا في الـ ٢١ من الشهر المقبل.



● علي الخليفة

استمرار تزايد انتاج «اوبك» خفض اسعار النفط بالأسواق العالمية

سجلت اسعار النفط الاميركي امس الاول اكبر انخفاض لها في يوم واحد منذ ثلاثة اشهر بينما تلقت السوق اشارات الى استمرار تزايد انتاج الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

وانخفض سعر خام القياس الاميركي متوسط غرب تكساس للتسليم في نوفمبر الى ١٤,٦١ دولارا للبرميل مسجلا انخفاضا زاد على مثلي الزيادة التي حققها الاثنين الماضي والتي كانت ٢٩ سنتا للبرميل.

وانخفض سعر خام مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال واكثر خامات العالم رواجا للتسليم في نوفمبر الى ١٢,٨٠ دولارا بالمقارنة مع ١٣,٤٠ دولارا في السوق الفورية الاثنين.

ولم تتخذ منتجات النفط اتجاها واحدا. فقد انخفض زيت التدفئة للتسليم في نوفمبر ١,٥٩ سنت ليصل سعر الغالون الى ٤٢,٢٩ سنتا بينما ارتفع سعر البنزين للتسليم في نوفمبر ٠,١٦ سنت ليصل الى ٤٦,٩٢ سنتا للغالون.

وعلى الرغم من ان الدول الثلاث عشرة الاعضاء في «اوبك» ايدت في الايام الاخيرة خفض انتاجها فان تقارير قالت امس ان انتاج اوبك الحالي سجل زيادة جديدة في السوق التي تعاني من زيادة الكميات المعروضة.

ونقلت صحيفة الشرق الاوسط السعودية عن مانع سعيد العتيبة وزير البترول بالامارات العربية المتحدة قوله ان «اوبك» انتجت في المتوسط ما بين ٢١ و٢٢ مليون برميل يوميا في تشرين الاول اكتوبر الحالي.

واكدت دراسة مسحية اجرتها رويتر باستطلاع اراء محللين صحة تصريحات العتيبة كما توقع المحللون ان يبلغ متوسط انتاج اوبك لشهر اكتوبر باكمله ما بين ٢١ و٢٢ مليون برميل يوميا. ويقدر الطلب العالمي على النفط بحوالي ١٨,٥ مليون برميل يوميا.

وكانت اسعار النفط قد تحسنت الاثنين الماضي بعد التعامل في الاسابيع الاخيرة بادنى اسعار منذ ٢٦ شهرا. وكان وراء هذا التحسن امل في ان تتمكن «اوبك» من خفض انتاجها. وقد قالت دول مجلس التعاون انها تؤيد ان يكون الحد الاقصى لانتاج اوبك ١٧,٤ مليون برميل يوميا على الاقل.

ولكن متعاملين قالوا ان التفاؤل بشأن خفض الانتاج قد يكون في طريقه الى التلاشي.

وقال متعامل اوروبي انه اذا لم تقرر اوبك خفضا فوريا في الانتاج فسيعني هذا ان شيئا لم يتغير.

من جهة اخرى توقع رئيس رابطة الصناعيين البتروليين اليابانيين امس بان يصل سعر النفط الى ١٨ دولارا للبرميل اذا امكن الحفاظ على سقف الانتاج السابق للدول الاعضاء بمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

وابلغ ياسواكي تاكيوتشي الصحافيين ان من المنتظر ان تستعيد اسعار النفط الخام مستوى ١٥ دولارا للبرميل في نهاية العام الجاري.

وفي اشارة الى مستقبل التحركات لاسعار النفط الخام قال تاكيوتشي ان نفط الشرق الاوسط قد يعود الى الارتفاع لمستوى ١٨ دولارا للبرميل اذا تمكنت دول «اوبك» من تخفيض انتاجها الى المستوى السابق الذي بلغ ١٦,٦ مليون برميل في اليوم.

وذكر ان سعر النفط الخام سوف يرتفع الى ١٥ دولارا للبرميل اذا استطاعت «اوبك» ابقاء انتاجها بمقدار ١٩ مليون برميل في اليوم.

واعرب عن اعتقاده بان دول مجلس التعاون الخليجي قد توصلت الى مقدار من الاتفاق على اقتطاع انتاج النفط في الاسبوع الماضي.

كما اشار تاكيوتشي الى ان الاتفاق قد يتم التوصل اليه من اجل استعادة السعر في المستقبل القريب كما هو ثابت من البيان الذي اصدره وزراء النفط بدول مجلس التعاون الخليجي يوم الاثنين الماضي والذي اكد على رغبتهم للتقيد بسقف الانتاج النفطي.

ارتفاع الدينار مقابل العملات الرئيسية بجنيف

عزز الدينار الكويتي سعره في السوق السويسرية امس ليبلغ ٣,٥٤٩٥ امام الدولار الاميركي مقابل ٣,٥٤٢٩ امس الاول.

وقال البنك السويسري الكويتي ان سعر الدينار سجل امس ٥,٤٢٣٣ فرنكات سويسرية مقابل ٥,٤٠٤٩ امس الاول و٦,٤١٦٦ ماركات المانية غربية مقابل ٦,٣٩٧٩ امس الاول و٤٥٠,٤٦٥٠ ينا يابانيا مقابل ٤٤٩,١٥٩٤ امس الاول.

اما سعره امام الجنيه الاسترليني فسجل امس ٢,٠٢٧٧ وكان امس الاول ٢,٠٢٣٤.

«ميتسوبيشي» حرة بتسويق منتجاتها في اسرائيل

اعرب مدير مكتب مقاطعة اسرائيل في دبي حكمت جربوع عن دهشته للانباء التي تناقلت مؤخرا حول شركة «ميتسوبيشي» اليابانية.

وقال جربوع في تصريحات نشرت في دبي امس ان شركة «ميتسوبيشي» حرة في تسويق سياراتها في اسرائيل ولا تخضع في هذه الحالة لقرار المقاطعة لانها لا تقوم بتصنيع او تجميع سياراتها هناك.

واضاف «لو ان الشركات التي تبيع بضائعها في اسواق اسرائيل تخضع لقرار المقاطعة لكانت جميع او اغلب الشركات العاملة في الدولة تخضع لقرار الحظر».

واوضح ان هناك اختلافا كبيرا بين ما حدث لشركة «فورد» الاميركية وشركة «ميتسوبيشي» اليابانية فالاولى كانت تجمع بعض اجزاء سياراتها في اسرائيل ولذلك قوطعت وعندما تخلت عن ذلك رفع الحظر عنها، اما «ميتسوبيشي» فهي تريد تسويق انتاجها في اسرائيل ولها كل الحرية في ذلك طالما انها ترسل البضاعة او السيارة كاملة من اليابان الى اسرائيل.

بسبب انهيار مشروع الاسكا

اليابان تفشل في التحول عن نفط الشرق الاوسط

افادت مصادر صناعة الطاقة اليابانية امس ان ثلاث شركات بترولية غربية قد ابلغت الشركات المحلية بقرار تاجيل تصديرها غاز البترول المسال من الاسكا لليابان مما يفسر بانه فشل كبير في محاولات التحول عن الشرق الاوسط.

ويذكر ان اليابان تعتمد على الشرق الاوسط بنسبة تصل لحوالي ٨٠ بالمائة من احتياجاتها لغاز البترول المسال وقد سعت الشركات اليابانية في الاونة الاخيرة الى التفاوض مع ايكسون وايلكو الاميركيتين ثم «بريتيش بتروليوم» البريطانية للاستفادة من غاز الاسكا وتحقيق هدف «تنويع الامدادات واستقرارها وتخفيض التكلفة».

ولكن جاء قرار الشركات الغربية الثلاث الاخير بتاجيل تصدير الغاز من الاسكا لليابان ليكيل ضربة للتوسع في مجالات الطاقة بين اليابان والولايات المتحدة خاصة وان اليابان قد عدلت مؤخرا عن استيراد الفحم من ولاية الاسكا وبهذا يظل الاعتماد على مصادر الشرق الاوسط كمورد حيوي واساسي لليابان.

وكان في طليعة الاسباب التي دفعت المصالح اليابانية والاميركية الى ايقاف تصدير غاز الاسكا لليابان ارتفاع سعره لحوالي ضعفي التقديرات الاساسية وبالمقارنة مع سعر غاز الشرق الاوسط.

ويفهم كذلك انه كانت هناك مشاكل اخرى لفشل المشروع منها حسب قول المصادر المطلعة نفقات اصلاح خطوط الانابيب وتشييد تسهيلات في الموانىء وبناء ناقلات للغاز بما يكلف اكثر من ثلاثة بلايين دولار.

ولا يخفى ايضا ان اليابانيين يخشون من استغلال الغربيين لمصادر الطاقة لتصبح سلاحا للضغط اكثر على اليابان من اجل تنازلات في مجالات اخرى.

وجاء هبوط اسعار النفط الخام بالاونة الاخيرة ليسبب انخفاضا في سعر غاز البترول المسال ويدفع الشركات اليابانية الى التخلي عن استيراد الفحم والغاز من الولاية الاميركية بالرغم من قربها لليابان جغرافيا.

وتفيد المصادر ذاتها ان سعر غاز البترول المسال الحالي من الشرق الاوسط يتراوح بين ٩٠ و٩٥ دولارا للطن وذلك اقل بنسبة ٢٩ بالمائة اي ٣٥ دولارا للطن مما سبق.

ولهذه الاسباب جميعها يصح القول ان مشروع تزويد اليابان بمصادر الطاقة من الاسكا قد تعرض للانهيار لانه اثبت بالارقام والحقائق التي لا تقبل الجدل بانه «غير عملي» واعاد المصالح اليابانية الى تفضيل الاعتماد على المصادر الشرق اوسطية.

ومما يساعد اليابانيين على ذلك شعورهم بان الاستقرار قد عاد لمنطقة الخليج العربي منذ ايقاف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية في العشرين من اغسطس الماضي.

واشنطن تصدر المعدات لموسكو وتستورد منها البيرة والمياه

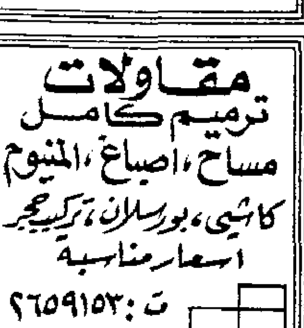
يأمل مسؤولون في مشروع سوفيتي ـ اميركي مشترك بان تحظى «بيرة زيجولي» السوفيتية ومياه «لاجيدز» المعباة على شعبية لدى المستهلكين الاميركيين مثل بيرة بودفايسر ومياه بيرييه.

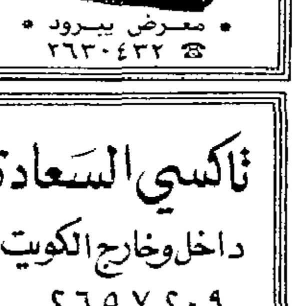
وقد ابرمت احدى شركات الاستيراد والتصدير الاميركي اتفاقا اعلن امس الاول تصدر بمقتضاه معدات لتصنيع الاغذية الى الاتحاد السوفيتي وتستورد منه بيرة ومياها معدنية وحلوى ومواد غذائية اخرى. وقال مسؤولون اشتركوا في ابرام الصفقة انها الاولى من نوعها في الولايات المتحدة.

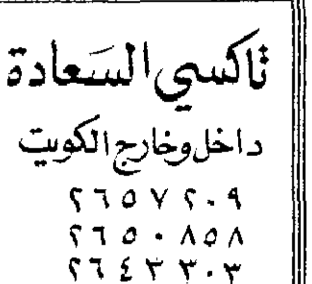
وقال السفير السوفيتي لدى واشنطن يوري دوبينين في مؤتمر صحفي «اننا سعداء للغاية لان الجانب الاميركي في المشروع اشاد بنوعية هذه السلع السوفيتية واود ان اعرب عن املي بان يكون ذلك ايضا رأي الشعب الاميركي».

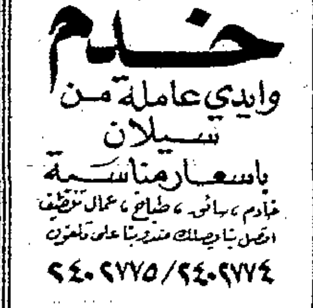
وستسهم شركة كليفلاند الاميركية للاستيراد والتصدير في المشروع بمبلغ عشرة ملايين دولار وتمتلك ٥١ بالمائة من اسهمه بينما يمتلك الجانب السوفيتي الذي تمثله هيئة الاغذية والزراعة باقي الاسهم.



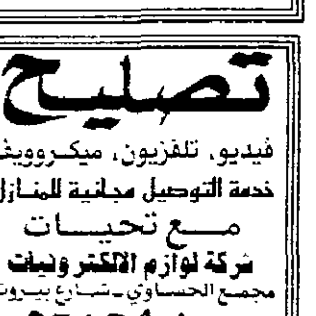


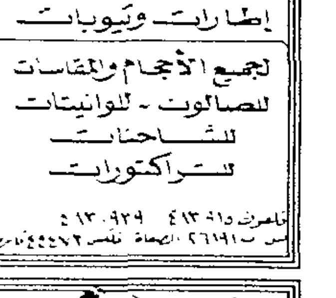












اسبوع التخضير




ازرع .. الأشجار ثروة وجمال وصحة



اسبوع التخضير بمحافظتي الأحمدي والجهراء

● الشيخ جابر عبدالله الجابر يشارك برقصة العرضة

● محافظ العاصمة يغرس نخلة




● كبار ضباط المحافظة يغرسون نخلة

ضمن نشاطات اسبوع الشجرة في محافظة الاحمدي الذي يقام تحت رعاية سعادة الشيخ علي صباح السالم المبارك الصباح محافظ الاحمدي الموقر في الفترة من ١٥ الى ٢١ اكتوبر ١٩٨٨ اقيم يوم الاربعاء في الساعة التاسعة صباحا حفل تشجير بالساحة المجاورة لسينما الاحمدي حضره العميد محمد الخضر مساعد مدير امن محافظة الاحمدي والسيد يعقوب الدوب نائب العضو المنتدب للشؤون الادارية بشركة نفط الكويت والعقيد اسحق عبدالهادي مدير ادارة المباحث والعقيد سالم المويزري قائد منطقة الاحمدي ومختار الاحمدي عبدالهادي الهملان وعدد من كبار ضباط المحافظة والمسؤولون بشركة نفط الكويت واهالي منطقة الاحمدي وطلبة المدارس.

كما اقيم احتفال اخر بمدرسة ابن حجر العسقلاني الابتدائية للبنين بمنطقة الرقة حضره مدير منطقة الاحمدي التعليمية وعدد من المسؤولين واولياء امور الطلبة كما اقيم احتفال اخر بروضة بغداد بالرقة حضره الاستاذ عبدالله اللقمان مدير المنطقة التعليمية وعدد من المسؤولين بالمنطقة واولياء الامور.

وفي الساعة العاشرة صباحا اقيم حفل تشجير اخر بمدرسة ام الهيمان الابتدائية للبنات شارك فيه براعم روضة ام الهيمان وحضره اعضاء مجلس ادارة جمعية ام الهيمان وعدد من المسؤولين واولياء امور الطلبة.

وفي الساعة الرابعة مساء اقيم حفل تشجير اخر بمنطقة الرقة بالساحات الموجودة بالقطع ١، ٦ شارك فيه اعضاء مجلس ادارة جمعية الرقة وطلاب المدارس وعدد من المواطنين حيث اشتمل على كلمة لرئيس مجلس ادارة الجمعية ولرئيس اللجنة المنظمة وبعد ذلك قام الجميع بغرس الاشجار في الساحات.

محافظة الجهراء

تحت رعاية محافظ العاصمة الشيخ جابر عبدالله الجابر الصباح، احتفلت محافظة الجهراء ببدء الخطة القومية لتخضير وتجميل الكويت والاسبوع الاول للتخضير في موقع المخيمات بعد ظهر امس.

وحضر الحفل من هيئة الزراعة المهندس احمد النقيب نائب المدير العام للشؤون الفنية، ومختار الجهراء محمد هيف الحجرف ومراقب المنطقة التعليمية الثانية كما شارك في الحفل الطلبة والكشافة وجمع من الاهالي.

والقى راعي الحفل المحافظ كلمة جاء فيها ان خطة تخضير بلدنا الحبيب والتي رفع رايتها سمو اميرنا المفدى هي امتداد لنهضتنا العلمية والعمرانية.

وقال ان ننسى لا ننسى هذه المنطقة العزيزة من ارض الوطن هي مدينة الجهراء التي حمت الكويت من الغزاة .. والتي كذلك حمت نفسها بالتشجير من العواصف الرملية وكانت قدوة ورائدة في الاخضرار في الماضي.

واهاب الشيخ جابر عبدالله الجابر بالجميع الاشتراك بالخطة الشاملة للتخضير والتشجير لتجميل بلدنا الحبيب.

وشكر الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية على قيامها بتنفيذ الرغبة السامية.

كما شكر كل من ساهم في انجاح الحفل.

مسابقة اسبوع التخضير الاولى

يسر لجنة الاحتفال باسبوع التخضير الاولى في الكويت ان تتقدم الى المواطنين الكرام بطرح مسابقة توعية عامة حول خلفيات خطة التخضير واهمية التخضير ومايتبعه من مشاريع وخطط تنفيذية بهدف الافادة عنها كمعلومات عامة في هذا المجال. وتحتوي المسابقة على خمسة عشر سؤالا للاجابة عنها خلال فترة زمنية محددة في شروط المسابقة.

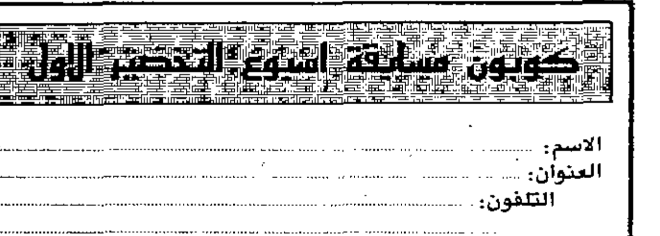
شروط المسابقة:

١ - المسابقة مفتوحة لكافة الاعمار من المواطنين والمقيمين.
٢ - يتطلب الاجابة عن جميع الاسئلة في حدود المعلومات المطلوبة.
٣ - يحق لكل مشترك الاجابة بالاشتراك اكثر من مرة في المسابقة على شرط استخدام كوبون المسابقة الاصلي مع الاجابة ولايقبل غير ذلك.

٤ - ان يرفق كوبون المسابقة الاصلي مع الاجابة ولايقبل غير ذلك.
٥ - تبدأ المسابقة يوم ١٥ اكتوبر ولغاية ٣١ اكتوبر ١٩٨٨.
٦ - اخر موعد لارسال الاجابات الصحيحة ١٩٨٨/١٢/١٥.
٧ - ترسل الاجابات على عنوان الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ادارة الحدائق والتحريج.

● الجوائز:

سوف تمنح جوائز قيمة وشهادات تقديرية للفائزين العشرة الاوائل وسوف تعلن عن اسماء الفائزين وتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية عليهم في المعرض الزراعي في مارس ١٩٨٩.



كوبون مسابقة اسبوع التخضير الاول

الاسم: ....
العنوان: ....
التلفون: ....

١ - من دعا الى فكرة تخضير وتجميل الكويت؟
٢ - اذكر السنة التي انطلق العمل فيها لوضع خطة تخضير الكويت هل هي:
أ - ١٩٨٥ ب - ١٩٨٧ جـ - ١٩٨٨ د - ١٩٨٦
٣ - اذكر ثلاثة اهداف من اهداف خطة تخضير وتجميل الكويت.
٤ - اذكر اسماء ثلاثة مشاريع تحريج رئيسية في الكويت.
٥ - اذكر ثلاث فوائد رئيسية للزراعة التجميلية او التحريج.
٦ - اذكر اسم الجهة المسؤولة بصفة رئيسية عن اعمال الزراعة التجميلية في الكويت كذلك السنة التي تاسست فيها.

٧ - اذكر نوعية المياه المستخدمة بصفة رئيسية في ري الزراعات التجميلية في الكويت.. اختر الاجابة من الآتي:
أ - المياه الصحية المعالجة ثلاثيا
ب - المياه الصحية غير المعالجة
جـ - المياه الصليبية: ....
د - المياه العذبة: ....
٨ - اذكر اسم نظامين او اكثر من انظمة الري الحديثة المستخدمة في ري المزروعات التجميلية في الكويت.
أ -
ب -
٩ - اذكر على الاقل ثلاثة اسماء لبعض نباتات الكويت البرية؟
أ -
ب -
جـ -
١٠ - خصصت بلدية الكويت موقعا لاقامة اول منتزه صحراوي اطلق عليه اسم منتزه الكويت الوطني.. اين يقع هذا الموقع؟
اختر الاجابة الصحيحة من الاتي:
أ - وادي الباطن
ب - جبال الزور - ام الرمم
جـ - اللياح
د - الجهراء.
١١ - متى انشئت اول حديقة عامة في مدينة الكويت؟ اختر الاجابة من الاتي:
١ - اوائل الخمسينات وهي حديقة الحزام الاخضر: ....
٢ - نهاية الستينات وهي حديقة البلدية: ....
٣ - اوائل السبعينات وهي حديقة الحزام الاخضر: ....
٤ - اوائل الستينات وهي حديقة البلدية: ....
١٢ - اذكر اسم النبتة البرية التي تبنت الكويت زهرتها لتكون الزهرة الوطنية للكويت.
١٣ - اذكر اسم المشروع الترفيهي الكبير الذي انجز من فترة قصيرة حيث يمتاز بالزراعات التجميلية المتنوعة. اذكر اسم هذا المشروع والجهة التي قامت بانجازه.
١٤ - اذكر اسم الشجرة التي انتشرت زراعتها قديما في ساحات المنازل الكويتية القديمة هل هي:
أ - الكينا: ....
ب - الصفصاف: ....
جـ - النخيل: ....
د - السدر: ....
١٥ - اختر من قائمة الاشجار المدرجة ادناه انواع الاشجار التي تستخدم في مشاريع التحريج في الكويت.
أ - النخيل: ....
ب - الاثل: ....
جـ - الصفصاف: ....
د - السدر: ....
هـ - الاكاميا: ....
و - الالبيزيا: ....

ازهار واشواك من اسبوع التخضير

في المناسبات والاحتفالات الوطنية تتجلى معادن الناس وتدل تصرفاتهم واسلوب مشاركة كل منهم على وعيه واخلاقه وولائه لبلده.

وقد كان اسبوع التخضير الذي ينتهي يوم غد الجمعة مناسبة وطنية شهدت الكويت خلالها احتفالات ومشاركات ومبادرات رسمية واهلية جماعية وفردية عبرت عن الحب للكويت والوعي باهمية الزراعة والبيئة، وعن الرغبة بتخضير الكويت وتجميلها.

ووسط هذه الايجابيات ظهرت ممارسات مؤذية هي على قلتها كالنقطة السوداء على الصفحة البيضاء. ممارسات كان نشرها في حينها اضرارا بمشاعر البهجة، فيما كان تسجيلها وتأجيلها الى الوقت المناسب ضرورة صحفية.

لقد بدد الكثير من الجهود الكبيرة التي بذلتها هيئة الزراعة ولجنة الاحتفال مع اللجنة العليا لتخضير وتجميل الكويت، ضعف جهاز الحراسة وعدم تأمين الحماية الكافية للمزروعات.

فهناك مزروعات اتلفت بعد مرور ساعات قليلة من الاحتفال بغرسها. واشتال وأزهار اقتلعت من اماكنها ونقلت الى اماكن مجهولة.. حدث هذا وباب مشاتل هيئة الزراعة مفتوح لتوزيع الاشتال والاشجار بالمجان!

نموذج السوق الكويتي القديم الذي اقيم في الشويخ تعرض للسرقة مساء يوم افتتاحه.. حتى الخراف التي شاهدناها في (صفاة) السوق تعرضت للغزو.

الباب الجانبي لموقع المعرض الزراعي دعمته سيارة ولاذ السائق بالفرار.

ثلاثة نماذج فقط من الممارسات القبيحة فأي احساس بالانتماء وأي شعور بقيمة الجمال، وأي ادراك لحقوق البيئة لدى من يقوم بمثل هذه الاعمال؟!

وكيف تسكت لجنة الاحتفال عن تأمين الحراسة الكافية للمعرض الزراعي بعد ان امر سمو ولي العهد باستمراره لحين انشاء المنتزه القومي على ارضه.

فاذا ما تحققت لموقع المعرض الزراعي الحراسة الكفيلة بصيانته ليظل مفتوحا امام المواطنين الراغبين بزيارته والتنزه في وسط هذا الجو العابق بروح الماضي من مقاه شعبية ودكاكين ومزارع والعاب. بقي مطلوبا تأمين الحراسة للاشجار والازهار التي غرست خلال الاسبوع الاول للتخضير وتجميل الكويت فمع كل التقدير لامكانات هيئة الزراعة واستعداد ادارة الحدائق والحراج، فان امكانات العابثين تظل متفوقة لان الهدم اسهل من البناء ولحظة تكسير تأتي على عمل سنة تخضير.

حسين نعمة

لوفيغارو

■ ملمحا لاحتمال العفو عمن يدانون في قضايا الاحداث الاخيرة

خروبي : لا وجود للمحاكم الاستثنائية في الجزائر

اكد وزير العدل الجزائري محمد شريف خروبي ان القانون يطبق بحذافيره تجاه المحتجزين الشبان الذين قاموا باحداث الشغب الاخيرة ولمح الى امكانية صدور عفو عنهم في حالة استتباب الامن في البلاد لترسيخ التضامن .

جاء ذلك خلال مقابلة اجريت معه مؤخرا، فيما يلي مقتطفات منها :

● السيد الوزير، علمنا مساء السبت الماضي من التلفزيون الجزائري انه تم الغاء المحاكم الاستثنائية التي شكلت في اعقاب حوادث الشغب. ولكن لماذا تم تشكيل هذه المحاكم ؟

– لم يحدث ابدا ان وجدت محاكم استثنائية ان لفظ «استثنائية» هو خطأ في التعبير وقعت فيه وسائل الاعلام عندنا. غير ان بياني كان واضحا. فالاشخاص الذين تمت محاكمتهم وعددهم الاجمالي ٧٢٢ شخصا مثلوا امام محاكم عادية، ومحاكم جنح، ولكن في جلسات خاصة حتى لا ينتظر المتهمون فترة طويلة قبل المحاكمة. وذلك في تطبيق حرفي لقانون العقوبات الذي يتضمن اجراءات تطبق في مثل هذه الظروف. وما عدلنا عنه هو هذا الاجراء، حتى لا يستطيع احد ان يشكك في سلامة الاحكام الصادرة .

● وهل معنى ذلك ان الاحكام التي صدرت حتى هذا اليوم تحيط بها الشكوك، وان من المحتمل الغاءها ؟

– هذا القول فيه اهانة للقضاة الذين حلفوا اليمين واصدروا احكامهم بعيدا عن اي ضغوط. واولئك الذين تمت محاكمتهم كان يحق لهم طلب تأجيل المحاكمة، وبالفعل طلب البعض ذلك، واجيب طلبهم. ومن جهة اخرى، استطيع ان اكشف لك ان معظم المتهمين استأنفوا الحكم، وذلك امر مشروع تماما – وان اجراءات الاستئناف تاخذ مجراها .

● بصفة اجمالية كم عدد الاشخاص الذين القي القبض عليهم خلال ايام الاضطرابات ؟ وكم عدد الاشخاص الذين تم الافراج عنهم ؟

– هناك ٣٧٤٣ شخصا مثلوا امام القضاء. ومن بين هؤلاء كما سبق وان قلت تمت محاكمة ٧٢١ شخصا، واعلنت براءة ١٥٣ منهم. وحتى الآن تم اطلاق سراح ٩٢٣ شخصا، معظمهم قصر تقل اعمارهم عن ١٨ عاما، سلموا لذويهم. لكن القضاة سيكونون اقل تسامحا مع بعض البالغين الذين تحتوي صحفهم الجنائية على سوابق، والذين ضبطوا متلبسين باشعال الحراق والنهب. واقترب عددهم من الستمائة .

● انتم تتحدثون هنا عن معتقلين محتجزين في السجون المدنية. ولكن الا يوجد ايضا اشخاص ومتظاهرون القي القبض عليهم وتحتجزهم السلطات العسكرية مما يجعلهم لا يخضعون لرقابتكم ؟

– انني واضح. واتحدى احدا ان يكذب ما اقول. ان الجيش لا يحتجز اي شخص. وقد آن الاوان لان نوضح انه لا احد يحتجز بشكل تعسفي في هذا البلد، وخاصة ما ادعاه البعض من وجود محتجزين لمجرد تعبيرهم عن آرائهم . اني اؤكد بصفتي وزيرا للعدل على انه تم على اوسع نطاق نشر تعليمات رئيس الجمهورية، الذي طلب ان يراعى في جميع الاجراءات القضائية احترام وتطبيق القانون والحرية الكاملة للقاضي .

وهكذا مثل القصر امام الهيئة القضائية المختصة، التي يمثلها قاض للقصر يعاونه شخصان مؤهلان متخصصان في شؤون الشباب. واما بالنسبة للبالغين فاني اوضح لك ان معظمهم مثل او سيمثل امام محاكم جنح، بينما كان من المفروض ان يمثلوا امام محكمة الجنايات بسبب ضبط عدد كبير منهم في حالة تلبس. واللجوء الى محكمة الجنح يجنب المتهمين الانتظار فترة طويلة. وفي هذا التخفيف اتجاه الى التسامح امام خصوصية الاحداث، ولكن لا يجب باي حال من الاحوال ان ينظر اليه على انه ضعف .

● وهل هناك اشخاص معزولون ؟

– ان كل المحتجزين، واولئك الذين جرت محاكمتهم، يتمتعون بالحقوق المنصوص عليها في قانون العقوبات. وبالنسبة للمحتجزين الذين لم تتم محاكمتهم بعد يمكن لاسرهم زيارتهم مرتين اسبوعيا. واما الذين صدرت ضدهم احكام فلهم الحق في زيارة واحدة .

ويستقبل الجميع محاميهم ويجلسون بمفردهم معهم. وقد طلبنا من نقيب المحامين تعيين محامين للدفاع عن الاشخاص الذين ليس لديهم محامون .

● وهل ترون ظروف الاحتجاز مرضية ؟

– هي مرضية بقدر الامكان، نظرا لوجود اعداد كبيرة من المحتجزين على غير العادة. ونحن نهتم بصفة خاصة بالمسائل المتعلقة بالنظافة والنواحي الصحية .

● وهل هناك توجيهات رئاسية، او حتى من جانبكم، لتوجيه القضاة بالرأفة ؟

– في الجزائر، كما في فرنسا، لا يمكن ان يتعرض القاضي لضغوط ايا كانت والمبادرة الوحيدة التي يمكن اتخاذها هي الاصرار على تطبيق القانون بحذافيره، وهو ما فعله الرئيس الشاذلي بن جديد. واذا كانت بعض الاحكام قد بدت قاسية، فذلك لان القضاة الذين هم مواطنون كغيرهم من الناس، والذين عاشوا هذه الاحداث المؤلمة، ابدوا الشدة تجاه بعض الاشخاص، الذين لهم صحف سوابق واتهموا بارتكاب جرائم خطيرة .

● وهل بوسع رابطة حقوق الانسان الجزائرية ان تراقب حسن سير العدالة ؟

– لقد حصلت رابطة حقوق الانسان التي تقرها السلطات على جميع التسهيلات اللازمة. وهي تلعب حاليا دورها بالكامل. ونحن نرحب بذلك. وتقوم الرابطة بزيارة المسجونين في كل وقت وفي حرية تامة. وقد قدمت لها حلول مرضية بشأن كل ما بدا لها غير طبيعي وابلغتنا به. ولم ابلغ، سواء عن طريق محامين، او عن طريق الرابطة، باي مخالفة خطيرة .

● وهل لا يزال في السجون اشخاص ادينوا في اعقاب حوادث نوفمبر ١٩٨٦، التي اطلق عليها اسم «حوادث قسنطينة» ؟

– اولئك الذين كانوا لا يزالون مسجونين تم الافراج عنهم بمناسبة قرار العفو الرئاسي، الذي صدر في مايو ١٩٨٧.

● وهل يمكن ان نامل بخطوة مماثلة فيما يتعلق بالمتهمين الذين ادينوا في حوادث الشغب التي وقعت هذا الشهر ؟

– ان العودة الى الهدوء التي نلمسها في العاصمة الجزائرية، وفي سائر انحاء البلاد، من شأنها ان تشجع على القيام باي مبادرة تهدف الى تحقيق التضامن الوطني. وجهودنا تتجه الى هذا الهدف والى اعادة بناء ما دمر .

اجرى المقابلة :

بيير برانش



■ عن الرأي الاردنية ■

الفايننشال تايمز

■ نظرا لغموض مواقف العمل والليكود حول القضايا الحساسة

الكنيست المقبل يشهد تنامي قوة الاحزاب الصغيرة المتطرفة

حسب كل المظاهر، تمضي اسرائيل نحو انتخاباتها العامة الثانية عشرة، التي من المقرر ان تجرى في الاول من نوفمبر المقبل، كمن يمشي اثناء النوم. فطيلة اشهر عديدة، دأب السياسيون على القول بان الانتخابات ستكون اهم انتخابات منذ انشاء اسرائيل قبل اربعين عاما. ويقول هؤلاء السياسيون للجمهور بصورة مستمرة ان الانتفاضة الفلسطينية التي هي الآن في شهرها الحادي عشر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من قبل اسرائيل، تمثل خيارات مصيرية فيما يتعلق بمستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط، وبالنسبة للشكل المادي والديمغرافي لتكوين «الدولة».

وحتى الآن، ظل الرد متشائما مملا. فمن المؤكد ان العنف في الاراضي المحتلة واجه الاسرائيليين بالقضية الفلسطينية بطريقة اقوى واوضح من اي وقت مضى خلال الاحدى والعشرين سنة من عمر الاحتلال. كما استقطبت الرأي العام استقطابا لم يحدث من قبل على الاطلاق. ولكن، يبقى هناك احساس على نطاق واسع بان الناخبين – المنقسمين الى نصفين حول الاراضي المحتلة – يقدم لهم خيار سياسي حقيقي، ولذلك من غير المحتمل ان يصدروا حكما واضحا. حيث تشير الاستطلاعات الى فارق ضئيل جدا بين اليسار واليمين، بالرغم من ان هناك عشرة بالمائة من الناخبين المحتملين ما زالوا لم يقرروا لاي طرف يصوتون.

وبمعايير اسرائيل الغربية، فان الحملة الانتخابية ضعيفة. حيث هناك صدى ضعيف فقط للذعر والانذار بالخطر الذي ولدته الاهانة التي لحقت اسرائيل في لبنان، وازمتها الاقتصادية الحادة اثناء انتخاباتها الاخيرة عام ١٩٨٤. كما تبدو مواقف الحزبين الرئيسيين والاحزاب المتآلفة معهما – الليكود بزعامة رئيس الوزراء اسحق شامير، وتجمع العمل بزعامة وزير الخارجية شمعون بيريز – مبتذلة ومتكررة .

ويقول البروفسور اسرائيل شاحاك، الذي يقوم بحملات موسمية دفاعا عن الحقوق المدنية : «هذه اكثر الانتخابات اثارة للملل في تاريخ اسرائيل»، وفي بلد فيه نسبة الاهتمام بالسياسة والمشاركة فيها تعتبر بصورة تقليدية من اعلى النسب في العام – تبلغ نسبة مشاركة الناخبين اكثر من ٧٥ بالمائة – يسبب جو الشلل والاستقطاب الحالي قلقا خطيرا .

ولم تستطع ما تسمى بحكومة «الوحدة الوطنية» الاتفاق على اية مبادرات مهمة طيلة العامين الماضيين. وعززت خيبة الامل في شركاء الائتلاف انتشار احزاب اكثر تطرفا تصف ادوية «شافية» في مقدمتها الطرد الجماعي للعرب من الاراضي المحتلة – كانت محظورة في اسرائيل قبل عشر سنوات .

ونظرا للانقسامات العميقة في المجتمع، ونظام الانتخابات الاسرائيلي الذي من طبيعته السماح بوجود شراذم حزبية في الكنيست، لا يستطيع احد رؤية طريق سهل وواضح للخروج من المأزق. والحقيقة ان تشكيل الائتلاف اصبح اكثر صعوبة. فمنذ عام ١٩٧٧، عندما انهى وصول الليكود بزعامة مناحيم بيغن الى السلطة، كان على اسرائيل ان تعاني من نظام حزبين يحظى فيه كل من التجمعين الواسعين من اليسار واليمين بحوالي نصف الناخبين .

وهذه المرة، يتنافس سبعة وعشرون حزبا على مليونين وثلاثمائة الف ناخب فقط، وذلك بموجب نظام التمثيل النسبي المتطرف، الذي يتيح لاي حزب ان يدخل الكنيست ويمثل فيه بمجرد حصوله على واحد بالمائة فقط من اصوات الناخبين. ولكن التغييرات الرئيسية تحدث داخل كل معسكر بدلا من ان تحدث بينهما. كما ان التصويت للحزبين الكبيرين يبقى منقسما، وبصورة مذهلة، على اسس عرقية، اي بين يهود الشرق الاوسط واليهود من اصل اوروبي. وفي انتخابات عام ١٩٨٤، صوت حوالي ثلثي يهود اسرائيل، الذين هم من اصل شرقي (السفارديم) لصالح الليكود، كما صوتت نسبة مماثلة من اليهود اوروبي الاصل (الاشكناز) لصالح العمل .

وستكون الاحزاب الدينية اليهودية هي العامل المرجح الوحيد. فاللوبي اليهودي، الذي يظل دائما عنصرا مهما في الائتلافات الاسرائيلية، نقل تأييده من العمل الى اليمين في السبعينات. ولكن هذا اللوبي مجزأ الآن، ومن المتوقع ان يعيد بعض اعضاء الكنيست التقليديين ولاءهم الى حزب العمل بعد الاول من نوفمبر .

واذا ما اعترف على نطاق واسع بان الحملة الانتخابية باهتة ويعوزها البريق والحرارة، فان التفسير الاكثر وضوحا لذلك يكمن في الائتلاف الذي حبس الحزبين الكبيرين في عناق خال من الحب والعاطفة طيلة الاعوام الاربعة الماضية. وفي العامين الاولين، عملت حكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة شمعون بيريز الكثير لاصلاح الخراب الذي تركته حكومة الليكود التي سبقتها وراءها. اذ اخرجت اسرائيل الى حد كبير من مستنقع لبنان، وجعلت مشاكل البلاد وصعوباتها الاقتصادية التي كانت على النمط الاميركي اللاتيني تحت السيطرة، ولكن امتنان وشكر الناخبين على هذه البداية المستقرة، زال بالقلق الذي عاشوه نتيجة الركود خلال العامين الماضيين. وحين واجهت هذه الحكومة الاضطرابات الفلسطينية، والمحاولات المتكررة من جانب ادارة ريغن لتعزيز محادثات السلام العربية – الاسرائيلية، اصبحت في موقف خطر، وقبلت على ان تبقي نفسها في السلطة فقط. ولم يفز اي من الثلاثي الحاكم – نادي رؤساء الحكومات المكون من بيريز، وشامير، واسحق رابين – في الانتخابات ابدا، كما ان الثلاثة جميعهم ينظر اليهم على انهم تعوزهم مكانة قادة اسرائيل الاوائل .

وهكذا فان العمل والليكود، على حد سواء، يهتمان بان ينسبا لنفسيهما ويدعيا فضل انجازات الائتلاف. ولكنهما لا يستطيعان الذهاب بعيدا الى حد تحميل كل منهما للآخر مسؤولية الانفاقات والفشل. ولهذا فانه ليست هناك فروق بين السياسات العملية للحزبين الرئيسيين .

ويقدم موضوع التعامل مع الانتفاضة الفلسطينية مشاكل مصداقية لكل من الليكود والعمل. فمجموعة التكتيكات المربكة التي نشرها رابين منذ ديسمبر الماضي، قتلت اكثر من ثلاثمائة فلسطيني، ولكنها فشلت بشكل واضح في اخماد الاضطرابات. وقد يشتكي الليكود من انه لم يكن شديدا وقاسيا بما فيه الكفاية، ولكن الحقيقة الباقية هي ان سياسة رابين هي سياسة حكومة يقودها الليكود .

وفيما يتعلق بالنتائج الاوسع، التي ستستخلص من الانتفاضة، يجد الناخبون ايضا صعوبة في تمييز خيار واضح. فبيريز يقول انه اذا ما حصل على اصوات كافية لتشكيل حكومته، سيمضي قدما في محاولاته لعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط. ولكن منذ ان تحرك الملك حسين لفك ارتباطه مع الضفة الغربية في شهر يوليو الماضي، حرم حزب العمل من شريك تفاوضي مقبول. وصدرت عن بيريز اصوات تصالحية ضعيفة باتجاه منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن مسؤولين في حزب العمل يعترفون بان اي تلميح اقوى من ذلك، لاستعداده للتفاوض مع منظمة التحرير التي لا يزال معظم الاسرائيليين يصفونها بانها حركة «ارهابية»، سيكون هدية انتخابية واضحة لليكود. وكشف شامير من جانبه عن حماس غير حقيقي حتى الآن تجاه معاهدات كمب دايفيد مع مصر.

وبالرغم من انه كان معارضا قويا للاتفاقيات عندما وقعها بيغن قبل عشر سنوات، يقول رئيس الوزراء الآن انه سيكون سعيدا باستئناف المفاوضات حول الحكم الذاتي الفلسطيني مع اي عرب يأتون الى طاولة المفاوضات .

ولكن هذا لا يغير من الواقع شيئا، فكلا الحزبين يلتزم الصمت المطبق والواضح ازاء كيفية رده على اي تحرك سلام دراماتيكي تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية خلال الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني .

والاقتصاد منطقة حساسة محتملة اخرى تلوح فيها مشاكل خطيرة، بالرغم من انجازات الائتلاف الاولية في تخفيض التضخم بصورة دراماتيكية، واستقرار سعر صرف الشيكل، وزيادة الصادرات. اذ تباطأ النشاط الاقتصادي، الذي يعتمد كما هو الحال دائما، على المعونة الاميركية التي تصل الى ثلاثة مليارات دولار سنويا، منذ الربع الاخير من عام ١٩٧٨، وتظهر اخر الارقام ان النمو وصل حد التوقف التام. ويعود هذا التوقف في جزء منه، الى العنف في الاراضي المحتلة. كما عادت المشاكل المزمنة للامبراطورية التجارية الصناعية التي تملكها حركة نقابات العمال «الهستدروت» وزميلها صندوق الضمان الاجتماعي، تستأثر بالاضواء ومرة اخرى بسبب ضعف حزب العمل وارتباكه الى حد كبير .

وتسبب طلب «بانكرز تراست» استصدار حكم قضائي لتصفية «صناعات كور»، وهي زميلة للهستدروت واكبر المشروعات الصناعية في اسرائيل، في اثارة الذعر داخل كامل الاقتصاد الاشتراكي، الذي لعب دورا رئيسيا في تنمية اسرائيل وتطورها، ولا يزال مسؤولا عن ٢٥ بالمائة من النشاط الاقتصادي. ولكن هنا ايضا، نجد الحكومة متحدة بصورة اساسية وراء محاولات الحد من الضرر، التي يقوم بها موشيه نسيم، وزير المالية الليكودي .

ويريد الليكود ان يستغل ارتباك العمل حول «كور» الى اقصى حد ممكن، ولكنه لا يستطيع الادعاء انه عمل من اجل الاصلاح بقوة خلال السنوات السبع التي قاد فيها اسرائيل حتى عام ١٩٨٤. وقد يصف نسيم وشامير نفسيهما بانهما بطلا المشاريع الحرة، ولكن ليس هناك مؤشر على ان ايا من الحزبين لديه افكار جديدة حول كيفية توليد النمو او تنفيذ اصلاح هيكلي شامل .

ولكن هذا كله لا يعني ان الصورة الانتخابية الشاملة جامدة. بل على العكس من ذلك، فان التغير والتحول الواسع باتجاه اليمين، الناجم عن الانتفاضة الفلسطينية، صعد عملية تغيير موجودة في تشكيلة اسرائيل السياسية، وسيكون له تأثير مهم على المساومات والمماحكات المطولة بين الاحزاب بعد الانتخابات. والميل الى اليمين واضح بشكل خاص بين الناخبين الذين يدلون باصواتهم لاول مرة، والذين تعرض الكثيرون منهم للعنف خلال الخدمة في الجيش .

وقد اثار هذا بدوره اسئلة حول دور كلا الحزبين الرئيسيين، وعما اذا كان لا يزال ممكنا الحديث عن ارضية وسطية في السياسات الاسرائيلية. ويقول البروفسور اسحق غالنور، وهم عالم سياسي في الجامعة العبرية في القدس : «اعتاد العمل ان يكون حزب الوسط ولكن طالما بقي الاحتلال مستمرا، فانه ليس هناك وسط في السلطة السياسية» .

فاولا، يبدو الليكود مع تعزز الاحزاب التي الى يمينه، جزءا من التيار الاسرائيلي اكبر واقوى مما كان عليه في الماضي. كما تخلى الكثيرون من سياسييه في العلن على الاقل، عن الكثير من الايديولوجيات التي ارتبطوا بها. فعندما يتحدثون عن الحاجة الماسة والضرورية الى التمسك بالاراضي المحتلة، يفعلون ذلك من منطلق حاجات امن اسرائيل بدلا من «الحقوق التوراتية» كما كان يفعل بيغن .

وسارعت احزاب يمينية اكثر تطرفا الى استغلال التغير في النغمة، فاتهمت الليكود بالخيانة. وفي الاول من نوفمبر، وبالرغم من ان حزب «كاخ» العنصري حرم من المشاركة في الانتخابات واعتبرته لجنة الكنيست الانتخابية غير مؤهل لذلك، من المحتمل ان تكافأ الاحزاب القومية المتطرفة جدا المتبقية بوجود متزايد في الكنيست، وهو وجود سيكون حيويا وحاسما بالنسبة لمحاولات الليكود تشكيل حكومة ائتلاف من اليمين .

وثانيا، ترك استقطاب النظام الاسرائيلي حزب العمل – الذي يتكون دائما من مزيج مضطرب من الحمائم والصقور – في موقف مربك بصورة لم يسبق لها مثيل من قبل. فمن ناحية، يدعو بيريز الى التسوية مع العرب، مما يعرض العمل الى انتقاد قوي من اليمين. ومن ناحية اخرى، فان السياسات المتشددة المتبعة في الضفة الغربية وقطاع غزة من قبل رابين، نفرت الكثيرين من مؤيدي العمل اليساريين التقليديين، وخاصة العرب الاسرائيليين، الذين يكونون ١٣ بالمائة من الناخبين، والذين سيلعبون دورا مهما في الانتخابات المقبلة .

ويعترف البروفسور يوكنان بيريز، وهو عالم سياسي في جامعة تل ابيب، ان نصيب العمل من اصوات الناخبين العرب سينخفض بمقدار الثلثين في الاول من نومفبر. وهكذا، فانه حتى اذا ظهر العمل كاكبر حزب منفرد بعد ثلاثة اسابيع، فان محاولات لتشكيل ائتلاف ستعتمد، كما لم يحدث ذلك من قبل ابدا، على عدد من اعضاء الكنيست يطالبون صراحة بقيام دولة فلسطينية. وسيكون هذا الامر مزعجا للعمل اكثر من ازعاج اليمين المتطرف لليكود.

وفي ظل هذه الظروف، فانه بالرغم من امكانية تحقيق اليمين انتصارا واضحا، من الممكن جدا تصور ان يضطر الحزبان الرئيسيان الى تشكيل حكومة «وحدة وطنية» اخرى. وقد يبدو هذا مثل وصفة لاربع سنوات اخرى من الانقسام والتردد، ولكن البديل – وهو انعدام امكانية تكوين ائتلاف – يعتبر اسوأ البدائل لدى الكثيرين من الاسرائيليين .

اندرو غوورز
واندرو وايتلي



شتيرن

■ لقاء مع بطل قومي عراقي

هاشم يروي كيف قتل ابنه حين رفض الذهاب للجبهة

«مهلا... انني لا اشعر بالذنب لانني اطلقت النار على ابني وارديته قتيلا فهو يستحق الموت بسبب جبنه ولانه رفض التوجه الى الجبهة للدفاع عن بلده» .

هذا ما يقوله البطل القومي العراقي «هاشم محمد علي حسين» البالغ من العمر ٧٧ عاما، والذي ما زال يمارس مهنة الميكانيكي رغم تقدمه في السن. وقد التقى مراسل هذه المجلة عددا من ابطال العراق القوميين بعد وقف اطلاق النار في الحرب العراقية – الايرانية، ومن بين هؤلاء الابطال هاشم الذي تحدث باسهاب عن معاناة العراقيين نتيجة استمرار الحرب لمدة ثماني سنوات متواصلة .

يقول هاشم : «لقد قتلت ابني باطلاق النار عليه من مسدسي لانه كان جبانا، ورفض الذهاب الى الجبهة. وقمت بهذا العمل بطواعية وقناعة تامة لانني لو لم اقم بذلك لجلب هذا الابن العار لنا جميعا والى الابد» .

وجلسنا في منزل هاشم المتواضع في احدى القرى الصغيرة الواقعة الى الجنوب من بغداد، وتحدثنا عن الحرب التي جعلته بطلا قوميا نتيجة لمواقفه الوطنية. فالحرب بين العراق وايران التي استمرت ثماني سنوات واودت بحياة اكثر من مليون شخص توقفت الآن وبدأت مرحلة السلام .

وكان هاشم يجلس في الجهة المقابلة لي على مقعد. ولهاشم الآن ثلاثة ابناء آخرين. منهم حسين وعلي يقومان بخدمة ابيهما، ويقدمان الشاي والحلويات. وابناء هاشم الثلاثة ما زالوا يخدمون في الجيش العراقي، ولكنهم في يوم اجازتهم الاسبوعية .

اشعل علي السيجارة لابيه. ومنذ ان تعرض الاب لحادث مروري قبل اربع سنوات فانه لم يعد بامكانه السير دون مساعدة من الآخرين. وهذا الاب يستخدم الآن كرسيا متحركا، ولكن بالرغم من ذلك لا تزال علامات الشجاعة والصلابة بادية بوضوح على وجهه. وخلفه لوحة كبيرة معلق عليها خمس صور تتحدث عن ايامه الكبيرة وعن بطولاته في شبابه.

وهذه الصور سبق لي ان شاهدتها في فيلم تلفزيوني عن «حرب الالف عام»، والتي علق عليها مراسل شبكات التلفزيون الالمانية الغربية فالترهيلفر. ويظهر فيها هاشم، الذي اطلق النار من مسدسه على ابنه، قبل فترة من الزمن، وهو يجلس على كرسيه المتحرك وسط سلسلة طويلة من الضباط العراقيين. وكان ذلك في الحادي والعشرين من مارس عام ١٩٨٥. وجاءت اللحظة التي لا يمكن ان تنسى عندما ظهر الرئيس العراقي صدام حسين بزيه العسكري المعتاد واستعرض على الفور الضباط والمقاتلين الشجعان، وبدأ يعلق على صدورهم اوسمة الشجاعة. وعندما وصل الرئيس العراقي الى الكرسي المتحرك الذي يجلس عليه هاشم مال عليه وقبله في جبينه وقال له بصوت منخفض : «يحفظك الله... يحميك الله». وقام الرئيس صدام بعد ذلك بجر الكرسي المتحرك امامه لاخراج هاشم من المكان .



● الابن العاق لوطنه

وعلى صدور المقاتلين الذين جرى تكريمهم لشجاعتهم وبسالتهم في ساحات القتال، كانت الاوسمة الرفيعة، من مثل وسام الرافدين، تلمع لتعكس الاعمال الجليلة التي قام بها هؤلاء الجنود والضباط للدفاع عن بلدهم وصون كرامته. واضافة الى اوسمة الشجاعة، حصل هاشم كذلك على منزلين ومقدار كبير من المال، وسيارة فاخرة (ليموزين) مع سائقها، كما وصفت اجهزة الاعلام العراقية هذا البطل بانه رمز للتضحية، ونموذج يحتذى ليس في العراق وحسب وانما في العالم كله .

ومثل هؤلاء الابطال اردنا البحث عنهم والالتقاء بهم والتحدث معهم. وبعد جهود كبيرة تم ترتيب لقاء بيننا وبين هؤلاء الابطال، وقام احد المسؤولين بمرافقتنا الى مقر وزارة الاعلام العراقية، حيث تم عرض افلام خاصة عن الحرب وعن البطولات التي قام بها ابطال العراق في الدفاع عن بلدهم وعرضوا كذلك مئات الصور لهؤلاء الابطال ومن بينهم عباس .

وبعد مرور تسعة ايام على هذا اللقاء في وزارة الاعلام العراقية، جاءنا رجل مدني وابلغنا ان هاشم موجود الآن في بلدته في السويرة على بعد ستين كيلو مترا جنوب بغداد. ودون ان نحصل على تصريح خاص للزيارة ودون سابق انذار، توجهنا الى تلك البلدة حيث استقبلنا بطل العراق بابتسامة عريضة وهو يعلق حول رقبته «وسام الرافدين». وهذه المرة لم يتن يجلس على كرسيه المتحرك وانما على مقعد طويل امام لوحة حائط كبيرة جدا معلق عليها جميع الميداليات والاوسمة التي حصل عليها، وكذلك مجموعة من الصور التكريمية التي تجمعه مع الرئيس القوي في العراق. ومن بين هذه الصور، صورة للرئيس صدام حسين وهو يجلس على مقعد للمرضى بجانب هاشم، تشير الى انه ليس هناك اي فرق بين الرئيس العراقي وابطال العراق، مهما كانت رتبهم العسكرية، كما تؤكد كذلك المساواة بين الحاكم والمحكوم... الحاكم الشجاع الواثق من نفسه والمحكوم الشجاع ايضا الذي وهب حياته في خدمة بلده. واثناء زيارة الرئيس صدام للجندي هاشم في منزله، طلب من رسامه الخاص عمل لوحة ... صدام وهاشم لتقدميها هدية الى البطل العراقي وتذكارا للاجيال القادمة .

وعلى الطريقة العراقية، قدم لنا هاشم الشاي والقهوة والحلويات والمرطبات قبل ان يبدأ بالحديث عن الحرب والسلام، والتضحية والفداء، والخيانة والخذلان والجبن. وروى لنا هاشم ودون اي تفكير وبصورة سريعة كيف انه اضطر الى اطلاق انار على ابنه البالغ من العمر ٢٨ عاما. وبينما كان يسرد هذه القصص وهذه الاحداث المؤلمة كان افراد عائلته يجلسون من حوله على شكل نصف دائرة : الابناء والزوجة، وامها التي فقدت زوجها واولادها الثلاثة .

ورغم ان هاشم كان لا يريد التحدث عن ابنه الجبان عباس، الا اننا مارسنا عليه الضغوط لكي يتحدث. وبدأ هاشم بالحديث وقال : «لقد اردت ان يذهب ابني الى الجبهة، وفي النهاية استطعت ان اقنعه بذلك وتوجه بالفعل الى الجبهة. وبعد مرور فترة من الزمن حصل عباس على اجازة قصيرة لكي يقضيها بين عائلته. وبعد وصوله بيومين جاءني وقال لي : لا اريد العودة الى الجبهة. ولم اتمالك نفسي فصرخت في وجهه لماذا ؟ فنحن نعيش حالة حرب، واذا لم تعد الى مكان خدمتك فانك ستعدم رميا بالرصاص بموجب قوانين الحرب المعمول بها في العراق... كلا انني لن اسمح لك بذلك. فرد بالقول : دعهم ينفذون حكم الاعدام ضدي لانني قررت الا اعود الى الجبهة. فقلت له : اذا كنت تريد الموت فبشرف ومن اجل بلدك وعشيرتك وليس كخائن جبان. وانني احذرك اذا لم تعد الى الجبهة على الفور فانني ساقتلك بيدي، الا ترى هذا المسدس ؟» .

ويبدو ان عباس شعر بالخوف من هذا التهديد فوافق على العودة الى الجبهة. ولكن بعد ايام سمع الاب ان ابنه موجود في السجن العسكري بسبب تغيبه عن الخدمة. وبعد خروجه من السجن عاد الى منزله في اجازة ثانية. وخلال فترة وجوده لم يتحدث عباس عن شيء سوى رغبته في البقاء في البيت وعدم العودة للجبهة. ويقول الاب : «لقد حاولت معه كل السبل لكي يعود الى رشده. وقلت له انني سامنحك اي شيء تطلبه. ومستعد لان اقبل يديك وقدميك وفكر في واجبك تجاه بلدك . وكنا نجلس امام النافذة، ورأينا صورا عن الحرب. وقلت لعباس : هل ترى التضحيات التي يقدمها جنودنا ؟ كم اتمنى لو كنت معهم الان، فلماذا تختلف انت عني ؟ ولماذا انت بمثل هذا الجبن... لماذا؟ ولكن عباس لم يبد اي رد فعل ايجابي، وخرج من امامي، وفي صباح اليوم التالي وبعد ان امضيت ليلة عسيرة حملت مسدسي وتوجهت الى غرفة عباس وانا في حالة من الغضب والهيجان. وبدأت اصيح واصرخ في وجهه : هل تريد ان تلعب معي؟ ثم وجهت مسدسي اليه واطلقت منه اول رصاصة. وحاول عباس تخليص المسدس من يدي، ولكنني عاجلته برصاصة ثانية في رأسه وسقط فورا قتيلا على الارض».

واضاف هاشم : «لقد كان وسيظل ابني... وانا ما زلت افكر به، وغالبا ما يستعصي علي النوم... لكنني كنت مقتنعا بانه من الافضل له ان يموت على يدي بدلا من الموت بقرار من محكمة عسكرية» .

وبعد فترة هدوء استمرت حوالي خمس دقائق، اخرج هاشم المسدس وعرضه علينا قائلا ان الرئيس صدام حسين اعطاه اياه هدية. وبعد ان قتل ابنه قامت الشرطة العراقية بسحب المسدس منه، ولكن ذلك لم يستمر طويلا، حيث تدخل الرئيس صدام شخصيا واعاد المسدس اليه قائلا : «ان البلد بحاجة الى مثل هؤلاء الابطال، وان باستطاعة هاشم ان يحتفظ بهذا المسدس مدى الحياة» .

والابن الثاني لهذا البطل حسين (٢٧ عاما) سار على الدرب نفسه الذي سار عليه والده. وهو (اي حسين) على استعداد لقتل ابنه اذا ما رفض التوجه الى الجبهة .

انها واحدة من الصور الرائعة ونموذج فريد للمواطن الصالح الذي يضع مصلحة بلده وعزتها فوق كل اعتبار .

رولاند كدونكة



● هاشم يجلس تحت صورة تضمه مع الرئيس العراقي



● الاب يمسك بالمسدس الذي قتل به ولده

نداء لانقاذ الوطن من الانهيار

اللقاء الوطني: لبنان لكل اللبنانيين و«الكانتونات» مشاريع انتحار لاصحابها

باريس ـ القبس ـ قال اللقاء الوطني اللبناني في اجتماع عقده تحت شعار كل لبنان للبنانيين في مقر الجامعة العربية في باريس يوم الاثنين الماضي ان المرحلة المصيرية التي يجتازها لبنان والتحديات التي تهدد وحدة الوطن والاخطار التقسيمية لم تعد تتحمل الانتظار والتسويف والمراهنات، في وقت تذوب فيه مؤسسات الدولة، ويضرب الحرمان الاجتماعي كافة المناطق والطوائف.

واضاف اللقاء الوطني في ندائه ان تحول المشكلة اللبنانية الى مطحنة دموية على امتداد ثلاثة عشر عاما يعود اساسا الى الاطماع الصهيونية في لبنان، وصراعات النفوذ الدولي والتناقضات الاقليمية على ارضه.

ودعا اللقاء الوطني اللبناني كافة المواطنين الاشراف الى وضع كل الطاقات والامكانات من اجل انقاذ الوطن من الانهيار.. كما طالب الحريصين على وحدة لبنان المساهمة في تسهيل اجراء انتخابات الرئاسة والمساعدة على تحديد زمان ومكان انعقاد جلسة الانتخاب في اسرع وقت ممكن.

وطالب النداء المعنيين بالشان اللبناني باحترام ارادة الغالبية الساحقة من اللبنانيين، الذين يرفضون كل اشكال التقسيم ومتمسكون بالوحدة وقواعد العيش المشترك والديمقراطية.

وفي اطار التاكيد على وحدة لبنان والثوابت الوطنية شدد اللقاء على النقاط التالية:

اولا ـ ان الوحدة الوطنية تقوم على اساس انتماء المواطن لكل الوطن ولا تتكون من مجموعة عصبيات على حساب المواطنة السليمة. انها خلاصة التفاعل الحي بين الشعب والارض تترسخ بالحرية والعدالة والمساواة وتتصلب باحترام المواطن لاخيه المواطن في خياره العقائدي.

ثانيا ـ ان تحرير الارض اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي والعرقوب من الاحتلال الاسرائيلي مسؤولية لبنانية عامة ومسؤولية عربية شاملة، وقضية من قضايا الحرية التي ينبغي على المجتمع الالتزام بها وفق القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن والامم المتحدة.

ثالثا ـ ان مشاريع الكانتونات الفئوية والعنصرية والطائفية والادارات الذاتية الانفصالية للمناطق هي مشاريع انتحار لاصحابها ودمار لاسس الكيان الوطني. وان بسط سلطة الدولة العادلة على جميع الاراضي اللبنانية هو الطريق السليم لانقاذ وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات.

رابعا ـ ان الوحدويين اللبنانيين اذ يجددون التزامهم بجوهر الشرائع السماوية الخالدة فانهم يؤكدون تمسكهم بشرائع حقوق الانسان العالمية ويؤكدون على النهج الديمقراطي واحترام الحريات العامة في لبنان.

خامسا ـ يتمسك بروحية الميثاق الوطني بما تعنيه من تثبيت للعيش المشترك المتكامل بين المسلمين والمسيحيين وبما تفرضه من قواعد للعدالة الوطنية في اطار التكامل الوطني.

سادسا ـ ان لبنان دولة عربية مستقلة، يتكامل في لغته ومصالحه ومصيره مع العالم العربي، ويلتزم بالقواعد التي اقرتها وتقرها جامعة الدول العربية فيما يتعلق بالصراع العربي ـ الاسرائيلي. ويعتبر اللقاء ان نجاح مفهوم العروبة الحضارية يتوقف على مدى تلازمها مع الحرية والديمقراطية وايجاد الاطار السليم للتكامل القومي بين الكيانات الوطنية المستقلة.

سابعا ـ ان لبنان عضو في هيئة الامم المتحدة، يحافظ على دوره في كتلة عدم الانحياز ويبقى عنصرا مهما في التفاعل الحضاري بين الشرق والغرب، ينفتح بدون عقد على التيارات الانسانية والحضارة العالمية يأخذ منها ويعطيها.

الرئيس يجب ان ينتخب

عون: انا الدرع الذي يحول دون «تعيين» رئيس

بيروت ـ أب ـ نفى رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية العماد ميشال عون اتهامات بانه يحول دون حل الازمة الدستورية في لبنان. ودعا في مقابلة مع وكالة «الاسوشيتدبرس» الى استعادة سيادة لبنان المفقودة. وقال ان سوريا تحكم لبنان بطريقة مفصلة تتضمن تسيير الامور الحياتية يوما بعد يوم.

واضاف عون «انا لست العقبة.. انا الدرع الذي يحول دون رئيس.. ان رئيس لبنان يجب ان ينتخب لا ان يعين». وقال ان حكومته العسكرية ستنتهي [illegible] تحكم الى ان يتم انتخاب رئيس جديد. وقال «يجب ان نحافظ على وحدة لبنان». واضاف انه والاعضاء في الحكومة مسيحيون «لكن دورنا ليس مسيحيا بل دور وطني لبناني وسنحمي حقوق جميع اللبنانيين». وقال عون ان مسؤولية انتخاب رئيس جديد للجمهورية تقع على عاتق مجلس النواب المقسم.

وذكر عون ان «قوى خارجية» مسؤولة عن فشل انتخاب الرئيس. ولم يذكر عون سوريا بالاسم لكنه قال ان «السوريين يحكمون الشوارع ومراكز الشرطة وغيرها على امل الهيمنة على رئيس الدولة».

تحرك اميركي يلاقي التحرك العربي

نيوتن الى السعودية بعد مصر وربما سوريا لاستخراج الرأي في الشأن اللبناني

لندن ـ من وفائي دياب:

قالت مصادر دبلوماسية غربية في لندن ان مدير قسم سوريا ولبنان والاردن في وزارة الخارجية الاميركية ـ ديفيد نيوتن بدأ تحركا جديدا في المنطقة لاطلاع عدد من الدول العربية على المساعي الاميركية في لبنان واستمزاج رأيها في الشان اللبناني.

وذكرت هذه المصادر ان نيوتن زار مصر وسيزور السعودية، وطلب تاشيرة دخول الى سوريا.

واشارت هذه المصادر الى ان الزيارة تكتسب اهمية خاصة كونها تأتي بعد تمسك مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي بالاتفاق الاميركي ـ السوري وفي الوقت الذي يقوم فيه الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي بزيارة مماثلة الى الدول المعنية في المنطقة.

واضافت ان زيارة نيوتن تبدو وكانها نوع من استفتاء حول مشروع مورفي الذي اتفق عليه مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وفي رأي هذه المصادر ان نيوتن مهتم بنتائج زيارة القليبي الى سوريا والسعودية، ومهتم باحتمالات عقد قمة عربية تخصص لبحث المشكلة اللبنانية.

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية قد بدأ جولته بزيارة الى دمشق يوم الاحد الماضي للتشاور مع المسؤولين السوريين حول الوضع في لبنان. وقال اثر وصوله الى العاصمة السورية ان زيارته تأتي في ظرف عصيب يتهدد فيه لبنان شبح التفكك وذلك للعمل دون ابطاء لمواجهة المخاطر التي تعمل اسرائيل لتحقيقها منذ عقود.

ومن المتوقع ان يزور القليبي ايضا السعودية ولبنان.

وكان الامين العام قد اغتنم وجود الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري في دمشق فالتقاهما واجرى معهما مباحثات تركزت حول الوضع الراهن والصيغة المطلوبة لانقاذ لبنان من التمزق.

ورشحت مصادر عربية ان يكون القليبي قد ركز في محادثاته مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام على ضرورة اقرار مبدأ عقد القمة العربية العاجلة، ففي حال الموافقة يصار الى البحث في زمانها ومكانها.

وترى مصادر اخرى غربية ان نيوتن ابلغ المسؤولين الذين التقاهم دعمه لافكار القليبي وتاكيده على اهمية مشاركة الدول العربية في حل الازمة اللبنانية، كما تحدث باسهاب عن ايجابيات اتفاق دمشق.

وعلى صعيد اخر، اكد مورفي مجددا تمسكه بالاتفاق الاميركي ـ السوري مشددا على اهمية الاصلاح الدستوري والغاء الطائفية والمشاركة في السلطة.

وجزم مورفي بعدم وجود مبادرة اميركية جديدة غير تلك التي ادت الى اتفاق دمشق.

الاسد التقى القليبي

دمشق ـ كونا ـ اجتمع الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي الذي يزور سوريا حاليا امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وحضر الاجتماع وزير الخارجية فاروق الشرع.

وذكر رسميا ان الحديث دار حول التطورات في المنطقة والوضع على الساحة العربية.

وكان القليبي الذي وصل الى هنا الاحد الماضي قد اجرى محادثات مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع تركزت حول الوضع على الساحة اللبنانية.

كما التقى القليبي مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط ورئيس حركة «امل» نبيه بري.

في اطار المبادرة الفرنسية

ضباط دوليون تفقدوا مبنى البرلمان اللبناني

بيروت ـ ق ن ا ـ نفى تيمور جوكسيل متحدث رسمي باسم قوات الطوارىء الدولية العاملة بجنوب لبنان قيام ضباط تابعين لهذه القوات بزيارة مبنى مجلس النواب اللبناني في ساحة النجمة امس الاول.

وكانت مصادر صحفية قد نقلت ان الضباط الدوليين قد تفقدوا مبنى المجلس في اطار التحضير للمبادرة الفرنسية التي تقضي باستلام قوات الطوارىء الدولية منطقة المجلس لتأمين اجراء جلسة انتخاب رئيس الجمهورية بحراسة قوات الامم المتحدة.

وقال جوكسيل ان بعض ضباط مراقبة الهدنة التابعين للأمم المتحدة بين شطري العاصمة اللبنانية تصادف مرورهم قرب مبنى المجلس في ساحة النجمة اثناء قيامهم بدورياتهم الروتينية.

القوات السورية اخطأت طائرة «مجهولة» فوق بعلبك

لبنان ـ الوكالات ـ قال شهود عيان ان طائرة حربية مجهولة الهوية عبرت الاجواء بسرعة كبيرة على علو ٥٠٠ متر فوق مدينة بعلبك في شرق لبنان امس. واضافوا ان القوات السورية المتمركزة في المنطقة اطلقت النار على الطائرة التي كانت متجهة من جنوب لبنان الى شماله الا انها اخطأتها.

وتزامن هذا الحادث مع قيام الطيران الحربي الاسرائيلي بشن غارات وهمية مكثفة فوق جنوب لبنان. وذكر ان اسرابا من طائرات الكفير الاسرائيلية واف ١٦ اميركية الصنع حلقت على ارتفاعات منخفضة فوق مدن النبطية وصور وصيدا والمنطقة الساحلية وشنت غارات وهمية على المخيمات الفلسطينية وجوبهت الطائرات بنيران كثيفة من المضادات الارضية والقت بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض ـ جو من طراز «ستريلا» سوفيتية الصنع تطلق من على الكتف.

١١ خبيرا سوفيتيا شاهدوا تدمير صواريخ «كروز» الاميركية

● جنود أميركيون يقطعون صواريخ كروز أمس الاول. (رويتر).

توكسن ـ أب ـ شهد ١١ خبيرا سوفيتيا أمس الاول العسكريين الاميركيين مستخدمين اجهزة خاصة للبدء في عملية تدمير الصواريخ النووية متوسطة المدى من نوع «كروز» وذلك وفقا للمعاهدة التي تم توقيعها بين واشنطن وموسكو بهذا الشأن.

ورأس وفد الخبراء السوفيت الميجر جنرال فلاديمير ميدفيديف والذي وصل قاعدة ديفيس ـ مونثان» الجوية لمشادة عملية قطع ٤١ صاروخا من نوع «كروز» و ٤١ اسطوانة وعاء حامية للصواريخ المتحركة و ٧ منصات اطلاق متحركة الى نصفين على مدى الايام القليلة المقبلة.

واستخدم المسكريون الاميركيون مناشير الية اسطوانية لقطع الصواريخ ومعداتها تستخدم باليد.

وتميزت عملية القطع بضوضاء عالية ورائحة المعدن المقطوع.

واستعد فريق اطفاء بجانب العسكريين الاميركيين استعدادا لاي طارىء.

وكان الوفد السوفيتي قد أجرى زيارتين سابقتين لمواقع الصواريخ الاميركية المتوسطة المدى.

باكستان: مقتل ٧ اشخاص بانفجار قنبلة

اسلام اباد ـ ا ب ـ قتل سبعة اشخاص وجرح كثيرون بسبب انفجار قنبلة بسوق بلدة في الاقليم الحدودي الشمالي الغربي. وانفجرت القنبلة في قرية تشار سادا على بعد ٢٥ كيلومترا شمال شرق بيشاور عاصمة الاقليم. وقال البوليس ان القنابل يهربها الى باكستان عملاء لحكومة كابول.

زلزال ضرب شمال اليابان

طوكيو ـ أب ـ ضربت هزة ارضية قوية بلغت قوتها ٥,٩ حسب مقياس ريختر شمال اليابان صباح امس غير انه لم تتحدث الانباء عن وقوع اصابات بالارواح او اضرار مادية.

أمطار في الاسكندرية

الاسكندرية ـ أ.ش.أ ـ تتعرض الاسكندرية منذ مساء امس الاول الى امطار غزيرة كانت مازالت مستمرة حتى صباح امس.

ولم تؤثر تلك الاحوال الجوية على بوغاز ميناء الاسكندرية والذي مازالت حركة السفن مفتوحة فيه.

برقيات

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٣١٨

استنكاراً لهجمات المستوطنين

اضراب عام في الضفة وغزة

منع التجول في ٩ مخيمات

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلان امس اضرابا عاما احتجاجا على اعتداءات المستوطنين اليهود ضد الفلسطينيين.

واغلقت المتاجر ابوابها وتوقفت وسائل المواصلات العامة ولم يتوجه العمال الى اعمالهم التزاما بالاضراب الذي دعا اليه زعماء الانتفاضة الفلسطينية استنكارا لانضمام المستوطنين الى الجنود في اطلاق النار على الفلسطينيين. ويقول اسرائيليون ان ٧٠ الف مستوطن يقيمون في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتزامن الاضراب مع تصاعد اعمال المقاومة ضد الاحتلال. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان قنابل حارقة القيت على سيارات للمستوطنين حول مدينة قلقيلية بالضفة الغربية. وزعمت ان هذه الهجمات لم تسفر عن وقوع اصابات. وقالت ان قوات اسرائيلية تجري حاليا عملية تفتيش واسعة النطاق بحثا عن مستوطن يدعى حاييم ليفي من مستوطنة «الون شيفوت» اختفى منذ عدة ايام.

وذكرت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان مصادمات جرت في مدينة جنين وان القوات الاسرائيلية اطلقت النار على متظاهرين في المدينة فاصابت شابا «٢٤ سنة» بجروح خطيرة ورجلا في الخمسين من عمره. وجرت صدامات ومواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقطاع غزة وقوات الاحتلال. وقالت وكالات الانباء ان تلك القوات فرضت حظر تجول على ٩ مخيمات واحياء في قطاع غزة يقطنها ٢١٠ الاف فلسطيني.

وقالت «الاسوشيتدبرس» ان الاعلام الفلسطينية رفرفت امس فوق العديد من مدن الضفة وغزة كما رسمت شعارات على الجدران جاء فيها «نعم لتحرير فلسطين.. كل فلسطين».

واضافت الوكالة ان صور السيد ياسر عرفات رفعت عند مفارق الطرق. وقال مستوطنون جنوبي القدس ان ضابطا كبيرا في الجيش الاسرائيلي حرضهم على زيادة عملياتهم الانتقامية ضد الفلسطينيين «لان يد الجيش مكبلة» حسب ادعائه.

وادعى هؤلاء المستوطنون انهم ينوون القيام بما زعموا انه «انتفاضة يهودية» لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية.

وقد تدفقت اوتوبيسات تقل مستوطنين وتحمل صور رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى قطاع غزة لاظهار ان الاسرائيليين لن ينسحبوا من القطاع.

في الوقت نفسه اتهم عضو في مجلس العموم البريطاني عن حزب العمال المعارض اسرائيل بتلفيق تهمة لمحمود مصاروة النقابي الفلسطيني المعتقل في احد السجون الاسرائيلية منذ شهر يوليو الماضي بتهمة التجسس.

وقال العضو البرلماني ديف نيليست «انها تهمة ملفقة لانه نقابي نشط يكافح من اجل تضامن العمال والاشتراكية».

واتهم نيليست اسرائيل بالتمييز في معاملة العرب في اسرائيل.

وكان رجال أمن اسرائيليون قد اعتقلوا مصاروة قبل يومين من موعد سفره الى بريطانيا في يوليو الماضي. واعلنت محكمة بتل ابيب انه معتقل للاشتباه في قيامه بالتجسس.

وقد وصل السيدان نيليست وتيري فيلدس - وهو برلماني بريطاني اخر عن حزب العمال - يوم الجمعة الى اسرائيل يرافقهما زعيم لعمال موانىء وطبيب من الدانمرك للتحقيق في عملية اعتقال مصاروة والخدمات الصحية التي تقدم للفلسطينيين تحت الاحتلال.

على صعيد آخر قال تقرير اعدته صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان ١٨٠٦٠ طفل فلسطيني خرجوا الى الحياة خلال الاشهر التسعة الاولى من الانتفاضة في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية المحتلة اضافة الى تسجيل ٢٧٠٠ حالة حمل خلال الفترة نفسها مما يدل على زيادة بنسبة ٢٥ بالمائة في عدد الولادات في المخيمات الفلسطينية بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي ١٩٨٧ الذي شهدت نهايته اندلاع الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي. وقال التقرير ان مدينة الخليل في الضفة الغربية سجلت زيادة قياسية حيث شهد احد مستشفيات المدينة ولادة خمسين طفلا في ليلة واحدة.

وقالت الصحيفة نقلا عن الدكتور عرفات الهدمي مدير قسم الخدمات الصحية في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «أونروا» ان هناك زيادة بنسبة ٢٥ بالمائة في عدد الولادات التي تم تسجيلها في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية المحتلة وان هذه النسبة لا تشمل الزيادة الطبيعية في عدد الفلسطينيين من سكان قطاع غزة.

واوضح الدكتور احمد ابوالرب من جنين بأن فرض نظام منع التجول والعقوبات الجماعية ضد السكان تعتبر من الاسباب المهمة في زيادة نسبة الولادات.

في تقرير لـ «فرانس برس»

«ثورة حقيقية» في الضفة وغزة والانتفاضة قلبت عادات الفلسطينيين

القدس - ا.ف.ب - خلال الاشهر العشرة الماضية من الانتفاضة عاش المجتمع الفلسطيني وهو الاكثر فقرا والاكثر تساويا والاكثر تضامنا والاكثر اكتفاء ثورة حقيقية.

في البدء هناك «ثورة مستهلكين» على حد ما وصفتها اخيرا صحيفة اسرائيلية كبرى فهناك مليون ونصف المليون فلسطيني كانوا يستهلكون قبل الانتفاضة ما يقدر بحوالي ١,٤ مليار دولار وقد انقلبت عاداتهم رأسا على عقب.

وخلال عشرة اشهر انهارت مواقع بكاملها في الاقتصاد الفلسطيني فقطاع المطاعم وهو الناشط تقليديا والذي اختفى زبائنه بفعل الاضرابات وحظر التجول واعمال العنف من كل نوع ربما لن تقوم له قائمة حسب المراقبين.

وقطاع قريب اخر خاص بالضفة الغربية اصيب هو الاخر بقوة هو قطاع «الاعياد» فقد تخصص سكان كل من رام الله (٤٠ الفا) وبيت لحم (٣٠ الفا) في احياء حفلات الزواج للفلسطينيين. وكان الناس يقصدون المدينتين من كل صوب فتدب الحركة بين صفوف التجار وفي المطاعم وساحات الرقص والمزينين والمصورين والفرق الموسيقية والخياطين. ومنذ بدء الانتفاضة ما زال الناس يتزوجون ولكن دون احتفالات.

وكان حوالي ٤٠٠ الف فلسطيني من الشتات يزورون كل عام الضفة الغربية وغزة. وكانت الزيارات مبررا لمصاريف استثنائية ... اغذية وحلويات وهدايا وتكسيات الخ .. هذا العام لم يمارس هذا التقليد عمليا اي فلسطيني من الشتات.

وفي خضم الانتفاضة اختفى في شكل غير متوقع قطاع التامين على السيارات.

ومنذ اكثر من عشرة اشهر بقليل توقف سائقون فلسطينيون عن السير بسياراتهم في حين قلص اخرون ركوبهم السيارات الا عند الضرورة ورأوا بالتالي ان التامين على سياراتهم غير مفيد. ولانعدام الزبائن قام الممثلون الفلسطينيون لشركات التامين الاسرائيلية باقفال مكاتبهم.

ومنذ ٢١ عاما تجذب مدن فلسطينية عدة زبائن اسرائيليين. فيقصدون نابلس وغزة لتصفيح سياراتهم وبيت لحم ورام الله لشراء الاغذية. وباختفاء هؤلاء الزبائن انهارت هذه التجارة وفي بعض الاحيان اختفت.

واخيرا توقف الفلسطينيون عن شراء مواد كمالية ... فهبط بنسبة ٧٠ في المائة بيع مواد التجميل والثياب والاحذية والسجاد والاثاث. غير انهم زادوا في شراء اشياء اخرى مثل الغذاء ومستحضرات التنظيف. وقلل الفلسطينيون من الاكل منذ بدء الانتفاضة وباتوا يبقون في المنازل ويخزنون المزيد خوفا من المستقبل. وللسبب نفسه تخصص النساء مزيدا من الوقت للتنظيف وتستهلك مواد اكثر لذلك.

اما «العودة الى الارض» وهو شعار تدعو اليه منظمة التحرير الفلسطينية لاسباب سياسية الاحتفاظ بالارض واقتصادية الاكتفاء الذاتي فزاد في مشتريات الفلسطينيين من المعدات الزراعية ومضخات المياه والمجموعات المولدة للكهرباء والبذار والاسمدة.

وكان لمقاطعة المنتجات الاسرائيلية انعكاس مفيد على الانتاج الفلسطيني من المواد الغذائية.

وفي الاراضي المحتلة اليوم لا تستهلك الشوكولاته الاسرائيلية لكن ما يستهلك هو «سيلفانا» وهو من انتاج صناعي ارمني من رام الله. كذلك فان المشروبات الغازية الفلسطينية تنافس بقوة المشروبات الاسرائيلية. وهو قطاع قيمة اعماله ٢٠ مليون دولار.

اما الاشياء البلاستيكية والسجائر وبعض المنتجات الطبية فتجعل وضع المنتجات الاسرائيلية الموازية صعبا.

ومن النتائج غير المتوقعة للانتفاضة دخول رجل الاعمال الفلسطيني من فلسطين ٤٨ الى المسرح. وهو اصبح بحكم الواقع الوسيط الضروري بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وحسب دراسة حديثة للصحافة الاسرائيلية فان اعمال فلسطيني الـ٤٨ ارتفعت بنسبة ٥٠ في المائة بسبب الانتفاضة.

التقى عبدالمجيد واكد تأجيل انعقاد المجلس الوطني

الحوراني: شامير لا يملك قرار الحرب العالمية وبيريز عاد للحديث عن الخيار الاردني

القاهرة - القبس:

التقى د. عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري امس، السيد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وحضر المقابلة السيد زهدي القدرة القائم باعمال منظمة التحرير بالقاهرة.

وصرح الحوراني عقب المقابلة بان الاجتماع ياتي في اطار المشاورات المتصلة مع المسؤولين في مصر وابلاغهم خطوات المنظمة اولا باول وبحث الموقف قرب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ونتائج زيارة وفد المنظمة لموسكو.

وقال: ان د. عبدالمجيد كان تقييمه لهذه المحادثات بانها ايجابية.

واكد الحوراني ان تاجيل المجلس الوطني الفلسطيني وانه لم يتحدد بشكل قاطع الموعد الجديد مشيرا الى ان القيادة الفلسطينية في اجتماعات متصلة لتحديد هذا الموعد وتاكيد المكان الذي سيعقد فيه المجلس بصفة نهائية.

وحول تصريحات شامير بان قيام الدولة الفلسطينية سيؤدي الى قيام الحرب العالمية الثالثة قال الحوراني: ان شامير يعرف بانه ليس هو الذي يقرر الحرب العالمية الثالثة وذلك في ظل التوازن النووي والانفتاح الدولي والعلاقات المتنامية بين العملاقين مشيرا الى ان مسالة الحرب مستبعدة.

واضاف: انه لا يتصور بان شخصا يتمتع بالحس المسؤول يمكن ان يهدد العالم بالحرب العالمية مشيرا الى انه لا يمكن ان يكون هناك مصداقية لمثل هذه الاقوال لدى الرأي العام العالمي لان مجرد نيل شعب لحقوقه سيؤدي الى حرب عالمية.

وحول تصريحات بيريز في الموافقة على عقد المؤتمر الدولي قال الحوراني: انه للاسف الشديد لم يبق على موقفه الايجابي وعاد الى الحديث عن الخيار الاردني وهو الامر الذي انهاه الاردن وكان عليه «بيريز» اعلان قبول حضور المنظمة الى جانب اسرائيل للمؤتمر الدولي.

واشار الحوراني الى ان قرار التقسيم رقم ١٨١ هو اول القرارات الشرعية التي اكدت حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته وقيام دولة اسرائيل، وقامت دولة اسرائيل اما الدولة الاخرى فالشعب الفلسطيني والمنظمة تطالب العالم بالمساعدة على قيام الدولة الاخرى بمساندة الشرعية الدولية.

واكد على ان المنظمة في مجالسها الوطنية ١٦، ١٧، ١٨ اكدت واقرت مبدا اتحاد كونفدرالي بين الدولة الفلسطينية المستقلة والاردن وان المنظمة ستؤكد هذا القرار في اجتماعها المقبل مشيرا الى ان الفلسطينيين طلاب كونفدرالية.

وطالب بدعم الانتفاضة الفلسطينية من الدول العربية لان ذلك سيساعد في عقد المؤتمر الدولي للسلام.

واكد على ان الانتفاضة لن تغير من سلوبها بعد ان احترمها العالم.

وصرح عصمت عبدالمجيد بانه بحث نتائج اتصالات الوفد الفلسطيني لموسكو مشيرا الى ان الموقف مشجع بالنسبة لتطورات القضية في اطار التنسيق مع المنظمة على السير في كل ما يؤدي الى تحقيق السلام والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

«اميركا» تعرقل تحقيقا اميركيا حول انتهاكات حقوق الفلسطينيين!

واشنطن - أ ف ب - ذكر مكتب الممثل الخاص للتجارة ان وزارة الخارجية الاميركية تسعى لعرقلة تحقيق اجرته الحكومة الاميركية حول انتهاكات اسرائيل لحقوق العمال الفلسطينيين.

وكان كلايتون يوتر ممثل الرئيس الاميركي رونالد ريغن الخاص للتجارة قرر في ٢٦ آب/ اغسطس الماضي فتح تحقيق حول اتهامات بانتهاك اسرائيل حقوق العمال الفلسطينيين في اسرائيل وخصوصا في الاراضي المحتلة.

واذا ثبتت هذه الاتهامات التي وجهتها اللجنة العربية الاميركية لمكافحة العنصرية فان اسرائيل قد تخسر امتيازاتها الجمركية في الولايات المتحدة.

وفي مذكرة مؤرخة في الخامس من اكتوبر طلبت وزارة الخارجية من يوتر اقتصار التحقيق على انتهاكات حقوق العمال الفلسطينيين في اسرائيل.

وتقول الوزارة ان التحقيق حول الانتهاكات في الاراضي المحتلة قد يعني الاعتراف بسيادة اسرائيل على الضفة الغربية وغزة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان امس الثلاثاء «موقفنا هو ان الاراضي لا تشكل جزءا من اسرائيل».

العمل يتوقع «بيان سلام» من الاردن

شامير: اعلان الدولة الفلسطينية لن يغير الواقع و«سأسحق» الانتفاضة

تل ابيب - الوكالات - اعرب مسؤولون في حزب العمل الاسرائيلي عن اعتقادهم بان الاردن ربما يكون يعد بيانا بشأن السلام في الشرق الاوسط من شانه ان يساعد فرص وزير الخارجية الاسرائيلي وزعيم الحزب شمعون بيريز في الانتخابات الاسرائيلية.

وقال مسؤولون في الحزب «سمعنا بالفعل انباء بان الاردن قد يصدر في غضون ٤٨ ساعة بيانا مهما قد يكون له تاثير على الانتخابات الاسرائيلية» التي ستجرى في الاول من شهر نوفمبر المقبل. واضاف المسؤول ان هذه الانباء غير مؤكدة حتى الان وانه لم يجر اتصال مباشر مع الاردن. وكان المسؤول يعلق على تقرير اذاعه التلفزيون الفرنسي يوم الاثنين الماضي وجاء فيه ان الحزب يتوقع بيانا مثيرا من الاردن يشير فيه الى الرغبة في التفاوض بشأن السلام مع اسرائيل اذا فاز حزب العمل.

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير استقل باصا للركاب سار عبر شعفاط الى مستوطنة يهودية مجاورة في تحد لثوار الحجارة.

وقام شامير بهذه الحركة الاستعراضية بعد ان هدد بسحق الانتفاضة اذا فاز حزب «ليكود» الذي يتزعمه في الانتخابات.

وقال شامير امام الف اسرائيلي في حي «نيفي يعقوب» قرب القدس «ستقمع ليكود الانتفاضة». واضاف «ستظهر ليكود للعرب داخل اسرائيل وخارجها انهم لا يستطيعون الفوز باستخدام العنف وسيجرون مفاوضات معنا من منطلق ادراكهم بقوتنا».

وقال «ستوجد في اسرائيل قوة هائلة اننا نملك قوة كبيرة في اسرائيل ولكننا بحاجة الى قوة اكبر واعظم واشد لقهر اعدائنا». وكان شامير قد رفض في وقت سابق مقترحات بيريز باجراء انتخابات مبكرة في الاراضي العربية المحتلة، واعلن انه «لن تكون هناك دولة فلسطينية ابدا».

وابلغ شامير رابطة الصحافيين انه اذا فازت كتلة ليكود في الانتخابات العامة فانه لن يسمح للفلسطينيين باجراء انتخابات الا بعد اتفاق اسرائيل ومصر والاردن على الحكم الذاتي.

ووصف شامير اقتراح بيريز باجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة بانها «خدعة انتخابية» واتهم حزب العمل بالسعي الى الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان اتفاقات كامب ديفيد هي الطريق الوحيد المقبول للتوصل الى اتفاق سلام.

يوم دولي لمناقشة الانتفاضة

الامم المتحدة - كونا - دعت المجموعة العربية في الامم المتحدة في اجتماع عقدته الليلة قبل الماضية الجمعية العامة للمنظمة الدولية الى تخصيص يوم كامل لمناقشة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية ان اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة له اهمية كبيرة لاظهار التاييد للانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها الحادي عشر ولتبني قرار محدد في الجمعية حول الانتفاضة وما افرزته من تفاعلات واحداث في الاراضي المحتلة.

واوضحت ان عقد جلسة للجمعية العامة للامم المتحدة منفصلة عن جلسات مناقشاتها الدورية السنوية حول الوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ومناقشة اللجنة السياسية الخاصة في الجمعية للممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ما هي الا دلائل على القوة السياسية الضاغطة التي تشكلها الانتفاضة الفلسطينية.

ونسب الى احد الدبلوماسيين العرب قوله في الاجتماع «ان بامكان العرب ان يشنوا في اروقة الامم المتحدة باعتزاز وكبرياء».

حواتمة في صوفيا لتنسيق المواقف «مع الاصدقاء»

صوفيا - ق ن ا - وصل الى صوفيا امس نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في زيارة لبلغاريا تستمر عدة ايام.

وقال حواتمة في تصريح له لدى وصوله ان مباحثاته مع كبار المسؤولين البلغاريين ستتركز على الاوضاع الراهنة على الساحتين العربية والفلسطينية في ضوء قرب انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة وذلك بهدف تنسيق المواقف مع الدول الصديقة.

ووصف مباحثاته الاخيرة في موسكو بانها ناجحة ومثمرة .. مشيرا في هذا الصدد الى انها تركزت حول سبل دعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

واوضح ان الحوارات الفلسطينية تتكشف الان للتدقيق في الوثائق السياسية والقانونية من اجل اقرارها من قبل القيادة الفلسطينية قبل طرحها على المجلس الوطني الفلسطيني وذلك من اجل ان تكون قرارات المجلس واضحة وحاسمة.

روكار يطالب العرب بالاعتراف باسرائيل

باريس - كونا - دعا رئيس وزراء فرنسا ميشيل روكار الدول العربية الى الاعتراف باسرائيل دون قيد او شرط كما دعا اسرائيل في الوقت ذاته الى اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في اختيار مصيره.

وتاتي هذه الدعوة التي وجهها روكار لدى اجتماعه مع رئيس الكيان الصهيوني الزائر حاييم هيرتزوغ هنا غداة دعوة مماثلة وجهها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران.

وحذر روكار من مغبة البقاء في حالة من «الجمود الوهمي» وحث على التعجيل في ايجاد حل عادل ودائم مؤكدا «استعداد فرنسا للمشاركة في الجهود لاحلال السلام في الشرق الاوسط».

قد يلتقي عرفات اندريوتي يزور تونس بعد غد

روما - كونا - يتوجه وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي بعد غد السبت الى تونس في زيارة تستغرق يوما واحدا يرأس فيها الجانب الايطالي في اجتماعات لجنة التعاون المشتركة بين البلدين. وسيجتمع اندريوتي خلال الزيارة بالرئيس زين العابدين بن علي ورئيس الوزراء الهادي البكوش ووزير الخارجية عبدالحميد الشيخ كما يلتقي بامين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي.

وقالت مصادر مطلعة هنا امس ان اندريوتي قد يجتمع ايضا برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ليبحث معه تطورات القضية الفلسطينية ودورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة المتوقعة في نهاية اكتوبر الجاري.

ولي عهد البحرين في ابوظبي

ابوظبي - ق ن أ - وصل الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد البحرين وقائد قوة دفاع البحرين ونائب رئيس مجلس الوزراء بالنيابة امس الى ابوظبي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام.

ويجري الشيخ حمد خلال الزيارة مباحثات مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات والشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي التطورات الراهنة في المنطقة وسبل دعم علاقات التعاون القائمة بين البلدين.

مبارك التقى عبدالغني

القاهرة - ق ن أ - استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية العربية - اليمنية.

وكانت قد عقدت قبل ظهر امس جلسة المباحثات الختامية للدورة الاولى للجنة العربية اليمنية المشتركة برئاسة رئيس الوزراء في البلدين حيث تم توقيع ست اتفاقيات للتعاون في مجالات الصحة والتعليم والزراعة والاقتصاد والقوى العاملة والبحث العلمي.

وذكر بيان صحفي صدر عقب اجتماعات اللجنة ان الجانبين استعرضا خلالها الاوضاع على الساحتين العربية والدولية والعلاقات القائمة بين البلدين في مختلف المجالات وسبل تعزيز التعاون بينهما.

تونس: اعادة جواز السفر الى بن صالح

تونس - رويتر - اعادت السلطات التونسية جواز سفر للسياسي التونسي المعارض احمد بن صالح بعد ان صادرته دون ابداء الاسباب منذ ما يقرب من ثلاثة اسابيع.

ويتزعم بن صالح «حركة الوحدة الشعبية» وهي حركة صغيرة وكان قد قضى ١٨ عاما في السجن او المنفى وعاد الى تونس في يونيو الماضي.

وقال اصدقاء بن صالح ان الفترة التي قضاها بلا جواز سفر سببت له ازعاجا كبيرا لان عمله كثيرا ما يضطره للسفر للخارج.

رسالة لزايد من زين العابدين

ابوظبي - ق. ن. أ - تلقى سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا العربية ذات الاهتمام المشترك.

ونقل الرسالة الدكتور عبدالسلام المسدي وزير التعليم العالي والبحث العلمي التونسي خلال استقبال الشيخ زايد له بعد ظهر امس.

إيران عرضت اطلاق ٤ رهائن اميركيين مقابل حصولها على ١٦ طائرة «اف - ٥»

واشنطن - اب - قالت محطة التلفزيون الاميركية «اي. بي. سي» ان ايران عرضت على الادارة الاميركية الافراج عن ٤ رهائن أميركيين في لبنان مقابل حصولها على ١٦ طائرة اميركية من نوع «اف ٥» موجودة في شيلي. وأضافت ان العرض نقل الى واشنطن من قبل وسطاء وتجار سلاح في شيلي واسرائيل والارجنتين وريموند مولينا الكوبي الذي يعيش في الولايات المتحدة والذي اشترك في محاولة فاشلة ساندتها الولايات المتحدة عام ١٩٦١ لغزو كوبا. وقالت أن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز رفض العرض الايراني الذي اقترحه رئيس البرلمان الايراني هاشمي رافسنجاني. واضافت ان الصفقة المقترحة تشمل طائرات «اف - ٥» موجودة في شيلي وتريد حكومتها بيعها لانها لم تحصل على قطع غيار منها من الولايات المتحدة بسبب سجل شيلي في حقوق الانسان. وقالت ان السفير الاميركي في شيلي هاري بارينز سمع بالصفقة واتصل بوزارة الخارجية الاميركية. وقالت انه على الفور تم الاتصال بالسفير الاميركي في تل أبيب توماس بيكيرينغ الذي استفسر من وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بشأن هذا الموضوع. وأضافت الـ «اي. بي. سي» ان رابين اتخذ خطوات لمنع اتمام الصفقة.

سوزان مبارك تجولت في المؤسسات الاجتماعية العراقية

بغداد - و.ا.ع - زارت السيدة سوزان مبارك عقيلة الرئيس المصري محمد حسني مبارك والوفد المرافق لها امس المركز التدريبي للكوادر العاملة في دور الحضانة التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية.

وتجولت السيدة سوزان مبارك خلال اليوم الثاني من زيارتها للعراق في اروقة وقاعات المركز التدريبي المقام في حضانة الاجيال التطبيقية واطلعت على تطبيق البرنامج التربوي المعد بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للطفولة اليونسيف.

وتقوم السيدة سوزان مبارك بزيارة لبغداد منذ مساء امس الثلاثاء بدعوة من الرئيس العراقي صدام حسين وعقيلته.

واضافت الوكالة ان السيدة مبارك التي ترافقها بشكل خاص وزيرة الشؤون الاجتماعية المصرية امال عثمان استقبلت لدى وصولها الى مطار بغداد من قبل عقيلة الرئيس العراقي وعدد من المسؤولين العراقيين.

اتخذت اجراءات وقائية

بغداد مستعدة للمساعدة في مكافحة الجراد

بغداد - و.ا.ع - اتخذ العراق اجراءات وقائية مكثفة لحماية اراضيه من الجراد الذي غزت اسرابه بعض الاقطار العربية المجاورة.

اعلن السيد كريم حسين رضا وزير الزراعة والري في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان العراق خال من آفة الجراد ومع ذلك فقد شكلت فرق مكافحة متكاملة تقف على اهبة الاستعداد لمواجهة احتمالات الموقف.

واشار الوزير العراقي الى ان لجنة عليا قد تم تشكيلها للاشراف على عمل لجان فرعية شكلت بالمحافظات تواصل عقد اجتماعات دورية لمتابعة احتياجات فرق المكافحة وتوفيرها.

وابدى السيد كريم حسن رضا في ختام تصريحه استعداد العراق لتقديم المساعدة للاقطار الشقيقة التي تعرضت لغزو الجراد وقال اننا ننطلق في ذلك من حرصنا على سلامة الامن القومي العربي.

وكان العراق الذي يمتلك اسطولا جويا ضخما لمكافحة الآفات الزراعية هو الاول في الشرق الاوسط والسادس في العالم قد قدم مثل هذه المساعدة لاقطار الخليج العربي مطلع الثمانينات.

وتستطيع هذه الطائرات مكافحة ٨٠٠ دونم في الساعة من الآفات الزراعية باسلوب علمي متطور.

ويمتلك العراق ايضا اجهزة دقيقة للمراقبة تم نشرها على الحدود اضافة الى اجهزة متطورة للوقاية ومكافحة الآفات الزراعية.

طهران تدرس العفو عن المعتقلين السياسيين

نيقوسيا - ا.ف.ب - اعلن وزير الاعلام الايراني محمد ريشاهري ان ايران قد تعلن قريبا عفوا عن «اعضاء مجموعات خارجة على القانون» معتقلين في ايران. غير انه لم يوضح اي مجموعات يستهدف هذا الاجراء.

واضاف الوزير الايراني الذي نقلت تصريحه وكالة الانباء الايرانية انه من المفترض ان يناقش القادة الايرانيون هذا الاجراء الذي اقترحته وزارة الاعلام والخبراء الامنيون قبل ان يصدقوا عليه.

وتابع ان «الخارجين على القانون الضالين يستسلمون باعداد كبيرة» الى السلطات الايرانية بعدما ادركوا فساد زعمائهم».

وحذر المسؤول الايراني من ان بلاده ستستمر في العمل «بقوة ضد الكفرة والعملاء والمجرمين».

وذكر ان «قوى اجنبية تحيك حاليا مؤامرات ضد ايران لتنفيذ اهدافها الشيطانية». اثر قبول طهران قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨. بيد انه لم يذكر القوى المعنية.

وكان ممثل المجلس الوطني للمقاومة الايرانية كاظم رجوي اكد قبل شهر في جنيف ان اكثر من عشرة الاف شخص اعتقلوا في ايران منذ ان اعلن في ٢٠ اب - اغسطس الماضي وقف اطلاق النار بين ايران والعراق مضيفا ان هؤلاء بغالبيتهم اختفوا. وافاد ان عدد السجناء السياسيين الايرانيين قد يصل الى اكثر من ١٤٠ الفا.

العراق يرفض التدخل في شؤون الدول العربية والصديقة الداخلية

بقلم: جمال ماجد حسون

في الاجتماع المشترك الذي عقده مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرئيس صدام حسين في مساء يوم السبت الماضي (١٥/١٠/١٩٨٨) تناول المجلس والقيادة في اجتماعهما، جانبين اولهما سياسي والثاني اقتصادي.

وبالنسبة للجانب السياسي، فقد اكد مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للحزب، على جميع المنتمين الى الحزب من العراقيين في داخل العراق وخارجه معا، الالتزام بكل دقة بسياسة العراق المعتمدة من قبل القيادة، والمعلنة في عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، وخاصة العربية منها، عدا تلك الدول التي تتدخل في شؤون العراق الداخلية. كما اكدا - المجلس والقيادة - على اجهزة الدولة وموظفيها في خارج العراق وداخله بالالتزام بذات السياسة.

وهكذا يبرهن العراق مرة اخرى، على انه قيادة وحكومة وشعبا، حريص على علاقاته وروابطه الوثيقة مع الدول العربية الشقيقة والدول الاخرى الصديقة، باعتبارها علاقات محبة وتضامن واخاء، واحترام متبادل واعتراف بحقوق شعوب تلك الدول في تسيير شؤون حياتها الداخلية والامتناع نهائيا عن التدخل في هذه الشؤون او المساس بالسيادة او التعرض لارادة الاستقلال وحرية اتخاذ القرار من جانب شعوب الدول الاخرى عربية كانت او غير عربية.

ولطالما اثبت العراق انه لم يسع يوما من الايام، وبالرغم مما مر به من ظروف قاسية ومحرجة على مدى سنوات الحرب الثماني العجاف، الى استقطاب حتى مواقف دول عربية او صديقة الى جانبه، بممارسة التدخل في شؤونها الداخلية او محاولة دفعها كرها الى اتخاذ موقف لا تقتنع هي بارادتها الحرة باتخاذه... وباستثناء ما يفرضه على العراق واجبه القومي في حالات الانتخاء للدفاع عن قطر عربي، او التصدي للعدوان الذي يتعرض له اي قطر عربي، او الحاجة الى عون سياسي او نجدة عسكرية او دعم اقتصادي يقدمه العراق عن طيب خاطر لاي شعب شقيق او صديق، حتى في احوال عدم دعوته الى ذلك، فان القيادة العراقية لم تسمح لنفسها، بان تفعل الا ما املاه عليها ايمانها بوحدة المصير والمستقبل العربي وقد هبت ولا تزال تهب قبل ان يدعوها احد الى القيام بما يمليه عليها واجب الاخاء دون ان يمثل صنيعها هذا تدخلا او شبهة تدخل في شؤون داخلية لهذا البلد او ذاك.

وعندما يؤكد مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للحزب في اجتماعهما برئاسة القائد الرئيس صدام حسين على هذا الخط السياسي العراقي بشأن احترام العلاقات الاخوية مع الدول الشقيقة والاخرى الصديقة، فان المجلس والقيادة انما يعلنان نهجا دأب العراق وقيادته على اتباعه وعدم الحيدة عنه، لايمانه المطلق بان عليه الا يتدخل في شؤون الدول الاخرى الداخلية بمثل ما على تلك الدول الا تتدخل في شؤونه وانما يحترم هو وتحترم هي ارادة وقرار وسيادة بعضهم البعض بروح الاحترام والاخاء وصفاء النوايا وصدق الايمان بالمبادىء والقيم والمواثيق القومية والاخلاقية والانسانية.

عدد السجناء في بريطانيا الاعلى في اوروبا

لندن ـ كونا ـ ذكرت احصائية نشرت هنا امس ان «نزعة ايداع الناس السجون في بريطانيا» هي الاعلى من نوعها قياسا الى الدول الاوروبية الاخرى.

وأوضحت الاحصائية التي اعدتها الجمعية الوطنية البريطانية للعناية بالجانحين واعادة تأهيلهم ان عدد السجناء في بريطانيا سواء أكان عددا مجردا او قياسا الى عدد السكان هو الاعلى من نوعه بالنسبة لبقية الدول الاوروبية.

ويأتي بعد بريطانيا على هذا الصعيد تباعا كل من لوكسمبورغ وفرنسا والمانيا الغربية والبرتغال واسبانيا وبلجيكا والدانمرك وايطاليا وايرلندا واليونان وهولندا.

وقالت الاحصائية ان من بين الدول الاوروبية غير الاعضاء في منظمة السوق الاوروبية المشتركة تأتي تركيا والنمسا في طليعة الدول ذات النسبة العليا في عدد المساجين قياسا الى عدد السكان.

واضافت «ولا شك بأن الارقام المخجلة التي تتضمنها احصائيتنا تؤكد الحاجة لضرورة استعمالنا اساليب اخرى غير اساليب السجن والاعتقال لمعالجة قضايا الجنح البسيطة.. اساليب تكون على درجة من الفعالية التي يمكنها ان تعطينا املا اكبر للحيلولة دون تحول الجانحين الى مجرمين».

ويبلغ عدد السجناء القابعين حاليا في السجون البريطانية ٥٤٣٨٤ سجينا وهو ما يعادل نسبة ٩٥,٨ بالنسبة لكل ١٠٠ الف مواطن بريطاني.

لندن: قيود على مقابلات انصار واعضاء الجيش الايرلندي

لندن ـ واخ ـ تعتزم الحكومة البريطانية فرض قيود على المقابلات الاذاعية التي تجرى مع اعضاء وانصار منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي.

وذكر راديو لندن صباح امس ان البرلمان البريطاني سوف ينظر في الاجراءات المزمع فرضها على المقابلات الاذاعية التي تجري مع اعضاء منظمة الجيش الايرلندي.

واشار الراديو الى ان الحكومة البريطانية تريد منع منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي من الحصول على أي دعاية وذلك كجزء من مراجعة شاملة لاوضاع الامن في ايرلندا الشمالية.

وقال الراديو ان القيود ستشمل ايضا الجناح السياسي في منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي وهو حزب قانوني يمثله عضو في البرلمان ومن بين اعضائه كذلك الكثيرون من رؤساء المجالس المحلية.

بولندا «التضامن» والحكومة تتبادلان الاتهامات

وارسو ـ ي.ب ـ تبادلت الحكومة البولندية ونقابة «التضامن» اتهامات بمحاولة نسف بدء مباحثات حول اصلاحات سياسية واقتصادية تتضمن احتمال اعادة الاعتبار والوضع الشرعي للتضامن.

وقال جيرزيمي ايربان الناطق الحكومي «ان من الصعب التحدث مع اولئك الذين يريدون شنقنا».

بوغوتا: الاعصار «جون» قتل مائة شخص

بوغوتا ـ أ.ب ـ اجتاح الاعصار «جون» كولومبيا امس متسببا في فيضانات عنيفة دمرت مئات المنازل وشردت حوالي ٣٠ الف شخص. ولم تحصر السلطات بعد عدد قتلى الاعصار الذي يعبر غرب الكاريبي ٩٥ ميلا «١٥٥ كلم» في طريقه الى كوستاريكا ونيكاراغوا.

وقالت تقارير غير مؤكدة لشهود عيان ان عشرات الاشخاص اعتبروا في عداد المفقودين في شمال كولومبيا. واضافت التقارير ان الفيضانات تسببت في دفن مئات المنازل في الطين.

وقال مصدر ان حوالي مائة شخص اختفوا عندما فاض نهر الفيرين، وغمر المناطق التي حوله اثناء الليل. واكد المصدر ان معظم المفقودين من الاطفال.

١٥ قتيلا واضرار بالمنشآت هجوم صاروخي على مطار كابول

اسلام اباد ـ اف.ب ـ افاد دبلوماسيون في اسلام اباد ان مطار كابول اغلق امس اثر هجوم بالصواريخ تسبب في سقوط ١٥ قتيلا والحق اضرارا بمنشآت المطار.

واضافت المصادر نفسها انه لم تصب اي طائرة مدنية من جراء القذائف الـ ٢٠ التي تساقطت على المنشآت بمعدل واحدة كل خمس او عشر دقائق.

الإميركيون يفضلون المرشح الجمهوري كرها بالمرشح الديمقراطي

بوش يمتدح اصلاحات غورباتشيف
دوكاكيس: منافسي رجل بلا مبادىء



● بوش يحاول الاستماع الى احد الاسئلة (رويتر)

واشنطن ـ الوكالات ـ وصف مرشح الرئاسة الجمهوري جورج بوش الاصلاحات التي يسعى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الى تنفيذها بأنها مشجعة الا انه حذر الغرب من المغالاة في التهدئة.

وفي الوقت نفسه حاول منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس احياء حملته الانتخابية المتعثرة بشن هجوم على سياسات الجمهوريين الاقتصادية.

وجاء تحذير بوش في خطاب القاه في كلية وستمينستر في فولتون بولاية ميسوري وفي المكان نفسه الذي القى فيه الزعيم البريطاني الراحل ونستون تشرشل خطابا عام ١٩٤٦ ابتكر فيه تعبير «الستار الحديدي» الذي قال ان موسكو تحيط به دول اوروبا الشرقية.

واستغل بوش خطابه للحديث عن فلسفة السلام عن طريق القوة وقال ان الاصلاحات السوفيتية يجب الا تدفع الغرب الى حالة من الرضا عن النفس دون مبرر.

واضاف ان الاصلاحات تعطي املا الا انها لا يجب ان تقلل بحال من التزام الغرب بالسلام عن طريق القوة.

ولم يشر بوش في خطابه الى خصمه الديمقراطي ولو بصورة غير مباشرة. وكان هذا توقفا نادرا في الهجوم العنيف الذي اعتاد بوش شنه على دوكاكيس.

ولكن مسؤولين بالحملة الانتخابية لبوش قالوا ان الحملات الهجومية ستستأنف عندما يناقش المرشح الجمهوري سياسة الدفاع في كلمة امام محاربين قدماء اليوم.

وأكد بوش انه سيواصل حملته بكل قوة على الرغم من ان استطلاعا للرأي اظهر انه متقدم بنحو ١٧ نقطة على منافسه الديمقراطي.

دوكاكيس وعد بأن يحول العجز التجاري الكبير في ميزان المدفوعات الاميركي الى فائض خلال فترته الاولى في الرئاسة في حالة انتخابه. وهاجم دوكاكيس منافسه الجمهوري ووصفه بأنه رجل بلا معتقدات او افكار او خطط وركز دوكاكيس على القضايا الاقتصادية وصور بوش على انه مرشح الاثرياء.

استطلاع

واظهر استطلاع جديد للرأي ان عددا كبيرا من الاميركيين يؤيدون انتخاب جورج بوش لمنصب الرئاسة المقبلة في بلادهم ليس حبا به وانما كرها بمنافسه مايكل دوكاكيس.

واشار الاستطلاع الذي اعدته صحيفة وول ستريت، وشبكة أن.بي.سي التلفزيونية الى ان ٥٥ بالمائة من الاشخاص الذين استطلعت اراؤهم اعلنوا تاييدهم لبوش .. فيما اعلن ٣٨ بالمائة منهم تاييدهم لدوكاكيس.

وذكر محللون انتخابيون انه اذا استطاع بوش المحافظة على نسبة الـ ١٧ بالمائة التي تفصله عن دوكاكيس حتى يوم الاقتراع الذي سيجري بعد ثلاثة اسابيع تقريبا فانه سيحقق فوزا ساحقا شبيها بالفوز الذي حققه الرئيس رونالد ريغن على منافسه الديمقراطي وولتر مونديل في انتخابات الرئاسة التي جرت عام ١٩٨٤.

واستطاع مهندسو استراتيجية حملة بوش الانتخابية توظيف اعلاناتهم المتلفزة بكفاءة عالية لابراز مواقفه الليبرالية تجاه عدد من القضايا الدائمة ومنها الاوضاع داخل السجون وسياسات الاعتقال والسجن بشكل عام وفرض قيود على استعمال السلاح .. كما انهم يركزون كذلك على عضويته في اتحاد الحريات المدنية الاميركية لتأكيد تقديسه للحريات العامة.

ويقول محللون سياسيون ايضا ان نائب الرئيس الاميركي يمارس باتقان ركوب (الموجة المحافظة) التي اجتاحت الولايات المتحدة خلال السنوات الاخيرة.

واظهر الاستطلاع الذي اجرته ـ وول ستريت ـ و ـ أن.بي.سي ـ كذلك ان ٧١ بالمائة من الذين تم استفتاؤهم يعتقدون ان بوش (يمثل التوجه الاميركي التقليدي) .. فيما لم تزد نسبة الذين اعطوا اصواتهم لدوكاكيس على هذا الصعيد عن ٤٨ بالمائة.

ولعل اطرف ما اظهره الاستطلاع يتمثل بارتفاع نسبة الاميركيين الذين يعتقدون ان المعركة الانتخابية الحالية هي الاسوأ من نوعها في تاريخ المعارك الانتخابية الرئاسية التي شهدتها الولايات المتحدة.

وقال ٥٧ بالمائة من الذين شاركوا بالاستطلاع انهم غير راضين عن اضطرارهم للمفاضلة بين بوش ودوكاكيس فقط.

وردا على سؤال تضمنه الاستطلاع قال ٥٧ بالمائة من الذين تم استفتاؤهم انهم لا يشعرون بأنهم سيكونون وعائلاتهم في وضع افضل تحت حكم دوكاكيس .. فيما نفى ذلك ايضا ٥١ بالمائة بالنسبة لبوش.

٣ اميركيين و٣ ألمان يفوزون بجائزتي نوبل في الفيزياء والكيمياء

ستوكهولم ـ رويتر ـ اعلنت الاكاديمية السويدية الملكية للعلوم امس ان الاميركيين ليون ليدرمان وملفين شوارتز وجاك شتاينبرغر اقتسموا جائزة نوبل للفيزياء لعام ١٩٨٨.

وقالت الاكاديمية انهم حصلوا على جائزة قيمتها ٤٠٠,٠٠٠ دولار مقابل «طريقة شعاع النيوترينو وعرض التركيب المزدوج للبيتون عن طريق اكتشاف نيوترينو مون».

واعلنت الاكاديمية امس ايضا ان الالمان الغربيين الثلاثة يوهان ديزينهوفر وروبرت هوبر وهارتموت مايكل فازوا بجائزة نوبل للكيمياء.

الاميركيون الفائزون بـ«نوبل» يطالبون بمفاوضات سلام

واشنطن ـ دعا ١٧ اميركيا حاصلين على جوائز نوبل الى اجراء مفاوضات والتوصل لتسوية في الشرق الاوسط قائلين ان ذلك الطريق الوحيد لاحلال السلام.

وقال الفائزون بجائزة «نوبل» انه يمكن التوصل عن طريق المفاوضات لاتفاق لاحلال السلام في الشرق الاوسط يدعو الى نبذ الارهاب والعدوان.

وبعث الاميركيون الذين حصلوا على جوائز نوبل في مختلف المجالات رسائل الى زعماء دول الشرق الاوسط ومنظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الرئيس رونالد ريغن والاتحاد السوفيتي.

بريطانيا: ٦٠٠ مليون جنيه لتطوير السلامة الجوية

لندن ـ كونا ـ كشفت سلطات الملاحة المدنية البريطانية النقاب عن ان بريطانيا خصصت مبلغا يصل الى ٦٠٠ مليون جنيه استرليني لتطوير السلامة الجوية في اجوائها بما في ذلك انشاء نظام جديد كامل الرقابة في انحاء لندن.

وتتضمن خطة العمل الاستراتيجية التي تمتد لعشر سنوات على عناصر رئيسية بما فيها انشاء انظمة رادار وانشطة مساعدة تكنولوجية تعاون المراقبين الجويين وتسمح لهم بادارة عمليات مرور جوي اكثر عددا.

وبالاضافة الى مراقبة المرور الجوي فوق جنوب شرق بريطانيا يركز هذا النظام على التحكم الجوي فوق قسمين من انكلترا القسم الاول يغطي منطقة وسط لندن بما فيها المداخل الى مطارات جاتويك وهثرو وستانستيد فيما يركز التحكم الثاني على عمليات المرور التي تعبر من خلال نظام جديد للممرات الجوية المحلية واقاليم اخرى.

ويقول مسؤول بالملاحة الجوية ان الهدف من النظام الجديد كان زيادة امكانات وقدرات مراقبي حركة المرور الجوي وتحقيق الضغط عليهم من جهة اخرى.

وفي تطور مماثل تنبأ مسؤولو الملاحة الجوية وصناعة الطائرات باحتمال مضاعفة عدد المسافرين عن طريق الجو بحلول عام ٢٠٠٠.

مؤتمر الأمن الغذائي الاسلامي يتبنى كلمة الأمير أمام الجمعية العامة

■ ابراهيم الدعيج دعا الدول الاسلامية الى تنسيق سياساتها الزراعية

اسلام اباد - كونا - اعتمد المؤتمر الوزاري الثالث لدول منظمة المؤتمر الاسلامي حول الامن الغذائي والتنمية الزراعية المنعقدة حاليا هنا كلمة صاحب السمو امير البلاد امام الجمعية العامة للامم المتحدة في الشهر الماضي وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر.

وقال رئيس الوفد الكويتي الى اجتماعات المؤتمر الغذائي رئيس الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح ان سموه القى كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة باعتباره الرئيس الحالي لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

وقد وزعت كلمة صاحب السمو امام الجمعية العامة بثلاث لغات هي العربية والانكليزية والفرنسية على جميع الوزراء او من يمثلهم لاجتماعات المؤتمر الوزاري حول الامن الغذائي والتنمية الزراعية في الدول الاسلامية.

كما وزعت نسخ من كلمة سموه على ممثلي الوكالات الدولية المتخصصة في شؤون الزراعة والتنمية التي تحضر المؤتمر.

ووافق وزراء الزراعة والتنمية بالدول الاسلامية بالاجماع على المقترحات التي عرضها سموه امام الامم المتحدة.

واقترح سموه في كلمته الشاملة مشروعات ثلاثة بنود لتخفيف معاناة الدول النامية المثقلة بالديون الخارجية باعتبار هذه المشكلة عقبة في سبيل التنمية ووسيلة ضغط تمارسها دول الشمال الصناعية على دول الجنوب الفقيرة.

كما دعا سموه الى قيام نظام اقتصادي وانساني جديد والى مقاومة الارهاب مهما كانت اساليبه واهدافه.

ووزع الوفد الكويتي المرافق للشيخ ابراهيم كتيبا للكلمات التي القاها صاحب السمو امير البلاد خلال رحلة الخير التي قام بها في الشهر الماضي الى نيويورك.

وترأس الشيخ ابراهيم دعيج الصباح بعد ظهر امس الجلسة المسائية لاجتماعات المؤتمر الاسلامي حول الامن الغذائي والتنمية.

وذكر هنا امس ان باكستان اقترحت ورقة حول الاستراتيجية الغذائية في الدول الاسلامية.

واقترح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى اجتماعات المؤتمر الاسلامي مناقشة وضع المزارعين الفلسطينيين تحت نير الاحتلال الاسرائيلي والظروف الصعبة التي يواجهونها في تصريف منتوجاتهم والضرائب الباهظة التي تجبرهم سلطات الاحتلال على دفعها.

الشيخ ابراهيم الدعيج دعا الدول الاسلامية الى اقامة سوق مشتركة تعنى بتصريف المنتجات الزراعية تعتمد على سياسة استيراد وتصدير تاخذ بعين الاعتبار الافضلية المعطاة للدول الاسلامية.

وطالب الشيخ ابراهيم الدعيج الدول الاسلامية بمواجهة التحديات الدولية المتنوعة، كما دعا في الوقت نفسه الدول الاسلامية الى تنسيق سياساتها الزراعية ووضع خطط التنمية والاهتمام بالعنصر البشري وتبادل البحوث والمعلومات لكي نتمكن من الاستغلال الامثل للموارد الطبيعية.

ودعا في خطاب امام المؤتمر الدول الاسلامية الى عمل اسلامي موحد لمواجهة اخطار المجاعة والمرض والكوارث الطبيعية.

وحول الحرب العراقية - الايرانية اشاد الشيخ ابراهيم الدعيج في خطابه بوقف اطلاق النار بين الجارتين المسلمتين العراق وايران وقال «علينا ان نهنىء انفسنا كمسلمين على موافقة الجارتين المسلمتين على وضع حد لهذه الحرب الدمرة والطاحنة».

واعرب عن امله بان تكرس جميع جهود الدولتين والدول الاسلامية قاطبة الى التنمية والعمران في كافة القطاعات بدلا من الحرب والدمار.

وفي ختام كلمته اعرب عن شكره العميق للحكومة الباكستانية على استضافتها للمؤتمر كما اعرب في الوقت نفسه عن شكره وتقديره للمؤتمر على ثقته بانتخاب الكويت نائبا لرئيس المؤتمر.

سائق السيارة الملغومة خرق

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وطائرات هليكوبتر عسكرية اسرائيلية شوهدت في منطقة الانفجار بعد وقوعه وهي تنقل المصابين. وصرحت مصادر قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان ان قوات اسرائيلية طوقت المنطقة التي وقع فيها الانفجار ومنعت اي شخص من الاقتراب.

واضافت ان القافلة العسكرية الاسرائيلية كانت متجهة من بلدة المطلة، داخل حدود فلسطين المحتلة، الى بلدة مرجعيون في الحزام الامني عندما تعرضت للهجوم الانتحاري.

مسؤولون اسرائيليون اعترفوا ان ٧ جنود اسرائيليين قتلوا واصيب ٩ اخرون بجروح ثلاثة منهم في حالة خطيرة في هذه العملية التي ادت الى تمزيق باص كان يقل ٢٤ جنديا اسرائيليا.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان حوالي ٤٠ جنديا كانوا في القافلة التي تتبعها شاب بسيارة ملغومة من نوع «تويوتا» قبل ان يفجرها في القافلة المكونة من ٤ سيارات جيب بالاضافة الى الباص.

وقالت اذاعة «لبنان الحر» الناطقة بلسان الميليشيات المسيحية ان السيارة كانت محملة بمائة كيلوغرام من المواد شديدة الانفجار.

وقال احد الشهود «من غير المرجح ان يكون احد قد نجا من ركاب الحافلة. ومن الاكيد ان عدد القتلى والجرحى من الجنود الاسرائيليين يزيد على خمسة وقد تمزقت الحافلة الى قطع متناثرة».

واضاف الشهود قولهم ان الحافلة الصغيرة كانت اخر عربة تسير في القافلة التي هزها الانفجار في «الحزام الامني» الذي اعلنته اسرائيل في لبنان وعلى مقربة من بلدة المطلة.

وأعلن الناطق باسم «المقاومة الاسلامية» التي تضم جماعات ابرزها «حزب الله» ان عدة اسرائيليين قتلوا في الهجوم.

وقصف رجال المقاومة كذلك مستوطنة المنارة التي تبعد مئات الامتار عن الحدود اللبنانية بثلاثة صواريخ «غراد».

وقال شهود عيان ان حريقا اندلع داخل المستوطنة وان طائرات هليكوبتر اسرائيلية حلقت فوقها. واعترفت اذاعة «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد بالقصف لكنها لم تشر الى الخسائر الناجمة عنه.

شهيدان وجرحى واضراب عام

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاحتلال خلال مجابهات جرت في انحاء مختلفة من الضفة وقطاع غزة. وفرضت تلك القوات حظر التجول في ٩ مخيمات واحياء في القطاع يقطنها ٢١٠ الاف فلسطيني في محاولة لمنع اتساع نطاق المظاهرات خلال اضراب عام نفذه الفلسطينيون احتجاجا على اعتداءات المستوطنين اليهود ضدهم.

واكد مصدر طبي في قطاع غزة ان حالات الاجهاض بفعل الضرب وقنابل الغاز التي تستعملها قوات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين بلغت ٢٠٠ حالة وان ١٠٠٠ اصابة بالرصاص البلاستيكي قد عولجت في مستشفيات القطاع منذ بدء الانتفاضة الشعبية.

واحتجاجا على المعاملة السيئة التي يتعرضون لها على ايدي السجانين الصهاينة اضرب خمسة الاف معتقل فلسطيني في سجن «مجدو» شمال جنين بالضفة الغربية المحتلة عن الطعام امس.

في القاهرة قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد عبدالله الحوراني انه تم تاجيل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني وانه لم يتم تحديد موعد جديد له بشكل قاطع فيما قالت مصادر فلسطينية مسؤولة ان المجلس سينعقد في الاسبوع الاول من الشهر المقبل وان ذلك تقرر خلال اجتماع السيد ياسر عرفات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يوم الاثنين الماضي.

وبدأ القادة الفلسطينيون امس اجتماعات في تونس لتقرير الموعد النهائي لاجتماع المجلس.

وفي تل ابيب قال مسؤولون في حزب العمل «سمعنا انباء بان الاردن قد يصدر في غضون ٤٨ ساعة بيانا مهما قد يكون له تاثير على الانتخابات الاسرائيلية».

في غضون ذلك اعلن قادة القائمة التقدمية اليهودية العربية من اجل السلام - معارضة يسارية - امس ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لاقامة «دولة مستقلة ذات سيادة على اراضيها وعاصمتها القطاع الشرقي من القدس الى جوار دولة اسرائيل».

واكد زعيما هذه الحركة النائبان محمد معياري والجنرال المتقاعد ماتي بيليد في مؤتمر صحفي ان منظمة التحرير ستصدر قريبا جدا وثيقة بهذا المعنى. واضافا ان هذه الوثيقة ستشمل «اعترافا بوجود دولة اسرائيل».

واوضح معياري وبيليد ان صياغة الوثيقة اعدت باتفاق مشترك بين قادة القائمة التقدمية ومسؤولين فلسطينيين خلال لقاء عقد في بلغراد.

وكان الجنرال بيليد قد زار بلغراد في منتصف الشهر الحالي حيث التقى وفدا من منظمة التحرير برئاسة محمود عباس «ابو مازن» وفق مسؤولي القائمة التقدمية.

وقال معياري وبيليد ان المشاركين في لقاء بلغراد اعربوا كذلك عن تاييدهم لمؤتمر دولي للسلام بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وكل الاطراف المعنيين بالنزاع العربي - الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير يعقد على اساس قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨.

كاهانا يحاول خوض الانتخابات

القدس المحتلة - رويتر - قدم الحاخام مائير كاهانا المعادي للعرب التماسا امس في محاولة اخيرة لاستئناف حملته لخوض الانتخابات العامة الاسرائيلية.

وكان قد صدر قرار بمنع كاهانا من الاشتراك في الانتخابات التي ستجرى في الشهر المقبل.

ولجأ عضو الكنيست الاميركي المولد الى المحكمة العليا بعد يوم واحد من فرض حظر على حزب «كاخ» الذي يتزعمه من الاشتراك في الانتخابات على اساس ان هذا الحزب عنصري لسعيه لطرد مليوني فلسطيني يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وقال محامي كاهانا انه اكتشف ان قانون عام ١٩٨٥ الذي استندت اليه المحكمة في حكمها يفتقر الى الاغلبية اللازمة لسريانه بموافقة ٦١ عضوا من بين اعضاء الكنيست الذي يضم ١٢٠ عضوا عليه.

ووافق قضاة المحكمة الثلاثة على نظر هذا الطعن اليوم.

رفسنجاني يدعو بلاده للتسلح باسلحة كيماوية وبيولوجية

طهران - الوكالات - قال القائد الاعلى بالانابة للقوات المسلحة الايرانية هاشمي رفسنجاني انه ينبغي لايران ان تدرس تسليح نفسها باسلحة كيماوية وبيولوجية.

واضاف قوله امام عدد من قادة الجيش الايراني «الاسلحة الكيماوية والبيولوجية هي القنابل الذرية للرجل الفقير ويمكن انتاجها بسهولة ينبغي لنا على الاقل ان ندرس انتاجها للدفاع عن انفسنا».

رسالة من صدام الى موغابي

هراري - واع - سلم مبعوث شخصي عراقي رسالة شخصية من الرئيس صدام حسين الى الرئيس الزمبابوي روبرت موغابي امس تتعلق بجهود العراق لاحلال السلام الشامل العادل في منطقة الخليج العربي.

١,٤ مليار دينار للمرحلة الأولى

خطة اعمار البصرة تتضمن تنشيط الخدمات

بغداد - القبس

علمت «القبس» ان خطة اعادة اعمار البصرة التي اعطي لها اهتمام استثنائي من قبل القيادة العراقية تضمنت مواصفات تراعي الطبيعة المناخية والطوبوغرافية وموقعها الجغرافي القريب نسبيا من الحدود الايرانية العراقية والوظيفة الاقتصادية التي تقوم بها المدينة وان المبلغ الاولي الذي رصد لاعادة اعمار البصرة للمرحلة الاولى هو مليار واربعمائة مليون دينار سيتضمن تنشيط الخدمات المتنوعة لمحافظة البصرة واعادة اعمار ما خربته الحرب.

اسلوب اعمار البصرة سيتضمن المحافظة على التراث العمراني للمدينة بما يؤهلها لان تؤدي وظيفتها الاقتصادية بفعالية عالية. ومن المعلوم ان للبصرة وظيفة اقتصادية لا يمكن ان تؤديها اي مدينة عراقية اخرى فهي الميناء البحري الوحيد في العراق، وهي الصلة الجغرافية البرية التي تربط العراق بدول الخليج العربي بالاضافة الى كون البصرة تضم مزرعة كبيرة للنخيل ومنها كانت تصدر الاف الاطنان من اجود اصناف التمور العراقية، والبصرة تضم قسطا على قدر كبير من الاهمية من الطاقة البترولية وهذا ما جعلها موقعا متميزا صالحا لاقامة منشآت الصناعات البترولية.

بن جديد يتعهد بمعاقبة منتهكي حقوق الانسان

الجزائر - الوكالات - قال الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ان اي انتهاك لحقوق الانسان وقع خلال الاضطرابات الاخيرة في الجزائر «سيعاقب بموجب احكام القانون».

وقال مصدر رسمي ان الرئيس بن جديد حث اعضاء وفد الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان خلال اجتماعه بهم امس «على الاستمرار الدفاع عن حقوق الانسان والابلاغ عن اي تجاوز» في هذا المجال.

واضاف ان الرئيس الجزائري «كرر رغبته في تطوير الاطار القانوني الذي يسمح لكل الآراء بالتعبير عن نفسها بكل ديمقراطية».

وطالب مؤسسو الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان في بيان وزع امس بتشكيل لجنة تتولى التحقيق في «انتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبت خلال احداث الايام الاخيرة».

وطالب المؤسسون بلجنة تحقيق «بشأن القصور والانحراف في الاعلام في الجزائر اللذين اصابا وسائل الاعلام الوطني بالعقم ونقلا احتكار الاعلام الى الصحف الاجنبية».

واضاف البيان ان الرابطة «تنتهز المناسبة لتعرب عن مساندتها للصحافيين الجزائريين الذين طالبوا بحق ممارسة مهمتهم» وكانت مجموعة من ٧٠ صحافيا جزائريا وقفت في العاشر من اكتوبر ضد «منع الاعلام الموضوعي» بشأن الاحداث واستنكرت «الاستخدام المغرض لوسائل الاعلام الوطنية مع التنكر لكل اخلاقية مهنية ولحق المواطن البديهي في الاعلام».

واعرب المؤسسون اخيرا عن تأييدهم لـ«نداء الرابطة الى القاضي الاول في البلاد لتشكيل لجنة وطنية للتحقيق في اسباب احداث العنف التي شهدتها البلاد والتي اعلنت الرابطة استعدادها للمساهمة فيها بنشاط».

«يوم اسود» في تاريخ الطيران الهندي

مقتل ١٦٤ راكبا بتحطم طائرتي «بوينغ» و«فوكر»

عرف الطيران المدني الهندي امس «يوما اسود» في تاريخه قتل فيه ١٦٤ شخصا اثر تحطم طائرتين بسبب سوء الاحوال الجوية في «احمد اباد» في الغرب وفي ولاية آسام في الشرق.

وقال مسؤولون ان طائرة بوينغ من طراز ٧٣٧ تابعة لشركة «انديان ايرلاينز» انفجرت وتحطمت عند اصطدامها بخط الكهرباء اثناء محاولتها الهبوط في مطار احمد اباد وسط ضباب كثيف. وقال ١٣٠ من ركابها وملاحيها البالغ عددهم ١٣٥ شخصا.

وبعد اقل من ساعتين ونصف الساعة من حادث البوينغ تحطمت طائرة من طراز «فوكر فرندشيب» على متنها ٣١ راكبا وطاقما من ثلاثة اشخاص تحطمت في منطقة ادغال أسام بجبال الهيملايا بسبب الامطار الغزيرة. واكدت المصادر ان جميع ركابها وملاحيها البالغ عددهم ٣٤ شخصا قد لقوا حتفهم.

مدير شركة «انديان ايرلاينز» في بومبي قال ان البوينغ تحطمت في تمام الساعة «٠٢١٠ بتوقيت غرينتش» في جو يكسوه الضباب في محاولتها الاخيرة للهبوط في مطار احمد اباد. ويبعد هذا المطار ٨٠٠ كيلومتر جنوب غرب نيودلهي.

مفتش شرطة في مطار احمد اباد قال ان «البوينغ» اجرت اكثر من محاولة هبوط.

وقال المفتش «جي - كي - راوال» انه تم انتشال ١٣٠ جثة ونجا خمسة من الركاب. وتقول مصادر المستشفيات التي نقل اليها الناجون انهم يجتازون مرحلة الخطر.

وقال مسؤول أمن آخر في المطار انه يستحيل معرفة العديد من الجثث لان احتراقهم شديد.

ونقل تلفزيون الهند مشهدا لعمال الانقاذ وهم يبحثون عن الضحايا في حطام الطائرة المنكوبة. وتناثرت بقايا الطائرة وامتعة الركاب في مكان الحادث.

وطبقا لقائمة ركاب الطائرة التي تم الحصول عليها في بومبي ان «البوينغ» كانت تقل ٦ اجانب، بينهم بحريني واحد، ويابانيان وثلاثة المان شرقيين او غربيين.

احد الناجين ويدعى فينود تريباتي قال ان الطائرة انفجرت في الجو، وانفجرت مرة اخرى عندما تحطمت. واشار الى انه اصيب بحروق في الانفجار الثاني.

واوضح انه رغم عمره البالغ ٥٧ عاما، اصيب برعب شديد من جراء الانفجارين وظل يجري الى ان قطع مسافة معقولة، ومن ثم سقط فاقدا وعيه.

متحدثة باسم «فايدوت» للطيران الداخلي قالت ان الطائرة التابعة للشركة وهي من طراز فوكر فريندشيب» تحطمت بين «سيلشار» و«غواهاتي» في ولاية آسام.

وقال الناطق ان هليكوبتر عسكرية رصدت مكان الحطام على بعد ٨ كيلومترات شرق مطار «غواهاتي» وارسلت فرق انقاذ الى مكان الحادث.

واضافت المتحدثة التي طلبت عدم ذكر اسمها انه لا يتوقع العثور على احياء.

ونقلت وكالة انباء «يونايتدنيوز» الهندية عن مدير شركة «فايدوت» للطيران قوله ان الاتصال انقطع مع الطائرة بعد اقلاعها من مطار مدينة سيلغار بولاية اوريس.

وتقول مصادر رسمية ان حادث البوينغ كان يمكن ان يتحول الى كارثة كبرى لو سقطت في منطقة سكنية لا تبعد عن المطار سوى بضعة مئات من الامتار.

وقد اقلعت البوينغ من بومبي قبل خمسين دقيقة من وقوع الحادث.

بعد حضوره دورة الجمعية العامة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المشاركة في اعمال الدورة وخاصة حول اقتراح صاحب السمو الامير المتعلق بالتعاون الاقتصادي بين الشمال والجنوب من اجل تحسين الوضع الاقتصادي الحرج للدول النامية وذلك انطلاقا من الاهمية الكبرى التي تضمنها اقتراح سموه.

وقد عبر وزراء خارجية دول مجموعة الـ ٧٧ وكذلك وزراء خارجية عدم الانحياز خلال اجتماعهم في نيويورك عن ارتياحهم التام للاقتراح الذي يهدف الى تحسين الوضع الاقتصادي الحرج للعديد من الدول النامية خاصة فيما يتعلق بالمديونية.

كما اعتمد الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في نيويورك بيانا تضمنت احدى فقراته اقتراح حضرة صاحب السمو الامير حيث اخذ الاجتماع بارتياح علما بالاقتراح ذي الثلاث نقاط الذي ورد في خطاب سموه امام الجمعية العامة وعبر الاجتماع كذلك عن دعمه الكامل للاقتراح المذكور واعتبره مساهمة مهمة وايجابية لتعزيز التعاون الاقتصادي العالمي وتحسين وضع الدول المدينة.

واجرى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية لقاءات مهمة مع رئيس الجمعية للامم المتحدة والسكرتير العام للامم المتحدة في نطاق تبادل الرأي معهما حول السبل الكفيلة لحل النزاع بين العراق وايران والتطبيق الشامل والكامل لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بما يكفل الحقوق المشروعة للطرفين.

وحث الشيخ صباح الاحمد السكرتير العام للامم المتحدة على ضرورة مواصلة جهوده الخيرة لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة التي باتت شعوبها تتوق الى السلام اكثر من اي وقت مضى.

واكد في لقاءاته العديدة مع وزراء خارجية الدول الشقيقة والصديقة على ضرورة الدعم الكامل للانتفاضة الوطنية للشعب الفلسطيني بالاراضي العربية المحتلة وضرورة اتخاذ كل الوسائل والاجراءات المناسبة لحماية الشعب الفلسطيني من الممارسات الاسرائيلية الوحشية التي تتعارض مع ابسط القيم الانسانية والمواثيق والقوانين الدولية وبالذات مع اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

وكان في استقبال الشيخ صباح لدى عودته وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ووزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ووزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي ووزير العدل والشؤون القانونية السيد ضاري عبدالله العثمان ووزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي ووكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين ورئيس لجنة المناقصات المركزية الشيخ علي الجسار ومحافظ حولي السيد عبداللطيف البرجس والامين العام المساعد لمجلس الوزراء السيد جاسم الامير ومدراء الادارات وكبار موظفي وزارة الخارجية.

محور اتصالات القليبي وعدد من الزعماء العرب

٣ اقتراحات عربية لمعالجة الازمة اللبنانية

■ الامين العام للجامعة يحاول التوصل الى صيغة موحدة

باريس - القبس:

علمت القبس من مصادر عربية رفيعة المستوى ان هناك ثلاثة اقتراحات يجري تداولها حاليا في الاتصالات العربية - العربية الجارية بشأن الازمة اللبنانية وهي عقد مؤتمر حوار لبناني - لبناني باشراف عربي، عقد مؤتمر طارىء لوزراء الخارجية العرب، عقد قمة عربية طارئة تخصص لمناقشة الوضع اللبناني. وذكرت المصادر ان هذه الاقتراحات الثلاثة هي محور الاتصالات التي يقوم بها في وقت واحد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وعدد من الزعماء العرب المهتمين مباشرة بلبنان والراغبين في مساعدة هذا البلد على تجاوز هذه المرحلة الخطرة.

الواقع ان جولة الشاذلي القليبي العربية التي بدأت بزيارة دمشق والاتصالات التي يقوم بها بعض الزعماء العرب تدفع الى طرح السؤال الاتي: هل حان وقت المبادرة العربية لمساعدة لبنان على تجاوز أزمته الخطرة وهل ستؤدي الاتصالات العربية - العربية الجارية حاليا الى التفاهم على صيغة عربية موحدة لانقاذ لبنان؟ وما هي هذه الصيغة؟

مصادر عربية رفيعة المستوى ابلغت القبس ردا على هذه التساؤلات ان مهمة الشاذلي القليبي في البحث عن صيغة عربية موحدة لانقاذ لبنان ومساعدته على تجاوز خطر التقسيم والتفكك واعادة الحياة الى مؤسساته الدستورية الشرعية عن طريق انتخاب رئيس جديد للجمهورية ورئيس جديد لمجلس النواب وتاليف حكومة موحدة.. مهمة القليبي هذه في البحث عن صيغة عربية موحدة لانقاذ لبنان هي مهمة صعبة للغاية. والسبب في ذلك وفقا لهذه المصادر ان الدول العربية لديها اراء متضاربة بل متناقضة احيانا حول كيفية معالجة الازمة اللبنانية وحول طبيعة الدور العربي في المرحلة الحالية والمقبلة.

وذكرت هذه المصادر العربية لـ القبس ان هناك بشكل عام ثلاثة تيارات عربية حول لبنان:

١ - التيار الاول بقيادة سوريا يعتبر ان التحرك العربي الجديد المطلوب في لبنان يجب ان يتركز على دعم الدور السوري في الساحة اللبنانية ودعم الاتفاق السوري - الاميركي حول لبنان والقاضي بانتخاب النائب ميخائيل الضاهر رئيسا للجمهورية ويجب ان يشمل هذا التحرك العربي ايضا مطالبة الاطراف التي تقوم بنشاطات معادية لسوريا في الساحة اللبنانية بالتوقف عن نشاطاتها هذه. لذلك حين ينتقد المسؤولون السوريون الصمت العربي على الوضع الخطر في لبنان ويطالبون العرب بالتحرك فانهم يعنون بذلك في الدرجة الاولى مطالبة العرب بدعم دور سوريا وتحركاتها واهدافها وسياستها في الساحة اللبنانية.

٢ - التيار العربي الثاني يضم بعض الدول العربية المعارضة للدور السوري في لبنان والتي تعتبر ان سوريا هي المسؤولة عن الاخطار التي تهدد لبنان حاليا ومنها خطر التفكك والتقسيم والتي تحمل سوريا ايضا مسؤولية عدم اجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية. هذا التيار يؤيد قيام المجموعة العربية بتحرك في لبنان بهدف نزع الشرعية العربية عن الدور السوري في لبنان او تقليص هذا الدور، ويهدف نسف الاتفاق السوري - الاميركي نهائيا واستبداله بصيغة عربية اخرى تؤدي الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية يكون مقبولا من كل الاطراف اللبنانية. ويؤيد هذا التيار عقد مؤتمر طارىء لوزراء الخارجية العرب او حتى قمة عربية طارئة لاتخاذ قرارات بهذا المعنى.

٣ - التيار العربي الثالث لا يريد ان يحترق بنار المشكلة اللبنانية ولا يريد التدخل مباشرة في الصراع العربي - العربي والعربي - الدولي الجاري حاليا في الساحة اللبنانية وحول لبنان. وهذا التيار يعارض بالتالي القيام باي تحرك عربي ملموس يتجاوز نطاق توجيه النداءات ومناشدة اللبنانيين المحافظة على وحدة بلدهم والتفاهم على انتخاب رئيس جديد للجمهورية. ولا يبدي هذا التيار العربي حماسة كبيرة لعقد مؤتمر طارىء لوزراء الخارجية العرب او قمة عربية طارئة لبحث الازمة اللبنانية ويفضل الاكتفاء بتوجيه نداءات او اصدار بيانات بشأن لبنان.

وسط هذه التيارات العربية الثلاثة يتحرك الشاذلي القليبي ويجري بعض الزعماء العرب اتصالات فيما بينهم لمحاولة التفاهم على طبيعة وحجم الدور العربي المقبل في لبنان.

وفي هذا النطاق علمت القبس من مصادر عربية رفيعة المستوى ان هناك ثلاثة اقتراحات جدية تناقش حاليا خلال هذه الاتصالات العربية - العربية وهي الاتية:

١ - الاقتراح الاول يقضي بتوجيه الدعوة الى عقد مؤتمر حوار لبناني - لبناني باشراف عربي تشارك فيه مختلف الاطراف اللبنانية ويهدف الى التفاهم على صيغة جديدة تؤدي الى انتخاب رئيس للجمهورية واعادة الحياة الى المؤسسات الشرعية والدستورية في لبنان ومنع تفكك وتقسيم هذا البلد. ويمكن ان يعقد مثل هذا المؤتمر في مقر جامعة الدول العربية في تونس وبحضور ممثلين عن بعض الدول العربية المعنية بشكل او اخر بالوضع اللبناني.

٢ - الاقتراح الثاني يقضي بعقد مؤتمر طارىء لوزراء الخارجية العرب يخصص لمناقشة الوضع اللبناني وتبحث خلاله مجموعة اقتراحات تهدف الى القيام بتحرك عربي ملموس وفعال ومن نوع جديد للمحافظة على وحدة لبنان ومنع تقسيم هذا البلد.

٣ - الاقتراح الثالث يقضي بتوجيه الدعوة الى عقد قمة عربية طارئة تخصص لمناقشة الوضع اللبناني وتبحث فيها الازمة اللبنانية بجوانبها المختلفة بصورة متعمقة وجذرية ويتفق خلالها الزعماء العرب على طبيعة حل جديد للازمة اللبنانية يتم اقناع مختلف الاطراف اللبنانية به بطريقة او اخرى.

واكدت هذه المصادر العربية لـ القبس انه لم يتم التوصل حتى الان الى اتفاق عربي على اي من هذه الاقتراحات وان الصورة ستتضح بعد انتهاء جولة القليبي العربية وبعد استكمال المشاورات الجارية حاليا بين عدد من الزعماء العرب.

الكويت تدين السياسات العنصرية لاسرائيل وجنوب افريقيا

الامم المتحدة - كونا - ادانت الكويت مجددا الليلة الماضية السياسات العنصرية التي تنتهجها حكومتا العدو الاسرائيلي وجنوب افريقيا وشجبت تحدي هذين النظامين لقرارات ومبادىء الامم المتحدة.

واكدت الكويت مجددا تاييدها المطلق واللامحدود للشعب الفلسطيني في نضاله المشروع لاسترداد حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال والسيادة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية لاقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني في فلسطين.

وقال ممثل دولة الكويت في كلمة له امام اللجنة الاجتماعية والانسانية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة سالم عبدالله الجابر الصباح ان الكويت تطالب المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته للعمل على اجبار اسرائيل على تنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة فيما يتعلق بحق تقرير المصير وحقوق الانسان والانسحاب من الاراضي المحتلة.

وشدد على ان الممارسات غير الانسانية التي يمارسها النظامان العنصريان في كل من اسرائيل وجنوب افريقيا ضد الابرياء العزل انما هي دليل ساطع للطبيعة الاستعمارية لكلا النظامين وهي ايضا دليل واضح لتحالف النظامين العنصريين.

فشل جهود عربية لطرد اسرائيل من الامم المتحدة

الامم المتحدة - الوكالات - صوتت الجمعية العامة للامم المتحدة ضد مشروع قرار عربي يطالب بطرد اسرائيل من الجمعية العامة. وصوتت ضد مشروع القرار ٩٥ دولة مقابل ٤١ وامتناع ٧ دول عن التصويت وتغيب ١٦ دولة. واستندت الدول العربية في اعتراضها على قبول اوراق اعتماد الوفد الاسرائيلي الى كون اسرائيل تتجاهل كل قرارات الامم المتحدة حول الوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية. وكانت مصر الدولة العربية الوحيدة التي لم تؤيد المشروع العربي.

وصارت المساعي العربية الهادفة الى طرد اسرائيل من الامم المتحدة تقليدا يتجدد مع افتتاح كل دورة جديدة للجمعية العامة. ويلاحظ المراقبون ان محاولة العام الماضي فشلت بغالبية ٨٠ صوتا مقابل ٣٩ وامتناع ١٠ دول عن التصويت.

وسجل التحول الاكبر في موقف بلدان الكتلة الشرقية. اذ لوحظ للمرة الاولى ان هنغاريا التي بدأت تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل انضمت الى رومانيا واعترضت هذا العام على المسعى العربي علما انها لم تشارك في تصويت العام الماضي.

وكان الاتحاد السوفيتي البلد الوحيد في هذه الكتلة الذي ايد المسعى العربي.

مصر: تغيير وزاري قريب

القاهرة - كونا - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان قرارا سياسيا قد اتخذ على اعلى مستوى باجراء تغيير وزاري في وقت قريب لاحق في مصر.

واضافت صحيفة الاهالي لسان حال الحزب التقدمي الوحدوي المعارض انه سيتم الاعلان عن الاتجاه الى التغيير الوزاري ضمن تغييرات اخرى تعلن قريبا.

وقالت ان هذا هو التغيير الوزاري الخامس منذ تولي الرئيس حسني مبارك الحكم في ١٩٨١م حيث تعاقب على منصب رئيس الوزراء كل من الدكتور فؤاد محيي الدين ثم كمال حسن علي ثم الدكتور علي لطفي ثم الدكتور عاطف صدقي.

واشنطن قلقة لجرح كاسيدي

واشنطن - الوكالات - احتجت الولايات المتحدة على جرح الصحافي الاميركي نيل كاسيدي بطلقة بلاستيكية اسرائيلية في مدينة نابلس حيث قتلت قوات الاحتلال طفلين فلسطينيين. وقال الناطق باسم الخارجية الاميركية «اننا قلقون لاطلاق الجنود الاسرائيليين النار على كاسيدي واصابته».

واعلن كاسيدي امس ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار في اتجاهه دون سبب وانه ينوي تقديم شكوى.

رغم معارضة حكومة تاتشر

الوفد البرلماني البريطاني يبحث في دمشق العلاقات وموضوع الرهائن

لندن - القبس:

غادر وفد برلماني بريطاني الى دمشق امس في زيارة تستغرق بضعة ايام تلبية لدعوة من الحكومة السورية.

وتعتبر هذه الزيارة الاولى من نوعها منذ ان اقدمت بريطانيا على قطع علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق منذ عامين بعدما اتهمتها بالتورط المباشر في حادث نسف طائرة «العال» الاسرائيلية في طريقها من لندن الى تل ابيب.

وكان ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية قد كرر امس موقف بلاده الرافض للزيارة معتبرا انها لن تقدم او تؤخر في طبيعة العلاقات القائمة الان بين لندن ودمشق.

ويضم الوفد النواب روبرت ادلي وروبرت هيكس (حزب المحافظين) وستيوارت راندال واندرو فولوز (حزب العمال). ومن المقرر ان يجري سلسلة اجتماعات مع كبار المسؤولين السوريين وربما التقى الرئيس حافظ الاسد.

وقال فولوز ان المحادثات ستتركز على موضوع الرهائن البريطانيين وعلى كيفية تحسين العلاقات بين سوريا وبريطانيا.

وقال راندال ان اهمية الزيارة تكمن في انها ستكون فرصة جديدة لبحث مصير الرهائن خاصة ان سوريا لها نفوذها وتاثيرها الذي يمكن ان يساهم في اطلاقهم في وقت قريب.

واكد هيكس ان مسالة الرهائن ستكون على رأس المواضيع التي سيتناولها الوفد في محادثاته مع المسؤولين السوريين. ودافع في الزيارة بالقول انها بلا شك ستساعد في معرفة مصير الرهائن.

واستبعد مصدر بريطاني رسمي ان تكون للزيارة اي تاثير مباشر على العلاقات بين البلدين. وقال ان بريطانيا لن تعيد علاقاتها مع سوريا قبل ان تحصل على دليل يؤكد ان دمشق تخلت عن دعمها للارهاب.

واضاف قائلا انه ما دام هذا الدليل غير متوفر فان الامور باقية على حالها.

واكد اخيرا ان الحكومة البريطانية غير معنية بالزيارة ولا علاقة لها بها.

كلمة السر

اعـداد: سـليم عبـدالله

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ٧ » احـرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسـي.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ل	ف	ا	ن	ق	ل	ا	ن	ع	ط	ا	و	م
٢	ع	ش	ع	ز	ي	ز	ا	م	ت	ا	ل	ب	ي	ن
٣	ت	و	ا	ن	ت	ك	ر	ي	م	ب	ذ	ل	ة	ي
٤	ا	ل	ب	د	و	ن	ب	ل	ا	ق	ف	خ	و	ن
٥	ت	س	ق	ن	ي	ة	ا	ي	ح	ل	ا	س	ا	ع
٦	ف	ا	س	ق	ن	ي	ب	ا	ل	ع	ز	ا	ذ	ا
٧	ب	ع	ش	ل	ل	ل	ظ	ن	ح	ل	ا	س	ا	ك
٨	ي	و	م	ا	ي	س	ت	ج	ي	ب	ل	ل	ي	ل
٩	ا	ر	ا	د	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ا	ن	د	ب
١٠	ب	د	ل	ه	س	ي	ا	ل	و	ا	ل	ق	د	ر
١١	ي	ن	ك	س	ر	ن	ا	ي	ل	ج	ن	ي	ا	ن
١٢	ع	ل	ي	ه	ن	ه	ي	ا	ن	د	ب	و	ل	ا
١٣	ا	ل	ه	و	ا	ن	ب	م	ا	د	ي	ق	ل	ل
١٤	ب	م	ي	ت	ل	م	ا	ل	ي	ا	ح	ر	ج	ل

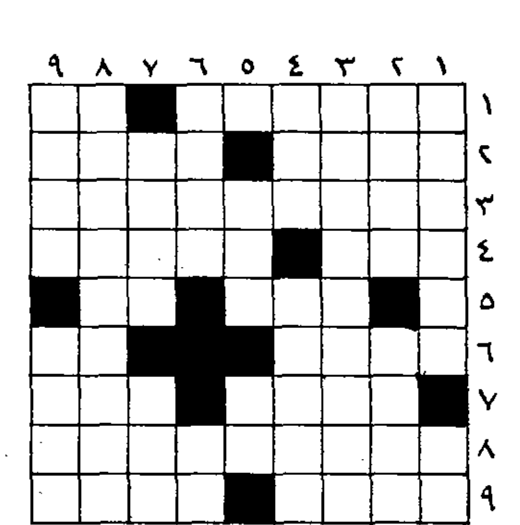
عش عزيزا ـ او ـ مت ـ وانت كريم ـ بين ـ طعن القنا ـ وخفق البنود ـ لا ـ تسقني ـ كأس الحياة ـ بذلة ـ بل ـ فاسقني ـ بالعز ـ كأس الحنظل ـ اذا ـ الشعب ـ يوما ـ اراد ـ الحياة ـ فلا ـ بد ـ ان ـ يستجيب ـ القدر ـ ولا ـ بد ـ لليل ـ ان ـ ينجلي ـ ولا ـ بد ـ للقيد ـ ان ـ ينكسر ـ من ـ يهن ـ يسهل ـ الهوان ـ عليه ـ ما ـ لجرح ـ بميت ـ ايلام.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« دلال المغربـي »

كلمات متقاطعة

اعـداد: حمدي ابراهيم



افقياً وعمودياً :

١ ـ دولة عربية ـ غير ناضج، ٢ ـ مدينة فرنسية ـ متشابهة، ٣ ـ دولة افريقية، ٤ ـ ثري ـ عاصمة عربية، ٥ ـ ذهب ـ للتعريف، ٦ ـ عاصمة اوروبية ـ حرف نصب، ٧ ـ علم مؤنث ـ جواهر، ٨ ـ ممثلة لبنانية راحلة، ٩ ـ من الحشرات ـ يقذف.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ باريس ـ حجب، ٢ ـ ادون ـ اسيا، ٣ ـ روما ـ لندن، ٤ ـ ينام، ٥ ـ وارسو، ٦ ـ الدانمرك، ٧ ـ حسن ـ رماد، ٨ ـ جيد ـ سرد، ٩ ـ بانكوك ـ ود.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): هدية او عقد اتفاق جديد في العمل.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): مشاجرات مع من تحب او تعاشر.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): بشرى طيبة من قريب او جار لك.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): صفقات تجارية واموال كثيرة من جهات متعددة اليوم.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): القضايا في صالحك اليوم ولقاء يسعدك مساء.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): اجتماع مهم مع الرؤساء تستفيد منه كثيرا.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): مطالب ملحة اليوم وتفقد بعض الاموال.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): ابتعد عن المشاجرات واهدأ مع من تعاشر.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): لقاء عاطفي في المساء يفرحك كثيرا.
- الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): اليوم عداء ومشاجرات مع افراد الاسرة فتريث بحكمة.
- الدلو (٢١/١-١٩/٢): مساء اليوم عقبات كثيرة في طريقها للزوال.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): اليوم سفر مفاجىء يسعدك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
		نيويورك	٠٠١٢١٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦		
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

- الكويت: صيدلية القاهرة ـ ٢٤٣٩٤٢٤ ـ شارع فهد السالم ـ بناية الطخيم.
- الكويت: صيدلية الشرقية ـ ٢٤٢٧٩٠٠ ـ شارع الهلالي ـ مقابل مبنى المواصلات.
- حولي والنقرة: صيدلية الاندلس ـ ٢٥١٣٥١٦ ـ حولي ـ شارع تونس.
- السالمية والرميثية: صيدلية سيما ـ ٥٦١٤١٨٣ ـ شارع بغداد.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية باستور ـ ٣٩١٠٢٢٤ ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس.
- جليب الشيوخ: صيدلية السلامة ـ الحساوية ـ قطعة ٣ ملك فالح سعود.
- الجهراء: صيدلية الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
السلام	٢٥٣٣١٧٧-٩

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩/١٠/١٩٨٨

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٢٠/١٠/١٩٨٨

● الكويت: تكون درجة الحرارة فوق المعدل بقليل والرياح متقلبة الاتجاه الى شمالية شرقية خفيفة السرعة وتظهر كميات من السحب.
● المنامة: طقس رطب والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
● الدوحة: تكون الحرارة حول معدلها والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس رطب نسبيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● مسقط: طقس عادي والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● الرياض: طقس معتدل والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة وتظهر كميات من السحب.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٦	صحو	الخرطوم		
المنامة	٣٣	صحو	طرابلس الغرب	٣٢	صحو
الدوحة	٣٤	صحو	تونس	٢٧	غائم
أبوظبي	٣٣	غبار	الجزائر	٢٥	غائم
مسقط	٣٢	صحو	الرباط	٢١	صحو
الرياض	٣٤	صحو	كراتشي	٣١	صحو
جدة	٣٥	صحو	بومبي	٢٩	صحو
صنعاء	٢٤	صحو	نيودلهي	٣٢	غبار
عدن			كولمبو	٣٠	صحو
صلالة	٣٠	صحو	بانكوك		
عمان	١٩	غائم	مانيلا	٣٦	غائم
دمشق			طوكيو		
بيروت			انقرة	١٥	ممطر
القاهرة	٢٦	غائم	استانبول	١٨	صحو
الاسكندرية	٢٢	غائم	اثينا	٢٢	صحو
لارنكا	٢٤	غائم	لندن	١٨	غائم
باريس	٢٠	غائم	فرانكفورت	١٦	غائم
جنيف	١٦	غائم	روما	٢٠	غائم
فيينا	١٥	صحو	مدريد	١٤	غائم
موسكو	٧	غائم	كوبنهاغن	١١	صحو
أوسلو	٥	غائم	استكهولم	٩	غائم
أمستردام	١١	ممطر	براغ	١٢	غائم
			بلغراد	١٩	غائم

حركة الطيران ليوم الخميس ٢٠/١٠/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			المصرية	القاهرة ـ الاقصر	٩,٤٥ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
الاردنية	عمان	٩,١٥ صباحا			
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١٠,٤٥ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
المغربية	الدار البيضاء	١١,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
التونسية	عمان ـ تونس	١١,١٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٢,٠٥ ظهرا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	الهندية	بومباي ـ دلهي	٢,٢٥ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا			
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	العراقية	بغداد	٦,٣٠ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	٤,٣٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
التركية	استانبول	٥,٤٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
العراقية	بغداد	٧,٣٠ مساء	البنغلادشية	داكا	٨,٥٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	٩,١٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٩,٥٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,٣٠ مساء	الهندية	بومباي	١١,١٠ مساء

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
التشيكية	براغ	٢,٢٠ صباحا			
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	٢,٤٥ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
			التشيكية	كوالالمبور	١,٢٠ صباحا
اليابانية	اثينا	٤,١٠ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٢,١٠ صباحا
			الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٣,٣٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٧,٢٠ صباحا			
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	البريطانية	لندن	٦,٢٠ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	عمان	٩,١٥ صباحا			
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٠٥ صباحا
الكويتية	طرابلس ـ تونس	١١,٤٥ ظهرا			
النمساوية	فيينا	١١,٤٥ صباحا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٥ صباحا
			الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	جنيف ـ فرانكفورت	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٥ صباحا
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٢,٢٥ ظهرا
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	السوفيتية	موسكو	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	جدة	٣,٤٠ عصرا	الخليج	البحرين	٤,١٥ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	الخليج	مسقط ـ ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٧,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	اليابانية	اثينا	٨,١٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٥ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٩,١٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	دلهي ـ داكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	لندن ـ امستردام	٨,٣٥ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,١٠ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء

البحر

حالة البحر : خفيف
في الكويت
المـد : ٨,٤٣ مساء
الجزر ١,٢٤ ظهرا
١٢,٠٠ ليلا

العيادات الخاصة

- د. وسناء سليمان الحصان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
- د. سيلفا شحبير (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٣٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
- د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٧٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ ـ ١٠٥
الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة :**

نابلس : عدنان احمد الحنفة «أبو احمد» ـ سمير محمد أمين البهلول ـ احمد محمود المشهراوي ـ نضال علي النجار ـ علي عزالدين السائح ـ حسن عبدالقادر «أبو خطاب»، حلحول ـ الخليل : الحاج محمد أحمد ابو عريش ، القدس : تريز انطون رابايولي ، جنين ـ قباطية : فاطمة محمود ابو الرب ـ محمد عثمان ابو زيد «أبو شحادة» ، سبسطية ـ نابلس : الحاجة آمنة حمد الشولي، نابلس ـ مخيم العين : محمد فوزي عبدالقادر خالد، بيت لحم : شكري سليمان الاعرج، نابلس ـ باقة الحطب : يوسف عبدالقادر عبدالكريم «أبو سمير»، تل ـ نابلس : الحاجة فاطمة درويش عبداللطيف، رفح ـ خربة العدس : الحاج حميد ابراهيم ضهير «أبو سلمان»، غزة : الحاج درويش مصطفى السمك «أبو العبد» ـ عبدالرؤوف مصباح يوسف فيصل ـ محمود احمد احمد القناوي «أبو يوسف»، ابثان ـ المثلث : جميل الحاج رجا الزرعي «أبو واصف»، ـ سيريس ـ جنين : الحاج يوسف علي محمود اقطيط «أبو وجيه»، دير غسانة ـ رام الله : نزهة قاسم الشعيبي، أبو ديس : الحاجة بهية سعيد كمال عريقات «أم صالح»، بيت جالا : ميلاده يوسف خميس، دورا ـ الخليل : احمد خليل محمد عمرو «أبو حرب»، دير استيا ـ نابلس : الحاج محمود عبدالقادر أبو حجلة، القدس ـ الطور : الحاجة أميرة موسى سلامة أبو الهوى «أم لطفي»، نابلس : الحاج مكاوي سليمان الشامي «أبو سليمان»، القدس : صدقي العلمي «أبو محمد» ـ عزمي حامد ابو عصب «أبو نادر»، خان يونس : الحاج حسن ابراهيم منصور الجبور «أبو ابراهيم».

● **الاردن :**

المهندس مازن عيد غنيم، ناصر مرعي الروابدة، نادر عبدالكريم عبدالهادي، الحاج محمد احمد ابو عريش، شكيب يوسف بلبل، محمد مصطفى محمود أبو سالم، الشيخ احمد بن عبدالعزيز آل مبارك، محمد عيسى عبدالقادر الفروخ، يوسف عبدالقادر عبدالكريم، عبدالفتاح عمر خليل حماد، الحاجة فاطمة حرم الحاج عبدالمؤمن السلوادي، الحاجة نجلاء سالم النجداوي، الحاج ابراهيم كريم عبده شواهين، الحاج زعل بخيت حجازي، الحاج محمد اسعد المصري، محمد صالح موسى الملكاوي، حسن صالح المقدادي.

● **لبنان :**

عائدة السنيوزة، جورج سليم كنعان، نبيهة أسعد ذهبية، كارولين غانم جريج، الاستاذ قاسم محمد صعب، فؤاد انطوان شديد، محمد عون عبدالحفيظ التنير، فريد ايليا القزي، نديمة جرجس الاطرش، مارون انطانوس شباط.

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩	المرور	٤٨٣٢١٨٨
	٤٣٣٦٦٩٩		٤٨١٨٦٠١
استعلامات النجدة	١٠٢	عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
النجدة	١٩٩		٤٨٣٢٨٠٦
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠	خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
			٤٨٣٨٥٦٨

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٢٧ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: اخلاق المربين، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج احلى الاغاني، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١١,٣٤ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج من غير عنوان، ٢,٣٨ ابتهال لصابر الصفح، ٢,٤٢ القرآن الكريم، ٢,٤٨ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٥٣ حديث، ٣,٠٣ ثلاث اغنيات، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ مرني لعبدالكريم عبدالقادر، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ سافر يا حبيب وارجع، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ القرآن الكريم، ٥,١٤ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,١٩ دعاء، ٥,٢٥ بحبك مهما قالوا عنك لفريد الاطرش، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦,٣١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ اغنيتان، ٩,٣٠ مجموعة اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ حبيبي من مثله لمصطفى احمد، ١٠,٣٠ برنامج الثقافة العلمية، ١١,١٥ اربع اغنيات، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج سينما الاذاعة، ١,١٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم، ٣,١٤ موجز الانباء، ٣,١٩ القرآن الكريم، ٣,٢٤ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ لطفي السيد، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: الشروط الاساسية لصلاح الحال، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة، ٦,٤٥ برنامج على طريق الهدى، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٢٣ الطيب من القول، ٧,٢٥ حديث اللغة العربية في ظلال القرآن الكريم، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمد شرف الحلواني، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

مواقيت الصلاة	د :س
ظهر	١١:٣٤
عصر	٢:٤٨
مغرب	٥:١٤
عشاء	٦:٣١
فجر	٤:٣٥
شروق	٥:٥٢

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٤ رسوم متحركة، ٩,٢٤ تم تك والاطفال، ٩,٣٨ مسلسل الاطفال المحلي: الجوهرة، ١٠,١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٢ الفيلم الاجنبي: ملك السيرك، ١٢,٠٠ المسلسل العربي: الزنكلوني، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ فوازير المناسبات، ٢,١٥ الرياضة في اسبوع، ٣,٥٥ المسلسل الكارتوني: رعد والعملاق، ٤,١٨ البرنامج المنوع: لقاء الخميس، ٥,٥٠ فيلم ثقافي: صور من الطبيعة، ٦,٤٢ الفن الشعبي، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,١٠ البرنامج المحلي: الوان، ٧,٤٠ الفروسية، ٨,٢٩ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٧ الفيلم العربي: وصية زوجتي، تمثيل: عفاف شعيب، ابوبكر عزت، صابرين، ١١,٣٥ سهرة الخميس المنوعة، ١٢,٤٥ اخترنا لكم: ام كلثوم، ١,٢٣ اهم الانباء، ١,٢٨ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٧ المسلسل الكارتوني: ماسك، ٦,٤١ مسلسل الاطفال التعليمي: شارع السمسم، ٧,٣٨ المسلسل الثقافي الاجنبي: ماك ومتلي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٢ المسلسل الفكاهي الاجنبي: بيل كوسبي، ٩,٥١ المسلسل الرياضي: طرائف رياضية، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: الشريكتان، ١٢,٠١ موجز الانباء، ١٢,٠٦ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الجوهري يعلن اسماء ٢١ لاعباً لمنتخب مصر لكرة القدم

استبعاد خمسة لاعبين كبار بينهم عبدالحميد وغريب والبطل

شكراً للكويت لموافقتها على مباراة يوم ١٦ نوفمبر

القاهرة ـ القبس :

اختار محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي المصري لكرة القدم ٢١ لاعبا استعدادا لتصفيات كاس العالم وكاس الامم الافريقية .. وخلت القائمة من اسماء كبيرة على رأسها جمال عبدالحميد وشوقي غريب ومحمد عمر وعماد سليمان وثابت البطل.

واللاعبون المختارون هم: احمد شوبير وطاهر ابو زيد وحسام حسن وابراهيم حسن وربيع ياسين وهاني رمزي وعلاء ميهوب واسامة عرابي ومحمد عبدالجليل وأيمن شوقي من الاهلي، وهشام يكن واشرف قاسم ورضا عبدالعال واحمد رمزي وعفت نصار واسماعيل يوسف من الزمالك، وخالد مصطفى من الاتحاد السكندري، وخالد عيد من المحلة، ومحمد رمضان من الترسانة، وطارق سليمان من المصري، واحمد الكاس من الاولمبي.

واعلن محمود الجوهري في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس ان الاختيار جاء موفقا لمعايير محددة.

٧ مباريات دولية

واشار الجوهري في المؤتمر الصحفي الذي حضره عدد كبير من النقاد الرياضيين الى اهمية فترة الاعداد لكاس العالم والمباريات الدولية التي تم الاتفاق عليها وقال لقد اتفقنا على اقامة ٧ مباريات دولية على مستوى عال مع السعودية بالرياض ١٤ نوفمبر ومع الكويت بالكويت ١٦ نوفمبر والعراق وسويسرا بالقاهرة ٦ و١٢ ديسمبر.. ومعسكر بزامبيا لمدة اسبوع نلعب خلاله مباراتين مع منتخب زامبيا يومي ١٧ و٢٠ ديسمبر.. ومع المجر بالقاهرة ٢٧ ديسمبر.. ومع فريق من بين بلجيكا ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا يوم ٣٠ ديسمبر.

■ ٧ مباريات دولية استعداداً لكأس العالم


● محمود الخطيب

المباريات الرسمية

واستعرض الجوهري جدول المباريات الدولية الرسمية وقال ان المنتخب سيلعب مع ليبيريا بالقاهرة ٦ يناير ومع مالاوي بمالاوي يوم ٢٢ يناير في افتتاح تصفيات كاس العالم .. ومع اثيوبيا باديس ابابا ٩ ابريل وبالقاهرة ٢١ ابريل في تصفيات كاس الامم الافريقية .. ومع كينيا بنيروبي ١١ يونيو ومع ليبيريا بمونروفيا ٢٥ يونيو في كاس العالم .. ومباراتا الدور النهائي لتصفيات كاس الامم الافريقية يومي ١٤ و٢٧ يوليو .. ومع مالاوي وكينيا بالقاهرة يومي ١١ و٢٥ اغسطس في ختام تصفيات المجموعة الافريقية الثانية لتصفيات كاس العالم.

وتبدأ اول مرحلة للتدريب يوم ١٢ نوفمبر ويسبقها اجتماع اخر مع النقاد الرياضيين يوم ٨ نوفمبر.

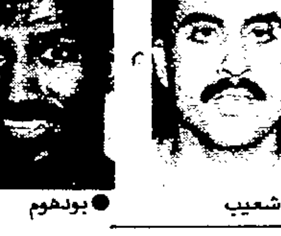
لائحة جديدة

وشرح الجوهري الانجازات الادارية في الفترة الاخيرة ومنها تخصيص ملعبين باستاد القاهرة للفريق القومي وبدء العمل في انشاء مبنى اداري للمنتخب ووحدة علاج طبيعي مجهزة باحدث الاجهزة.. كما استعرض اللائحة الجديدة التي اعدها محمود الخطيب المدير الاداري والتي تشمل اللوائح المالية واعتزال اللاعبين الدوليين والجزاءات وصندوق رعاية اللاعبين، وقال ان هذه اللائحة تهدف الى توفير عامل الاستقرار ورفع مستوى اداء لاعبي المنتخب.

شكرا للكويت

واشاد الجوهري في ختام المؤتمر الصحفي بالدور الذي قام به رئيس اتحاد كرة القدم الكويتي من خلال موافقته على اقامة مباراة الكويت ومصر يوم ١٦ نوفمبر برغم ان الفريق الكويتي كان مرتبطا مع فريق مارسيلية الفرنسي استعدادا لبطولة كاس اسيا وقال ان احتكاكنا مع المنتخب الكويتي سيكون مفيدا جدا لانه من الفرق الاسيوية والعربية القوية وقد حرصنا على ضرورة اللعب معه ضمن برنامجنا وبالفعل سافر محمود الخطيب للاتفاق على هذه المباراة ونجحت مساعيه.

شعيب وبودهوم وقشيعان يشاركون باعتزال الخميس


● شعيب ● بودهوم

عقد سليمان العدساني امين سر نادي كاظمة الرياضي اجتماعا مع اللجنة الاعلامية لحفل اعتزال لاعب المنتخب الوطني والشرطة ونادي كاظمة لكرة السلة علي الخميس مساء امس الاول بمقر النادي للاتفاق على خطة عمل اللجنة خلال المرحلة المقبلة وكذلك على ما اعده النادي لحفل الاعتزال .

الخميس وطلب الاعتزال

وفي بداية الاجتماع رحب العدساني بالحضور ثم نوه للدور الكبير الذي لعبه النجم المعتزل علي الخميس للنادي والمنتخبين الوطني والشرطة بكرة السلة على مدى سبعة عشر عاما قضاها مخلصا للعبة في ملاعب كرة السلة، واضاف قائلا بان علي الخميس قد تقدم بطلب الى مجلس ادارة النادي يطلب فيه اعتزال اللعب عقب فوز كاظمة ببطولات السلة للدرجة الاولى والشباب في العام الماضي، وقد وافق مجلس الادارة على طلبه تقديرا وتكريما له .

تعديل موعد الحفل

نظرا لحرصنا على نجاح حفل الاعتزال قرر مجلس الادارة تعديل موعد المباراة لكي يتمكن التلفزيون من نقل وقائع الحفل الذي كان في الموعد السابق مرتبطا بنقل مباريات البطولة العربية للاندية ابطال الدوري التي تستضيفها الشارقة ... حيث توجه رئيس النادي يوسف الشاهين والنجم المعتزل لمقابلة وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم راعي المباراة الذي وافق مشكورا على تعديل الموعد .

قشيعان وشعيب وبودهوم يشاركون لمباراة الاعتزال

واضاف العدساني بان هناك ثلاثة لاعبين من رفاق مسيرة الخميس الرياضية وهم لاعب المنتخب الوطني قشيعان عبدالرحمن وحسين بودهوم وعبدالسلام شعيب سيشاركون وسوف يشارك الخميس في مباراة الاعتزال لمدة خمس دقائق فقط ثم يعلن بعدها الاعتزال .

دروع وهدايا

لقد اعد نادي كاظمة دروعا تذكارية وهدايا لكبار الضيوف في هذه المناسبة ... كما سيقدم علي الخميس هدية خاصة للشيخ سالم الصباح وزير الداخلية، وسيحصل الفريق الفائز بنتيجة المباراة على كاس تذكاري بهذه المناسبة .

اليوم اجتماع اللجنة الفنية لاتحادات القوى لدول مجلس التعاون

يفتتح رئيس اتحاد العاب القوى عبدالعزيز الهدبة في التاسعة من صباح اليوم بفندق كويت ريجنسي بالاس الاجتماع الرابع للجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة التنظيمية لاتحادات العاب القوى لدول مجلس التعاون، ويتضمن جدول اعمال الاجتماع عدة مواضيع ابرزها مناقشة البطولة الثانية لاختراق الضاحية «شباب وعمومي» المقرر اقامتها بالبحرين، والبطولة الثانية لالعاب القوى «شباب» بسلطنة عمان، مناقشة البرنامج الزمني المقترح لبطولات المضمار والميدان والمكلف باعداده عبدالله الديني من «السعودية» .

بطولة شركة نفط الكويت في البولينغ

اعلنت شركة نفط الكويت عن تنظيم البطولة المفتوحة للبولينغ خلال الفترة من ٥ ـ ١١/١١/٨٨ على صالة البولينغ بالمركز الرياضي، وستشمل بطولة لفردي الرجال وفردي السيدات وزوجي الرجال، وطلبت الشركة من الراغبين المشاركة في البطولة تسجيل اسمائهم في مكتب الاستقبال بالمركز الرياضي اعتبارا من السبت المقبل على ان يقفل باب التسجيل يوم الجمعة ٢٨/١٠/٨٨ .

نتائج مباريات الشطرنج بيوم الملاحة الرياضي

اسفرت نتائج الجولة الثالثة للشطرنج والتي تجرى ضمن بطولة يوم الملاحة الرياضي السادس الذي تقيمه شركة الملاحة العربية المتحدة على صالة نادي بوبيان التابع لشركة الكيماويات البترولية عن حصول عمر ناجي على ثلاث نقاط، وكل من سيد انور ونزار كنعان على نقطتين ونصف، وكل من جاسم الحسينان ونزيه قاسم على نقطتين، وحصل عماد ابراهيم ويحيى زين الدين على نقطة ونصف .

هذا وستقام النهائيات والمهرجان الختامي في جميع الالعاب خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٧ اكتوبر الجاري، بينما سيقام المهرجان الختامي يوم الجمعة ٢٨ اكتوبر برعاية الدكتور ابراهيم مكي رئيس مجلس الادارة .

الكويت تحتفل بالعيد الماسي للكشافة العربية

لمناسبة مرور (٧٥) عاما على انشاء الحركة الكشفية العربية، تنظم الهيئات والجمعيات الكشفية العربية والقادة والكشافين العرب احتفالات ومهرجانات ومسابقات وتبادل الزيارات وذلك بهدف تعزيز الاصالة الكشفية العربية ولتعريف المشاركين بجذور وتاريخ الحركة الكشفية وتحسين الاتصال بالرأي العام.

وقد بدأت هذه الاحتفالات في ١٩٨٨/٨/٧ بالمخيم الكشفي العربي الثامن عشر بالمغرب وستنتهي في نوفمبر عام ١٩٨٨ في دولة الامارات العربية المتحدة. وقد تم الاتفاق في المغرب على انطلاق شعلة في ختام المخيم الكشفي المذكور تحملها سواعد الكشافين عبر الدول العربية حتى تصل الى دولة الامارات العربية المتحدة.

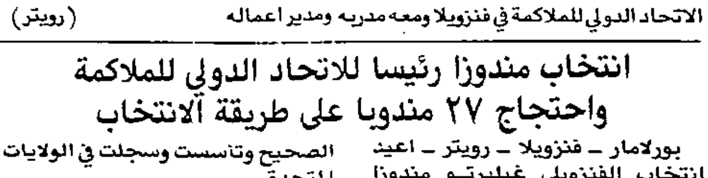
وقد وصلت الشعلة الى الكويت من المملكة العربية السعودية الشقيقة التي حملها احد القادة السعوديين حيث سلمها لجمعية الكشافة الكويتية.

وستحتفل الجمعية بهذه المناسبة بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل بمركز علي حسن العلي للتدريب الكشفي في ابي حليفة ثم ينتهي الاحتفال بوصول الشعلة الى النادي البحري بالفنطاس ومن ثم تنقل الشعلة الى دولة البحرين الشقيقة عبر الحدود البرية.

الرياضة ٣ صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

يسعى لحياة جديدة ونسيان الماضي المؤلم

تايسون يتوقع الفوز على برونو بالقاضية


● تايسون (الثاني من اليمين) عند وصوله الى جزيرة مارغريتا للمشاركة في اجتماعات الاتحاد الدولي للملاكمة في فنزويلا ومعه مدربه ومدير اعماله (رويتر)

بورلامار ـ فنزويلا ـ رويتر ـ قال الملاكم الاميركي مايك تايسون بطل العالم في الملاكمة لوزن الثقيل امس الاول انه مستعد ان يبدأ من جديد وان يلقي خلف ظهره المشكلات التي ظلت تلاحق حياته الشخصية والرياضية في الاونة الاخيرة .

وقال تايسون (٢٢ عاما) «انني اسير في الطريق السريع وحياتي تلقيني الى الخلف. انني اريد ان ابدأ من جديد ببطء وان انسى الماضي والقي كل شيء خلف ظهري وابدأ كل شيء من جديد» .

وكان تايسون قد وصل يوم الثلاثاء الى جزيرة مارغريتا في فنزويلا مع متعهد اللقاءات الرياضية الاميركي دون كنغ لحضور الاجتماع السنوي للاتحاد الدولي للملاكمة .

وقال تايسون الذي يلتقي مع البريطاني فرانك برونو في ١٤ يناير المقبل انه قد شفي تماما من كسر في اليد اليمنى كان قد اصيب به في مشاجرة مع الملاكم ميتش غرين منذ شهرين. وكان تايسون قد اصيب من جديد في اليد ذاتها خلال التدريب .

واقام تايسون ايضا دعوى طلاق من زوجته الممثلة التلفزيونية روبين غيفنز التي قالت ان زوجها ضربها وجعل الحياة بينهما لا تطاق .

سيفوز بالقاضية

وصافح تايسون ـ الذي لفت يده اليمنى في جبيرة ـ وعانق زملاءه ومعارفه في الاتحاد الدولي للملاكمة وتجاذب اطراف الحديث مع نسوة من فنزويلا صممن على ان تلتقط لهن صور معه .

وقال دون كنغ «ان معنويات مايك مرتفعة للغاية. لقد عوفي تماما». واضاف قوله «لقد حصل على دفعة جديدة في الحياة. انه يريد ان يخلع عنه ثوبه القديم ويرتدي ثوبا قشيبا اخر. انه يريد ان يذهب الى جميع انحاء الدنيا ويلعب مباريات» .

وقال كنغ انه تحدث مع مديري اعمال برونو في نيويورك في مطلع الاسبوع الحالي قبل قدومه الى فنزويلا الا انه لم يتحدد بعد مكان المباراة مع تايسون .

وقال تايسون «اسمعوا .. لن يهزمني حتى لو بترت احدى ذراعي». واضاف قوله «اشعر بانني بصحة جيدة. ساكون جاهزا للعب بعد حوالي اسبوع ونصف». وتوقع انه سيفوز على برونو بالضربة القاضية .

وحضر تايسون وكنغ اجتماع الاتحاد الدولي للملاكمة لتأييد غيلبرتو مندوزا ترشيح نفسه لفترة رئاسة رابعة للاتحاد .

انتخاب مندوزا رئيسا للاتحاد الدولي للملاكمة واحتجاج ٢٧ مندوبا على طريقة الانتخاب

بورلامار ـ فنزويلا ـ رويتر ـ اعيد انتخاب الفنزويلي غيلبرتو مندوزا رئيسا للاتحاد الدولي للملاكمة يوم الثلاثاء الماضي في اقتراع قال خصومه انهم سيطعنون فيه باقامة دعوى قضائية.

وفاز مندوزا بفترة رئاسة رابعة مدتها عامان بعد انسحاب مجموعة تضم ٢٧ مندوبا من الاجتماع السنوي للاتحاد احتجاجا على الطريقة التي اجريت بها الانتخابات.

وقال لويس باتيستا سالاس رئيس لجنة الملاكمة في بورتوريكو ومنافس مندوزا على رئاسة الاتحاد ان اعضاء الاتحاد المؤيدين له سيقيمون دعوى ضد الاتحاد لمخالفته اللوائح.

وقال باتيستا سالاس وهو محام عمره ٤٥ عاما لقد حدثت انتهاكات واضحة لدستور الاتحاد ولوائح منظمة تم تشكيلها على الوجه الصحيح وتاسست وسجلت في الولايات المتحدة.

واضاف قوله ان هذه المجموعة لم تنسحب من الاتحاد الدولي للملاكمة لكنها انسحبت من الاجتماع السنوي له لانه ليس اتحادا ديمقراطيا وقد انتهكت حقوق المندوبين.

ويضم الاجتماع السنوي للاتحاد الدولي للملاكمة مندوبين من لجان ملاكمة محلية في جميع الدول الاعضاء بالاتحاد وعددها ٥٠ دولة.

وكانت المجموعة قد انسحبت من الاجتماع بعد رفض مندوزا الاستماع الى احتجاج يتعلق باللجنة التي تتولى قبول اوراق اعتماد المندوبين.

ودعا مندوزا الى اجراء انتخابات بعد قبول اوراق اعتماد المندوبين. ولم تكن الانتخابات مدرجة في جدول اعمال المؤتمر.

شرايفر تهزم فيزنر بدورة زيوريخ الدولية

في المرحلة الاولى من دورة زيوريخ الدولية السويسرية للتنس فازت الاميركية بام شرايفر المصنفة الاولى على النمساوية جوديث فيزنر ٦/٤ و٥/٧ و٦/صفر، والهولندية بريندا شولتس على الالمانية الغربية سيلكه فرنكل ٦/١ و٦/٢ والتشيكية يانا بوسبيسيلوفا على النمساوية بربارا باولوس ٦/٧ و٦/١ و٧/٥ والالمانية الغربية فيلترود بروبست على مواطنتها سابين اوير ٧/٥ و٦/١ و٧/٦ والنمساوية بترا ريتر على التشيكية ايفا بوداروفا ٦/صفر و٦/٢ والاسبانية كونشيتا مارتينيز على الفرنسية ناتالي توزيا ٦/٣ و٧/٦ والفرنسية ايزابيل دومونجو على السويسرية ايفا كرابل ٧/٥ و٦/٢ .

في لقاء يجمع الشارقة «المضيف» والاتفاق السعودي

اليوم تفتتح البطولة العربية السادسة للأندية أبطال الدوري
الرشيد مرشح للاحتفاظ باللقب .. وجبلة «الحصان الأسود»

المنامة - ا.ف.ب - تفتتح اليوم الخميس في الشارقة نهائيات كاس الاندية العربية بطلة الدوري السادسة لكرة القدم بمباراة بين الشارقة الاماراتي والاتفاق السعودي. وسيعلن افتتاح البطولة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للامارات حاكم الشارقة.

وللمرة الاولى في تاريخ النهائيات ستشارك في البطولة السادسة ١٠ فرق. والرقم السابق هو ٩ فرق شاركت في نهائيات البطولة الخامسة التي نظمها نادي الهلال السعودي عام ١٩٨٧.

ومن الفرق المشاركة يبرز الرشيد العراقي الذي سيحاول الفوز باللقب للمرة الرابعة على التوالي.

وكان الشرطة العراقي فاز بالبطولة الاولى في ارضه عام ١٩٨١ على حساب النجمة اللبناني والاهلي الاردني.

واحرز الاتفاق السعودي البطولة الثانية في ارضه ايضا عام ١٩٨٤ متقدما على القنيطري المغربي والرفاع الغربي البحريني والانصار اللبناني.

وجاء دور الرشيد اعتبارا من ١٩٨٥، اذ توج بطلا للبطولة الثالثة في بغداد تاركا المركزين الثاني والثالث لاتحاد الحراش الجزائري والنجمة اللبناني واتبعها بالبطولة الرابعة التي استضافها الترجي التونسي عام ١٩٨٦ وشارك فيها ايضا الهلال السعودي والجيش السوري والعربي الكويتي. وفي البطولة الخامسة عام ١٩٨٧ فاز الرشيد في المباراة النهائية على اتحاد جدة السعودي ٢/١ في الرياض علما بان الفرق الاخرى التي خاضت المسابقات كانت الهلال السعودي والترسانة (اول فريق مصري يشارك في البطولة) وتيزي وزو الجزائري والنجم الساحلي التونسي والجيش العراقي وفلسطين الفلسطيني والعربي الكويتي.

الابن المدلل

وتعتبر كاس الاندية بطلة الدوري «الابن المدلل» للاتحاد العربي لكرة القدم، فهي البطولة العربية الموسمية الوحيدة. وهي التي شقت طريقها بصعوبة لتصبح احدى ابرز البطولات الرياضية العربية اذا لم تكن ابرزها على الاطلاق. وقد «صبر» الاتحاد العربي لكرة القدم الذي يرأسه الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز طويلا لكي تتطور البطولة الجديدة افقيا من حيث عدد الفرق المشاركة وعموديا من حيث المستوى الفني، وابرز دليل على ذلك ان البطولة بدأت في أيار (مايو) ١٩٨١ باشتراك ٣ فرق فقط ثم بـ٤ فرق عام ١٩٨٤ و٣ فرق عام ١٩٨٥ (انسحب الجيش الملكي المغربي من النهائيات لارتباطه بنهائي كاس الاندية الافريقية مع بيليما الزائيري) و٥ فرق عام ١٩٨٦ الى ان اخذت المشاركة تزداد عام ١٩٨٧ مما استدعى اقامة تصفيات في ٤ مجموعات مختلفة وهو ما حصل ايضا في المسابقة السادسة الحالية.

● الشيخ سلطان بن محمد القاسمي

ولا يعني هذا ان البطولة وصلت الى ما يجب ان تكون عليه كالمسابقة العربية الرقم (١) على غرار كاس الاندية الاوروبية او الافريقية او الاميركية الجنوبية «ليبرتادوريس»، اذ ان فرقا كثيرة ستشارك في الكاس السادسة من دون ان تخوض تصفيات كفنجاء العماني وكاظمة الكويتي (المجموعة الاولى) والاتفاق السعودي والمريخ السوداني (المجموعة الثانية) والرشيد العراقي (حامل اللقب) والشارقة (المنظم). والمجموعتان الوحيدتان اللتان شهدتا تصفيات كانتا المجموعة الثالثة التي فاز بها الافريقي التونسي والكوكب المراكشي المغربي على حساب مولودية نفط وهران الجزائري والورف الموريتاني، وكذلك المجموعة الرابعة التي تاهل منها جبلة السوري والشباب العراقي على حساب الضفتين الاردني وفلسطين الفلسطيني. ولا شك في ان الاتحاد العربي ليس في واردة اتخاذ عقوبات بحق الاندية المتخلفة في المدى المنظور.

● خليل الزياني

المجموعتان

وقد وزعت الفرق الـ١٠ المشاركة في البطولة السادسة على مجموعتين. تضم الاولى الافريقي التونسي والمريخ السوداني وجبلة السوري وفنجاء العماني والرشيد العراقي وستقام مبارياتها في دبي. وتضم الثانية الشارقة الاماراتي وكاظمة الكويتي والشباب العراقي والكوكب المغربي والاتفاق السعودي وستقام مبارياتها في الشارقة. ويذكر ان المجموعة الاولى ستبدأ مبارياتها غدا (الجمعة) على استاد نادي الوصل في دبي .. بمباراة بين الافريقي التونسي والمريخ السوداني، كما ستقام غدا ايضا ثاني مباريات المجموعة الثانية وتجمع بين فريقي الشباب والكوكب.

فرق المجموعة الاولى

* الرشيد : يبدو المرشح الاوفر حظا للفوز بالكاس. فهو يضم غالبية لاعبي المنتخب العراقي من امثال احمد جاسم وعدنان درجال وسمير شاكر وحسن كمال وحبيب جعفر وكريم علاوي وسعد قيس ويونس عبد علي وليث حسين.

* المريخ : يضم بدوره غالبية لاعبي المنتخب السوداني وعلى رأسهم حامد بريمه وابراهومة وقلة ومامون ومكين. وهو يخوض تجربته الاولى في المسابقة.

* جبلة : ربما يلعب دور الحصان الاسود في البطولة. عزز صفوفه بصانع العاب فريق تشرين والمنتخب عبدالقادر كردغلي وهداف فريق الحرية مناف رمضان. وهو يضم ايضا لاعبين دوليين حاليين وسابقين معروفين من امثال هيثم شحادة ومالك شكوحي وراغد خليل ومنير زينو وروميو اسكندر ومحمد قيصر ومحمد اليدي وتوفير مكيس ..

* الافريقي : احد اشهر الاندية التونسية ماضيا وحاضرا. يبرز من لاعبيه الدوليين لطفي الرويسي واسعد العبدلي العائد الى صفوف الفريق حديثا بعد سنة امضاها محترفا في بلجيكا وعبدالرزاق الشحات وقيس اليعقوبي.

* فنجاء : يعتبر النادي الاول في عمان. ومن لاعبيه الدوليين يبرز الحارس محمد سيف المهيبي ومحسن الخاروصي وهلال حميد وعبدالله حمدان ومرهون سالم وحمود سويدان.

فرق المجموعة الثانية

* الشارقة : استضاف ايضا في ابريل الماضي نهائيات كاس الخليج السادسة وحل ثالثا. ابرز لاعبيه هم عبدالرزاق محمد (عزوز) وابراهيم عبدالنور ومحسن مصبح وعلى ثاني وابراهيم وعيسى مير.

* الاتفاق : يدربه المدرب المعروف خليل الزياني. وهو من اشهر الاندية الخليجية على الاطلاق. فاز قبل نحو ٦ اشهر بكاس اندية الخليج السادسة. ومن لاعبيه يبرز جمال محمد وعمر باخشوين ومروان الشيحة وزكي الصالح ومحمد المغلوث وسلمان النمشان وصالح خليفة.

* كاظمة : احد اركان الكرة الكويتية. حل ثانيا في كاس اندية الخليج الاخيرة. يقوده اللاعب الدولي ناصر الغانم بالاضافة الى صالح المسند وحمود فليطح واسماعيل بارون ومحمد عبدالرحمن ويوسف سويد وخالد العوضي.

* الكوكب المراكشي : شهد في العام الماضي ارتفاعا واضحا في مستواه. حقق نتيجة جيدة بفوزه على مولودية وهران الجزائري ١/صفر وعلى الورف الموريتاني ٦/١ في التصفيات ويقوده المدافع الدولي المعروف مصطفى البياز.

* الشباب : حل ثانيا في التصفيات الخاصة بالمجموعة الرابعة بعد جبلة السوري. ويضم في صفوفه ٣ من اللاعبين الاساسيين في المنتخب العراقي وهم باسل كوركيس وغانم عريبي واسماعيل محمد.




● فريق الرشيد العراقي لكرة القدم

لبنان يشارك بالبطولة العربية للكرة الطائرة ويهزم بطل سوريا

بيروت - كونا - يشارك لبنان في مباريات البطولة العربية للكرة الطائرة التي تقام في العاصمة المصرية القاهرة.

وذكر الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة أمس انه باشر باعداد منتخبه لهذه البطولة التي تبدأ في العشرين من توفمبر المقبل.

ويعتبر المنتخب اللبناني من أبرز الفرق المشاركة في هذه البطولة.

من جهة ثانية سجل فريق التضامن الطرابلسي لكرة القدم وهو من فرق الدرجة الثانية نتيجة مشرفة لفوزه على فريق تشرين السوري المتصدر لدوري بلاده للدرجة الممتازة لهذا العام في المباراة التي أقيمت بينهما الثلاثاء الماضي على ملعب مدينة طرابلس (العاصمة الاقليمية للشمال).

كيندال مرشح لنيوكاسل ومولبي معروض للبيع

لندن - أ ف ب - ذكرت صحيفة «توداي» اللندنية امس الثلاثاء ان هوارد كيندال - مدرب ايفرتون السابق واتلتيكو بلباو الاسباني الحالي - مرشح لان يصبح المدرب الجديد لنيو كاسل.

وحسب الصحيفة فان كيندال الذي سينتهي عقده مع اتلتيكو بلباو بعد ١٨ شهرا رفض في الاسبوع الماضي عرضا لتدريب ليدز يونايتد، وقال كيندال «كنت اشجع نيوكاسل في صغري، ومع انني سعيد في اسبانيا فانني مستعد لدراسة تفاصيل العرض المقدم من نيوكاسل».

على صعيد اخر صرح اداري نادي ليفربول سيدني موس امس ان مستقبل اللاعب الدانمركي الدولي يان مولبي مع ناديه بات موضع تساؤل بعدما حكمت احدى محاكم ليفربول بحبسه ٣ اشهر لمخالفته قوانين السير.

والمح موس الى ان ليفربول قد يضع مولبي على لائحة الانتقالات وهو الذي انتقل الى صفوفه عام ١٩٨٤ مقابل ٢٥٠ الف جنيه وخاض معه ١٤٨ مباراة حتى امس.

الرياضة ٣ صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

تونس تلعب ٤ مباريات استعداداً لكأس العالم
مساعد مدرب بولندا مكان مواطنه بيشينتشيك

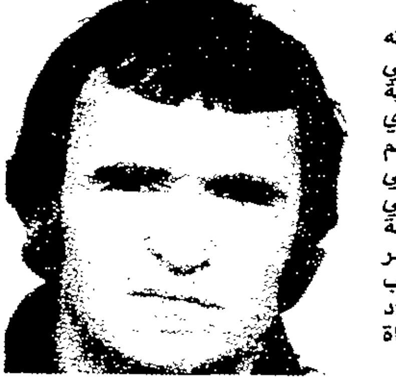
تونس - ا.ف.ب - خاض منتخب تونس امس (الاربعاء) مباراة دولية ودية في دبلن امام منتخب جمهورية ايرلندا الذي تالق في نهائيات بطولة اوروبا الثامنة في يونيو الماضي وهي الاولى من اصل ٤ مباريات ودية سيلعبها المنتخب التونسي استعدادا لمباراته امام زائير في يناير المقبل في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠.

وسيلعب المنتخب التونسي مبارياته الودية الاخرى امام منتخبات مصر والجزائر والسنغال بمعدل مباراة واحدة كل شهر.

وغاب عن منتخب تونس في مباراته مع ايرلندا لاعبو النادي الافريقي المشارك في نهائيات كاس الاندية العربية في الشارقة ولاعبو النادي البنزرتي الذين يستعدون لمباراتهم ضد ديامان ياوندي الكاميروني السبت المقبل في اياب نصف نهائي مسابقة كاس الاندية الافريقية حاملة الكؤوس (مباراة الذهاب ١/صفر لمصلحة ديامان). لذا فان المدرب المساعد للمنتخب بكر بن ميلاد سيشرك اكثر من وجه جديد في مباراة ايرلندا.

وكان البنزرتي خسر الاحد الماضي على ملعبه امام الترجي بهدف مقابل لا شيء سجله لاعب الوسط الدولي نبيل معلول.

على صعيد اخر توجه الاحد الماضي الى وارسو امين صندوق الاتحاد التونسي لكرة القدم بوبكر بن جراد للتفاوض بشأن التعاقد مع المدرب المساعد للمنتخب البولندي الحالي بودوفسكي ليحل محل مواطنه انتون بيشينتشيك كمدرب لمنتخب تونس. ومنذ اغسطس ١٩٨٧ تناوب على تدريب المنتخب ٣ مدربين هم الفرنسي جان فنسان الذي اعفي من منصبه بعد دورة الالعاب الافريقية في نيروبي والتونسي توفيق بن عثمان الذي رفض تجديد عقده بعد كاس العرب الخامسة لخلافه مع بعض المسؤولين في الاتحاد المحلي وبيشنيتشيك الذي قاد المنتخب في دورة سيئول الاولمبية موقتا قبل ان يتفرغ من جديد لتدريب نادي الترجي.



● بيشينتشيك



● نبيل معلول

مطلوب ملاكم للتحدي على اللقب

أصيب اوبيلمياس ففقد هيرنز الرقم القياسي

نيويورك - رويتر - أدرك الملاكم الاميركي توماس هيرنز يوم الثلاثاء ان محاولته تسجيل رقم قياسي بالحصول على خامس بطولة في الملاكمة قد اخفقت بسبب اصابة الملاكم الفنزويلي فولغينيشيو اوبيلمياس بطل العالم في وزن فوق المتوسط.

وقال متعهد المباراة بوب اروم ان المباراة التي كان قد تحدد موعدها في الرابع من نوفمبر المقبل قد تاجلت بسبب تفاقم جرح اصيب به الفنزويلي اوبيلمياس في أحد ضلوعه خلال مباراة في الآونة الاخيرة مع الكوري الجنوبي بارك تشونغ - بال وطلب بعدها ارجاء موعد مباراته مع هيرنز للدفاع عن اللقب.

ويأمل هيرنز الذي احتفل بعيد ميلاده الثلاثين يوم الثلاثاء بان يصبح أول ملاكم في تاريخ اللعبة يفوز بخمس بطولات عالمية في اوزان مختلفة. وحصل هيرنز بالفعل على اربع بطولات في اوزان الوسط والمتوسط وفوق المتوسط وخفيف الثقيل.

وقال اروم انه شاهد صور أشعة سينية لاوبيلمياس في كراكاس وأنه يبحث عن بديل للعب هذه المباراة.

ومن المقرر ان يدافع الاميركي مايكل نان عن لقبه كبطل للاتحاد الدولي للملاكمة في وزن المتوسط أمام الاجنتيني خوان رولدان.

ويدافع الكندي ماتيو هيلتون عن لقبه كبطل للعالم في وزن المتوسط للناشئين امام الاميركي روبرت هاينس.

ويحتفظ الملاكم الاميركي شوغار راي ليونارد بالفعل ببطولة وزن الوسط والمتوسط للناشئين والمتوسط وسيلعب أمام الكندي روني لالوندي في السابع مع نوفمبر المقبل في لاس فيغاس في بطولة المجلس العالمي للملاكمة في وزن خفيف الثقيل «وزن فوق المتوسط» الشاغر.

خروج كارتر ودين من الرابطة الانكليزية

لندن - واع - فقد رئيس رابطة كرة القدم الانكليزية «فيليب كارتر» مركزه في اللجنة الادارية للرابطة بعد عملية تصويت جرت في اجتماع عام استثنائي عقد هنا. كما خرج من اللجنة «ديفيد دين» نائب رئيس نادي الارسنال بكرة القدم.

وقد عقدت اللجنة الادارية لرابطة كرة القدم اجتماعها الاستثنائي لمناقشة مواقف «كارتر ودين» من المفاوضات التي جرت في الصيف الماضي بين الرابطة وبين محطات التلفزيون البريطانية لنقل مباريات كرة القدم على شاشات التلفزيون والتي خلقت مشاكل للطرفين المتفاوضين.

هذا وستعقد اللجنة اجتماعا في وقت لاحق لاختيار عضوين جديدين فيها.

محافظ العاصمة يرعى بطولة الاحمدي للغولف

يقوم الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح الرئيس الفخري للجنة الاحمدي للغولف بافتتاح بطولة الكويت الثالثة والعشرين المفتوحة للغولف وذلك في الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس ١٠ نوفمبر المقبل على ملاعب الغولف في مدينة الاحمدي.

ووجهت لجنة الاحمدي للغولف دعوة للجمهور الكريم لمشاهدة مباريات هذه البطولة التي ستستمر حتى يوم الجمعة ١١ نوفمبر المقبل ويشارك فيها العديد من اللاعبين من الكويت ومن دول الخليج العربي.

البطولة الاولى للرماية في الأحمدي اليوم

تقيم جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية بطولتها السنوية الاولى المفتوحة لهذا الموسم على الكاس والجوائز المقدمة من مؤسسة مصطفى كرم، ستبدأ البطولة الساعة الواحدة بعد الظهر على ميدان الجمعية، وقال عبداللطيف الكندري احد الرماة الصاعدين في الاحمدي انه يرشح صلاح المطيري ونايف الديحاني ومجيل المطيري لبطولة الفئة الاولى للاسكيت اليوم، بينما رشح ساير الديحاني وعبداللطيف الكندري لبطولة الفئة الثانية.

برشلونة يعير عمار لتوتنهام لمدة سنة

لندن - ا ف ب - يصل اليوم الخميس الى لندن اللاعب الاسباني محمد علي عمار الذي وافق ناديه برشلونة على اعارته لنادي توتنهام الانكليزي لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد مقابل ٥٧ الف جنيه.

ويذكر ان مدرب برشلونة السابق الانكليزي تيري فينابلز هو المدرب الحالي لتوتنهام.

كوريا الجنوبية تستعيد بطولة آسيا للسيدات بكرة السلة

هونغ كونغ - ا ف ب - استعادت كوريا الجنوبية بطولة آسيا في كرة السلة للسيدات من الصين بعد فوزها عليها ٧٢/٧٣ في المباراة النهائية التي اقيمت يوم الثلاثاء في هونغ كونغ.

وهي المرة التاسعة التي تحرز فيها كوريا الجنوبية البطولة.

وظلت الصين متقدمة على كوريا الجنوبية ٧١/٧٣ حتى قبل النهاية بـ٥٨ ثانية، بعدها احتسبت رميتان حرتان للكورية شوا كيونغ هي نتيجة خطأ شخصي من الصينية ليو كينغ فسجلت كيونغ من الرميتين وقادت منتخبها الى الفوز بفارق نقطة واحدة.

ناسيونال وأولد بويز يتقابلان فجر اليوم

روزاريو - الارجنتين - ا ف ب - تقام في الساعة الرابعة من فجر اليوم الخميس (بتوقيت الكويت) مباراة ذهاب الدور النهائي لكاس اندية اميركا الجنوبية الـ٢٩ لكرة القدم «ليبرتادوريس» بين نيو ويلز اولد بويز الارجنتيني وناسيونال مونتفيديو بطل الاوروغواي في مدينة روزاريو على بعد ٣٠٠ كلم شرقي بوينس ايرس.

وستقام مباراة الاياب في ٢٦ اكتوبر الحالي في مونتفيديو. واذا لم تحسم المباراتان النتيجة فان الفريقين سيلعبان شوطين اضافيين وربما ايضا ركلات ترجيح لتحديد هوية الفائز ولن تقام مباراة ثالثة على ارض محايدة كما كان يحصل من قبل.

وسبق للفريقين ان التقيا في تصفيات المسابقة للموسم الحالي فتعادلا في الاولى ١/١ وفاز ناسيونال في الثانية ١/٢.

بطولة اوروبا للشباب: تعادل انكلترا والسويد وفوز المانيا ويوغسلافيا

باريس - ا ف ب - فيما يلي النتائج التي سجلت مساء امس الاول في تصفيات بطولة اوروبا في كرة القدم للشباب تحت ٢١ سنة.

● في المجموعة الثانية تعادلت بولندا مع البانيا صفر/صفر وتعادلت انكلترا مع السويد ١/١، سجل لانكلترا وايت في الدقيقة ٣٠ وللسويد انجيسون في الدقيقة ٦٧.

● وفي المجموعة الرابعة فازت المانيا الغربية على هولندا ٢/صفر سجلهما بيرهوف وايفنبرغ في الدقيقتين ٦٣ و٦٩.

● وفي المجموعة الخامسة خسرت اسكتلندا امام يوغسلافيا صفر/٢ سجلهما بويان وسوكر في الدقيقتين ٦٧ و٨٧.

فوز الاهلي بتنشيطية قطر لكرة الطاولة

الدوحة - ق ن أ - فاز فريق النادي الاهلي ببطولة الدورة التنشيطية لكرة الطاولة لفرق الاشبال والتي اختتمت مساء أمس الاول بصالة نادي قطر، وذلك بعد تغلبه على نادي الريان ٥/٣ واحتل بذلك نادي الريان المركز الثاني فيما جاء نادي الوكرة في المركز الثالث بعد فوزه على نادي الشمال ٥/٣.

وعقب انتهاء المباريات قام محمد علي المهندي سكرتير عام الاتحاد القطري لكرة الطاولة بتسليم كاس البطولة والميداليات للفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى.

محافظ العاصمة يشكر ابطال رماية الأحمدي ويطالبهم

بمزيد من البطولات لرفع اسم الكويت عالياً
ويثني على اقتراح «القبس» اقامة بطولة كبيرة بالأحمدي



● نايف الديحاني يقدم الكاس للشيخ جابر العبدالله وبينهما محمد العتيبي

● محافظ العاصمة يتوسط رماة الاحمدي واعضاء مجلس الادارة

استقبل الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح محافظ العاصمة الرئيس الفخري لجمعية فروسية ورماية الاحمدي بمكتبه الساعة الحادية عشرة ظهر امس رئيس الجمعية محمد هادي العتيبي وعددا من اعضاء مجلس الادارة الذين قدموا له ابطال الرماية الذين فازوا ببطولة المغفور له الشيخ فهد السالم التي نظمتها لجنة الرماية مؤخرا - وقال المحافظ للوفد قد سررت كثيرا لهذه النتائج المشرفة وشعرت بفرحة كبيرة قد تكون اكثر من فرحة الاخ نايف الديحاني لحصولنا على هذه الكؤوس ومعناها الكبير، واضاف المحافظ، ولهذا فانني اطالبكم الاستمرار بالفوز بهذه البطولات.. وانني اشكر الاخوة في الجمعية على متابرتهم للانشطة وعلى مثابرتهم لنشر هذه الرياضة رياضة الاباء والاجداد والتي امرنا ديننا الحنيف ان نتعلم الرماية والسباحة وركوب الخيل، واختتم المحافظ حديثه للوفد قائلا.. اتمنى مزيدا من البطولات في كل المجالات من اجل رفع اسم الكويت في الخارج.

العتيبي يقدم الشكر

ثم تحدث محمد هادي العتيبي رئيس الجمعية نيابة عن مجلس الادارة فشكر المحافظ على ما قدمه ويقدمه من دعم للجمعية وقال.. لقد كان شرفا لنا ان قدمنا لك الموسم الماضي كأس بطولة الرماية على بطولة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.. ونقدم لك اليوم كاس بطولة المغفور له الشيخ فهد السالم وما هذه البطولات الا بفضل دعمكم المستمر للجمعية.

ثم جرى نقاش رياضي بين الحضور استفسر من خلاله المحافظ عن ماكينة الاطباق وطالب بتوفير اطباق فوسفورية للتدريب ليلا في اوقات الحر.. كما طالب بسرعة تبديل ماكينات الرمي حيث اشار نايف الديحاني انها بطيئة وان الماكينات في نادي الصيد اسرع.. واثنى المحافظ على اقتراح القبس باقامة بطولة كبيرة للرماية بالاحمدي وطلب من الجمعية دراسة الاقتراح وابدى استعداده للمساهمة في انجاح هذه اللعبة واختتم حديثه للوفد انه لن يترك اي مجال من اجل دعم ابطالنا سواء عن طريق الجمعية او اللجنة الاولمبية الكويتية من اجل وصول ابطالنا الى اعلى المراتب والمسارحه في اكبر البطولات.

ثم قدم المحافظ هدية تذكارية لنايف الديحاني الفائز بالمركز الاول وكاس البطولة وشكر الجميع على تقديم الكؤوس اليه وابلغ محمد هادي العتيبي انه يقدم هذه الكؤوس الى الجمعية تقديرا لجهودها.

مشعل هادي وشلفان والجذور اقوى المرشحين للفوز
بكأس شركة المعادن الخفيفة لفروسية الأحمدي اليوم

AHMADI GOVERNORATE EQUESTRIANS & CLAY PIGEON ASSOCIATION

يشهد الاجتماع الثالث لفروسية الاحمدي اليوم منافسة قوية بين جياد الدرجة الثانية للفوز بالشوط الرابع الرئيسي على الكاس والجوائز المقدمة من الشركة العربية للمعادن الخفيفة بالاحمدي، ويعتبر مشعل هادي اقوى المرشحين للفوز بالكاس ينافسه كل من شلفان والجذور.

هذا وتبدأ سباقات اليوم الساعة الثالثة بعد الظهر ويشترك فيها ١٥ جوادا وفرسا حسب الاشواط التالية :

* الشوط الاول للجياد المبتدئات على مسافة ١٤٠٠م، ويشترك فيه ١ - بنت الخليج لسيف دعار الهاجري بالفارس نفسه ٢ - بارود لفايز عبدالله المطيري بالفارس محمد عبدالله ٣ - كفاية لصالح مطلق العازمي بالفارس ارنيل.

* الشوط الثاني للدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠م ويشترك فيه ١ - عفران لسالم خالد العجمي بالفارس غلام ترور ٢ - برق الخالد عبداللطيف حسين بالفارس ارنيل

٣ - رد السلام لخالد عبداللطيف حسين بالفارس ناصر الرشيدي ٤ - العاصي لاحمد خضر الشمري بالفارس محمد يونس ٥ - القاهر لمحمد عيد محمد فلاح بالفارس محمد عويس.

* الشوط الثالث للدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠م ويشترك فيه ١ - الشراح ملك مبارك عبدالله هلال بالفارس محمد يونس ٢ - صقار لاحمد خضر الشمري بالفارس ارنيل.

* الشوط الرابع (الرئيسي) لجياد الدرجة الثانية لمسافة ١٤٠٠م على الكاس والجوائز المقدمة من الشركة العربية للمعادن الخفيفة ويشترك فيه ١ - مشعل هادي ملك هادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس ٢ - دارت الايام ملك مبارك حربي الهاجري بالفارس اسماعيل محمد

٣ - شلفان ملك متعب راضي العازمي ٤ - الجذور ملك فايز عبدالله المطيري ٥ - محبوب هيثم ملك هيثم احمد الحسين.

تاريخ الكأس

ويذكر ان شركة المعادن الخفيفة كانت قد بدأت تقدم كاسها لسباقات الاحمدي منذ الموسم ٨٢/٨٣ وبذلك يكون هذا هو الموسم السابع لهذه الكاس فقد فاز بها على التوالي منذ الموسم الاول نصر العرب، العنود، زائر الفجر، نغم الامس، العاصي وخلدون.

● ترشيحات اليوم ●

● الشوط الاول: ١- بنت الخليج ٢- بارود ٣- كفاية.
● الشوط الثاني: العاصي ٢- برق ٣- عفران.
● الشوط الثالث: ١- صقار ٢- الشراح.
● الشوط الرابع: ١- مشعل هادي ٢- شلفان ٣- الجذور ٤- دارت الايام.

رسالة السعودية

الأهلي يقلب الموازين ويهزم النصر المتصدر
إعادة حسابات فرق المقدمة وتعادل الروضة وهجر

● الرياض - القبس :

قلب الاهلي موازين الدوري السعودي في اسبوعه الخامس عشر واوقف تقدم النصر حتى اشعار اخر عندما الحق به اول هزيمة بالدوري هذا الموسم، وابقاه على رصيده السابق ٢٤ نقطة متقدما بها على الهلال بنقطة واحدة فقط بعد ان كان متقدما في السابق بثلاث نقاط وجاء فوز الاهلي امس ليعيد حسابات فرق المقدمة وليضع النصر في مرحلة لا توازن صعبة فمع انه يتصدر الدوري الان الا ان الفارق بينه وبين الهلال تقلص الى نقطة واحدة، والاهم من هذا ان الاتفاق الذي تاجل له حتى الان ٤ مباريات بسبب مشاركاته الخارجية له ١٧ نقطة وفي حالة فوزه بالـ٤ مباريات المؤجلة فان رصيده سيقفز الى ٢٥ نقطة متخطيا بها النصر بفارق نقطة واحدة والهلال بنقطتين، وسيلعب الاتفاق مبارياته المؤجلة خلال فترة توقف الدوري اي ان الصورة ستكون اكثر وضوحا بالنسبة للمتصدر عند استئناف الدوري بعد شهرين. نعود للمباراة التي تلقى فيها النصر اول خسارة له وحقق فيها الاهلي اثمن انتصاراته، فالمباراة اقيمت في جدة وكان شوطها الاول اجمل ما فيها اذ انه شهد اهداف المباراة الثلاثة التي بدأها النصر بهدفه الوحيد الذي سجله هداف النصر ماجد عبدالله من ضربة جزاء. ولم تدم الفرحة النصراوية طويلا حيث عادل عبدالله الرشود لاعب الاهلي النتيجة لفريقه بتسديدة رائعة جدا من داخل الـ ١٨ في سقف المرمى الايمن لحارس النصر. وبعد هذا الهدف زادت قوة اللعب نوعا ما وتحرك الفريقان بشكل اكثر جدية. وخطف عامر مانع هدف التفوق الاهلاوي الثاني عندما راوغ ظهير النصر حسن الحمران واسقطه ارضا وانفرد بالمرمى ووضعها بثقة على يسار الحارس، وفي الشوط الثاني سيطر النصر على الملعب بصورة شبه كاملة وهدد لاعبوه المرمى من كافة الاتجاهات وانفرد الهريفي وماجد ومحيسن عدة مرات الا ان المترو حارس الاهلي وقف ببسالة في وجه هذه الهجمات وانقذ فريقه من هزيمة محققة، ولم يكن الاهلي مختفيا تماما في هذا الشوط اذ استطاع لاعبوه احداث خطورة كبيرة من الهجمات المرتدة التي كانت رغم ندرتها تشكل خطورة قصوى على مرمى النصر، اذ كان مهاجمو الاهلي يواجهون المرمى النصراوي مباشرة الا ان سوء الاستغلال وبراعة حارس النصر حالت دون استثمارها. لتنتهي المباراة بفوز الاهلي بهدفين لهدف.

تعادل الروضة وهجر

في الاحساء فرط فريق الروضة بفوز يستحقه حينما فاجأ منافسه فريق هجر وخطف منه نقطة ثمينة هي الثانية له من ١٥ مباراة، كما اضاع فريق الروضة ضربة جزاء لو سجلها لاستحق نقطتين، وفي الدقيقة الـ٩٠ من مباراتهما احتسب حكم المباراة ضربة جزاء لهجر سجل منها جميل عطاش هدف التعادل ليرتفع رصيد فريقه بـ ١١ نقطة. وكان من المفترض ان يفوز هجر في هذه المباراة ليبتعد عن فرق المؤخرة الا ان نده التقليدي وقف في وجهه في هذه المباراة وحرمه من هذه النقطة.



● ماجد عبدالله

مباريات سريعة بالدور الـ١٢ لكاس العالم بالشطرنج

ريكيافيك (رويتر) : حافظ اللاعبون السوفيت على الانفراد بصدارة بطولة كاس العالم للشطرنج بعد انتهاء معظم مباريات الدور الـ١٢ بالتعادل السريع مما جعل الخبراء يعتقدون بان اللاعبين يحاولون الاحتفاظ بقواهم للادوار اللاحقة خاصة بعد ان انتهى عدد من المباريات ومنها مباراة غاري كاسباروف وبوريس سباسكي في اقل من ٢٠ نقلة.

ويتساوى بالصدارة ميخائيل تال مع يان ايلفيست والكسندر بيليافسكي برصيد ٧,٥ نقط يليهم كاسباروف واندريه سوكولوف برصيد ٧ نقط. وكان تال قد تعادل مع البريطاني جون نون وتعادل بيليافسكي مع سوكولوف وايلفيست مع زولتان ريبلي.

نادي الكويت يكرم ٢٠ فريقاً و٦ لاعبين ورجال الاعلام
الغانم يشيد بالمكرمين وجهودهم من أجل رفع شأن النادي

اقام نادي الكويت الرياضي حفلا لتكريم فرقه ولاعبيه الحائزين على بطولات ومراكز متقدمة خلال الموسم الرياضي ٨٨/٨٧، حضره اعضاء مجلس الادارة وكبار اعضاء النادي، وقام علي ثنيان الغانم رئيس مجلس الادارة، واحمد النجدي امين السر العام بتوزيع المكافآت وشهادات التقدير على المشمولين بالتكريم وهم ٢٠ فريقا و٦ لاعبين كالتالي: الفريق الاول لكرة القدم الذي امتلك كاس سمو امير البلاد، وفريق تحت ٢٠ سنة للعبة والفائز ببطولة الدوري لهذا السن، وفريق ناشئي كرة الماء الذي فاز ببطولة الدوري العام لهذا الموسم وامتلك كاس البطولة، وفريقي العمومي والاشبال في اللعبة نفسها واللذين فازا ايضا ببطولتها للدوري العام. كما تم تكريم فرق الرجال والناشئين والاشبال تحت ١٦ سنة وتحت ١٣ للجودو لفوز كل فريق ببطولة الدوري الذي شارك فيه، وفريق الصغار ١٠ سنوات لفوزه بالمركز الثاني. كما اشتمل التكريم فريق كرة القدم لتحت ١٨ سنة الفائز بالمركز الثاني في بطولة الدوري العام، وفرق الاسكواش بالنادي الفائز بالمركز الثاني في الدوري العام والكاس بالنسبة للسن العام وتحت ١٦ و١٣ سنة، وكذلك فريق المبارزة «عمومي» الفائز بالمركز الثاني في بطولة الدوري والكاس، وفريق التنس تحت ١٤ سنة الفائز بالمركز نفسه في الدوري العام وكاس الاتحاد، وفريق الكرة الطائرة للدرجة الاولى وتحت ١٤ سنة لفوز كل منهما بالمركز الثاني في بطولة كاس الاتحاد، وفريق كرة السلة لتحت ١٩ سنة لفوزه بالمركز الثاني في بطولة كاس الاتحاد، وتحت ١٣ سنة لفوزه بالمركز الثالث في البطولة نفسها بالنسبة لسنه.

كما اشتمل التكريم ايضا لاعبي النادي المعتزلين جاسم يعقوب ونصيب الرندي في كرة اليد، ومحمد ابراهيم في كرة القدم، ومحمد عبدالوهاب في السباحة.

كما تم تكريم لاعب المبارزة محمد جاسم الحمر لحصوله على المركز الخامس في بطولة اسيا للناشئين وحصوله على المركز الثالث في تصفيات مجموعته بدورة سيئول الاولمبية.

كما كرم النادي لاعبه في كرة الماء وليد ابراهيم الحرز لتفوقه في شهادة الثانوية العامة.

وتقديرا من النادي ومساهمته في دفع الحركة الرياضية بالبلاد، قام بتقديم شهادات تقدير لرجال الصحافة والاعلام من محررين ومعلقين ومصورين. وتم في الحفل توزيع جوائز المسابقات الداخلية التي اقيمت بين اعضاء النادي في الالعاب المختلفة خلال شهر رمضان الماضي.

الغانم يشيد بالمكرمين

وكان علي ثنيان الغانم رئيس مجلس ادارة النادي قد القى كلمة في بداية الحفل اشاد فيها بالفرق واللاعبين المكرمين، وجهودهم من اجل رفع شأن ناديهم. وما التكريم من النادي الا اعتراف بجهودهم ولحفزهم على تقديم المزيد بتعاون الجميع من لاعبين ومدربين واداريين. وتمنى الغانم في ختام كلمته ان يزداد عدد الفرق المكرمة في المستقبل مما يعني فوزا اكثر وبطولات تحقق للنادي. ثم دعا الجميع في الختام لحضور حفل العشاء عقب الانتهاء من توزيع المكافآت وشهادات التقدير.


● عبدالله فليطح يتسلم الشهادة من الغانم ويصافح احمد النجدي



● علي الغانم يوزع الشهادات على اللاعبين وبجانبه المديرس والنجدي

الشيخ سلمان الحمود يتلقى دعوة من اللجنة الاولمبية السوفيتية

تلقى الشيخ سلمان الحمود الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية دعوة من اللجنة الاولمبية السوفيتية بشأن الحلقة الدراسية التي ستنظمها اللجنة المذكورة للقادة الشبان للجان الاولمبية الوطنية التي ستعقد خلال الفترة من ١٥ حتى ١٩ نوفمبر المقبل بالعاصمة السوفيتية موسكو في اطار عمل برنامج التضامن الاولمبي للجنة الاولمبية الدولية.

وسوف يتم خلال الحلقة مناقشة خمسة مواضيع هي الاهمية الاجتماعية للحركة الاولمبية، الرياضة والسلام، النضال ضد العنف، تعاطي العقاقير المنشطة، التعاون مع الاتحادات الرياضية الدولية.

هذا ومن المتوقع ان يشارك في الدراسات المذكورة كل من خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ولوبيز مدير برنامج التضامن الاولمبي بالاضافة الى العديد من القادة المسؤولين العاملين في المجال الاولمبي.

تاسع ميدالية للكويت في اولمبياد المعاقين

حقق لاعب منتخب الكويت للمعاقين حبيب صادق الميدالية الفضية لسلاح المبارزة ليرتفع رصيد الكويت الى ٩ ميداليات في الدورة الاولمبية الثامنة للمعاقين المقامة حاليا في سيئول فقد حصل منتخبنا على ٣ ذهبيات، فضيتين، ٤ برونزيات.

مهرجان سلة للصغار في النادي العربي

ينظم النادي العربي مهرجانا لكرة السلة للصغار في النصف الثاني من شهر نوفمبر المقبل وذلك لتشجيع البراعم الناشئة وايجاد عنصر التنافس فيما بينها.

وقد وجهت اللجنة المنظمة للمهرجان والتي تتكون من علي ناصر المرضي رئيسا وفاخر السيد جواد مقررا وكل من يحيى شيحا وعبدالفتاح الغرباوي وابراهيم جاولي اعضاء ـ الدعوة الى الاندية الرياضية للمشاركة بهذا المهرجان الذي سيتم فيه توزيع الجوائز القيمة لجميع المشاركين.

موقفان طارئان تسببا بخسارة القادسية أمام الكويت ببطولة الاسكواش للعمومي

موقفان جانب الحظ فيهما فريق الاسكواش للسن العام بنادي القادسية الرياضي واثرا في وضعه ببطولة الدوري حتى الان ليتعرض للخسارة الاولى امام منافسة الوحيد فريق نادي الكويت الرياضي ... ففاخر السيد المصنف رقم واحد بالقادسية تاخر لمدة ١٥ دقيقة عن الموعد المحدد لتقديم الاسماء بسبب ارتباطه بمحاضرة في الجامعة، الا انه رغم استئذانه من الدكتور لم يتمكن من الوصول للنادي في الموعد المناسب ... وبما أن القانون ينص على ان اي فريق لا يكتمل خلال ١٥ دقيقة من موعد بدء المباراة يعتبر منسحبا فقد قدم القادسية اسماء فريقه بدون اسم فاخر السيد الذي كان عليه ملاقاة طارق العويش ... وضم فريق القادسية اسماء اللاعبين احمد الطويل «الثالث» ليلعب مع ثالث الكويت أسامة السيد وخسر الطويل صفر/٣ ... وجاء موعد لقاء جاسم الحماد الذي حل بدلا من فاخر السيد ليقابل طارق العويش ... ولكن الحماد كان قد استاذن لاحضار مضربه وبطريق عودته للنادي وقع له حادث اصطدام بالسيارة فتاخر هو الآخر واعلن انسحابه ليفوز طارق العويش بالانسحاب ... بينما فاز ثاني الكويت سالم العويش على ثاني القادسية صابر سويدان ٣/صفر.

● طارق العويش

● ونعتقد لو أن القادسية قد سجل اسم فاخر السيد لما وقع بهذا المطب لان مباراة فاخر مع العويش كانت الثانية. ولتمكن فاخر من الاشتراك دون هذا التعقيد ... وليفترض انه لم يتمكن من الوصول وقتها كان الامر سيكون قد وقع الا ان القادسية استسلم لظرف طارىء مبكرا جدا فخسر اللقاء ... خاصة وان فاخر قد وصل والمباراة الاولى لم تكن قد بدأت.

● وفي سن ١٦ سنة أيضا فاز الكويت على القادسية ٣/صفر.

اتحاد القوى يشكر سمو ولي العهد

بعث الاتحاد الكويتي لالعاب القوى برقية شكر لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء معربا فيها عن عميق شكره وتقديره على بادرة سموه التي تفضل بها بانشاء المدينة الرياضية ضمن سلسلة المبادرات الخيرة من واقع احساس سموه واهتمامه بالحركة الرياضية والشبابية في كويتنا الحبيبة.

النصر يهنىء المحافظين الجديدين

ارسل مجلس ادارة نادي النصر الرياضي ببرقيات تهنئة الى الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح وعبداللطيف محمد البرجس بمناسبة تعيينهما محافظين للفروانية وحولي، وبرقية مماثلة للشيخ دعيج خليفة المالك الصباح بمناسبة تعيينه وكيلا لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

الساحل ينظم ندوة رياضية ٢ نوفمبر

ينظم نادي الساحل الرياضي في الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء الموافق ٢ نوفمبر المقبل ندوة رياضية بمقر النادي يحاضر فيها الدكتور محمد عثمان والدكتور احمد خاطر والدكتور شريف خيرت ومدرب العاب القوى بالنادي فهمي العيسوي.

نتائج اليوم الرابع للبطولة العامة للسباحة

اسفرت نتائج سباقات اليوم الرابع للبطولة العامة للسباحة لجميع المراحل السنية والمقامة حاليا على حوض المرحوم ادهام حمدان بنادي كاظمة عن التالي:

● ٤٠٠ متر حرة للمرحلة السنية الخامسة ـ الاول حسن الشمري من العربي، الثاني جمال الشمري من العربي.

● ٢٠٠ متر متنوع للمرحلة السنية الخامسة ـ الاول عادل حمد حبيب من كاظمة، الثاني جاسم اسحق محمد من العربي، الثالث محمد السعران من العربي.

● ١٠٠ متر حرة للمرحلة السنية الخامسة ـ الاول حسن الشمري من العربي، الثاني جمال الشمري من العربي، الثالث خالد الريس من القادسية.

● ٤×١٠٠ متنوع للمرحلة السنية الخامسة ـ الاول العربي، الثاني القادسية، الثالث الجهراء.

ذهبية لاسترالية باولمبياد المعاقين
أجرت عملية وعارض الأطباء مشاركتها

سيئول ـ رويتر ـ فازت الاسترالية ديان ماكنتاير امس بالميدالية الذهبية في سباق عدو ٢٠٠ متر لشجاعتها ونبوغها الرياضي في اطار دورة سيئول الاولمبية للمعاقين بعد ان اجريت لها عملية جراحية منذ اسبوع.

وقد فازت الاسترالية بالذهبية في سباق ٢٠٠ متر على الكرسي المتحرك للمصابين بالشلل النصفي بعد ثمانية ايام فقط من اجراء عملية الزائدة الدودية.

وازال الاطباء ضمادات العملية الجراحية من جرحها قبل ١٢ ساعة فقط من بدء الدور النهائي للسباق.

وقالت الاسترالية وقد افتر وجهها عن ابتسامة عريضة لا اشعر باي اثار تعب على الاطلاق.

وقد شاب الحزن هذه المناسبة لان افراد اسرتها الذين وصلوا الى كوريا الجنوبية لتشجيعها لم يتمكنوا من اللحاق بحفل حصولها على الميدالية.

ومضت تقول كانوا يظنون ان السباق سيبدأ بعد ساعة من موعده الاصلي.

وظلت ماكنتاير تتالم لمدة خمس دقائق قبل ان يتم ابلاغها بتحقيق حلمها بالفوز بالميدالية الذهبية في سيئول. وكانت ماكنتاير قد سجلت رقما عالميا في سباق ٢٠٠ متر.

وكان الاطباء والمسؤولون الاستراليون قد قالوا بعد العملية الجراحية التي اجريت لماكنتاير انه لا يمكن لها ان تشترك في البطولة.

وقالت ماكنتاير وحتى عندما كنت راقدة في المستشفى كنت اقول انني ساشترك لكنهم لم يصدقوني.

وفازت ماكنتاير ايضا بالميدالية البرونزية في سباق ١٠٠ متر ويراودها الامل بالحصول على ميداليات اخرى في سباقي ٤٠٠ متر و٤ في ١٠٠ متر تتابع.

الاعتذار عن بطولتي دكا وجيبوتي للتنس

اعتذر الاتحاد الكويتي للتنس عن المشاركة ببطولة دكا الدولية لعام ١٩٨٨ التي ستقام في بنغلادش خلال الفترة من ٧ حتى ١٣ نوفمبر المقبل تحت اشراف الاتحاد الدولي للتنس، كما اعتذر الاتحاد ايضا عن المشاركة بالبطولة الدولية السادسة التي تنظمها جيبوتي خلال الفترة من ١٨ حتى ٢٥ فبراير من العام المقبل وذلك لتعارض موعدهما مع ظروف اللاعبين الدراسية.

وكان الاتحاد الكويتي قد تلقى دعوتين من نظيريه البنغلادشي والجيبوتي للمشاركة في هاتين البطولتين.

النصر يهزم المحرق البحريني ١٤/٣٢ وديا بكرة اليد

يعود وفد نادي النصر الرياضي لكرة اليد من معسكره التدريبي بالبحرين صباح غد الجمعة، وكان الفريق قد لعب مباراة تجريبية يوم الثلاثاء الماضي امام نادي المحرق البحريني وفاز النصر بنتيجة ١٤/٣٢.

ومن جهة اخرى قام دخيل العدواني رئيس بزيارة الشيخ عيسى ابن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة لرعاية الشباب بدولة البحرين حيث سلمه درع النادي بمناسبة اقامة المعسكر التدريبي للفريق بدولة البحرين.

نتائج مباريات دوري ١٩ سنة بكرة اليد

اسفرت نتائج مباريات دوري تحت ١٩ سنة لكرة اليد التي اقيمت امس عن فوز السالمية على الجهراء ١٣/٢٩، الساحل على خيطان ٢٨/٣٢، الصليبخات على الشباب ١٧/٣١، العربي على كاظمة ٢١/٣٥.

٢١ هدفا بدوري تحت ١٤ سنة

اسفرت نتائج مباريات دوري تحت ١٤ سنة لكرة القدم التي اقيمت بينهما امس عن فوز الصليبخات على التضامن ٢/صفر، السالمية على خيطان ٦/صفر، الكويت على الشباب ٢/٥، الساحل على القادسية ٣/صفر، اليرموك على كاظمة ٢/صفر، النصر على الفحيحيل ١/صفر، تعادل العربي والجهراء بدون اهداف.

الطاحوس والغريللي حصلا على اجازة لتدريب دولية بالرماية

عاد الى البلاد امس قادما من بادن بادن بالمانيا الغربية حسام الغريللي ومحمد الطاحوس بعد ان حضرا الدراسات التدريبية والتحكيمية في مجال الرماية بكافة الاسلحة والتي نظمها الاتحاد الدولي لرماية الهواة واللجنة الاولمبية الدولية.

وقد حصل الطاحوس والغريللي على اجازة تدريب مذيلة بتوقيع خوان انطونيو سمارانش ورئيس الاتحاد الدولي.

ومن جهة اخرى قررت لجنة الرماية بنادي الصيد والفروسية تاجيل اقامة بطولة البنك الاهلي للرماية على التراب الى الثامن والعشرين من الشهر الجاري رغبة من اللجنة في اتاحة الفرصة للمشاركين لزيادة التدريب.

اللجنة الرياضية بالعربي تتخذ عدة قرارات

عقدت اللجنة الرياضية بالنادي العربي اجتماعا برئاسة الشيخ احمد فهد الاحمد قررت فيه رفع التوصيات التالية لمجلس ادارة النادي:

احضار مدرب اجنبي لكرة السلة ومدرب صيني للجمباز وتاسيس مدرسة للعبة الكاراتيه وتعيين منصور عاشور مساعدا لمدرب فريق تحت ١٢ سنة لكرة القدم.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

تل الفهد يفوز بكأس فروسية الجهراء


● حمود مناور يسلم الكاس لصاحب الجواد الفائز

فاز الجواد تل الفهد ملك مرشد محمد أمس بكأس فروسية الجهراء في الشوط الرئيسي من الاسبوع الثالث لسباقات الجهراء للخيل، وجاء ميسان بالمركز الثاني وتقيه بالمركز الثالث، وقام حمود مناور مدير الهيئة بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

أما باقي الاشواط فقد أسفرت عن فوز سراب ملك عيد خضير بالشوط الاول لجياد الدرجة الرابعة وفوز ابن سكيكه بالشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة، وفوز ألحان لسعيد الميدان بالمركز الاول للشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية.

فوز كلية الشرطة والعاصمة بدوري الشرطة لكرة القدم

ضمن بطولة كاس المرحوم العميد محمد الحمد لكرة القدم اقيمت مباراتان اسفرت نتائجهما عن فوز الادارة العامة لكلية الشرطة على فريق الادارة العامة للتحقيقات ٧/صفر، وفريق محافظة العاصمة على فريق محافظة حولي ٢/٥. هذا وستقام اليوم مباراة في اطار نفس البطولة حيث يلتقي في الساعة السادسة والنصف فريقا الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة ومحافظة الاحمدي.

مباريات اليوم

* كرة قدم «تحت ١٦ سنة»: الساعة ٣,٢٥ السالمية والشباب بالسالمية، كاظمة والكويت بكاظمة، الساحل والجهراء بالساحل، الفحيحيل وخيطان بالفحيحيل، النصر والتضامن بالنصر، الصليبخات والقادسية بالصليبخات، العربي واليرموك بالعربي.
* كرة طائرة «تحت ١٦ سنة»: الساعة الرابعة خيطان والجهراء بطالة الدعية.
* كرة سلة «تحت ١٩ سنة»: الساعة الرابعة السالمية والقادسية بصالة كيفان ثم كاظمة والجهراء والفحيحيل والتضامن، «تحت ١٥ سنة» الساعة ٤,٣٠ خيطان والكويت على صالة محمد ناهض العتيبي تليها مباراة الساحل والشباب.
* لتنس «تحت ١٨ سنة»: الساعة الرابعة النصر والقادسية بالنصر، الكويت وكاظمة بالكويت، العربي واليرموك بالعربي، خيطان والشباب بخيطان، البحري والتضامن بالبحري.
* كرة طاولة «تحت ١٢ سنة»: القادسية والجهراء بالقادسية، السالمية والكويت بالسالمية، الساحل والشباب بالساحل، خيطان واليرموك بخيطان، العربي والصليبخات بالعربي.

بطولة شباب آسيا لكرة القدم
قطر تهزم الصين وسوريا تفوز على كوريا

فاز منتخب قطر على منتخب الصين الشعبية بخمسة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي اقيمت بينهما مساء أمس على استاد حمد الكبير بالدوحة في نطاق مباريات المجموعة الاولى لتهائيات البطولة الاسيوية السادسة والعشرين للشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم.

وكان الشوط الاول قد انتهى بهدفين مقابل هدف واحد لقطر حيث أخطأ المدافع الصيني دونغ يي ولعب الكرة لمرماه بالدقيقة ٢٧ ثم اضاف خالد خليفة الهدف الثاني بالدقيقة ٣١ بينما أحرز هدف الصين المدافع القطري جمال سالم بالدقيقة ٤١.

وفي الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني تعادل ليوين للصين ثم احرز جمعة سالم الهدف الثالث لقطر بالدقيقة ١٢ وسجل خليفة خميس الهدف الرابع بالدقيقة ٢١ ثم اختتم سعيد مبارك أهداف قطر والمباراة بالدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني.

ومن جهة أخرى فقد فاز منتخب سوريا على منتخب كوريا الشمالية بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي أقيمت بينهما أمس ضمن البطولة ليرتفع بذلك رصيد سوريا الى ٤ نقاط بينما ظل منتخب كوريا الشمالية دون نقط حتى الان.

هذا وسوف تقام اليوم مباراتان حيث يتقابل في الثالثة والربع منتخبا اليابان والامارات وفي الخامسة وخمس واربعين منتخبا كوريا الجنوبية والعراق، كما يتقابل في تمام الثالثة والربع منتخبا سوريا وقطر في لقاء مهم بالبطولة.

تشكيل منتخب المغرب للقاء شباب فرنسا

الرباط ـ أ ف ب ـ اختار مدرب منتخب المغرب البرازيلي خايمي فالنتي ١٨ لاعبا لخوض المباراة الودية امام منتخب فرنسا للشباب التي ستقام بعد غد في مدينة ميلون. واللاعبون هم:

* لحراسة المرمى: خليل عزمي (الوداد) وعبد العزيز سيبوس (خريبكة).
* للدفاع.. حسن بن حبيشة (الوداد) وتيجاني المعطاوي (الرجاء) وعبد المجيد لمريس (الجيش) ومراد جبران (حسنية اغادير) وادريس باديدي (مكناس) واحمد مصباحي (مكناس).
* للوسط: عبدالرزاق خيري (الجيش) وعبدالله هيدامو (الجيش) وجمال فتحي (الرجاء) وسالم محمودي (الوداد) وعزيز توزوغات (الحليب).
* للهجوم.. حسن نادر (الوداد) وعبدالرحيم حمراوي (الرجاء) وعبد الفتاح رياتي (المغرب الفاسي) ومولاي هاشم الغرف (خريبكة) وسعيد رقوبي (النهضة السطاتية).

ايقاف فريق ايراني لرفضه ملاقاة اسرائيل بأولمبياد سيئول للمعاقين

سيئول ـ رويتر ـ أوقف منظمو دورة سيئول الاولمبية للمعاقين أمس الفريق الايراني في لعبة كرة الجرس لرفضه اللعب أمام الفريق الاسرائيلي.

وقالت لجنة التنسيق الدولية المنظمة للدورة في بيان ان الفريق الايراني وصل في الموعد المحدد للمباراة مع الفريق الاسرائيلي ولكن بدلا من اللعب أخذ في ترديد هتافات سياسية ثم انصرف.

وقال البيان الذي وقعه جان برومان ـ غينسن رئيس اللجنة «لقد تم ذلك بمعرفة منظمة الرياضة الوطنية الايرانية تنفيذا لاوامر من حكومتها وتم التخطيط له قبل دخول الفريق الى الاستاد».

ويلعب كرة الجرس فريقان يتالف كل منهما من ثلاثة لاعبين من العميان وتشبه كرة الجرس لعبة كرة اليد ولكن الكرة فيها تحتوي على اجراس حتى يسمعها اللاعبون.

وقال شهود عيان ان الفريق اخذ يردد «الله واحد ... تحيا فلسطين».

وقالت اللجنة انها ستدرس فرض عقوبات اخرى اثناء اجتماعها اليوم.

وقال متحدث باسم اللجنة «لا أدري ما هو نوع العقوبات الذي سندرسه اذا كانت هناك عقوبات».

٧ مباريات بدوري تحت ١٨ سنة غدا

تقام في تمام الثالثة والربع من بعد ظهر غد الجمعة ٧ مباريات ضمن دوري تحت ١٨ سنة لكرة القدم حيث يتقابل السالمية والجهراء بالسالمية، القادسية والساحل بالقادسية، الفحيحيل والصليبخات بالفحيحيل، التضامن والشباب بالتضامن، اليرموك والعربي باليرموك، الكويت والنصر بالكويت، كاظمة وخيطان بكاظمة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

أحمد أسعد عبدالرازق وأخيه مصطفى
وعموم آل عبدالرازق وأقرباؤهم وأنسباؤهم
في الضفة الغربية والأردن وأمريكا ينعون بمزيد من
الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم الحاج
محمد أسعد عبدالرازق (أبو فيصل)
من طولكرم
الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة يوم الثلاثاء.
ووري جثمانه الثرى في مقبرة الرقة بعد صلاة العصر
مباشرة يوم الخميس ٢٠/١٠/٨٨ / تقبل التعازي للرجال في منزل
شقيقه احمد (ابو اسعد) الكائن في النقرة شارع قتيبة / قرب مسجد
الطخيم / بناية الطخيم شقة (١٢٩) وللنساء في منزل الفقيد بالفحيحيل
شارع مكة / بناية الخيزيم شقة (٩) ولمدة ثلاثة ايام. انا لله وانا اليه راجعون

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠



الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الغـــروس الطيبـــة

شعر: عبدالرزاق محمد صالح العدساني

●● لمناسبة يوم تخضير الكويت الذي اقيم تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ومشاركة بما يتطلبه الواجب الوطني ●●

أيـا دارَ صَحْبِي بـالْمَهـابـةِ فـاسْلَمِي
وَمِمَّـا تَـزَيَّنَ الْيَـوْمَ يـا دارُ فـانْعُمِي
وَغَنـيّ لِصَحْـرَاءٍ سَتَلْبَسُ حُلَّـةً
رَوَى رَمْلَهـا بـالْجِـدِّ صِـدْقُ مُعَلّـمِ
سَتَنْشُـدُ عِـينٌ فيـك رَغْمَ بِعـادُهـا
وَآرَامُ مِنْ بَعْـدِ النَّـوَى كـلّ مُجْثَمِ(١)
فَـإنْ يَـكُ أمْسُ الْمَـاضِيَاتِ أمَـانِيـاً
فَـإنَّ غَـداً خَـيْرٌ يَحِـفُّ بِـأكْـرَمِ
وإنـيّ لَتَـوَّاقٌ وَمِثْـلِي أحِبَّـةٌ
لِـرُؤْيَـا رَبِيـعٍ فيـك غَـيرِ مُـذَمَّـمِ
فَـلا عَجَبٌ فـالْكُـلُّ شَمَّـرَ سَـاعِـدًا
ولا عَجَـبٌ بـالْحَـرْثِ أكْبَـرُ مَغْنَـمِ
سَتَغْـدُو بِعَـونِ اللّه فيـك خَمـائِـلٌ
وَفِـعْـلُ بَـرَى لِلْحَـانِقِ الْمُتَـوَسِمِ(٢)
وُقُـوفـاً ذَوِيـكِ الْيَـوْمَ في كـلِّ بُقْعَـةٍ
يُلَبُّـونَ كَبْـداً قَبْـلَ ذا أُمِّ لِـرْمِـمِ(٣)
فـأولـهم سَـعْـدٌ وأَنْجُمُ سَـعْـدِهـا
جُمُـوعُ تَـرَامَـتْ بـينَ فَـرْدٍ وَتَـوْأَمِ
أَقُـولُ لَـهُ يـا نـائِبَ الشَّيْـخِ قـد أَتَتْ
مَكَـارِمُ جَمَّـا بـالْـوِفَـاقِ الْمُنَـعَّـمِ
زَرَعْـتَ وَقَبْـلَ الْمُثْمِـرَاتِ تَسَـامُحـاً
حَقَـائِـقُ صِـدْقٍ لا حُلُـومَ تَـوَهُّـمِ
سَيَشْـهَـدُ تَشْـرِيـنٌ لِـزَرْعٍ زَرَعْتَـهُ
وَنَجْـمُ سَمَـاكٍ في مَـوَاكِـبَ أَنْجُـمِ
وَظِـلٍّ ظَلِيـلٌ حَـينَ يَفْـرُعُ غُصْنُهـا
كَـزَرْعِ رَبِيـعٍ فَـرْعُـهُ لَـمْ يُقَلَّـمِ
سَقَيْتَ شُجَيْـرَاتِ الأَمَـانِي وَلَمْ تَـزَلْ
بمـا أَنْتَ فِيـه كـالشُّـرُوقِ الْمُصَتَّمِ(٤)
وَقَـدْ زَادَ فيمـا قَـدْ رَوَيْتَ تَعَـاظُمـاً
بِـأَفْعَـالِ صِـدْقٍ شَـادَهَـا كـلُّ مَبْسَمِ
فَمَنْ يَـكُ ذا فَضْـلٍ كَـرِيمـاً بِطَبْعِـهِ
فَلَيْسَ لَـهُ غَـيْرُ الْـعُلُـوِّ الْمُكَـرَّمِ
تُشَـارِكَ رَبَّ الـدَّارِ حُـبَّ مَكَـارِمٍ
وَمِثْلُكُمَـا إنْ جَـدَّ لَـم يَتَكَلَّـمِ
لَعَمْـرِي فَنِعْمَ الـزَّارِعَـانِ كِـلاكُمَـا
لِشَعْبٍ كَـرِيـمٍ مُفْلِـحٍ غَـيرِ أَضْجَمِ(٥)
فَغَـرْسٌ مِنَ الأَجْـدَادِ نَجْنِـي ثِمَـارَه
وَغَـرْسُكُمَـا مَـهْـدٌ لآتٍ مُتَيَّـمِ
فبـالْعَـزْمِ تُبْنَى بـالْحَيَـاةِ حَقَـائِقٌ
ومـا تُـرْتَقَـى الأَشْيَـاءُ إلّا بسُلَّـمِ.

(١) العين: بقر الوحش.
الآرام: الظباء البيض.
المجثم: المكان الذي تربض فيه.
(٢) المتوسم: الناظر المتفرس في نظره.
(٣) كبد مكان وبالحدود القبلية
أم لرمم: مكان شمال جبل قضي
(٤) المصتم: المتمم
(٥) الاضجم: المعوج.

العماد ←
عون

كلام مباشر

الاذاعـة ... ومنافسة الاذاعات

استمع الى اذاعات كثيرة خليجية وعربية ... وألحظ الفوارق ... وهي كثيرة ... وساشير هنا الى «الايجابيات فقط» التي التقطها من تلك الاذاعات:

١) عند اجراء مقابلة اذاعية مع ضيف ما ... تأسرك وتشدك لباقة المذيع وحيويته وهو يتحدث مع ضيفه، يوجه نظره الى نقاط تثير اهتمام المستمع ولا يتركه يتحدث بلغة جامدة مملة رسمية رتيبة ويحلق في التعاميم والقرارات ويأخذ في ترديد القرارات بلغة مكتبية ... ان المذيع اللبق يسرع الى انتشاله بسؤال رشيق يقطع تلك الرتابة فيفرح المستمع ويتنفس الصعداء ... حيث يشعر ان هذا السؤال بالذات كان في ذهنه ... ويستمر في متابعة المقابلة باشتياق لمعرفة الاجابة.

٢) يعجبني في بعض المذيعين حرصه بين كل سؤال وآخر على تذكير المستمعين بمجال اختصاص ضيف البرنامج فهناك مستمع التحق بالبرنامج - فتح الجهاز - في منتصف الحوار ولا يدري من المتحدث وعما يتحدث، حيث يؤدي تذكير المذيع الى لحاق المستمع المتأخر بالحوار.

٣) مذيع ثالث يتحين الفرصة المواتية للتذكير ببرامج الاذاعة - فقط حين تتاح الفرصة - حيث يسرع بالاشارة الى ان هذا الموضوع سيغطيه البرنامج الفلاني ... أو الحلقة الفلانية ... غدا أو الاسبوع المقبل الساعة الفلانية ... هذه الطريقة

الفذة في «تسويق البرامج» ترفع فاعلية المادة المذاعة ولا تترك الاستماع لها بالصدفة، أو لنفر قليل من المهتمين بهذا البرنامج أو ذاك ... بل يتم تحويل مستمعي برنامج (أ) للاهتمام ومتابعة برنامج (ب) ... عبر لباقة المذيع الذي يتحين الفرص.

٤) نبرة الصوت هي احداهم أسلحة المذيع ... فهو يرفعها ويخفضها تبعا للموضوع الذي يتحدث فيه ... واذا فشل في ذلك وتحدث بلكنة كئيبة تقفل نفس المستمع، فان الاخير سيصفع المذيع ... بتغيير المحطة بسرعة.

طبعا ... تغيير النبرة بحد ذاته فن وموهبة فقد يفشل في تحقيقها بكفاءة من يفتعل النكتة ولا يفرق بين الفرصة المواتية والمادة الطبيعية التي تحتاج الى نبرة ثابتة.

هذه الملاحظات عابرة والشيء المؤكد ان المنافسة هي التي تفجر الطاقات الماهرة ... هذا ما يحدث مثلا بين الاذاعات الاميركية التي تتنافس على استقطاب المستمعين وتبذل في هذا السبيل أفضل الطاقات الاذاعية ... وعلى اذاعيينا ان يدركوا ان جو المنافسة موجود في منطقة الخليج ... وان مستمعيهم ... لم يعودوا مستمعيهم.

فيصل الزامل

غير معقول

أن لا يخصص سوق لحراج الوانيتات والباصات والنسافات فتمتد «السوق السوداء» حتى الرقعي ويتم البيع خارج حراج سيارات «الصالون».




نداء

الى وزارة التربية، بتوفير مدرسة تربية اسلامية لمدرسة مشرف الابتدائية للبنات، حيث لا يعقل ان تبقى المدرسة دون مدرسة بعد أكثر من شهر على افتتاح المدارس.




أسرار الديرة

* مدير احدى الجمعيات التعاونية الحديثة طرد من وظيفته ويحاول العودة للوظيفة عن طريق الدعاية لقائمة أخرى.

★★★

* أحد الفائزين بمسابقة رمضان التلفزيونية اكتشف ان الجهاز الذي فاز به «عطلان» ... وحين راجع الشركة طالبا استبداله قوبل طلبه بالرفض القاطع.

★★★

* مدير ادارة بالنيابة في احدى وزارات الخدمات يتوقع تعيينه كمدير أصيل للادارة ضمن حركة التنقلات المزمع اجراؤها.

الحواس السبع

تراخيـــص

غريب ... وعجيب أمر وزارة التجارة!!فبين فترة وأخرى توقف وتمنع اصدار بعض التراخيص التجارية طبقا (لرؤية خاصة) ... واجتهاد لا نعرف ماذا يستند عليه؟! ومن هذه الرؤى والاجتهادات القول بأن التراخيص الفلانية موقوفة لكثرتها في السوق ... وتنظر في السوق فاذا التراخيص الممنوعة تباع بالآلاف وأحيانا عشرات الالاف من الدنانير!!

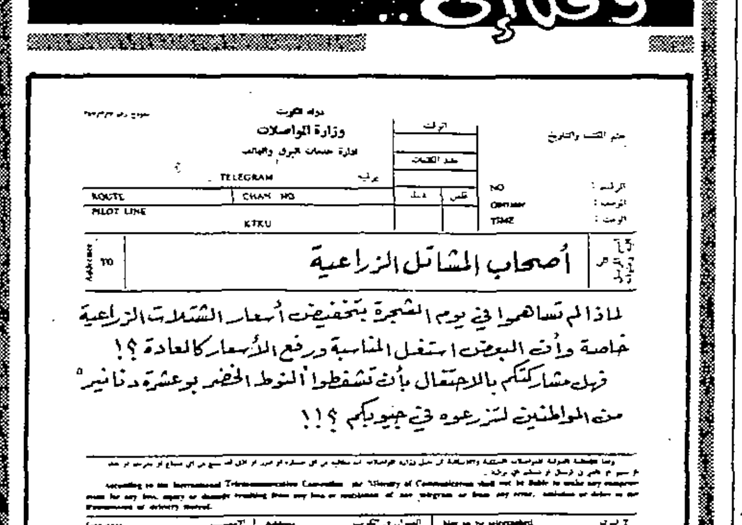
ولو كانت حجة الوزارة صادقة ... وكانت التراخيص كثيرة ... لما دفع المواطنون والمستثمرون مبالغ طائلة للحصول على هذه التراخيص ... هذا من ناحية ... أما من ناحية أخرى فان ما تفعله الوزارة يتعارض تماما مع (النظام الحر) الذي تسير في ركابه الدولة والمجتمع ... فليس في النظام الاقتصادي الحر ما يمنع مواطنا ... أو مستثمرا من استثمار ماله في العمل الذي يفضله أو يرغب به!! طالما انه اختار هذا العمل أو ذاك ... وليس من حق وزارة التجارة التحكم في رقاب عباد الله ومنع أو اباحة ما تريد منعه أو اباحته دون مبرر معقول ... وحاجة ماسة لهذا الاجراء!!

ان (آلية السوق) هي التي يجب ان يترك لها المجال الحر لكي تنظم حجم العمل والتراخيص في هذا القطاع أو ذلك النشاط. ثم ان الوزارة يجب ان تفترض «الرشد» في المواطن والمستثمر ... وفي حالة (عدم رشده) ... وطلبه لترخيص يغص بأمثاله السوق فانه سيكتشف بنفسه هذه الحقيقة ... وهو الذي سوف يخسر ماله ... وليس وزارة التجارة!!

ونرجو ان لا نسمع أو نقرأ بأن منع بعض التراخيص أحيانا هدفه (الحفاظ على مصلحة المواطن) ... وذلك لأن المواطن أحرص على نفسه من الوزارة في كل الأحوال.

مطلق مساعد العجمي

وحنا لي..

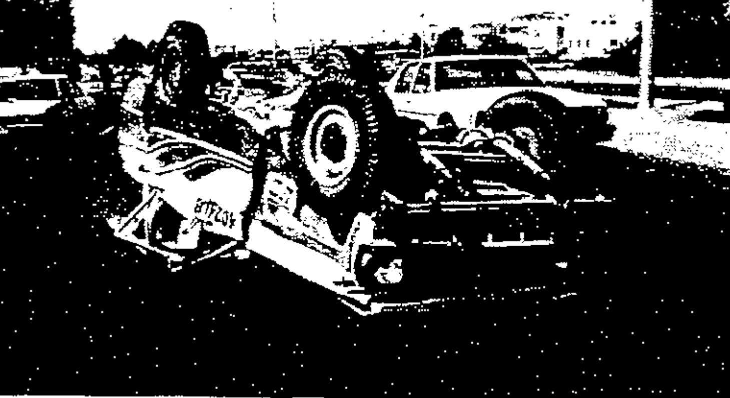


دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM
ROUTE | CHAN. NO
PILOT LINE | KTKU
NO
ORIGIN
TIME
TO: أصحاب المشاتل الزراعية

لماذا لم تساهموا في يوم الشجرة بتخفيض أسعار الشتلات الزراعية خاصة وأن البعض استغل المناسبة ورفع الأسعار كالعادة ؟!
فهل مشارككم بالاحتفال بأن تشفطوا النوط الخضر بعشرة دنانير من المواطنين لتزرعوه في جيوبكم ؟!!

Signature: حسين عبدالرحمن
Address IN KUWAIT

اصطدام ثلاثي في شارع المطار واصابة ٣ أشخاص



● سيارة الجيب مقلوبة



● سيارة البيجو

(تصوير: مرهف حورية)

وقع حادث مروري امس في شارع المطار قبل اشارة الدائري الرابع مقابل شارع الجوازات ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بكسور وخسائر جسيمة في ثلاث سيارات.

سبب الحادث صعود سيارة بيجو «بوكس» فوق الرصيف عند فتحة الشارع المقابل لشارع جوازات الشويخ لتلافي الازدحام فاصطدمت بها سيارة جيب «باترول» متجهة نحو اشارة الدائري الرابع، مما ادى الى انقلاب سيارة الجيب وتحطيم البيجو فضلا عن الاصطدام بسيارة ثالثة.

نقل المصابون الى المستشفى للمعالجة والتحقيق جار.

محاولة سطو في السالمية على شركة المزيني للصيرفة



كتب ناجي العميرة:

تعرضت شركة عبدالعزيز وعلي اليوسف المزيني للصيرفة في السالمية لمحاولة سطو ليلة امس الاول قام خلالها الجناة بكسر اقفال الابواب الخارجية للوصول الى الخزنة الحديدية وكسرها للاستيلاء على ما بداخلها، الا ان محاولتهم باءت بالفشل على الرغم من قيامهم بتحريك الخزنة من مكانها وعندما يئسوا من تحقيق مآربهم بالاستيلاء على النقود من داخل الخزنة قاموا باحراق المكتب مما ادى الى احراق موجوداته وتلف الكمبيوتر.

واكتشفت محاولة السرقة في الصباح الباكر وحضرت على اثرها قوة من مخفر السالمية والادلة الجنائية وباشرت الجهات المعنية تحرياتها في سبيل ضبط الجناة.

دريشة القبس

اقتراح لوزير التعليم العالي

في الدول المتحضرة... وفي جامعاتها الراقية... هناك يحتفظون بالاساتذة الكبار ممن يبلغون السبعين كأساتذة غير متفرغين بحيث يوفرون لهم سبل الاستقرار والراحة بهدف الحصول منهم على حصيلة تجاربهم في الحياة.. وفي شتى صفوف المعرفة...

هنا في الكويت نسير عكس التيار... ما ان يبلغ الاستاذ الجامعي الستين حتى يبدأ الضغط النفسي والمعنوي عليه حتى يغادر الجامعة... فتفقده وتفقد خبرته... وحتى لا افهم خطأ... هذا الاقتراح مقصور على بعض الاساتذة المبرزين ممن يشار اليهم بالبنان.. هذا الاقتراح يحفظ للكويت وجامعتها الوحيدة خلاصة تجارب هؤلاء العظام في الفكر والعلم امثال الاستاذ الدكتور محمد عبدالهادي ابو ريده والاستاذ الدكتور محمد متولي موسى وغيرهما كثيرون... الاقتراح هدفه ان يجلس هؤلاء في الجامعة او اي مركز علمي آخر ومهمتهم هي التأليف وكتابة خلاصة علمهم في الحياة ولا اريد ان تتحول العملية الى مخزن اثري او دار عجزة... بل اقصد واكرر المبرزين منهم وهم معروفون جيدا .. بهذا الاقتراح نكون قد خطونا مرحلة نحو الاهتمام بالتجارب العقلية والفكرية التي نفتقدها كثيرا...

نحن في «القبس»... نعد مفاجأة لقرائنا الاعزاء في هذا الاتجاه ولكن بصورة تناسب اصول النشر الصحفي. وستعلم عزيزي القارئ كيف نحاول دائما تقديم الجديد لك...

بو خالد

عروسان طفلان في لبنان «بتوجيهات الوالدين»

بيروت - كونا - احتفل مراهقان حديثا السن تخرجا حديثا من المدرسة الابتدائية بزواجهما في ظاهرة يندر وجود مثيل لها.

واشارت صحيفة محلية نشرت النبأ امس مع صورة «للعروسين الطفلين» ان الفتاة العروس في الثالثة عشرة من عمرها وان العريس في الرابعة عشرة.

واثار الحدث النادر الذي جرى في مدينة بعلبك شرقي البلاد فضول الكثيرين من ابناء المدينة فتوافدوا لمشاهدة العروسين اللذين ظهرا في حالة حياء طفولية وهما ينفذان تعليمات اهلهما لاتمام مراسم العرس.

وقال والد العريس انه قرر تزويج ابنه باكرا لانه «وحيد واريد ان ارى احفادا لي».

واشار الى ان العروس تعرفت بعريسها في مدرسة ابتدائية وقد انهيا السنة الخامسة بنجاح.

مغامرة لا خدعة

باريس - أ.ف.ب - حقق مخاطر من مرسيليا يبلغ التاسعة عشرة من العمر ويدعى باسكال دراغوتو رقما قياسيا عالميا بقطعه مسافة ١٩٠ كلم مربوطا الى سيارة زحفا على البطن. وهو انطلق السبت الماضي من طولون ووصل الى وسط نيس بعد ظهر الاحد. وقطع المسافة بكاملها دون حماية غير تلك التي وفرتها له قطعتان من اللدن احداها وضعت تحت جسمه والاخرى تحت ركبتيه.

الوفيات في الكويت

● خليل غلوم حيدر (٥٥ سنة) الرميثية ق٥ ش٥٧ منزل ١٤ تلفون ٥٦١٣٧٦٧.

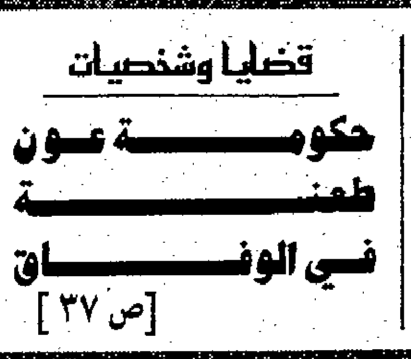
القبس
الثلاثاء ١٨/١٠/١٩٨٨م
Tuesday, 18/10/1988
No. 5903 - العدد ٥٩٠٣
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
١٠٧٨٣٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

القبس الخميس ٢٠/١٠/١٩٨٨ ـ العـدد ٥٩٠٥

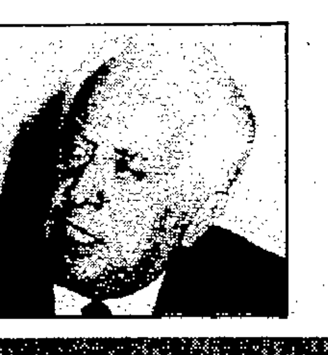
قضايا القبس



قضايا استراتيجية

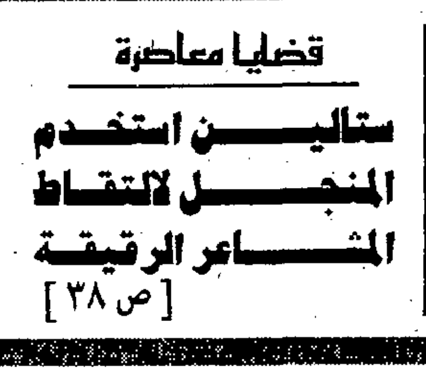


«الميغ ٢٩» تكشف اسرارها في معرض فانبورو الجوي
[ص ٣٤ ـ ٣٥]



قضايا وشخصيات

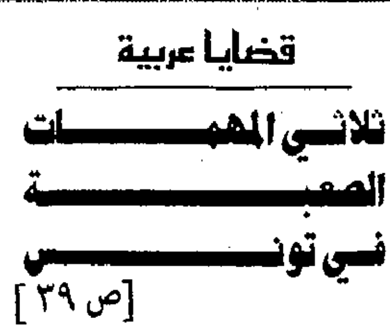
حكومة عون طعنة في الوفاق
[ص ٣٧]

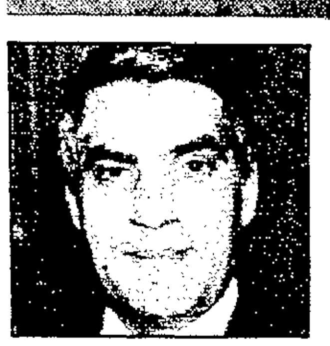




قضايا معاصرة

ستالين استخدم المنجل لالتقاط المشاعر الرقيقة
[ص ٣٨]

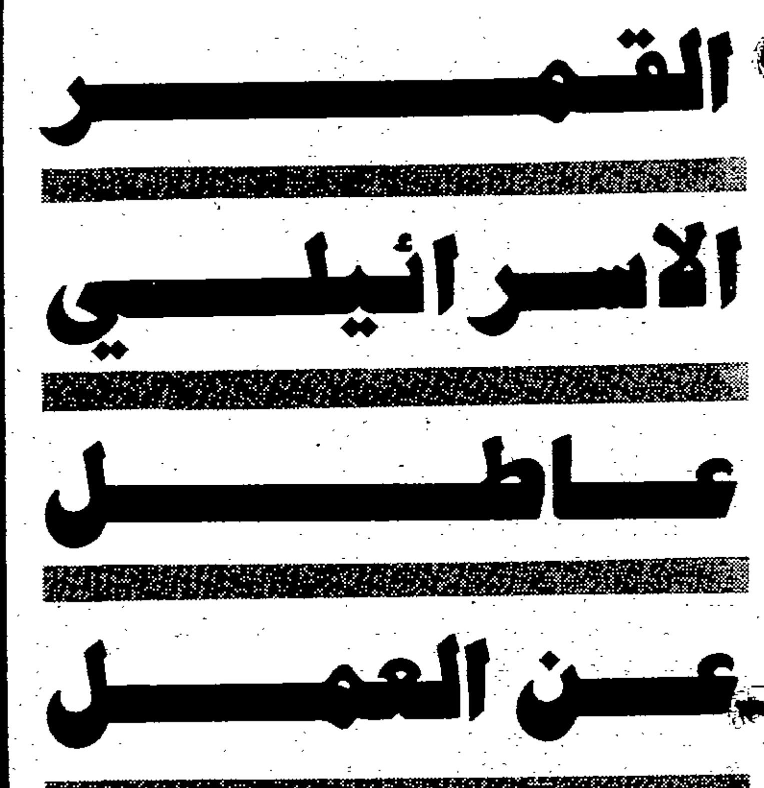




قضايا عربية

ثلاثي المهمات الصعبة في تونس
[ص ٣٩]

اسرائيل عرضت على ايران تزويدها بصور عن العراق



القمر الاسرائيلي عاطل عن العمل

بقلم: المراقب العربي

هل يستطيع العرب اطلاق قمر اصطناعي؟

ويأتي الجواب من الامير سلطان بن عبدالعزيز، وزير الدفاع السعودي: اجل، ان بامكانهم فعل ذلك وان «دراسات تجري حاليا للبحث في احتمال اطلاق قمر اصطناعي عربي لاغراض عسكرية او مدنية».

ولا شك ان الكلام السعودي يعكس مواقف دول مجلس التعاون الخليجي الست. والدول التي تشكو من ان امكاناتها لا تسمح لها بالانطلاق في مشروع من هذا القبيل، تجد من يقول لها ان التغطية موجودة، وعلى التكنولوجيا العربية ان تتقدم...

لن نجاري ذلك المسؤول العربي الذي يقول لنا: «لا اعتقد ان العرب المختلفين في الارض سيتفقون في السماء»، ثم يمضي في يأسه: «انني اعرف الكثير حول تفاصيل الموضوع، في احد اللقاءات العربية كان واضحا ان كل دولة تريد ان يكون لها قمرها الخاص حتى تستطيع ان تحصل على اسرار الدولة الاخرى، ثم أوليس هذا ما يحصل على الارض، فهناك دول عربية تنفق على رجال الاستخبارات المكلفين العمل في دول عربية اخرى او جمع المعلومات عنها ومنها اضعاف اضعاف ما تنفقه على رجال الاستخبارات الذين يعنون بالشؤون الاسرائيلية».

الحل في القمر الاصطناعي العربي الموحد، وحين يصدر هذا الكلام عن وزير الدفاع السعودي بالذات، كما لو انه الصوت السداسي، فهذا يعني ان المسألة بلغت مرحلة الجدية الكاملة، وعلينا ان ننتظر الحدث في وقت ليس بالبعيد...

ولكن، نعتقد ان لدينا الوقت الكافي كي نستمع الى ذلك الملحق العسكري الغربي الذي التقيناه في بيروت. وكان هو الذي بدأ الحديث عن القمر الاصطناعي العربي...

□■□

والملحق العسكري الغربي لا ينظر بايجابية الى المسألة، وقبل ان يمضي في اظهار السلبيات، يقول لنا: «لا اعتقد انني اكشف سراً كبيرا حين اقول لك ان هناك تجارة لا مرئية في العالم تدعى تجارة الاسرار، والامر لا يتعلق بالمعلومات التي يتم تبادلها بين اجهزة الاستخبارات المختلفة، فهذه عملية كلاسيكية وتعرف من مئات ان لم نقل من الاف السنين. اما الان فان الاقمار الاصطناعية المخصصة للتجسس تستخدم كموارد اقتصادية اذ ان الدول التي لها مثل هذه الاقمار تقوم ببيع الصور الملتقطة من الفضاء الى دول معينة ومقابل مبالغ طائلة»، وهو يؤكد ان معظم الدول «القمرية» تفعل ذلك، وهناك تنافس سري وحاد من اجل استقطاب الزبائن.

وما يهمنا هو قول الملحق العسكري الغربي ان معلومات بلاده تفيد بان الاسرائيليين، وقبل ان يطلقوا قمرهم الاصطناعي «الافق ـ ١» في الشهر الماضي، عقدوا صفقات مع بعض الدول لتزويدها بما تحتاجه من المعلومات، وهذه الصفقات اذ تؤدي الى توثيق العلاقات السرية تغطي النفقات التي تتكبدها وكالة الفضاء الاسرائيلية خلال ادارتها للقمر.

والنقطة الخطيرة التي يثيرها الملحق العسكري هي ان الاسرائيليين عرضوا على الايرانيين تزويدهم بالصور التي يطلبونها حول النشاطات العسكرية العراقية، ودون ان تعرف النتيجة التي اقترن بها هذا العرض، خصوصا وان الوضع الحساس في ايران قد لا يسمح بعقد مثل تلك الصفقة، فثمة الكثيرون الجاهزون لاستثمار اي اتجاه من هذا القبيل في الحرب السياسية الحادة القائمة حاليا هناك.

ثم يبدأ الملحق العسكري في اضاءة السلبيات...

يقول: «عندما يستسلم الاتحاد السوفيتي امام الولايات المتحدة لا اعتقد ان العرب سيتمكنون من منافستها في سباق الفضاء، فالتكنولوجيا الاميركية واضحة جداً في القمر الاصطناعي الاسرائيلي، حتى ليمكن التأكيد بأنه الابن الشرعي لوكالة الفضاء الاميركية».

يتكلم طويلا في التفاصيل التقنية، فهو يعرف كيف تكونت كل قطعة من قطع الصاروخ الذي اطلق القمر، وهذا بدوره اخذ معظم اجهزته الالكترونية الحساسة من الخزانة الاميركية المفتوحة امام الخبراء الاسرائيليين، ليس فقط بموجب الاتفاق الاستراتيجي الساري المفعول بين البلدين، بل وايضا بموجب الاتفاقيات التي عقدها في تل ابيب مدير البرنامج التنفيذي في مشروع «حرب النجوم» الجنرال جيمس ابراهمسون.

السوفيت اكتشفوا، وهم الذين يملكون ترسانة اقتصادية هائلة تتولى ادارتها ماكنة ايديولوجية عملاقة، ان السباق لم يعد يأخذ طابعا عبثيا وحسب، بل انه بدأ يأخذ طابعا كارثيا، فقد تراجع النمو الاقتصادي بصورة مخيفة، فيما بدا واضحا ان المضي في سباق الفضاء، وفي الاطار الذي حدده الرئيس رونالد ريغن، يعني انه سيكون على السوفيت ان يأكلوا الثلوج بعد ربع قرن على الاكثر، لا بل ان هناك من ينقل عن ميخائيل غورباتشيف قوله في احدى الجلسات السرية ان استمرار الانهيار على ما هو عليه يعني ان الدول السوفيتية لن تكون هناك في عام ٢٠٢٥، وربما قبل ذلك ايضا.

الملحق العسكري الغربي يقول ان الاميركيين والسوفيت وصلوا الى تلك القناعة القائلة ان الحرب بينهم مستحيلة، وحتى اذا ما نشبت مثل هذه الحرب فانها ستؤدي الى تدمير الاثنين معا. لكنهما لاحظا انه اذا كانت الحرب الصاعقة مستحيلة فان حربا بطيئة تجري بينهم وتؤدي الى نتائج مماثلة، وهذا ما يتمثل في النزيف الاقتصادي الذي لم تعد له اية حدود. والحقيقة ان الوفاق الاقتصادي هو الذي كان وراء الوفاق السياسي، وبالتالي وراء الوفاق الاستراتيجي.

ما بين اميركا والاتحاد السوفيتي شبيه بما بين العرب واسرائيل، فخلال الاربعين عاما الماضية انفق العرب على التسلح اكثر من ثلاثة ارباع ثروتهم على الاقل. والملحق العسكري الغربي يتجاوز الانفاق التقنيً المحض ليشير الى الوضع الذي احدثه ذلك الصراع والذي انعكس اضطرابا سياسيا واقتصاديا مستمرا، فماذا كانت حصيلة كل ذلك؟

لم يحقق العرب اي نجاح، لا بل ان العبور الذي يمثل احدى ظواهر العبقرية العسكرية ما لبث ان تحول الى عبء رهيب عندما حدثت ثغرة الدفرسوار التي وضعت الجيش الثالث بأكمله داخل الحصار، ولولا تدخل الولايات المتحدة لكانت حدثت مجزرة عسكرية ربما كانت من اكثر المجازر وحشية في التاريخ.

عشر سنوات تكنولوجيا بين العرب واسرائيل، وبالطبع لمصلحة هذه الاخيرة، فيما يقول لنا الملحق العسكري الغربي (وكما اشارت «القبس» في عدد سابق)، ان الهاجس الاسرائيلي ليس جمع المعلومات عن العرب، ملاحظا انه ليست هناك اسرار عند العرب ماداموا يستوردون كل اسلحتهم المتطورة من الخارج، فلا صناعة عسكرية متقدمة جدا لديهم، حتى ان الانشاءات العسكرية تتولاها شركات اجنبية وغالبا ما يعمل فيها عمال مدنيون مستعدون لتقيؤ كل معلوماتهم مجانا.

□■□

وقد يكون من المفيد ان نستعيد الصورتين التاليتين اللتين سبق ونشرتهما «القبس»:

ـ بعد تدمير الطائرات المصرية في ٥ يونيو ١٩٦٧، وهي جاثمة على الارض، ثم اقرار خطة لاقامة مطارات سرية تحول دون تكرار التجربة المرة. وكان ان المطار السري ما لبث ان تحول الى «حالة شعبية» اذ كان على قاطع التذاكر في الاوتوبيس ان يذكر ركاب «المطار السري»، اي الذين يودون النزول على مقربة منه، بأن عليهم الاستعداد للنزول في المحطة التالية.

ـ اقدام مسؤول عن التسلح في احدى الدول العربية على اطلاعي على شخصيته وعلى البلد الذي يقصده ثم على مجموعة من الجوازات المزورة التي يحملها بعد مضي دقيقة واحدة على تعرفي عليه في احد المطارات الاوروبية ودون ان اسأله ذلك على الاطلاق.

الاسرائيليون لا يعانون في نظر الملحق العسكري الغربي، من مشكلة الاسرار العربية، فالاميركيون جاهزون لتزويدهم بما يريدونه من المعلومات وان كان معروفا ان هناك دولا عربية قد ضغطت على واشنطن لا بل انها هددت بفسخ صفقات عسكرية اذا ما استمر تهريب المعلومات الحساسة الى اسرائيل.

ما يهم الاسرائيليين هو اكثر بكثير من الحصول على المعلومات، فضلا عن اثارة الذعر لدى العرب بالاقمار التي تحمل شحنات نووية، يسكن الجنرالات هاجس التحكم بالصواريخ العربية بعدما باتت هذه تشكل عبئا حقيقيا على اسرائيل التي تخشى، والى ابعد الحدود، من حصول خسائر بشرية فادحة.

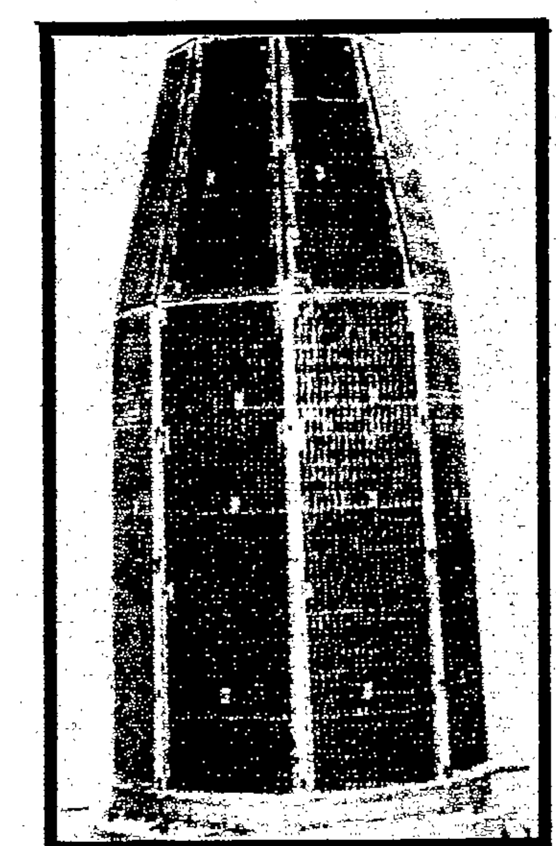
اذا اطلق العرب قمرا اصطناعيا، فماذا ستكون مهمته؟

يقول الملحق العسكري الغربي ان دولا مثل سوريا والعراق ومصر والاردن تملك حكما معلومات حول الاهداف الحساسة في اسرائيل والتي لا يمكن نقلها الى مكان اخر، مثل المفاعل النووي في ديمونا، ومحطات الكهرباء الكبرى الثلاث ومصفاة النفط، فضلا عن المطارات ومجمعات الرادار والمنشآت المرفئية.

ولا شك ان الاسرائيليين اتخذوا كل الاحتياطات اللازمة لحصر الاضرار التي يمكن ان تنجم عن القصف الصاروخي الكثيف لتلك المرافق، كما انهم يتمتعون بالتفوق التقني الذي يمكنهم من اضفاء السرية التامة، ان لم نقل السرية المطلقة، على الاهداف العسكرية المتنقلة (كالصواريخ مثلا).

وهو يعتقد ان العرب لا يحتاجون الى قمر للتجسس وانما الى قمر للتحكم بالعمليات العسكرية، لكنه يلاحظ ان ترتيبات على الارض يجب ان تتخذ لجعل «عائدات» ذلك القمر مجدية، فهو لن يطلق لخدمة استراتيجية دولة واحدة بل لخدمة استراتيجية مجموعة من الدول، حتى اذا ما نظرنا الى الخريطة العربية المحيطة باسرائيل لوجدنا انها تعاني من اقصى حالات التفكك. والمطلوب اولا ان يقوم هناك تنسيق في الارض كي يقوم تنسيق في الفضاء، والا فان ما سيحدث سيكون كاريكاتوريا للغاية، اذ ان القمر الاصطناعي العربي سيضيع في الفضاء.

ويقول الملحق العسكري الغربي ان القمر الاصطناعي لا يمكن ان يكون معزولا عن البيئة التي من المفروض ان يعمل لحسابها. وهذا يعني انه ينبغي ان تكون هناك ارضية تكنولوجية يعمل القمر فوقها، مشيرا الى ان «معلوماتنا» تؤكد ان بنية تكنولوجية معقولة (تحديدا على صعيد الصناعة التكنولوجية) قد اقيمت في مصر والعراق وسوريا وان الدول الثلاث، وخصوصا العراق، مضت بعيدا في الخطط الخاصة بانتاج الصواريخ (حتى ليقال ان العراقيين توصلوا الى انتاج صاروخ بعيد المدى)، وهذا ما يساعدهم على اطلاق قمر اصطناعي في غضون ثلاث سنوات. ولكن هل يمكن لمثل ذلك المشروع ان يتحقق في ظل الخلافات السياسية الراهنة؟



● القمر الاصطناعي الاسرائيلي «افق ـ ١»

لا يستبعد الملحق العسكري الغربي ان تكون اسرائيل تملك التقنية اللازمة لتدمير القمر الاصطناعي العربي وهو يدور في المدار الذي حدد له، لكنه يؤكد بان احدا لا يستطيع ان يمنع الاسرائيليين من تدمير اية منشآت، وفي اي بلد عربي، قد تكون معدة لاغراض فضائية. ملاحظا ان العرب الذين لم يقوموا باية مبادرة مشتركة لمواجهة القنبلة الذرية الاسرائيلية لن يقوموا باي مبادرة مشتركة لمواجهة القمر الاصطناعي الاسرائيلي.

الملحق العسكري يثير هنا نقطة حساسة للغاية، فهو يعتقد ان امتلاك العرب قمرا اصطناعيا او سلسلة من الاقمار الاصطناعية لن يكون له اي جدوى عسكرية ملموسة، بل انه سيكون عبارة عن تظاهرة تكنولوجية استعراضية، اذا لم يقترن ذلك بوجود قوة نووية عربية...

وحول هذه النقطة بالذات يقول الملحق العسكري بالحرف الواحد، وطالبا التركيز على هذا الكلام: «اعتقد ان هناك مسؤولين سياسيين وعسكريين عربا كثيرين يشاركونني هذا الراي، وحتى بعيدا عن تلك القناعة الاكاديمية لدى الدولة الكبرى والتي تربط بين القمر الاصطناعي والقوة النووية، علينا ان نتساءل ما هي الفعالية العسكرية للقمر العربي اذا كان بامكان اسرائيل ان تحسم كل شيء بواسطة الحشوات النووية التي لديها، فيما لا يملك العرب كوسيلة رادعة اكثر من الحشوات الكيميائية او البيولوجية التي لا يقاس مفعولها، في حال من الاحوال، بالمفعول النووي؟».

□■□

وفي نظره، فان البنية التكنولوجية العسكرية لا بد من ان تكون متكاملة. واذا كان مجلس التعاون الخليجي يشكل ظاهرة بالغة الاهمية على الصعيد الاقليمي، فان دول المجلس تعرف جيدا ان اطلاقها قمرا اصطناعيا ان لمجابهة القرار الاسرائيلي او لمجابهة اقمار اخرى يحتاج الى حماية ضاربة، وبالطبع فان مثل هذه الحماية لا تؤمنها الا وحدة عسكرية عربية قد تكون اشد صعوبة في الوقت الحاضر، وربما في المدى المنظور ايضا، من الوحدة السياسية نفسها.

قمر يكون الناطق الفضائي باسم كل العرب، ولكن كيف يمكن توحيد العرب في الفضاء (حيث حالة انعدام الوزن) ما دام العرب مبعثرين في الارض، وهي مركز الثقل بالنسبة الى العرب؟

ولان الملحق العسكري الغربي «براغماتي» جدا فهو يعتقد ان شل القمر الاصطناعي الاسرائيلي لا يمكن ان يتم الا بـ«الوسائل الدبلوماسية» فهو يعتقد ان سلاما ممكنا يحل محل الحرب المستحيلة سيكون هو الحل الافضل لان القمر الاصطناعي الاسرائيلي سيصبح اذ ذاك عاطلا عن العمل.

راي غربي نفهمه جيدا ونفهم ان خلفياته تلتقي مع الخلفيات الاسرائيلية، فحكومة الائتلاف اخذت بعين الاعتبار، وبكل تأكيد، ان للقمر دورا دبلوماسيا ايضا، فالخوف الاتي من فوق قد يكون اكثر تأثيرا من الخوف الاتي من جهات اخرى، وعلى العرب ان يجلسوا الى طاولة المفاوضات وقد احنوا رؤوسهم حتى لا يمسها بسوء «الافق» الاسرائيلي الذي يتجول في الفضاء.

على العرب اذا الا يضيعوا وقتهم ومالهم في ذلك اللهو الفضائي، كما لو ان السوفيت لم يرغموا الرئيس رونالد ريغن على التراجع حين ابلغوه انهم مستعدون للموت جوعا، فهذا افضل لهم من ان يموتوا باشعة اللايزر التي ستضخها المستوطنات الفضائية الاميركية اذا ما تم تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج «حرب النجوم».

السباق كلفنا كثيرا دون شك (والعشوائية كلفتنا اكثر)، ولكن لا بد منه لان الاسرائيليين هم الذين يسبقوننا وهم الذين يصرون على استخدام السباق، ودائما باستخدام تلك الحجة التي تقنع الاميركيين في الحال (هل هم بحاجة الى من يقنعهم؟) بان الخلل الديمغرافي في المنطقة يضع اسرائيل في اقصى حالات الخطر، ولا بد من الوسائل غير التقليدية لمواجهة هذا الخطر.

هكذا تمتلىء السلة الاسرائيلية بالقنابل الذرية وبالاقمار الاصطناعية ثم يطلبون ان تبقى السلة العربية فارغة.

ومشكلتنا اننا لا نحمل سلة واحدة وان سلالنا يرتطم بعضها ببعض...

هل يعين الجميل وزيرا في حكومة الحص

ترويكا الظل أقوى من ترويكا الضوء

اللاوزراء في حكومة العماد ميشال عون: اللواء محمود طي ابو ضرغم، العميد نبيل قريطم، العقيد لطفي جابر...

ايها العسكريون لا نستطيع الا ان نقدر تضحيتكم المزدوجة: كيف يستطيع عسكري تلمع النجوم على كتفيه، وعلى كتفي خياله، ان يرفض منصبا وزاريا...؟

نشارككم احزانكم وهمومكم وخيبات املكم: الحقيبة تنزل من السماء عادة. قد يحصل هذا مرة واحدة، لكنها هذه المرة نزلت في الوقت غير المناسب. لنا ان نستغرب مثلكم: كيف يمكن ان يكون المدنيون اقوى من العسكريين في زمن الحرب...؟

وهكذا كان سليم الحص اقوى من نبيل قريطم، ووليد جنبلاط اقوى من محمود طي ابو ضرغم، ونبيه بري اقوى من لطفي جابر.

ويقولون عادة: العين لا تعلو على الحاجب. في بيروت الشرقية، عين الجنرال فوق الجميع، وعين جعجع على الجميل.

من زمان ذهب ريمون ادة الى باريس، والا لكان شاهد كيف ان الاشرفية باتت تشبه احد احياء سانتياغو، لا وجود لرجل يشبه بابلو نيرودا هناك...

ولكان شاهد العقيد عصام ابو جمرة، وزير المال والاتصالات وخلافه، وهو يوبخ سلفه الوزير جوزف الهاشم امام الجمهور المحتشد. الجيش لا يؤمن الا بالمحاكم الميدانية.

هيهات لو تنصب في كل زاروب محكمة ميدانية...

اللاوزراء جعلوا البلاغ رقم واحد يصدر على شكل نصف بلاغ، هؤلاء صدر مرسوم بتعيينهم وزراء. لم يستقيلوا ولم يحضروا، ولم يتصلوا بالجنرال.

بقيت الحكومة العسكرية عرجاء. انها حيرة النجوم وحيرة الاكتاف التي تحمل النجوم، فالجنرال ميشال عون لا يستطيع حتى اسناد الحقائب بالوكالة الى الوزراء المتبقين ما دام وضع الوزراء غير معروف.

الوضع مختلف بالنسبة الى حكومة الرئيس الحص التي تستند الى العرف، ودون الاستناد الى الدستور.

فالوزيران اللذان في بيروت الشرقية وهما جوزف الهاشم وفيكتور قصير سلما الوزارات التي كانا يشغلانها الى الوزيرين العسكريين على رؤوس الحراب: استقالة جماهيرية، ربما استقالة انقلابية، وبامكان الحص ان يستند الى هذا النوع الجديد من الاستقالة (او الاقالة) كي يضيف الى حكومته المتبقية وزراء يشغلون الحقائب الشاغرة. لكن الرجل يفكر كثيرا: «ماذا تراني اعطي هذه الحكومة من دفع سياسي اضافي اذا جئت بروبير فرنجية، وصهره عبدالله الراسي وزيرين معنا».

وبعمر كرامي ما دام لا شكوى لدى السنة من قوة التمثيل، وبمخايل الضاهر الذي يزيد الازمة ازمة». والحص يريد كل شيء يحد من جنون الازمة.

□■□

وكان يمكن للحص توسيع حكومته لو تم للسعاة (او للخاطفين) ان يأتوا بداني شمعون او ان يقنعوا العميد ريمون ادة بأن خريف بيروت، ورائحة التراب المبلل بالمطر في بيروت، افضل من الصقيع الباريسي ومن العزلة الهائلة على كتفي الملكة اليزابيث (فندق كوين اليزابيث). لكن ادة اعلن دستورية الحكومة العسكرية، وهو الذي يعرف ان العرف في لبنان لا يقل فاعلية عن النص الدستوري والا لما كان على راس المرشحين لرئاسة الجمهورية.

ما قولكم بالشيخ امين الجميل وزيرا في حكومة سليم الحص؟

هذا السؤال ليس عجيبا ولا عجائبيا في هذا الزمن العجيب، فما توقعته «القبس» حصل: دبابات «القوات اللبنانية» استولت على مناطق المتن الشمالي ووضعت الرئيس امين الجميل في الاقامة الجبرية...

«القبس» الاولى، الاولى، الاولى، بفضلكم ايها القراء الاعزاء...

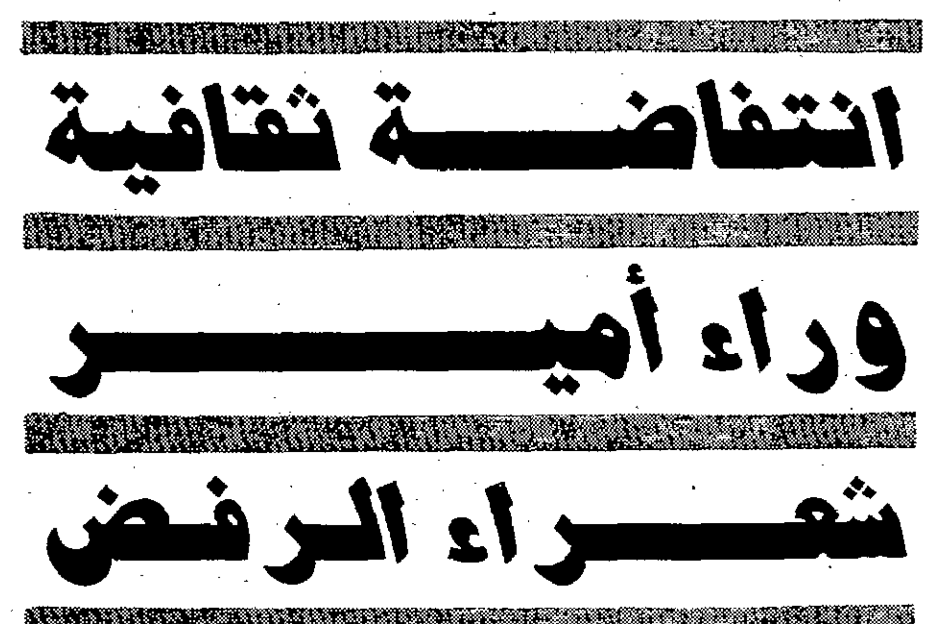
وكانت دبابات الجنرال تحمي دبابات «الحكيم». العسكريون يسمحون لامين الجميل بأن يغادر المناطق الشرقية الى اي مكان، وهناك اقتراح بتسليمه منصبا وزاريا في حكومة الرئيس الحص. نهاية سعيدة يا فخامة الرئيس...

ايها الرئيس الذي لم تترك احدا سعيدا. من من الرؤساء فعل العكس، كلهم اتوا ليوزعوا الكآبة بالعدل والقسطاس على مواطنيهم الذين ولدوا في وطن اسمه .. الفرح!

أصحاب المعالي قريطم وجابر وابو ضرغم الذين رفضوا ان يكونوا وزراء يلعبون الان، وهم في الظل، دورا اكبر بكثير من دور الوزراء الذين يشكلون الترويكا في قصر بعبدا: ترويكا الظل اقوى من ترويكا الضوء. هذه هي العادة في العديد من بلدان العذاب المطرز بالنجوم...

... او النجوم المطرزة بالعذاب!

شعــره في هـزائـم المـدن هـو الاول



انتفاضة ثقافية وراء أمير شعراء الرفض

قبل اكثر من شهرين، كانت ذكرى رحيل الشاعر المصري أمل دنقل الذي توفي في ٢١ مايو ١٩٨٣ عن ٤٢ عاما.. وكان من المفترض ان يحتفي المركز القومي للاداب الذي يرأسه د. عبدالعزيز الدسوقي باصدار كتاب عن امل دنقل للناقد نسيم مجلي، بعنوان «امل دنقل.. امير شعراء الرفض»... وبدأت المطابع تدور لتنهي اعمال الكتاب، وتم طبع غلافه وعنوانه، ولكن فجأة اعتذر د. عبدالعزيز الدسوقي عن اصدار الكتاب اذا ظل يحمل هذا الاسم، وقال انه ينبغي تغييره. وقرر طباعة غلاف اخر، ومن ثم تاخر اصدار الكتاب عن موعده المقرر، وبدأت الصحف المصرية والمهتمون بحركة الشعر والثقافة في مصر يثيرون القضية، ويطالبون الدسوقي «بالافراج» عن الكتاب وعدم تغيير عنوانه، وكتب الناقد المعروف رجاء النقاش مقالا طويلا في مجلة المصور، اوضح فيه ملابسات هذه القضية، مطالبا الدسوقي بان يتخلى عن البيروقراطية العقلية التي يتسم بها، خصوصا وان لجنة القراءة المكونة من الكتاب احمد الشيخ، وصلاح عبدالسيد، ومحمد السيد عيد قد وافقوا على الكتاب بعنوانه الاصلي.

وللاسف ظهر الكتاب هذا الاسبوع في القاهرة بعنوان غريب هو (امل دنقل)، فقط، وهذا شيء عجيب!! مع طباعة رديئة واخراج اكثر رداءة، وقال رجاء النقاش بانه لم ير كتابا صدر في مصر خلال السنين الاخيرة بهذا السوء من ناحية الطباعة والاخراج.

□■□

ومن المعروف ان عدة كتب صدرت عن امل دنقل في السنوات الاخيرة من ابرزها: «الجنوبي» لزوجته الكاتبة الصحفية عبلة الرويني، و«التراث الانساني في شعر أمل دنقل» للدكتور جابر قميحة.

ويعد الدكتور سيد البحراوي كتابا سيصدر خلال هذا الشهر في بيروت، وهناك كتاب اخر صدر في المغرب، اضافة الى اطروحات الماجستير والدكتوراه التي يعدها الباحثون في مصر والعالم العربي:

في الفصل الاول يبدأ المؤلف نسيم مجلي حديثه بقوله:

ولد امل دنقل في ٢٣ يونيو سنة ١٩٤١م بقرية القلعة جنوب مدينة قنا باقصى صعيد مصر، ومات في ٢١ مايو ١٩٨٣م بالمعهد القومي للاورام بالقاهرة، وبين البداية والنهاية رحلة شاقة ومضنية، بل ملحمة رائعة من جهاد النفس وجهاد الاخرين.

وأمل عرف كشاعر في بداية الستينات، حين وفد الى القاهرة واخذ ينشر اشعاره في الصحف والمجلات الادبية او يقرأه في المقاهي والمنتديات الثقافية، وكان يبدو حائرا قلقا، متمردا لا يستقر في مكان واحد، ولا في عمل واحد، بل يرتحل من مدينة الى اخرى، من القاهرة الى السويس ثم الاسكندرية ثم القاهرة مرة اخرى حيث استقر به المقام في العاصمة، وكان شعره يعكس بصدق روح التمرد والثورة.

لكن يبدو ان القاهرة لم ترق له كثيرا في بداية الامر، او لعله لم يجد فيها عملا مناسبا يعيش منه، فتركها الى الاسكندرية حيث قضى بها زمنا.. ربما بضعة اعوام متصلة كان يتردد اثناءها على مكاتب الصحف والمنتديات الادبية، حتى ظهرت بعض قصائده في جريدة «الاهرام» و«روز اليوسف» ومجلة «المجلة» في بداية الستينات، واصبح معروفا كشاعر من شعراء الاسكندرية. لكنه لا يلبث ان يترك هذه المدينة الجميلة الى السويس حيث يقضي بها زمنا ثم يعود الى القاهرة حيث يستقر بها الى يوم وفاته.

ويقول المؤلف: وقد يعزو البعض هذا التنقل او الرحيل الدائم لشعوره بالغربة في هذه المدن او لضيقه بمناخ الحياة فيها، ويضيف: حين حجب المجلس الاعلى للفنون والاداب جائزة الشعر عن امل دنقل سنة ١٩٧٢ كتب الدكتور لويس عوض في «الاهرام» يقول «من اجل هذا فان امل دنقل يجد مكانه في مقدمة شعراء الرفض الاصلاء الذين تتالف منهم مدرسة الشعر الجديد الذي يشاء البعض ان يسميه بالشعر الحر.. وفي اعتقادي ان له مستقبلا اكيدا لان نبض قريضه لا يزال يدق في حيوية وانتظام، رغم ما يكتنف حياته من مشاق الحياة. فهو فيما اعلم لا يجد عملا ثابتا تستقر به شؤون معاشه رغم انه جاوز الثلاثين، ومع ذلك فلست احسب ان هذا الاحباط الاخير الذي واجهه حين حجبت لجنة الشعر جائزة الشعر عن الشعراء هذا العام قد هز فيه خلجة ظاهرة لان عديدا من قرائه يعرفون ان شعره بغير شك اجود من شعر بعض قضاته».

□■□

ويذكر المؤلف في كتابه ان التشرد كان عذابا لامل الا ان التنقل بين المدن الكبرى كالقاهرة والاسكندرية والسويس، وكذلك تنقله بين المقاهي والفنادق الفقيرة الحال، مكنه من الاختلاط او الاقتراب من حياة العمال والتعرف على معاناتهم، مما جعله يتفوق في تصوير واقع الحياة المؤلم في دروب المدن الخلفية، وفي بيئات الفقراء والكادحين، بل ربما كان اول من اعطى هذا الجانب من الحياة اهتماما حقيقيا في شعره.

ولقد فطن الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي الى هذه الزاوية وكشف عن انعكاساتها في احدى قصائده قائلا: «نعم، فشعر امل دنقل في هزائم المدن وحياتها السفلية شعر اول، فكل شعر بعده في موضوعاته مبني عليه ومنتسب اليه، كما ينسب الطلل لامرئ القيس، والغزل لابن ابي ربيعة. قبله كانت المدن الصغيرة ورائحة البحر، والشعور بالعجز والمهانة اوابد خرساء، لا لغة لها في الشعر ولا صورة ولا قافية، بعده صار لها ما للغزلان والقطا وبقر الوحش في الشعر العربي من رسوم وامارات.

والغريب ان امل دنقل حصل على الاعتراف الرسمي به كشاعر في العام نفسه ايضا، ولكن بقصيدة عمودية اذ نال (جائزة المجلس الاعلى للفنون والاداب للشعراء الشبان لاقل من ثلاثين عاما ـ وكان في الثانية والعشرين من عمره) يقول امل: (واذكر ان فوزي بالجائزة الاولى، كان عن قصيدة عمودية، وكنت اريد ان احصل على اعتراف رسمي بان الذين يكتبون الشعر الحديث يستطيعون ايضا كتابة القصيدة العمودية، ردا على الاتهام الشائع حول هذا الموضوع.

وحدث التحول الحقيقي في مسيرة امل دنقل الشعرية بقصيدة «كلمات اسبارتاكوس الاخيرة» في ابريل ١٩٦٢ وهي اولى قصائده الكبرى التي صنعت مجده.. وحققت له الشهرة، فقد جاءت القصيدة اعلانا عن مولد شاعر اصيل ومجدد، واصبحت علامة فارقة بين مرحلتين في شعره.

قبلها كان شعره يجري في الاغراض الرومانسية التقليدية ليعبر عن انعكاسات وجدانه ازاء همومه الذاتية الخاصة وذلك من خلال اساليب تعبير تقليدية ايضا: (المجد للشيطان.. معبود الرياح.. من قال «لا» في وجه من قالوا «نعم».. من علم الانسان تمزيق العدم.. من قال «لا» فلم يمت، وظل روحا عبقرية الالم....

ويقول المؤلف نسيم مجلي: وبين «كلمات اسبارتاكوس الاخيرة» ١٩٦٢، وقصيدة «الارض.. والجرح الذي لا ينفتح» ١٩٦٦، تنقضي اربع سنوات كاملة لا يكتب امل سوى قصيدة واحدة هي العشاء الاخير في ديسمبر عام ١٩٦٣، وفي حديث صحفي لمجلة «الحوادث» في ١٦ ابريل ١٩٨٢ ارجع الشاعر سبب صمته الى وجود (كثير من التيارات الفكرية والثقافية التي كانت تموج في ذلك الوقت وكان لا بد له من الالمام بها، وهكذا انقطع عن الكتابة وتفرغ للقراءة، كذلك اشار في الحديث نفسه الى سبب اخر هو وجود ازمة روحية وازمة حرية نتيجة وجود عدد كبير من المفكرين والكتاب في السجون، وقد انعكست اثار هذا الوضع بشكل واضح في قصيدة «العشاء الاخير»التي نجد في مطلعها هذه «البكائية» كما يسميها امل دنقل:

(اعطني القدرة حتى ابتسم.. عندما ينغرس الخنجر في صدر المرح.. ويدب الموت، كالقنفذ، في ظل الجدار.. حاملا مبخرة الرعب لاحداق الصغار.. اعطني القدرة .. حتى لا اموت).

□■□

و«شعر النبوءة» هو عنوان الفصل الثالث لكتاب «امل دنقل» للكاتب نسيم مجلي يقول فيه:

وجاءت النبوءة في قصيدة «الارض والجرح الذي لا ينفتح» وهي من اهم قصائده التي قدمته للقراء العرب، وضمنت له الانتشار، اذ احدثت تاثيرا قويا حين نشرها في مجلة «روز اليوسف» مايو سنة ٦٦. فقد صودر العدد بسببها في بعض الدول العربية.

وعلى الرغم من ذلك، فان هذه القصيدة لم تحظ بأي اهتمام من معظم الذين تعرضوا لشعر امل دنقل، وهو امر يدعو للتساؤل حقا. وربما كان مرجع ذلك كله ان القصيدة تمس موضوعا شائكا يمثل جرحا عميقا في تاريخ الامة العربية كله، وان الكلام حوله كثيرا ما يثير الخصومة والعداء.

فالقصيدة رؤية فاجعة للواقع العربي، تفيض باليأس والقتامة، وان كانت « الارض الخراب» لاليوت رثاء للحضارة الاوروبية ووصفا للجدب الروحي والتدهور الاخلاقي، فان قصيدة «الارض والجرح الذي لا ينفتح» هي مرثية لحال الامة العربية والحياة العربية، كتبها ليصور هذه العوامل، وتنبأ بنتائجها وتداعياتها الطبيعية:

(الارض ما زالت، باذنيها دم من قرطها المنزوع.. قهقهة اللصوص تسوق هودجها.. وتتركها بلا زاد.. تشد اصابع العطش المميت على الرمال.. تضيع صرختها بحمحمة الخيول.. الارض ملقاة على الصحراء.. ظامئة.. وتلقي الدلو مرات.. وتخرجه بلا ماء.. وتزحف في لهيب القيظ. تسال عن عذوبة نهرها.. والنهر سممه المغول.. عيونها تخبو من الاعياء تستقي جذور الشوك.. تنتظر المصير المر.. يطعنها الذبول).

●● يقول امل دنقل عن مسالة نبوءة الشاعر: مسالة ان الشاعر متنبيء، هذه مسالة ليس صحيحة تماما.. وانما هي فكرة نبعت قديما حينما كان الشاعر كاهنا ايضا: والكاهن القديم كان هو الفيلسوف والمؤرخ، وشاعر القبيلة، ثم اصبحت الفلسفة علما، والتاريخ استقل واصبح علما، الشاعر لم يصبح كذلك، لانه يتعلق بالجزء الروحي في الانسان. ومن هنا يقال ان الشاعر يستطيع ان يتنبأ، ولكنه ليس تنبؤا، انما هو درجة من الوعي بالواقع الذي يحدث حواليه، بمعنى ان الشاعر يملك من الوعي بالواقع، والالتصاق به، ما يمكنه من ان يحس باتجاه الاشياء والاحداث، وليس عن طريق العرافة او الكهانة، كما يريد بعض الشعراء ان يضفوا على انفسهم.

□■□

وفي ذروة الالام والاحزان في ١٣ يونيو ١٩٦٧ كتب امل دنقل اخطر قصائده التي كرست موهبته كشاعر اصيل وهي «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» ليكشف عن الخلل الخطير الذي ادى الى وقوع المأساة. وفيما تبقى من عام ١٩٦٧ الى اوائل السبعينات كانت القصيدة على كل لسان فليس قبلها قصيدة.. وليس بعدها قصيدة.. نالت ما نالته من الشهرة والذيوع.. فقد ارتبطت بالجرح القومي الاكبر.

لم تكن هذه القصيدة تعبيرا عن البكاء بل كانت محاولة جادة وجريئة لتصوير ما حدث على ارض الواقع.. وشرح اسبابه الحقيقية. وفي سبيل هذه الغاية، استعان الشاعر بشخصيتين من التراث العربي هما زرقاء اليمامة وعنترة العبسي للتعبير عن بعدين من ابعاد هذه المأساة القومية التي ما زالت اثارها ماثلة حتى اليوم تهدد وجودنا كما تهدد حياتنا وحريتنا.

ايتها العرافة (المقدسة)/ جئت اليك.. مثخنا بالطعنات والدماء/ ازحف في معاطف القتلى، وفوق الجثث المكدسة/ منكسر السيف، مغبر الجبين والاعضاء/ اسأل يا زرقاء../ عن فمك الياقوت عن نبوءة العذراء/ عن ساعدي المقطوع.. وهو لا يزال ممسكا بالراية المنكسة/ عن صور الاطفال في الخوذات.. ملقاة على الصحراء/ عن جاري الذي يهم بارتشاف الماء/ فيثقب الرصاص رأسه.. في لحظة الملامسة!/ عن الفم المحشو بالرمال والدماء!!).

وبعد عام من وقوع الهزيمة، وبالتحديد في يونيو ١٩٦٨، يكتب امل دنقل قصيدة بعنوان «من مذكرات المتنبي في مصر» يتذكر فيها الماضي، ويستعيد بعض رموز الخزي فيه من امثال: كافور الاخشيدي او سيف الدولة الحمداني، ويصف المتنبي حاله في معية كافور، وقد صار ببغاء، وهو حال كل شاعر او فنان يبيع نفسه للسلطة، ويفقد حريته ويفقد معها اصالته وصوته المميز. وهو يسخر من كافور ويصفه بابشع الصفات (جاريتي من حلب تسألني: متى تعود؟ / قلت: الجنود يملأون نقط الحدود/ ما بيننا وبين سيف الدولة/ قالت: سئمت من مصر، ومن رخاوة الركود/ فقلت: قد سئمت مثلك القيام والقعود/ لعنت كافورا/ ونمت مقهورا».

كانت الهزيمة كابوسا يؤرق هذا الشاعر ويقض مضجعه، وكان يفكر في الخلاص، وكان هذا التفكير وهذا القلق منبعا للشعر ومصدرا للوحي، وبذا كان عام ١٩٦٧، هو اخصب فترات حياته، اذ كتب خمس قصائد في تلك السنة رغم انه شاعر مقل لا يتعدى انتاجه السنوي قصيدتين او ثلاثا على الاكثر.

وفي عام ١٩٦٩ كتب «قطر الندى» وموضوعها هو مصر ايضا، فمصر هي قطر الندى التي وقعت في الاسر، وامل دنقل يدعو الى انقاذها بالسيف او بالحيلة.

□■□

وفي سبتمبر ١٩٧٠ يموت القائد جمال عبدالناصر، رمز الشموخ الوطني والقومي، وتفجع الامة بهذا الخطب ويخيم الحزن واليأس على القلوب.. يكتب امل دنقل قصيدة مؤثرة بعنوان «لا وقت للبكاء»:

لا وقت للبكاء/ فالعلم الذي تنكسينه على سرادق العزاء/ منكسر في الشاطيء الاخر/ والابناء/ يستشهدون كي يقيموه على «تبة»/ العلم المنسوج من حلاوة النصر ومن مرارة النكبة /خيطا من الحب وخيطين من الماء).

□■□

في الفصل السادس، يتناول المؤلف الرؤية الشعرية للشاعر عن حرب البسوس فيقول: لقد تناول الشاعر امل دنقل حرب البسوس في قصيدتين كبيرتين هما: لا تصالح .. او الوصايا العشر سنة ١٩٧٥، ومقتل كليب.. ومراثي اليمامة سنة ١٩٨٠، والفارق الزمني بين القصيدتين لا يزيد عن خمس سنوات ومع ذلك جاء الاختلاف واضحا جدا في زوايا النظر ورؤية الشاعر وهدفه.. وهذا ما يتكشف من تحليلنا لهاتين القصيدتين.. لا تصالح.. الوصايا العشر، كتبت هذه القصيدة في عام ١٩٧٥ بعد توقيع اتفاقية فصل القوات الثانية بين اسرائيل وحكومة مصر، ونشرت القصيدة عدة مرات في الصحافة العربية بدءا من عام ١٩٧٦.

وفي قصيدة «مقتل كليب» التي نشرتها مجلة «العربي ـ يناير سنة ٨٠» يتناول الشاعر موضوع الحرب مرة اخرى، لكننا نجد ان جهارة الصوت قد خفت وتركت مكانها للصورة الشعرية ذات الدلالة القوية، كما اننا نعثر ولاول مرة على تجسيد لموت كليب في اسطورة تملأ الارجاء كالشبح المخيف، داعيا الشعب العربي الى الدخول في معمودية النار حتى يتطهر في بوتقتها ومن ثم تتحول ملحمة الالام الى طريق لبعث الامة العربية.

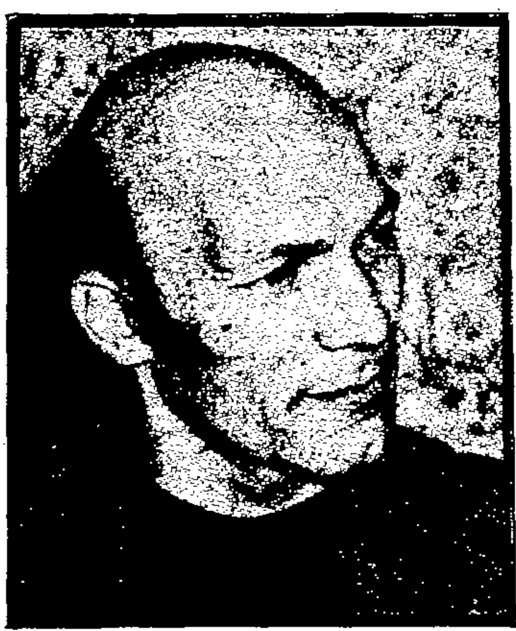
ومعمودية النار وقيامة امة هي القصيدة الثانية لامل دنقل التي تتناول حرب البسوس ايضا، فان كانت «لا تصالح» تتضمن وصايا كليب المقتول، وتحريضه لاخيه سالم الزير برفض الصلح والاستمرار في الحرب حتى يثار لمقتله ويمحو عار قومه، فقصيدة «مقتل كليب» التي تتضمن:

«اقوال اليمامة» و«مراثي اليمامة»، تمثل دعوة الى التجديد والبعث القومي بارتكازها على فكرة المعمودية والشاعر يصدرها كعادته بفقرة من قصة الامير سالم الزير تقول: «..فعند ذلك قصدت الى اليمامة امها الجليلة، ومن حضر معها من نساء سادات القبيلة، فدخلن جميعا اليها، وسلمن عليها، وقبلت الجليلة بنتها وقالت: اما كفى؟ فقد هلكت رجالنا، وقتلت فرساننا وابطالنا، وساءت احوالنا، فاجابتها اليمامة: انا لا اصالح، حتى لا يبقى منا احد يقدر ان يكافح!»

فاذا تساءلنا عما تريده اليمامة من وراء هذا الموقف المتصلب تقول:

(ابي لا مزيد!/ اريد ابي، عند بوابة القصر،/ فوق حصان الحقيقة،/منتصبا.. من جديد/ ولا اطلب المستحيل، ولكنه العدل!).

القاهرة ـ القبس





● احمد عبدالمعطي حجازي



● عبلة الرويني

مسكن ملائم للانسان

تأملات في حديث الحجر والرخام

قد تبدو هذه الجهود البشرية المصبوبة في الرخام والحجارة بأنواعها جهودا تدعو الى الشفقة والرثاء فبعد كل شي لا يبقى الا الحجر.. والرخام شاهدا... ولكن لمن؟ ومن اجل ماذا؟

لو افترضنا ان تمثال هذه الالهة الاسطورية من اوغاريت على الساحل السوري ظل رخاما خاما لم تمر عليه يد النحات المجهول، ولو افترضنا ان تماثيل الملوك الفراعنة ظلت حجارة سوداء من الديوريت لم يتعب مئات العمال في انتزاعها من الجبل.. هل سيتغير اي شيء..؟

سيقال.. نعم.. فهنا شواهد على حضارات وعصور، واخيرا شواهد على جهود بشرية، فلولا هذه الاثار الباقية لما عرفنا ان الارض مر عليها هذا الشعب او ذاك، وهذا الفنان او ذاك..

حسنا.. نقول لهذا الواثق من نفسه.. ومن معرفته .. وماذا بعد؟!

سيقول: الا تنظر الى هذا الفن الرفيع، هذه المشاعر التي انسابت على الصخور فحولتها الى كتل واشياء ذات دلالات انسانية.. الا ترى وراء هذا الجهد نبرات الحماس الانساني لتغيير الوجود وتحويله الى مسكن ملائم للانسان؟!

ربما كان كل هذا حقا.. ولكن امام صمت الحجر.. والرخام، يلح على الصديق الاخر الشاك اكثر من اللازم هذا السؤال: ولكن لنفترض ان كل هذا الجمال كان مصيره ان يوجد على جزيرة مهجورة خالية من البشر.. ترى ما قيمة ان يوجد او لا يوجد.

سيقول الصديق المؤمن ولماذا تفترض الجزيرة المهجورة؟

هل تتخيل ان وجودنا البشري يمكن ان ينتهي على هذا الكوكب..؟ ان تلك هي الحالة الوحيدة التي لن يكون فيها لشيء قيمة.. وسيكون باطل الاباطيل فعلا.

فيقول الاول بهدوء.. أليس هذا هو ما يحدث فعلا؟

في مسرحية «اوديب» لسوفوكليس اليوناني تقول الجوقة معلقة على صراع اوديب مع قدره، «ايها البشر الذين ماتوا والذين سيموتون لقد حسبت مجموع حياتكم فكانت تساوي صفرا...»!

وحين نفكر في هذا الحساب العجيب والبدهي تماما، والذي يشبه قولنا ١+١=٢ نكاد نؤخذ ببساطته فورا ولكننا سرعان ما نتراجع نحن الاحياء، فهذه المعادلة تساوي بيننا وبين الاموات، وعندها فقط تصل الى نتيجتها. ان منطق هذه المعادلة منطق فيه مغالطة.. والمغالطة تقوم على اساس بسيط، البشر يموتون .. أنتم بشر.. اذن انتم ميتون.

فاذا حسبنا مجموع حياتكم مع مجموع حياة الذين ماتوا قبلكم.. لا شك ان النتيجة ستكون صفرا.





هل هذه المنحوتات الجميلة للالهة الاسطورية والابطال والملوك والناس التي تملأ المتاحف هي لاثبات بأن المعادلة غير صحيحة.

ان الخوف من ان لا يكون هذا الجواب مؤكدا يظل قائما.. فكل شيء فعله الماضي لا يكتسب قيمته الا بالنسبة لحاضر حي، يتحول بدوره الى ماض.. وهكذا.. هل سيوجد دائما حاضر يهبنا قيمتنا ام ان المسألة ستنتهي عند حد ما؟ يخيل لنا ان هذا السؤال المقلق هو الذي ينتصب دائما في الهواء المحيط بآثار الماضي.

احدنا يزداد حكمة وخبرة في تأمل صورة الفناء وهي تطل عليه من هذه الوجوه الساكنة او الغاضبة او اللامبالية.. وجوه الحجر والرخام.

وبعضنا يصاب بنوع من هيستيريا تجميع المجموعات، اما بعضنا الاخر فيصاب بالحزن العميق حين لا يرى غير الصفر.. ومع ذلك.. يصب كل حزنه ويأسه في تخيل الجمال والعذوبة والشفافية، وتجسيد كل هذا في الرخام والحجر ليخترق ثقل العالم الارضي... عالم المعادلة الاغريقية التي نرفضها رغم انها صادقة تماما.

لعل وراء كل هذا ـ نحت النحاتين وتقدير الناس ـ شيئا من اثار الماضي حين كانت الصروح الضخمة تطاول الاعمال القصيرة وتظهر على هيئة لغز محير بالنسبة لاجيال من الاقزام الذين لم يعودوا يعرفون بأي وسيلة أقيمت هذه الصروح... ونحتت هذه التماثيل.

ان الاسرار المحيطة بالماضي كثيرا ما تكون داعيا الى تقديسه... او تفسيره بما يلائم الخوف.. ومع ذلك فاننا حتى مع هذه المعرفة نؤخذ بسكون الحجر الذي مر عليه ازميل النحات. اما اعمال الطبيعة العفوية فلا تكتسب بالنسبة لنا شيئا من الرهبة.

□■□

في جزيرة الفصح البعيدة في المحيط الباسيفيكي مجموعة من التماثيل العجيبة لوجوه بشرية متماثلة، تمتاز بالضخامة، وضعت جنبا الى جنب بمواجهة البحر. وحتى الان لا يعرف احد من الذي نحت هذه التماثيل. ولماذا: فالمكان مهجور.. وربما كان مهجورا قبل ان تصل اول سفينة غربية باكثر من الف سنة.. من يدري؟!

هذه التماثيل الصامتة هي كناية عن هذا الكون الذي هجره اصحابه فاصبح كل ما فيه بلا دلالة.. ونتذكر اذن ان ما يعطي للاشياء دلالتها ليس فقط مرور يد الانسان عليها بل ووقوفها كشيء مناظر لوعي بشري. فهل النحت وكل الاعمال الفنية تعبير عن حوار؟!

منذ ان كنا اطفالا كنا نقيم من كل شيء علامة، فعلامة على جدار.. وعلامة على باب.. وعلامة على جذع شجرة.. علامة تشير الينا.. وتخبر ذلك المجهول الذي نحاوره اننا مررنا في هذه اللحظة، وفي هذا المكان. وكم هي عاطفية تلك اللحظات التي كنا نضع فيها العلامات.. شاعرين بعمق بالرضاء.. والهدوء .. باننا أنجزنا شيئا.

ومع الزمان.. أصبح العالم أقل الفة وأشد غرابة، حتى اننا نشعر انه يتجاهلنا.. ونتجاهله.. وان لا شيء مما كان في الماضي جديرا بلهونا، يستطيع الاستيلاء على لحظة من عمرنا المشغول.. في مثل هذا السن، يكون الفن بالنسبة لنا تحفة.. او أثرا للزينة.. أو رغبة في المعرفة.. حين نمتلك الوقت.... والثروة.. ولا أبعد من ذلك.

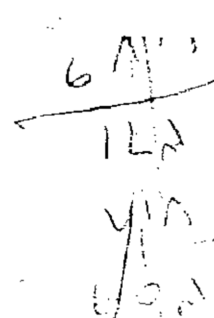
اشياؤنا الاثيرة تتنازل عن نزوعها نحونا، وتتنازل عن نزوعنا نحوها... ونتسلى بكلمات الشاعر... ومنحوتات النحات، ولكننا نستبعد الاثنين حين يكون الامر أمرا مهما بالنسبة لحياتنا.

لم يعد أمرا خطرا هذا الذي نسميه الفن، فتخطر ببالنا التسلية، وهذا الذي نسميه الجمال، فنتخيل لذائذ اخرى غير لذائذ الفن. اننا نستهلك الان جماليات الماضي، بعد ان لم تعد في مكانتها الاولى نفسها. ولا يمكن لنا ان نستعيد نظرة وثني الى تمثال الهة.. ولا نظرة يوناني الى أحد آلهته.. فكلها اعمال معرضة للتلف بالرطوبة والدخان.. والمطر وعلينا ان نبحث عن وسائل كيماوية للمحافظة على صلابة الرخام، او انسجة المومياءات المتحللة.. لتظل هذه الشواهد قائمة.. لا لسبب اخر.

لقد طبعت بقايا المنحوتات في الزمن الماضي الفن المعاصر بطوابعه، فما كان تحطما لتمثال اصبح ميزة جمالية... وهذا الصدأ والتهروء الذي يلم بتماثيل برونزية صار ميزة حداثة.. وكم هي متعددة هذه اللوحات الفنية التي تستوحى من تماثيل القدماء العيون المظلمة التي ذهبت الايام بالاحجار الكريمة التي وضعت فيها وخلفت هوة واسعة اصبحت تثير الخيال. اننا نحاكي بهذا فعل الزمن نفسه. وكأننا نريد ان نؤكد على الزوال والفناء، او كأننا نريد أن نقبض على الزمن متلبسا بارتكاب هذه الرغبة في اعادة الاشياء الى السديم الاول.. الى مساواة كل الارقام بالصفر. الى تحويل حياتنا الى عدم. انها نزعة معاصرة.. لا تخفى.. فليس من معنى لتمثال مكتمل الان، ولا لهذه الاشادة اليونانية بالتناسق الجسدي، ولا هذا التكتل الضخم لاعضاء التمثال الفرعوني. ان المعنى اللازمني للعصور.. والازمنة.. وكان انسان العصر الراهن مثقل بالزمنية.. لا يستطيع تخيل وجوده بدون هذه البصمة الهائلة للعصور التي مرت.

وقديما كانت التعاويذ تستخدم أسلوب تقليد فعل شيء من الاشياء.. وصوتا وحركة.. لاتقاء شره.. ولا يبتعد النحت المعاصر عن وظيفة التعاويذ هذه... انه تعويذة ضد شرور الزمن.. ربما... او ضد هذه المعادلة الاوديبية التي تثبت صحتها.. كل يوم.

غسان سعيد الشامي ـ نيقوسيا



من أيـن اشتريـت يا سـيدتي هذا الحريـق الابيض؟

زنـــوج... زنـــوج يمنحوننـــا هـــذه الفوضى اللغويـــة

القطـــة ترمي الزنجـــي كل يوم.. امـــام بوابـــة مجهولـــة

زنوج، زنوج في اميركا يقولون.... الشعر!

غرائبيون. متهتكون، ضائعون، متصوفون «... ثم يحين وقت الظهيرة، فاتناول الطعام ثم اعشق الذبابة التي قالت لي على الهاتف ان ساقيها تشبهان ساقي مارلين مونرو».

نورمان براون يصيح في وسط الشارع: «اجل، كانت ساقاها تشبهان فعلا ساقي مارلين مونرو، ولكن كما هما الان»، اي بعد اكثر من ربع قرن على وجودهما في القبر.

ليس مشكلة كبيرة بالنسبة لبراون ان يعشق امرأة ميتة، فقد ذهب اليها وهو ميت تقريبا: «لقد مضى عام كامل وانا عاطل عن العمل، وكان علي ان اكل هذا الصباح قطعة من الكاوتشوك كي استطيع الوقوف على قدمي».

ايها الساخر ماذا تقول لتلك المرأة التي تجلس قبالتك في المترو: «يا سيدتي كان لدينا في المنزل مقعد يشبهك لكنه، مع الاسف، اهترأ من كثرة الاستعمال». وحين يخضع كل شيء للتجربة يبدو ان المرأة صنعت من خشب ثمين جدا، تركت لديه دموعا، ولكن اية دموع:

«وراحت حبوب الذرة تتساقط من عيني
كنت آمل ان تكوني لي اي شيء...
شاحنة صغيرة،
جهاز تكييف
وردة،
مقبرة...
لكنك صعبة جدا
قلت انك نسيت ملابسك
في الـ«نيويورك تايمز»
وانك تزرعين شفتيك
على جسد رجل...
مثلما يزرع كسبار واينبيرغر
الغامه في نيكاراغوا».

□■□

كل ما يخطر في البال يمكن ان يقال في القصيدة الزنجية التي تترعرع في ازقة نيويورك الخلفية:

«بدلا من الديك
شاهدت كلبا يصيح عند الفجر
لقد بدأ النهار ايها السادة
فاعطوا بعضا من الحليب
لهذه الامبراطورية...
التي تشبه غانية
وضعت شفتها السفلى في خدمة السياسة الخارجية».

ايها السيد براون نعرف انك كنت حاجبا او سائقا في وزارة الخارجية: «...ولكن حتى اصبح رجلا عظيما مثل هنري كيسنجر كان علي ان ابول من فمي، ولم يكن ذلك ممكنا، فبقيت هكذا».

يرتدي ثيابا «لا اعتقد انها يمكن ان تجعل من الجرذ رجلا انيقا. ولا شك انها تجعل من الرجل الانيق جرذا».

في الشلة تجد شاعرا اخر، تخلى عن اسمه الحقيقي واصبح له اسم اخر غريب كاوكاو، ثم يعرض عليك احدى قصائده:

«غانغ غينغ غونغ
ثلاجة وستنكهوس
تضع فيها رأسك
الساخن مثل زجاجة الكولا
طائرة بوينغ ٧٤٧.
تضع فيها سروالك الذي يشبه العلم الاميركي.
آه... ان الموسيقى تدخل الى المراحيض
غانغ غينغ غونغ.
هل لديك سيجارة ايها الصديق
تسمح لي بالدخول من ثقب الابرة؟».

ولكن ماذا لو التقى كاوكاو امرأة: «لم يكن لدينا ثياب، ومع ذلك فقد بقيت امي ستين عاما وهي تغسل الثياب، كنا نظن، في ايام الطفولة انها تغسلها من اجلنا، ثم تبين لنا انها تبيع يديها مقابل بضعة غرامات من لحم الخنزير، في وقت متأخر بدأت اعرف ان لحم الخنزير اكثر اهمية من لحم امي، لا امرأة غير امي، ولكن مقابل ماذا تبيع تلك المرأة نفسها؟ قيل لي انها تفعل ذلك من اجل ان تشتري حذاء.

□■□

ثم يكتب بالزيت المحروق قصيدته على الرصيف:

«تركب المرأة على ظهري
لانني اشبه عربة الموتى
عندما تكون مملوءة بالثلج
الذي يتساقط من جلدي الاسود
ايتها المرأة التي قالت

ان ظهري يشبه الليل العجوز
انتي اهرب منك الى يدي امي
اللتين غسلتا كل ثياب اميركا
وبقي ثوبي الوحيد
خارج صلاحيات امي.
اي صابون يستطيع
ان يجعل الاسود ابيض...».

السخرية ليست دائما كاريكاتورية قد تكون مريرة وعميقة. اما كيف يولد الزنوج في هارلم فيقول كاوكاو: «في البداية كانوا يقولون لنا ان القطط هي التي تاتي بنا من امكنة مجهولة، ثم تلقي بنا امام ابواب مجهولة. بعد ذلك اكتشفت ان هذا ما يحدث فعلا. لم تكن القصة التي كانت تروى لنا تبغي اخفاء التفاصيل بل كانت التفسير الفلسفي لما يحصل. ولكن لماذا تصر تلك القطة على ان ترميني في كل يوم امام بوابة مجهولة؟».

لكن جيرمان روش ولد بطريقة اخرى. شاعر يتركك تعتقد حين تشاهده انه شارة كهربائية احدثت بعض التعديلات في عمودها الفقري. وعندما يتكلم تزداد قناعتك بانه فعلا كذلك. وهو لا يعيد هذا الامر الى «مشكلة فيزيولوجية» بل الى سوء تغذية مزمن، فوالده كان سكيرا «وكانت امي تحمل الينا الفتات الذي كنا ناكله مع بعض القصص التي كان تقوم هي بتركيبها بصورة رديئة للغاية».

هكذا يؤكل الكلام بالخبز او ببقايا الخبز. ولكن كيف ولد روش؟ «كان المطر يهطل بغزارة فتمزق سقف الكوخ الخشبي وراحت تتساقط في ارض الغرفة تلك الاشياء اللامجدية التي كان ابي يضعها على السطح. سقطت انا هكذا كما قيل لي. ولا ازال اشعر بانني شيء حتى الان».

شيء من الشعر من ذلك... الشيء:

«كل فئران المدينة رقصت من اجلي في تلك الليلة
كان عيد ميلادي
ثقب في السطح
وثقب في القلب.
ثقب في الزمن
وثقب في الروح
اتتني امرأة،
اتتني امرأة،
اتتني امرأة،
كل شيء يسقط من اعلى
امرأة مطفأة وشمعة مطفأة:
هل تتنشقين مثلي
هذا الهواء الاسود؟».

لكنه عندما يسخر ويسخر، يقول ان اذنيه الكبيرتين اللتين تشبهان طبقين من القش توجد فيهما كل اشكال الفتات اللغوي:

«اه، يا صناديق القمامة
العالقة برأسي منذ الطفولة

كل غناء الذباب
وكل شتائم ابي
وكل الزجاجات المحطمة
وكل السكاكين المسنونة
وكل الموسيقى التي تنبعث
من حذاء امرأة بيضاء
وكل النبيذ المصنوع من الخشب،
اذنان،

صندوقا قمامة،
طبقان من القش،
كتابة سوداء
على هذه المرايا السوداء».

جون بيتي يعتقد ان بالامكان ان يكون الشاعر مؤلفا من مائة طبقة، كما هو حال ناطحات السحاب. وعبثا يحاول ان يكون متصوفا، ففي احدى الطبقات توجد غابة من الماء، وفي الطبقة الثانية يوجد كرسي الاعتراف، وفي الطبقة الثالثة يوجد كاهن يبيع الهراوات لرجال الشرطة...

اه... حين يصل بيتي الى الطبقة المائة: «من اين اشتريت يا سيدتي هذا الحريق الابيض؟».. يقف خلف الزجاج ويتأوه:

«...واترك الصورة تكتمل
الليل يغتصب النهار»

كل شيء يجري من وراء الزجاج. هذه هي التراجيديا الزنجية، فالاسود يستطيع ان يعشق اية امرأة بيضاء من وراء الزجاج».

هذه افضل وسيلة كي يأكل الرجل والمرأة معا الوقت. اما الطفل «فنتركه للانابيب». وكيف كيف سيكون لونه؟ يختلفان على اللون ثم يحطمان الانابيب. المرأة تريده اسود والرجل يريده ابيض. وبيتي لا يتعامل مع هذه الصورة بنوايا طيبة، فالمرأة البيضاء تصر على ان يكون طفلها اسود كي يتعذب، والرجل الاسود يريده ابيض كي يتعذب، كل واحد من زاويته الخاصة. وبيتي قد يجد الحل في كيس الفستق، فالافضل ان يكون الزنجي محايدا في الزمن. وهو لا يريد لابنه ان يمضي في نيويورك كما تمضي الاوساخ في الانابيب.

«الزنجي ينتحر بهذه الطريقة:
يقف على سطح ناطحة سحاب
ويلقي بثيابه...
تموت الثياب، تشعر بالغبطة،
يبقى هو،
تلك الخطيئة الخشبية
تتسلل الى ظهورنا.
العظام تتجمع في كيس اسود
لاحد يستضيف هذه الخطيئة،
وحدث الانتحار...».

□■□

زنوج يمنحوننا هذه الفوضى اللغوية. هل تتلمسون احزانكم؟

يا امــــــرأة اخــذت الكبريـاء ظلا ليديهـــا

وحيدة في الغياب
وحيدة في الحضور
وحيدة في الوقت
يا امرأة اخذت الكبرياء
ظلا ليديها...
اني وضعت زجاج
القلب في القلب
واختبرت كل مسافات الغبار
وكل مسافات الكلام...
كيف يحترق الوجه في المرايا،
ها ان وجهك بدايات الصوت
نهايات الصوت...
هل تقولين ان المسافات
تغسل احزاننا الصغيرة
وحين يكون اخر الوقت
ينتهي حبنا، شيء ما يشبه حبنا
كان ثم كان ثم كان؟
وكان...

□■□

... و«كان» هي اخر اليدين
لكن يداي لا تصلان الا الى يديك
فاعطني السراب الوح به
لرياح البحر...
لامرأة البحر
ان غيابك اللازمني. حضورك اللازمني
وضح في صوتي
كل بكاء النورس
حين يكون البحر حائرا
بين ضوضاء الملح وهذيان الملح.
لشفتيك نكهة البرق
ثم تقفل اللغات ابوابها
ويبدأ الجدل حول رغبة الكلام
في ان يكون ظلا لعينيك،
فاحمليني بعينيك، انني الكلام
حيث انت، وحيث لا انت
هل انتهى وقتنا
جدلا حول جدوى المسافات؟
اني تعبت من زجاج القلب في القلب
يا سيدة الزجاج ويا سيدة القلب!

□■□

انتهت كل اقنعتي
ان وجهي يقترب من وجهي
احببتك وانتهيت
انتهيت واحببتك
اني احبك واحبك
وحين اصبح للانتهاء انتهاء
قلت اني احبك.. وانتهيت!

نبيه البرجي

وليلحـــق بنـــا الذين حولتهـــم البطالـــة الفكريـــة الى جزاريـــن

نـريـــــد أن نستحق المـــوت

«هكذا نعمل، فوق الارض او تحتها، نصرخ او ننشد، لاننا نريد استحقاق الموت»[1].

هذا الوجه الانساني للمسالة.. بعيدا عن ترهات الحياة.. المغاير للتوجهات جميعها.. «ان نستحق الموت»؟!، ما الذي ينزع اليه، هذا الطفل الحزين، المشاغب، والمصر على اقتحام الافق، الى الحياة - الحقيقية، ام الى الموت المضيء.

ان «نستحق الموت المضي، او الحياة.. ليس ثمة معنى خارج هذا التلاحم الموجع بين الحياة والموت».

ورغم ذلك نلح على الوجود في وجه الريح.. ولتقف كل الرعود.. والاعاصير.. محنية الرأس امام شراراتنا المتواترة على حافة الكون.. فليس بينها من يستطيع، ان يحد حركتينا، نحو الاعلى. نحو الشرفة المطلة على الحياة او الموت (المستحق) بفتح التاء.. وليلحق بنا الرجال، الذين حولتهم البطالة الفكرية الى جزارين.. لا هم .. ما دامت الافعال الملتهبة، محرضات تفتح لنا ابواب الموت او ابواب الحياة...

□■□

«لكي نفهم الشعرية، علينا ان ننطلق من صورة عامة، وبطبيعة الحال، مبسطة الى حد ما، عن الدراسات الادبية». «ينبغي قبل كل شيء، التمييز بين موقفين. اولهما: يرى في النص الادبي ذاته، موضوعا كافيا للمعرفة..

ثانيهما: يعتبر كل نص معين تجليا لبنية مجردة وهذان الاختياران لا تعارض بينهما، كما سنرى، بل يمكن القول: بأن كل واحد منهما، يقف بازاء الاخر، موقف تكامل ضروري».

وهنا.. يعرض قائل هذه الكلمات (تزفيطان طودوروف)[2] بصفة عامة عن الدراسات التي تتناول حياة الكاتب.. لانها - في رأيه - ليست دراسات، حين اللجوء الى «(التاويل) او معالجة النص.. او التحليل».. الى اخر المصطلحات التي يعتمدها لفهم الشعرية خلال النقد.

وهذه التاويلية في معالجة النص الشعري قد تتعرض للكثير من النواقص الدلالية في سياق دراسة النص الشعري باغفالها ركنا مهما من العملية النقدية، وهي موقع النص ذاته من تاريخية العملية الشعرية.. وتاثرات شعرية الشاعر نفسه بها.. هذا اولا..

اما ثانيا.. فهي تغفل الظرف البيئي والاجتماعي الاقتصادي لحياة الشاعر ذاته.. وبالتالي الظرف المؤثر الاساس في شعريته وتطور رؤياه، وتنوعاتها عبر زمنيته المتداخلة مع التاريخ الثقافي لمكوناته الاساس. فالانسان بحد ذاته جزء لا يتجزأ من الكل الانساني او الكل الكوني.. فان كان نصه الشعري موضوعا كافيا للمعرفة.. فان هذه المعرفة متداخلة معرفيا وتاريخيا وبيئيا.. مع المعرفة الشاملة.. والمؤكدة عبر الرؤى.. وان كان نصه تجليا لبنية مجردة.. فهذا (التجريد) في المفردة والصورة.. غير قادر بالاساس على الثبات التفردي.. دون ان تنهضه وقائع حياة الشاعر البيئية والزمنية - الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية.

□■□

«ان الكتابة تمر من خلال الجسد.. الكتابة حوار مع العالم.. لكنها بالاساس اعادة لخلق هذا الجسد» اي ولادة جديدة للجسد في مواجهة العالم، هذه النظرة للمعطيات الابداعية تثبت الرأي الذي طرحناه اعلاه، عن ان وقائع حياة الشاعر تتداخل في رؤياه الشعرية، وبالتالي لا بد من دراستها عند «تاويل» او عند عملية نقد اعمال شاعر ما.. وايضا تضعنا امام تقييم مختلف عما قدمناه عن ذات الشاعر، حيث غفلنا.. وقائعه الحياتية.

- والحديث هنا عن الشاعر المغربي (محمد بنيس).. فحيث كان في - فترة من الفترات - الجسد واهنا.. كانت المشاركة والتعبير عبر العشق والدخول في حدود الالفاظ فاذا بدأنا بتجربته التي وصلت الينا اول مرة[3]: (في اتجاه صوتك العمودي) ١٩٨٠ والتي تعد مجموعته الرابعة.. لوجدناه اختار ان يصدر كتابه بخط اليد.. لكنه ليس الخط العادي، بل الخط الفني بتشكيل جميل، فجاءت قصائد الديوان، زخرفات وتمنمات مدهشة، لكنها غير مقروءة في معظم الاحيان.

وعندما توصلنا بصعوبة الى سطور القصائد.. واستوعبنا مفرداتها ومعاني الخط التشكيلي الجميل، تداخلنا مع الايقاعات السريعة.. التي لا تدع للمتلقي فرصة لفتح نافذة على التامل والتفكير.. بل تتدفق عبر استخدام الافعال استخداما متواصلا.

يبدأ محمد بنيس مجموعته هذه بسلسلة من الافعال.. هو الفاعل المبادرة لكل فعل منها:

عشقت النار في الكفين
سمعت النجم والنوار في الكفين
رسمت القلب منشورا على الميناء..
دخلت اصابع العمال
رأيت الضوء، يوجع عتبة الظلمات
عشقت النار في الحالين
وفي الكفين
سألت الحلم
وفي القلبين
رأيت نهارها في الليل
يخرج من شقوق الرأس
والكتفين

هذه الافعال لا تنتهي عبر قصائد هذه المجموعة.. بحيث يدفعنا هذا الى تبيان الحالة الشعرية لدى الشاعر، خلال اسلوبه اللغوي.. فهي - اي الحالة - ليست موقف شاهد عبر الرؤى والسماع.. كما قد نفهم بداية .. بل هي اصرار على الدخول المتجسد رغم معطيات الجسد المأسور.. داخل احباطات بعينها.. وسنرى فيما بعد في مجموعته الاخرى (مواسم الشرق) ١٩٨٥/ كيف تتغير توجهات الفعل المجسد.. بعد تغير قدرات الشاعر ذاته عبر تجسيد الفعل المشارك.. لا المشاهد فقط. لذلك ألمحنا الى ضرورة دراسة الظرف الموضوعي للشاعر.. اضافة الى دراسة الشعر «كنص ادبي موضوعي وكتجل لبنية مجردة» الى آخره من ادوات النقد والتاويل. وسناتي في حينه الى معالجة هذا الديوان الاخر.

اذن فهو عبر ظرفه الموضوعي.. يقف في ديوانه «باتجاه صوتك العمودي» موقف المشارك عبر العشق والدخول في الرؤيا.. ولكن حدود ألفاظه لا تصلنا بموضوع محدد مشخص بعينه، بل بشمولية رموز، قد تعني هذا الموضوع او ذاك.. فما هي هذه النار المعشوقة؟ قد تكون الثورة، وقد تكون الرغبة.. وقد تكون رغبة التغيير.. وقد تكون رغبة الانعتاق من الاسر العام او الاسر الجسدي.. وقد تكون اي شيء.

ان سعة الكينونة هذه او سعة الرغبة.. تصل حد عمومية بالغة، تساهم في نشر الاحاسيس وتوزيعها.. وقد تساهم في العجز عن تجديد العاطفة.. ولكنها لا تنفيها.. رغم انها لا تترك لنا مجالا للتخمين.

ان موقع الشاعر الانساني والموضوعي، في تشكيلة اجتماعية وحياتية ونفسية، مغلف بالضباب.. هذه الضبابية تدفعه الى تبني صوته الفردي للتعبير عن حالات في الوجود.. لا يستطيع الدخول اليها.. فيظل بعيدا عن الدخول في عالم النهار والميناء والعمال..

واذ ان هذا العالم يظل عنده بحاجة الى تجسيد وانعتاق تاتي قصيدة، «وقوفا على الاقدام».

وتفتح لي ما يوجد تحت السقف
ما ينهض خلف الباب
وتعلق بي وهج الصوت المخنوق
بين القضبان
تحت السقف
خلف الباب
فرأيت السجن يظل على سحب
حنت لحديث البحر
اقدام واقفة
تتزاحم في الرئتين وفي العينين
وفي القدمين..

انها قدر كبير من الصور المجزأة المتحركة.. لكنها لا تشكل وحدة من نوع ما.. لقد ظلت الصور متنوعة بسبب العلاقات التي يمكن اضافتها باستخدام الافعال.. فهل ثمة حدث ما ينهض كجسد للقصيدة؟

نعم.. هناك احداث هي: التفتح والنهوض والتعلق والرؤيا والتداعي والتزاحم، كلها احداث تساهم في مراكمة صورة القصيدة الى ما لا نهاية.. فهل هذا ضعف في التكنيك؟ لا... ان كان هناك ضعف فهو في تشتت العاطفة.. وعدم تحديد الاحاسيس.. والاستعارات المجردة التي تفتقر الى المدلول النفسي المحدد.

القصائد تهرب الى ضبابيتها.. وبذلك تهرب من الوضوح الى الكشف عن العلاقات المجردة، في صور متداخلة، مثل (حنجرة - الانفاق - الانفاس - الدم - واقدام الانوار) وبهذا نستطيع ان نلمس هذا التناقض بين رغبات الشاعر.. وما يستطيع ان يحققه.. ويصل اليه من افعال.. وهذا بالضبط ما يفرضه ظرفه الخاص.. جدا.. ومحاولته الدائمة للدخول في العام والاشمل، ونكاد نشعر بهذا الذي يشغله وينير خياله، وبالتالي يدعوه الى انجاز قصيدة..

يتحدث في قصيدة «يتحول العالم في حضرة العمال»:

هل تسمع وقع الاقدام المسبوكة في قدمين؟
هذي الاقدام الخارجة المحمومة
اقدام الانوار
اقدام صعاليك التاريخ
تتسلق حنجرة الانفاق
وفوضى الكون..
هل تسمعها تاتي من اي الجهر..
تلتف بها بقع الاصوات
غبار الاشجار
حنين الماء
وتهاجر في انفاس وحي
ارض الالوان ارض النخلة
ترتج، تعبد لنا يوم الحلم
المحلول على اسفار العين
وقع الاقدام، هل تسمعها؟
تتكاثف في صدري كالرعد
كالساحرة المعشوقة..

ترى، هل تحمل هذه التجربه، تحول العالم في حضرة العمال، ورؤية الواقع.

هذه الكلمات الواقعيه.. العالم.. التحول.. العمال؟!

انها توحي: ايغالا في الانقطاع عن تجربه الواقع بحكم الضرورة.. والتركيز على (الاقدام) لها ايحاءاتها الفاعلة، المستنبطة من حياة الشاعر ذاته.

لذلك، فهذه التجربة تحمل بصدق فعل. سمع فليس (في ذلك الحين) سوى (السماع)... هذا الذي يتردد في الفكرة عبر (الاقدام).

.. ومن هنا ايضا، جاء الايغال في التجريد الذي يفقد التجربة شيئا من طابعها الموضوعي الانساني التواصلي .. اضافة الى طابعها المؤثر رغم نوايا الشاعر ومقاصده.

وفي هذا الايغال، نشعر ان محمد بنيس، حين يكتب مجموعة شعرية كاملة، عبر زمن يمتد الى سنتين. ينتصر الايقاعات والصور.. واللغة، يكاد ينطلق من قناعة واثقة.. يتجمد الاحداث العامة والخاصة عند تلك المرحلة الزمنية والظرفية.. قناعة اليأس بانطفاء الحلم..

ولكن.. هل كان الشعر الا ضدا للقناعات والاطمئنان؟.. هل كان الشعر الا حلما بالتجاوز والحركة والتغاير..؟ هل كان الشعر يوما غير رفيق القلق والتوجس والتوتر؟

□■□

ويأتي موسم اخر يضاف الى مراسم الحرائق.. فينخرط الشاعر محمد بنيس في فعل الحركة.. ويكتب مجموعته الشعرية (مواسم الشرق).. فتتلاحم الشرقيه العربيه مع المغربية العربية عند حدود القفز فوق الضرورة.. والدخول في الحركة والتجسد.. فهل كان ثمة اضافة في هذه التجربة؟ للسؤال اجابة في العدد المقبل.

ليلى السايح



● قصيدة المنمنات والزخارف



● هل تسمع وقع الاقدام

هوامش

١ - كلمات للشاعر المغربي (محمد بنيس)
٢ - (الشعرية) كتاب صادر في سلسلة (المعرفة الادبية) لـ (تزفيطان طودوروف) دار توبقال /المغرب/ بالاتفاق مع دار (الوسوي) باريس ١٩٨٧.
٣ - للشاعر (بنيس) ٣ مجموعات شعرية قبل (في اتجاه صوتك العمودي) الاول: (ما قبل الكلام) فاس - المغرب ١٩٦٩. الثانية: (شي من الاضطهاد والفرح) فاس - المغرب ١٩٧٢. الثالثة: وجه متوهج عبر امتداد الزمن) فاس المغرب ١٩٧٤.

عصبة.. وثورة.. ووعد

ماذا أحدّث عن حزني وعن ألمي
كل الاحاديث صارت غصة بفمي
اني ادخرت فتات الذكريات فلم
يستأثر اليوم بالميراث غير دمي

وهل أحدث عن نفسي فيفجعني
ما يستقر بها من سالف الألم
أم هل احدث عن شعب تعاوره
ظلم القبيلة والانكار في الامم
أدمت يدي قسوة الاحداث اجمعها
وانكرت طول مسعاها بها قدمي

واصبح السهد اغفاء الفؤاد فما
تذوق الصحو من هم.. ولم ينم
فالنفس ترقص من حز الجراح بها
والقلب مضطرب في حرقة النغم
هذي جراحي فان ايقظتها رقصت
وان تغافلت عنها يتها ألمي
دعني امارس حزني كلما أذنت
لي المقادير لاتعجب.. ولا تلم
اني احدث كل الناس عن وطني
فما وجدت بهم شيئا سوى صمم
كأن ما قلته في كل محتفل
ما جاوز اليوم فيهم غير حد فمي
ضاع النذير على اعتابهم ومضى
كما اضاعوا عليها قبل ذاك دمي
اني امزق نفسي حين اذكرهم
وهم بلا غاية في مرتع.. وخم
وهم يموتون احياء وما شعروا
ما بين مستعبد ينهى وذي ورم
اني غفوت وفي عيني امنية
شاخت ولم اجن الا دامي الطعم

وكم صحوت فكانت لا تفارقني
حتى قتلتم على ابوابكم حلمي
يا ربة الشعر ما قلبي اذا انفتحت
ابوابه غير لفح النار مضطرم
اني احترقت بما ألقى وما برقت
للعرب بارقة في الاعصر الدهم

عفوا: فان كان في الاسماع معضلة
عل كل من ابصر الاحداث بات عم
اني نزلت بدينا ما وجدت بها
الا الرذيلة في آت ومنصرم

حاشا الذي كان من امر الهداة فلن
نرعى لهم مرتعا يوما ولم نحم
عشرون عاما قضيناها بمذئبة
ومثلها قبلها عشرون في النقم

ونحن نطوي شغاف النفس نقتلها
والعمر مزدحم يفنى بمزدحم
والارض فوضى واشتات مقسمة
بين السبايا وعقد غير منتظم

والشعب تذبحه اهواء طاغية
ما بين خوف وجرح غير ملتئم
حتى غدا سلعة في كل مؤتمر
بعض يسوم وبعض باع لم يسم
ما بين مملكة تبلى ومملكة
تغفو ومملكة عرجاء لم تقم

يا أمتي لست من ماضيك قادمة
كأنما انت شيء جاء من عدم
هذي الملايين اشقاني تعبدها
رعي الغريب لها كالشاء والنعم

ما بالها اسقطت طوعا كرامتها
فأخرجت نفسها من منزل الكرم
ما ادركت ان مسراها ومسجدها
وقدسها اصبحت مرعى بلا حرم
هاجت علينا يهود الارض يجمعهم
زيف الاباطيل او طيف من الحلم

تجمعوا واستعزوا في تجمعهم
ونحن فوضى ومسعانا بلا قدم
تحدروا كالأسى من كل ناحية
وسربوا في عروق الارض كالسقم
واترعوها فسادا حيث ارهقنا
تسارع الفقر في بطء من النغم

وعبأوا الارض اجنادا واسلحة
ونحن نجتر.. امجادا لمعتم
ما كان في سيرة الابطال منفعة
الا لمستمسك فيها وملتزم
ثم اصطبرنا واججنا البلاد على
هام الطغاة لظى في حالك الظلم

وكلما جمعوا يوما شتاتهم
تفرق الناس عنا من ذوي الرحم
محمدا يا ابن عبدالله ان لنا
وعدا نتيه به فضلا على الامم
أنت الصدوق الذي أنبأتنا خبرا

عن عصبة القدس في مستوثق الكلم
عاشت تكابد اعداء لها ظهروا
وآخرين اختفوا في زي محتشم
تعشقت ان تفدي المسجدين كما
تعشق الماء من لفح الهجير ظمي

قد ارهقت شدة في كل مبتدأ
وصابرت طمعا في حسن مختتم
ضجت بما فوقها الارض الطهور فلم
تعبر بها ساعة يوما بلا ألم
اضنى بنيها توالي الحادثات بها
وعلمهم ان من خلف الحدود عم

فاستنهضوا همة الصخر الجماد فما
ادمى به الله هام الشرك حين دمي
فما بقدرته ألقى الفتى حجرا
فدون كفيه ترمي كف منتقم
وما بقدرته أبقى تصبره
فانما مده من خير معتصم

من يتق الله يغرس في مسالكه
من التقى انجما تهديه في الظلم
شر البلاد بلاد لا جهاد بها
وخيرها بقعة مروية بدم

يحيى سعيد الحاج موسى الناصر

رسـالة مفتوحة للمجلس الوطني الفلسطيني

يقترب موعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني او برلمان المنفى كما يحلو للبعض تسميته، وعلى ما يبدو، فقد حان تفجير الساحة الفلسطينية والمنظمة من الداخل دون اللجوء الى التصفية الجسدية لبعض قادتها النشيطين وذلك لان مثل هذه التصفيات تثير الرأي العام العالمي وتزيده تعاطفا مع قضية الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة.

ربما اكون متشائما في هذا التحليل، او ربما كان الحذر هو الذي يجعلني اميل الى التشاؤم .. فانني ارى في الافق غيوما قد تلبدت بها السماء، وخلافات عظمت واختلافات لم تحسم وكأنها حشدت لهذا الاجتماع، ولا يغيب عن بالي ان اجتماعا قد فشل فشلا ذريعا في الماضي القريب في الجمع بين بعض القياديين في المنظمة .. فالحذر والتشاؤم صفات مميزة في تحليل الكثير من الامور التي طفت على السطح الان.. فاما سيتم تقرير النفي الابدي لهذا الشعب وتصفيته وتفريغ المعاني السامية التي جاءت بها انتفاضة الاهل في الوطن المحتل اوان البرلمان سيضع هذا الشعب على الطريق السليم لمتابعة نضاله من اجل الانعتاق من بوتقة القهر اليومي فما احوجنا اليوم لكي نجد تفسيرا اوحسما لبعض القضايا المهمة التي تمنع عنا الكثير من المتاهات والانزلاقات والتفسيرات.

ما احوجنا لتفسير او لمخرج قانوني يشرع تشويه انتمائي الفلسطيني ويجعلني من جنسية اخرى بالرغم من ان الوثائق والجوازات التي صرفت للفلسطينيين كانت لفترة موقتة كحل اريد به اصلا المحافظة على هذا الشعب من الضياع فاذا بنا نسمع الان ان هذه الجوازات والوثائق تطالبنا بين نكون على غير حقيقتنا وتكرس تشويه انتمائنا.. فصدقوني ان ملفات العالم وكل المحابات وكل ترانيم الود والوعود الفضفاضة والوثائق والجوازات لا تستطيع ابدا ان تزرع في انتماء لوطن او لبلد غير انتمائي لبلدي ووطني ومهجة فؤادي الذي من اجله رضيت بذل الغربة والاغتراب، وهمت شريدا في المنافي، وما احببت استقرارا ولا نشدته ابدا في غير موطني فلسطين.

□■□

ما احوجنا لاعلام فلسطين ولدعاية سياسية لتستغل وجود اسحق شامير وهو ارهابي مطلوب لاكثر من جهة ولاكثر من دولة للجرائم التي اقترفها ولقيادته لمنظمات ارهابية أتت بالارهابيين وكرست اساليبها الارهابية بارتكاب المذابح وسفك الدماء لتاسيس دولة محاولة بذلك الغاء هوية اصحاب الارض والوطن واحلال شعب محل الاخر.

وما احوجنا لمؤسسة عسكرية وتنظيمية لتفجير انتفاضة في جميع ربوع فلسطين.. لن اقتنع بأن التكتيك يتطلب انتفاضة على مراحل لتحرير الضفة والقطاع وعند تكوين الدولة فيهما يجري في مرحلة متقدمة تفجير انتفاضة اخرى في فلسطين واراضيها التي احتلت عام ١٩٤٨، فالثورة الفلسطينية في جميع مراحلها وعلى اختلاف الانماط والاساليب التي اتبعتها للتحرير كانت دون جدال تستهدف تحرير فلسطين.. وفلسطين لا تعني الضفة والقطاع فقط وانما تعني كامل التراب من النهر الى البحر ويبقى الميثاق الفلسطيني دون تغير وكما هو تحرير فلسطين من البحر الى النهر ومع العلم ان في اسرائيل ميثاق فشلت كمب دايفيد في تعديله وهو الذي يطالب بحدود لاسرائيل من الفرات الى النيل، ويجري الان توجيه الدعوات سرا وعلانية لتعديل الميثاق الفلسطيني بينما يترك لاسرائيل حرية رفع الشعارات التي تكرس جشع الصهاينة وتثبت ان هذه الدولة دولة ارهاب وتوسع كان هدف تكوينها اشاعة الاضطرابات وسلب الشعوب حقوقها بادعاءات باطلة يغذيها استعمار لا عسكري بل استيطاني في حقيقته.

نحن بحاجة لبرنامج سياسي ولخطة تضع فلسطينيي الشتات في موقع المسؤولية وتوجب عليهم مزيدا من الدعم المالي الذي بات أمرا ملحا بعد ان تم انهاء خدمات الالاف من الفلسطينيين في الارض المحتلة وذلك عن طريق زيادة نسبة الاستقطاع من رواتبهم، واشتراكهم الفعلي وعلى نطاق موسع في جمع التبرعات لاهالي القرى الصامدة في ارضنا المحتلة.

وكذلك لمؤسسة تقوم بادخال المقاتلين المنفيين بعيدا عن الوطن الى فلسطين لا ليقوموا بعمليات عسكرية ضد العدو بل ليسكنوا الجبال ويقيموا مصانع الاسلحة والمتفجرات تحت الارض وبالتنسيق والتعاون مع اللجان الشعبية في الاراضي المحتلة...

اننا بحاجة لبرنامج سياسي يتكتل خلفه جميع الفلسطينيين وتلتزم فيه وبتطبيقه كافة الفصائل دون استثناء وحسب ما تقرره الغالبية.. لسنا بحاجة لقرارات تجهض الثورة، وتؤجج الخلافات، وتعدل في الميثاق الفلسطيني ارضاء للاميركيين والصهاينة فهم قد نصبوا فخا بكل مكر ودهاء ويستدرجوننا اليه.

مطلوب من القيادة الموحدة للانتفاضة ان تتوجه بنداء الى الفلسطينيين في كل مكان توضح فيه الكثير من الامور الخافية دون حرج، فالقيادة الموحدة هي التي تستطيع توضيح الكثير من الامور دون حرج.

نحن من ادمى قلوبهم هذا الحزن الازلي، من ضجت بهم عتبات المنافي واقبية الغربة واحل سفك دمائهم بالسر والعلن نطالب بخطة واضحة المعالم وسياسة لازمة واسلوب كفاح نتعاهد عليه مهما كانت التضحيات.

منير

حوش يا صاحب الكَرْم ...
حوش .. كرمك ملان وحوش ...

■ بريشة زهير اليحيى ■

أين.. ومتى.. وكيف

هاجسي...
ضياع هذا العالم، دوامة هي الحياة.. لا نهاية لضياعي فيها، الى متى اظل تائهة؟! ألن اجد ابدا...
اجد ماذا...؟!
لا ادري..
انا مثلك.. لا اريد وطني حفنة من تراب ولكن اريد وطنا من كرامة، فكل مكان غير وطني ضياع.. وكل شيء ضياع..
اتساءل.. اترى ساقضي عمري كله دون ان اعلم ما الذي ابحث عنه؟! ما الذي احاول ايجاده؟! مم اخشى؟! ممن تهت؟! اين اذهب؟! اين المصير.. اين المصير..
عم ابحث.. عن الوطن.. الذات .. العاطفة؟! اي منهم.. ام هم جميعا..
اين النهاية.. ومتى.. وكيف؟!
أتفيد الدموع.. اهدرت منها الكثير.. وما زلت املك اكثر.. لا ينتهي هذا الشيء الحارق المسمى «دموع».
داء.. داء اسمه الضياع.. بل وباء.. العالم كله مجنون.. مجنون.. مجنون، كل ما يحدث حولي جنون، ام تراني انا المجنونة؟! اعود الى فلسفتك.. عاقل بين المجانين، ام ترى العكس ونخدع انفسنا؟! اين المجنون؟! اين التائه؟!
هل هناك شيء اسمه المحال؟! بل كل شيء حال.. حتى الهواء والكلمة.
انت ايضا تركتني..
اعد الي صديقي.. فانا تائهة في هذا العالم.. تائهة في عالمي.. بينما كل شيء ملك يدي...

«هدى الشحروري»

.. ويبقى الحب

«اليك اكتب يا نجمة رقراقة اضاءت دربي وزرعت طريقي بالامل والتفاؤل، اليك اسطر الاحرف يا وردة خميلة ترعرعت على ضفاف حياتي فعبق شذاها.. اليك وحدك افتح قلبي واروي لك حكايتي مع هذا الزمان.. بلادي .. يا بسمة عمري واريج حياتي..

اشكو لك تلك العاصفة الباردة المسربلة بالثلج التي اقتلعت ازهار بستاننا ودمرت كوخنا الدافئ.

احتاج اليك يا لد، يا وهج النور في الليل المظلم، يا ملجأ امينا هادئا يبحث عنه كل غريب حزين.

مدينتي الحبيبة، يا بسمة حنونة تهدهد احلامي، اناديك يا ترياق حياتي ويا زيتونة سنيني فقد اشتد الالم وعظم حنيني اليك، فامسكت بالقلم لاكتب فكانت الاحرف منسوجة من دمائي، وبين الحرف والحرف مسافة شاسعة وحكايا عديدة تحمل جرح الزمان ودمعة حارة قتلت الفرحة في قلوبنا، فاين نحن من هذا الزمان، كاد يقتلنا اليأس لولا اطفال فلسطين، وكادت تغرينا قصور في الهواء لولا حجارة فلسطين، وكادت تعمينا شعارات زائفة وكلمات منمقة ودموع تماسيح لولا امتداد جذورنا في ارضك يا فلسطين، فاليك ايها الحجر ارفع يدي واقدم السلام فلا انظر للوراء، وامزق بحبي لفلسطين اسلاك الجهل والطمع والانانية الشائكة. فيا بلادي.. يا فلسطين.. يا لد .. يا غزة.. بالرغم من العذاب والالم يبقى حبك».

سناء سعيد صبح

شـوق وحنين

بلدي لقد زاد الحنين واشتد شوق المغرمين
ذكراك اجمل ما تكون تمر بي عبر السنين
وسناك يملأ خاطري باللحن والنغم الحنون
اشتاق للحب الذي يجتاح قلبي في سكون
واحسرتاه على غريب لج في بحر الظنون
يا ليت شعري هل اعود وتنطوي كل الشجون
ام يا ترى أشقى ويبقى الكلم ينزف كالهتون
وحرارة الاشواق تحرقني بنار كالاتون؟
أين الجداول في سهولك بهجة للناظرين
اين الزنابق والورود وأرج زهر الياسمين
اين التقاسيم التي رنت على عودي الحزين
لعبت بأوتار القلوب وفارقتها منذ حين؟
وتشدني الذكرى اليك وما أنا بالمستكين
ابدا يؤرقني الحنين يفيض قلبي بالحنين
ويكاد يفضحني هواك يبين في صمتي المبين
بلدي دعوت لك الأله رعاك رب العالمين

مصطفى رشيد عثمان

درب الحرية

درب يتعرج مثل الافعى...
يتلوى.. كالثعبان
له عشرون رأس...
في كل منها.. الف لسان..
وانا عند الذيل...
تلفيق الريح.. هنا.. وهناك...
تنثرني في كل مكان...

جسدي ورقة صفصاف سقطت
ذات خريف...
لم ترجع ابدا..
وانا.. لن .. ارجع ابدا...
الرحلة بدأت...
وانا في منتصف الدرب...
في وجه الريح...

وامامي عشرون طريقا...
في كل منها الف خيار..
دربي كطريق مسافر
في الصحراء الكبرى...
لا شيء يرى...
الفرق...

ان هنالك خلف الكثبان العاوية
كليل الصحراء
تلوح لي.. ايماضة نور خافت...
لا ادري من اي طريق تأتيني.. كالرؤيا...
تضربني.. تصفعني.. تجبرني ان امشي...
املي خلف ستار الغيم... ايماضة فانوس
تأتيني.. من خلف حدود عيوني..
وصخور الدرب.. احملها..
لكن يجمعنا حلم اكبر من تعب اللحظة
وليل الصحراء...

ودليلي سمرة ليلي...
وشعاع لا ادري...
هل وهم .. هل اسطورة..
هل حلم نبي...

يتفرع دربي.. شجرة تين عرتها الامطار
وانا لا ادري.. اين ستأخذني الاقدار
هل اصل لآخر دربي...
ودليل شقائي قلبي...
حلمي ان اقبض بين يدي
شعلة نار.. اخطفها لانير لشعبي..
درب الحرية...

شعلة نار.. تلمع كالاسطورة..
احيانا.. تتوهج .. تتوهج..
فاظن باني ابعد عنها خطوات...
احيانا تبدو لي في قبضة كفي...
فأمد يدي...
واغمض عيني... خوفا من حد النار...
لكن يلسعني برد الثلج...
ويسري البرد الى رجلي.. يدي.. وعنقي...
ويصل لعمق القلب...
ويسقط في قلبي الرعب...
لادرك فجأة.. أني انسان يحلم...
واعود يسيرني حلمي.. لبلاد لا اعرفها...
احمل صخرة الماضي..
وأسير لعتبات الغد...
والغد... يتوهج كالقنديل...
احيانا كسراب يتراءى لمسافر في الصحراء
بلا زاد..
واعود اشد خطاي الى ارض الميعاد..
وينهكني التطواف

واخاف كثيرا من مجهول .. يتربص بي..
حين اضل الدرب
لكني اعود..
اهاجر في درب تمتد كما البحر
الى ما لا حدود..
ملاح يبحر في ليل لا تسطع فيه نجوم
لكن نور منارة.. يتراءى لعينيه...
كما النبوءة...
ويسافر...
الدفة ترقص وكان بها مساً
والبحار..
يقتله الخوف.. من الليل.. من البحر..
من الاعصار...
من اسماك البحر الجوعى..
من سمك القرش..
من كل عفاريت البحر...
ومن الموت...
يقتلني.. يقتله الصمت...
والمركب تجري.. لا ربان...
ولا نجمات...
بل نور منارة يتراءى من خلف ضباب البحر...
من خلف الموج المجنون...
وألف بعيني الدنيا..
لاراني.. ما ألفت الرحيل...
لكن... كابطال الحكايات العتيقة
لا بد ان اسير...
وان كانت شعلة النار التي ابغي
ابعد عني من المستحيل...

ايمان عبدالقادر

الانتخابـات الاسرائيلية

بدأ حزب الليكود الاسرائيلي حملته الانتخابية يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٩/٦ بمظاهرة استعراضية انتقلت فيها قافلة من الحافلات تقل اعدادا كبيرة من مؤيدي الحزب برئاسة «رونو ميلو» الناطق الرسمي باسم الليكود ومستشار رئيس الوزراء اسحق شامير، وتوقفت القافلة في مستوطنة «الكانا» على الحدود التي كانت قائمة بين الضفة الغربية واسرائيل قبل عام ١٩٦٧، ووقف رونو ميلو على هضبة مرتفعة ليطلق تحذيراته للشعب اليهودي من مغبة الانخداع بسياسة حزب العمل قائلا:

«اذا، لا قدر الله، فاز حزب العمل في الانتخابات المقبلة فان كل ما هو خلفي الان (يعني اسرائيل ٤٨) يصبح خاضعا لتهديد منظمة التحرير الفلسطينية، تهديد مباشر لعائلاتنا واطفالنا وحياتنا بصورة عامة، انه من غير الممكن ان نعيد هذه المنطقة (مشيرا الى الضفة الغربية) الى الاردن او الى الفلسطينيين او الى اية جهة اخرى دون ان نجلب على انفسنا خطرا محققا».

بعد خطاب رونو ميلو واصلت القافلة مسيرتها الى اكبر مدن الضفة ازدحاما بالسكان العرب وهي مدينة نابلس، وهناك فوجيء ميلو ومن معه بالحجارة الفلسطينية تنهال على حافلاتهم محطمة زجاج الحافلات الموشحة باعلام حزب الليكود.

وفي القدس اطلق اسحق شامير الوعود لمؤيديه بانه في حالة فوزه في الانتخابات المقبلة فانه سوف يبادر باجراء اتصالات مع كل من مصر والاردن ومع فلسطينيين لم يحدد هويتهم لبدء مفاوضات سلام بدون شروط مسبقة، الا انه قال وفي الخطاب نفسه بأن فوز الليكود يعني وضع نهاية لما اسماه «اوهام الدولة الفلسطينية» او اقامة حكومة فلسطينية موقتة او اية بدائل اخرى.

واعاد المؤيدون لحزب الليكود من خلال خطاباتهم وكلماتهم، الى الاذهان الادعاءات القائلة بأن المناطق المأهولة في اسرائيل كانت تتعرض للقصف من تلك التلال في الضفة الغربية قبل السيطرة عليها عام ١٩٦٧. وقام البعض منهم بتوزيع خرائط تبين قرب المسافات بين الضفة الغربية واسرائيل ١٩٤٨ كما حمل ميلو وبعض الخطباء في مسيرة بدء الحملة الانتخابية على سياسة حزب العمل وبرنامجه المعلن الرامي الى التنازل عن مناطق في الضفة الغربية، وبمرور قافلة «ميلو» عبر مدينة قلقيلية تعرضت الى سيل من الحجارة الفلسطينية مما دعا الجيش الاسرائيلي لاعتقال ١٥٠ شابا عربيا للتحقيق معهم كالعادة.

اما حزب العمل فقد بدأ حملته قبل الليكود بيوم واحد بخطاب ألقاه بيريز في قاعة بلدية تل ابيب في حشد كبير من اعضاء حزبه.. وقد وعد بيريز في خطابه بأن يتخلى عن قطاع غزة وبعض الاجزاء المكتظة بالسكان العرب في الضفة، في حال فوزه في الانتخابات.

وحمل شمعون بيريز في خطابه على سياسة الضم المتصلبة التي يتبعها الليكود قائلا: «علينا ان نتخلص انفسنا من قطاع غزة، كما علينا ان نتخلص من المناطق المكتظة بالسكان العرب. ينبغي علينا ان لا نتقوقع داخل حصن منيع وننتظر من يأتي ليقرع علينا الباب. لن نجد هنا من سوف يرسل لنا طردا بريديا، ومع بداية الحملة الانتخابية قام حزب العمل باصدار برنامجه السياسي، ويرى المراقبون ان هناك نوعا من الغموض في البرنامج حيث جاء فيه بأن الحزب لن يوافق على تشكيل حكومة فلسطينية في الضفة الغربية. والاردن اعلن صراحة عن عدم رغبته في عودة الاراضي المحتلة اليه، كما ان الملك حسين تخلى عن فكرة تمثيل الفلسطينيين في مفاوضات مستقبلية مع اسرائيل سواء كانت عن طريق المؤتمر الدولي المقترح او مباشرة، لهذا فان البيان السياسي يكتنفه الغموض فيما يتعلق بمصير الضفة الغربية وقطاع غزة في حالة جلاء أسرائيل عنهما، كما ان البيان لا يشير بأي شكل من الاشكال الى مصير المستوطنات اليهودية التي اقيمت في الاراضي العربية المحتلة وذلك في حالة انسحاب القوات الاسرائيلية عن تلك المناطق ولم يحدد البيان ايضا الوسائل التي يمكن بها ضمان سلامة وامن تلك المستوطنات مستقبلا.

وعلى اي حال، فان البيان السياسي لحزب العمل الاسرائيلي يسبح بحمد الولايات المتحدة الاميركية لمحاولتها دفع عجلة المفاوضات في الشرق الاوسط، وقد جاء فيه بان حزب العمل يدعم الجهود الاميركية الرامية الى تحريك عملية السلام التي اصبحت تواجه الجمود بسبب سياسة الرفض والتصلب الليكودية وبالاخص سياسة اسحق شامير شخصيا، ويشير البيان الى ان التعنت الليكودي ليس طارئا او انه مفاجأة للشعب الاسرائيلي، فقد ادى ذلك فيما مضى الى ضياع فرص عديدة كان من شانها ان تؤدي الى تحقيق السلام في المنطقة.

مؤسسة «داهاف» التي تدير الحملة الانتخابية لحزب الليكود قامت في منتصف اغسطس الماضي باستفتاء مسح انتخابي، وتتوقع في ضوئه بان يحصل حزب الليكود والاحزاب المتآلفه معه على ٦١ مقعدا في الكنيست الاسرائيلي بينما يحصل حزب العمل على ٥٩ مقعدا علما بان ٦١ مقعدا هو الحد الادنى للفوز في الانتخابات وتشكيل الحكومة الجديدة.

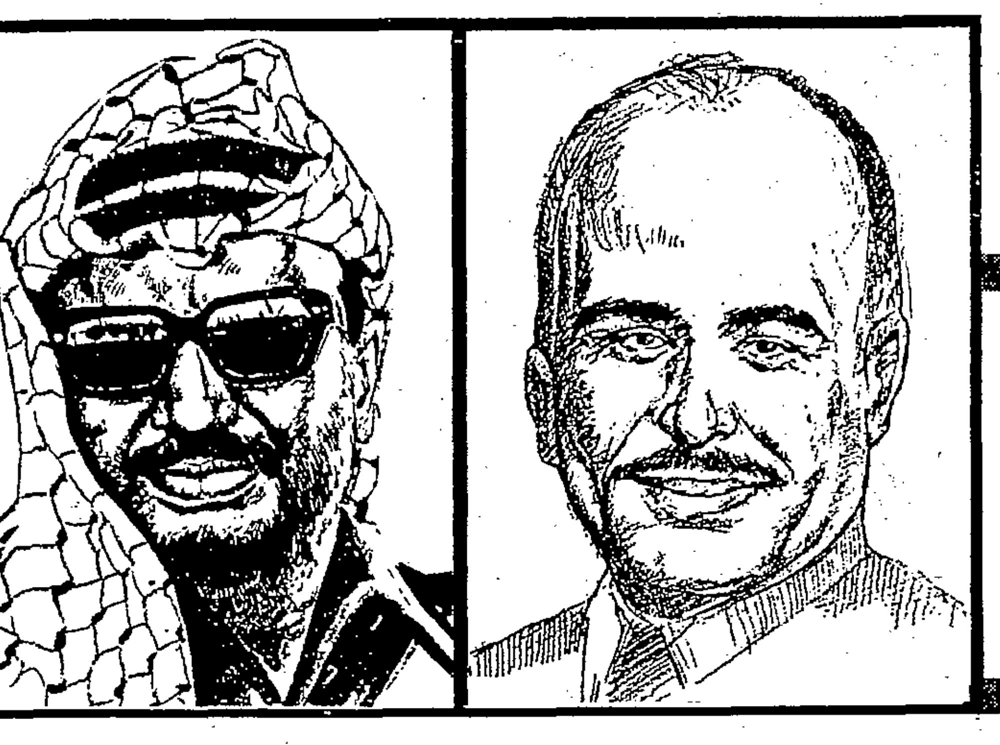
اما مؤسسة «ديسيما» الكندية التي تدير الحملة الانتخابية لحزب العمل تشير الى ان الاستفتاء الذي اجرته في منتصف اغسطس ١٩٨٨ يؤكد بين حزب العمل سوف يحصل على ٦٣ مقعدا مقابل ٥٧ مقعدا لحزب الليكود، وهذا يعني فوز حزب العمل في الانتخابات المقبلة.

ويجري الصراع الانتخابي داخل الكيان الصهيوني على هذا المنوال، البيانات السياسية للاحزاب المتصارعة على السلطة في اسرائيل يكتنفها الغموض وعدم الوضوح، شانها في ذلك شان السياسة الاسرائيلية منذ تاسيس ذلك الكيان على الارض العربية، سياسة التصلب والتعنت في رفض الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على مدار الاعوام الاربعين الماضية، يتخللها بين الحين والاخر الدعاية الانتخابية فيبدو وكان هناك مرونة واتجاها نحو الحق والعدالة على الرغم مما يكتنف البيانات السياسية الانتخابية من غموض وابهام وعدم وضوح في التكوين اللغوي الذي تصاغ به تلك البيانات الانتخابية.

غنيمة الفليج



سياسي عربي كبير يكتب عن فك الارتباط الاردني الفلسطيني



يعتبر القرار الذي اصدره الملك حسين في ٣١ يوليو ١٩٨٨ بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية.. مفاجأة سياسية ضخمة، في وقت تبدو فيه منطقة الشرق الاوسط وكأنها تموج بالمفاجآت، خصوصا وان القرار يأتي بعد ٤٠ عاما من الارتباط الوثيق بين ضفتي النهر، بما ترتب على ذلك من اندماج سياسي واجتماعي واقتصادي بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

والملك حسين، عندما اتخذ قراره، كان يتحرك وعينه على اسرائيل؛ فهو يريد بقراره فك الارتباط مع الضفة، في هذا الوقت بالذات، ان يذكي حدة الخلافات الانتخابية بين شمعون بيريز الذي ينادي بالتوصل الى تسوية الصراع العربي الاسرائيلي، قبل ان يصبح الفلسطينيون اكثر تطرفا، وبين اسحق شامير الذي يطالب بالحفاظ على الوضع الراهن.

ومع ذلك فان القرار الاردني جاء مفاجأة، من حيث ان العلاقة الاردنية الفلسطينية اعطت - طوال سنواتها الاربعين - الانطباع بأنها ستكون دائمة، حتى بعد تحرير فلسطين.. فضلا عن ان القرار يعني ان احداثا جساما ستشهدها المنطقة.

سياسي عربي كبير كتب هذه الدراسة لـ«القبس» عن خلفيات القرار الاردني وابعاده، وعن انعكاساته على مجمل القضايا المطروحة على الساحة العربية.

كرامة ١٩٦٨ عمّدت وحدة الدم الاردني - الفلسطيني

كانت نكسة ٦٧ في الخامس من حزيران مرحلة فاصلة في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي بشكل عام، وفي تاريخ العلاقة الاردنية - الفلسطينية بشكل خاص حيث بدأت فصائل الثورة الفلسطينية تعلن عن نفسها بشكل ملفت للنظر، وكان اول خلاف سياسي يظهر بين منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المرحلة حول مسار الصراع، عندما وقعت مشادة في مؤتمر قمة الخرطوم الذي عقد في اغسطس عام ١٩٦٧ بين الملك حسين الذي كان يفضل حلا دبلوماسيا للنزاع وبين احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي انسحب من الاجتماع ورفض توقيع قرارات مؤتمر القمة.. وكان هذا صداما جديدا حول السيادة الفلسطينية بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ويظهور فصائل الثورة الفلسطينية بدأت مرحلة جديدة من العمل السياسي الفلسطيني، انتهى فيها التعامل العربي الرسمي المباشر في القضية الفلسطينية، ليتولى اصحاب الشأن (الفلسطينيون) قضيتهم بأنفسهم وجاءت معركة الكرامة في ٢١ مارس ١٩٦٨ التي التحم فيها المقاتلون الفلسطينيون مع الجيش الاردني في اروع ملحمة ضد القوات الصهيونية لتعزز عدة حقائق:

١ - المصير العربي المشترك والذي تجسد من خلال المشاركة الاردنية - الفلسطينية.

٢ - ان العلاقات الاردنية - الفلسطينية هي في النهاية، علاقة دم ومصير.

٣ - ان الشعبين الاردني والفلسطيني انصهرا في بوتقة واحدة هي بوتقة الصراع ضد الكيان الصهيوني.

وشهدت هذه المرحلة، بلورة للشخصية الفلسطينية، وبداية الكينونة الفلسطينية، فقد اعلنت حركة فتح، كبرى المنظمات الفدائية والعمود الفقري للثورة الفلسطينية في اول يناير ١٩٦٨ مشروع الدولة الديمقراطية الفلسطينية التي يتعايش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود كمواطنين متساوين في الحقوق والواجبات دون اي تمييز بسبب الدين او العرق او اللون، وكان هذا الموقف هو اول انسلاخ عن الترابط الكامل مع الاردن كدولة دون مساس العلاقات بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

□■□

وبعد معركة الكرامة بدأت الثورة الفلسطينية تنتشر في الاردن بسرعة كبيرة، وبدأت مكاتب المنظمة تستقطب المقاتلين من كل الفئات والاعمار، وهنا بدأ فصل جديد من حساسية الوضع بين الاردن ومنظمة التحرير اعلن فيه الاردن انه لا يسمح لاحد بأن يوفر للعدو عذرا لمهاجمته، ومع تصاعد العمليات الفدائية ضد الاحتلال الاسرائيلي عن طريق الحدود الاردنية مع فلسطين المحتلة، وتصاعد التهديدات والغارات الاسرائيلية لقرى ومدن اردنية، تصاعد سوء التفاهم بين الاردن والمنظمة خصوصا وان فئات ليس لها علاقة بفلسطين ولا بالثورة الفلسطينية ركبت موجة العمل الفدائي وبدأت بشن غارات ضد قوات الجيش الاردني. ادت الى قطيعة جديدة بين القيادة الاردنية والفلسطينية، وبوصول ياسر عرفات الى رئاسة اللجنة التنفيذية في الاول من فبراير عام ١٩٦٩ فتح حوارا مع الملك حسين حيث تم اللقاء بين الاثنين،

وتقدم الملك حسين باقتراحات الى المنظمة وقال في تصريح له انه لا يمكن ان يكون هناك سلام حقيقي حتى يستعيد الفلسطينيون جميع حقوقهم ووصف الملك حسين رئيس منظمة التحرير بانه «فلسطيني وطني» ولكن العلاقات الحميمة لم تدم طويلا ويعود ذلك الى اسباب عديدة ساهمت في تأجيج النزاع بين الطرفين في مقدمتها:

ازدياد حدة الخلافات الناتجة عن جدوى استخدام الاراضي الاردنية للانطلاق في عمليات فدائية ضد الكيان الصهيوني والذي يعود (من وجهة نظر اردنية) بالضرر على المدن والقرى الاردنية.

وكان عام ١٩٦٩ عاما وصلت فيه التوترات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية الى قمة التوتر للاسباب التالية:

١ - كما اسلفنا تصاعد العمليات الفدائية بشكل كثيف من الاراضي الاردنية.

٢ - عندما اختطفت عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بعض الطائرات وحولتها الى مطار صحراوي في الاراضي الاردنية ومن ثم تفجيرها هناك.

٣ - قبول الاردن بمبادرة روجرز (وزير خارجية اميركا) في ذلك الوقت، لحل قضية الشرق الاسط وقد رفضت المقاومة الفلسطينية هذه المبادرة.

٤ - ازدياد العمليات ضد وحدات الجيش الاردني من فئات تدعي الانتماء للمقاومة الفلسطينية، وهي ليست كذلك.

وكان عام ١٩٦٩ هو عام فرز الاحداث المأساوية التي عرفت فيما بعد باحداث ايلول ١٩٧٠، حيث شهدت مدن وقرى ومخيمات الاردن عمليات دامية بين قوات المقاومة الفلسطينية وقوات الجيش الاردني تدخل الوسطاء العرب لانهائها، حيث اجتمع الرؤساء العرب في ٢٢/٩/٧٠ ولم يحضر اللقاء الملك حسين ولا ياسر عرفات وشكل القادة العرب وساطة برئاسة الرئيس السوداني جعفر نميري وعضوية الباهي الادغم وولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله الصباح لاقناع الطرفين بوقف النار، وفي ٢٤/٩/١٩٧٠ وقع الملك حسين وياسر عرفات اتفاقية لوقف اطلاق النار بحضور رؤساء الدول العربية وبمبادرة من عبدالناصر، ولكن الاشتباكات استؤنفت



● وصفي التل

من جديد واستمرت الاوضاع حتى الاتفاق على خروج المقاتلين الفلسطينيين من المدن الى الاحراش في جرش وعجلون وكان ذلك في ابريل ١٩٧١ وقد شهد عام ١٩٧١ نهاية الوجود المسلح للفلسطينيين في الاردن.

□■□

والمرحلة الرابعة من العلاقات الاردنية الفلسطينية التي امتدت من عام ١٩٧٢ لغاية ١٩٧٤ كانت من اصعب المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية حيث ان المنظمة عاشت فيها مرحلة اللاتوازن بعد خروج القوات من الاردن وعدم الاستقرار في قواعد جديدة آمنة، حيث بدأ الطرفان بلملمة الجراح ووضع خطط وبرامج للمرحلة المقبلة لكل من الطرفين وقع في هذه حدثان بارزان:

الاول: اغتيال رئيس وزراء الاردن وصفي التل في القاهرة على يد فلسطينيين عام ١٩٧٢ وكادت هذه العملية تؤدي الى حرب اهلية في الاردن عندما تحركت بعض العشائر في الاردن ضد التواجد الفلسطيني.

ثانيا: اعلان مشروع المملكة المتحدة، في ١٥ مارس ١٩٧٢ حيث اعلن الملك حسين مشروعه لاقامة مملكة على ضفتي نهر الاردن على الشكل التالي:

١ - تصبح المملكة الاردنية الهاشمية «مملكة عربية متحدة» وتسمى بهذا الاسم.

٢ - تتكون المملكة العربية المتحدة من قطرين:



● جعفر نميري

أ - قطر فلسطيني، ويتكون من الضفة الغربية واية ارض فلسطينية اخرى يتم تحريرها ويرغب اهلها في الانضمام اليها.

ب - قطر الاردن، ويتكون من الضفة الشرقية.

٣ - تكون عمان العاصمة المركزية للمملكة، وفي الوقت نفسه تكون عاصمة لقطر الاردن.

٤ - تكون القدس عاصمة لقطر فلسطين.

٥ - رئيس الدولة هو الملك، ويتولى السلطة التنفيذية ومعه مجلس وزراء مركزي. اما السلطة التشريعية المركزية فتناط بالملك وبمجلس يعرف باسم «مجلس الامة». ويجرى انتخاب اعضاء هذا المجلس بطريقة الاقتراع السري المباشر وبعدد متساو من الاعضاء لكل من القطرين.

٦ - تكون السلطة القضائية المركزية منوطة بمحكمة عليا مركزية.

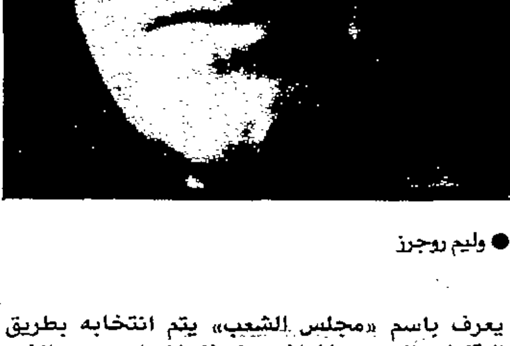
٧ - للمملكة «قوات مسلحة» واحدة قائدها الاعلى الملك.

٨ - تنحصر مسؤوليات السلطة التنفيذية المركزية في الشؤون ذات العلاقة بالمملكة كشخصية دولية واحدة. وبما يكفل سلامة المملكة واستقرارها وازدهارها.

٩ - يتولى السلطة التنفيذية في كل قطر، حاكم عام من ابنائه ومجلس وزراء قطري من ابنائه ايضا.

١٠ - يتولى السلطة التشريعية في كل قطر مجلس





● وليم روجرز

يعرف باسم «مجلس الشعب» يتم انتخابه بطريق الاقتراع السري المباشر. وهذا المجلس هو الذي ينتخب الحاكم العام للقطر.

١١ - السلطة القضائية في القطر لمحاكم القطر ولا سلطان لاحد عليها.

١٢ - تتولى السلطة التنفيذية في كل قطر، جميع شؤون القطر باستثناء ما يحدده الدستور للسلطة التنفيذية المركزية.

□■□

وشكل كل من اغتيال رئيس الوزراء الاردني، وصفي التل واعلان مشروع المملكة المتحدة علامتان مميزتان في التوجهات السياسية الاردنية، في هذه المرحلة، حيث ان اغتيال رئيس الوزراء اعتبر فصلا جديدا من الاحداث الدموية بين الاردن والشعب الفلسطيني، وانعكس هذا على مستوى العلاقات بين الشعبين ولكن جاء مشروع المملكة المتحدة لينفي هذه الانطباعات السياسية ويؤكد على حقيقة الاندماج السياسي والاجتماعي بين الشعبين حتى بعد تحرير فلسطين،

ومن هنا دخلت العلاقات دائرة عدم الادراك الحقيقي وبدأت ايضا تدخل تحت باب الاجتهادات السياسية والتفسيرات المختلفة والمتناقضة وعدم استنتاج حقيقة اين ستقف هذه العلاقات والى ماذا ستؤدي الى ان... جاءت حرب اكتوبر ١٩٧٣ بين العرب واسرائيل لتنسف كل المسارات السياسية في المنطقة، بما فيها العلاقات الاردنية الفلسطينية بكل خباياها وخفاياها ولتخط خارطة سياسية جديدة في منطقة الشرق الاوسط وتفرز معطيات سياسية جديدة في كل الاتجاهات ولكل متعلقات الصراع العربي الاسرائيلي حيث دخلت المنطقة بكامل تحالفاتها ومحاورها السياسية في بوتقة جديدة من العمل السياسي يصب في اتجاه واحد يشكل قناة واحدة لمجرى الصراع العربي الاسرائيلي حيث دخل العالم العربي في تحد ولاول مرة، ليس فقط مع اسرائيل ولكن ايضا مع الولايات المتحدة والعالم الغربي، عندما قررت الدول العربية النفطية قطع البترول عن الدول التي تدعم اسرائيل. وكانت هذه الفترة الزمنية فترة افرازات للفترة اللاحقة التي رسخت حقائق جديدة في مجال العلاقات الاردنية الفلسطينية.

□■□

والفترة الخاصة من العلاقات الاردنية الفلسطينية امتدت بين عامي ١٩٧٤ - ١٩٨٢ وكانت فترة مهمة لكل من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في ان واحد، فقد سعت منظمة التحرير لبلورة الشخصية الفلسطينية واعطاء المنظمة صفة دولة الفلسطينيين وكيانهم السياسي وتثبيت حقها في تمثيل الفلسطينيين على كل الصعد السياسية العربية والدولية، وسعت الاردن من خلال تسويق مشروع المملكة المتحدة الى طرح نفسها كشريك وطرف مهم واساسي في القضية الفلسطينية، ومن هنا بدأ صراع اخر، صراع غير معلن، وسائله سلمية واهدافه في مقدمتها اثبات الوجود على الخارطة السياسية.

وقد حققت منظمة التحرير الفلسطينية في الفترة الاولى من هذه المرحلة وهي الممتدة من عام ١٩٧٤ - ١٩٧٦، عدة مكاسب على صعيد الاستقلال السياسي واثبات الوجود اهمها:

١ - الاعتراف العربي الرسمي بالاجماع على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وكان هذا في مؤتمر الرباط من ٢٦ - ٢٩/١٠/١٩٧٤ ووقع على وثيقة الاعتراف جميع القادة العرب بمن فيهم الملك حسين.

٢ - وقوف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على منبر الامم المتحدة لالقاء خطاب فلسطين، وهو اعتراف دولي بالمنظمة.

٣ - اعتراف الكثير من دول العالم بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي، وفتح مكاتب للمنظمة في هذه الدول.

وفي ضوء هذه التطورات بدأ كل من الاردن والمنظمة في ترتيب البيت الداخلي.

وعلى الصعيد الاردني:

بعد قرارات قمة الرباط وعندما عاد الملك حسين الى عمان بدأ باعادة ترتيب البيت الاردني فبدأ بتعديلات دستورية حيث قام بحل البرلمان ولم تتضمن خطة التنمية اي ذكر للضفة الغربية.

وعلى الصعيد الفلسطيني:

اعلنت حركة فتح شعار السلطة الوطنية (باقامة الدولة الفلسطينية على اي ارض يتم تحريرها).

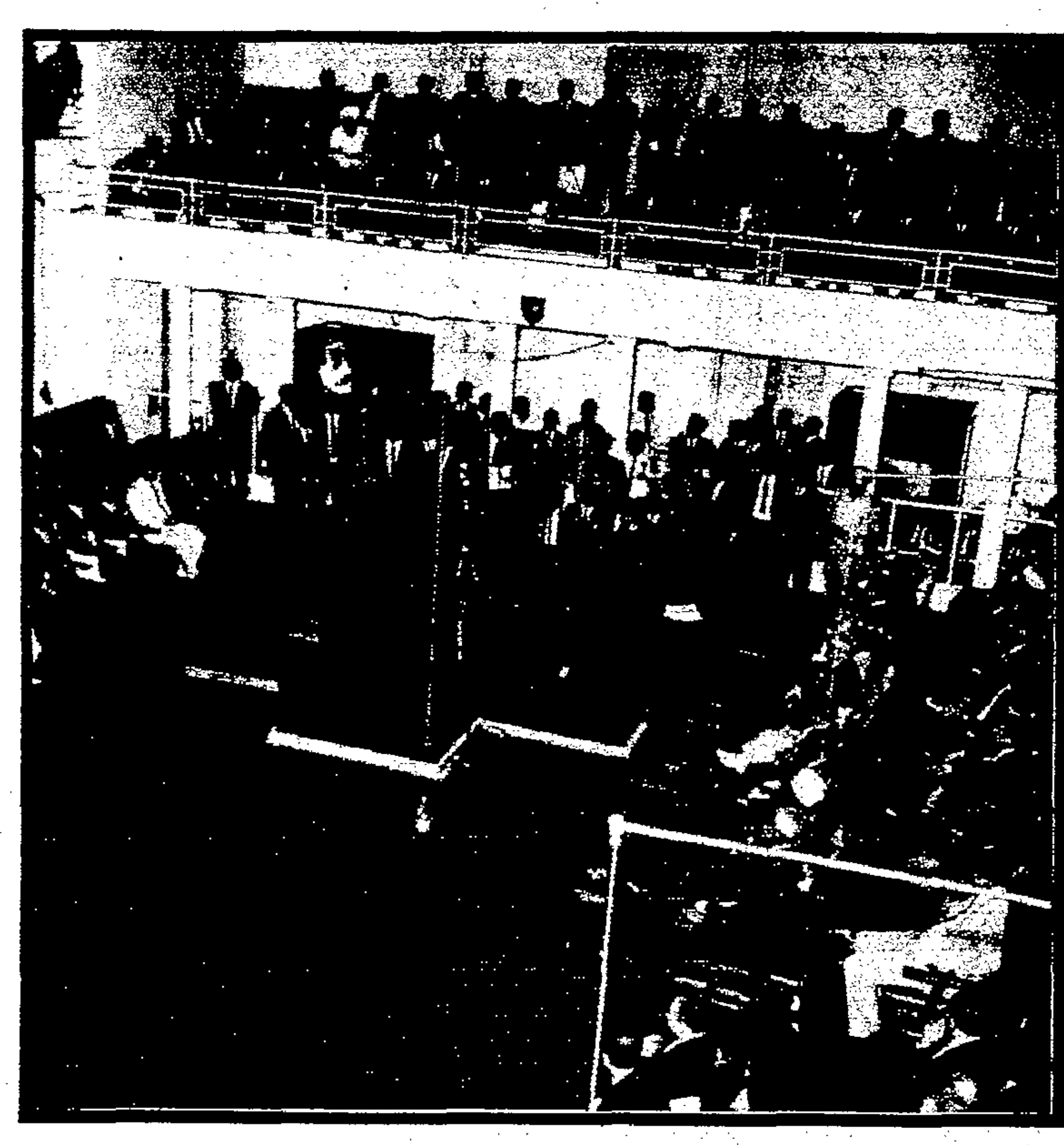
□■□

وكانت بداية هذه المرحلة من الصعوبة، التي دفعت معها بعض الدول العربية الى محاولة ازالة طبقة الحساسية التي نشأت من جراء القرار الصادر عن قمة الرباط عام ٧٤، وفي ٣ يناير عام ٧٥ عقد اول اجتماع في القاهرة بين وزراء خارجية الاردن ومصر وسوريا ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، وضعت فيه النقاط على الحروف بشكل مبدئي وتم تحديد الاطار السياسي بالنسبة للقضية الفلسطينية الخاص بكل من الاردن ومنظمة التحرير، وكان هذا الاجتماع بداية الطريق الجديد، ولكن بقي في النفوس شيء فتراكمات احداث ايلول والصراع السياسي على التمثيل الشرعي بحاجة الى وقف، حتى تتعدل الاوضاع، وجاءت قمة الرياض المصغرة التي عقدت في شهر نوفمبر عام ١٩٧٦ لحل الازمة اللبنانية والتي حضرها عدد من الملوك والرؤساء من بينهم الرئيس انور السادات والملك خالد بن عبدالعزيز والرئيس حافظ الاسد وياسر عرفات، وتعهد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في هذه القمة بتسوية النزاع مع الاردن وتأكيدا لهذا التعهد وصل وفد من المنظمة في ٣١/١٢/١٩٧٦ الى عمان، للتباحث مع الاردن حول شكل العلاقة الاردنية - الفلسطينية وفي ٢٢/١/١٩٧٧ طلبت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من رئيسها اعادة فتح الحوار مع الاردن، حيث التقى السيد عرفات مع الملك حسين في مؤتمر القمة العربي - الافريقي في ٧/٣/١٩٧٧ في القاهرة وقد جرى حديث مطول حول الدخول الى مؤتمر جنيف وكان الخلاف في هذا اللقاء حول صيغة الوفد المشترك حيث طالبت المنظمة بوفد مستقل، بينما كان رأي الملك حسين ان يكون هناك وفد اردني - فلسطيني مشترك وفي هذا اللقاء تبلورت نقطة الخلاف الرئيسية بين الطرفين والتي تصاعدت بعد ذلك الى ان وصلت الى ما وصلت اليه، وتواصلت الوفود الرسمية الفلسطينية بالتردد على العاصمة الاردنية، وفي نوفمبر عام ١٩٧٨ تم وضع اطار للعمل المشترك، للتحرك السياسي بين الطرفين بخصوص القضية الفلسطينية وقياس ردود الفعل الدولية للاتفاق في النهاية على صيغة حل وسط واستمرت العلاقة الاردنية - الفلسطينية على هذا المنوال حتى عام ١٩٨٢ وهو عام الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

(يتبع)



طبقة صعبة تراكمت في الرباط ازالها الزعماء العرب بالدبلوماسية النشطة



● القمة العربية في الخرطوم ١٩٦٧

خبراء الغرب مشغولون بدراستها

«الميغ ٢٩» تكشف أسرارها في معرض فانبورو الجوي

● المقاتلة «ميغ ٢٩» السوفيتية بين الاشجار في احد المطارات في المانيا الشرقية

بعد ان انتهى معرض «فانبورو» الجوي في بريطانيا وعادت المقاتلتان السوفيتيتان من طراز «ميغ ـ ٢٩» الى قواعدهما في المانيا الشرقية سالمتين، اثر مشاركتهما ولاول مرة باستعراضات جوية اخذت الالباب، بدأ المعلقون العسكريون واخصائيو التسليح في نشر تقييمهم لهذه الطائرة التي لم تدخل الخدمة السوفيتية سوى عام ١٩٨٣ بعد ان شاهدوها وتفحصوها عن قرب.

واجمعت التعليقات على انّ «الميغ ـ ٢٩» تعتبر من الناحية الفنية، مقاتلة التناقضات، من حيث انها تتضمن تقنيات في بعض اجزائها كانت مستخدمة في الطائرات الغربية في الخمسينات. ومن ناحية اخرى فان هذه الطائرة تتفوق في تقنيات معينة على تلك المستخدمة حاليا في المقاتلات الغربية. والمهم في رأي المعلقين ان تلك التوليفة الجديدة القديمة استطاعت ان تنجز مقاتلة لها قدرات رائعة لا تقل عن قدرات المقاتلات الغربية في مجالات كثيرة، ولا يزيد سعرها عن ثلث سعر تلك المقاتلات.

□■□

صنع جسم المقاتلة «ميغ ـ ٢٩» من المعدن بالكامل تقريبا باستثناء ٧٪ من ذلك السطح استخدم في صناعته لدائن بديلة مثل «الفايبرغلاس» في المقدمة و«الكاربون فايبر» للاجزاء بين الاسطح العمودية للذيل وجسم الطائرة. وتفاوتت مصنعية جسم الطائرة بحسب المستويات الغربية بين بنى جيدة في الاماكن الحساسة التي لها علاقة مباشرة بالشكل الهوائي للطائرة وبين رديئة لاجزاء اخرى. واورد احد المعلقين المتخصصين في الصناعات الجوية بأن نظام البرشمة المستخدم في وصل المعادن للمقاتلة يحتوي في بعض الاماكن على مسمار واحد بين كل ١٠ مسامير غير صالح مما يؤكد ان تلك الطائرة انتجت بسرعة خاصة بالنسبة للاجزاء التي لا تتعرض الى اجهادات عالية وهو امر بالطبع غير مقبول في المستويات الغربية. كما لوحظ ان بعض البراغي اطول من اللازم ولم يتم قصها. مما يعني انه لم يكن هناك اهتمام كبير بوزن الطائرة او بالمظهر العام لها. اما من جهة الاجزاء المتحركة في ذيل الطائرة فانه يستخدم فيها نظام محاور ارتكاز توقف استخدامه في الغرب منذ الخمسينات.

□■□

وتتضمن قمة القيادة للطيار اجهزة ملاحية ولوحة قيادة هي في شكلها العام تشبه لوحة قيادة الاجيال الاولى من مقاتلات الفانتوم لولا انها تحتوي على بعض الاجهزة الحديثة، كما ان مقعد الطيار داخل الطائرة مختلف في تصميمه عن المقاعد الغربية وقد اثار دهشة المراقبين العسكريين في المعرض كون المقعد وضع في زاوية مستوية في حين انه من البديهيات بالنسبة للطائرات الغربية ان يتم امالة المقعد قليلا الى الخلف حتى يتحمل الطيار قوى جاذبية اعلى عند الدوران او الانقضاض. ولا يوفر تصميم القمرة رؤية جيدة للطيار خاصة من جهة الخلف، الامر الذي يؤكد ان الفكر التصميمي وراءها هو فكر هجومي وليس دفاعيا. وبسبب محدودية قدرة الطيار للنظر للخلف فقد زود بمرآتين للنظر الجانبي والخلفي. اما بالنسبة للطائرة ذات المقعدين من طراز «ميغ ـ ٢٩ ام» فان محدودية الرؤية الامامية للمقعد الخلفي دفعت المصمم لتزويد ذلك المقعد بمايكروسكوب علوي للرؤيا الامامية.

ويدفع المقاتلة «ميغ ـ ٢٩» محركان نفاثان من طراز «ار ـ ٣٣ ـ دي» يعطي كل منهما قوة دفع استاتيكية مقدارها ١٨,٣٠٠ رطل مع الاحتراق الخلفي ويمكن خدمة هذه المحركات من خلال فتحات واسعة خلفية وسفلى كما يمكن تغيير هذه المحركات بسهولة، اما الجزء الخلفي من المحرك فان تصميمه تضمن اسلوب الشرائح المعدنية المسماة ريش الديك وهو اسلوب حديث في التصميم.

ومن جانب اخر اتضح ان نظام ضبط النيران في تلك المقاتلة المخصصة اصلا للتفوق الجوي يعتمد على رادار دوبلري نبضي اضافة الى مجسات كهروبصرية تعمل بالاشعة تحت الحمراء وموجات الليزر. وذلك بالتزامن مع اجهزة التصويب التي هي جزء من خوذة الطيار والتي تحتوي على جهاز عرض للمعلومات اشبه بجهاز التلفزيون يتيح عرض الارقام ورموز التصويب التي يحتاجها الطيار لتتبع الهدف وتوجيه الاسلحة عليه مباشرة امام الخوذة. ويعتبر هذا تطورا كبيرا جدا بالنسبة لزيادة القدرات القتالية للطيار على الطائرات السوفيتية الذي كان يعتمد بصورة كاملة قبل على قدرته البصرية لتوجيه الاسلحة منذ اعوام قليلة مضت. وقد دخل نظام التصويب الجديد الذي كشف عنه الى المقاتلات السوفيتية منذ ٥ اعوام تقريبا.

ويوجد في مقدمة المقاتلة «ميغ ـ ٢٩» جهاز باحث يعمل بالاشعة تحت الحمراء وهو جهاز فريد من نوعه ووصفه بعض المعلقين بانه افضل من اي رادار وافضل ايضا من اي جهاز اخر يعمل بالمبدأ نفسه لدى الغرب. ويتيح هذا الجهاز اكتشاف الطائرات المعادية والاهداف المحلقة ويقوم جهاز الكمبيوتر بعملية التحويل الاوتوماتيكي من هذا الجهاز الى الرادار في حالة دخول الاهداف المعادية بالسحابات المشبعة بالمياه. ولا يشعر الطيار مطلقا بعملية النقل التلقائي حيث يستمر عرض الهدف امامه باستمرار على الشاشة. ويمكن للطيار اذا ما اراد عدم اكتشافه من العدو بالوسائل التي تلتقط الاشعاع الراداري اغلاق الرادار بصورة كاملة والاعتماد فقط على جهاز الاشعة تحت الحمراء.

□■□

وتستخدم اشعة الليزر لتوجيه وحساب المسافة للمدفع المثبت على ميسرة المقاتلة في الجناح وهو من عيار ٣٠ ملم. ويؤكد مصممو الطائرة ان دقة الاصابة لهذا المدفع تزيد بمقدار ١٠ امثال عن دقة اي مدفع اخر يستخدم الرادار التقليدي في توجيهه. واكد المصمم انه حدثت مشاكل كثيرة اثناء تطوير هذا المدفع ولكن امكن التغلب عليها وفاقت النتائج ما كان متوقعا.

وحملت المقاتلة «ميغ ـ ٢٩» خزانا اضافيا بين المحركين عندما وصلت الى بريطانيا من المانيا الغربية وكانت مزودة بأجهزة تعبئة وقود تتفق مع تلك المستخدمة لتزويد طائرات حلف شمال الاطلسي، كما لوحظ ان جميع الاجهزة والتعليمات الداخلية والخارجية في المقاتلتين التي اشتركتا في المعرض كانت باللغة الانكليزية. ويبلغ وزن المقاتلة القياسي ١٥ طنا ووزن اقلاعها الاقصى ١٨ طنا وتستطيع الطيران بسرعة ٢,٣ سرعة الصوت والى ارتفاع تحليق اقصاه ٥٦ الف قدم. ومعدل تحليقها الاقصى من سطح البحر ٦٥ قدما في الدقيقة. ورغم ان الطائرات التي اشتركت في العرض كانت تحمل ٤ نقاط تعليق للاسلحة رغم ان الطائرات القياسية فيها ٦ نقاط لتحمل صواريخ جو ـ جو «ايه ـ ١٥ المو» السوفيتية بعيدة المدى شبه الايجابية.

القبس تنشر على حلقات كتاب العميد الركن د. ياسين سويد ٦

استراتيجية وآداب القتال في الاسلام

ومن غايات القتال في الاسلام:

ـ قتال المشركين واسرهم ومحاصرتهم في القلاع والحصون ورصد طرقاتهم كلها حتى يقتلوا او يدينوا بدين الاسلام (التوبة ٥).

ـ اجارة المسلم للمشرك اذا استجاره، وذلك عملا بقوله تعالى: ﴿وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون﴾ (التوبة ٦)[٢٢]

٦ ـ التعليم التقني والتكتيكي للمقاتل:

ونجد في القرآن الكريم آيات تعلم المقاتل المسلم مبادىء تفصيلية في الفن العسكري، تقنيا وتكتيكيا، كتنظيم الصفوف للقتال، واستعمال السلاح، والثبات في المعركة، والمناورة، وكيفية التعامل مع العدو في اثناء القتال وبعده، واليقظة والحذر امام العدو، فمن هذه الآيات:

أ ـ ما يعلم تنظيم الصفوف في القتال، كقوله تعالى: ﴿ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص﴾ (الصف ٤)، لذا كان النبي ﷺ يستعرض الصفوف قبل القتال فيسويها، ولم يعرف العرب في جاهليتهم نظام الصف هذا رغم ان جيرانهم من الفرس والروم كانوا قد عرفوه وعملوا به، فجاء الاسلام وفرضه نظاما للقتال عند العرب المسلمين.[٢٣]

ب ـ ما يعلم المقاتلين استعمال السيف في القتال، كقوله تعالى: ﴿اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين آمنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان﴾ (الانفال ١٢). وقوله تعالى: ﴿فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب...﴾ (محمد ٤)، فهو في هاتين الآيتين يدل المسلمين على المواقع التي يجب ان يضربوا الاعداء فيها بسيوفهم، اي رقابهم ورؤوسهم واصابعهم، فضرب الرقاب والرؤوس يقتل، وضرب الاصابع يمنع المقاتل عن ممارسة القتال، كما انه عز وجل، يعبئهم للحرب تعبئة نفسية، اذ يوحي اليهم انه سوف يلقي الرعب في قلوب اعدائهم في اثناء القتال.

ج ـ ما يعلم الثبات في وجه الاعداء وعدم الفرار من المعركة بل ويذهب الى اعتبار المسلمين الفارين من وجه العدو في مرتبة المشركين ويعدهم بعذاب جهنم، كما يوصي باعتماد المناورة في الحرب، وذلك في قوله تعالى: ﴿يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله لعلكم تفلحون﴾ (الانفال ٤٥)، وقوله: ﴿يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار﴾ (الانفال ١٥). ﴿ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب الله ومأواه جهنم وبئس المصير﴾ (الانفال ١٦).[٢٤]

□■□

ويعلم الله، عز وجل، المسلمين في هذه الآيات، ثلاثة مبادىء تكتيكية اساسية في القتال هي:

ـ قتال الزحف، وهو نوع من القتال، كالصف، لم يألفه عرب الجاهلية وان كان جيرانهم من الفرس والروم قد عرفوه وعملوا به، فجاء الاسلام وفرضه تكتيكا يقاتل المسلمون به، وذلك بقوله تعالى: ﴿يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا..﴾.

ـ الصمود في المواقع والثبات فيها وعدم التراجع عنها، وذلك بقوله تعالى: ﴿يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا..﴾.

ـ قتال «الكر دون الفر» وهو تكتيك لم يألفه عرب الجاهلية كذلك ولا جيرانهم من الفرس والروم وقد قرنه الاسلام بقتال الصف، وبالثبات، كتكتيك متميز للمسلمين، وذلك بقوله تعالى: ﴿..فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره...﴾.

مما يجعل القتال في الاسلام متميزا بهذه المبادىء التكتيكية الثلاثة:

زحف، فثبات، فكر دون فر.

د ـ ما يعلم السلوك الواجب اتباعه في اثناء القتال وبعده، كقوله تعالى: ﴿فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم﴾ (محمد ٤). ﴿سيهديهم ويصلح بالهم﴾ (محمد ٥)، ﴿ويدخلهم الجنة عرفها لهم﴾ (محمد ٦)، اذ يعلم الله المسلمين في هذه الآيات الكريمة كيف يقاتلون الكفار فيقتلونهم ويكثرون القتل فيهم حتى اذا ما اثخنوهم تقتيلا عمدوا الى اسر الاحياء منهم فلا يطلقون سراحهم بعد ذلك الا منا منهم او لقاء فدية من مال او بمبادلة بأسرى مسلمين، ويأمرهم بأن يستمروا في الحرب على هذه الحال «حتى تضع الحرب اوزارها» بأن يسلم الكفار او ان يدخلوا في عهد المسلمين، وهذه هي غاية القتال، ويشجع الله المسلمين في الآيات الثلاث على الموت في القتال والاستشهاد في سبيل الله واعدا اياهم بالهداية والصلاح وادخالهم الجنة. وقد حدد الله عز وجل في الآية الاولى سبيلين لأسرى الاعداء. هما: المن او الفداء[٢٥] كما سنرى (انظر: اداب القتال ـ معاملة الاسرى).

هـ ـ ما يعلم اليقظة والحذر العام امام العدو حتى في اوقات الصلاة، كقوله تعالى: ﴿واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا﴾ (النساء ١٠٢). ففي هذه الآية من البلاغة في التعبير عن الخطة العسكرية الواجب اتباعها في اثناء اقامة الصلاة ما يغني عن اي شرح، حيث يأمر الله تعالى نبيه بأن يقسم جيشه، عند الصلاة في القتال، الى فرقتين، الاولى تصلي معه بينما الثانية مستنفرة. وقد اعدت سلاحها للدفاع عن المصلين، حتى اذا اتمت الفرقة الاولى الصلاة استبدلت بتلك التي كانت تسهر عليها في اثناء اقامتها للصلاة كي تقيمها الثانية بدورها، وهي ما سمي بـ«صلاة الخوف» والاصح ان تسمى صلاة الحذر، وقد اقامها النبي ﷺ «بعسفان» في اثناء سير لغزو بني حيان (٥ هـ)، وفي مواجهة فرسان المشركين بقيادة خالد بن الوليد، وكان لا يزال يومئذ جاهليا، اذ حال خالد، بفرسانه، بين المسلمين وبين القبلة. وقد اعتمد المسلمون، بعد ذلك، هذه الصلاة في حروبهم[٢٦].

الهوامش

٢٠ ـ اي قاتلوهم حتى لا يكون هناك اشراك بالله، ويكون الدين كله لله، فان اسلموا فلا عدوان الا على المعتدين، والله يعلم ما يعملون فيجازيهم به (تفسير الجلالين).

٢١ ـ اي اذا قاتلكم المشركون في الشهر الحرام فقاتلوهم فيه (تفسير الجلالين).

٢٢ ـ اي اذا استأمن المشرك مسلما من القتل فعليه ان يؤمنه حتى يسمع القرآن ثم يبلغه دار قومه ولو لم يؤمن (تفسير الجلالين).

٢٣ ـ يرى بعض الفقهاء ان في هذه الآية تفضيل للمقاتل الراجل على المقاتل الفارس باعتبار ان الصف يكون من اولئك وليس من هؤلاء، الا اننا نرى الرأي الاخر، وهو ان الصف يكون للفرسان بقدر ما هو للرجالة «ولا يخرج الفرسان من معنى الآية» (القرطبي م.ن. جـ١٨ : ٨١).

٢٤ ـ متحرفا لقتال، اي منعطفا اليه، وذلك بأن يري الاعداء «الفرة مكيدة وهو يريد الكرة» ومتحيزا الى فئة، اي منضما الى جماعة من المسلمين يستنجد بها (تفسير الجلالين). ويمكن تفسير «متحرفا لقتال» بمعنى «الالتفاف» في التعبير العسكري، وفي ذلك ابلغ معاني المناورة في القتال.

٢٥ ـ المن، في اصطلاح الفقهاء، تخلية سبيل الاسير واطلاق سراحه الى بلاده بلا بدل وبغير شيء يؤخذ منه، ويرى الامامان ان هذه الآيات قد نزلت بعد وقعة أحد حيث هزم المسلمون وكثر فيهم القتل والتجريح، وان الله قد خص، في الآية الاولى، الذين «قتلوا» او الذين «قاتلوا» ـ في قراءة اخرى ـ في سبيله بأن لا يحبط اعمالهم (تفسير الجلالين).

٢٦ ـ القرطبي، الجامع لاحكام القرآن، جـ٥ : ٣٦٤، وقد صلاها الامام علي (رضي) في صفين، ليلة الهرير. كما اباح الاسلام صلاة المقاتل ايماء، راكبا كان ام راجلا، وذلك عند اشتداد الخوف في الحرب (ص ٣٦٩)، وعسفان: بلدة تقع على مرحلتين من مكة، وقيل على ٣٦ ميلا منها (معجم البلدان).

طائرات «الاواكس» لمحاربة مهربي المخدرات

احتفلت قوات خفر السواحل الاميركية بتسلم طائرة الانذار المبكر الاولى من انتاج شركة «لوكهيد» وهي من طراز «بي ـ ٣». وكانت هذه الطائرة تعمل قبل تعديلها في سلاح الجو الاسترالي حيث جرى تزويدها بقرص راداري هو اقوى رادار محمول جوا يدخل الخدمة حتى الان. وحيث ان هذه الطائرة كانت مختصة في الاصل لمقاومة الغواصات وسفن السطح فان الاضافات عليها وسعت من مجال عملها لتصبح قادرة على تتبع الاهداف المحلقة الجوية وعلى ادارة المعارك ضد الاهداف المعادية. وتبلغ قدرة الرادار المحمول الجديد مليون وات.

سوف تزود الطائرة الجديدة خفر السواحل الاميركية بقدرات هائلة في مواجهة مهربي المخدرات والحيل والاساليب التي يستخدمونها لتضليل الاجهزة المستخدمة حاليا.

خصوصا فيما يتعلق باستخدام المهربين للطائرات والسفن وحتى استخدامهم الطائرات الموجهة عن بعد بدون طيار في عمليات التهريب.

والرادار الجديد ينتمي الى فئة الرادارات «A B S - 125» التي تحملها حاليا طائرات «هوك اي E-2 C» . ويتيح نظام ادارة المعارك التي تحمله الطائرة «P-3» التعامل مع ٤٨٠٠ في آن واحد وبالطبع ليس من المتوقع ان تستخدم حرس السواحل الاميركي هذه الامكانات الكبيرة، ولكن ذلك يوضح فقط الامكانات التي تتمتع بها الان، وسوف تزداد الامكانات عندما تستلم حرس السواحل الاميركية الطائرة الثانية من الطراز نفسه ويبحث حرس السواحل في امكانية الحصول على طائرة ثالثة.

سوف تستخدم الطائرة الجديدة من ارتفاع ٢٥ الف قدم على الحدود الجنوبية للولايات المتحدة الاميركية حتى حدود كولومبيا، والتي يعتقد ان مهربي المخدرات يستخدمون الطائرات انطلاقا منها الى الولايات المتحدة. ويستخدم المهربون انواعا من الطائرات صغيرة يصعب في بعض الاحيان تمييزها او اكتشافها من مسافات بعيدة ولكن الطائرة الجديدة «P 3» سوف تكون قادرة على اكتشاف تلك الطائرات من مسافة ١٤٠ ميلا بحريا كما يمكنها اكتشاف الزوارق الصغيرة من مسافة ٩٠ ميلا بحريا. اما طائرة بحجم طائرة «الداكوتا» فانه يمكن اكتشافها من مسافة ٣٢٠ ميلا بحريا.

تعمل بالتنسيق مع طائرات الانذار المبكر الجديدة طائرات اتصال اخرى تتلقى التعليمات بمجرد اكتشاف طائرة «الاواكس» لهدف مشكوك فيه وتقوم الاخيرة بالاتصال بالقواعد الارضية التي تطلق على الفور الطائرات العمودية من طراز «بلاك هوك» للقيام بعملية مهاجمة او اعتراض الهدف المعادي. وقد جرت تجربة تركيبة النظام الجديد لمعالجة التسلل ووصفت نتائجه بانها باهرة. وخلال الايام الخمسة الاولى لبدء عمل الطائرة الجديدة تمكنت من القبض على ثلاثة طائرات للمهربين.

والطائرة الجديدة قد تتعرض لمخاطر الاشتباك مع طائرات المهربين وخاصة ان هناك انباء عن بعضهم قد تمكن من الحصول على صواريخ جو ـ جو كما حصل بعضهم على صواريخ ارض ـ جو من تلك التي تحمل على الكتف.

وتتهم الولايات المتحدة كوبا بانها تسمح لطائرات المهربين باستخدام اجزاء من مجالها الجوي للهروب من رقابة خفر السواحل الاميركية ولكن الطائرة الجديدة قادرة على اكتشاف المهربين وحتى وان صحت هذه الادعاءات. ورغم ان تلك الطائرة قادرة على الطيران لمدة ١٤ ساعة متتالية الا انها سوف تعمل في ورديات لا تزيد اي منها عن ثماني ساعات والطائرات الجديدة غير مزودة بامكانات التزود بالوقود جوا.



● طائرة الانذار المبكر الاميركي الجديدة «لوكهيد بي ـ ٣» التي انضمت مؤخرا لسلاح خفر السواحل لمحاربة تسلل المخدرات

المكوك السوفيتي يتأخر ثلاث سنوات

ديسكفري يبدأ عهدا فضائيا جديدا

واخيرا وبعد طول غياب، وبعد عدة نكسات اثناء العد التنازلي، انطلق المكوك الاميركي «ديسكفري» من قاعدة «كيب كنيدي» في التاسع والعشرين من الشهر الماضي مستانفا رحلاته الى الفضاء الخارجي في الرحلة التي اطلق عليها المهمة ٢٦ بقيادة كابتن البحرية «فريدريك هوك».

وحمل المكوك الاميركي معه في هذه الرحلة شحنة بالغة الاهمية هي عبارة عن القمر الصناعي «TDRS» المخصص لنقل المعلومات بين الاقمار الصناعية والمحطات الارضية. وهذا القمر يمثل نسخة طبق الاصل عن الشحنة التي كان يحملها المكوك «تشالينجر» في رحلته التي انتهت بكارثة قبل ان تبدأ.

وتنتظر الرحلات المكوكية الاميركية الان شحنات متراكمة من الحمولات الفضائية تبلغ قيمتها عدة مليارات من الدولارات في انتظار دورها للانطلاق الى الفضاء. ومن بين هذه الشحنات التلسكوب الفضائي «هابل» والمركبة «غاليليو» المقرر اطلاقها الى كوكب «المشتري» اضافة الى مجموعة كبيرة من الحمولات التجريبية الخاصة ببرنامج حرب النجوم.

والنجاح الذي حققته عودة رحلات المكوك الفضائي «ديسكفري» لن يعيد بأي حال من الاحوال برنامج رحلات المكوك الى سابق عهدها، قبل كارثة «تشالينجر» في ٢٨ يناير ١٩٨٦، هذا ما صرح به خبراء وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» فرواد الفضاء على سبيل المثال لن يتم اطلاقهم داخل المركبة الا للضرورة القصوى وسوف يقتصر عددهم على احتياجات الرحلة فقط. كما ستخفض الرحلات المكوكية بنسبة تصل الى ٥٠٪ سنويا مقارنة مع الاهداف الموضوعة قبل كارثة «تشالينجر» ولن يتوقع ان يزيد عدد الرحلات السنوية حتى نهاية هذا القرن عن ٨ ـ ١٠ رحلات في حين ان المستهدف سابقا كان يزيد عن ١٤ رحلة، ويقول المسؤولون في وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» ان المهم، بعد استئناف الرحلات هو ان يتعامل مسؤول الرحلات عن كل رحلة خلال السنوات العشرة او العشرين المقبلة بنفس الكيفية والتاكيد على عدم اخذ الرحلة على انها موضوع روتيني في المستقبل بل يجب ان تعامل كل رحلة بالاهتمام والنوعية نفسيهما.

□■□

وادخل على المركبة «ديسكفري» ما يزيد عن ٢١٠ تعديلات تراوحت بين اعادة تصميم صواريخ الدفع الابتدائية المساعدة التي تعمل بالوقود الصلب بالكامل والتي ثبت انها كانت السبب المباشر في حادثة تشالينجر، وكشفت التحقيقات ان ما يزيد عن ١٢ رحلة من رحلات المكوك السابقة للحادث كانت على وشك التعرض للحادثة نفسها «تشالينجر». كما جرى ٣٥ تعديلا في محركات الدفع الرئيسية للمكوك و١٠٠ تعديل في البرامج الخاصة باجهزة الكمبيوتر. وبلغ مجموع الساعات التي استغرقها تعديل البرامج ٥ اضعاف الزمن الذي استغرقه اعداد هذه البرامج اساسا اثناء مرحلة التطوير في مطلع السبعينات. وقد اجريت على محركات المكوك مجموعة طويلة من الاختبارات تكافىء في ساعات تشغيلها ٤٠ رحلة اطلاق فضائية. وشملت التعديلات مجالات كثيرة تتعلق بسلامة الافراد انفسهم وقد شوهد رواد الفضاء الاربعة يلبسون لاول مرة في الرحلات المكوكية ملابس بزات وخوذات راس خاصة بالضغط الجوي كاحتياطي اضافي لانخفاضه اثناء المراحل الاولى من الرحلة. كما حمل الرواد على ظهورهم مظلات هبوط للطوارىء وهي لا تصلح للاستخدام الا في الثواني الاولى بعد الاطلاق. وقد رابطت في القاعدة وعلى مقربة منها مجموعة من الطائرات العمودية والطائرات «سي ـ ١٣٠» التابعة للحرس الوطني الاميركي وخفر السواحل في منطقة فلوريدا وذلك تحسبا لاي طارىء.

ولم تواجه رحلة المكوك هذه اية عقبات رئيسية بعد الاطلاق او اثناء الرحلة او اثناء العودة التي تمت بسلام وكانت الملاحظة الوحيدة هي توقف جهاز التدفئة عن العمل لفترة ادت الى تجمد المياه داخل الانابيب في المكوك وقد تم التغلب على هذه العقبة سريعا، كما تم وضع القمر الصناعي في مداره بطريقة سلسلة وقد اجرى رواد الفضاء ايضا عدة تجارب تتعلق:

● بنمو بلورات البروتين وقد اعدت هذه التجربة جامعة الاباما.

● تجربة الخواص الفيزيائية للبخار العضوي وانتقاله الى الشكل الصلبي واستخدام هذه الظاهرة في انتاج كمبيوترات مستقبلية ثورية.

● تجربة فصل المواد ذات اللزوجة المختلفة عن بعضها البعض وقد اعد هذه التجربة مركز العلوم الصحية في جامعة «اورغون».

● تجربة اعداد مواد ذات قدرة مغناطيسية عالية.

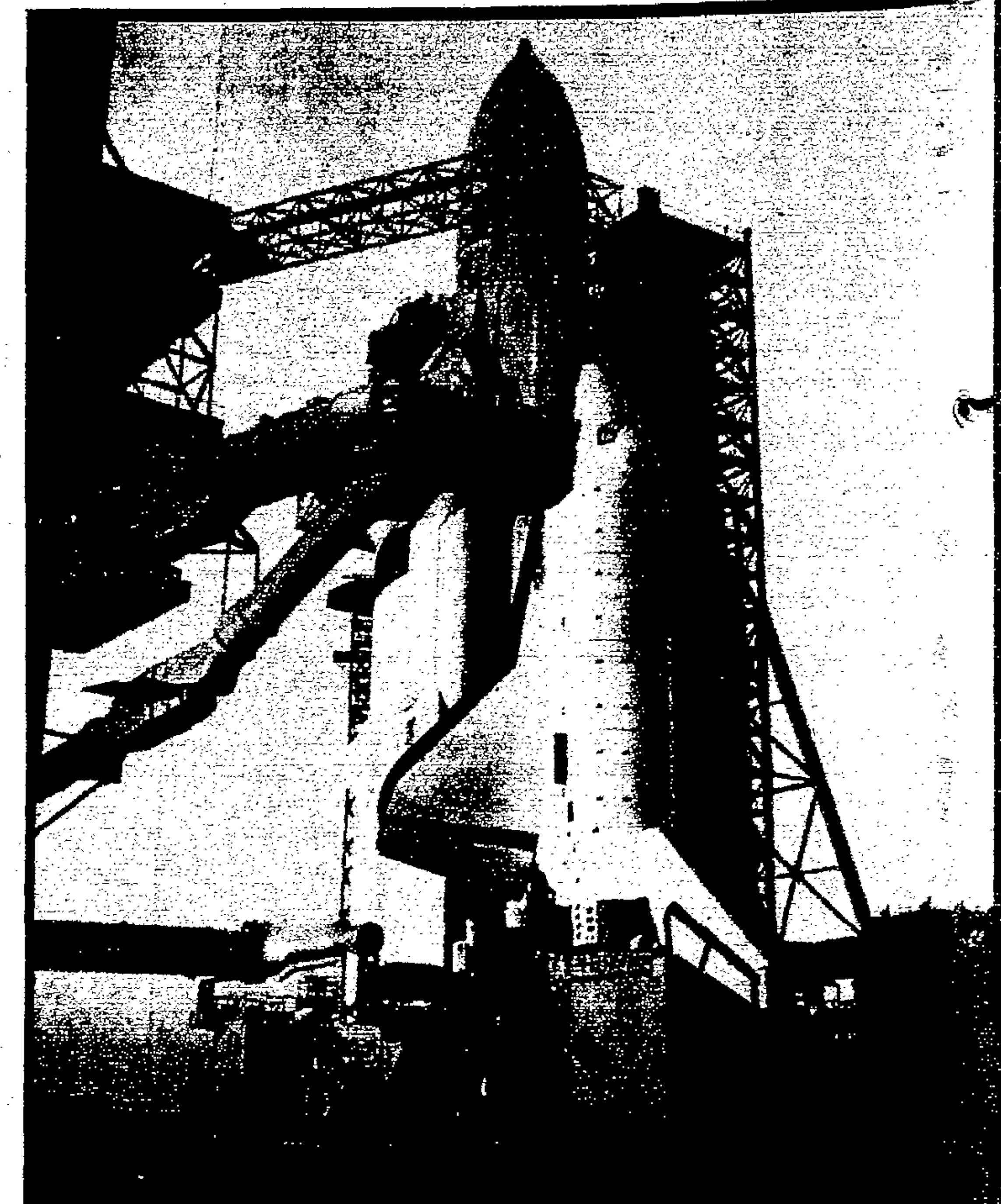
● تجربة تاثر انعدام الوزن على الكرات الدموية الحمراء وامكان الاستفادة من ذلك في تحديد خواص الدم وقد اعدت هذه التجربة جامعة «سدني».

● تجربة امكانية فصل الهيموغلوبين والبروتين والصفراء عن بعضها البعض بطرق كهربائية في حالة انعدام الوزن.

● تصوير الصواعق الارضية بكاميرات تقليدية واخرى ثابتة ودراسة خواصها.

● دراسة ابعاد الكرة الارضية والانحراف فيها بطريقة افضل تساعد على تحديد مسارات الاقمار الاصطناعية تحديدا ادق.

● تجربة استخدام الاشعة تحت الحمراء في الاتصالات بين رواد الفضاء ويتيح هذا النظام سرية تمنع المحطات الارضية السوفيتية من التقاط المكالمات.



● الصاروخ العملاق «انيرجيا» يحمل على ظهره اول مكوك سوفيتي اثناء اختبارات اجهزته

اعداد: طاهر عبدالحميد

وللمرة الثالثة وضع المكوك الفضائي السوفيتي على قاعدة الاطلاق وربط بصاروخ الحمل العملاق «انيرجيا» ثم اعيد تفكيكه مرة اخرى واعيد الى مبنى التجميع. هذا ما صرحت به الاستخبارات العسكرية الاميركية اعتمادا على صور الاقمار الصناعية التي تم التقاطها لقاعدة «باكونير» السوفيتية.

وكان يعتقد سابقا ان المكوك الفضائي السوفيتي اصبح على وشك الانطلاق. وبحسب تصريحات المسؤولين السوفيت فان مجموع الرحلات الاولى للمكوك السوفيتي لن تكون رحلات ماهولة وسوف يكون الغرض منها اختبار نظم المكوك بالدرجة اولى. وبحسب تقارير الاستخبارات الاميركية ايضا فان السوفيت الذين اجروا عدة اختبارات لاشعال محرك المكوك يواجهون مشاكل في اعداد وتصميم برامج الكمبيوتر. وقد اكد احد خبراء برامج الفضاء السوفيت مؤخرا ان اطلاق المكوك السوفيتي حتى في رحلات غير ماهولة ربما يتطلب فترة اطول كثيرا مما كان يظن سابقا، كما ان تحديد برامج المكوك السوفيتي واستخداماته لن تتم بصورة كاملة بعد. وقد دفعت هذه التصريحات البعض للاعتقاد بين امام المكوك السوفيتي عدة سنوات قد تصل الى ثلاثة قبل ان يتمكن من حمل اول رائد سوفيتي الى الفضاء. ولا يعني ذلك ان استخدام الصاروخ العملاق «انيرجيا» سوف يرتبط بهذا التاخير حيث يتوقع ان يقوم انيرجيا بحمل حمولات فضائية ثقيلة من بينها اجزاء اضافية للمحطة المدارية «مير» قبل ان يقوم بحمل الرحلة الاولى للمكوك السوفيتي.

٢٠٠ ألف طفل يشاركون في الحرب النظامية

صرح ممثل مجموعة عمل شكلتها هيئة الامم المتحدة قبل مدة لبحث اوضاع الاطفال في جيوش العالم في جنيف بان عدد الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمسة عشر عاما والعاملين في القوات النظامية وشبه النظامية في مختلف انحاء العالم يزيد عن ٢٠٠ الف طفل، ويشمل هذا الرقم اعدادا كبيرة من الاطفال تم خطفهم من ذويهم او اجبروا رغما عن ارادتهم للاشتراك في اعمال عسكرية.

وكانت دول العالم قد وافقت عام ١٩٤٩ على بروتوكول «جنيف» لحقوق الانسان الذي يحظر اشتراك الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٥ عاما في الاعمال العسكرية او ضمهم الى قوات عسكرية او شبه عسكرية، وتاكد هذا الخطر على تجنيد الاطفال بمقتضى قوانين حقوق الانسان لعام ١٩٧٧. ولكن اعدادا كبيرة من الدول لم توقع على البروتوكول المذكور واعدادا اخرى تتجاهل تنفيذه، اضافة الى ان بعض الجماعات المسلحة في العالم لا تعيره انتباها ولم تكتف جماعات اخرى بخرق مقاييس الاعراف الدولية بشان تجنيد الاطفال بل انها عمدت الى خطفهم من الشوارع لتجنيدهم.

وتركزت الانظار في السنوات الاخيرة على مسالة زج الاطفال الايرانيين بصورة خاصة في الحرب المستعرة بين العراق وايران منذ ٨ سنوات. واكدت تقارير الصليب الاحمر الدولي ان هنالك ما يزيد عن ٨٠٠ طفل ايراني في معسكرات الاسر العراقية كان الجيش العراقي قد اسرهم اثناء العمليات العسكرية. واكدت لجنة الامم المتحدة المشكلة من جهات غير حكومية ان دولا اخرى في اميركا اللاتينية وافريقيا واسيا لها ممارسات مشينة تتعلق بزج الاطفال في الحرب. واوردت اسماء دول مثل اوغندا وغواتيمالا والسلفادور. ووصفت الممارسات ضد الاطفال بانها شكل من اشكال العبودية. كما اورد تقرير الامم المتحدة اسماء ١٢ دولة في العالم وردت تقارير عن انها تقوم بخطف الاطفال بغرض تجنيدهم في الخدمة العسكرية، رغم ان تلك الدول من الناحية الرسمية تصر على انها تطبق قوانين التجنيد الاجباري، وتذكر التقارير اسماء السلفادور وافغانستان حيث ينتزع اطفال من مدارسهم وبيوتهم للخدمة العسكرية. وفي عام ١٩٨٤ قامت جبهة تحرير «فارابوندو» السلفادورية بخطف عدد يتراوح بين ٨٠٠ الى ٢٠٠٠ طفل من احدى القرى وقامت بتجنيدهم في صفوفها. ولكن تلك الجبهة ادعت فيما بعد انها توقفت عن مثل تلك الاعمال. وفي غواتيمالا لا يسمح للاطفال بالخدمة المدنية ما لم يكونوا قد ادوا فترة في الخدمة العسكرية في القوات الحكومية او شبه الحكومية. واكدت تقارير عن لجنة حقوق الانسان في عام ١٩٨٤ ان القوات النيكاراغوية اجبرت ٣٠٠٠ طفل على الانضمام الى صفوفها بعد غارة شنتها على مدينة «شينان داغا» وان الاطفال انتزعوا من بيوتهم وان بعضهم تخوف الحديث الى الصحافيين بعد ذلك. وفي هذا البلد نفسه فان قوات الكونترا المناوئة للحكومة والمدعومة من الولايات المتحدة تقوم بتجنيد اطفال لم تتجاوز اعمارهم الثانية عشرة في صفوفها. والكثير من هؤلاء الاطفال تعرضوا للخطف بعد قتل ذويهم او اثناء الاغارة على طرق المواصلات الرئيسية في البلاد.

وفي عام ١٩٨٥ قامت منظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونسيف» باحصاء ما يزيد عن ٣٠٠٠ طفل جند في صفوف الجيش الاوغندي واغلبهم من الاطفال اليتامى او الذين تركتهم عائلاتهم خلفها اثناء الهروب من القتال اثناء الحرب الاهلية الاوغندية. وتابعت «اليونسيف» مسالتهم وتولت الانفاق على تعليمهم.

وايران لم توقع على بروتوكول جنيف لعام ١٩٧٧ الذي يحمي الاطفال دون سن الخامسة عشرة من الخدمة العسكرية. وقامت الحكومة هناك بتخفيض هذه السن بالنسبة للمتطوعين ليصل الى ١٣ عاما فقط بل واكثر من ذلك سمحت لمن هم دون هذه السن بالاشتراك في القتال. واورد التقرير نفسه ان الجهات المسؤولة عن التجنيد تقوم بتقدير اعمار الاطفال وتقريبها الى عمر التجنيد بغرض تجنيدهم. ونتيجة للاتهامات المتكررة من الامم المتحدة للسلطات الايرانية بشان تجنيد الاطفال فان تلك السلطات ردت مؤخرا بانها لا تجند افرادا تقل اعمارهم عن ١٦ ـ ١٨ عاما. واوضحت تقارير الامم المتحدة ايضا قلقها بشان المعاملة التي يلقاها هؤلاء الاطفال اثناء خدمتهم العسكرية والتي يتنافى بعضها مع حقوق الانسان ولا تخضع للقواعد القياسية المعروفة في الجيوش العالمية. ومع ان المعلومات المتوفرة عن طريقة المعاملة ما زالت قليلة بسبب عدم تمكن هؤلاء الاطفال من الشكوى للهيئات الدولية ولكن ما ورد من التقارير يكفي ليوضح ان هناك معاملة قاسية وتعذيبا جسديا وفكريا يمارس ضدهم كما انهم يعاقبون باشد العقوبات لاتفه الاسباب ويرسلون الى ميادين القتال دون تدريب عسكري كاف.



● طفل دفع الى التجنيد العسكري في كمبوديا

دروع متطورة للدبابات السوفيتية

● الصورة الاولى التي تم نشرها وتوضح تفاصيل وضع الدروع التفاعلية الانفجارية فوق سطح الدبابة ت ـ ٨٠ السوفيتية

اظهرت صور نشرت لدبابات القوات السوفيتية في المانيا الشرقية وفي افغانستان ان السوفيت لجأوا مؤخرا الى استخدام انظمة دروع اضافية او ما يطلق عليه اسم الدروع الزائفة او «اويليك» فوق سطح الدبابات العاملة من طراز ت ـ ٧٢ او ت ـ ٦٤ بجميع طرزها. وتعمل هذه الدروع على اشعال ذخائر «الحشوة الجوفاء» المستخدمة في جميع الصواريخ الموجهة العاملة في اوروبا الغربية الان على مسافة اكبر من المسافة الحرجة اللازمة للشحنة الناسفة لاحداث اختراق مؤثر في دروع الدبابة.

ولكن هذه الدروع الزائفة الاضافية هي ذات فائدة فقط بالنسبة للذخائر ذات الشحنات الناسفة الصغيرة مثل قذائف «ار.بي.جيه» او «البازوكا» او الصواريخ الموجهة ذات الرؤوس الصغيرة. ولا يمكن لهذه الدروع الاضافية ان تقف في وجه صواريخ «تاو» او «هوت» او غيرها من الصواريخ التي تستخدم بكثافة عالية لدى حلف شمال الاطلسي.

وتجدر الاشارة الى ان السوفيت حتى الان لم يستخدموا في دباباتهم دروعا مركبة من فئة دروع «شوبهام» التي يمكنها مقاومة الذخائر الكيميائية وذخائر طاقة الحركة بفاعلية عالية جدا، وهي دروع يتم استخدامها حاليا في دبابات «تشالنجر» و«ابرامز» و«ليوبارد» الغربية، وتعطي هذه الدروع الدبابات في الخارج شكلا مضلعا، ويستمر السوفيت حتى في دباباتهم من طراز «تي ـ ٨٠» باستخدام الدروع ذات السطح المقسى والفراغية والتي استخدمت من قبل الالمان في الحرب العالمية الثانية.

□■□

وقد صورت مؤخرا دبابات سوفيتية حديثة من فئة تي ـ ٨٠ وقد اضيف الى سطحها العلوي وبرجها وحدات نمطية من دروع اضافية تفاعلية تفجرية من النوع الذي يطلق عليه في الغرب اسم ERA .

وتعمل هذه الدروع الاضافية التفاعلية التي هي عبارة عن صندوق صغير يحتوي على مادة انفجارية من خلال مبدأ ان ارتطام الذخائر المعادية بها وخصوصا تلك ذات ذخائر «الشحنات الفارغة» واختراقها دروع الصندوق يجعل الصندوق ينفجر على الفور ويبعد الشحنة المعادية عن الدروع الاصلية للدبابة. ويمكن تعويض الوحدة التي تنفجر من الدروع التفاعلية باخرى جديدة على الفور وفي ميدان المعركة.

يتم ترتيب الدروع التفاعلية الانفجارية فوق الدبابة ت ـ ٨٠ بطريقة رصها جنبا الى الجنب فوق دروع المقدمة والجسم بصورة عامة، اما فوق برج الدبابة فان هذه الدروع توضع بزاوية بعيدا عن جسم البرج، كما توضع على جوانب البرج بطريقة تواجه بها اتجاه حركة الدبابة. وترتب على استخدام هذه الدروع اعادة وضع صواريخ الدخان على جانبي المدفع عيار ١٢٥ ملم لتصبح على الجزء الاسفل من جانب البرج.

ولوحظ في الدبابة ت ـ ٨٠ التي تم تزويدها بالدروع التفاعلية الانفجارية وجود منظار توجيه الصاروخ المضاد للدبابات الجديد «سوتغنر» (AT-8) فوق البرج. وهو صاروخ يتم اطلاقه من ماسورة مدفع الدبابة مباشرة اسوة بالصاروخ الاميركي «كوبرهيد». ويتم توجيهه بواسطة السلك ويمكن استخدامه ايضا في مواجهة الطائرات العمودية المحلقة على ارتفاع منخفض. وتبلغ المسافة القصوى لهذا الصاروخ ٤٠٠٠ متر، ويستخدم ايضا من على فئة دبابات ت ـ ٦٤ ب السوفيتية.

□■□

واستخدام الدروع التفاعلية الانفجارية اضافة لدروع الدبابة ت ـ ٨٠ جعلها منيعة في مواجهة جميع انواع الصواريخ المعروفة حاليا في حلف شمال الاطلسي، الامر الذي دفع الولايات المتحدة الى البدء في تطوير جيل جديد من الذخائر لرؤوس الصواريخ الموجهة يتميز بانه يحمل شحنتين ناسفتين في ان واحد. فعند ارتطام الصاروخ بالدروع التفاعلية تنفجر الشحنة الاولى حتى تزيل هذا الدرع من طريق الصاروخ ثم يتبعها بعد ذلك الشحنة الثانية والرئيسية التي تعمل على اختراق دروع الدبابة. وقد اجريت في الاسبوع الماضي التجارب الاولى الناجحة على صاروخ من طراز «تاو» اميركي يحمل راسا مزدوجا، الامر الذي سوف يدفع السوفيت الى تطوير وسائل تدريعية جديدة.

اعـرف عـدوك

تنتج اسرائيل حاليا ٤ انواع من الصواريخ جو ـ ارض الموجهة اولها القنبلة «MK-82» و«MK-83» التي تنتجها شركة «البت» تحت اسم «اوفير» وهي قنابل تقليدية يتم اضافة اجزاء جاهزة اليها لتصبح بعد ذلك قنابل موجهة. وجهاز التوجيه هو عبارة عن رأس باحث يثبت على مقدمة السلاح وزعانف في مؤخرته. ويمكن حمل هذه القنابل على نقاط تعليق قياسية. ويتم اطلاقها لتتجه القنابل بصورة ذكية الى جهات اشعاع الحرارة تحت الحمراء، وقد انتج من هذه القنابل ٤ نماذج في عام ١٩٨٦ وقد بدء في انتاجها عام ١٩٨٧.

اما السلاح الثاني فهو قنبلة موجهة من صنع الصناعات الجوية الاسرائيلية يطلق عليها اسم «جيلوتين» ويبلغ مداها الاقصى ثلاثين كيلومترا عندما يتم اطلاقها من الطائرة من ارتفاع ٤٠ الف قدم. ولا يزيد الخطا في هذه القنبلة كما تدعي السلطات الاسرائيلية عن مترين فقط.

اما القنبلة الموجهة تلفزيونيا والتي تنتجها مصانع «رافال» والتي يطلق عليها اسم «بيرمد» فان وزنها يبلغ ٥٠٠ رطل وهي متعددة الاغراض ويمكن اطلاقها من ارتفاعات عالية ولا يتجاوز الخطا في اصابتها عن متر واحد. ويمكن تركيبها على معظم المقاتلات النفاثة المعروفة.

اما القنبلة الاخيرة فهي القنبلة «بوب اي/هاف ناب» من انتاج رافال ايضا وهي كبيرة الوزن حيث تزن ١٣٦٠ كيلوغراما ويتم توجيهها تلفزيونيا الى مدى يصل الى ٩٢ كيلومترا. ويبلغ وزن رأسها الناسفة وحده ٣٤٠ كيلوغراما. وهي مزودة بجهاز توجيه داخلي يسمح بوضع الهدف في مجال الكاميرا التلفزيونية، رغم ان هذه القنبلة الموجهة قد تم تطويرها للوفاء باحتياجات ملحة لسلاح الجو الاسرائيلي من اهمها مقاومة بطاريات الصواريخ ارض ـ جو العربية الا ان سلاح الجو الاميركي ابدى اهتماما متزايدا بها وذلك لتسليح مقاتلاته «بي ـ ٥٢» التي تمتلكها القوة الاستراتيجية الضاربة والتي يبلغ عددها مائة وخمسين قاذفة، وذلك عند تحويلها من قاذفات قنابل نووية الى قاذفات قنابل تقليدية، وكما هو الحال بالنسبة ايضا للقاذفة «اف ـ ١١١».

وقد تم تجربة هذه القنابل الموجهة انطلاقا من القاذفات الاميركية في منتصف عام ١٩٨٧. اما تجربتها من المقاتلات «اف ـ ١١١» فانه سوف يتم في نهاية هذا العام. والجدير بالذكر ان مؤسسة «رافال» الصهيونية حصلت على عقد بقيمة ٣٩ مليون دولار من سلاح الجو الاميركي وذلك لتجربة عدد ١٢ قنبلة موجهة من القاذفة «بي ـ ٥٢». وقد اختارت «رافال» شركة «مارتا مرتا» الاميركية كشريك كامل لها في عمليات الانتاج.

□■□

تنتج الصناعات الجوية الاسرائيلية الصاروخ «غابرييل» بحر ـ بحر في ثلاثة فئات هي «MK-I-2-3» اما «M-K-4» فيمكن اطلاقه موجها ضد السفن من الطائرات. وقد تم الاعلان عنه من قبل العدو في معرض باريس الجوي عام ١٩٨٤. ويبلغ طول هذا الصاروخ ٤,٧ امتار ويدفع بواسطة محرك نفاث توربيني الى مدى يصل الى ٢٠٠ كيلومتر. ويمكن اعادة توجيهه عند اطلاقه عند منتصف المسافة. وليس متوقعا ان يدخل هذا السلاح حيز الانتاج قبل عام ١٩٩٠.

وذلك اذا ما اتخذ بشأنه قرارا سياسيا. وقد قامت تايوان بتطوير هذا الصاروخ من خلال تزويده برأس باحث جديد. وقد حصلت عليه ايضا كل من شيلي والاكوادور وكينيا وسنغافورة، وجنوب افريقيا افريقيا وتايلاند.

جيل جديد من الاسلحة الحديثة

الدول الاسكندنافية تدعم قدراتها المضادة للدبابات

دعم الجيش السويدي قدراته المضادة للدبابات بان ادخل مؤخرا الى الخدمة اجيالا جديدة من الاسلحة الموجهة والتقليدية من الاجيال الحديثة ويأتي على قمة تلك الاسلحة الصاروخ الموجه انبوب الاطلاق من طراز «بل ـ ار ـ بي ـ اس ٥٦» وهو صاروخ يستخدم مبدا جديدا في مهاجمة الدبابات المعادية من اعلى ويصطدم بها بدل الاصطدام المباشر بضلوعها. ويتيح هذا المبدا للصاروخ ليس فقط مهاجمة الدبابات من نقاطها العليا ضعيفة التدريع ولكن ايضا التغلب على الدروع الاضافية الانفجارية التي اصبحت تقليدا يضاف الى مختلف الدبابات في العالم لزيادة مناعتها في مواجهة الاسلحة المضادة للدروع وخصوصا تلك التي تستخدم ذخائر الحشوة الفارغة. ويبلغ مدى قذيفة هذا الصاروخ حوالي ٤ الاف كيلومتر وهو مزود باجهزة لتحسس الدبابة حتى يبدا في العمل لاختراق دروعها. ويمكن استخدام القاذف الانبوبي مع المشاة او تثبيته على مدرعات وتجري التجارب لوضعه على الطائرات العمودية. كما ادخل الجيش السويدي الى الخدمة مدفعا جديدا مضادا للدبابات عديم الارتداد من عيار ٩٠ ملم يستطيع اختراق جميع انواع الدروع المعروفة. وهذان السلاحان من انتاج شركة «بوفور» السويدية وهي المسؤولة عن عمليات التطوير.

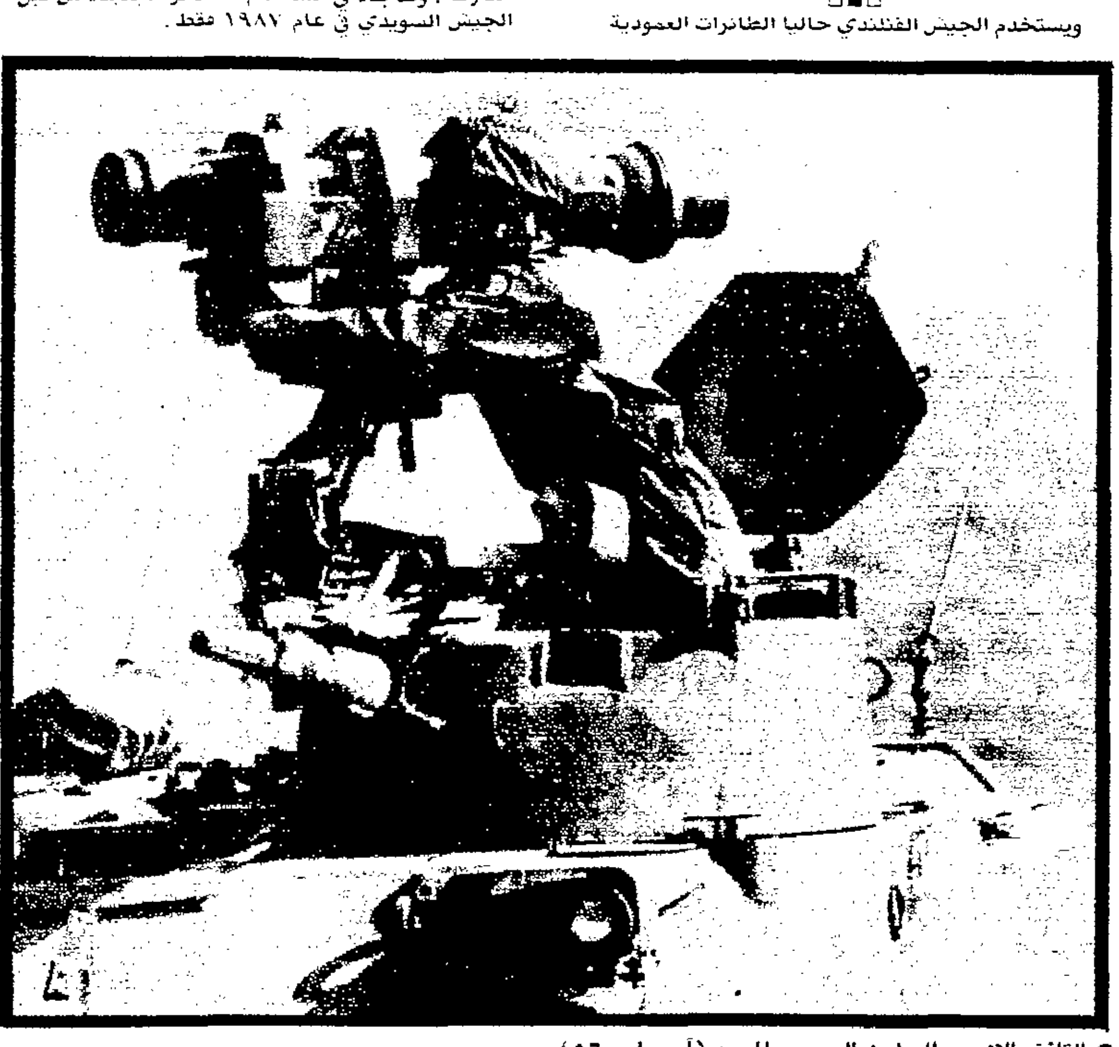
وقامت الشركة السويدية مؤخرا بعملية عرض لاسلحتها الجديدة وحضر العرض ممثلون عن ١٧ دولة من بينها الدول الاسكندنافية اضافة الى النمسا وايطاليا وهولندا وسويسرا واسبانيا والارجنتين والبرازيل وفنزويلا والمكسيك ونيجيريا والباكستان وماليزيا واليابان واستراليا.

□■□

ويستخدم الجيش الفنلندي حاليا الطائرات العمودية الاميركية من طراز «هيوز» المسلحة بصواريخ «تاو ـ ٢» وصواريخ ا - ٨١ سبايدت السوفيتية وصواريخ «ماترا ابيلاس» للمدى القصير. وتسعى فنلندا للحصول على اسلحة مضادة للدبابات جديدة لتغطية الفجوة الواقعة بين مدى ٤٠٠ ـ ١٠٠٠ متر وهو مدى غير متضمن في الاسلحة التي يمتلكها حاليا ولم تقرر فنلندا بعض ما اذا كانت سوف تشتري صواريخ او طرز اخرى من الاسلحة لهذه المهمة خصوصا وان جغرافية فنلندا الجبلية ذات الغابات تجعل القدرة على مواجهة الدبابات تنحصر بين مدى ٤٠٠ ـ ٨٠٠ فقط. كما ان الجيش الفنلندي قائم على عملية تقييم لعشرة انواع من الاسلحة بحيث يمكن احلالها محل المدافع الحالية عديمة الارتداد من طراز [illegible] وايضا لاختبار انواع جديدة من الذخائر من انتاج شركة «بوفور» على الاغلب ولان المدافع الفنلندية من عيار ٩٥ ملم فان الذخائر السويدية تحتاج الى تعديل.

ويستخدم الجيش الملكي النرويجي حاليا صواريخ «تاو ـ ٢» ويبحث الان عن صواريخ جديدة لها مدى لا يقل عن ٢٠٠٠ مترية وقد رشحت الصواريخ السويدية لهذه المهمة رغم ان المواصفات النرويجية تتطلب عند الصواريخ «اطلق وانس» وهي صفة لا يتمتع بها صواريخ «بل». اضافة الى ذلك فان النرويج تستخدم مدافع عديمة الارتداد من عيار ١٠٦ملم. ويتطلب رفع قدراتها استخدام ذخائر جديدة. كما ان النرويج ترغب في شراء مركبات لحمل المدافع عديمة الارتداد.

والجدير بالذكر ان المدافع السويدية عديمة الارتداد من عيار ٩٠ ملم والمعروضة على الدول الاسكندنافية يمكنها اطلاق كل من ذخائر طاقة الحركة وذخائر الشحنة الفارغة. وقد بدء في استخدام الذخائر الجديدة من قبل الجيش السويدي في عام ١٩٨٧ فقط.



● القاذف الانبوبي للصاروخ السويدي الموجه (أربي.اس ٥٦)

يا زمان الوصل في القصر الحكومي



● حكومة الحص.. ببعض اعضائها



● ايها الجنود.. احرسوا هذا المبنى

يا زمان الوصل في... القصر الحكومي!

وكان زمن القطع والانقطاع والقطيعة طويلا، لا كلام بين القصر الحكومي والقصر الجمهوري، لكن الرئيس سليم الحص ذهب بعيدا في المقاطعة حتى انه قاطع القصر الحكومي ولازم منزله، وفي الغرفة التي وضعت فيها لوحة «ممنوع التدخين» كان رئيس الحكومة يمارس الحكم، والاصح... نصف الحكم او اقل بكثير.

الان تغيرت اشياء كثيرة. في القصر الجمهوري لم يعد هناك «شيخ» يتقن الدبلوماسية بالطريقة نفسها التي يتقن بها الحروب، فثمة جنرال قام بانقلاب، وبذراع مكسورة، واهتزت الديمقراطية، اي ديمقراطية؟ يقول الجنرال...

اللبنانيون انقسموا، متى لم يكونوا منقسمين، وقبل ٢٣ سبتمبر كان هناك حكم وحكومة. الان هناك حكومة وحكومة اخرى. واذا كنا ضد الحكم العسكري بالمطلق، فاننا في لبنان لا نستطيع ان نهاجم الحكم العسكري لاننا عشنا ما هو اسوأ منه بكثير، الحكم العسكري هو الذي يهاجمنا...

ثم ان العماد ميشال عون نظيف، لا احد قال انه جمع ثروة من وراء ظهر الجيش ولا من وراء ظهر الدولة. وهذا هو حال رفيقه عصام ابو جمرة وادغار معلوف. ولكن اين المسلمون يا جنرال...؟

والجنرال الذي يحتاج الى خبرة طويلة وشاقة في السياسة احاط الصحافيين علما بانه رجل قاس وبانه لا يسمح بالاسئلة المفخخة.

وكان يفترض بالرجل ان يتدرب لبعض الوقت على ايدي الانقلابيين المحترفين الذين يغلفون القبضة الفولاذية بقشرة من المخمل، ثم انه كان يفترض به ان يكون من البراعة (واللباقة) بحيث يرد على الاسئلة المفخخة بالاجوبة المفخخة، لا ان يرفع ذراعه المكسورة ويهدد الصحافيين بالويل والثبور اذا ما حاولوا ان يصلوا الى الحقيقة... بالتسلل.

□■□

الجنرال «بهدل» الصحافيين، اهانهم، وجاء في التبريرات انه رجل عسكري، وهذه هي لهجة الرجل العسكري (!!)، ثم انه يفتقد الخبرة فلا يعرف ان الصحافة هي التي ترفع الرجال الى الاعالي وهي التي تدفعهم الى القاع...

وفي الايام التالية، كان الجنرال اقل خشونة واكثر ... رقة!

لا مآخذ شخصية على الرجل، فهو نظيف الكف وهو لم يمارس الطائفية، ونحن معه حين يقول: هل حقا ان الذين يدافعون عن الديمقراطية اليوم قد حافظوا على الديمقراطية حين كانت في ايديهم؟

الجواب لدى الميليشيات: كيف الحال ايها الساطور، وان شاء الله تكون بخير ايها الشاكوش؟

ولا نذرف دمعة واحدة على ديمقراطية الحرب، فكل دموعنا من اجل ديمقراطية السلام!

حكومة القصر الجمهوري برئاسة الذراع المكسورة...

... وحكومة القصر الحكومي برئاسة الرجل الذي عرف كيف يكون عقلا وكيف يكون قلبا في آن معا: سليم الحص!

المتقشف في الكلام والمتقشف في الضوء عاد الى القصر الحكومي الذي قام الرئيس السابق شفيق الوزان بترميمه وتزيينه كي يحدث نوع من التكافؤ (العمراني) بين القصر الجمهوري الذي يحيط به الصنوبر وبين القصر الحكومي الذي يحيط به الكلام «الرخيم» الذي ينطلق من الاذاعة الرسمية.

اذاعة تبث باتجاه.. القرون الوسطى!

جندي سوري يحرس القصر الحكومي. ليس موقفا امنيا بل موقفا سياسيا، فهذه هي قناعة الرئيس سليم الحص الذي يعرف جيدا انه عندما تعمل الذراع الاسرائيلية ضد لبنان فيجب ان تكون هناك ذراع عربية تحمي لبنان.

... الى ان تشفى الذراع اللبنانية، وكدنا نقول الى ان تشفى ذراع الجنرال الذي لا يزال حتى الان على خطأ ما دام لم يقم بتلك المبادرة التي تؤكد انه لن يتربع على العرش، وكأي جنرال اخر، مدى الحياة!

ثلاثة وزراء في بيروت الشرقية من اصل ستة، وخمسة وزراء في بيروت الغربية من اصل عشرة (هو العدد الاساسي لاعضاء حكومة الرئيس الراحل رشيد كرامي)، فتعالوا نتفق: نصف من هنا ونصف من هناك وتقوم الحكومة الموحدة.

واللبناني ليس مع «هنا» وليس مع «هناك». انه هنا وهناك، فالوضع دقيق جدا، والخطأ لا يبرر الخطأ، والمهم ان تبقى الجمهورية...

لكن من يقنع الجنرال بأن جمهوريته ليست الجمهورية الفاضلة، ومن تراه يقنع القصر الحكومي بانه الرقم ٢ بعد القصر الجمهوري؟

الحص مقتنع، وحين ينفض الغبار عن القصر الحكومي فلكي ينفض الغبار عن القصر الجمهوري...

المختلفون في بيروت الغربية اتفقوا، لم تكن المقاطعة بين الحكم والحكومة وحسب، ولا بين النصف الذي في بيروت الغربية والنصف الذي في بيروت الشرقية، فمن زمان والوصل (السياسي بطبيعة الحال) منقطع بين هذا الوزير وذاك في بيروت الغربية حتى ان الوزير جوزف الهاشم (الاتي لاسلكيا من الشرق) كان يصل بين المختلفين.

ومن محاسن الجنرال انه وصل المنقطعين بعضهم ببعض بانتظار ان تتبلور الدولة الاخرى، الدولة المسيحية، واذ ذاك يعود المتصلون في بيروت الغربية الى الانقطاع بل والى التقاطع والتقطيع (والتجربة اكبر برهان).

كم دولة اسلامية تقوم اذا قامت دولة مسيحية واحدة في لبنان؟!

هل بدأتم تعدون على اصابعكم؟



● القصر الحكومي



● ذراع عربية.. لحماية لبنان

روزفلت كاد يطالب ستالين باقتسام غريتا غاربو

في أي مكان من هذا الثوب يوجد قلبك يا سيدتي

اطلبوا قليلا من غريتا غاربو ان تحدثكم عن تلك الايام...

تقول انها لم تكن مضطرة لخلع حذائها، كي تدخل قلب رجل، كان جنود الجنرال دوغلاس ماك آرثر يضعون صورها تحت قمصانهم، انها اميركا اذا، ولم يكن الحريق قد وصل الى الذروة، فعندما تريد ان تنسى التاريخ، وان تضع اسنان الجغرافيا في الخزانة، عليك ان تذهب الى اميركا...

آه... القرن التاسع عشر، القطارات تعطيك الضوضاء والدخان، لكأن وليم فولكنر يقول: «اشتريت بطاقة ركوب الى... اخر النهار». وفي اخر النهار كان القطار يرتطم بآخر النهار. اناس ولدوا في المغامرة «لا أب لنا ولا ... بحر»، هكذا عثر على تلك البلاد صدفة. ومن يومها لم تعد تستضيف الا الرجال الذين انتجتهم الصدفة.

غريتا غاربو تتذكر: «اسنان الرجل كانت اكثر نظافة وكانت اقوى». ولكن لماذا الاسنان بالذات؟ تقول ان احدهم راح يحطم اناء زجاجيا بأسنانه عندما اعطته موعدا على الشكل التالي: «انتظرك في الساعة التاسعة من يوم الجمعة ٢٣ ابريل ١٩٩٩». عليه ان ينتظر ستين عاما اذا. الافضل ان يأكل الزجاج، ولقد فعل ذلك.

كل اشكال التكنولوجيا تطورت. لم يعد احد يستخدم ملعقة الخشب، كما ان الكثيرين يفضلون ان يستقلوا طائرة الكونكورد على ان يستقلوا الزلاجة التي تجرها الكلاب اذا كانوا يريدون ان يمضوا سهرة مع راقصات البولشوي، وحدها تكنولوجيا الجسد لم تتغير. كليوباترة كانت تفتح ذراعيها بالطريقة نفسها التي تفتحهما بها نادية الجندي. وجنكيز خان كان يتصبب عرقا في غرفة مقفلة، وامام امرأة مقفلة، تماما كما كان يفعل لسنوات خلت اريسطوطاليس اوناسيس.

وتقول غريتا غاربو ان «الايدز» ليس سيئا الى الحد الذي يتصوره البعض، فلولاه لكانت الارصفة في مدينة مثل لوس انجلوس ايضا تتحول الى اسرة حجرية، وكانت تغيرت تكنولوجيا الجسد. لعلها الوحيدة في العالم التي تنصح بعدم انفاق المبالغ الخيالية من اجل ايجاد علاج كيميائي لذلك المرض الرهيب، فالعلاج يجب ان يكون عاطفيا، ثم تتساءل عما اذا كانت شركة «جنرال موتورز» قد باشرت بانتاج قلوب الكترونية: «حينذاك من الافضل للمرأة ان تقع في غرام كلب وان يتزوج الرجل من بقرة».

□■□

بلهجة تكاد تشبه النحيب تقول انها كانت تحب اثارة غيرة الاخريات: «اجل، لقد قال لي افريل هريمان انه خلال محادثات يالطا خاف فرانكلين روزفلت، وحين تكاثرت شروط جوزف ستالين، ان يطالب الزعيم السوفيتي الراحل باقتسام .. غريتا غاربو».

تصوروا ان يطالب احدهم بيلقنة معالي زايد..

المرأة مثل الجغرافيا على كل حال، وتماما كما تصنع المرأة الرجل تصنع الجغرافيا التاريخ. اخيرا تقتل المرأة الرجل، ربما بالقباقيب كما فعلت شجرة الدر، وتقتل الجغرافيا التاريخ ربما بالهراوات كما فعل الفلاحون الروس على الاقل.

«يجب ان تكون هناك امرأة واحدة كي تكون هناك نساء اخريات». عثرنا على الحل في اللغة، كما يقول خوليو ايغلسياس، وكانت غريتا امرأة واحدة «...ومع ذلك فقد كان هناك رجال يتمنون لو كنت اكثر. هذه مشكلة، ولكم عانيت لانني شعرت بانني لا استطيع أن اكون الا في مكان واحد. كل الامكنة الاخرى تبقى فارغة».

لم يبق منها سوى سلة الخبز وسوى الكلب الذي يرافقها احيانا: «الكلب لم يعد ينظر الي كما كان ينظر الي الرجل. ربما كان قد قرر البقاء الى جانبي اما بسبب الشيخوخة او لانه يريد ان يشهد موت امرأة لم يكن احد يعتقد انها ستموت منذ اربعين عاما».

يصبح الوقت باردا في الايام الاخيرة: «احدهم بعث الي بباقة ازهار بمناسبة عيد ميلادي الثمانين (ولدت عام ١٩٠٥)، شعرت انه يضع الباقة على ضريح، لم اتعذب كثيرا، فانا اعرف هذا الرجل.

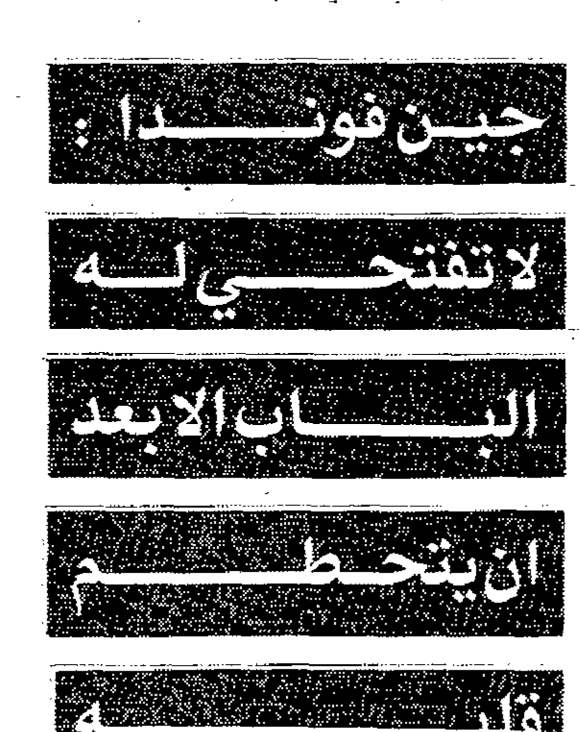
اليزابث تايلور كانت توزع وقتها، كما ازواجها، بصورة افضل: «اذا كنت مصرا على ان تراني فهذا هو رقم هاتف زوجي». وهذا لا يعني ان على صاحب الطلب ان يتراجع بخجل، فالسيدة ليزا التي ظلت تتزوج ريتشارد بيرتون وظل يتزوجها حتى اصبحت حياتهما عبارة عن تراجيديا عاطفية بيضاء، كانت تحيط الرجل علما بانها هي التي ترد عادة على الهاتف.

رجل واحد لا «يتسع» لامرأة من هذا النوع. هذه هي قناعة الرجال في هوليوود. لكن مشكلة اليزابث تايلور مع ريتشارد بيرتون انه لم يكن رجلا واحدا: «في كل مرة تزوجته، كنت اشعر كما لو انني اتعرف على رجل جديد. كان الزمن يعطيه دفئا اضافيا، وكان يعرف كيف يستخدم تلك الكلمات التي لا يمكن ان اسمعها من اي رجل آخر».

المرأة تريد ذئبا جميلا، ألم يكن هذا شرط بريجيت باردو كي تتزوج بعدما بلغت الخمسين: «رجل خلاق وجذاب ويملك لمسة وحشية». كل من يملك مثل هذه المواصفات من ابناء قومنا العرب يستطيع ان يتوجه في الحال الى باريس، ولكن عليه الا يستغرب اذا شاهد ب.ب وقد استقر ارنب على كتفها، فوقتها مليء في هذه الايام بالحيوانات الاليفة. لكنها سئمت الحيوانات الاليفة وهي تريد ذلك المخلب الذي ينغرز في جسدها حتى يصل بها الى سن الثلاثين.

□■□

نعود الى اليزابث تايلور: «يا سيدة ليزا نرجو ان تتذكري قليلا...» تفاجئك بالجواب: «في طفولتي كنت احب الشوكولا والطيور»، وغير ذلك، وغير ذلك...؟ تضحك ثم تقول: «في البداية كنت اشبه العيء الاضافي. ماذا تفعل فتاة عندما تشبه قطعة الشوكولا؟».



الجواب جاهز، وليزا تقول انها اضطرت لاستخدام الثياب بكثرة كي تحمي قطعة الشوكولا، وتقول: «... ثم اكتشفت انني اذوب موقتا، وبعد ان اغتسل ببعض الوقت، اعود كما كنت، واحيانا اكثر ازدهارا».

اللعبة تكون رديئة جدا اذا مورست بمعزل عن القلب: «في البداية كان علي ان ارتكب بعض الحماقات الاضطرارية. وكنت اشعر كما لو ان حصانا خشبيا استقر في داخلي. اجل، كنت ابقى مريضة لمدة اسبوع على القلب. بعد ذلك اصبح القلب هو الذي يقرر».

بينها وبين جون كولينز الان «حرب القماش»: من هي الاكثر اناقة من الاخرى؟ لقد ذهبت تلك الايام التي كانت فيها الاولوية للرشاقة، الان، الاولوية لاناقة الثياب.

في اي مكان من هذا الثوب يوجد قلبك يا سيدتي؟

جون كولينز التي شاهدتموها طويلا في «دايناستي» تنفي ان تكون الثياب مجرد اضافة او مجرد خدعة تمارس بشيء من البلاهة ضد الزمن: «الحقيقة انني اشعر ان الفستان هو امتداد لي، جزء مني وحين ارتدي شيئا جميلا يسكنني الفرح».

هل تتذكرين شيئا يا سيدة جون؟ «اخاف ان اعبث بذكرياتي، اذا استخدمت اصابعي فلا شك انها ستحترق.. لكن المرأة لا تكون شيئا اذا لم يكن لها ماض.. وانا اعترف بانني كنت شرهة جدا ان في ايام المراهقة او في الاربعين. وكان علي ان افعل الشيء الكثير لكي اهدأ. الرجال مختلفون. كنت اشعر امام احدهم انني امام البحر وامام اخر اشعر انني امام الصحراء، ورغم الهدوء الظاهري، فقد كنت اعاني دوما من الاضطراب الداخلي. لا ادري ما اذا كنت انا المسؤولة عن ذلك».

كيف تدخلين الى عالم الرجل؟

هناك بوابة وحيدة افتحها هي.. القلب. اذا ظلت مقفلة اعود سريعا وابكي. الدموع هي المطر الداخلي، ولا اريد للغيوم ان تجف في وجهي.

ثم تقول انها كانت تحب ان تتسلق الاشجار، تماما كما تفعل المرأة في القبائل البدائية: «لا شك ان الشفافية هي ثروة المرأة، تماما كما هي المياه ثروة البحيرات، ولكن لا بد من تلك المنطقة الوحشية في شخصية المرأة والتي تحد من الصقيع الخارجي. ربما اصبح الرجل اكثر براعة من الناحية التقنية، لكنه كان من نصف قرن اكثر بدائية واكثر قدرة على الامساك بالنواحي الخفية».

وتتوقف هنا تاركة لجين فوندا ان تتذكر. ما لنا وللمعذبين؟ لكن جين التي تظاهرت ضد الحرب في فيتنام والتي وقفت الى جانب العالم الثالث تقول انها في مطلع حياتها كانت تتعاطف مع المعذبين.

كل رجل يملك قلبا منكسرا، جسدا منكسرا، كان يجد يدين ساخنتين ووجها جميلا: جين فوندا.

اصبحت الان في الحادية والخمسين، وهي تقول ان على الرجل ان يتعذب: «لاتفتحي له الباب الا بعد ان يتحطم قلبه». نصيحة قد تكون وراءها تجربة صعبة، لكن جين لا تبوح بأسرارها، ثم تضع كتابا حول الرياضة. صحيح ان الزمن يتحدد بالحركة، كما يقول الفلاسفة بدءا بافلاطون وانتهاء بديكارت والافضل ان ننتهي بهيغل، لكن الصحيح ايضا ان الحركة تجعل الزمن اقل عدوانية، الا تلاحظون ان رشاقتي هي رشاقة ابنة ثلاثين؟

نحن معك يا عزيزتنا جين في الحرب ضد الحرب، فكيف نعبر لك عن تضامننا معك؟

□■□

جين تحب الاسئلة التي تنطوي على قدر كبير من النوايا الخبيثة، هي تقول ذلك، وتضحك، فهناك وسائل كثيرة للتعبير عن التضامن: انشر اعلانا في الـ«نيويورك تايمز».

الافضل ان تنشر اعلانا على ظهرها وبخط يدك. قد توافق اذا كتبت لها قصيدة تقول فيها انك تذكرتها عندما شاهدت الاوراق تترك الشجرة وتستقر في الريح، وانك تريد ان تهديها ورودا بلون الشفق. فالمهم الا تكون لغتك عادية، والاهم الا تكون اصابعك عادية.

اياكم ان تطلبوا من صوفيا لورين ان تتذكر، فزوجها يقول لها ضاحكا: «انا اقبل ان تفعلي كل شيء في المستقبل، ولكن ان تفعلي شيئا في الماضي...».

الماضي يخيف فيتوريو دوسيكا. كم من الرجال يخيفهم الماضي؟ الايطاليون الذين ولدوا ومعهم شيء من الكآبة يجب ان يعبروا عن غيرتهم بشكل من الاشكال. ويقول البرتو مورافيا الذي تخصص في ميكانيكية الجسد انه من الافضل ان تبكي قبل ان تذهب الى المرأة.

وصوفيا لورين تقول انها كانت تشعر بالغبطة عندما كان يتهدج صوت الرجل: «الدموع تشبه احيانا المياه المقدسة، ولقد خبرتها جيدا، وهي تتساقط، ماذا حصل بعد ذلك؟

اربع وخمسون سنة تضحك مرة واحدة.

ادوارها الكبيرة اثرت في شخصيتها، لكانها الان خليط من النساء: بين «فتاة النهر» و«كونتيسة هونغ كونغ» ثم تستقر في «ليلة خاصة». تضحك وتقول: انتهت المرأة الخاصة في وابتدأت المرأة الاخرى...

لقد بدأت العودة: «اتذكر انني عندما كنت في الثمانين.. حدث ذلك الشيء الغريب، لكنك ما زلت في الرابعة والخمسين يا سيدتي؟

«اعرف،اعرف، انت تطلب مني ان اتذكر، وانا اتذكر في المستقبل». ولا تستطيع، بناء على طلب زوجها، ان تفعل شيئا في الماضي...

مرشح الرئاسة اللبنانية مخايل الضاهر لـ«القبس»:





حكومة عون طعنة في الوفاق



الحكومة العسكرية طعنة في الوفاق الوطني، وهي حكومة التقسيم وعنوانه وسنحاربها بكل ما اوتينا من قوة.

هذا الموقف العنيف من تعيين الحكومة العسكرية في لبنان اعلنه النائب مخايل الضاهر المرشح لرئاسة الجمهورية والذي رفضته اطراف المنطقة الشرقية بحجة انه قدم تنازلات لسوريا.

النائب مخايل الضاهر ينتمي الى السياسة الواقعية كما يقول، ومواقفه تشهد على ذلك... يدافع عن العروبة ويكره التقسيم، ومع سوريا ضد اسرائيل، ومع بقاء الجيش السوري في لبنان ضد معارضي هذا الوجود.. ويبدو ان المرشح الرئاسي مع بعض التصعيد العسكري لتصحيح بعض الامور، لكن ليس مع العنف!

وهنا حوار «القبس» معه :

● قيل ان المعركة كانت بين ان تنتخب رئيسا وبين بقاء لبنان، فالى اي حد يمكن اعتبار ان ترشيحك للرئاسة اطاح، او يكاد، بالجمهورية؟

ـ لقد قيل هذا القول ايضا عندما عينت الجلسة لانتخاب رئيس في ١٨ اغسطس الماضي وكان المرشح هو الرئيس سليمان فرنجية، وقالوا ان هذا المرشح يعني زوال الجمهورية، وعندما قوطعت الانتخابات انذاك بدأت مشاورات بين جميع الفرقاء في الداخل، وعبر الوسطاء مع الخارج لكي يكون هناك مرشح توافقي يرضي الجميع. ونتيجة هذه الوساطات الداخلية والخارجية عادت اميركا لتستانف الحوار مع سوريا للوصول الى مرشح، طالبنا به نحن، لحل الاشكالية القائمة في صفوفنا جميعا.

نتيجة حوار دمشق كان هناك اقتراح بتسميتي شخصيا كمرشح توافقي، خاصة انه ليس بيني وبين اية فئة من اللبنانيين اي خلاف او حقد. وحدثت اعتراضات تناولت الاسلوب والشخص، اما بالنسبة الى الاسلوب فقد كان الاعتراض على ما سمي بـ«التعيين»، والحقيقة انه منذ ١٩٤٣ وحتى اليوم كانت انتخابات الرئاسة في لبنان تحصل نتيجة الاقتراحات الدولية، ولا يمكن ان نسمي ما حدث بين سوريا واميركا الا اقتراحا من قبل دولة كبيرة اعطتنا اكثر مما نستأهل في جهود ونشاطات مضنية في سبيل اخراجنا من هذا المأزق، وكذلك الامر بالنسبة الى الشقيقة سوريا.

وربما كان الاقتراح السوري ـ الاميركي ليس سليما فهذا لا يمنع الزملاء النواب من معارضته واختيار من يشاءون، فليس للدولتين اية صفة لتعيين اي شخص، وانا اؤكد انه عام ١٩٧٦ كان هناك اقتراح سوري ـ اميركي بتسمية الرئيس الياس سركيس رئيسا للبنان، ويومها انا قاطعات الجلسة بكل حرية ومن ضمن النظام الديمقراطي. لذلك لم يكن هناك تعيين لسركيس وقد رفضه العديد من النواب.

اذن لا يجوز تضليل الرأي العام، ولا يجوز تعريف الحقيقة باستعمال تعابير ملفقة.

● هل عرض اقتراح تسميتك رئيسا على اطراف الشرقية؟

ـ لا، ولكن اسمي كان من بين الاسماء المحتملة لمركز الرئاسة.. ولكن عندما فوضت الولايات المتحدة للحوار مع سوريا طلب اليها رفض اسم سليمان فرنجية والموافقة على اي مرشح اخر.

□■□

● انت تعتبر مرشحا تصادميا؟

ـ لا اطلاقا. انا لست تصادميا مع احد. فعلاقتي السياسية قائمة على اساس برنامج سياسي، وانا متحاور مع الجميع..

● لماذا رفضت اذن؟

ـ رفضت بسبب الاسلوب الذي تمت به التسمية. وهناك حجة، كما قالوا، انني تنازلت لسوريا، وهذا غير صحيح؟ فانا متمسك باستقلال وسيادة بلدي، ولي مواقف مشهورة في الدفاع عن السيادة وعن الدستور. اما بالنسبة الى ما ورد في التصور الذي قدمته، فاقول بكل فخر انني احاول، مع غيري، ايجاد صيغة لانقاذ لبنان، واقول انه بعد الوثيقة الدستورية عام ١٩٧٦ التي اتفق عليها بين الرئيس الاسد والرئيس فرنجية حاول الكثيرون ايجاد صيغ متعددة للحل، وقد اشتركت في وضع ومناقشة بعض هذه الصيغ وتكونت لدي افكار كثيرة حول المواضيع الشائكة التي يجب ان يتفق عليها اللبنانيون ومنها النظام الطائفي والغاء الطائفية السياسية وقضية المشاركة في الحكم، وقضية العلاقات المميزة مع سوريا.. وانا استشهدت بكل المشاريع ووضعت انطلاقا منها تصورا بكيفية انهاء الحرب في لبنان بكل ما تتضمنه هذه المسألة من قضايا.

وفي عملية انهاء الحرب لا بد لي ولأي سياسي، يطمح لانقاذ لبنان، ان يكون واقعيا، فبالنسبة الى الوجود العسكري السوري القائم على مساحة ٦٥٪ من الارض اللبنانية والذي وجد بفعل المقررات العربية المتتالية، لا بد من الاستعانة بالقوات السورية. وكل من يقول انه بامكان اي رئيس جديد للبنان ان يقول للقوات السورية اخرجوا لبنان فانه لا شك قول سخيف، اذ ليس لدى هذا الرئيس اي قدرة في الوقت الحاضر على بسط الامن في المناطق اللبنانية، وعلى انهاء الحرب، لذلك لا بد للحكم اللبناني ان يطلب من الشقيقة سوريا ان تمدد بقاء جيشها في لبنان، في الوقت الحاضر، لاتمام عملية انهاء الحرب.

واننا سوف نطلب من الشقيقة سوريا، وذلك في مجلس الوزراء، ان تمدنا بالعون وتمدد بقاء قواتها في لبنان لانها قوات شرعية ونظامية وبامكانها ان تضع حدا لكل الشواذ ريثما يتم بناء الجيش اللبناني المفسخ في الوقت الحاضر.

وفي الجانب الاخر من تصوري هناك موقف يسمح للقوات السورية بأن تتمركز في المناطق التي قد تكون ممرا للقوات الاسرائيلية في هجومها. اذ لا يجوز ان نفكر، ولو للحظة، اننا في لبنان يمكن ان نترك اسرائيل تجتاح الارض اللبنانية لتصل منها الى اجتياح سوريا. وهل يمكن ان نسمح بذلك تحت حجة انه لا يجب بقاء القوات السورية في بعض المناطق اللبنانية؟!

واؤكد انه عندما يتهدد سوريا اي خطر لن نقف في وجه اي شيء يمكن سوريا ان تكون في منأى عن الخطر، وسنكون الى جانب سوريا للدفاع عن الكرامة اللبنانية والسورية والعربية مهما كانت النتائج.

□■□

● وهل قيام الحكومة العسكرية الان يلغي برأيكم، الامل باجراء انتخابات رئاسية؟

ـ كأنك تقول لي ان هذه الحكومة العسكرية يجب ان تستمر وان يتكرس التقسيم الذي احدثته هذه الحكومة والتي هي عنوان التقسيم، وعنوان لضرب صيغة العيش المشترك، وعنوان لمحاولة سلخ منطقة عزيزة من لبنان عن بقية المناطق اللبنانية، وهي طعنة في كل الجهود التي تبذل لتحقيق الوفاق. انني اقول انه لا يمكن للبنان ان يبقى موحدا الا باجراء الاستحقاق الدستوري في اقرب وقت ولوضع حد للحالة الشاذة التي تسببت بها الحكومة المسماة انتقالية. لا يمكن بعد ان تهيأت النفوس لقبول الانصهار الوطني عبر الصيغة الجديدة التي تؤمن المشاركة الحقيقية لكل العائلات الروحية لا يمكن بعد هذا ان نصطدم بظهور مثل هذه الحكومة ذات اللون الواحد والتي لا يمكن ان تكون الا خطوة متقدمة في اوهام من يراهن على تقسيم لبنان.

● ما هي الدوافع التي ادت الى تشكيل الحكومة العسكرية؟

ـ الرئيس الجميل اعتبر قبل اسابيع ان حكومة الرئيس الحص مستقيلة، ولذلك كان مقتنعا بعدم بقاء هذه الحكومة وانه لا بد من تاليف حكومة وفقا للدستور كما يقال، على الرغم من انه ليس في الدستور ما يشير الى ذلك، لان الدستور يقول انه عند شغور سدة الرئاسة يملأ مجلس الوزراء وكالة صلاحيات رئيس الجمهورية، وقد كان من الافضل، وحفاظا على وحدة لبنان، ان ترمم حكومة الحص، خصوصا انها عادت عن استقالتها ومارست صلاحياتها مدة سنة وثلاثة اشهر دون ان تقبل استقالتها، وبخاصة ان الرئيس الحص عاد عن الاستقالة. ومن الوجهة السياسية تبقى حكومة الحص هي الاقرب الى الواقع اللبناني، ولا يجوز ان نعرض لبنان الى ما من شانه ان يبعدنا عن اللحمة التي نطمح اليها، ويعرض بلدنا للتشرذم والتقسيم والذي سوف نحاربه بكل ما اوتينا من قوة.

● لماذا حكومة عسكرية وليس حكومة مدنية؟

ـ لم يتمكن الجميل من ايجاد اي حكومة يمكن ان يشترك فيها غير الفريق الذي تمثل في الحكومة العسكرية. واقول لك ان فريقا كبيرا من المسيحيين رفض الاشتراك في مثل هكذا حكومة، فضلا عن اجماع الفريق المسلم على رفض المشاركة. وكما علمت فانهم كانوا يعرفون مسبقا، وهذا يؤكد خطوتهم التقسيمية، ان الفريق الاسلامي سيرفض الحكومة فهيئوا المراسيم لوزراء بالوكالة وهذا امر يطعن بفكرة توحيد لبنان في الصميم.

● هل عرضت عليكم رئاسة الحكومة الانتقالية؟

ـ لا. قرأت ذلك في الصحف، وما كان بامكاني الاشتراك في هذه الصيغة، فانا لا اقبل الا بصيغة توافقية يقبل بها جميع اللبنانيين.

● ما هو مستقبل حكومة الحص دستوريا وسياسيا؟

ـ الان وقع التشرذم، هناك فئة ليس بامكانها الا ان تعترف بالحكومة التي سميت انتقالية، وهناك فئة كبيرة تعترف بحكومة الحص، وهناك جدل قانوني حول شرعية الحكومتين. ونتخطى الجدال هذا لنقول انه من الوجهة السياسية والوطنية والمصيرية الحكومة العسكرية جاءت طعنة للعيش المشترك ولوحدة لبنان، ولا يجوز ان تستمر على الاطلاق.

● بعيدا عن التمنيات، هناك مأزق تعيشه الحكومتان، كيف يمكن الخروج من هذه الدوامة؟

ـ لا يمكن الخروج من هذا المأزق الا بانتخاب رئيس جديد يعيد اللحمة لكل لبنان.

● اجراء الانتخابات سيتم، ربما باحدى طريقتين، اما بتراجع الحكومة العسكرية واما بسحب ترشيحك..؟

ـ ليس لاي من الحكومتين شأن بهذا الموضوع، وامر انتخابات الرئاسة يتعلق برئاسة مجلس النواب وبنتيجة الاتصالات السياسية داخليا وخارجيا. واتصور ان الاتصالات سوف تثمر وسيحدد موعد جديد للانتخابات.

● هل هناك موعد محدد؟

ـ كل ذلك مرهون بنتيجة الاتصالات الجارية؟

● الا تخشون من سيطرة الحكومة العسكرية على البلاد؟

ـ ليس بمقدور لبنان ان يتحمل حكما عسكريا، ففي لبنان طوائف وعائلات روحية لا يمكن ان تحكم من قبل حاكم عسكري تسلطي.

الحكم في لبنان هو مشاركة.. مشاركة.. مشاركة.

● الامور تسير باتجاهها السلبي منذ ١٨ اغسطس حتى الان، وكل ما كنا نخشاه يصبح حقيقة...

ـ هناك اعداء كثر يريدون تقسيم لبنان واخفاء دوره العربي والعالمي.. ونعرف ان اسرائيل هي وراء هذا التخطيط الجهنمي الذي يقود الى شرذمة لبنان، لكن نقول ان لبنان خرج دائما من الهزات والازمات وسيخرج منها الان.

□■□

● ما هو تقييمك لموقف النواب المسيحيين ولدور بكركي؟

ـ كنت اتمنى ان لا تتكرر اجتماعات النواب في بكركي بشكل يفسر بانه اجتماع نيابي مسيحي، فبكركي بنظرنا تمثل صرحا وطنيا يجمع كل اللبنانيين.

تكرار الاجتماعات النيابية في بكركي اصبح وكأنه تكريس لواقع طائفي معين، وهذا ما كنا نريد ان لا يتابع بهذا الشكل خصوصا وان الحكومة العسكرية جاءت بلون واحد.

انا احترم واقدر البطريرك صفير وهو حتما لم يكن يريد ان يعطى هذا التفسير للاجتماعات التي تجرى في بكركي، ومن هنا اقول ان زملائي النواب لم يأخذوا بعد الموقف النهائي، وقد يجدون انه عندما تصطدم مصلحة لبنان باي مصلحة اخرى فان مصلحة الوطن ستسمو فوق كل المصالح.

● هل تتوقع تطورات في مواقف النواب المسيحيين؟

ـ اتصور ان ما يطرح من اشكالية عن مكان عقد جلسة الانتخاب هو امر شكلي، واعتبر ان زملائي سيحققون مصلحة البلد.

● اذا اردنا ان تتوقع لنا طبيعة المرحلة المقبلة فماذا تقول؟

ـ لا بد للبنان ان يخرج منتصرا من المحنة، وسيكون قويا في بنيته وجسمه وتلاحمه وانصهار ابنائه، وذلك قد يعطيه مناعة لاستقلاله وسيادته.

● لا مستقبل للتقسيم؟

ـ غير ممكن ان يقسم لبنان، واية محاولة تقسيمية سوف تجر الى حرب اشرس واصعب من الحروب السابقة.

● البعض يقول انه ستتم مواجهة التقسيم بالحرب؟

ـ التقسيم غير ممكن.

● الا تتوقع ان يتم اللجوء الى الحرب في هذه المرحلة؟

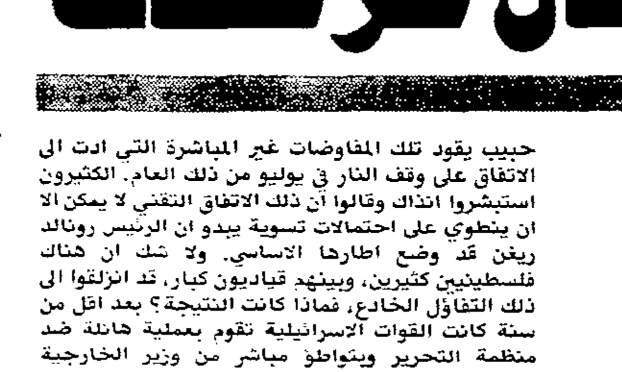
ـ اذا حصل بعض التصعيد العسكري فذلك سيكون بهدف اعادة الامور الى نصابها، ولكننا لا نأمل حصول الصدام العسكري بين الاخوة، وقد نجد السبل السليمة والبعيدة عن العنف للوصول الى مخرج طبيعي للازمة، وللعبور بشكل طبيعي الى الدولة الجديدة.

حوار حسن محمد عبدالله

ذلك الصحافي الاميركي القادم من تل ابيب

خطة اسرائيلية جاهزة لاغتيال عرفات





«انهم ينتظرون ياسر عرفات في اورشليم ولكن... جثة هامدة».

هذا ما قاله لي صحافي اميركي جاء يغطي اخر ساعات الجمهورية في لبنان، كان يتحدث بسرعة ويتنقل من موضوع الى موضوع كما لو انه ينقل مباراة في كرة القدم على شاشة التلفزيون: «سمعت حديثا للوزير بري يقول فيه انه اعتبارا من يوم ٢٣ سبتمبر ستولد الجمهورية الثانية، الذي حصل انه ولدت في ذلك اليوم جمهوريتان اثنتان».

يضيف «اللبنانيون ارتكبوا خطا كبيرا. كان عليهم ان يقبلوا باي كان ان يتسلم رئاسة الجمهورية، لا ان يستسلموا لغرائزهم فيقضوا على ما تبقى من الجمهورية وعلى انفسهم ايضا». ثم يقول: «لعل الفلسطينيين يرتكبون الخطأ نفسه عندما ينقسمون، لكنهم متقسمون»، والصحافي الذي يعرف تاريخ المنطقة جيدا يقول: «انا لا اوافق ابدا على قول بعض الفلسطينيين انهم لا يملكون شيئا وان بامكانهم الذهاب في المجازفة الدبلوماسية الى حدودها القصوى، فالفلسطينيون يملكون ما هو اثمن بكثير من الياس: الحلم بالوطن. ولقد كنت في اسرائيل قبل ان اتي الى هنا. ودعني اقول لك ذلك الشيء الذي يجب ان يعرفوه جيدا في منظمة التحرير، فالاسرائيليون يعتقدون ان العملية الدبلوماسية تحدث الان فعلا، وهي افضل بكثير من اية عملية عسكرية، اذ انها تاخذ تدريجيا كل شيء، وان ظن الفلسطينيون انهم لا يعطون اي شيء، وقد يصل ذلك الوقت الذي لا يتردد فيه اي مسؤول اسرائيلي من دعوة عرفات الى زيارة اورشليم، ولكن بعد ان يكونوا قد استنزفوه كليا ومن خلال ذلك الاستدراج الدبلوماسي المروع الذي يتعرض له الفلسطينيون حاليا».

الصحافي الاميركي يحذر: «قد تكون الحرب الدبلوماسية اشد ضراوة بكثير من الحرب العسكرية، وعلى الفلسطينيين ان يبقوا في حالة التعبئة القصوى لان الاسرائيليين يخططون لتحطيم الالة الدبلوماسية الفلسطينية بعدما اعتقدوا، عن خطا او عن صواب، انهم حطموا الالة العسكرية الفلسطينية».

كم يبدو الشاطئ مليئا بالدهشة عبر ذلك المجمع السياحي الرائع قرب مدينة جونيه، ويقول: «اللبنانيون يمارسون الابداع عندما يقيم كل واحد منهم جمهوريته الخاصة، اما حين يفكرون باقامة جمهورية مشتركة فان الوحشية تحل تلقائيا محل الشفافية. ولقد سمعت صاحب هذا المنتجع يقول لي انه من الممكن ان يكون الحل في انشاء كيان اقتصادي على غرار ذاك القائم في هونغ كونغ، فاجبته ان هذا الكلام ينطوي على الكثير من الخطورة لانه يعني تفريغ هذه البلاد من اي ارث حضاري ثم الخضوع لشبكة من العلاقات العاصفة، واضافة الى هذا كله فان الذين يعيشون في هونغ كونغ، وبانتظار ان تستعيدها الصين، اقاموا ذلك النظام الدقيق الذي يجعلك تشعر ان ثمة عقلا الكترونيا مركزيا يتحكم بسلوك اي من المواطنين هناك، فيما تعتبر الفوضى الاساس في الفلسفة اللبنانية».

□■□

يقول: «في واشنطن يعتقدون ان التكنولوجيا بدأت تصنع المعجزات، ولم يعد من المعقول التعامل مع القضايا السياسية بالطريقة نفسها التي كانت تعتمد في عصر البخار، وعلى هذا الاساس فاذا كان الوضع السياسي في لبنان هو المشكلة يتم انشاء شكل الدولة التي تقوم على الاقتصاد فقط ودون ان تكون هناك اي لمسة سياسية، واذ ذاك ينخرط الفلسطينيون اوتوماتيكيا في هذه الجمهورية الاقتصادية».

دولة اقتصادية تقوم في الضفة الغربية وفي قطاع غزة. لا رئيس جمهورية للدولة، بل رئيس مجلس ادارة. وبعبارة اخرى فمن الممكن اعطاء ياسر عرفات لقب «بريزيدانت» ولكن ليس ليكون رئيس الجمهورية الفلسطينية بل رئيس مجلس ادارة الشركة الفلسطينية. ينتهي المواطن اذا، ويبدأ الموظف...

ويقول لي الصحافي الاميركي الذي يتساءل بلا جدوى عن سبب انهيار البحر الابيض المتوسط انه سمع من مسؤول اسرائيلي كبير قوله انه لو «اردنا ان نقمع الانتفاضة بالوسائل العسكرية لما كان ذلك صعبا على الاطلاق، لكن هذا الحدث اليومي دخل في اساس الصراع الاسرائيلي ـ الاسرائيلي، فالانتفاضة يجب ان تستمر حتى يبرر تكتل الليكود الخيار الايديولوجي الذي يدعو اليه، وحتى يبرر تجمع المعراخ سياسته التي تقول بالتسوية «قبل حلول الظلام» باعتبار ان احدا لا يستطيع ان يتكهن بطبيعة الاحتمالات المقبلة».

وعن مسؤول اخر ينقل قوله «ان ما يحدث في الضفة والقطاع قد يكون ضروريا بالنسبة الى المجتمع الاسرائيلي الذي راح يميل الى الاسترخاء بعد الانسحاب من معظم المناطق اللبنانية، حتى يمكن القول ان نوعا من التفتت العقائدي قد حصل، وكان هناك نوع من الانهماك في اليومي او بالاحرى في الزمني، فيما لا يعود اليهودي يهوديا اذا لم يكن على علاقة وطيدة باللازمني».

يضيف المسؤول: «اما على الجانب العربي، فيبدو ان النظرة الى الامور تكاد تكون مختلفة الى حد كبير. ان دولا عربية عديدة تشعر بالاستقرار النفسي والسياسي لكون مرحلة الصدمات الراديكالية قد انتهت، حتى ان الايرانيين الذين اثاروا الفوضى اللاهوتية اللامتناهية في المنطقة لم يلبثوا ان استهلكوا كل امكاناتهم في تلك التجربة العسكرية العقيمة والقضفاضة. اما وان يخرج الفلسطينيون فجأة من الشقوق وبايديهم الحجارة، فان مخاوف عربية عميقة قد تشكلت فعلا، بحيث يمكن القول ان هناك اتجاها لدى بعض السياسات العربية لاحتواء الانتفاضة باي وسيلة كانت. ولعل ياسر عرفات يعرف هذه الحقيقة جيدا، وهو لذلك يبدو وكأن سياسته الراهنة تقوم على مبدأ نصب الكمائن الدبلوماسية. ولكن من تراه يستطيع ان يضمن عدم وقوعه في المصيدة الاخيرة؟».

□■□

الصحافي الاميركي يؤكد، ونقلا عن مسؤولين كبار في وزارة الخارجية، انه لا وجود اطلاقا لدى الولايات المتحدة لاي خطة حاسمة تتعلق بحل المشكلة الفلسطينية، لا بل الاهتمام لا يزال يتركز على الخيار الاردني رغم ان الملك حسين اتخذ قراره الشهير بقطع العلاقات الادارية والقانونية مع الضفة الغربية. وهذا لا يعود فقط الى اسباب اسرائيلية بل والى اسباب عربية. اما كيف، فهو يقول ونقلا عن المسؤولين اياهم، ان هناك جهات عربية تتحدث بهلع عن مستوى «العسكرة السيكولوجية» لدى الفلسطينيين والذي تجاوز كل الحدود.

استطرادا، اذا قامت الدولة الفلسطينية فانها سترتطم حكما بالحائط الاسرائيلي الذي يفترض ان يكون منيعا ولا يمكن اختراقه، وبطبيعة الحال فانها سترتد الى الوراء او الى الجهات الاخرى. الافضل اذا ان يبقى الفلسطينيون على تبعثرهم الحالي، وان كان هناك من يعتقد عن خطا ـ ان التبعثر الفلسطيني الراهن اكثر خطرا باعتبار ان «تعليبهم» في دولة يجعلهم ينخرطون في النظام العربي العام.

الكلام الاميركي القديم يتكرر الان. وهذا ما يعترف به الصحافي الاميركي الذي يقول ان ادارة الرئيس رونالد ريغن استهلكت العديد من الرجال خلال السنوات الست الماضية، بحيث يمكن القول انه لم يعد هناك سوى الموظفين الذين يجترون افكارا سابقة. وهو لا يتورع في وصف جورج شولتز بـ«الجثة السياسية الهامدة»، لافتا الى ان هذا الاخير لم يحقق اي انجاز يمكن ان يرتبط باسمه، ربما باستثناء انجاز وحيد هو انه لم يخرج من الادارة كما فعل الاخرون، كما انه حافظ على علاقات وثيقة مع الرئيس رونالد ريغن منذ ازاحة الجنرال الكسندر هيغ في صيف عام ١٩٨٢، ربما لان السيدة نانسي لم تجد فيه ذلك الرجل الذي يخطط للسيطرة على زوجها.

لكن الصحافي الاميركي يلاحظ انهم في واشنطن متأثرون بالالحاح السوفيتي على حل هذه المشكلة. وهنا يضحك الصحافي وهو يقول: «لكن الحل لن يكون ابدا لصالح السوفيت، فالفلسطينيون يفضلون ان يكونوا اميركيين»، حتى اذا ما قامت دولتهم فان كل خلافاتهم السياسية مع الولايات المتحدة ستندثر».

يسألني عن احوال الفلسطينيين في بيروت الغربية ويقول: «كنت هناك في عام ١٩٨١ عندما كان فيليب حبيب يقود تلك المفاوضات غير المباشرة التي ادت الى الاتفاق على وقف النار في يوليو من ذلك العام. الكثيرون استبشروا انذاك وقالوا ان ذلك الاتفاق التقني لا يمكن الا ان ينطوي على احتمالات تسوية يبدو ان الرئيس رونالد ريغن قد وضع اطارها الاساسي. ولا شك ان هناك فلسطينيين كثيرين، وبينهم قياديون كبار، قد انزلقوا الى ذلك التفاؤل الخادع، فماذا كانت النتيجة؟ بعد اقل من سنة كانت القوات الاسرائيلية تقوم بعملية هائلة ضد منظمة التحرير وبتواطؤ مباشر من وزير الخارجية الاميركي (الجنرال الكسندر هيغ) الذي كان هو نفسه في يوليو ١٩٨١ وفي يونيو ١٩٨٢».



● ياسر عرفات

الصحافي قال انه يتوقع عمليات عسكرية اسرائيلية ضد منظمة التحرير، غراس ياسر عرفات، ورغم كل الاثارة الدبلوماسية الراهنة، مطلوب حاليا واكثر من اي وقت مضى... «واعتقد انه اذا ما فاز الليكود في انتخابات الكنيست فان قرار التخلص من عرفات سيكون، حكما، اكثر قابلية للتنفيذ باعتبار ان التجاذب السياسي الحالي يخلق اوضاعا مطاطة في بعض الاحيان، او انه يترك مجالا اكبر للتدخلات والضغوط الدولية».

وهو يرى ان من الممكن جدا ان يقوم الاسرائيليون بعملية ضد مخيم عين الحلوة الذي يعتبر خطا احمر من قبل جهات دولية مختلفة من بينها الولايات المتحدة التي حالت مرة واحدة على الاقل دون اقدام اسرائيل على اجتياح المخيم ودفع سكانه شمالا، وتحديدا باتجاه اقليم الخروب الذي يعتقد الاسرائيليون انه «المكان الذي نستطيع ان ندفن فيه الفلسطينيين الى الابد».

الصحافي ناقش معاونين لاسحق شامير حول مسائل كثيرة، وهؤلاء اكدوا له انهم سيكونون سادة الكنيست المقبل، وهذا هو السبب الذي يحمل شمعون بيريز على البقاء في الائتلاف دون ان ينفذ تهديداته التي طالما اطلقها بالانفكاك عن الحكومة تمهيدا لاجراء انتخابات جديدة.

هؤلاء المعاونون يؤكدون بان وسائل اكثر فعالية ستتخذ لاحتواء «القلاقل» في «يهودا» و«السامرة»، فما يفعله اسحق رابين لا يعدو كونه جزءا من المؤامرة التي ينفذها حزب العمل لتضليل الرأي العام الاسرائيلي، لكن النتيجة كانت معروفة فمعظم الناخبين يتجهون ناحية الليكود الذي سيكون له ٦٥ مقعدا على الاقل «...ولا نعتقد ان الولايات المتحدة ستضغط في الاتجاه المعاكس، ليس فقط لان الشعب اليهودي يملك حساسية هائلة حيال اي تدخل خارجي ومهما كان نوعه، وانما ايضا لانه من مصلحة واشنطن الا تقوم في اسرائيل حكومة حائرة وباهتة وخائفة».

يعتقدون ان وقف الاحداث في «يهودا» و«السامرة» لا يمكن ان يتحقق بالطلقات المطاطية التي بالكاد تخدش حملة الحجارة، فلا بد من الخيارات الحديدية التي يجب الا تقتصر على «المناطق المدارة»، وفي هذه الحال فان كل من يحرض في الخارج يقتضي ان يكون هدفا كما يقتضي الاجهاز عليه. وهم يكشفون ان التخلص من خليل الوزير (ابو جهاد) في احدى الضواحي التونسية لم يكن ليحصل لولا موقف معين من اسحق شامير لا يمكن كشفه لاسباب امنية محضة.

□■□

كل الرؤوس التي تحرض ينبغي تحطيمها. والمسألة ليست صعبة ابدا، والمعاونون اياهم يؤكدون بان الخطط جاهزة، ولم يعد من المجدي ابدا اعطاء اهمية كبيرة للنصائح التي يقدمها اولئك الذين يعتقدون انه من الضروري عدم القضاء على الفرص الدبلوماسية التي لا تعدو كونها مجرد اوهام.

كم يشفق الاسرائيليون على لبنان: «كان يمكن ان يكون بلدا رائعا، لكنه منذ البداية ولد موقتا». وهذا ما ينقله الصحافي الاميركي عن اركان في حزب العمل وليس عن اركان في حزب حيروت، فالدورة الدموية (بالمعنى العسكري) ستبقى مستمرة حتى ياخذ هذا البلد شكله النهائي الذي سيكون حكما مختلفا كثيرا عن الشكل السابق. وبالطبع مع التاكيد على ان تفكك الظاهرة اللبنانية سيؤدي الى تفكك ظواهر عديدة اخرى «...فالعرب بالكاد يستطيعون ان يكونوا عربا».

يؤكد الصحافي الاميركي انه يوجد في واشنطن من يرى من الضروري اقتسام لبنان حتى لا يبقى «بؤرة للارهاب»... انهم يفهمونه هكذا فقط دون ان يفكروا بان العنف لا ياتي من المجهول وبان عدد الضحايا الذين سقطوا في لبنان يتجاوز باضعاف عدد الضحايا الذين سقطوا في كل الحروب العربية ـ الاسرائيلية». وهو يريد القول ان ما يحدث في لبنان ليس اكثر من حل دموي لتلك الحروب، فالجبهات العربية كلها هدات كليا منذ ان بدات المذبحة اللبنانية، ولا مجال لوقفها، لا بل انه من مصلحة اللبنانيين الا تتوقف لان ذلك يعني شيئا واحدا: الاعلان الرسمي عن تفكك الدولة.

ولا يستطيع الصحافي الاميركي ان يتصور «كيف يتم تدمير هذه الواحة»، واصفا الميليشيات بانها «جيوش خارجية» لا بل انها «اشد سوءا من الجيوش الخارجية». لانها تلعب دور احصنة طروادة «...وفي الحقيقة انها لا تستطيع الا ان تقبل وصفها بالمستنقعات العسكرية، فمن هناك يخرج الرجال الذين يعانون من عاهات اخلاقية وتاريخية لا حدود لها».

اللبنانيون والفلسطينيون يشكلون معا «ورشة اليأس». هذا ما يقوله، والفريقان يجب ان يتكيفوا مع الحلول التي لم يكونوا يتصورون قط ما هو اسوأ منها، ملاحظا انه اذا كان الوفاق بين الشرق والغرب خيرا للكثيرين فانه سيكون وبالا بالنسبة الى اللبنانيين والفلسطينيين على السواء. والسبب واضح. فالاسرائيليون ليسوا موجودين في مكانهم، بالطبع انهم يرددون، دون انقطاع بكونهم مبعوثي الله، لكنهم في الحقيقة يعرفون كيف يتواجدون في تلك الامكنة التي تتواجد فيها الهة العصر.

لا خيار اخر، فالشرق الاوسط امتلأ بالسراب السياسي «...وانه لمن العبث الحديث عن اخلاقية مشتركة» وحين تلتقي مصالح الاخرين تتفتت المصلحة العربية التي تفتقد الحد الادنى من المناعة».

ذلك الصحافي الاميركي الذي يقول لي «كلما اتيت الى هنا اقف مبهورا امام عبقرية الطبيعة»، تركني مذعورا امام... عبقرية الضعف!

بيروت ـ القبس

جنـرالات سانتياغو يأكلون القمر..

من أجل النحاس تبقى شيلي تحت الحديد

كيف يمكن اقناع رجال الشرطة بان صلاحياتهم تقتصر على قتل المواطنين.. فقط؟

في سانتياغو قد تكون الامور مختلفة، وبدلا من ان يقدم رجل الشرطة زجاجة عطر الى عشيقته، يقدم لها... اذنا مقطوعة.

الذي لا يستطيع ان يقوم بمهمته على افضل وجه في الحرب لا يستطيع ان يقوم بمهمته على افضل وجه في... الحب. ويفترض بالعشيقة ان تدرك ذلك جيدا وتتقبل الهدية بصدر ملتهب، اما لماذا الاذن حمراء، فليس لانها مخضبة بالدم، وانما لانها لمتظاهر شيوعي يريد تحويل كاتدرائية المدينة الى سوبر ماركت!

ايها الشرطي العزيز لم تعد الشيوعية هكذا، وها ان ميخائيل غورباتشيف يتودد الى الله، وقريبا قد نراه يحضر القداس هو وزوجته، استاذة الفلسفة التي ما ان قرأت ألبير كامو حتى شعرت بالغثيان. لم يكن «الطاعون» هو السبب، بل قضاء كل العمر في تلك الغرفة الماركسية التي لا تظهر فيها سوى الافكار الخشنة.

لا باس ان يصف ايغور ليغاتشيف عمليات اعادة تاهيل الكنائس بانها محاولة لترميم السراب، فها ان السلطات تسمح لسكان جمهورية لاتفيا، وهي احدى جمهوريات البلطيق الثلاث (لاتفيا ولتوانيا وأستونيا) باقامة احتفال ديني في كاتدرائية القديس بطرس في العاصمة ريغا التي شيدت عام ١٢١١ والتي كانت قد حولت قبل ثلاثين سنة قاعة للاحتفالات.

تسمحون لنا مرة اخرى بالاستطراد لنقول ان جوزف ستالين ارغم الشمس في تلك الجمهوريات على ان تذهب الى النوم قبل ساعة من الموعد «التاريخي» فالتوقيت في البلطيق يجب ان يكون مثل التوقيت في موسكو والا انكسر الايقاع الزمني الذي هو جزء لا يتجزأ من الايقاع الايديولوجي. الان استطاعت جمهورية استونيا الحصول على قرار من الكرملين بتاخير الغروب لمدة ساعة واحدة، واصبح التوقيت الان مماثلا للتوقيت في فنلنده المجاورة، اما المتشددون فيقولون ان ما حدث ليس تغييرا في الوقت بل تغييرا في الزمن، فمن يضمن الا تطالب الجمهوريات الثلاث ذات يوم بالانفصال فتكون مثل فنلنده، سوفيتية في النهار واميركية في الليل او العكس بالعكس.

الشيوعية تغيرت يا وزير داخلية شيلي سرجيو فرنانديز، فهو يعرف ان الانجيل قال ان ميخائيل هو كبير الملائكة في السماء، وها ان ميخائيل الاخر يريد ان يكون كبير الملائكة في الارض. والمتشددون اياهم يقولون ان عائلة غورباتشيف كانت ضد الشيوعية والا لما اطلقت على ابنها ذلك الاسم المسيحي رغم انه ولد بعد الثورة البولشفية، فهل كان ميخائيل غورباتشيف الارثوذكسي الخفي الذي ظل يتسلق الجدران، حتى وصل الى اعلى نقطة في الهرم؟

□■□

لا احد يستطيع التاكيد بأن ادوارد شيفاردنادزه قد سمع باسم سلفادور الليندي، حتى ان يفتوشنكو لم يعد يغني للطيور الحمراء التي تمشي على دقات القلب. لكن راديو موسكو لا يزال يستعمل التعابير الملائمة في مثل هذه المناسبة، فدورة الشر بدأت تقترب من نهايتها في سانتياغو...

من يصدق ان اوغستو بينوشيه يمكن ان يتخلى عن ذلك المقعد الدموي، واذا اردتم التفاصيل فاسمعوا فرنانديز نفسه يقول في كلمة بثتها الاذاعة والتلفزيون ان «سيدنا الرئيس.. حصل على رقم مدهش وعلى دعم شعبي». الديكتاتور خدع، وقد يكون وزير الداخلية هو الذي خدعه عندما قدم له تصور غير واقعي لنتائج الاستفتاء».

كم تبدو واقعيا وديمقراطيا ايها الجنرال العزيز، فنموذج الـ ٩٩,٩٩ في المائة تحول الى مادة كاريكاتورية.

انه تزوير فاضح جعل شاعرا عربيا، على الاقل، يقول تعقيبا على احد الاستفتاءات: «...وكانت النتيجة القبض على ٩٩,٩٩ في المائة من المواطنين»، اما بينوشيه فيريد ان يكون ديمقراطيا، والبيان الرسمي الذي اصدرته الداخلية قال ان نتائج ٩٩,٦ في المائة من اصوات المقترعين، اي ٧,٢ ملايين صوت، اظهرت ان الجنرال حصل على ٣,١ ملايين (٤٣ في المائة) في حين نالت المعارضة ٣,٩ ملايين (٥٤,٨ في المائة).

من يستطيع ان يقول ان بينوشيه قام بالتزوير او بالتلاعب بالارقام، وليس صحيحا ان الرجل ليس ديمقراطيا فلو لم يكن كذلك لاخترقت صناديق الاقتراع او لتحطمت قبل ان يبدأ احصاء الـ«لا» والـ«نعم»، قال للعالم انظروا كيف تتم العملية الديمقراطية، وحين قيل له تفضل بالنزول عن العرش، لم يكن بامكان الجنرال ان يتصور ان هذا يمكن ان يحصل، فالى اين يذهب رجل من هذا النوع: الجنرالات اما ان يبقوا في الحكم او يموتوا...

لكأن ساعة الموت لم تدق. وارملة الليندي التي عادت اخيرا الى البلاد قالت انها لا تريد مقايضة الموت بالموت، فقد مات زوجها ومات الكثيرون، وكفى، لكن الجنرال يريد ان يموت، وهو يفضل ان يموت في شيلي وليس في مكان اخر كما حصل لسوموزا، ثم انه لا يريد ان يبيع «الخردة» في المنفى كما يفعل بابادوك الصغير.

الارملة عادت، لا تملك شخصية الباسيونارا، كما ان الشيليين، وان تميزوا بالشفافية، لا يعتقدون انّ بامكان امرأة طاعنة في السن ان تمسك بتلك الكتلة النحاسية الساخنة، تعلموا الشيء الكثير من تجربة ايزابيلا بيرون في الارجنتين القريبة، لعلهم تعلموا اكثر من تجربة كورازون اكينو في الفلبين. الجنرالات كادوا ياكلون المرأة، والساخرون قالوا ان الجنرالات كادوا او هم على وشك ان ياكلوا القمر، باعتبار ان كورازون تعني القمر في لغة التاغالوغ، وهي اللغة الوطنية في الفلبين التي تتكلم ٨٧ لغة ولهجة.

اورتانسيابوسي، وهو اسم ارملة الليندي الذي «انتحر» في ١٩ سيتمبر ١٩٧٣، اخذت اسمها من احدى الازهار. لكن الازهار في شيلي، وفي امكنة اخرى كثيرة، لا تستطيع ان تقاوم احذية الجنود، مكانها الطبيعي اذا فوق القبور، وان كان الاميركي الصاخب جورج ميدواي يطلب من اصدقائه الا يضعوا الازهار فوق «صندوق القمامة» حين يموت، ففي نظره ليس هناك من هو اسوأ من هذا «الصندوق»، ومع ذلك فاننا نرتكب تلك الفضيحة الشاعرية عندما ننثر فوقه الورود.

في سانتياغو قد لا تكون الحاجة ملحة الى القبر، ليس لان بابلو نيرودا (وهو من هناك) قال ان الموتى يسكنون الاشجار، وانما لان رجال الشرطة يملكون العديد من البدائل للتصرف بالجثث، قد توضع تحت القطار او قد تلقى في الانهار، احيانا قد تعطى الجثث للكلاب. هذه فرصة كي تاكل الكلاب اللحم البشري لا ان يحدث العكس كما في كوريا حيث لحم الكلاب قد يكون اشهى الاطباق هناك.

والعرب الذين ذهبوا الى سيئول لم يتناولوا اللحم خوفا من لحم الكلاب، ولا شك ان الذين لم يعودوا الينا وهم يعلقون الميداليات الذهبية في اعناقهم يستطيعون القول الان ان المشكلة الغذائية كانت وراء الفشل العربي الكبير. لو كنا نعرف ذلك لبعثنا معهم فريقا من الطهاة وفريقا من الابقار يؤمن الطعام لممثلينا في ... الصراع الابيض.

□■□

في ٢٦ يونيو ١٩٧٤ اعلن اوغستو بينوشيه نفسه رئيسا اعلى للامة. من يومها والشيليون يتساقطون من اعلى. لا احصاءات للقتلى، لكن المعروف ان عدد رجال الاجهزة الامنية وصل الى حوالي ربع مليون شخص، وهو ما حمل باتريشيو ايلوين، زعيم الائتلاف المعارض، على



● اوغستو بينوشيه

القول ان عدد رجال الشرطة في شيلي «يصلح» لقتل، او لاعتقال، كل سكان الصين، فكيف بسكان شيلي الذي لا يتجاوز عددهم ١٣ مليون نسمة.

ولكن بامكان القاضي الكوستاريكي فرناندو فوليو الذي كلفته الامم المتحدة مراقبة وضع حقوق الانسان في شيلي القول ان الموت هو افضل اشكال التعذيب هناك، لافتا الى ان شهودا حدثوه عن حالات تعذيب لا يمكن ان تقوم بها كائنات بشرية، فثمة رجال دربوا تدريبا «رفيعا» جدا كي يعضوا الضحايا في اماكن حساسة من اجسامهم، وقد يجد احد هؤلاء الرجال متعة في صب الكاز على ظهر احد المعتقلين ثم تركه يهرب فيما تعلو رائحة «اللحم المشوي». اما اذا كانت المعتقلة امرأة فقد يكون نصيبها افظع.

بينوشيه يستطيع ان يفعل كل شيء. والمعارضة تقول انه يجب تشكيل لجنة صحية دوليه للتاكد من انه في حالة عقلية سليمة، فالمعاونون يقولون انه يستفيق في ساعة متاخرة من الليل ويرتدي ثيابه العسكرية الثقيلة، ثم يمشي في ارجاء المنزل وهو يطلق اصواتا غريبة، كما لو انها صوت رجل يواجه الموت المحقق.

ويبدو انه لم يعد بامكانه السيطرة على لسانه، فاذا تحدث الرئيس فرنسوا ميتيران عن ضرورة توسيع حجم المشاركة في الحكم في شيلي، كان على بينوشيه ان يلصق تهمة الانحراف الجنسي بجان دارك، وهي البطلة الفرنسية الشهيرة. واذا تمنى الرئيس رونالد ريغن على «الاخ» اوغوستو اعطاء كمية اضافية من الحليب الى المعتقلين، انصبت الشتائم على الرئيس الاميركي الذي اوصلته الصدفة الى البيت الابيض والا كان عليه ان يعمل ساقيا في احدى علب الليل.

الفوضى الاقتصادية تجتاح شيلي. الخوف يستخدم مثل الطحين، والشركات الاميركية التي ازاحت الليندي بدأت تشعر بالتعب، والحقيقة انها تشعر بالذعر لان الجوعى لم يعودوا يملكون سوى ايديهم.

في منجم النحاس «شوكيتاماتا»، وهم اضخم منجم في العالم (في الهواء الطلق) بدأ «الصمت النحاسي» يتحول الى صخب رهيب، لا احد يستطيع ان يوقف اولئك الرجال الذين تمتلىء رئاتهم بالغبار المعدني الحاد، حتى ان رجال الشرطة لا يستطيعون الاقتراب. الافضل ان تحمي الدبابات الاميركية مالكي الاسهم الاميركيين الذين يعتقدون ان حصول اي توتر في العلاقات بين واشنطن وسانتياغو سيؤدي حكما الى حصول ازمة نحاس في الولايات المتحدة.

من اجل النحاس يجب ان تبقى شيلي تحت الحديد. والمعارضة تقول ان بينوشيه يملك في مصارف اجنبية حوالي ٥٠٠ مليون دولار. رقم يليق بالشيطان، فيما يقول احد رجال المعارضة ان البلاد تخصصت في صناعة الفولاذ والخشب والورق (فعلا)، ولا شك ان الجنرال صنع من هذه الاشياء حتى اذا ما تمزق الجزء الورقي منه لا بد من ان ينهار الجزء الخشبي وكذلك الجزء الفولاذي.

... وان الجنرال يتطاير الآن!

كيف يمكن ان يجوع المواطن هناك اذا كانت شيلي هي الاولى في النحاس، والخامسة في الاسماك، والثامنة في الفضة، والتاسعة في الذهب، والثالثة عشرة في النبيذ والخامسة عشرة في الحديد، هذا دون ان ننسى ملايين الخراف والخنازير والماعز؟

تجوع اذا كان فيها رجل مثل بينوشيه. انه قاتل الاسطورة التي تقول ان طيور «شيلي» التي اعطت البلاد اسمها هي التي حملت بمناقيرها، واحيانا على ظهورها، كل تلك الثروات التي لا يعرف احد كيف تختفي لتصبح شيلي الدولة الاميركية اللاتينية الثالثة بعد البرازيل والمكسيك في مستوى الديون الخارجية الهائلة. انه الاعتقال الاقتصادي، ولكن الا يكفي الاعتقال السياسي.

٤٥٪ من الديون البالغة ١٨,٥ مليار دولار (بخدمة نسبتها ٣٠٪) تترتب لمؤسسات اميركية، ثم يضع الاميركيون يدهم على شيلي حتى لا تتحول الى جوهرة حمراء في التاج الروسي، فواشنطن يمكن ان تتساهل بالنسبة الى كوبا التي لا تنتج سوى التبغ وقصب السكر، وقد تتساهل اقل بالنسبة الى نيكاراغوا التي تنتج القطن والقهوة والذهب. اما عندما يتعلق الامر بشيلي، فيجب ان تعلن حالة الاستنفار في كافة ارجاء المؤسسة.

□■□

لكن نظام بينوشيه اخذ شكل الفضيحة الحديدية، والشيليون يئسوا من الياس بحيث اصبح الغضب هو الوسيلة الوحيدة للخلاص. ولم تعد تجدي الرصاصات التي يطلقها رجال الشرطة والتي لا تخطىء ابدا، فالمعارضة تراهن على هذه الطريقة من القمع كي يتناثر الجنرال، وهو سيسقط حكما.

غلطة ديمقراطية! هذا ليس صحيحا، فالاميركيون يعرفون جيدا ان نظام بينوشيه شاخ كثيرا، ولم يعد بامكانه حماية المصالح الاميركية العملاقة هناك، وكان لا بد من ذلك السيناريو الذي ياتي بوجوه لا تتاجج فيها النيران.

اورتانسيا الليندي ام باتريشيو ايلوين؟ المهم الا نستفيق ذات صباح، على صوت جنرال اخر يلقي بينوشيه من النافذة ويعلن نفسه المخلص، وانه الاسلوب الكلاسيكي الرث الذي تعتمده الادارة الاميركية، ولكن أليس العالم الثالث رثا الى الحد الذي لا تجدي معه سوى الطرق الرثة؟

بامكان الجنرال القول انه انشا ذلك الجهاز السري الرهيب الذي يستطيع ان يحبط اي محاولة انقلابية ضده، فتحت ثياب كل جنرال اخر توجد تلك القنبلة الموقوتة التي يمكن تفجيرها في اية لحظة. كما ان بينوشيه يحيط الشيليين علما بأنه لن يترك مقعد الدم الا فوق الدم. ولكن هل يستطيع الاميركيون، وقد كانوا وراء سقوط سلفادور الليندي منذ خمسة عشر عاما، ان يتحملوا امام العالم، على الاقل، هذه المهزلة الرهيبة؟

ثم ان الجنرال الآخر لم يعد يحل المشكلة وان كانت القطاعات العسكرية تتمسك بالسلطة حتى الرمق الاخير وبعدما أمن لها بينوشيه امتيازات ضخمة. وهذا لا يعني انه لا يوجد هناك جنود يستعدون للانضمام الى المتظاهرين بعد ان تنضج التطورات اكثر، فثمة انقسامات (نفسية على الاقل) داخل القوات المسلحة، خصوصا وان الامتيازات لا تشمل الجميع، هذا فضلا عن ان الاعتقالات طالت، في اوقات كثيرة، عسكريين ابدوا ولو اعتراضا محدودا على الانهيار.

المهم الا تتكرر تجربة سلفادور الليندي، هذا ما تبتغيه واشنطن مجددا، لكن طائر الـ«شيلي» الذي يعيش في وسط البلاد لم يعد يحمل في منقاره النحاس. انه يحمل الغبار، والشركات متعددة الجنسيات التي راحت تتاجر حتى بالخنازير التي هي، دون شك، اغلى ثمنا من الكائنات البشرية، لا تزال هي الاقوى، وهي لا تعارض، على كل حال، في استبدال بزة الجنرال المرقطة باخرى مصنوعة من القماش الوردي.

... وقد تكون اورتانسيا الليندي، فقط لكي تتكرر تجربة كورازون اكينو: الفوضى السياسية تحت القبعة الاميركية، ويبقى كل شيء على حاله. والمهم ان يبقى خيط المناهج مربوطا، بخيط اسود، بالبيت الابيض.

هكذا يموت النحاس في شيلي!

عندما كانت ثياب شان كاي شيك تتقيأ القصائد



ستالين استخدم المنجل لالتقاط المشاعر الرقيقة

لو كان هؤلاء ادباء كيف كانوا يكتبون؟

الاميركيون، احيانا الفرنسيون، هم الذين يطرحون، عادة الاسئلة اللامعقولة للوصول الى الاجوبة.. المعقولة!

وقيل ان ارسطو طلب حق اللجوء الفلسفي الى الولايات المتحدة، وحين دخل الى هناك، شوهد في شارع وول ستريت وهو يركض مذعورا، لم يكن يتصور قط ان الذين تركهم في اثينا ما زالوا على قيد الحياة. انها الميثولوجيا المالية الان، وماذا لو اصبح ذلك الاغريقي، المزوج بزوجته اليهودية، بطلا اسطوريا؟

قد يقول لك ارسطو، بالمنطق الصوري اياه: «حين يتزوج مايكل دوكاكيس من امرأة يهودية لا يعود بطلا، وانما يصبح دمية فلسفية، ولم يتحدث هوميروس عن العربي، ربما فعل ذلك ابسن او سبيلبرغ: لماذا هذا الاصرار في اسكندنافيا على تفكيك الدمى على تلك الصورة؟

في الداخل يكتشفون انفسهم: «قطع من الصقيع الازرق» كما يقول ابسن نفسه «...ثم تركنا الهواء في حالة احتضار».

السؤال اللامعقول طرحه الصيني لين يو هاو الذي كان يفترض ان يكون في نيويورك بالذات حتى يتصور ان رجلا مثل ستالين يصبح اديبا، ويحاول ان يكتب على طريقة ديستويفسكي، اجل ان لين يعيش على مقربة من الحي الصيني في نيويورك.

المطرقة اكثر جدوى من الريشة، ولكن أليس من الافضل استخدام المنجل لالتقاط المشاعر الرقيقة!

يا سيد ستالين ان ديستويفسكي كان يحتفظ برؤوس ابطاله حتى اخر الرواية. اذا قطعت رؤوس ابطالك بالمنجل فستضطر للبقاء عاطلا عن العمل...

يقهقه «الاديب الكبير»: هل تعتقد ان كارل ماركس هو الذي اعطانا الاوامر بتحطيم المرايا في قصر الشتاء ثم الافادة من الزجاج المتناثر في صنع احذية لاطفالنا؟

بكل فظاظة يقول: «اجل، اننا صنعنا من جلد القياصرة احذية لاطفالنا»، ثم يتذكر: غوركي، بوشكين، تولستوي، ديستويفسكي، هؤلاء «كانوا يحملون المناجل قبلنا». وقيل ان الحجارة بدأت تتساقط بدلا من الدموع من عيني «الام»، الرجاء وبعد كل الذي حصل، ان يتركوا عظام غوركي هادئة.

ستالين افتتن بالفولغا: «هذا النهر الرائع كان يليق بجثة تروتسكي، لكن ذلك الاحمق آثر ان يضع القبعة المكسيكية العريضة على رأسه ويموت». وهذه كانت مشكلة القاتل الذي حمل فاسه تحت ثيابه، دفاعا عن الفلسفة، ظن للوهلة الاولى ان بطل الامية الرابعة من دون رأس، كانت القبعة من الضخامة بحيث كانت تحجب كل شيء، ولكن أليست هذه هي اذنه المذعورة؟

« ـ ايها السيد القاتل، انك ستضطر لاضاعة وقتك، فلقد قتلت نفسي في وقت سابق».

المهم ان تعود الفاس بشيء ما، بعد تلك اللحظة لم تعد الاذن مذعورة، فقد انتهت كل الاصوات، وقيل ان ستالين شعر ان رأسه اصبح يشبه المنجل: «اجمل الكلمات التي استعملتها في الكتاب هي... الرؤوس».

□■□

وروسيا صفحة خضراء، والفولغا يمكن ان يكون قبرا ويمكن ان يكون مجرة، لم يكن ستالين اديبا مرتبكا، ولشدة تأثره بافكار كارل ماركس راح يتحدث عن «جدلية القمر». لم يقل اسحق دويتشر ان الرجل كان يصاب بلوثة الدم عندما كان القمر يكتمل، كما هو حال اتيلا الجبار مثلا، لكن بيريا قال لامرأة كان يحبها انه حائر كيف يلبي امر زعيمه في القبض على القمر بتهمة.. هدر الطاقة.

ثم يذهب هاو في خط مستقيم باتجاه أفا غاردنر، وقال تايرون باور ـ رحمه الله ـ عندما شاهدها في فيلم «ثلوج كليمنجارو» ان ذلك الجبل الافريقي الهائل اصيب بالدوار عندما مشت افا غاردنر فوقه «و... احترقت الثلوج»، انها «هدية من فينوس»، تماما كما هو اسم الفيلم الذي جعلها نجمة الصباح ايضا.

لو كانت اديبة، وكما يقول هاو، نخلعت معطفها، ثم... بدأت بالكتابة: «ارجوك الا تنام هذه الليلة فانا اريد ان امارس نفسي»، لعل الطاعنين في السن، الطاعنين وما اكثرهم بيننا، يتذكرون هذا الكلام في فيلمها «الكونتيسة ذات القدمين العاريتين». وبالقدمين العاريتين اياهما راحت تكتب على ظهر رجل...

انه هنري فوندا الذي قال انه خلال ساعة مرح طلب من آفا ان تمشي فوق ظهره، فقالت له ضاحكة: «لكنك ستشعر للمرة الاولى ان ظهرك صنع من الزجاج». وكانت آه طويلة من والد جين فوندا الذي قال «الافضل ان يتحطم ظهري فقلبي محطم يا سيدتي». ولم تكن أفا غاردنر تهتم كثيرا بالقلوب، فهي لم تدخل الى اي حفل الا لتشاهد الرجال وهم يتساقطون.

ربما كانت المرحلة مختلفة، فالرجل لم يكن يتعرف على المرأة الا في روايات البرتو مورافيا الذي كان أول من قاد انقلابا عاصفا على صانعي الاقمشة لانهم يبذلون كل ما في وسعهم لتعليب المرأة التي يجب ان تكون مثل الوردة.

وكان اخرون يتعرفون عليها عبر المعارك العسكرية، يطرقون الابواب باحذيتهم الثقيلة. المعارك السياسية كانت ممكنة. اما الاكثرية فلم تكن تعرف المرأة الا من خلال الثقوب، ولم تكن ثقوب الابواب تسمح بدخول رجل يحاول ان ينكمش ليصبح بحجم النملة.

لكن هاو الذي تخصص في دراسة اللهجات الاميركية (من الناحية السوسيولوجية) اكتشف، بالفعل، ان آفا غاردنر كان يمكن ان تكون اديبة، ففي اوقات القلق كانت تجلس على الارض كاي طفلة ثم تكتب خواطر متقطعة.

□■□

كانت الفكرة تتوقف فجاة كما لو انها كانت تنتظر ان يقرع الباب او ان يرن جرس الهاتف، اذ يجب ان يكون هناك رجل يكسر الكتابة كما يكسر المرأة. وأفا التي كانت شاهقة كما لو انها جبل كليمنجاور (ايها السيد آرنست همنغواي!) كانت تتكسر ايضا. ولنقرأ لها:

«لقد هربت من المطر هذه الليلة، تعمدت الا احمل مظلة، لكنني لم استطع ان اتحمل كل ذلك الماء الذي كاد يذيبني كليا. كانت حالة صوفية هائلة اذ انني لم اعد اشعر باجزاء كثيرة من جسدي. ربما ذهبت مع الماء، وهربت. هنا استعدت الاجزاء الذائبة، ووضعت فوق وجهي غطاء سميكا. ولكن ماذا تفعل العينان المقفلتان حين يكون القلب ضائعا؟».

تتوقف الفكرة عند هذه النقطة لتبدأ فكرة اخرى: «لست متعصبة لاحاسيسي، لكنني لا استطيع ان امارس الدهاء، ايها الهارب كما الجندي الشقي، او كما الطريق المليء بالاخاديد، ان ليلتك طويلة كي تعثر على المرأة المحملة بالغبار».

□■□

هاري ترومان، وكم يسخر لين يو هاو!!

هذا الصيني الاصفر بالابتسامة الصفراء يقول ان فرانكلين روزفلت اختار ترومان نائبا له لانه يشبه الكرسي المتحرك، وكان روزفلت المشلول يبحث عن رجل يجلس فوقه، ولم يكن هناك ما يوحي بان ثمة دبابيس لامرئية في شخصية ترومان. كما ان الدخان لم يكن ينبعث من كلامه، كان اشبه ما يكون بالحطام المخملي الذي يتم تصنيعه عادة كي لا يزع، في حال من الاحوال، الرجال التاريخيين، وفجاة مات روزفلت.

لم يكن احد يتصور ان ترومان يستطيع ان يتخذ قرارا بالقاء قنبلتين، هما كل الثروة النووية الاميركية، على هيروشيما وناكازاكي، ويقال ان رجلين اقنعاه بذلك هما الجنرال جورج مارشال (صاحب المشروع الشهير) ودوغلاس ماك أرثر.

الرجل الذي يشبه الكرسي المتحرك كيف يكتب؟

يقول هاو انه التقى عندا من الذين عملوا مع ترومان، حتى انه تحادث مع الطاهي الخاص الذي قال لي «حين كان ترومان يطلب مني اعداد نوع معين من الطعام، كنت اعتقد انه يريد ان يقدم هذه الوجبة للقطة، ثم اكتفى انه يريد هذا الطعام له. وبعد قنبلة هيروشيما تغير نمط طعامه، فقد قال لي ذات مرة اذا تاخرت يا جو دقيقة واحدة فسأشويك وآكلك».

ويقول الطاهي ان «الرئيس لم يترك لدي اي انطباع بانه كان يمزح، لعله كان جادا، ولذلك فقد اتخذت كل الاحتياطات للفرار في الوقت المناسب، والحقيقة انني كنت خائفا من ان تكون قنبلة هيروشيما قد اثرت عليه».

لكن جو يكشف ان ترومان كان يكتب وكان يقرأ عليه شخصيا ما يكتب: «لم يكن ما يكتبه ذا علاقة بالسياسة او بالحرب. كان يكتب اشياء لها علاقة بالمرأة. لم اعرف اي امرأة، ولم اكن املك الشجاعة كي افكر، الان استطيع ان اتساءل عما اذا كان ترومان يملك العقدة نفسها التي كان يعاني منها ادولف هتلر، ولهذا السبب اصدر قراره باستخدام القنبلة النووية».

● ايها السيد جو، الا تتذكر شيئا من كتابات الرئيس؟

ـ بعض العبارات القليلة. واتذكر ان عبارة «امرأة القطار» كانت تتردد كثيرا. لعله كان يشعر بالملل داخل البيت الابيض، فالوجوه نفسها والاخبار الكئيبة، والجنرالات الذين كان يبدو عليهم الارهاق والزهو.

□■□

اما الذي كانت كتاباته تشبه نقيق الضفادع فهو تشان كاي تشك. هاو عرفه شخصيا «...وكان يعرف اهتمامي باللغات والاداب فاستبقاني ثلاثة ايام كي يصبح لديه متسع من الوقت ليقرأ لي بعضا من قصائده».

كان ماوتسي تونغ قد ملاه بالعقد، وكان يحاول التاكيد بان عبارة «لتدع مائة زهرة تتفتح» ليست من صنع ماو بل ان شاعرا صينيا قديما قالها، وهي منقوشة على حائط احد المعابد القديمة قرب شنغهاي، «ولكن حين بدأ يقرأ لي شعرت بان الثياب العسكرية هي التي تتقيأ القصائد».

كلمات ثقيلة وفضفاضة «ولقد فكرت ان اسدي اليه النصح بان يكتب له احدهم القصائد لان لا وقت لديه يسمح له بالتعبير عن احاسيسه بصورة افضل، ولكن لم اكن اعرف كيف ستكون عليه ردة الفعل».

يضيف هاو: «كان مشهده هائلا وهو يقرأ القصائد، فالزبد كان يعلو شفتيه، وكانت عيناه تنطفئان بدلا من ان يملاهما البريق. والحقيقة انه كان اشبه ما يكون بعربة البخار التي تندفع فوق منحدر رهيب».

قصائد تشان كاي تشك التي كان يحاول ان «يتجاوز» فيها ماوتسي تونغ لم تكن مطرزة بالابر الصينية الرشيقة، على العكس من ذلك «كان يبدو كأي جندي يلاحق فاره».

□■□

نهرب الى ريتا هيوارث التي تقول ابنتها انها كانت في اوقات الصحو تطلب ورقة وقلما لكي تكتب. لم تكن الافكار متناسقة، ولكن الاستخدام اللغوي كان ساحرا، فدائما كانت تاخذ مكانا لها على «خاصرة غيمة مسافرة»، وفي اخر كل خاطرة «كنت اسقط مع المطر.. وياخذني الطريق الى اخر الطريق».

منذ ايام الشباب وهي تحاول الكتابة، لكن الكاميرا لم تكن تترك لها سوى جزء يسير من الوقت، وعندما بدأت تصاب العوارض العصبية المعروفة، كانت الكتابة العشوائية بمثابة العلاج الاكثر قدرة على تهدئتها من كل الاقراص المسكنة، لكن تاثير هذا العلاج بدأ يتضاءل، واخر الخواطر التي وجدت على طاولتها كانت عبارة عن مجموعة من الكلمات التي لا رابط بينها «نسيت السيجارة على الوردة. المنديل الاحمر نافذة في السقف، اعطني السيارة لان الاناء مكسور...».

منذ خمسة وثلاثين عاما تقريبا أجرت معها مجلة فنية اميركية حديثا حول الوجه الاخر لريتا هيوارث قالت خلاله «في ايام المراهقة كنت اقرأ الرجال في الكتب، وكنت اتمنى لو يبقون هناك لانهم كانوا مختلفين عن الرجال الذين كنت التقيهم في الطريق او في اي مكان اخر. ولكن مع الايام بدأ الطريق يحل محل الكتاب، والرجل الفوضوي حل محل الرجل المثالي الذي كان يعامل المرأة على انها فراشة تمتلىء بالورود».

يلتقط هاو هذه المقتطفات ويقول انه كان صديقا شخصيا لريتا «التي كانت ظاهرة حقيقية، فعندما كانت تتكلم كنت تشعر فعلا كما لو ان بحيرة تعطيك صفاءها وانفعالها». وحزنه كبير جدا لانه لم يقنعها بالكتابة، فقد كان مفتونا بها وهي على الشاشة...

ن.ب



● ستالين





● أفا غاردنر

الفلسطينيون.. بين الفك الاسرائيلي والتفكك اللبناني

موسكو لا تعترف بالدولة الفلسطينية

«اللبنانيون هم الذين يفرضون علينا التوطين...»

وتشعر كم ان مازق الفلسطينيين مشابه لمازق اي «طائفة» اخرى في لبنان، لم يعودوا في بيروت الشرقية، حيث اللعبة السياسية تاخذ كل ابعادها الوحشية، يطلقون عليهم تسمية «الغرباء»، ولم يعودون يطالبون بطردهم كما كانوا يفعلون ذلك في مطلع الحرب. او لم يات بشير الجميل باسرائيل لكي تدمر الآلة العسكرية لمنظمة التحرير ولكي يقيم دولة البيض (والضواحي الزنجية) في لبنان؟

الان، يراهنون في بيروت الشرقية على «قوة» التناقضات في المناطق الاخرى، فلقد قاموا بتنظيف الغيتو من كل الاثار الغريبة، والطريقة المثلى للبقاء هي في تفجير الاخرين، ولا شك انهم يعتبرون القنبلة الفلسطينية هي الاكثر قابلية للتفجير، فالاسرائيليون جاهزون للتدخل في كل لحظة يشعرون فيها ان الفلسطينيين لا يزالون «موجودين»، كما ان «طوائف» الداخل التي يحركها الخوف، او التلاعب الاقليمي، تعرف كيف تغذي الحساسيات الخشنة. ولكن الى متى يستطيع سمير جعجع ان يبقى فوق ذلك المقعد المخملي؟

يقول الفلسطينيون: «عندما تقفل في وجهنا الحدود التي تقود الى فلسطين فماذا ترانا نفعل؟ بطبيعة الحال ستتضخم قوتنا في الداخل وستتفاقم الحساسيات، خصوصا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الحرب الاهلية المستمرة، فكل طائفة تحاول تكثيف امكاناتها، ان بالطرق السياسية او بالطرق العسكرية على حساب الطوائف الاخرى، واذ تستشري سياسة المذابح المتنقلة، وكم عانى منها الفلسطينيون، فاننا لا نستطيع الا ان نكون اقوياء، ولا نستطيع الا ان نحتفظ بارض آمنة نسبيا لكي يمكننا الدفاع عن اهلنا».

هل هو التوطين الذاتي: «سمه ما شئت، فهذا هو وضعنا، وعليك ان تتصور كيف يمكننا ان نتصرف عندما تكون بين فكي كماشة، فمن جهة هناك الفك الاسرائيلي ومن جهة أخرى هناك التفكك اللبناني. هذا دون ان ننسى الانهيار العربي، حتى اذا فاز تكتل الليكود في انتخابات الشهر المقبل فانه سيكون جاهزا للقيام بتلك العملية الرهيبة التي تقضي بترحيل حوالي ربع مليون فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة باتجاه الاراضي اللبنانية».

□■□

ها ان الفلسطينيين يتفقون اذا مع السوريين الذين يقولون ان اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة عقد صفقة مع مايكل دوكاكيس، ربما عبر زوجته كيتي، تقضي بتقليص النمو الديمغرافي في الاراضي المحتلة. وهذا لا يتم الا بطرد مائتي الف فلسطيني على الاقل الى لبنان حيث تتم اقامة الكانتون الذي يضاف الى سلسلة الكانتونات الاخرى. وهكذا تقام دولة فلسطينية واهية مقابل الغاء دولة عربية اخرى. وهذه هي الصفقة اليهودية التي يتم الاعداد لها في واشنطن والتي قد يلتزم بها الجمهوريون ايضا اذا لم ينجح الديمقراطيون في الوصول الى البيت الابيض، واذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان هنري كيسنجر سيلعب دورا كبيرا في السنوات الاربع المقبلة، وسواء كان على رأس الادارة جورج بوش ام ذلك المهاجر الاغريقي الذي يقول عنه تشارلز بيرسي انه يبدو وكانه قادم من كاراج لتصليح السيارات وليس من تلك الورشة الميثولوجية التي لا تزال الفلسفات المعاصرة تقتات منها.

ويقول السوريون ان الاسرائيليين يعرفون جيدا كيف يؤمنون التغطية لخطة من هذا النوع، فهم جاهزون للزحف باتجاه شرق صيدا، ودون ان يعدموا «الاسباب الموجبة»، وسيكون سهلا جدا عليهم انذاك ان يستخدموا الشاحنات لاقتلاع عشرات الاف الفلسطينيين من اراضيهم ثم زرعهم في الاراضي اللبنانية.

اما الفلسطينيون فيقولون انه ما من شيء يمنع حصول التوطين، فلا سلطة مركزية قوية في لبنان ولا موقف عربي متماسك وفعال، لا بل ان احد القياديين في مخيم عين الحلوة يعتقد ان كل ما يحكى عن خطط اسرائيلية قد يكون «بسيطا» اذا ما اخذنا بعين الاعتبار تلك المعلومات التي تقول ان تل ابيب تستعد لشن الحرب الخامسة (او السادسة)، وذلك بهدف فرض تسوية معينة ليس على الفلسطينيين وحسب بل على كل العرب. وهذا ليس بالامر المستبعد ابدا، فالوضع العربي الراهن هو في اشد حالات التفتت والسقوط.

□■□

الفلسطينيون في لبنان رحبوا، وعبر «القبس»، بالاتجاه الى اعلان دولة الاستقلال قبل الانتخابات التشريعية في اسرائيل، فهذا يعني ان الفلسطينيين اتخذوا قرارهم الحاسم دون ان يكون مرتبطا بالتطورات السياسية، وكما كان يرى بعض القياديين، هذا فضلا عن بعض العواصم التي تقيم علاقات مع منظمة التحرير.

ولعل السؤال الذي يلاحق الفلسطينيين في لبنان هو: «هل سيعترف الاتحاد السوفيتي بالدولة الفلسطينية المستقلة؟».

ما تسرب من معلومات حول محادثات فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، لا يزال محدودا. وهذه المعلومات تفيد بأن موسكو تعتقد انه من الافضل ان تلعب دورا اكثر مرونة في المرحلة، فالاعتراف المباشر بالدولة الفلسطينية لن يقطع فقط كل اتصال مع تل ابيب بل انه سيحد من التاثير السوفيتي، وان كان اليهود السوفيت لا يزالون الورقة الذهبية في يد الكرملين.

ولقد كان لافتا انه في حين كان القدومي يجري اتصالات في موسكو، كان مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية يقول ان بلاده تسعى لرفع مستوى اول بعثة لها في الاتحاد السوفيتي منذ عام ١٩٦٧ بتعيين أريه ليفين الذي يشغل منصب نائب مدير عام وزارة الخارجية محل السكرتير الاول ميرون غوردون رئيسا للبعثة القنصلية الاسرائيلية.

الاسرائيليون لم يكونوا يتحدثون عن هذه الخطوة لو لم يكونوا واثقين من ان تنفيذها ممكن، فالسوفيت، ورغم بعض التعرجات التكتيكية، لم يخفوا انفتاحهم على اسرائيل والذي اخذ الشكل الاكثر خطورة بفتح باب الهجرة على مصراعيه تقريبا، حتى ان قياديا فلسطينيا لم يخف غضبه في لقاء على مستوى عال، فالاميركيون يقدمون السلاح والسوفيت يقدمون الرجال، وماذا يستطيع ان يفعل الفلسطينيون؟

□■□

السوفيت يرفضون ما يقال من انهم يقفون في منتصف الطريق بين منظمة التحرير واسرائيل، فالسياسة التي يعتمدونها والتي تقوم على مبدأ «التعامل مع كل الابواب» قد تكون مفيدة للمنظمة التي عمدت هي ايضا، ورغم تشكيلها الثوري في الاساس، الى اجراء تعديلات مهمة، ولا نقول جوهرية، في سياساتها، فما كان مرفوضا منذ عشرين عاما اصبح مقبولا الان، لا بل ان هناك اتجاها واضحا نحو العودة اكثر من اربعين عاما الى الوراء وتحديدا الى ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ عندما وافقت الامم المتحدة على تقسيم فلسطين بـ ٣٣ صوتا (بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي) مقابل ١٣ صوتا (بينها كوبا واليونان) وامتناع عشر دول عن التصويت. والقرار قضى باقامة دولة فلسطينية في الشرق الاوسط ودولة يهودية (مع اورشليم) في الغرب وتبلغ مساحتها ١٥٠٠٠ كيلومتر مربع، اي ما يعادل ثمن مساحة فلسطين تقريبا.

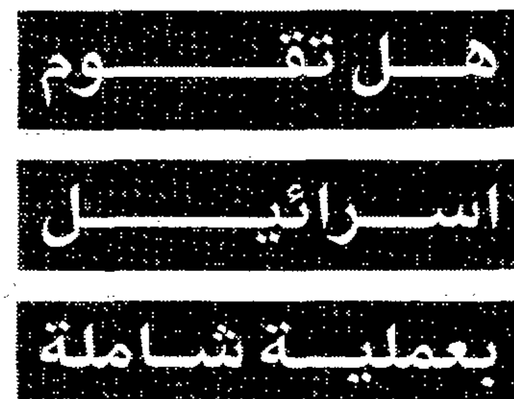
ويقول الفلسطينيون في لبنان ان اعلان الدولة المستقلة سيكون بمثابة الصدمة الخلاقة، ان بالنسبة الى الفلسطينيين الذين ما زال بعضهم يلقي الظلال على الجهود الدبلوماسية، او بالنسبة الى العرب الذين عزلهم التفكك عن الملف الفلسطيني، او بالنسبة الى العالم الذي لن يكون امام «السراب الفلسطيني»، فالفلسطينيون، اعلنوا دولتهم التي هي دولة الامم المتحدة (وتحديدا دولة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا ايضا) وعلى العالم ان يعترف بها.

بين الفلسطينيين هناك من يذهب في الاعتدال الى حد مثير، فهؤلاء يعتقدون ان مجرد اتخاذ القرار رقم ٤٧/١٨١ محورا للدبلوماسية الفلسطينية المستقبلية سيحمل الاسرائيليين على مزيد من التشدد،



● جورج بوش

وقد يصبحون اقرب الى اسحق شامير الذي يرفض كل شكل من اشكال الانسحاب ان من الضفة الغربية او من قطاع غزة، هذا في حين يظهر شمعون بيريز مستوى رفيعا من الواقعية، فهو لا يتخلى عن الارض، بل عن ١,٥ مليون فلسطيني يعتبرون بمثابة المدى القاتلة في الجسم الاسرائيلي، كما انه لا يستطيع ان يتصور كيف تقام المستوطنات في الضفة، حيث الترتيبات الامنية باهظة الكلفة، فيما تبقى صحراء النقب (التي تم احتلالها على كل حال بعد قيام اسرائيل) شبه خالية من السكان.





● مايكل دوكاكيس

وبالاضافة الى ذلك، فان التزام المنظمة اطارا (جغرافيا) معينا سيفقدها المرونة التي تحتاجها في مواجهة مد دبلوماسي عالمي يتحرك بسرعة. لكن الاكثرية لا تابه بهذا النوع من الاعتدال فعندما تصل الانتفاضة الى هذا المستوى من التاثير. وعندما يصل الانقسام السياسي في اسرائيل الى ذلك الحد الدراماتيكي لا يعود من الواقعي الحض على مزيد من الاعتدال،

فالمنظمة فعلت ما يجب ان تفعله على الصعيد الدبلوماسي، ولقد آن الاوان لكي تبدأ في الهجوم الدبلوماسي على اسرائيل.

احد القياديين في مخيم عين الحلوة يقول لنا انه حتى ولو ادى الموقف الفلسطيني المتشدد الى نجاح الليكود، فان هذا الموقف يؤدي الى نتيجتين ايجابيتين: الاولى، هي رفع مستوى التماسك الفلسطيني، والثانية هي جعل الانقسام الاسرائيلي اكثر حدة، فمما لا شك فيه ان حزب العمل سيكون اكثر تاثيرا واكثر قدرة على العمل مما يمكن ان يكون عليه لو بقي شريكا في ائتلاف اثبتت السنوات الاربع المنصرمة انه لم يؤد الى اكثر من المراوحة، بحيث ان يوسي ساريد يقول ان الجمود الذي قاد اليه الائتلاف ساهم بشكل كبير في اطلاق «اعمال العنف» في «الاراضي المدارة»، حتى اذا ما قام الائتلاف لاربع سنوات اخرى فقد لا يعود الفلسطينيون يقبلون بقرار التقسيم بل انهم قد يطلبون بـ«اسرائيل» كلها.

ولكن في هذا المجال الدقيق بالذات نشير الى رأي اخر للاميركي جوناثان هاريس، المتخصص في الشؤون الاسرائيلية، فهو يعتقد ان الائتلاف قد يكون الحالة الوقائية الوحيدة التي حالت دون اسرائيل والانقسام الى دولتين على غرار ما حصل بعد موت الملك سليمان في عام ٩٢٢ قبل الميلاد، فالمملكة اليهودية انذاك انقسمت الى مملكتين: شمالية وكانت تعرف بمملكة اسرائيل، وجنوبية وكانت تعرف بمملكة يهوذا. ولقد كانت المنافسة عنيفة، وكثيرا ما نشبت الحروب بينهما لتسقطا معا بعد تسعة عشر ملكا في مملكة اسرائيل وعشرين ملكا في مملكة يهوذا.

□■□

يعترف الفلسطينيون في عين الحلوة، وهو الموقع الفلسطيني الاهم بعد الضفة الغربية وقطاع غزة، ان الوضع في شرق صيدا، بل في الجنوب اللبناني بكامله وصولا الى اقليم الخروب، هو دقيق للغاية، فلا ضوابط هناك، وكل شيء يخضع للتقلبات الدولية. ولكن الا تشعرون ايها الفلسطينيون بان دولتكم قد قامت في مخيم عين الحلوة والجوار؟

يضحك القياديون الذين نلتقيهم: «اي دولة تلك التي تستطيع ان تقطعها من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب خلال خمس دقائق سيرا على الاقدام؟». وهم يقولون ان وضعهم منيع نسبيا فلديهم العدد الكافي من الرجال المستعدين للمقاومة حتى الرمق الاخير «..وانه حائطنا الاخير»، لكن «الواقعية» تذهب بهم الى اكثر من ذلك: «قد يتحفظ الاسرائيليون في التقدم حتى لا يصطدموا بالسوريين، وقد يتحفظ السوريون في التقدم حتى لا يصطدموا بالاسرائيليين». هذا ليس بالوضع الثابت على كل حال، فكل شيء يخضع للتغير في هذه المنطقة الحساسة.

ولكن عليك ان تفاجأ حين يقولون ان وضع الفلسطينيين في لبنان يختزله مخيم عين الحلوة، وان هذا المخيم يعكس القرار الفلسطيني المستقل «...وبامكاننا القول ان مخيمات بيروت كانت عبئا على القرار، فقد استخدمت وبتلك القسوة الرهيبة، مادة للابتزاز والاستنزاف في ان معا. اما الان، فيبدو ان الذين قاموا بترحيل المقاتلين من مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وقد اصابهم الندم الشديد لانهم بعملهم هذا فقدوا ذلك الجزء من الورقة الفلسطينية الذي كانوا يحسبون انهم يمسكون به».

يتحدثون عن دقة العلاقات مع سوريا: «لا ندري لماذا نحن مختلفون الى هذا الحد؟» يقول لي ذلك احد القياديين (وهو ليس رأي اخرين اظهروا قدرا كبيرا من التشدد)، ثم يضيف: «الاسرائيليون ضدنا وضدهم.. واذا كان هناك خلاف حول لبنان، فهم يعرفون جيدا ان اسرائيل هي التي تخطط لابتلاع لبنان او لتفتيته بطريقة او باخرى. وحين نبدي الشدة في مواقفنا او في ممارساتنا فلاننا نريد ان نحمي انفسنا».

يتطلعون كلهم لعلاقات افضل مع دمشق. ولا تستطيع ان تصدق ان الفلسطينيين في احسن حال، وان اللبنانيين في احسن حال، وان السوريين في احسن حال عندما تلاحظ «تعاقب» الاشرطة، فلكل واحد شريطه الخاص الذي فرضته ظروف تبدو فوق الجميع. وحين تلتقي الفلسطيني العادي الذي لا يعرف الى اين تمضي الايام تسمعه يقول لك بتلك التلقائية الفذة: «لقد تجاوزت الستين، وتجربتي كبيرة، فكلما كان مفروضا بالعرب ان يجتمعوا تبعثروا، وكلما كان مفروضا بهم ان يتفقوا اختلفوا...».

ويكاد الرجل يقول ان عمره ١٥٠٠ عام وانه يملك امثلة عملانية منذ ايام الجاهلية وحتى الان...

سلاح كثير بين ايدي الفلسطينيين: «ليس صحيحا اننا نريد ان نصل الى الزهراني او الى النبطية او الى صور. انهم يقولون ذلك لاحداث تيار معاد لنا»، ومقابل السلاح الكثير هناك سلاح كثير ايضا: «لن تحل مشكلة الضفة والقطاع الا اذا حلت مشكلة الفلسطينيين في لبنان، وهي لن تحل الا بالتوطين...».

لا تستطيع الا ان تاخذ بعين الاعتبار كلام هذا الطرف وكلام ذاك الطرف، فالخريطة اللبنانية التي تمضي في الانهيار توحي بأن كل شيء قد تمت برمجته بدقة. والذي يجري الان خلف الستار هو «تصنيف الضحايا» وليس اختيارهم، فاسرائيل هي المنتصرة، والاخرون، كل الاخرين، هم الضحايا...

اجل، المازق يتسع لنا جميعا!

بيروت ـ القبس

المغاربة ينسقون من اجل موقع افضل في السوق المشتركة

ثلاثي المهمات الصعبة في تونس

رغم حرص الرئيس التونسي زين العابدين بن علي على احكام العلاقة بين الفريق المشكل لحكومته وبين الرئاسة، وذلك باعطاء المسؤولين الفرص ذاتها والامكانات نفسها بما يضمن الانسجام الكبير ويحقق النجاعة المرجوة.. رغم ذلك فان الشارع التونسي يلتقي مع الملاحظين والمهتمين بالسياسة الداخلية التونسية على ان الرئيس بن علي محاط بثلاث شخصيات يصفها البعض بثلاثي المهام الصعبة ويتحدث عنها البعض الاخر من زاوية «أصدقاء المسيرة»، ولكن الجميع يلتقي على ان هذا الثلاثي والمشكل من السادة الحبيب عمار وزير الدولة المكلف بالداخلية وعبدالحميد الشيخ وزير الخارجية واسماعيل خليل الوزير محافظ البنك المركزي يقف على ارضية واحدة وله قواسم مشتركة كبيرة منها ثقة الرئيس الكبرى في كل واحد منهم، واستيعاب كل واحد منهم لدقائق عمله بشكل كامل.

فمن هو هذا الثلاثي القوي، وما هي خصوصياته وما سر ثقة الرئيس بن علي بـه.

□■□

يعتبر الحبيب عمار من المقربين الى الرئيس زين العابدين بن علي، ومن الاوفياء للتغيير الذي حصل في السابع من نوفمبر.. فقد كان ملازما ليلتها الى جانب بن علي الى ان تم التحول في كنف الهدوء والشرعية الدستورية.

والمتصفح للروابط التاريخية التي تجمع بين الحبيب عمار والرئيس زين العابدين بن علي يلاحظ جليا بأن بين الرجلين علاقات تاريخية زادتها التحولات الاخيرة متانة وصلابة، فهما تقريبا في العمر نفسه (٥٢ سنة)، ودرسا بالمعهد الثانوي نفسه (معهد سوسة) وبالمدرسة العليا نفسها المختصة في الشؤون العسكرية (سان سير فرنسا).

وقد عينا بالخطة نفسها في سفارة تونس بالرباط (ملحقا عسكريا)، وقاما بمهام في وزارة الدفاع الوطني قبل الانتقال الى وزارة الداخلية.. ومنها التحق السيد الحبيب عمار الى الداخلية سنة ١٩٨٤ ليعين مديرا عاما آمرا للحرس الوطني، وظل يشغل هذا المنصب، ويساعد زين العابدين بن علي (وزير الداخلية آنذاك الى يوم التحول، الذي سمي اثره وزيرا للداخلية قبل ان يرتقي يوم ٢٦ يوليو الماضي الى رتبة وزير دولة ويصبح بالتالي الوزير الثاني في الحكومة بعد الوزير الاول الهادي البكوش.

وخلال السنوات الماضية تولى الحبيب عمار عدة مسؤوليات قبل التحاقه بالداخلية اذ تولى قيادة فوج الدروع من ١٩٧٧ الى ١٩٨٠ واللواء الصحراوي من ١٩٨٠ الى ١٩٨٣ وقد ترك أحسن الانطباعات في الجنوب حيث الجيش هناك يساهم في مجالات التنمية. وسبق ان شارك ضمن الوحدات التونسية التي عملت بالكونغو تحت لواء الامم المتحدة (١٩٦٠ ـ ١٩٦٢) وفي القوات التي شكلتها جامعة الدول العربية للعمل في الاردن سنة ١٩٧٠.

ويتميز الحبيب عمار بالجدية والتفتح والالتزام بالقانون، وقد اظهر حتى الان تفتحا كبيرا وهو يسعى الى تبديل العقليات والتقاليد في مستوى المصالح المركزية والمصالح الجهوية في وزارته في اتجاه مسايرة مبادىء وتوجهات بيان السابع من نوفمبر، ويؤكد يوميا بضرورة التلاؤم مع الواقع الجديد ومعاملة كل العائلات الفكرية والسياسية والاجتماعية على قدم المساواة.

□■□

اما عبدالحميد الشيخ، وزير الخارجية فهو من ابرز الدبلوماسيين في تونس، حيث سبق له الاضطلاع بمهام سفير فوق العادة ومفوض للجمهورية التونسية بكل من الخرطوم (٨١ ـ ١٩٨٦) وداكار وكوناكري وباماكو (الى غاية يناير ١٩٨٨) والجزائر (الى غاية ابريل ١٩٨٨). وقد كان ضمن الوفود التونسية الى منظمة الوحدة الافريقية من ٨١ ـ ١٩٨٦ وضمن الوفد التونسي الى الدورة ١٨ لمنظمة الامم المتحدة... وفي اطار المهمات العسكرية قام الشيخ بعدة انشطة خارجية كمرافقة وتركيز الوحدة التونسية بمصر خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣، ومرافقة الوحدة التونسية الموضوعة تحت امرة منظمة الامم المتحدة في الكونغو سنة ١٩٦٠، وتمثيل القوات المسلحة التونسية بالمجال الدولي للرياضات العسكرية من ١٩٧١ الى ١٩٧٣.

ويعتبر الشيخ من اكثر المتشبثين ببناء المغرب العربي الكبير كمرحلة اولى في اطار تحقيق الهدف المنشود الا وهو الوحدة العربية.

وكان الشيخ ضمن اول دفعة لضباط المستقبل التي تم ارسالها الى مدرسة «سان سير» الفرنسية الى جانب تكوينه الحقيقي.. كما انه درس بمدرسة الاركان الاميركية والمدرسة الحربية العليا بفرنسا، وقد تقلد مهاما سامية في الجيش الوطني كقائد اركان جيش البر وقائد اركان الجيوش.

والتحق عبدالحميد الشيخ بحكومة الرئيس بن علي في ابريل ١٩٨٨ كوزير للشباب والرياضة قبل ان يكلف بمهمة الاشراف على وزارة الخارجية بداية من ٢٦ يوليو الماضي.

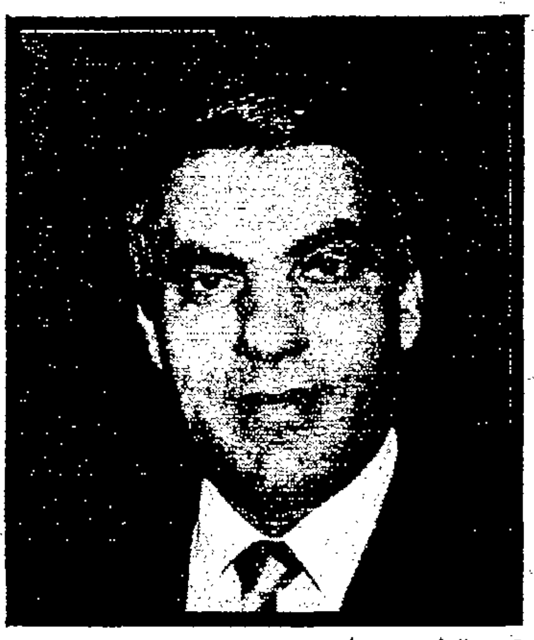
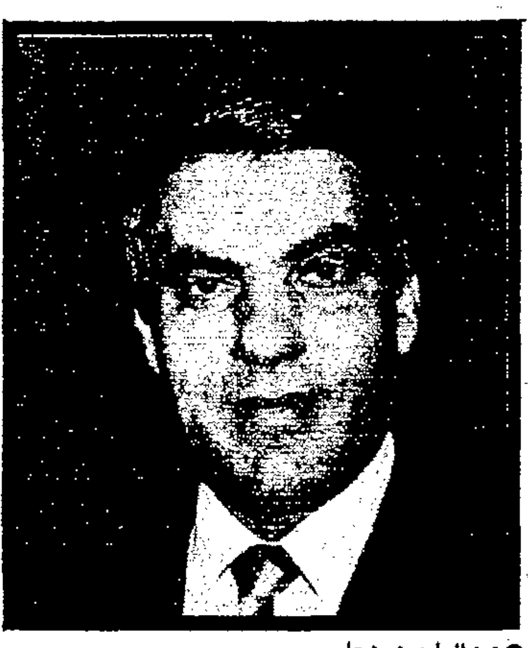
□■□

ويشغل السيد اسماعيل خليل، برتبة وزير، منذ ٢٧ اكتوبر ١٩٨٧ منصب محافظ البنك المركزي.. وقد تأكد مع الايام ان خليل من ابرز رموز السياسة الاقتصادية التي تتبعها البلاد منذ سنوات.. حيث انه، علاوة على اشرافه على اهم هيكل مالي بالبلاد، يضطلع بدور المستشار والباحث والمراقب في مجال مشروع «الاصلاح الاقتصادي»، وقد اشرف على رسم المخطط الخماسي الحالي، الذي تعيشه البلاد، اذ كان وزيرا للتخطيط منذ سنة ١٩٨٣ قبل ان تضاف اليه وزارة المالية في يوليو ١٩٨٦.

وللسيد اسماعيل خليل دراية واسعة بمجالات التخطيط والمالية والاقتصاد والتعاون الدولي، وله كذلك علاقات كبيرة بالهياكل المالية والاقتصادية الدولية كنتيجة طبيعية لحياته المهنية الثرية، اذ انه التحق سنة ١٩٥٧، وبعد حصوله على الاجازة في الحقوق بالسلك الدبلوماسي كسكرتير سفارة وممثلا لتونس لدى منظمة الاغذية والزراعة بروما قبل ان يعين سنة ١٩٦٠ مستشارا فوزيرا مفوضا لتونس بواشنطن، ويمثل من ١٩٦٢ الى ١٩٨٤ تونس وسبع بلدان افريقية واسيوية في مجلس ادارة البنك العالمي وفروعه بصفة مدير تنفيذي مساعد.

والتحق سنة ١٩٦٤ بكتابة الدولة للخارجية كسفير مدير للتعاون الدولي ثم كامين عام لكتابة الدولة للشؤون الخارجية قبل ان يتحول سنة ١٩٦٩ من جديد الى الخارج كسفير لتونس بكل من لندن وبروكسل واللكسمبورغ وكممثل لتونس لدى المجموعة الاقتصادية الاوروبية، وذلك الى غاية ١٩٧٨ تاريخ عودته مرة اخرى الى وزارة الخارجية كمدير عام للتعاون الدولي.

وعين مديرا عاما لشركة تونس الجوية سنة ١٩٧٩، قبل ان يتولى من ١٩٨٠ الى ١٩٨٢ مهام مدير تنفيذي بالبنك العالمي وفروعه بصفته ممثلا لتونس والعديد من

● زين العابدين بن علي

البلدان، وفي نوفمبر ١٩٨٢ عين مستشارا دبلوماسيا بوزارة الخارجية فمستشارا لدى الوزير الاول.

وقد كان للسيد خليل نشاط يذكر بالبنك العالمي والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبنك الاسلامي للتنمية وصندوق النقد العربي والبنك العربي للتنمية بافريقيا كما شارك في العديد من دورات منظمة الامم المتحدة والمؤسسات المختصة التابعة لها ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية، وترأس في فبراير ١٩٧٧ الوفد العربي في اشغال اللجنة العامة للحوار العربي الاوروبي.

□■□

على صعيد اخر ادى انضمام بلدان اوروبية جديدة الى السوق الاوروبية المشتركة الى اثارة الحيرة في دول المغرب العربي، ذلك ان مصير هذه البلدان بات غير واضح مع السوق الاوروبية المشتركة، خاصة وان انتاج البلدان المنضمة مماثلا لمنتوجات البلدان المغربية.

على ان البلدان الاوروبية تسعى لارضاء بلدان المغرب العربي والمحافظة على علاقاتها معها، نظرا لما تمتاز به موادها من جودة فرضتها كاهم حريف... وفي المقابل فان الظروف السياسية المتغيرة لها تاثيرها على هذه العلاقات.

وكانت السوق الاوروبية المشتركة قبل الاتفاق الذي ابرم بينها وبين المغرب من جهة (٢٨ مارس ١٩٦٩)، وبينها وبين تونس من جهة اخرى (٣١ مارس ١٩٦٩)، تسعى للتفاوض مع البلدين كطرف واحد باستطاعته تشكيل سوق افريقية مهمة، الا ان البلدين لم يستطيعا تنفيذ هذه الرغبة... فقد كانت هي الاخرى تصبو الى التمتع بامتيازات شبيهة بتلك التي تتمتع بها بلدان السوق، يتسنى لها من خلالها تقليص او ايقاف تصدير بعض موادها حين يحتم عليها ميزان المدفوعات احد الخيارين.. الى جانب انها (البلدان المغربية) كانت تحاول الحصول على بعض المساعدات الفنية والتقنية والاجتماعية.

وكانت النتيجة ان تخلت تونس والمغرب عن مطالبهما مكتفيتان باتفاقيات تعاون محدودة تطبق بسرعة، لا سيما ان اسبانيا قد حققت وقتها تقدما ممتازا.

وعندما تدعم صف البلدن المغربية بانضمام الجزائر تقاربت وجهات نظرها، فاصبحت تطالب باتفاق شامل، خاصة وان منتوجاتها من زيت الزيتون والصيد البحري باتت عرضة لبند المراجعة كلما تعدت السعر المعياري.

هذا، وقد كان لزاما على البلدان المغربيه ان تبحث لنفسها عن مامن يتمثل في اتفاقية اكثر ضمانا وشمولية، مخافة ان يتكرر قرار كالقرار الذي اتخذته ايطاليا سنة ١٩٧٥، يتمثل في التخلي عن استيراد زيت الزيتون من بلدان غير اعضاء في السوق المشتركة... اضف الى ذلك ان السوق شهدت انفتاحا على البلدان الشرقية للبحر الابيض المتوسط كاسرائيل.

وفي ٢٧ ابريل ١٩٧٦، تم اتفاق بين السوق والبلدان المغربية استجاب للمطالب التجارية والاجتماعية (اليد العاملة)، وامكانية ترويج القوارص وزيت الزيتون والخمور المغربية، وقد حدد الاتفاق المساعدة المالية لخمس سنوات مالية لتمويل مشاريع استثمار... بلغت ما يعادل ١٨٠٠ مليون فرنك فرنسي. وقد كان نصف المساعدات قروضا بدون فائض، والثلث قروضا بفائض ١٪ تسدد خلال اربعين سنة، وقدم الباقي كهبات...

وفي سنة ١٩٧٧، اعلنت فرنسا تحديد كميات النسيج المتوسطية، وحذت حذوها بقية البلدان، التي تعللت بالصعوبات الاقتصادية التي تمر بها هذه البلدان مما جعلها تتراجع في الاتفاق المبرم بينها وبين البلدان المغربية.

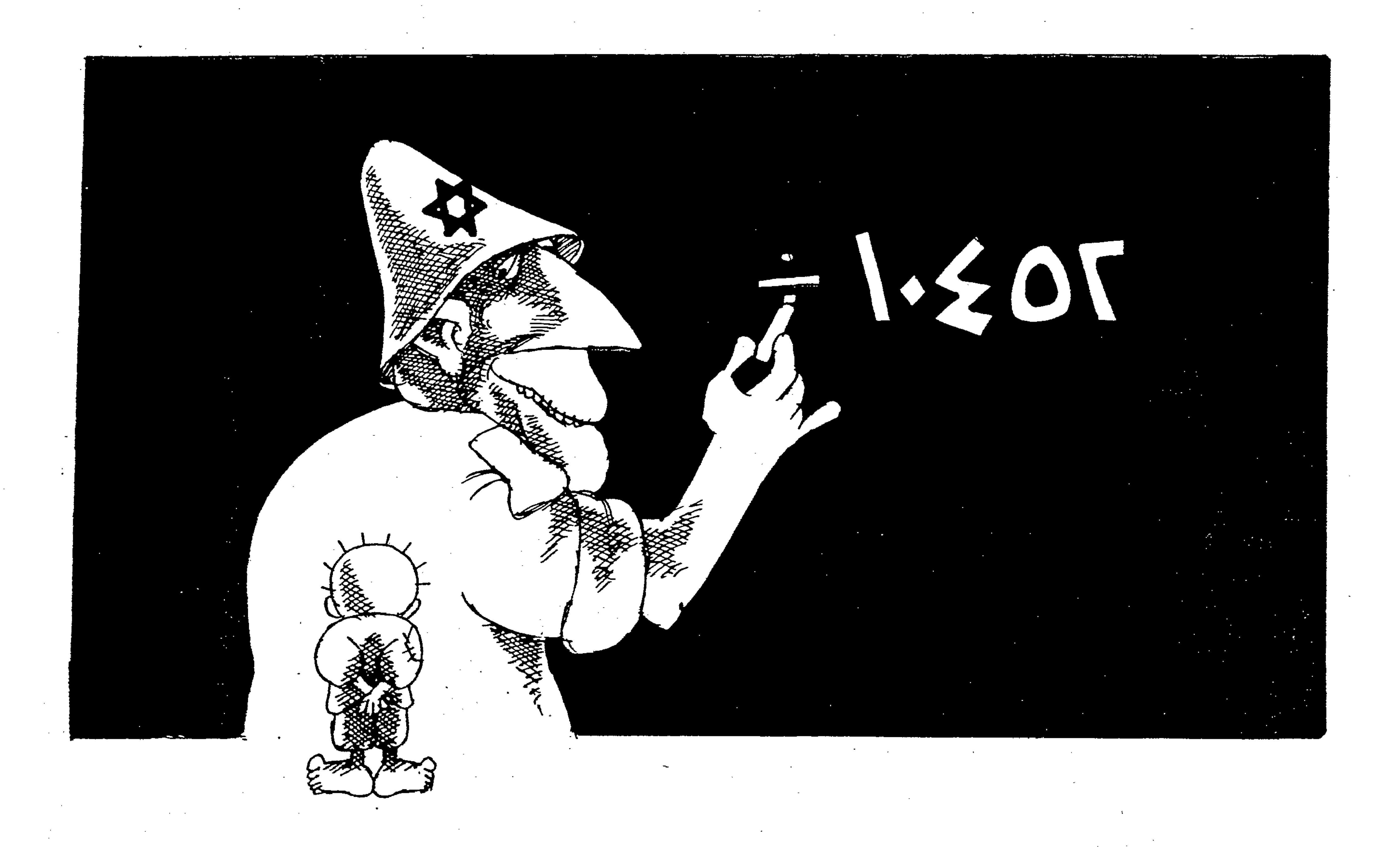
□■□

وامام انضمام بعض البلدان المتوسطية كاسبانيا واليونان والبرتغال والتي تشترك مع البلدان المغربية في بعض منتوجاتها، وخوفا من تعثر الاتفاقات امام هذا الحدث الجديد، عادت البلدان المغربية تتفاوض بصورة فردية، مكتفية باتفاقات محدودة لحل الصعوبات الانية، فكان ان تم الاتفاق على استيراد ٢٠,٠٠٠ طن زيت زيتون بسعر منخفض من تونس، الا ان اسبانيا اعترضت على هذا الاتفاق.

ونتيجة لذلك خفض المغرب من وارداته ليبحث اسواق بديلة للسوق الاوروبية المشتركة... واختارت الجزائر سياسة اقتصادية مركزة، كانت نتيجتها مصاعب ناجمة عن قلة الترويج وارتفاع الواردات والمواد الاولية وقطع الغيار... اما مشكلة تونس فهي المتمثلة في اعتمادها على مواد غير مستقرة وكثيرة التقلب والتغيير كالنسيج والصناعات الغذائية...

على ان الظروف السياسية بين البلدان المغربية تساعدها اكثر من اي وقت مضى على تنسيق مواقفها وتوحيد آرائها حتى يقوى جانبها وتستطيع ان تكسب ما تصبو اليها.

تونس ـ القبس



ناجي العلي